

بسم الله الرحمن الرحيم

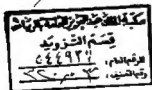
فأما من أوتي كتابه يمينه  
فيقول هاؤم اقرعوا كتابيه

﴿ سورة النجم ١٠ ﴾

محمد جلال حسن

# الجنازة حارة ...!

ديومات مراب لأزمة الخليج



٣٠٠٠

الطبعة الأولى

١٩٩١

1991@

جميع الحقوق محفوظة

## هذا الكتاب

هل هو دفاع عن الكويت ..

بالتأكيد لا ..

بل لعل البعض يتساءل إنه بعيد التحامل على الكويت 1-.. لئلا تكون نهضة مسجلة تقديراً ..

لأن ليس به لغزاً ..

هل هو إدانة لصفحة حسنة ..؟ بالتأكيد لا .. لما من فرد بعد عبد الناصر جلب على أمنا من الحصار والحزني مثل صفحة حسنة - ومع ذلك لا يمكن التماسي بالتحامل على الرئيس العراقي لأن صفحتي بعد العراق وحدها والتمثيل للقطي الذي تدهم الحقائق كل يوم ..

هل هو معاد للولايات المتحدة الأمريكية ؟

تستطيع أن تقول ذلك .. باعتبار أن الرئيس برش يمثل حلة الولايات المتحدة .. وإنه فرد ودير ونفذ حرب الخليج ، وانزل بأمنا من الحصار ما انزل وبلغ لجيشها ما يحب وبعب الصهيونيون .. أمريكا هي التي غزت مليون عراقي ودمرت الكويت والعراق وأعطتها في ما قبل العصر الصناعي .. وحطمت حلم البشرية في أن يكون بشرى تسير في نهاية الحروب والتمسكات والاستعمار فلماذا بها تمهد العالم لديبلوماسية الخارج والتمنع وسياسة القرن التاسع عشر ..

هل هو دفاع عن السردية ؟ ..

ليس دفاعاً .. ولكن يمكن القول أنه شرح لوقف السلطة من موقع اهتمام .. ومنه سررات حبيبة لك أن الذي يمدح السردية تنالاً ليس أكثر حشاً من الذي يهاجمها لكن لا يهم بالمرءة لها !

وحسنا نكتب للأجيال لا يجوز أن نزرع الفزع تحت تأثير المصالح أو الانتمالات .. وأنا أعرف أن كتابي هذا سينتج من دخول دول الخليج على الأكل، ولا أبالي لأن لروح كسبي في العالم العربي هي التي ولدت في زور سفولي الاحلام - ولز، عرفتني بين أن اكتمل لمسؤول يستعدي جيشاً أمام ساجد الحرق والذبيحة أو أن اكتمل لاولموز وزراء الاعلام الذي يتجاهل على

مصر في ثلاثة لفتت : الأولى : للاحتلال البريطاني والأمريكي . - ثانياً : لاحتلال . - تأثرت عليه على  
 القوت للثقل . . . فهدا هو القوت لما قورير ظهر الرهاء الطارئ الذي سيزول بزوال الاستعمار والذي  
 قلله ١٠ و أنا أكتب للتاريخ وهو القوت من طيحة خاصة لا يشمل إلا مع الحفلة وحماها  
 يسكني البعض . . وكيف لبره لملكة للقوت الأمريكية . .  
 لولا لنا لا لبره بل لفسر . .

ولقد شهد قد اعفاء الملكة وعلى الصارعين سوتا ضد قبولها القوت الأمريكية شهد حربيا :  
 حتى لو رغبت القسودية سجي . القوت الأمريكية لجلعت وقوت . وجودها بالقوت وانضات من  
 بلدت في طريقها كما نعت مع جلالة الملك فيصل عليه رسة الله ١  
 الف رسة ١

والقريب ان كتاب هذا لا يترك فيه ، عروا من أن يهك أحد قلنا كانت حيلك القسواء  
 على الملكة هي لجهت القوت والقول . . على كنت فرب في احتلال القوت الأمريكية للملكة ١٩  
 وبكرتي هذا برقية سحيا من القبع حيلك بلخيرال : ان الملك عبد العزيز دعا مستطربه  
 خلال الحرب العالمية الثانية ولقهم أنه لتي رسالة من الإنجليز لخطر بأنهم سيزلون قواهم في  
 القبة . . وسلمهم ما ولهم . . وكثرا من القلاحين الحرب القارين من الاستصار في بلادهم غابروا  
 بمرشون وبمرشون فرض . . فخلال لهم الملك عبد العزيز . . لقد عرت عليها سوت و لمن  
 نطالب الإنجليز بالأعراف بسيلقا على القبة وهم برشون . . الآن هذا الاخطار نهاية اعراف  
 بللك . . ثانيا الإنجليز نزلوا . . وانتهى الأمر . . ثلثا حب اتنا الحفلة قروا بمهم من القوت على  
 لديكم غيرة على قبة ذلك ١٩

بمراعاة جدا . . الملكة لم تكن تستطيع منع الأمريكان من القوت . . بعد أن اعطاءهم صلم  
 للبر ، بعد القوت في حواف الاتحاد السوفييتي واتحاد الولايات المتحدة للسيطرة على العالم . .  
 لتسعى ولست كان يستطيع منع الأمريكان من القوت في الخليج . .  
 هو صلم حسن لما لم يجل القوت . . ولكنه احتلها ١

والنفس واحد في هذا العالم كان يستطيع ان يجل وجود الأمريكان في الخليج مرفوضا وبلا  
 صبر ، هو صلم حسن لو يدر بالاستعجاب لور أن تيمت نية الولايات المتحدة في احتلال

المخلج .. ولكنه لم يسحب ..

ومن لم بأساً للرفقت هو الذي ينص عن هذه المخلقة مجرد صلة بتد السجود ١.

ملخص هذا الكتاب ان قصة المخلج كانت مؤامرة أمريكية لأهداف خفية وعملية وكان ذلك الولايات المتحدة في تنفيذ هذه المؤامرة هذا صدام حسين وكل القوى الأخرى لعبت الدور المرسوم لها، بعضها طرعا وصنع مثل ذلك حسين، وبعضها كرها فقد تنعدم الجمل ، بعد الغزو العراقي ..

وهذا الكتاب ملته النفسية هي يوميات ستة شهور من أغسطس إلى فبراير ( وإن كان صديق عزيز في لندن يصر على أنها بالشعب القوي عسة شهر ١ ) فتمتصا ثلثت الحرب بسبب الخطر للفوضى على كتابتي في المصنف ، ولأنه كان يستحيل على أن أكتب سوف فلا مبالاة أو التسلطان الآخرى ، يعتقد انشأت سكنا في لندن لراقية الاساتذ والمعلق عليها أو لتخل للرفقت واتاحدها لبعض للعثمن ، والمصري اميلا لا كان يشر في الصحافة الأمريكية والبريطانية والعربية الفاشلسميا .. وقد فككت هذه اليوميات علة طيبة كسرنا لها لعلنا وتعليلاً للمسرأ وتجبلا . ستكون هذا الكتاب الذي سيشر الكثيرين وسيغضب كل الأطراف وسيؤذي اثنين : خسر مؤلفه ( القارئ ) الذي يريد المخلقة .. حيلة ما جرى في أكبر نكسة للحرب والمخلج بل ولاسلام العالم في السلام والعربية ..

بقت كلمة بضمح على ان خسر بها تأخر صدور هذا الكتاب .. لولا كان يوسي ان امسر أكثر من كتاب عن قصة المخلج في الأسبوع الأول من أغسطس لهذا أكثر الكتاب قرب للمعا وكتابه عن نصها المخلج وقد قبلت بما حدث للكويث قبل ست سنوات ، ولكني رفضت استغلال لغة القارئ ، وقد فعلت « باكسورت » هذا الكتاب الذي منعت في السور حتى لم يبق شخص على صلة ما بآخر الا وصرح كتابا على الاقل . بعضها يستحق القارئ قرأني ان يسمح بها فيه ، وسطها يستحق كتابها ان يقرأها أصبحت نسيا حسيا .. وقد خلقت مالا واعترت قد القارئ . ولكن كتابي تأخر فلا من موحده والسبب لذلك هو أنني اكبه ينس على الكمبيوتر وقد رأيت دوافع القارئ ان اعطيه على الكمبيوتر كما هو الالهة للعلي ولستعني في فن الطاعة ولأننا لسنا من الذين يملكون السكراتيات فقد كان على ان اعيد كتابه أكثر من عشر مرات

بنفسى ، ولا اذالى لى ان كنت ان نسجه كلفنى وقتنا يداحل عفة امرات ما استخر له ناليفه ، دون ان  
يعفنى ذلك من جهد الذين عافوا نقر طاعتهم ، وقدر ما سعت الظروف .

صحة جلال كنىك  
آب رحمت علي - اثر مالك  
ربيع ١٩٩١

## مداخل

عندما بدأ تهيار للمسكروالسياسي حرمت الولايات المتحدة على الرغم بظهور نظام عالمي جديد، والترويج بأن البشرية تستقبل نهاية التاريخ كما قال فرانكس غوكولما المكتوب فيأباني للشرك . بمعنى أننا نودع نهاية الآلام والأطعاع والتفسيسات ونطلق الفئود... ويبدو أن الفروس وحدهم ، أو خيانتهم ، هم الذين صدقوا ذلك . وتسار كهم للتدخل... أما الأمريكان فيأبانيهم بالتأكيد، لم يصدقوا ولا آمنوا بذلك لحظة واحدة . ولا حتى فكروا في تجربته بل جملوا كل ما وقع من تطورات في الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا مجرد حيل مساعد لنجاح منطقتهم في السيطرة على العالم وكسب الحرب الباردة بمنهج الحرب الباردة ولكن هذه الخطة لم تنجح إلا بعد عراب البصرة فعلا .

وقد كتبت فيأبانيه فكيف هذا الاحساس عند الأمريكان معطفا على محاولة الاتحاد السوفيتي الدائمة والمستمرة جدا لإفلاق بعض ما تبقى من مسلم حين أطلقت الحملة الأمريكية : ولو أن الحرب الباردة انتهت بالإلا أن مستشفيات المبيوتات لم تخف . وقد نهجت هذه الأزمة إلى أن الأمريكان يجب ألا يولعوا أن تنتهي النقطة مع موسكو، فبعد أن السياسة الخارجية لروسيا لم بعد حلتها البشر بالسياسة ، فهنا فتراسم مستمر معات لتساقطات الطبيعة ، مثل العرض الاقتصادية والأرض واعتبارات الأمن ، تنفع وعتن وموسكو لتتراسم على القواعد والقواعد سواء أكانت التي في الفكر ملين أو لولين أو جورجياكتراف<sup>١</sup> .

وهو لعل معلقا لما لأن الصراع بين الدول لا يبره إلا بغيره جيبات ، بل أن الخلاف الأيديولوجي هو في حقيقته تميز عن تنقضى للمصالح . ويمكن الرجوع إلى كتابات بالاكركبة والقرو فكري فيأبانيه عام ١٩٦٥ في هذا الشأن ..

القول وسط حسي الفرح بالنظام العالمي الجديد والتفني بتأججه كت وحدي سلى الضمما العربي على الأكل - الذي قال أن العالم يوشيه محاولة لتسيم جديدة تفرضها التطورات الاقتصادية التي تمت منذ الحرب العالمية الثانية . وقالت أن أمريكا تهدف لتطريق اليابان وأوروبا لوبالفة: لالها ومنع أو تعطيل الفرحة الأوروبية . ودعوت إلى حلف روسي / إسلامي على أساس احترام



قروس باستغلال ووحدة الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي.

في أبريل ١٩٩٠ وفي كنفلي طالبسون وقروس بطرون مصير العالم ، قلت :لست لأعجب في قول المرحوم ان هناك جديدا يؤكد ان جسر حشارة السلام والولاء والمفريات قد دُرع ، في كسر ما يروج عنه علماء الكبار . نحن أمام محاولة جديدة لاحقة لتقسيم العالم . ولما كانت هناك ولية ضمن القسمة . فلا معنى للمصعب ! ولما كان للروسين ويكاشن فضل مساهم الاجراء به ، فهي لها جرمت عملاء الاتحاد السوفيتي من سلاحهم للتدخل ، أنقصي اتهام كل من يتشد روسيا بالعساة للاستيرالية وفرنسية . قطع لأنه يندخل جورباتشوف قلعه تلك كتابه بناء على اقتراح من القسرين الامريكيين بل وعرض الكتاب عليهم قبل نشره ، وقد اورد عليه التعديلات التي طرحتها ! فقول يندخل جورباتشوف أصبحت روسيا ناقصة في احتضان الاستيرالية تعالفا حاشرة الأزواج . ولم يعد للسلطة الاميرالية أي معنى ، فقد انحطت الأمور ولما لم يتصور .

! وكما باع الغرب لبرك نوروزا استاذين في بلقا وبوسلفام ، باع جورباتشوف نفس البلاد للغرب في حديق وريكيكليك . . اما ماضيا ذلك فلا تفسير - حتى الاكل في سيطرته للعلمين - سيطر الاقوياء القوياء جهلرين ، وسيلبي الاضياء لغيره سناجرين ، وسوزند وضع الضملاء لعموراء ، واقتلوا بؤسا ولغة . واستزداد القوياء بين الاقوياء للفرجين واقتلوا لالتسطين الساعا ، حتى لصبح كما حلونا من عشرين عاما ، مثل القوياء هي تتصلل فرجل عز القرد ، حرة يستحيل لسطيها ، ولما ولها ان السيل القوي لا يفسر لونا بعد حدوث هذه القوياء . هو مقلقة القبول و الانسانية على اقلها كما نظم فرود للعلم مقابل استغناء كتشع غير أن كسيرة الاقوياء والليكرومات ، على ان تحولى الانسانية ، عليهم نسلا بطيح وتطويرو بما يوافق سميت التجارب .

قلت : للعالم لا يسير تحت راية جورباتشوف ويرش . لا إلى فرحدة ولا إلى السلام والبلقاء ، ولما كان الفرق العسكري للولايات المتحدة وروسيا ، وانقلها يوسي يندخل العالم في مرحلة تشبه انقسام العالم بين بريطانيا وفرنسا في القرن التاسع عشر . إلا أن قرابين الحياة ، وبطلان القوتين الاقتصادية تحم الجور سراكو جديدة مفسدة ، موهبا كانت فترة العسكرية لفترة على أرض قسوطها على الأكثر قلعا في التكنولوجيا والاقتصاد ، فذلك تحكم مروت . . لما كما استطاعت بريطانيا ان ترفل التاريخ من سميت القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية

الثانية ، رغم تراجعها أمام الاقتصادين الأمريكي واللاتيني ثم الياباني - ولكن لابد من يوم يفرض فيه الاقتصاد نفسه حرباً أو تسليماً بحسبها تتنازل للطرف الأخرى - والأمر في النهاية بحسب في المحيط القاهلي وإلى حد كبير جداً في باريس . . . حل مستطوع فرنسا فتنقلب على الصلدة الألمانية وتحضي في مشاريع توحيد أوروبا وجعلها مرة أخرى القوة العظيمة للرحمة إن لم تكن الأولى . . . وفي هذه الحالة فإن الشرق الأوسط يعود مرة أخرى ليشكل قفاز الخلفي لأوروبا و يدخل الصراع العربي - الإسرائيلي مرحلة جديدة تماماً تقول أوروبا فيه كلبتها ، وخاصة للتلها ، بكل مشاعر الحب السيل بين الألمان واليهود أو كل لصالح هي رفعا أوروبا في الشرق الأوسط ، نفس الشرق الأوسط الذي اعتبره إسرائيل سيطرته الحيوي ولا تسحح حتى لأمريكا بالمرءة لتسقط فيه<sup>١٠</sup> .

عمل نطل أوروبا للرحمة مرة أخرى على جوب البحر الأبيض أم تنقلب القومية وتتمزق أوروبا بفعل الرحمة الألمانية!<sup>١١</sup>

وهذه كلها أعضاء مؤلف في السيفل ، وهذا يكن الخطيط جورباتشوف ويوش ، فإن للأحداث منطقها ، وللمحركة قد تطلقها يد ولكنها هنا تطلقت بسماع الحكم الكامل في سبرتها . ومن تراجع كتاب جورباتشوف بعد أنه منذ صلبين قط لم يكن يوقع ولا يوافق على الرحمة الألمانية . . . وعلقه بسيفها وبسيفها منها في ضرب للرحمة الأوروبية . ومن لم ظلمها بمت حكمة ، ومن حترف الضمير لدولة أو دول لا تملك لمن الخير الذي تأكله ولينده في اسراف عليه ، من الحرف أن تنكر في استرجعية عظيمة ، ومن القواسة أن تعمي ذلك . .<sup>١٢</sup>

هذا ما قلته في أبريل ١٩٩٠ ولكنني احترفت أنني لم أحمس أن الضربة الأمريكية لليابان واللاتيا ستأتي بهذه السرعة وثباتا متكررة في شكل طبقة عربية لمي لها مشككت الكويت والعراق ، ولتهدر فيها حياة مئات الآلاف من العرب وكلهم سمرة سلمة قلقت في زوايا . . . وكان هذا خطأ مني بالطبع لأن ضرب اللاتيا واليابان ، أو إن لعبت كل الحروب هي مستسقة الحرب العالمية القادمة ، متجري في العالم الثالث - وفي العالم الثالث كله لا توجد فرض اسلم لهذه السليبات من بلاد العرب ، وإلا طعن في العالم كله زعم مثل صدام حسين يخرج فيه للجهل بحجرون الصلدة بدين وحشي للسلطة يجعله يلف الخطيط الأمريكي بالكامل وبسبابة وفكر!<sup>١٣</sup>

ولكن في العالم كله غرشاء جرفلون قيادة المسلمون وقولون : صدام محصر لأنه يتطوع على



أعرف يا مدني كيف كانت عليكم حياة .. ؟

وهو سؤال سمير ضلّا لا يصعب فهم لماذا رفضت هذه الأمة للجدالة منقطه الامواج هذا وما لأنه لم يكن في بعضا مناجاته يقول وتقبله ، فقررنا منقطة صدام - ان كان احراجنا من الكويت حر الطوبى- لئلا لم يصغر من العرب وحدهم بل من الأمم المنقطه للطلبة باسقاء كروبا واليس . وقررنا تلبية الدعوة لم يكن للعرب فيه كبير يد وحشي وجه قلبه في الخلل المسبب قلبي ضربه غير وفرد رغم ان القسيات مطبوعة في قلبي، فلي لكل الذي ضربه كان حشدا قد قل وانتهى الأمر وقام عملية جديدة ، لا يستطيع ولو أراد أن يرد ما قامت ، فما بالنسبة للكويت فكانت الطريقة مفسدة ، القتل مستمر . ولو مضينا مع الأمثال لقلنا كأنه كان يقول للندبة الذين احاطوا بالفرج يحسونا ، يا كروم يظنون عصفان لكي لا تكون قطة لم نعالجهم !

لهم ان هذا الذي نحس لصدام وقررنا في الضاع عنه حتى للعرب وانضحت ، القرنة ارتكب جريمة تسوء باحتلال الكويت .. جريمة لم يجد لها سببا الا غش ذي البرين .. ولا حول ولا قوة الا بالله ! واحرف انها جريمة تسحق العقوبة .. فقط انحرف على القلوب ..

لما لنا فكان سواني بعد منقط ، فلما علي حمود سطر ساني - اكثر الناس كرامة وولغا للكيان الكويتي ونميا لفرقه . وقد كتبت مرة في مجلة «الكتيرة» قبل اكثر من عشر سنوات لقول انني فكرت في ان اؤلف كتابا اسمه «ملقا حشر العرب بظهور الكويت» وعرضا سببها هرقط للعرب ، ولم يكن يخطر ببال ولغا ان الكويت يمكن ان تكون يمثل هذا الضعف من الضلوم ، وان لجلب كل هذا الحراب للعرب كما فعلت فيما يعرف باسم «فرسة الخليج» فاحرى ان يقال احزاب الخليج .. وليس هناك من سبب المخصصي لسدوني للكويت ، بل على العكس كنت لاصفوا تربضي صلا منقطه بعدد جد مسعود من الكويتين ، ولازم ان لي دوري في الصبغة التي لم بها استقلال الكويت فقد كنت في ضيافة الزعيم الشيخ صباح السالم عام ١٩٦٦ ( وهو الذي اصبح فيما بعد اميرا للكويت) واشهر - وحسن الله عليه - بالحمل الجمع وسلاجة تسرك بالهبة لطرفة حديه ولكننا بهجة لميلها حيرة على ان وصل امر العرب ان يولي عليهم هذا .. ولتقالي سه فضا طويلا لا مكان لها ولكي اجبر على استغفاني في بيت ، واحترت ذلك ولغا متوي التكرم حتى قال لي القبطيون انه اذا اراد تجنب دفع تكاليف التعلق ! اللهم في سيرة معه وكان ناجحا

قد تكرر البتة، وكسل الرئيس - موسى - ألا تكون المأزكة قد عشتي في محبة الله - فحفظت  
 أن تعرف من أن فيه سبحة لأعلان استقلال الكويت وشتمها إلى الكويت. وقد فعلت  
 على الفور من الكويت، بالاستقلال أحد بلادهم التي كان يسلم رئيسا للحرر عاملهم اليوم ولم  
 أكن أصل وفيها في عاملهم اليوم بل في مجلة كنية يشرف عليها ضابط من الذين ضامهم فواد لهم  
 في نصبه الخلفه: الحمد لله عينا نعت بملطفا .. ولكني قدرت الأهمية الوطنية في نشر الخبر  
 بأسرع ما يمكن، وكذلك قدر الاستقلال به - الحمد لله - الأهمية الضمنية لجسده لانتكت في  
 السلطة الأولى، وكان رد القتل أكبر مما تصور، فوجه سؤال في مجلس الأمة المصري لم  
 الجمهورية العربية المتحدة كما كتبت نسي، ورد عليه حسين ذو الشظف صري بمصلحة فكرة  
 الكويت. وتحرك مجلس المصوم القبطي على الفور .. اللهم انها التمثل وولد في الأبد  
 مشروع ضم الكويت للكويتول<sup>٩</sup>.

والرة العربية في حكم على كنها بالسن قبل قضية فرسالة البرعيدة كانت دفعا من  
 الكويت في خلاف سابق لها مع العراق وحول الجزر .. ولكنني جننا بفات فهد كتاب بالسرديون  
 والمحل الإسلامي، كان لابد أن ندرس ترويج الكويت من واقع الوثائق والمستندات ومؤلفات  
 الأجانب والعرب والفكرتين، وشرعت بفكر من ترويج حال صياح فلا يوجد اثبت في الصفا  
 للاستمرار على تفكيرهم، وترسيهم على نظام الإنجليز واللات مند مبارك الكبير، كما يسمونه،  
 وقد كتبت دراساتي أن الحارات القبطية هي في ديرت وصول للتبج مبارك للسلطة وسكة  
 من ذبح أصريه .. ورحم الله مصرع الملاك حيا في الكويت .. ولم استطع إلا أن أكتب ما عرفت  
 كصلا .. وكنتي ذلك ما لا يضطر على بال ولا يمكن أن يغيره قرينة شعرا كصلا .. ولا قول  
 شي لا يفي .. لا والله ابني جدا ولكن لمقتة الكلمة أكبر، وحتى الأجيال أن تسلم لهم واليدر ..  
 وحكلا جننا ثم فرو الكويت كت أسعد عربي بأقبا (والت ذلك وكتبه في حفران مهاجني  
 لصدام) بل يغيرت وجهة سلام حسين وإن كت الله ضمنت للجنة رجلا الألفرب من المعلوم  
 العربية لم يضطر للسلطة .. وما يؤكد شي لم أكن مستوحيا لحجم المأزكة بل فتنها سجد خطرة  
 مغلرة من صدام الذي لم يزن به ولا تحسنت له ولا صدقه يوما بل لبلى الوحيد الذي انتقد  
 لمرمحه عن لحظهم صيف لمرقيل - وكنتي استعرت ما سيقب هذا الصريح من كرامة ولي

نفس الفرات كنت على يقين انه للاستيلاء الفعلي فقد كتبت يوم ١٢ ابريل ١٩٦٠ تحت عنوان : هارب سلماء تقول: وحكمته الرئيس وقبحته فقتلت حصر من كاذبة اكبر بكثير من نكسة يونيو ١٩٦٧. (وقول الان ان الحكمة حينها كانت على بعد ثمانية شهور (١١) للمعروف ان اسرائيل تريد حصر مصر في حركة عشرة باي ثمن لاحتلال سيناء بضميتها ارض الوحدة فهي يمكنها استيعاب خمسة ملايين مهاجر يهودي سوفيتي . ولذا من تربع سنوات ان علما ما لفتن عليه القروس والاسريكان ، وان المصممة له كان ياترك المصريين والمسلمين في الاصلام المصري ومراكزهم في القرو . . . وفرد يمكنه هذه كاسب عظيم . وكانت الحظوة الثانية هي سرجان العودة للمصر ، ولذا علما في القديسات والقيادات خضعت الاصل والهدف : ( انني اني لكتبت القري القويدي الذي في في الاتحاد العربي مع مسلم ولذلك حسن وقد حبرت عن تطولي علما في اكثر من تعليق ) ولم ذلك في خضعة عين على طريقه للحرمان ولا مشورة ولا مشورة . لعلنا حلفا مسعولة وقائع المصريات الكفلاء ولم يعرف لنا لا بقية ولا بقية . والنسل القوي لكي يكون لصلحة القرب ، يجب ان يقوم على التسليم بقيادة مصر والانتداب حول هذه القديسات ولا لكل واحد منهم على الجانب التي يرميه . صحيح ان حكمة الرئيس اقتلعت هذه لارة من اسعراضات مايو ١٩٦٧ ، كما جاء القواحه بصورتها للشرق الأوسط منطقة متروحة للسلاح النووي القواحا مشروعا ، وهم بالرجولة ، بعد ان قبل الرئيس الارسل لسبب غير مفهوم ان يرفع اتفاقية لمنع حصر من التاج الاسلحة القوية ولم يشرط ان تقوم اسرائيل بالمثل المطلوب للتجربة وتحريك الرأي العام العالمي حول هذا المطلب . وان كنت قد كرحت علما لذلك في ايام القويدي الذي زعم ان الرئيس ضحك عندما مسح القواحا مصر بأنها فتح قبله قرية . اشكك في ذلك يا سيادة الرئيس ، وحق ان نيكسي طويلا على ما يدعونه من زمن حتى يصبح لدى اسرائيل مائة قبله ذرية ونمن حضنا : هن الاميرة للتصريح وبقية في حيلة الاميرة . ولما طلبنا بالاحتاج السلاح الفضل لال حبل حيلة وحزبه انها نكسة قبله القتل !

أهمرا . . . رجاء حكمتها القرب الامسوس : من يستطيع منكم ان يهزم اسرائيل لوضعها لو ربحا لو يخلص منها قبلا ، فرجاء ان يخلص ذلك لورا ولا احتلال ولا استعلاء ونمن على استعلاء للبول للتاج ولو كان ضياح لو حرق ثلاثة ارباع الوطن العربي . . . هيرشه استا كسب !

وتد اعلى الصعر الصهيوني في وتشتغل بعد افروز العراق للكويت ان الرئيس صدام يستدعاه الى بغداد على وجه السرعة في ابريل ١٩٩٠. عقب تصريح حرك نصف اسرائيل وطلب من ان ينقل لكل من الرئيس يوش والسز تاتشر رسالة يؤكد فيها انه لا يفكر في مهاجمة اسرائيل. وتم تصريحه هذا للاستهلاك العربي. \*

القول انني في غمرة الفوضى بوزل الكويت واني ان تكون حله هي كل ايهما لتفاجأ طالب من شخصية سرودية بارزة ان يرفع الى صاحب الخلافة الملك فهد رجاء كل عربي في الا يطلب جلاله أو يسمح بذهول القوات الأمريكية .

ولكن المؤامرة كانت اكبر من تلكها . وسرعان ما تكتشف بعض ابعادها ليعزل مسؤولي حل القور ليصبح مصراع من رأي الاغلبية الخاصة . . . فانا مع وفاة الكويت ولكن ضد الاحتلال العراقي لها . مع الانسحاب العراقي للقوي لا من اجل هرب الكويت بل خوفا على العراق وخوفا على الخليج والأمة العربية . وفي البداية كان ذلك يفر حوقا لينا ولكنه منطلي الى القس حد ، على عكس موقف الآخرين الذين اكتشفوا انه هناك مؤامرة على العراق . . . خطة لتدمير . . . بناء على تعليمات أو تحليلات اسرائيل التي وأت فيه خطرا عليها ، وان امريكا هي منفلة حله الحطة ، لم يذوا كل جهد ممكن لإحكام القبالة حول العراق حتى تنفذ امريكا حطها . . . وذهوني اتقل اليكم اخبر مقال لي قيل بده الهجوم الجوي على العراق وعرقه وحده يكفي لشلل كيان : والله . . . انه . . . في دم العراق اه : ضمن الموشين أدناه تقر وتعرف ان الامريكان ملاعين بأمرهم مع اسرائيل على ضرب العراق وتجريد الانتصارية من القوة الفخرية العربية وقليلة القوية العربية انشظرا التي يجري ابعادها في محافل العراق والتي ضربتها اسرائيل مرة ، وسعصرها كلها حاتت لها الفرصة . ونحن نثر بالتشكر والسرمان للظن عرفونا - على الفكر - حله للمفان . ونراهم على ان اسرائيل كانت تريد ضرب العراق في مارس الماضي وانه حتى اننا لم يحل صدام الكويت فقد كانت جهة مدبرة لضربه لأن اسرائيل لا تسع بتسرة حرية . .

موظفون موظفون . . . وباعلية اكثر من برلمان المحجوب أو مجلس الثورة العراقي . . .  
حم براغتون . . . ولكن اسرائيل وسبقها امريكا شتلا في تنفيذ المؤامرة في مارس (١٩٩٠) فذ اتب العرب حول العراق وفي مقصدهم تسرع للخليج وأبدوا استعدادهم لحماية العراق بما يملكون

وما لا يمكنه. وتحركت أكثر من قوة حليفة تدرك على إسرائيل أن يجب بالتعامل على من يعاجله بالمكرهون. .. بل ربما كانت الفرصة سانحة وهذا الطرح القديري لزع سلاح القنوق الأوسط. .. وتحقق مطالب الفلسطينيين. .. ولكن العراق لم يطرح هذه المطالب ولا استمر في سياسة التراجعية ضد إسرائيل التي كانت تجسج العرب حول وعظمت له لوله زعامتهم. .. بل اعتبر أن يهاجم العرب وليس إسرائيل ، وقد يحرر كاشفة وليس القدس ، وأن يضرب المصالح الأمريكية باعتزال الحشد العربي وسولا إلى هذه المصالح !! أريد بخصر نية صافية ومن لوط إيمان بالحقوق الفلسطينية ومن حب جارف للشعب الفلسطيني (ومن الحب ما قتل) أريد أن يخطف الكويت ويطلب الحلول الأنراج من القوة الفلسطينية. .. مراقبون حكيلا أراد. .. ولكن ماذا حدث !! اصطافوه. .. أصبح نصف العرب ضد. .. وبالجملة كله صوت على استعظام القوة ضد ١٢ من ١٥ هم مجبور قصاصه مجلس الأمن ، ولرغبة من خمسة من الأعضاء الفلسطينيين بالمجلس ١٤ لهم الاتحاد السوفيتي وفرنسا ، كلهم قالوا أنا لم يطرح صدام ظنن شاء استعظام القوة ضد. .. عالم ظالم لا يتعامل بجناس واحد ، مزعوج القنصر عدم الاعلال. .. أيضا مراقبون. .. ولقائعا قبل أن تصطرا القرفة. ..

ولكن للأمر الذي تمطرون منها وهي ضرب القنرة العراقية أصبحت فرجة ومعلبة من الأمم المتحدة ، ماذا فعل. .. هل تقوى على مصاربة العالم ١٩. .. وحل عندما يخطر رئيسنا بطلاننا ومصالحنا مع الولايات المتحدة المتكسرة والقنوق العربية المبروكة من صدام ، عندما يخطر رئيسنا بهذا كله ويحضر صدام : إني أرى الملأ بالقرود بك ليضربوك غاصرج. .. يكون له لرتكب خطية يستحق عليها أن يهاجم!!

يلوكون مطلوب القنوق والخط على الطرف الآخر ٢٢ فمن نصب الصراخه وليس لديها ما صاف الكتف. .. لنا نساأل من هو الطرف الآخر. .. القنوق هو لربو أمريكي والحرب مستنها أمريكا وجيش مصر هناك لا غطاء ولا متر لأن أمريكا مستورة والتي حشر لربا من مجلس الأمن. .. ونصف مليون جندي وست حاملات طائرات والقف سلاح نووي

صافي وسيلتنا في الخط على الولايات المتحدة. .. ١٩. .. تخوفها من نتائج الحرب لو كما قبل من خطر نصف القنوق العربي ، وغتل الاحياء الكنية في الخليج لم يتهديد القبح بخرب



الكعبة والمسجد النبوي .. لهذه أهداف أمريكية تهدد أمريكا بنزوحها ١٢ ما هي القضية المطروحة حتى نطالع بنفس الخطط المصرية وغرب الكعبة ١٢ قبلت بين من يطلق صاروخا في اتجاه الكعبة من اجل حقل القمح وورقة وورقة ..

فيلما سبلدا وفراحت وتوجب تضليل الجمهور أو علاقة الجمهور بملفها فرحها بل هي كما قال القبط الأمريكي مرة :الجمهورية هي لخلق القدر الذي يلزم الجمهور وليس الذي يرضي الجمهور .. حكومتها تجلس العراق من الخطر الذي يهدد له ويهدد له الأمة المصرية . وسواء وقعت الحرب أم لا فتنته ، وتم تحقيق أهداف أمريكا والقربيل والفرعيم العراقي بأسلوب امر إن الحسرة فادحة .. ودم العراق بل دم العرب كلهم في حق من يهدد بالعراق ويؤمن ان القوي متكافئة ولله يستطيع الاكسار أو الاستمرار في احتلال الكويت أو لرفع أمريكا على سحب أكبر حشد في تاريخها حولا من مشروع حركي يضرب كعبة المسلمين ١٤

كثرت علما قبل ٧٢ ساعة من ضرب العراق ثم ذهبت بعدها عن الكتابة القوي لا يهددهم الصبح ولا يطرد حتى سحبه ١

فالمسيرة كفت وانضحت في ذمتها وبذلك كل جهد ممكن لفضه لها . فلاتمن ولا أمريكا كلان يهتبا تحرير الكويت .. بل أمريكا الطرحت بها لتطيل مؤامرتها في السيطرة القبلية لاحتلاله من الخليج ، ولي تسيطر القوية العسكرية للعرب وتحطم العراق وتنب ثروة الخليج والشرق إثارة على العالم لاجل حل أزمة الاقتصادية والمصنوع على حصة من ثروة العالم لا تتفق مع وضعها الاقتصادي والحقكم في الخطأ الشايع وصحرا .. وكانت وسيلتها في ذلك إنداء تنبيه لقرار الأمم المتحدة باخراج صدام حسين من الكويت ..

ينسا كما نحن نريد إبطال هذه المؤامرة بتناقل صدام قد يستجيبه لقرار الأمم المتحدة ويخرج من الكويت قبل أن يهدد .. أو يعلق موقف عربي . إسلامي موحد يضبط على صدام لاجلها على الانسحاب من الكويت أو لا تلتفت العراق ودم الله .. وبرة أخرى لا تكتف الكويت بملتها في بقا ولا بال هوذا .

ولم يكن للمؤامرة الأمريكية من سرور ولا سبيل لتفليحا الا بوجود صدام في الكويت وقد كتبت الصحف الأمريكية علنا تحدثت عن الكابوسي الرعب الذي يهددهم وهو استحباب صدام

فجاء من الكويت ١ واللك كانت سياسة يوش واليهام من السلام المحكيين والصلاء بالقطر  
 أولهليل هي منع صدام بكل الطرق من الانسحاب من الكويت قبل ان تستكمل أمريكا استعلااتها  
 العسكرية وتكبل القضية التي امدتها وحصلت لها كل لواها والوى الغرب الذالى لها . وكما  
 سرى ، لم يترك الاملاء الأمريكية من حيلة في جعلها الا استعلاها لابتداء صدام في الكويت  
 وسلت عليه جميع الخرج ليس فقط رفض التزول له بل بلعابه بصعرا وتحويلها من منقلبه  
 والخصم في ثوبه وفي حجم للمفرقة لها وللقريدين له ، وفراقه بسيل الوسطاء الذين دخلوها  
 اعباءه واعتبرا فروره وفوضوه ان العالم يرسل اليه ان يتبع الحروب للهولة وان يتحول دون حراب  
 العالم في فلم للمفارقة . وايضا نظره عن معاملة للرفق والفرق قطع قلبي كان ينصب حوله ،  
 ولما كان بعض الذين وقتوا مع صدام مثل (اللك حسن) قد دخلوا حيا لخطوط عن وهي وتدير  
 من المفارقات الأمريكية بالعبارة فتضلل موقف صدام القسرك الأمريكي (تأخر غسل لللك وللنظمة  
 في باب موقف القبول) حيث انما ان دور لللك حسن كان موقفا استراتيجيا بانه لا يمكن ان  
 تصحح خطة حصر الضرب في العراق أو سلسلة المراسية ٩٠٠ قد كانت هناك عناصر اخرى وراء  
 يرحي أو عن غير وهي ليست صدام على تصور عنده بعدم العزلة وقناعه بأنه لن ينج فضلا في لسة  
 العالم العربي ، بعضهم كان مرفقا لربما مائرا بالمفارقات الأمريكية ويحصل عن وهي في اطار  
 الخطة وحولاه اهتموا على الاستغلال موقف المستعمر الجديد التي تستجيب لأي نداء بمسألة  
 الاستعمار واسرائيل فالتزمت هذه العناصر ومنعها في نفس الوقت من القيام بأي اجراء ايماني  
 بخلاف المجهود العربي العربي . ولوضح مثال على ذلك للمفارقة التي قلنا والقنبلة في ليبيا أو ابن  
 بلاء في العراق أو ثم كانت وتصرفت القسرين البحين وتصوت عضوهم في الامم للسلامة .  
 كان الانقسام العربي مظلوما لاهراء صدام بالقتل والبلقاء في الكويت ظرووجه من السلطة  
 الأولى بمطروحة كاملة حاسمة كلك التي صنعت عهد الكرم باسم خرج من الكويت ولأطت من  
 القبح . كان الانقسام مظلوما لاهراء صدام بالقتل وأيضا كان الانقسام العربي مظلوما لزيادة حرفة  
 وتعرف دول الخليج فتمت بالسياسة الأمريكية . . مرة اخرى راجعوا قصة الذين أهدوا صدام  
 فتمتدون لسانه لا تقيه في ارفاها بالسياسة الأمريكية ولسانه يسه لسة زوجة لمر ان  
 يروا من لسانها . كلك كان الانقسام في الجلسة العربية مظلوما من الاسريكان لكي يسطر الحل

عربي ويصبح الحل الدولي هو السكن الوحيد .

ولقد ترددت سميات حول سؤلف سفر العراق لأنه - كما يقال - نقل لصفحة صورة مزيفة من اقسام الامم المتحدة والتمسب الأمريكي والكونغرس واستحالة صدور قرار بالقبض ١٠٠ ما غرر بالزعم الملهم وفتاد الحكيم ! ولما فصلنا عنهم طروق عزيز ، وأعتقد انه تولى تعديل صفح وتقل ضرورة مخالفة لموريتشوف واشدري ضرورة لصفحة واقعه تصد للتمسب في جميع الاجتماعات. وقد كان المحضر الملمس في ما جرى هو صفح نفسه ، ديكتوره هي لا تسح بأي رأي الا ما يبرز تصوره ، والاتصالات المشبة وعلاقته مع شريكا وبعض العناصر من المفارقات الامريكية التي اكتمت له ان شريكا ان كثر به . ثم النظام الذي يمسد على للشعطين عليها لمرد اتهم برباه الزعيم ومخلصون لم بالاعرى موقوفون منه ٠٠ وذلك كله حدثت على عهد ايمانه حيثما صرحتا وصل تحت تغير نفس المواقف الى قرار بأنه لا يمكن ان يهاجمه بريطانيا وفرنسا، لأن امريكا ان تسح لهما بذلك، وأن اسرائيل ان يهاجمه لأن امريكا منه ولأن بريطانيا ان تقل ان وقف مع اسرائيل في موقف واحد . ولهم من ذلك لأن تسكة ال دس أي. في CIA التي كانت تهبط به اكتمت له انه لا حرب سائمت شريكا لا تريدنا ، وانهت للظاري عليه تزكاد فهم يستمدون للحرب ورخصها جميعا متشبها بخليله ووعود المفارقات الأمريكية، وكان محسود قوزي مثل طروق عزيز لا يسح الزعيم الا ما يهوى فزعم سماعه ٠٠ وقد روت فيصا به رواية احب ان اضيفها هنا . قلت انه خلال الاجتماع الشهير بين بيكر وعزيريم ٩ يناير كان برز ان التفكير في وهو أخ غير شقيق لصفح مجلس على بين طارقه عزيز يرالب بالتمسب لفرند الأمريكي وبعد ان تسببت الجلسة لظن لصفح حسين وقال له الامريكان لا يهملون القتال بل يهملون محادثات للخروج من المأزق ٠٠ اتهم خفاة<sup>١٠</sup>

كان النظام العراقي يقوم على برقيات يجهلون لصق الفيزان ويلعب بهم الامريكان! وسواء أكان صفح مشتركا في الخطط الامريكي بالكليل لم جوي ٠٠ فقد كان مسكته - خلال اسبوع الأرمه - سرطا ضروريا لتجتاح هذا الخط كما سترى في التفصيل التالية..

الباب الأول

أمريكا أرادتها ..  
ودبرتها .. ونفذتها

## الفصل الأول

### امريكا تأكل بصيفها ١٠٠

امريكا ازلت حرب الخليج وعبرتها وتذلتها ٠٠ وكنت صاحبة المصلحة الكبرى فيها ، ولستفيد الأول من نتائجها ٠٠ ونلقوا نعرض ما استحدثت امريكا ، وكيف نجح بوش في قلب هذه الاعداء ونحن السيطرة وحتى المكاسب على جميع الجبهات ٠٠

ولقد بدأ بأسط لتجزات وتلقا نصبة في السيناريو المالي الاحتمال ، ونسني فربح الذي حققته الولايات المتحدة بخصم أزمته الاقتصادية ، حل هذه الأزمة أو على الأقل لتخفيف حثتها بالأسلوب التقليدي ٠٠ وعر الحرب ٠٠ فقبل انتهاء الحرب كانت واشنطن قد عرفت حزمة على دول العالم جمعت بها ثلاثة وأربعين ألف وثمانمائة مليون دولار ، وهو ما تحصل عليه الولايات المتحدة ، من تبرعات ومساعدات للدول الحليفة والدول الرضبة ، لنا ليمسر الكويت والفرار ٠

مبلغ السعودية والكويت منها أكثر من ثلاثين مليون دولار ٤٠٠ وفي نفس الوقت يلتزم أن تحصل الولايات المتحدة على أكثر من مائة مليون دولار في ظل القدرة من نفقات إعادة بناء ما دمره قواتها وقوات صدام في الكويت وحدها ٠٠ وهكذا تكون الولايات المتحدة قد قدمت البض صوراً لنظام الرأسمالي ، صورة وحشية لم تخطر ببال ماركسي ولا غيرهما كاتب شيوعي في مختلف سنوات النقد للرأسمالية ، صورة الرأسمالية التي تستخدم القوة في سر حرب هي في الحقيقة ملوثة بدمر دولة واحدة وإلحاقها بحساب التكرات التي فوجئ سياسة القوة الفكرية الفكرة ١

لا نستطيع ان نعرف مدى مساهمة الحرب في انتماء الاقتصاد الأمريكي ولكن من المضحك ان نسبة كبيرة من هذا الانتماء تعود لهذه الحرب ٤٠٠ في العراق والكويت تمت تسريح عملية للممر الحصار في الخليج ففي أسابيع قليلة تحول إلى دخلات جهده وانتاج ملايين الساعات من قبل الأسفل ومصر مسوت قبل ان يعود العراقيون والكويتيون الذين سيكتب لهم البقاء في مستوى سعيهم السابق على الحرب ٠ لقد أعادت هذه الحرب القوة التقدمية عن ملك مرض صل بتخليل الناس في عمل خسارة لم إعادة دفعها، ولكنه مجرد عمل لا انتاج فيه ومع ذلك فإن إصلاحه لبقاء

ستشظ رجال الأعمال الذين سيحصلون على العقود ٢

وعنه صرحة مضمونة جدا بل ومزورة لا حدث لفتحها فخرج روزنفلت في ثوبا فرنسائيا  
العالية تشميل المعلقين وحل الأزر بما وصف وهيا بأنه يشبه تكليف بعض السال بسمل خرة  
ونكليف القمص الآخر برصها ، وروم الصورة الهزيلة التي بدأ فيها الخلل الفرنسي في هذا الحشيه  
إلا انه لم يكن هناك خلل وجرحى ولا كفتصه وحضارة تدمر ولا جهد صعب يجرى في  
ساعات . ١٠

ومن المثل ان تكثر أمريكا عن فروجه البشع للفرنسائيه في نفس المنطقة التي كان العالم يعيش  
فيها احلام العالم الجديد وللهذه التاريخ ، وسقوط القويومي الفصح ووزع نفس الخربة على شرق  
أوروبا لأول مرة منذ نصف القرن . وما نسج حول انهيار النظام السوفييتي من آمال ، مثل أيام  
صيدة جديدة للطلائع الدولية كل سبل اساليب الحرب الباردة . فليقا يحكمه الرئيس ايوزيه  
لنيد العالم الى صيدة القرن فليس طشر في التبح صورة . ١٠

للنظام الأمريكي كان يواجه تنكشا عظما على نحر كلالة كصيدة من طراز الأزمة العالمية  
لعام ١٩٢٩ بحيث أصبح توقع حثوتها هو لغير النظم في الثمرات الاقتصادية والنفوت التي  
تجول استمراد للاستبالي الاقتصادي الأمريكي .

واتكاش الاقتصاد الأمريكي له اسبابه الجديدة ؛ من العمورة البنية للنظام الفرنسي صلين  
الترسح والانكسائي ، الى الاقار للفرزاد العالم الثالث برنج سمر البضاعة للمصنة وعضل اسطر  
الحكومات حتى أصبحت نسبة التبادل غير عذلة ، وغير كفاية لاستمرار الدول للتصيرة للخدمات  
كمنصر اقتصادي فعال في السوق العالمية . ثم جاءت النفون التي قصت ظهر حله الدول وكنت  
على أي امل في تحفيها لسر اقتصادي يكتفي لإشباع لحيويا . ويقتصر على حمل حله الدول في  
تساقط النفون والقوالة خرجت . أو كذبت . من السوق العالمية ولدى صبرها عن لسجد منه  
النفون العاحشة اقربا والقرووط التي زعومة النظام للفرنسي الأمريكي الذي لم يخلد . فقط .  
مكاته كركاء ومركز حالي لسوق المال بل أصبح رجل العالم الفرنسي لفرص أو الخاطف للنفامي  
الذي يربط الجسم انهارة بفرج . وقد استغل أكبر بنك في أمريكا فرصة الحرب ووجود نصف  
مليون عسكري في الخليج ليحصل على لصفاد بشدي يخلد من أزمة سيولة مبهمة وجاء الاقتلا

في نصف مليار دولار تطوع بها أمير سعودي من الخليل الثالث<sup>١</sup> ودفع أكبر بنك أمريكي ، للأخير ، مائة جندة بنك مكسيكي ( ٢١١ زينا كضامنة في السوق ٦٪ ) . وسنأب خطاط المعصري الأمريكي قرت بدورها في الاستثمارات والتمويل الضروري لنشاط الاقتصادي ورثة الطين بله ، الهجمة القوية التي قام بها الهجوم الأمريكي في عهد ريجان عندما على كل قنصتي والتمويل التي وضعت في عصر الانعصارات القوية في الخمسينات والستينات والسبعينات . . . فهدمت الاحتكارات الأمريكية وسرفت امثال صفار للودعين في البنوك الادعار والتمويل مما أدى في تكسيف الادعار وتدهور معدل الاستعتر . ولعل ذلك كله ، بل وقدم عن ذلك كله بأنه نتيجة لتركز الاحتكاري للصناعة الأمريكية وبسبب من الانعاش العسكري لهذهك ، فإن الصناعة الأمريكية عسرت سبال التحديث ، وبالحالي سبال الاسواق مع اليابان ولتأني القنين بحرم دستورهما - الذي كتب تحت آسة للحرب الأمريكية - استلاك جيش أو الانكاف العسكري بالسنويات الأمريكية والروسية أو حتى البريطانية والفرنسية . وهكذا فاليان للفلان لا يمكن ان جيشا ولا مستعمرات كان عليهما ان يفلتا من وجودهما بالقتال في ساحة التفكير لجبا وإثان الأناج لفلولا وفلورا أمريكا في طر فترعا . ولجسنا نسج صيحات الكونفرس لطلاب بالحماية للصناعة الأمريكية من خطر الثالثة اليابانية ، بل وعدنا لناع الحرب العالمية الثانية عندما كان شبح الفصل الياباني هو الخطر الأكبر على المصالح الأمريكية وقد ابهرت مؤسسة هجالييه استثناء في الأسبوع الأول من مارس ٩١ حول : من يشكل أكبر تهديد للولايات المتحدة لفلان سفون بالثانية : اليابان . ومع الهزيمة الصناعية أمام فلانيا واليابان تملك الاصوات في امريكا ضد القسفة في بلو بها للاقتصاد الأمريكي وتركز الهجوم على المؤسسة العسكرية التي وصلت مبرقيتها إلى ٣٠٠ مليار دولار . وفشرت الاتهامات لهذه المؤسسة بالفساد والفسد ، وسننا احداث من مسلم يشتره التجاجون بشرة دولارات وقته اقل من دولار وكترسب المراضى التي تكلف الخلى ما تكلفه في الدرجة الأولى لسكرات الطيران العالمية ، وللمحة شكوك في جنودها ولم تستعمل قط تتكلف البلايين - وهذه للبالغ - كما يقول البعض - تقسم بين الاحتكارات الصناعية والبيروقراطية العسكرية . وجاء انتهاء الحرب الباردة بلكي مريدا من الفرود في نار الهجوم على المؤسسة العسكرية من فلان بلبليون جوجيه جانب خصم من ميزانيتها

للاتصال المسمى ، سواء على تطوير الصناعة لم الخدمات الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة الملايين الأمريكيين ، فليس يمشون تحت مستوى الفقر ومئات الآلاف الذين يعيشون في الظروف كالمسألة بلا ملأى في المصنع الأمريكي العظيم . وقد أبرزت نهاية الحرب الباردة مشاكل عودة القرب الحدود من أوروبا وحشية تسريح عشرات الآلاف من القوات الأمريكية في أمريكا ذاتها وما يستلزمه بعض الانتقال العسكري من تقليص انتاج السلاح وبهائي مزيد من تسريح العمال . وكل هؤلاء سيتطلب بهم إلى سوق البطالة للتسوية بالنقل بالمطالعة الانكماش الاقتصادي التي مليون ونصف وثيقة منذ تصيف فقط إلى أبريل ١٩٩١ ) " . ولذا ذكر إن إحدى نعم للتساكن للاقتصاد السوفيتي ، هي مشكلة الحدود للسرحد إن قبل إن تحول الجندي إلى مدني يتكلفت حسيث ألف روبل و هو ما لا يغطي الاتحاد السوفيتي ، ولابد أن الرقم في أمريكا أكبر من ذلك بكثير ..

والأسئلة تصرف ملقا تحسب البطالة من مساهم ٠٠ ومن ثم فالخلف للناجى للاتصال العسكري بهذه الصناعة الأمريكية كلها بل وروما بهذه لأول مرة السيطرة المطلقة للاحتكارات الأمريكية التي فاحت لشماعها والتي ارتأى أنها التسيوية بحسب سنوات فرما شهدت أمريكا القفزة الاقتصادية للعودة بعد أن ثبت أن هذه الطبقة قدمت القفزة على المنافسة والمجديد . . مع فضائها حتى الترف بصفتها الباعون ونهب صناديل الادعار والمصليد ا

وكان الحل هو تصغير الأزمة . . فمن الحدود للخليج وتحسين دول الخليج وأوروبا واليهان تفتت لتسليها ، واستمر انتاج السلاح حتى التفتت ب ٥٦ هي كان قد تقرر إطلاق وصاية الفرصة عليها حدثت لخطوط الانتاج . . ومن ثم فوضع القوات الأمريكية في الخليج هو الأفضل اقتصاديا وسياسيا . . ولا توجد حيلة بهذا الحجم في التاريخ دفعت فتناتها بالكامل من تحول سلم من ومنحة وليست فرضا فكسا قبل هذه الحرب لم تحول بطبع للولايات كما حدث في لبنان مما أدى إلى صوب الدولار من على عرشه وعروج أمريكا عن القاعدة للعب ، بل سولها الآخرون . . . . . غلب لدى دفع الضريبة الأمريكي ما يشكو منه بل على العكس فكثير مما يحسده لوركان الأمريكي هذا لذكورا .

التضع الأكبر من حركة تصغير الكويت والفرق هو الولايات المتحدة الأمريكية هي المصنعة سبيع بالغة من صلبات وتن تصير الكويت ، وبسببها مباشرة ، على بريطانيا التي لم تدبر



سجله ولا كرمه الاقتصادية للحصول على حشرين بالمائة من الصفقة . . . وبالمصادفة لأن القوات  
 من الأسفل الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى، فيها في ذيل التساقط التي يعمرها للتيا  
 والبلدان . ولكن أمريكا وبريطانيا من الأكرى عسكريا في المبرمة الصفقة الرأسمالية ، وسقوط  
 النظام السوفييتي على يد جورباتشوف أصبحت أمريكا وفي ذيلها بريطانيا مظلة قساح كأكبر  
 قوة عسكرية عرثها الفريخ بلا منقح أو متقوم . . . وقد شهدت نظامه أنه لو كان الاتحاد السوفييتي  
 في مركزه القديم لما تمكن أن تنفذ الولايات المتحدة استراتيجيتها في « تحرير » الكويت . .  
 (وتضيف لورا تلمبرغ) . . . بأن لتصور لم يكن ممكنا بهذه الصورة لو كان الاتحاد السوفييتي  
 والولايات المتحدة مؤالا بطلانان في كل قضية في العالم . نظر كان فكرتين في حد ذاته على  
 سياسة القديما بقتديد بالتدخل لحساب صدام ١٤ تبلى من قوته العسكرية الجبارة فلمما كانت  
 الكويت الآن معزومة السلاح ٥٠<sup>٦</sup>

قدولان الأشمل اقتصاديا لتتقدمتا لرتبها العسكرية في اتزاح حصن من قوتها الخليجية  
 لا تتناسب مع لقوتها الاقتصادية ، وبذلك وحسنا يلوح الحروب المالية العنيفة ؛ لا أن لربيع  
 الحروب الرأسمالية يندم ، وقتا للتفسير للركسي للخلق ، أصداة تقسم العالم بين امبراطوريات  
 تعطلت في السباق الاقتصادي ولكنها بسبب عوامل التريخية وقوتها العسكرية تحصل على حصن  
 أكبر مما لإعطائها لها لرتبها الاقتصادية . وعلى الجانب الآخر هناك دول حققت لقوتها الاقتصادية بعد  
 أن لم تقسم العالم في حينها، وفريد حصنها « العدة » بنسبة تقديما قسماي والاقتصادي .  
 وبطبيعة لا قبل الدول للسيطرة على ، ويصبح من الضروري الاحكام لتسلح . حدث ذلك عام  
 ١٩١٤م وحلت عام ١٩٣٩ . . . وبسبب الحرب الباردة وتركز المراهبة العسكرية الأمريكية مع  
 الاتحاد السوفييتي فإن اليابان وللتيا استطاعت أن تحقها بدون حرب ما حلوقا ، بالحرب في  
 ١٩١٤م ١٩٣٩م أضحى المتفرد في متفان الفترة الأمريكية والبريطانية والسيطرة على الأسواق بنسب  
 للجرم إلى القسمة لأسلحة العالم . . . بل استطاعت أن تقتحم السوق الأمريكية ذاتها طالعون  
 الامتكرات الأمريكية لتتسهر إلى الرواء ، وتناجها إلى البور وصالها إلى البطلة وتحول  
 الولايات المتحدة من بنك العالم إلى أكبر متعرض في التريخ . . . وهكذا ما أن سمعت نزل فرصة  
 بكتفاء الحرب الباردة وسقوط الخطر العسكري الروسي ، حتى انقضت الولايات المتحدة على

للخليج لانكرامه من قترينتين (اليابان وفرنسا) بل وصفت المركز الجارمي للشرق الذي كان لبريطانيا في الكويت بالثابت . . . وضمنت الاتفاقية الجانب الاكبر من القرض لو حتى لشغل القنصل في نهاية القرن . .

• قد قبلت حرب الخليج ان فترة العسكرية لا تزال يعزل عليها . . . وبعد انتهاء الحرب المبردة أصبح يمكن استخدام القوة القاهرة لتطهير لحدائق الحالية على عكس ما كان الحال زمن المواجهة الثورية بين روسيا وأمريكا . . . وحلها التطور الجديد شكل صدمة لليابان وفرنسا فقد كانتا تملكان ان تسيطر القوة الاقتصادية على المرحلة الجديدة من خلال السلام ؟

• ولكن اليابان وفرنسا ليس متفهما وسائل للسياسة الا ربع الضرائب ولي حافة لثانيا فإن المساحة في تلك الولايات المتصلة في حرب الخليج كانت اخر كفة في تكلفة القوة الامتياز . . . وبعض المبررات قالوا ان معظم الأسلحة التكنولوجية التي استخدمت في الحرب هي من صناعة الاقتصادية مجرد مخزون لا حاجة لتجديده . . ان المؤسسة العسكرية هي انطلقت بسبب سوء الاداء منه الان لإمادة التسليح ولن يحصل عليها أسد بالهفتات . . ؟

ولم أقرأ الاخرى ان القوة المسلحة الأمريكية :

• الان وقد سكنت للتلخخ فإن مبلغ الخمسين بليون دولار التي تكلفتها تجربة الكويت سيبدو قريبا اسمع للماني بليون التي يقدر ان تكون تغطيت قصير الكويت على مدى السنوات العشر القادمة . . . ورغم كل هذه الاسرار فإن الشركات المالية بلغت حرمها قبل تركت للتطلع وللمسكة نائبة على جميع المستويات من حدود المستشفيات في رسم للتصلي . . . وقد قال : جون دوفر : المستشار لفرق الطاقة في حرمنا : : خلفا منهم ذهب . . . وسيطر الشركات الأمريكية على الوضع بتلك نسبة سيطرة القوات الأمريكية في الغرب . . . ومن الطبيعي ان لثانيا واليابان متضيقان عن السياسة كما تفتت جتودما عن القتال . . . وقد نجح القذافي الأمريكيون قدام كاترا معن . . . مع المسترلى التكوين في شغل القضي . . في الحصول على ٧٠ Z من حدود المعونات المتاحة خلال الشهرين الثلاثة الاولى لإقامة البناء على انهاء ابار النفط ومعالجة المياه والكهرباء للسائل . . . وهي عمليات التي تكلفتها بالكون من ٥٠٠ مليون دولار خلال تلك الفترة ( ثلاثة أشهر أي ستكون حصة الرأسمالية الأمريكية منها ٣٥٠ مليون دولار في ثلاثة اشهر ) كما حصلت

حكومة الكويت سلاح للتهنسين في الجيش الأمريكي بـ ٤٦ مليون دولار لصل دراسة من حجم التدمير ووضع الأساس للتصميم . ولكن المبالغ الحقيقية ستكون من حصة الشركات المسلحة التي تعمل في البناء وحقول النفط والتي ستصعد بناء الكويت واستئناف انتاج النفط . بسجونة (بشكل) في سان فرانسيسكو حصلت على مائة وعشرين مليون دولار كخطاب ائتمان للعملية التي ستجلب للشركة ستة الاف مليون دولار خلال السنوات القليلة المقبلة . وبشكل) هذه هي لصل في الكويت منذ اكثر من ربعين سنة لتستعد لاستقبال ٤٣٠٠ عامل لهذه العملية . والشركات الأمريكية الأخرى ستحصل على عقود كبيرة مثل شركة Fluor المرحومة في كاليفورنيا والرائدة في عمليات استصلاح النفط . وهالبرتون والتي بنت مصفاة الكويت . ولقد قال اورد ليعر غير الاقتصاد . انها «محنة» كبرى لا أحد يعلم سفلها ولم تشهد لها مثيلا من قبل . ويخطط الخبراء ان اطفاء الحريق وامانة تشغيل الأبار قد يكلف ١٥ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة . وبالطبع فإن الشركات التي ستولي هذه المهمة لتربح لسماع هذه التصريحات . ولعل رئيس شركة سسون لمقول النفط التي تملك حصة الملاء المراتل . قال ان الشركات الأمريكية تملك دعما كبيرا من واشنطن ! فخلال الشهر الماضي كانت لفترة دورية تحت الكويت على اعطاء الشركات الأمريكية حصة الأسد في امانة بناء البلد . والقرص يرفي يريد أن يكون مأكلا أن كل شيء قد بدأ لتصل حصول هذه الشركات على حصة صغيرة .

بل حتي عندما تحاول السعودية كسب ود الاتحاد السوفيتي بصفحة بسيطة تلفظ أمريكا التي اصابتها الحظر في طلب الفولارات :

الأمريكان غاضبون لأن السعودية حدثت صفقة سرية مع الاتحاد السوفيتي لشراء ستة ملايين برميل خد الأسلحة الكيميائية لاستخدام بعضها . الصفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار . فانها امانة بالغة ان يبالغ حلف الأكراف من جودتهم السعودية وهي تتعري من موسكو<sup>٩</sup>

ولم تفلح الكويت امتحانها للاتيكي فتنسج سعود ناصر صباح مدير الكويت في واشنطن قال في رسالة وجهها لمطور الكونترس التالية الجمهورية «حيث يتلني من ماريلاند قال ان الكويت ترفي ان تمنح الجانب الأكبر من العقود للشركات الأمريكية كاعتراف منها بتضخمات التسبب الأمريكي لشعر الكويت» . وهايت والنام : هو الدول الأخرى لبحول الحصول على حصة

من هنا نلاحظ ، فقد قام وزير الخارجية البريطانية بوجلاس هيرد بمرحلة في الشهر الماضي لمعالجة الحكومة الكويتية في ثغري للحصول على عقوبات ما بعد الحرب . وقال الشيخ سعد عن الكويت ستظل يرضى قرناً للظلم الموهوب . وتتل عن جون لانس مدير شركة « BARCOCK » البريطانية قوله : « إسماء امرأة تنهى في الطيور » وربما لتأكيد . ذلك فإن الكويت منحت لشركة « ATT WOODS PLC » البريطانية مئباً بليون دولار لتتظيل الكويت من لسان الحرب . أما الفرنسيون لمعظمهم قل قد لم تحصل شركة فرنسية واحدة على عقد كويتي كبير . ونطسج السردية في عقود كوربد استست ومود بناء أخرى يساسا تتولج مصران تقدم معظم الأيدي العاملة لأحداء بناء الكويت . . . ولرأحية هذه للقلب المأقية فإن الكويت ستطرح وسيتبع جزءاً من أرصديها هي تصل إلى ٢٠٠ بليون دولار ثم سيكون عليها أن تستعيد أنتاجها الخنفي لأن الماتورة سواصل الأوتاع . . . ان لغير الكويت استاج لقط لسمة لهور من احتلال لوات صدام ولكن اعادة بنائها لند يحتاج لجيش من القسركات المالية بعمل ثلثون قتاد »<sup>١٠</sup>

وقالت نيويورك تايمز : « واحدة بناء الكويت ستكون أكبر وأسرع عملية لتسهر في التاريخ . . . الكويتيون يشعرون ثقتاتها بما بين خسين ومائة بليون دولار لعلال السنوات الخمس القادمة أي ما يقرى مشروع دمارضاله الذي يفسر بسمين بليون دولار باستار اليوم . . . الشركات الأمريكية كسبت معظم المال في عقد الأولية لإعادة للخدمات الأساسية وإصلاح أبار النفط . وهذه الخصة الأمريكية هي نتيجة السياسة الكويتية التي تتخذي بمكانة كل على ثغر سحاصه في القتال . . . كل الشركات الأمريكية من مختلف الأنواع تفت صفا للحصول على العقود . . . وسياسة لتفصيل الثمر كانت الأمريكية وسلاح المهندسين الأمريكي المصنيت المختلفة الآخرين . . . مايتكت بريطانيا في بداية هذا الشهر . وطارد وجلاس هيرد مع مجموعة من المديرين البريطانيين إلى السعودية في منتصف فبراير لمعالجة الأمر في ثغري الشيخ جابر الأحسد صباح . بريطانيا هي ليست ثاني أكبر جيش في الصحائف<sup>١١</sup> ولها علاقات قديمة مع الكويت حصلت على حفر وتزويج لم تحصل على حصتها من عملية البناء . وقد قال هنري لورلر مدير دراسات الطاقة لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن : لقد فاز الأمريكان والبريطانيون . . . وقال : أترق ان يتم استعمال قواتهم . . . ولكن يرضى المثلين يتزعمون انه غدا ما بدأ يهبط فإن الحكومة

فكروية مسجل إلى جميع لسكر الأرميس والافتان الأكبر - فهم يعرفون على سبيل المثال أنه رغم نجاح بعض الشركات الأمريكية فإن الولايات المتحدة لم تكن تحصل إلا على أقل من عشرة بالمئة من واردات الكويت قبل التزو العراقي، بينما كانت اليابان وفرنسا تحصلان على نسبة أكبر،<sup>١١</sup> وكتب جر جويو سانس: «أكثر من اليائسين يمشون أن تستخدم أمريكا سيطرتها المالية لتولي زراع اليابان اقتصادها»<sup>١٢</sup>

وبالطبع ليس بريطانيا بالفرقة بعد أن أوجهاا للعربية الأمريكية عن موقعها التاريخي فهي ابتعدت الكويت وعملت لها كيانا منفصلا وحسب هذا الكيان بالبورج والأكبر وهي التي كانت تسيطر دائما على دخل للشيعة من النفط. وكانت تحصل على نصيب الأسد من استثمارات ونفوذ الكويت والأكبر التي تلت عندما كانت «الأكبر» تنتج في القطاع عن الكويت عند طبرية، العراقية، لست أن الكويت أهم للاقتصاد البريطاني من سكتلندا أو كندا فرنسا - وقوله المتأثر ك صباح الجديد لا يمكن أن يأتي بريطانيا سلاحها التقليدي... وهو احتضان المعارضة والعياكي على الديمقراطية في الكويت وإلغيت إسلامها التي يجب التقلب بها كم صباح وسنتر اماجور إلى الكويت ولهم ال صباح الأمانة أو التهمهم الأمريكيان الذين بدورهم استغلوا نفس السلاح في البداية حتى نالوا السجين بالقاء، ونافروا بدهورونه لكي يخطف كل صباح من نسبة المسولة التي يطالبون بها في تمير بلدهم... ولكن لا يستجيبوا للضغط ومصلحة الكويت بأبول القرض الأفضل لهذا وتقليد... لهذا سرغرضي أو كما قالت «الأورفر» أن: «الدمع» فرق عملية إبقاء لقرتين لسول لا مكان لها إزاء الإعلان السريع من جانب الحكومتين الأمريكية والبريطانية بأنهما لنسما بالقتال وهو شأن قديم بأصال الزناد<sup>١٣</sup> بل أن «نيوزويك» تعرض على الإحصاء السريع بأن يكر حر الذي اتبع أمير الكويت بالعودة إلى بلاده تقول: «بالي الطائف ذهب بكر حيث لا يزال أمير الكويت الانتطري في جيش في معناه القرف، الأسر الذي لا يرضى للسفولون الأمريكيون ضياعهم... وكان الأمير شاكرا ومصلواتا وقرره العودة سريعاً للكويت وأصلي تكدت مائة من مائة بلاد»<sup>١٤</sup>

ومكلا - كما قلنا - تباكي الانجليز على الديمقراطية في الكويت ويطعن عن مؤخر للسلطة سبطه في لندن في ١٤ مارس ٩١ لإعلان جهة من الجانبين حضرا يتفوق خمس عضلات سياسية

## كروية أساسية: ١١

وقالت الصنادي تلمس: يقول الكوييتون لقد علمنا الصلة للحكمة .. وكثيرون المصمب  
لهنا كل صباح وبخلة الأمر في وقت التنت له حاجة الإدارة لليلة  
فقال لحمد بشره: في هاتي من المصطى قشعت الكوييت الكثير ولكن نعم في القفلة هو  
القطة في النظام . لم يكن هناك سر ولا حكمة . اكتشف الكوييتون ان المصيح يملوا صهم ولكن  
حسن حنا ان انصبا القشطا دول قوية مثل بريطانيا وفرنسا وامريكا .

والصمب صم بالمطرية التي ترك بها كل صباح البلاد يكون في نوع من الإدارة . وبخسة للعين  
يقوا هنا قد كل صباح جملتهم حكم البلاد . ليس لدينا مؤشرات على ان كل الصباح سيملون  
ومعهم بقاء اعادة القهر لراية . ان لنا صهم تاريخا طويلا من نكت القواعد ١٢

فكل صباح صم قد صبح ثلاث لا يسلمهم لصدا . وان كانت التنت صمن قد صرحنا  
للأجواء صمما حكم في لندن على امت لالسر . بثلاثية الف جنيه اميرلي في أمريكا في عام  
١٩٨٩ . لحامصها الهندية بسبب الاعتفاه عليها وصممت الحكمة امرا لا عن الوحشية  
والصدا . زروا الامر الخامسة تقو ١٤ بين خمسة وستة الف مليون دولار في اكثر من نصف  
الصمب القوي لراية ١٥

وسالتر رئيس الوزراء البريطاني في الكوييت .. وروعد كل صباح صمرا .. وثقت المصمب  
البريطانية : قال جون ميجور ( رئيس وزراء بريطانيا ) بعد صمفله مع الشيخ صمد انه قد تلقى  
وعدا بأن الشركات البريطانية صمب دورا كاملا في اعادة بناء الكوييت ١٦ . ٥٠٠٠ جون ميجور  
هو اول رئيس من الصمب زور الكوييت .. ويطلب تأمين صمة الشركات البريطانية في امير  
الكوييت . وقال السفير البريطاني مابكل ووطن : ان الشيخ صمد وعد باصطاء بريطانيا صمة لينة  
في عمليات الصمير ونصه ان وصل فوراً بالمسؤولين الكوييتين . وقال السفير : لو صمنا على  
٢٠٪ فيكون ذلك مرضيا واصناف : لنا كان الامر كان يسلمون للحصول على صمن بثلاثة طن  
هاتي الكثير لينة الصم ٢٠

وولعت المصمب البريطانية ان صمد الزدعار في اشد الصمفلات البريطانية نأرا بالكداد  
الاقتصادي وهي صناعة البناء والعمالين فيها . ويكون الزدعار مثل الصمفلات للصمفلات الاجلار

والذين في صناعة البناء الذين يجرسون طلباً تسديدا عليهم عندما تبدأ حركة البناء في الكويت . وقد اعلن بنك الكويت المركزي ان الفتر كانت البريطانية مستحصل على ٢٢٢ س لية طلود مرحلة ما بعد نزلة الانقاص يوحده أول ابناء سارة تصل للصناعة البناء منذ زمن طويل . ان بناء الكويت سيكلف مائة مليون فلو صعدت نسبة ال ٢٢٢ لشهدنا ورواها مثل السهيمات لسحاح صقلت الف ظلال حني في المراحل الأولى للعصالية ويحفظون ان التراكبات الامريكية التي مارث بالمقود سناجر بريطاني . اما نصير العراق سيكلف ٢٠٠ مليون دولار ١١

ورضيت الاحتكارات البريطانية وصفت المسألة للديمقراطية الكويتية ١٠٠ واعلان علماء مؤتمر المعارضة فارضي ، إذ تبين أن حقله في الكويت الفضل ا

ويبدو ان قواتين شرق ان تطلق إلا على مصر التي لا حجم وجردتها العسكري ولا إعلامها للسفاس ياري الكويت بمصلحة الشركات المصرية صقلته شركات البحر - كما كان يسهم ببارك الفكر - فقد يامر السفير الكويتي في القاهرة وقال بوضوح كما نشره جريدة الخليج : انضمت السفير الكويتي في القاهرة (عبد الرزاق الكندري) كمال الحكومة وادار الاصل للمصرية التي تطمح في الحصول على حصص كبرى من العقود الخاصة بأعادة بناء الكويت تناسب مع مشركة مصر في تحرير الأنارة وأكد الكندري انه رغم تقديراته لعموم مصر - التي لحن مدينون لها - إلا انها لا تستطيع الاحساد على التو لطف فقط فبا يعلق بالبناء . ان الكويت التي تريد املها بانها ستكون الفضل من التي دمورت ولا تستطيع التبول بمصري نوحى خفيف ولكن الإمارة قد تسلي الأولوية للمصريين في مجال الأيدي العاملة ١٠

صال لراجل ١٠٠ ولذا حوله في اضطهاد الباهيين والاكاذن ا

ركت قد كسيت في نوفمبر ١٩٩٠ يقول ١٥: سواه وضعت الحرب في الرابع من هذا الشهر مع احتجاجات الكويتي لم في عام ١٩٩٢ مع احتجاجات القرطنة . قالهم حر أن مرحلة الوطن العربي سيحار رسمها وسفرزج الاصلاح بلشر الأوراق التي يملك بها كل طرف ١٠٠ عملوا مثالا للرئيس الاسد ١٠٠ نظام مستقر منضبط وله قوات تتحكم في لبنان وقنع حزب الله والعراق تحت تصرفه ، له وجود عامل الخطيئات الفلسطينية والأرجانية بالذبح جفوده مع الاردن والعراق ، وله يد وثقة مع ايران بسبب سرقته خلال حرب الخليج الأولى . علاقته طيبة مع العرب العربي ودول

الخليج .. وبالتقابل ماضي الأوراق، التي تمككها مصر وتستحق الدفع عندما تقيم شركة القربل العربي المرحى .. لا شيء .. وما لم تتحرك مصر لتسك بعض الأوراق مستخرج من المولد بلا حمص، بل قد أصبح نهر الحمص الذي يوزع ٥٠٠ (مليون جنيه) تونس ٩٠

وبعد خمسة أشهر أصبح قطر خرجت من المولد بلا حمص، على كل لبنان في مصر ١  
ولا تستطيع المصلحة الأمريكية والبريطانية لعملاء تسكها بالمخافين اليابانيين والامان الذين طردوا من الكويت بقوا السلاح بل وانصبروا على ان ينظروا لمن المصلحة الأمريكية المرجحة منهم بالدرجة الأولى ؟ فطاطم بالخام ؟ : أين اليابان ؟

ونجيب : بينما تفتتح الشركات المصلية لأكسما لعملاء بناء الكويت فيلن بخلي أكبر لواء للصدا على الأرض ، أي اليابان ، لم يتحركوا ولا حتى في طلب النفوذ . لقد حذر لسفوتون اليابانيون الشركات اليابانية من طلب اتصال في الكويت حتى لا يكون كالصراع بين اثنين يصرقون خلال الممرطة (١١٢) ويتروك وحال الاتصال اليابانيون : لن تبدأ أية سفارة من قبلنا .. فلما تفتحت لنا الكويت لتسلب اما الآن تستنف وتقلب . اليابان لم تفتح ١٣٠ مليون دولار للطفاء (أي ما يقرب من خمسة الكرويت لعملاء الوتت حملة ليعرف خمسة من الكونغرس والاعلام الأمريكي . وكلما تهممت لمرر بالثلاث فقد هاجمته ١٠ ج) وتقول صحيفة أمريكية : اليابانيون الذين منهم دستورهم من إرسال الوقت للخليج سلموا ١٣٠ مليار دولار لأرضاء الأخ الكبير في واشنطن .. ولكن الأمة مستعجلة في ذلك . ومن وجهة نظر الأمريكان الذين كانت حملة جفرهم في خطر فهو سياسة اليابانيين مجرد نظرية ولكن اليابانيين كمن ٧٥ دولار لكل رجل وامرأة وطفل في اليابان . معظم اليابانيين قد فشلون ذلك لمصلحة السلام ولكن الأمر يختلف عندما يدعون للحرية<sup>١١</sup>

ولد عمر رئيس وزراء اليابان عن شعور اليابانيين الذين فوجئوا بالعودة في سياسة بالحصا المتطرفة لطلن لأول مرة انه يجب على اليابان ان تستمر في بناء قوتها العسكرية لاصنام القوة في ما بعد الحرب الباردة .. بسبب الاخطار في الاتحاد السوفيتي والشرق الأوسط<sup>١٢</sup>

فانح نظامهم : ان تستمر كانت اليابانية سيطرة إلا ان على ترك القبل للدول التي حلت . بعض هذه الشركات تسك في ان تبنيهم الكويت وان حتى شركة لاحادة متبلج للرسبت التي يرمها



هم أنفسهم رغم أنه الاسلحة سيكون أكثر حدة إذا تم به للصناعات وبقية الامم كما قال "YUIA WAKAYAMA" تحدثت باسم رئيسة التي صنت وتحت نصف محطات الكهرباء قبل الغزو العراقي . وقال للصحف الياباني : نحن مستعدون للصناعات اذا طلبت الكويت ولكن مصادر الصناعة تعتقد ان الكويت ستعطي البند للشركات الأمريكية كالحرباء بجعل القوات الأمريكية في تحرير الكويت<sup>٢١</sup> وعندما اندلعت الحرب كانت «ميسوراني» تبتدع صليبين في الكويت ليستأجر من ملياري دولار<sup>٢٢</sup>

١ ان اعداد بناء الكويت مستلقة كبيرة سلاح مستطفا في حمر الشركات الأمريكية . وهذا بالطبع انصحح فروع حفا حاليا بالتهوم الأمريكي حيث ترى دولة في العلم لا تصدر من الخدمات والبضائع الأمريكية أكثر من ٧.١٥ من وفود الكويت التي قدرت بـ ٦.٢ مليون سنة ١٩٨٩ ومع تصحيح فروع بالسلح أكد للصحف الكويتي «ان الدولارات التي ستحصل عليها الشركات الأمريكية ليس لنا للاعلاء العسكري الأمريكي ولكن نحن نعتون لنا قطع أمريكا» ١٠٠ المليون وضموا مستطبة مضادة للطيران في الصلصلة الكويتية فلذا طرهبها الخلقاء وقرجرب اعادة بنائها لهذا سيجعل عشرة بلايين دولار . وقرجرب طفر شركة اصلاح الأبار ان التصانف مبيها للكويت ثلاث مرات فور انتهاء الحرب . وقال ان اصلاح كل بر تستعمل له الطيران سيجعل الكويت ما بين ٣٠٠ في ٥٠٠ ألف دولار . ومع صتحت الأبار للمرضاة لاصصال الطيران فإن القاذورة سترفع سرعها وسيجلب اصصالا مربعة للطيران الأمريكيين ( هل استبعد ان ينشروا للمرايين لمن المال الذي في الأبار أو ينشروا الطيران الأمريكيان بشرها . ج ) . ويطلع للمعزلون الان بشكل مسجوم فترجح المسقود وقدم صلا فروع ما بين ٤٠ الى ٥٠ مليا و ١٢٠ اسري يهري اصصلا ولكن الشركات الأمريكية لا تريد أن تبدو في صورة الخسائيات التي تجلبها راسا لقدم . أو لا اسلاف للأجور وقال اصصم : لا تريد قتاء الضرة على حله الصلليات ولكن الخلقية هي ان الشركات الأمريكية التي صتالي الكساد مستطبة على المال والمنازع في كويت ما بعد الحرب . . ويمكن ان يصلوا في الصمراء لسنوات صفيقة . لأن قديم الكويت شامل . . وقلت الصصيلة انه قبل يومين فقط من الهجوم المجري وقعت الكويت مع سلاح للمهندسين الأمريكي ضدا بـ ٤٥ مليون دولار لصل تحرير عن الشكر التي سببها الهجوم المجري . واجراء

الإصلاحات اللازمة للسيد وللرسلات والكهرباء . وقد بدأت صيحات الاحتجاج حول الحاجة  
ولقد سارعت وزارة الخارجية ووزارة العمارة البريطانيتين من تسريعين باعتماد الكويت  
للحصول على قطعة من التربة المسماة ١٠٠ و٩٩

ولعل ذلك يلهمي كل ما نسلوه لثقله قبل العودة الأمريكية استطاعت الصناعة اليابانية طرد  
الولايات المتحدة من السوق الكويتية وكثرت حركة يابانية واحدة بنصف عمليات الكهرباء في  
الكويت . ولكن بعكس ما نال بلهذه فقد جاء لثقل هذه التربة في احتلال التربة وبعد ان سست  
الكويتية ١ نرا ١ انبعاث على اسم لول جندني لبريكي يعمل الكويت لماصبح لول كبريكي اسمه  
كريست ٢٠ ، وبهذا قرر الفكريي احمد البطرير هو وزوجه نسبة انبعاث يوش ٢١ فيما باسم  
الغازي جورج يوش ، ونحوه طرح بضمك في الكويت في شارع يوش ٢٢ وبهذا ولق الفصير  
الفكريي للفكريي بيل السلم الأمريكي ، وبهذا اتسنى لجندني الفكريي بيل حيله العسكري  
الامريكي ، وبعد ان اصبح للولايات المتحدة نصف مليون جندني على أرض الكويت ، لموان  
الشركات اليابانية التي اقيمت لتسويقها في السلم لن تبال ولا حتى اصلاح مضطهبيها دمرها  
الامريكان ، بل مطرو بها الشركات الامريكية التي وما تستأجر من اليابانيين شركة توفيا . وهكذا  
اعاد للبلع لسد العلم نسبة القوة العسكرية لا الصناعية ولا الاقتصادية . .

وتابع قائم : : وليست اليابان هي القوة الاقتصادية الكبرى الوحيدة لفرودة في السبي  
للحصول على حطوط في إعادة بناء الكويت بل لثقلها ايضا ، لأن الشركات الألمانية تطلع ان ليسر  
هذه الصناعة لأن هرون لم تقدم قوات للحرب في الخليج والشركات الألمانية ساعدت بمئة ألف  
القوة الجوية الفريكيي والكني واليونان لا تترك ان في الانسحاب من المنطقة والفكريي  
لأخبرين عن مثل هذه السوق الفضية . ٢٣

بالطبع لا تفكر في السطلي ولكن عندما نتبع لفافسة الحرة بقوة للبلع لسطا يلى للأكتاف  
الاقتصادية من وسائل الدفاع عن النفس ٢٤ هذا ما سورد من سيجنسون لقرن القدم .

ولعل ملاحظ الجواب يمكن استخلاصها ما كتبه الفليبيشوال لكار : بان حرب الخليج البت ان  
الهدوء بين القوة الاقتصادية والقوة السياسية يمكن ان تكون بالحدة التي تمنع الضمانات ، فبرطانيا  
ولفرنسا بل حتى اسرائيل لها اليد في الاحداث اكثر من اليابان . - القوياء اليابانيين يتصرفون

القوات الجوية اليابانية التي تحاول الحصول على طرود لتسليم الكوييت، وفرد حصة الأسد للقوات الأمريكية والأوروبية . ولغات NISHO KEIZAI كبرى الصحف التجارية اليومية : « يجب ألا تلحق اليابان بمنزلة والآنغلو ساكسون يتبعون نظاما عالميا جديدا . وقالت : فإن اليابان يجب أن تأخذ في اعتبارها الشعور القومي للأمريكان والتمادي للاستعمار والمصالح مع الإسلام الذي عبر عنه في بعض البلاد الغربية » . وقالت : « فإن دور اليابان هو مراعاة للشعور لأمريكا للقوة الاقتصادية وتمريض ذلك وإن ترك دور اليابان القومي مع التأكيد على حماية السلام العالمي بالبعد عن الوسائل العسكرية »<sup>٢٦</sup>

ولم تكف الولايات المتحدة بهذا التنبؤ القبيح للقوى الخليجية ، بل فرضت بالسلطة على ألمانيا واليابان قبول ذات الصلة المرحلة شحشا بالدرجة الأولى ، وتمثلت بريطانيا في القيادة لهذا وأنت البلاين تهاجم على أمريكا عرضت لطلب بمصنعا ، فهذه فرق حرب لغرضها دولة كبرى كمرور على حلاية وروضوح وبلا سياه بل ولجأ إليها صحيفة الغرب لتفصيل للاجور بلا جعل ولأهل حله للثقافة في صحيفة بريطانية: بضع فرق الكويت الانهيار ، حتى الآن ، من دفع عليهم وأحتمن لتلك الغرب لبريطانيا كما كشفت مصادر هونجهول . ولكنهم فرضوا نصف ملهى جنه استرليني للاتحاد السوفيتي للثمن الذي لم يرسل جنديا ولا مستورا ولا طيارا لصحر الكويت . ولهمدرا بسمة ملهوات جنه لأمريكا حيا وثقا . وقد أدى حلا الموقف من كج صباح لجاء بريطانيا في ستر فليد ملور السكرتير العام للمؤتمر للتفويض وبعثه في يده . ومن المستط أن يعلن تلك صبر بريطانيا حشما بقابل الأمير في منفذ لثرف في السعودية . وسعها وحله بالامارات حيث سيطر باستضافة مجتبه للقوات البريطانية فتقدم الأجرة للقوات البريطانية المنط والطعام والماء صبا . ورغم اخلاق ابار تنط الكويت فإن كج صباح يلكون البلاين لتسخره في العالم . بريطانيا مستطال السوردي على الاكل بمائة مليون جنه والتفادوا مستطلي غلفات القتل والامانة والاسكان والتفط للقوات من وصولا في فلسطين . وقد رضى المجلس العام سربازيك مايجو SIR PATRICK MAYHEW « وصف فيه حيث وليس الزرد السابق للقوات البريطانية في الخليج بالفرقة ووصف ذلك القول بأنه ملغوي وعطر وباطل »<sup>٢٧</sup>

كما قل من الصحف البريطانية انه بعد اجتماع وزير الخارج البريطاني مع الملك فهد قرر

وضع التمرات البيطانية في خدمة الفلسفة ومن لم يحصلون مسجنا على الطعام والفرقة ولقاء  
والفعل والالتزام<sup>٢٢</sup>

## ومن الناحية النفطية

لأمريكا ثم الاحتكارات النفطية فيها بالرجع للرئيس وقد كتبت يوم السابع من ديسمبر حول هذه النقطة فقلت: «عمدة الكويت هي كثرة خطية العرض المحلي (ديسمبر ١٩٩٠) هو الوضع الأفضل بمرورها للولايات المتحدة وحده من الدول المصلحة لها. لأن معظمه تنط الكويت والكويت عن السوق لدى رفع السعر في المستوى الذي يمكن من تسهيل المعنى حالة الولايات المتحدة في أمريكا مثل تكساس (ولاية الرئيس هي ذات دخلها بسبب غزو الكويت عشرة بلايين دولار) والاسكا و أوكلاهوما ونيوزيلا. وقد نشرت الأوبزرفر البريطانية بتاريخ ٢١ أكتوبر أن بإمكانهم الذين توجهوا للكويت برفع سعر النفط بالثورة فقلت في مقال بقلم E.H. GRAHAM: الرئيس بوش وزير خارجيته من رجال النفط «كسبته» الولايات المتحدة في أمريكا وهي لولايات ونيوزيلا الاسكا بل وحتى تكساس في وضع مالي سيء وأمريكا تبيع نصف ما تستهلك ومن لم كان رفع السعر ضروريا للاستمرار في الإنتاج. وقد حاولت الولايات المتحدة رفع السعر في ١٩٨٦ ولكنه انهيار مرة أخرى في ٨٠.٩٠ دولارا وسافر بوش الذي كان نائباً للرئيس حيث أجمع والمثلله بعد ولم رفع السعر في ١.٨ دولارا ولهد النفط الذي كان يهبط مباشرة الأفراد ٤٠ وقلت القسيلة البريطانية أنه في يناير من هذا العام كان صدام حسين في أسوأ مرحلة من تاريخه بعد أن خرج مغلفاً سطوفاً من سوريا مع هوائيه فلم يكن صدام زعيم العرب كما يبدو الآن بل مجرد ديكاتور مملوك يتكلم بالبلد وفي ٦ يناير قلت ولما يكمن من محاربة لاهبته. وكان دخله من النفط ما بين ١٢ و١٣ بلونا بينما تولدت هوائياته ٤٠ بيجارز الاستيراد المحلي ٢١ بلونا والمربي أكثر من ٧ بلايين مع بلون سعر لينة الاستيرادات. أي أنه كاد يبالغ نسبة بلايين لينة لخطية الانفاق البري لملادين العراقي الذي كان بلونا واحدا عام ١٩٩٣ فخطصيح مائة بلون. وحده جيش يهد أن يصرح به ٧٠٠.٠٠٠ ولا حصل بتطرقهم. كان صدام تحت حصار سياسي واقتصادي جعله بين أمة ولعده غير الفائق حرقين على قوات الأمن ولتصلها مرض عليها فلم اصنام فلويسكو -٥٠ وفي يناير كان سعر النفط ٢١ دولارا البرميل ولكن الحيرة لرمضان يهبط السعر في ٩٥ دولارا وحرما حدثت ولقا توقع صدام تصورا أكثر. وقول

المصينة ان في هذا الوقت تلتقي صدام عتبة الخلاص من سفير امريكي سابق وعضو في مجلس العلاقات الخارجية FOREIGN RELATIONS COUNCIL ولا يزال يوشح مستخدماً في مهام عملان بالسياسة الخارجية لا تقف في اجتماع مدير في نيويورك مع وزير خرافي ووقع للمستوي (تحت اسم سطلون حدي) ونصح الأمريكي وزير المرفق بأن يسل صدام حسين على وضع سر فقط... واما لقدم (مركز واشنطن للدراسات الاستراتيجية والعملية) يقترح السعر والاسلوب... فما سعر نفوس ٢٥ دولاراً للبرميل والاسلوب هو الاحمد على القوة العسكرية للفرس السعر ولد كشفت المصينة ان ذلك لم في حلفت نشره (سفيره) مدير برنامج تأمين الطاقة في المركز قال فيه: ان العرب يستطيعون الحصول على ٢٤ أو ٢٥ دولاراً للبرميل بدون أن يحتل المستهلكون لصدر امر الطاقة وان العرب لا يكتفون في مصالحهم... وتساؤل لماذا تصعدون على الأمريكيان؟ ارسال ان للطوب هو قنصر في قيادة دولة برولية تستطيع فرض لفرقتها على دول الخليج... وقلت المصينة: جنة في الربع الثاني من هذا العام كانت لوبك تسعج ٢.١ مليون برميل زيادة على الحاجة، منها ١٨٪ للكويت وحدها... وفي الاسرع الثالث من يونيو حبط سعر النفط الى ١٣.٥١ ولم يكن ثمة حل الا الذي اقترحه المركز: وقعا طرح سطلون حدي نفس السعر الذي نصح به الأمريكيان وهو ٢٥ دولاراً وفي لقاء مع القائم بالاعمال في بغداد بعد الفرو المرفق للكويت، قال القائم بالاعمال الأمريكي: بان هناك لقاء في اسواق العالم بسبب ارتفاع سعر النفط، فرد صدام: انهم السبب لقد قلنا سعر خمسة وعشرين ٥٠ أي الذي اقترحه

طناً .. ٢٢

وما يذكر ان مركز الاتصالات الاستراتيجية في واشنطن هذا امسح شيئاً في ان يكون له تلتى مالا من المرافل مبالغ فيستطيع ولكنه لم ينف له هو الذي اقترح على المرافق رفع سعر النفط الى ٢٥ دولاراً ١١

لذلك مصلحة امريكية حيوية في اسطاء النفط الكروي من السوق، وتقس الثمن يمكن قوله عن اسطاء المكسيك ودول بحر الشمال من تصدير النفط الكروي بالاحتلال في لبنان وتجهيزها وفروها... وارتفاع دخل هذه الدول يقلل الضغط المرفق الأمريكي لأنه يمكنها من تسديد ديونها المراكمة والمصعدة لهذه المقتطف (بأكثر من عشرين مليار دولار) حتى الامتداد كسولاني يكتب

٢٠٠ مليون دولار يومياً منذ الأزمة ، ولكنه من مصلحة المصالحه ولسواء القبح الأمريكي . فمن له مصلحة في احباط الضخ الكويتي ٢٢ ولذا كان العرب يجهسون بأنهم لا يفلون فغلب الاقل بمصهم يكتب ١٠٠ لمي عام ١٩٨٦ مدفوني القنطرة كتاب بعنوان « قيام وسلطة اميرالطوية النفط » جاء فيه بالحرف صمعة ٣٦ ما يلي : « ومن المتوقع ان تحتل نفوذ الكويتي لضع العرب من خفض سعر النفط من الحد المطلوب ، والاسلوب الذي يمكن ان يستخدم لضع العرب من خفض السعر هو ما لك مراحدا وليس التلاعب في تشغيله التي تستمر حتى كثر بركه في الاسكا والذي يتوقع ان يعج ربع مليون ب/ري عام ١٩٨٦ وعندما سألوه ماذا سيحصل اذا انخفض سعر النفط عن خمسة وعشرين دولارا قال : نرى حيلة من تلك القويولات الصخرية التي لا اعرف اسماءها فحارب الاخرى وبذلك ينقطع لفظها مما من السوق ويرتفع السعر ١٠٠ وعقل للزلف المصري ١٠٠ علينا ان نستخدم بعد انتهاء حرب العراق ونحران لكثرة منظمة في بلد عربي لخفض النفط العربي للطروح والقولوة للرابعة هي الكويت ١٠٠ سر نهض ٣٦ وقبل ست سنوات

وحصة الكويت في كعك « الاوفك » لا تلي لها من عدل لو احتياج ١٠ ولما هي من مرفك السيطرة البريطانية وقد لنا في كتابنا للنار فيه : « خلال ارتباط الكويت بالانجليز كحماية بريطانية ، حرص الانجليز على رفع استاجها لأن الحماية كانت تنس على استقطار اسواق الكويت في بريطانيا فرد كعك الكويت على جميع دول الخليج حتى عام ١٩٦٧ فسد هذا التاريخ فقط مسحت الامم كانت للسعودية والبراف يغطي كعك الكويت لأول مرة ، فاصبحت الحصص كالأكي ( ٢٦ مليون ب/ري السعودية ، ١٠٠ مليون ب/ري ايران والكويت ٢٠٢ مليون ب/ري بينما ظل العراق يتبع ١٢٠ مليون ) والكويت كما يقال لا تريد من حارة في العراق وصحابها الخليفة لا تريد على تكلفة طريق في السعودية ، ولم تحصل لية مستقلة حرية الا في وقت متأخر ربما لا تريد من ٣ بلقانة من ميزانيتها ١٠٠ ومن لم نجس لها وصيد حائل ، هو هذا المستعصر صخر الجرمل العربي ، علينا لا نغفل كعكها الى الحد الأدنى ١٠٠ ليجف الضغط من نفوذ المنظمة الاخرى ١٠٠

لذا لا يغفل كعك الامارات التي مائة الف برميل يوميا ١٠٠ (سرايا ص ٦٢)

وقد لم تكتف الكويت والامارات المنظمة القليلة بالاستمرار في زيادة الاكاج دون سبلاا بوليا القرائع العالمي ١٠ والآن تم اسراج بلب الكويت من السوق العالمي ولا احب له مصلحة في امانته ١٠ اما

سلط الجنرال فلان يورد الا اننا تم اخراج غلط حولة اخرى . - لقد ترددنا ان نقول ان امريكا مستعدة ان تكارب من اجل الغلط وهذا صحيح شرط ان نقيمه بمعنى الحرب لضمان تفلقه ، واحيانا نلتج هذا القول

وكانا قد امرنا للدور الذي حفرته السعدية فتح هذه القويلا من الاحسار في قائمة الخطرة بزيادة الانتاج بلا مسئولية وترفعنا ردة الفعل المالية . كما نؤكد ان هذه القويلا لا تلك القدرة على كبت شعوبها وتفكير في ابد من سعادة السعدون فهي تعيش ليومها وحلقنا حلتي محاولة السعدية انزلها بمصمى مختلفة قلنا منذ ست سنوات:

1 هل تضمن السعدية ان يكتفي هؤلاء ويحترموا لضميرها ، فيستصرا عن الفس ولزيادة الانتاج وعطش السعد ؟ هل تم احسروا انفسهم في مارس ١٩٨٢ كانت ولدت أزمة هذا العالم ٩٠ .. ألم يصرح الشيخ البستاني ان علاج دول الاوبك يزيد مليوني برميل يوميا عدا انقل عليه ، لم تلجبر هذه الازمة الاخيرى لأن الامارات لجأت للفن فأعطت خمسة لكراتها دولارا واثنين سقا لي البرميل ، وسين سقا لكرات التي تتفري منها ١٠٠ هذه القويلا التي تسيطر على حياة اطفال سله لا يفرق من نسبة الفس والفساد ، بلقان بلا حكومة ولا برلمان ولا صحافة ولا قلم ولا خلق .. تدبرها مصابة من الجهلاء الذين تمركزهم غير الزعم بالانكسار مع الفصوص الذين بلا خسر ولا هدف الا نهب للثا الساهب . هذه القويلا التي وصلها الكتاب الباكستاني القبال احمد ، فأبدع عندما قال : لقد جسرنا لزود بلا عمل ، وحققوا الربا بلا انتاج ، بلانهم خمسة بالالات ولكن بلا تكنولوجيا (هتة) . الفصلم يدره اجانب ، واستشارتهم جعلتهم اكثر تمية للزرب . يملكون البلاين ولكهم بلا رأس مال ، انهم ينفقون الارادة والقوة لشعرب ثرواتهم التي لولا ؟ ؟

وكان امضاء قنط الكرهي حرقنا قبل الحرب . لقد اكدت نيويورك تايمز ان الخطر كبير على القنط الكرهي لما انط السعدية عبر في امان ، حقوق القنط السعدية والصلاتي وعطرت انبيها محبة جهدا ويحمل الا صلاب ولا يادسرو طينة وقال القائد الأمريكي لنوع الصمراء انه لا يوقع ان يرى تدبرا كبيرا لحرق القنط السعدية . ولكن للشآت النفطية في الكويت سمعرض لتدمير كامل فقد قال الحريق هتة هتة لقم الايار وسيلها في حالة قيام الحرب وقال الجنرال



لنوارسكوف لما تسببت حرب برية لمن الصعب تجنب تغيير النفط الكوري وروما لحاج الكوريت  
لنفسه أو ثلاثة حتى تستعيد اتجاهاها السابق على الحرب.. ويوقع أنه تقبل الصمود بعض حطولا  
من باب الاحتياط مبيعات الأجاج ٢ أو ٣ ملايين ب.ليرة<sup>٢٦</sup>

وأحب أن أته على قضية تكثف نفط وقاتية الأجلو ساكسون ، فهم ينسبون أنفسهم  
بناء على الاقتصاد الحالي وينسبون إلى عبء الرجل الأبيض مسؤولية توفير الطاقة أو النفط ،  
وكثيرا ما يهاكرون على الدول النامية التي يرملها الغرب ورفع سعر النفط .. وقد رأينا أن أحد  
أسباب حرب الخليج هو قطعناش سعر النفط وليس لارتفاعه ، ونموتنا ، وسبقنا الكوريون على  
كشف دور أمريكا في رفع أسعار النفط في السبعينات والتي كانت نهاية عصر النفط  
الرخيص ، ولين أن أمريكا عثف ورفع السعر لصلحة أبنائها القديمة العالية التكلفة واستثمارات  
الأجلو ساكسون في حقول صبة الأجاج وبالتالي لا يمكن تسويقها إلا بسعر مرتفع ، مثل الاسكا  
وبحر الشمال .. ونضيف هنا أن دول الخليج تستطيع أن ترفع اتجاهاها إلى الحد الذي يهبط سعر  
النفط إلى عشرة دولارات البرميل بكل ما يتسببه ذلك من آثار اقتصادية على اقتصاد العالم الصناعي  
وتخفيف أعباء تلحفة على الدول الفقيرة المشردة للنفط ، بل ومن مصلحة الدول الخليجية  
وبالذات السعودية أن يحدث هذا لأن احتياطها طويل المدى جفد ومن صالحها أن يحدد العالم  
لسنوات عديدة مطلبة ، على نفط رخيص كمصدر للطاقة ، ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه إلا إذا  
أغلقت الأبار الصناعية التكلفة في الولايات المتحدة والاسكا وبريطانيا ومنتجتها بها كاحتياط  
للمستقبل أو الطوارئ ، وذلك النفط العربي الرخيص يتدفق بالقصص طائفة ، وفي هذه الحالة نحن  
تقبل أي خسائر يربحها العالم لضمان استمرار تدفق النفط العربي ومنع أي إغراء لاستغلال  
الأوضاع وإرهاق المشركين ، أي خسائر بما فيها رقابة أو حتى الحوافز الأمم المتحدة .. لو تحلى  
وحش النفط في أمريكا وبريطانيا عن انتابهم واكتسروا بما نهبره من مثال النفط ، وانحسروا الفرصة  
للغرب لأجاج قط رخيص يتدفق في عروق الصناعة الثقيلة .. ولكن العكس تماما هو ما أراد ..  
الحرص على منع النفط العربي ولو بحركة لضمان تسويق نفط الأجلو ساكسون غير الاقتصادي،  
على التكلفة ، ثم امتلاك مرتبط بعدد التخليط والافتراء يحاول أن يحصل الغرب مسؤولية لارتفاع  
سعر النفط وهو ما فرضت فضيحة في كتابه القام وسقوط أمريكا في النفط ، شكل في اصحاب

## القطر ١.

وهناك عنصر آخر خلف المشهد للنقط العربي وهو العنصر الاسرائيلي فانتصار اسرائيل في السياسة الأمريكية يرفلون بقتلهم من احماد أمريكا على التوسط العربي باعتباره الحجة الوحيدة لانتصار العرب الذين يطلقون بالهنة من النعم الأمريكي لاسرائيل . وفي كتابي المذكور كشفت كيف كان اليهودي كينسجر خلف رفع اسم التوسط من اللحظة الاولى منذ السبعينات وما كان لهيب حرب الخليج حتى حد هجري كينسجر في منطقة الولايات المتحدة بالحدود لورا في تطوير مصالح طائلة لا تعدد على حول اجنيته ٢٢

ولقد لمن الاعلام الغربي حيلة حصرية تعتمد على الكلب الصريح ضد للشكا تحت اسم الارباح غير للفرض التي متداول عليها بسبب أزمة الخليج وارتفاع اسم التوسط ولم تكن هذه الحيلة التي لم بها أعضاء في الكونغرس ، وسفراء في الحكومة الأمريكية وغيره في الفترة التي لتعصر بأنها تمكث لتحت وسائل للفرقة ولم تكن هذه الحيلة في زوروا للحقائق وتزويدها للارتقاء الا نموذجاً لما يمكن ان يصل اليه قادة الحضارة الغربية في الكلب والفشل . ولقد كتبت في نيويورك لآل موضوعا عن الفرج والانشاء السعودي تحت فيه عن الامر عطفهم عن سلمان الذي وصفه بأنه مستشار كبير في وزارة النفط: لقد ساعدت سياسة عظمى على مسيرين بزيادة الانفاق خفض السعر وبيعهم الدول التي ساعدت بشرايتها . ويمكن ان تصور كم كما ستمحصل عليه لو ساعدنا ايضا سياسة ملايين ب/ايه وفلت المسجلة قتلا عن دبلو ماسين مسردين : بان ساعدت السعودية لوصف بالكرم تيد انشئت كل ريال حصلت عليه من زيادة لرباح النفط الصام الثامن وتسعته حقا للبالغ للدفاع عن نفسها من العراق ودعم الذين جاوروا لمساعدتها ٥٥٠٠ لقد حققت السعودية زيادة ١٥ بلون دولار في التورز الخمسة للأزمة . وفورث بتلاتي ألف مليون في ما هناك بنس الأزمة . . . المسج في الجزيرة لعام ١٩٩٠ (١٥١ بلون) بسبب الأزمة لو ضمت ما كان سقوتها قبل التورز السراقي . . . وطلت من صالح للآل وكيل وزلوا البلدات السابق ان ساعدت السعودية لم تقيم ولا تفرق . . . لكن ان حجرة سبصل في ٢٠ بلون دولار . . . وخمس الاقتصادي عربي لسة ساعدت كل من السعودية وأمريكا في الآتي .

عد في ١٩٩٠ انشئت السعودية ليلي الأزمة ما بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من مجموع اطلاق للشكا لولا

ما يف ١٥ في غضون ثلاثة من مسرح الدخول القومي .

وه أمريكا اتفقت ٩ بلان في واحد ثلاثة من التصرفات القسرية وحلها بمعدل اثنين من ألف من الدخول القومي ٢٨

أي ان السعودية تلحق نسبيا مالا ضئيل الولايات المتحدة الأمريكية وقالت نيويورك تايمز ان الترسات السعودية عن عام ١٩٩٠ تقول الدخول من النفط الأحادي والاضائي بنسبة عشر بلون دولار . وقالت ايضا : أصبحت السعودية من أكبر مسعودي النفط منذ تسوب الحرب ١١ في الأسابيع الستة الأخيرة لتعودت للملكة حوالي ٨ مليون برميل حققت الدخول ويزين القادرات لكي . لكن لعدة طائرات التحالف من الطيران بمعدل اثنين مرة في اليوم . حتى الآن طار الحلفاء عشرة آلاف طلعة بالخط السعودي لتستمرى من الخارج ولي نفس الوقت توقفت السعودية تصدير النفط المخصص للسعودية الخارجي . وقال غير سعودي انه قبل ان يتكلم الخليج كانت السعودية تصير مالا وحسنه ألف برميل من يزين الفئات يوبا وحوالي ٥٠٠ ألف برميل من زيت الدخول . رغم اقتجار الحرب فان اجاج السعودية لم يأخذ الا بالقيم التي تساق الى جر في مياه الخليج ولدى في التخليص الامااج ٢٠٠٠ برميل يوبا ٥٠ ان نفس الدخول من حجم التصدير والاستيراد الاضائي بالبيان حسن ال ٣٠ مليون دولار التي تمهدت بها السعودية عن عام ١٩٩٠ لمواجهة أزمة الخليج . ولأن زيادة دخل السعودية تهرت فقط ب ١٥ مليون دولار في ١٩٩٠ مما سجلت عجزا قدره ١٥ مليون دولار . ويقول المحللون ان السعودية في الواقع ردت أي ربح له يأتي في ١٩٩١ لتسليط هذه الالتزامات ٢٩

ومع ذلك نجد من يقول : فان ارباح السعودية من النفط بتتظر القوي من عشرين بلون دولار في سنة ٥٠ ان حلفاء أمريكا لا يتسهم المال ولا الرجال بل يقتصر بالمسؤولية لكي يتأسسوا أمريكا احياءها في الخليج ٥٠ وقالت ان السعودية تمهدت ببلغ ٦٢ مليون دولار هذه السنة لتعرض وتعلن عن حيلاتها العسكرية في الخليج وتسويح الدخول القسرية للتصيرة . وطالبت بصوررة زيادة مساهمة الحلفاء عسكريا وزيادة مبلغ الدعم وهو ٢٠ بليون مع السعودية ولانها والبالان ٣٠ وذكر تحليل في مجلة يزنس ويك ان الولايات المتحدة تريد بصوررة في ميزانيتها لدره ٣٢٥ مليون دولار وان حلفاء من زعماء الكونغرس يعتقدون ان الملكية بربع البلايين من ارتفاع اسعار

القط ولا تسامح كفاية في تنقذات الشفاح عنها . واندثرت الملة الى رسالة الامير بندر بن سلطان الى : وليس لجنة المحرمات للسلمة في مجلس النواب التي اتكرهها ان يلاءه صريح من الأزمة . وقال بندر ان زيادة الائتلاف السعودي بسبب الأزمة ، ستطعن فياد الفحل المتولدة ومجازها . فبالخطا الى ٣ بلايين التي دفعت للسجود العسكري الأمريكي ، لقد دعت السعودية ٣.٦٥ بليون دولار كساعات اقتصادية للتول للضرورة ، وزادت ثقلها العسكري ١.٧ بليون دولار وقشرت اسلحة امريكية بـ ٢.٦ بليون دولار .

وقدثرت الملة ان دخل السعودية ارتفع من ٣٠.٤ بليون دولار في ١٩٨٩ الى ٤٩.٢ بليون دولار في ١٩٩٠<sup>١٦</sup>

و يدور ان الملك نهد كان في عطره الشكره لاري بريليه الذي قال في مؤثر صجلي ان السعودية بدوننا كانت ستكون المحظية القشرين للثراق ا وزعم ان السعودية نجى لربها طائلة اصل الى ٥٢ مليار دولار سنويا بسبب ارتفاع اسعار النفط منذ لوال فلسطين ويستطيع السعوديون بسهولة دفع التكاليف الفلكية لثقلنا عن لرفهم<sup>١٧</sup>

ولد قال جلالة : القروة القبرولية لم تصرف عباد في السعودية . . واعتبر لذلك نهد ان ما يقال عن اعادة توزيع الثروات في المنطقة كلام يقال ولا يعني فيها في الواقع وليس جدينا سماع كلام عن توزيع الثروة . . ووجه ذلك نهد سؤالا أين كان فركك يوم كانت حله البلاد لا نجد فيها من القوت ، كان اباونا واجملنا بضربون جرحا وكنت بلادنا صحاري وقارا لا تبت فيها . . ان من يقول ان السعودية تنفعا ثروة لا تصرف ابن (تلفها) بنفط بنسبة ١٠٠ البليون يقولون ان للسلكة نبع بعروها بأربعين دولارا . . فواقع غير حلا خالاسا لا تجوز بالنسبة للبرول الخفيف ٢٦ دولارا اما للوسط والثقيل عبيط فيسب الى ١٥ دولارا . معنى ذلك ان السعودية محسنة تنقذات انشائية ) وعني ان حلا الكلام الذي يقرونه صحيحا لكنه غير صحيح . في الواقع اذا كان احد يريد الحقيقة القاني لنا ولبولنا متفوحة وسبغت ان السردية في احد المناجاة لالاق ما يحصل عليه . . لما من يريد التكلم لافراض سياسية فلا يسميا ونظفل دائما السلام والاشترار . . ولكننا لا نقبل ان تصاع لأحد . ان يكون محسدين ولن نمرود يومنا في الشفاح عن حقنا ووطننا<sup>١٨</sup>

١٦ . . . . .

وتسرت الجيوبوك تاجر :

« كان البروسور » حورلي اثنان « حفظ الاكصاء » في جامعة ماسطوست للتكنولوجيا قد  
لهم اسيادة مكتوبة للتكونتس حول اسياد النفط بعد الفزو المرفلي حبل فيها على السمودية  
كالعادة لا قال وان دول اربك بما فيها السمودية تحت سيادة قصير القدي ، لبرالجنها مي  
تحتل اكبر لبر من الارباح ربح الاسفار الى القسي حد تحصله السوق . وتبا ان الاوبك مجدد  
ما ربحه من ارتفاع الاسعار بعد الفزو المرفلي . كما يحدد ارباعها في السموديات والسيانبات  
ونسب للبر بغير فرباح السموديات . . . وقد كتب عبد العزيز سلطان في سعود احد مستشاري  
وزير النفط السعودي لرد القلي : ان اسيادة البروسور اعلان تسوجب الرد فلقد قضت لجنها  
على الخطية الخلفاء زسا طريلا ان الدول البرولية لا تحرك فوق السوق بل في اطاره ولذا فان  
حريهم سملوة في ربح الاسعار . والدول البرولية ليست قصيرة النظر الى حد ان نهت خلف  
الربح اليوم فليس العمل كنه خفا ، بل تهدف الى قسي دخلها على المدى البعد . والسعودي على  
سبيل المثال لا بد انها تملك تصوراً بعبه القدي لاقتصاديات سوق النفط وعليها ان تركز بين  
احتياجات التسي السمودية ، واستمرارية النفط كصنبر رئيسي للطنقة . وكما اعترف بر  
اثنان ان اصحاب النفط يقوم للتصديق على مصفر واحد ، ولذا فمن لقيم حقا انه جرد هؤلاء من  
سرفة مبادئ الاكصاء . . . على سبيل المثال كيف يخطر ببال دولة مثل السمودية تملك اكثر من  
ربح احتياطي العالم من النفط ان تخطل بقسي ورده الربح السريع ولا تحسب حساب بالبر ذلك  
على سبيل النفط كصنبر للطاقة ؟

فلسر اثنان في « نطقه البهري » بالذي ادلى به التكونتس حول لبر الدول النفطية كان نظا  
بالتأكيد . والا لبرلني بربك يا استاذنا العزيز كيف يمكن ان تكون سرفا في التناك وقت لا  
تلك الا صحراء جرداء فلهب بطروحات تحب بقطع لحياة كرم ؟ . . هل تعتقد انه كان حينا  
في السمودية ان لا تنق الطرق ولا تنبي المدارس والكتليات والصناعات وكل الطيات التي تصم  
قت بها . . . تملك تضل ان تري البدي يسوق جملة حاملا اليك برميل خطه ١٢ . . . لنا جد فخور  
بما حققه السمودية من تقدم خلال عقدتين من الزمان . . . اننا نشاهدك ان تصرف حول النفط  
دخلها لظهور بلادها وعلى أي اساس تصفه بالانراف ؟ . . ان اسيادة لبر اثنان من سلوك

دول الأوبك قبل وبعد النزو العراقي هي عطا بالكمالي، فقد كتب يقول ان دول الأوبك باستراتيجياتها الاضافية وضعت لزيادة الانتاج وتأمين هذا تشر القتل، في السوق وطلعت مخاوف للتشريع لزيادة السعر ٠٠ أي سبقت هذا القرار الذي حدث أنه قرر ونجح الفوز قررت هذه دول وفي مصلحتها السمرية ان لهذا كل جهتها لشد الشهرة هي تسببت بفرض الخطر على خط الكويت . كما وافقت الأوبك في مسجوعها في انصر انطس على رفع الحصص والسماح بالحصص انتاج لتطبيق الاستمرار في سوق سلعة البترول ٠٠ ليست الأوبك هي التي قررت الكويت لرفع السعر وإنما هذه أزمة سياسية . وقد بلغت الأوبك جهدا ملحوظا لطرح فاجح جديد في السوق . ان ما حدث من تشطاع مسجون للتكرار وحلولة الحرب التي اضيفت على الأسعار . . . ليست نتيجة أي قص في العرض بل هي عجيبة الأزمات . ولما كان يمكن القول ان الحقل لم تنحصر الى الحقل الذي يبرر استخدام الاحكامي المميز عند الدول الصناعية إلا ان السوق كان سينتج أكثر منه لو طرحت كميات مطبوعة من هذا الخزون . (وخرجين ما فعلته أمريكا عندما بلغت الهجوم الجوي على العراق فعلا انطس سر النفط ولم تقع الكثرة ، وبالطبع كان يوسمهم لعل ذلك من الامبرج الأول من انطس ج ٠) ان للشبكة وعندما قد عوضت ستين بالمائة من الانتاج للشعوب ووبك تنجح الآن أكثر من ٢٢.٥ مليون ب/أي لتطبيق استمرار السوق فان كان السوق لا يزال يعاني نفسيها من حسي الحرب فالتزم ليس على بوبك وما كان ينبغي ان يكون سعر اعلان ناكرا للجبل الى هذا الحد ، ولا يسأل نفسه كم كان سيكون السعر لو لم تتحرك بوبك بسرعة لاستمرار السوق ٠٠٠٠٠٠ نحن نريد اسعارا مختلفة حتى يسفر دعنا في البحر وكلما حصص النفط في سوق الطاقة . فبمكس وأبك الخاضع عن جميع بوبك وعدم كثرتها على القوية ابد من اندها باتا نعرف ان بحر النفط الذي تحدثت عنه ليس الا وانحفا من بحر الطاقة ونحن نريد ان بطول

عصر بونا 1

واخيرا يا بروفسور اعلان اننا كل هذا الحقد على السعودية ٢٢ تصعدت عن مسلسل من نكت الفرود التي قدمتها للشبكة حول توفير العرض في سوق النفط . - فلك تصاميل الحقائق لما والا فابن وعني بكت للشبكة وعندها ومن وجدت ٢٢ حل نكتت وعندها عندما رغبت انتاجها الى عشرة ملايين برميل لشد نظمي خط ايران . - حل كان ذلك نكتا ١٢ حل تصور ملغا كان سيحدث

للاستمرار لأن القسودية وقت الأناج لشدة السوق ومساهمة العالم - وعلى أننا نرى الآن كل ما يمكننا ، نكون قد نكثنا الوعد كما ادعيت؟ أن القسودية لم تكسب لهما فهدتها تلك أكبر أحياء للنفط بل لأن العالم يعرف أنه يمكن الاحتاد على توفر قططها في السوق ١٠ ١١

وجد أن حاد دول الأوبك وخاصة للمطبعة فربة لهور من الحسد والبطالة في الأرباح غير للكسبة لم هي ثاني بها فريج كسا بسببها الأمكان ، وهي تسرع حواله ، ولقدروا حصه القسودية لهما بخسمن مليار دولار وواحوا يطالبون بخلافه توزيعها . . اليوم انبوا الاضطرابات واكتفوا ان الأوبك عامرة سوكه تكهت فزعة المخلج سلسا لم حرا لم حتى اكسبت . والسبب هو الفاء القديم الذي يمنع للنفط من ان تكون كاتولا كسا بدهمونها لم يحميها من ان تحمل سجل نظام تكبت الاستمر لهما القسركت . ولقدعان القسرة على للوزنة بين العرض والطلب بسيط على ما يدور الى ما ترفعه الهيركك تريبون: فالأوبك على حالة الانهيار غير القدرة على وضع سياسة لواجه بها السد فزعة في قريتها . . والقرض هو الفجر عن فرض مثب فعلي للاحتاج لأن أعضاء الكارول ينشرون كل ما يمكن لأرضهم أن تنضج من نفط ه والاث ان أميراء هولمرون الكارلة على المخلين اما حرب رفع السعر الى مستويات عالية لم السلم الذي سيترك فاكسا وميا من الأناج بما سيطلع الفين الى مستويات أقل من أي وقت عرفه الأوبك في تاريخها وسنميز اقتصاديات دول الأوبك ١٠ وترى المسينة ان الهيوط الذي بدأ في استمر النفط بهير من هذا التناقض وان الارتشاح مرده لشكهنات عن الحرب وليس من نفس العرض عن الطلب بلحي أنيون نفط من العراق والكويت لأن العالم يتج الآن ما يمكن الحاجة بل كسد فاق الأناج في ترفيسر ماكان عليه في يونيو والاستمر بذلك تهب وان كانت لا تزال أملي ما يرضه توفرن العرض والطلب ١٠٠ مفسر الكرويت ١٠ لأن أحيائها القطني مع ستة ملايين برسل لبحرل يوسا في البراء ولكن عطر أحيائها ظهر هذا الأسرع إذ يمشي ان يمشي الحريق الاحيائي الكرويت للأبد ، لا بين ان الفتر يمشر لكاه الذي كان يمشط على الزيت ويحمه يتحق بلا مجهود ود لبحر الله لسيصبح نفط الكرويت غورا أن نستطيع له حقا ١٢

وبالمثل لأن النفط العراقي لم يتج من العصور بل انخرج من السور سبعة لهور الحرب والى فرة غير مستعدة حتى الآن بسبب طمر الدراسات الفعيلة ولكن الأرقام الأولية تشير الى ان أصبحت

المخلفاء عبرت نفي حافلة العراق على تصدير النفط وكانت ٢.٧ مليون ب/إ (من المبوب ج) قبل الحرب وحتى فرغ النفط لأن العراق لن يستطيع أن يبيع أكثر من ٨٠٠ ألف برميل عبر تركيا وكان مجموع انتاجه قبل الحرب ٣.٢ ب/إ<sup>٢٦</sup> وتقل من التمثلي وزير النفط السعودي السابق لوك: فإن العراق لم تستطعت ضخ ١.٦٥ مليون ب/إ في اليوم عبر تركيا لأن سعر النفط يمكن أن يباع في ١٢ دولاراً للبرميل<sup>٢٧</sup>

وكشال على هذا الإعلام المضلل لأن القويمن بروت فرض وتقل جانبها الحياة ان السعودية هي هي لا تريد عودة النفط العراقي الى السوق فقد قالت الحياة ناسية القول للقويمن بروت: فإن وزير النفط السعودي عتاف ناظر للبح الى ان السعودية تمارض عودة النفط العراقي للأسواق. وقال ان العراق احرقت ابار النفط الكويتية لا تنفيها ولا كجزء من خطة عسكرية بل سياسة الاستنفاد الاقتصادي. وقالت صحيفة واشنطن بروت ان لبيبة الوزير السعودي ومنشون سلاسله تشير ان ان السعودية ستفرض عودة سريعة للصادرات النفطية العراقية الى السوق العالمية بغض النظر عن حاجة العراق لتسأل لاجابة الاسئلة<sup>٢٨</sup>

ولا ندري كيف صنعت السعودية عودة النفط العراقي ١٩٠٠ الأخرى انها الاحتكارات النفطية الانجلو امريكية هي التي تفرض ولذلك ان تمنع لو ان حور ..

وقالت الأوردنر: هي يونيو ويوليو حفرات العراق دلع الكويت لربع سعر النفط ولكن الكويت رفضت. الرئيس يوش الذي هو في اصله رجل تنظ من تكساس له مصلحة في منع انهيار سعر النفط الذي تبا به الكويون<sup>٢٩</sup> ومصلحة الرئيس هي مصلحة امريكا. سياسة لنا كان من رجال النفط ١



## الضوء الأخضر ١٠٠

والآن وقد ثبت أن حرق إبار النفط الكويتية وتدمير منشآت النفط العراقي يعود على الولايات المتحدة بالغة سرديّة: سحب النفط الكويتي والعراقي من السوق وإثراء الشركات الأمريكية التي تدور في أحضان الحريق وإصلاح كل ما هو مضرّوبة - ولما سلمنا بأن العراق قد أحرق وعرب الجزيرة الأكبر من حله الأبار، وأنه للسبب الأول عن التمثيل ٨٠٠ بئرا من إبار النفط العملي وعندما ١٠٨٠ تمسك كاملا بما في ذلك ٥٢٥ بئرا كسرت وتحت فيها البئر ١٠ وبئر ٦ ملايين برميل تحرق يوميا من الأبار للنفط أي ١٢٠ مليون دولار يوميا بسعر ٢٠ دولارا للبرميل وإن الكويت تحسّر ما بين ١٠ و ١٥ بالمائة من احتياطيها للزيتون للتكرير ٩٢ بئرا برميل ١٠٠ واتهم بالإضافة في تهرب رؤوس الأرباح في إبار النفط وجعلوا أن العراقيين دعروا حوالي نصف عدد مراكز لجميع البترول البالغ عددها ٢٦ مركزا وهي تشمل بين ثلاث وأربعة والنفط وسعكاف ١٥٠ مليون دولار - وعبروا سيطرت نفوية الضخ ودسروا منشآت التخزين النفط جميعها وهي كانت لتسر طاقها ١٢٠ مليون برميل ٤٠٠

لذا ولقدما - ونحن من - أن صدام هو المسؤول الأول عن هذا الحراب ٠٠ هل نستطيع أن نمنع قلنا من التفكير في مشاعر الشركات الأمريكية التي ستفقد ثلاثة ملايين دولار عن كل ما هو يربطها صدام أو تصيبها ولو خطأ - طائرات وصواريخ الخلفاء ٠٠ وهل نلعب بسيفها في طرقاتنا إن تصورنا حله الشركات تسمى زيادة الضرائب للخطأ فيعضاض ربحها ٢٢ وأيضا هل يمكن أنكار مصلحة الاحتكارات النفطية الأنجلو أمريكية في تلك الفكرة التي امرجت نفط الكويت والعراق من السوق النفطية لمنع انهيار السعر في مستويات ذوي لافلاك إبار فكاس والأسكا ربحه ١٠٠ وبخطي تنص العمل المباشر للرئيس برنيز ولجعله السياسة ٢٢ ولما كان هذا ما يعود لب التمثيل لئلا حثك ما يجره من وقائع ٢٢

بمقد إبار سالبجار للحدث السابق باسم البيت الأبيض وإريك آرمان أن الولايات المتحدة دبرت استنزاف العراق بتعريض الكويت على خفض السعر في إبار النفط على العراق لكي يهمل بالتفاوض مع الكويت والقرار حلوها - فقد تسرا ما وصفه بوثيقة سرية وضعها مدير الأمن في



تأمل لو تأملنا وأما انطلق بهذه القضية جنرال مصري ، ولعلنا ان الجنرالات المصريين كانوا اكثر الناس حذرا في هذه الحرب . ولم تأل ثورتسكوف واحد في ثلاثة من تحليلات جنرالنا فكان صدام حسبي لا يزال في المحافظة . . . ولكن الجنرال الذي نفذ اكبر نصر امريكي خلال اربعين سنة ، عندما اضطرنا في السياسة جبهة واحدة ليهربوا ان يكتب على السجوة : أنا اصف من سرقات . . اما جنرالنا فيسبون ان يتوسوا بكل الاعمال والتقوى على جميع المستويات فمرد انهم حساب . . اصابا فكملة لم كاسترو فتمهيرة من الكلية المصرية هي فخرج كل الهمم . . قال الجنرال للمصري : فاستبعد ما يتردد من ان قرعة الخليج هي سيناريو لأمريكا كان معنا سلقا ووصف هذا القول بأنه كلام مصطب وأندية ، لذا لا يصلح ان يعد سيناريو بهذه الضخامة ولا يمكن ان يصل الي حد لتكامل جبرش ٢٨ دولة وقيام حرب . ولكنه قال ان أمريكا تبست في استغلال فرصة صدام في إحلال الكوكت لعنيد المراضها في المنطقة برغبة وتأيد المصنع القومي وهذا هو الفن السياسي لأن السياسة مصالغ تلتفت لأمريكا بالنية لمصالحها في المنطقة . .<sup>١</sup> ولأن أحدا لم يقل ان أمريكا دبرتها بهر فطر سيقا مع ٢٨ دولة وبما انه واقف على ان أمريكا خلقت بها مصالحها أو تلبية المراضها في المنطقة ، وأنها تبة وان هذا هو الفن السياسي . . فبلى ان تلبية المراضها ان الفن السياسي في التلكن المقتضة حيث يلزمه السياسيون لا يفرح ، يصل بلمصار : الرزق يحب الخفية . . . وان صاغوه هناك بصارات اكثر جملة ا فستما تكون هناك مصالح والمراض لدولة كبرى في منطقة ما فبلى لا تقتصر ما يهود به القصر من مصالغ ولا التبع حبرها ولقدعو ان يسقط الرزق فيه . . بل قسى لتغير الصفة هي فكبتها من تطبيق احملها . .

وهذه التواضع في الحقيقة لم تخرج لول ما خرجت إلا من جهوة صدام . . الذي نشر محضر اجتماعه مع السفارة الامريكية « اميل جلاسي » ولم تذكر أية جبهة امريكية بالقرار ، في اليوم ، ولم تشر فيه السفارة الا بعد نهاية الحرب ، وعاصمة ليا هلق بالفترة هي لاحت وذاعت . . وأما تصدعت التفسيرات ، الطيور فلقوا انما اضطلت وهي لمرة من خلق اصروج وان كانت بدرجة سحر ، وامثالا فالرا انها كانت مقصورة . . فلهم ان المصنع فلقوا ، فلقاؤون وللمهرون ، على ان حدثت السيرة لعل الرئيس صدام الضوء الا اضطر لتزو الكوكت .

والرواية في المصادق الأمريكية هي : « عندما انضمت » أبريل جلاسبي إلى مسيرة الولايات المتحدة في بغداد الرئيس صدام أن الولايات المتحدة أن يحط موافقة في النزاع المصاعد حول الحدود بين العراق والكويت ، وبعد أقل من أسبوع ابتلع العراق الكويت ، وقبول استسلامه جلاسبي ، أن القرار ما وصل للخارجية على خمسة أيام من صدور القرار ، كما كان يتبع القصة للحلجية الأمريكية يصبح الموقف هنا كالت « جلاسبي » استسلمت الصبر .»

« جلاسبي قالت صدام ليس أنا موافقة من نزاعات العرب على الحدود مثل نزاعات مع الكويت .. وبعد البرو اتحدت «جلاسبي» لا اعتبر الكثير من المحللين أن تطبقها على القضية الأخيرة لصدام بنزو الكويت .. وقد كتبت الخطأ بعد أيام في ١٦ يوليو صرح جون كيلي السكرتير للمساعدة لوزراء الخارجية الأمريكية للحدود العراق الأدنى وجوب لها في إحدى المدن الكويتية لا لا ليس لديها مساعدات فطرية مع دول الخليج وقد نجحت في هذا أن أعاد أي موافقة من نزاعات الحدود أو خلالات أربك الفطرية . « ولكننا مثل كل الحكومات السابقة نطلب بحلول الخلافات سلميا في المنطقة .» على ٢٥ يوليو ١٩٩٠ بينا القوات العراقية تحشد على حدود العراق مع الكويت قالت « أبريل جلاسبي » « مسيرة الولايات المتحدة في بغداد لصدام حسين : ليس للولايات المتحدة موقف من الخلاف على الحدود بين العرب وثنا حريصة على تحسين العلاقات مع العراق . وفي نفس اليوم فإن موافقة وزارة الخارجية قلقين ، حشروا البعثات لارسال حيلة الطائرات استبدلت والطواقم لذلك لها من الضبط الهندي في مدخل الخليج كما انظر لصدام بأن الولايات المتحدة لن تشد مدفعية هنا ما غزا الكويت ، ولكن القيادة لتتسرع . ولضت إرسال الحاملة مدعرين بأن مثل هذه القوة الرمزية أن تكون قادرة على التصدي لصدام »

ولد أورد كتاب « حرب الخليج » تفصيل الموقف الذي طر في اللجنة التشريعية للشرق الأوسط قد سأل القاب حالي هانسون : لقد قرأت في الصحف لصريحا غير مهمل لوزير الدفاع وبنزود فهي يقول فيه أن الولايات المتحدة ستزود بالذخيرة إلى الكويت والدفاع عنها إذا حوجت . حل هذا التصريح صحيح ؟ حل مستطرح كيلي توضح الأمور .»

ويذكر كيلي توضح الأمور فقال انه لم يقرأ هذا التصريح ولكن لكل بهر لون بعدم وجود مساعدة دفاع بين الولايات المتحدة والكويت ..

ليورد طالب يطرح سؤاله بوضوح شديد : هل من الصحيح انه اذا تجاوز العراق لأي سبب كان ، الحدود الكويتية ، طيس ثمة منطقة أو القوام يجهزنا على ادخال القوات الامريكية في للرك ٩ ؟

ويرد جون كيلي المتحدث باسم الحكومة الامريكية :- هذا صحيح !  
ولا يهوت للمطرون بعد ذلك أن يترقوا ما كورد : ساجهر وصاحبه : ولقد تم نقل محاولة جون كيلي عبر الاناعة البريطانية المسووعة في بغداد ، ولي هذه التسلمات لمرجة حيث تلرجع الأحداث بين السلم والحرب يكون كيلي قد بعث الى صدام وإشاروا يمكن للأمر أن يترجسها على انها حسنة بعدم تدخل الولايات المتحدة الامريكية ؟ وقال للمطرون بعد ما وقع غزو الكويت : انه توجد حالة واحدة علي التاريخ قبلرماسي لطفت مشابهة لا قام به كيلي وتسلت خطأ فلحا ، انها لصريحات دين القيسون وزير الخارجية الامريكي الذي اكذ امام الفكر بارس : لا تشكل كوريا الجنوبية جزيا من الخزام الشامي الامريكي ؟

ونحن نعرف ان هذا التصريح من القيسون هو الذي جر وجعل كيم ايل سونج لافزو كوريا الجنوبية كما في وعه من تدخل الولايات المتحدة .. ولر اصفنا بأمل ظروف الحرب الكورية الان لتسجد انها لم تكن لحظة وان الذي دير نغ الفكرت لتصلم كان طلقا مجددا في حراسة التاريخ .. كانت الولايات المتحدة تريد سرقة سياسة مع القسورية والصين بالذات في عام ١٩٥٠ بأي لسنه وكانت بحاجة الى مرور .. هي خطأ دولي ، وكان غزو كوريا الشمالية ، لكوريا الجنوبية هو هذا الخطأ . ومن للتصلمات الصعبة ان امريكا استطاعت ان تحصل على بردة الام لتتحدا في عام ١٩٥٠ لأن الاتحاد السوفيتي كان يتطلع مجلس الامن . وولي ١٩٩٠ كان الاتحاد السوفيتي في احضان امريكا وبعددها القدرات والاصوات .. في المحسنيات كثيرا بالمسلم الذي تهبه ديكتاتورو الشمال وصارحت امريكا : لتصرة الحق ونحرر كوريا الجنوبية ؟ وحلفت الكثير من الاحلاف العسكرية والسياسية والاقتصادية ، ولقد كانت قد تفلت تماما في ضرب الصين كسا كانت لتدعي .. تنس اللمة تفلت مع صدام حسين في التسعينات .. خرج من الحرب مع ايران سرب الاقتصاد وحول دولته من سلطة وحيد لربعين بلون دولار في يترك العالم في دولة مدنية بحرالي مبعين ملار دولارا فهو بحاجة حاسة للال ، ولقال في الكويت بترثرة ولا حيلة قريبا

الا الحساسة الامريكية - وسواء بتحرير من الولايات المتحدة ام تحرر الحساسات المتصورة انظر ان الفكرت تلخ فوق المسوح به ما يختص سر النفط ويزيد ايام العراق الحالية ، ولقد تمت وقعت بتسوية هنا للكويته ، بأن عصر العراق حاليا هو السبيل للوصول معه الى تسوية سلمية حول الحدود . ونصيحة حثه ان مشاكل العراق الحالية ستحل اذا ما ارتفع سعر النفط الى ٢٥ دولارا - وهو بالمناسبة سعر مناسب جدا وسيسول بتسوية من الدول الكبرى وبالعلاقات امريكا وروسيا وبريطانيا - فقد اكرسكن القناع الكويته . . . فتح للامم المتحدة جميع السبل امام مسلم بحرجه السيرة الامريكية لمقاومة القويمة فهو كذبه ان الولايات المتحدة ليس لها رأي ولا كلمة ولا فضل بتزاعفت الحدود بين الدول العربية . . . وتخشى الايديم التي القدر لتضمها على بالاملة : مثل تراعت مع الكويته ولكن ربما لا يصدق القويمة لتسويات ايرك القدر للاجتماع مع رئيس مشعل كلب ولا تأتي منها بمسجل السيرة وتكتب عن هذا القتل من القاتل

وحدا تجري لمقاومة في الكونفرس ويصعد التصريح الرسمي من وكيل الخارجية الامريكية الذي ينفي المشاركة العسكرية . . . امريكا غير ملزمة بالدفاع عن الكويته . . . فوكل يا أبح مسلم . . . هذا هو السيناريو وحده هي التسهيلات تأييد للصلب . . . الا في حرج زوسر أو برج للمرفقة ١٢ وكما ترى ان ان الضوء الاخير لم يصدر من السيرة وحدا ولا في اجتماع مثلين منها وبين مسلم بل في الكونفرس ومن لمحدث الرسمي باسم لشكرمة الامريكية . . . والمطيف ان كل الذين يحاولون سر القدر الامريكي ياتقنون اجتماع السيرة بمسلم ولا يشيرون الى تصريحات وكيل الخارجية في الكونفرس

وكان جيم جورج لاند قد نشر في الاسبوع الثاني من اگسطس ١٩٩٠ مقالا في الهمالده تريون تحت عنوان : لقد انقضت ايمنا قصدا : روى فيه الحرف الذي دار بين السيرة الامريكية ومسلم حين لم تصريح لتسويات الرسمي باسم الخارجية الامريكية الذي اعلى : ان الولايات المتحدة ليست ملزمة بمساعدة الكويته اذا ما خرجت ايرك : كان ذلك اكثر التصريحات سلبية للكوارث منذ اعلان دين التيسون في ١٩٥٠ قبل القزو الشيوعي لكوريا ان الولايات المتحدة غير ملزمة بالدفاع عن كوريا الجنوبية

واتى الكاتب بتعليقه بقوله : ان الذين المستحقوا حيوتهم عن تهديد مسلم قبل اگسطس

بطلون بالحرب الالهة وقد حاولت السفيرة بعد انتهاء الحرب ان تتكلم في الرواية العراقية ترجم انها حلفت بحلف فترة سنهات تقول ٥٠٠ ولكنها نصر على ان تمل مشكلتك مع الكويت سلبا ولكن لجنة الاستماع التي تشكلها الكويت وهي امرجتها من صحتها للتقاضي عليها من وزارة الخارجية او بصير اليهوديةك .. الخارجية التي كسمها ه التي ان انتهت أزمة الخليج ٥  
 قلجنة سكت السفيرة :

- هل قلت له : سيدي الرئيس فلا تجاوزت هذا الخط الى الكويت فتستلرب ؟  
 ردت جللاسي : لا لم امل . .

وهالت اللجنة الامريكية ان اصابها شلل في الرد على سؤال مهم وهو لماذا لم تلان الخارجية فور نشر النص العراقي لاجتماعها مع صدام ان هذا النص العراقي يشود حديجها . واكتفت اللجنة انه لم يكن هناك نص امريكي لأن السفيرة لم تخطر مسبقا بمناقشتها مع صدام فلم تصطحب معها سبيل السفيرة [1]

٥ و قال مسعود كبير في الخارجية الامريكية بعد ان قرأ برقية السفيرة التي كتبت حديجها مع الرئيس صدام : صحتي او كان يمكنك التفتاح عنها للجنة . ولكن كان هناك تطابق بين النص العراقي وبريقها مما ازمنا لجلس . وقال انها ذكرت في برقيتها انها لم تتخذ موقفا صليا او قاسيا صه ١٠ و قال دبلوماسي امريكي كبير يعمل في الشرق الأوسط : ضمن لعملا اصطحابه الضوء الاخطر ليهاجم الكويت . اركت لنا في سكتة ونظني الاكثر ان التي كان يلقاها من واشنطن وغيرها كنت سأأشرف بترو الكويت ٥٠ وامتازت اللجنة انه حتى الان ترضخ الخارجية الامريكية تشر برقية جللاسي ٥ ٢٥

ونشرت القذافي للشراف ٥ يوم ٩٠/٩/١٣ لمراسلها في نيويورك ان المخابرات الامريكية توافقت القزرو وان يكر وزير الخارجية يبلغ قبا لثيرونلده وزير الخارجية للاتحاد السوفيتي قبل التهجوم العراقي يوم واحد وذلك عندما اضلي به في سيارة ليزونين بمسيرا . وقد رفض الرئيس السوفيتي تصديق قبا وقال لا يمكن حلقتها ان يطل برعده يتهم القزرو كسا نصاب الحبر ان امريكا حلفت الجاسسة العربية والكويت من القزرو طالب مدبر المخابرات الامريكية قال المراسل ستخرو الكويت بحلال ست ساحات او ١٢ ساعة ٢٥

وللمعمر المصري في واشنطن الشهادة فيها لمصبتها فهي كتبت ان الولايات المتحدة لم تُساجاً بالذو المصري للكثيرة بل نهيت اليه الكثيرة قبل وقوعه بأيام قال السفير المصري ، دبلوماسي القزو بأسبوع المبلغ الأمريكيان السفير الكروي كما الملقني بوجود حشد عراقي .. وقد المبلغ السفير الكروي حكومته بذلك ، تكلف دحما : حلا طر امريكي لكي يردوا لرسائل ثروات والمحصل على فراميد علينا .. بعد ذلك بأربعة أيام أي قبل القزو بثلاثة أيام ، المثلث الولايات المتحدة سيطرة الكوي ، كما المثلث ، ان التشكيلات العراقية التخلت وضع التشكيلات هناك .. ومرا امري كل فرد .. هؤلاء الأمريكيان يفترون اثارة مشكلة بيننا ، لكي يردوا لرسائل ثروات .. ووقع القزو وبعد نصف سبعة من وقوع القزو طلبت الكوي مساعدة أمريكية لردوا عليهم : كنا نود ذلك .. لكن للأسف لا نستطيع بعد ان بدأ القزو .."

وهكذا يمكن ان نضع ملاحق السيناريو الذي منح الولايات المتحدة فرصة العصر كالأمر :  
 ١- الأزمة الاقتصادية التي الترتا اليها و مشكلة المخلص من السلاح المائد من أوروبا والتي اكثت الحاجة اليه مع انتهاء الحرب الباردة . و مشكلة المجردين الذين سيسرحون .. و تصاعد حدة التخاص بين المؤسسة العسكرية العراقية في الاحتفاظ بمزاتها الاقتصادية وبين المخابرات التي رافقها الذي يطالب بخفض حدة المواقفة لدعم المساعدات الامري خارج صناعة السلاح و توفير المساعدات الاجتماعية والصحية للسراطين .. وقد حل ذلك كله .. لسرق فاعين السلاح بعد ان ملغ الحرب والملاحق منه بأعلى سر تفرته الولايات المتحدة والعتل المجردين وحصلت المؤسسة العسكرية على مزاياها كاملة ، ونسيت كل الاتهامات والاعتقادات التي وجبت لها بل أصبح يوش يصبح بأن يضع على لافتة جدارا لشعار الانكساح في الانكساحات القادمة !

٢- القضاء لثانية والتهربا خضبة صناديق التسلل والادمار والتي أنهم فيها ابن يوش نفسه ، وقد أصبحت في ذمة التاريخ مقابل النصر العسكري على ملك القرو لكر حياضه الصائدي العراقي مع فاروق ان ملك القرو لكر واليهنسي لثالا في امر جتدي وسهم واستعجنا في الممركة اما سليل العراق لسرازل يقلل جميعه متحيا بالكرسي .

٣- العراق ادى دوره في حرب الثورة الإيرانية وتبعيد التخاص العنطي الذي نجح حده وحد دول الخليج في السبعينات والثمانينات . ونسقل الحرب عن التواجهة مع اسرائيل وهو بالطبع يريد



المرس... والذين لم يمتنعوا ولا أحد يطلع بعد قضاء الحاجة.

• الفرض العربي - الاسرائيلي المتكاثم وعلى ذلك الانفجار تحت تأثير حطين :

الأول هو الاطمئنان التي أصبحت في إثارة لو تجدده اهتمام معظم بالشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي .

والثاني والاعم هو بدء الهجرة السوفيتية لاسرائيل هي بدأت تنفذ مرحلة اسرائيل الكبرى لو اسرائيل الثانية وتقسيم العرب - ولو في الميكرو ثبات - على أن لا يكثروا في غلظة وحجم عرب وعد بالفرار لو حرب ١٩٤٨ . وهم يحسبون أن هذه الهجرة هي لتسار الأخير في نمل وجردهم واستغلالهم بل للتوسع النهائي لحدودهم الي حدود مصر . وفيما لا يملك حلاً ولا شبهة لسوءة في هذه القضية ، فهي لا تستطيع ولا تريد ان توقف الهجرة السوفيتية التي كان تحببها هو محور علاقتها مع الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الخمس الماضية . وهي اعتبر البديل الاتحاد السوفيتي وساحته بها من اكبر التكتلات الاقليمية الاسيوية . ولكن تصاعد القومية العربية خطر الأخطار التي كتفه هذه الهجرة يهدد بخرق العلاقات الأمريكية / العربية واحتمال تشوب حرب بين العرب واسرائيل ، حرب لا يهم من ينفذها ولكن مسرر ان تستطيع ان تصمد بها بل ربما تسمى اسرائيل لادخال مصر فيها للحصول على سيادة الضرورية لاسكان هذه الملايين للفقرة... بل وسيكون من المستحيل على أي نظام عربي لو حتى ليرقي الاتحاد حدياً... انه حريق عالم يحسم لول القسوة الأوسط... وخبرنا فقط يظنهم المشرق الأصلي بحريق حائل... ومن لم كان لابد من حريق عربي يضيء العرب قضية الهجرة ، ويحتمل أنه ستارضة لها بل ويطيح بالعرب وقوا العرب في حارة ابيض مما احسبهم في ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . حريق يلقى العرب كخسوف يحسب لها أي حساب... ولكن أن نتيجة حرب الخليج قد حققت ذلك بالضغط... وأمريكا تبرع علناً بأكثر من نصف مليار لاسكان نفس اليهود السوفيت ، ويطلب اسرائيل عشرة بلايين لتطيل هذا الاسكان ويقلل ان الكويت مضطها... ولا يرفع صوت عربي واحد بالاحتجاج ولا حتى من منظمة التحرير والقيادة الذين تم للقيام في عهد النسيبي الرجعي سرا والوزارة تزل فيها الكتب والقصاص ، ثم قلهم علناً وفي مهرجان في عهد البشير القوي : لم يصفت منذ سنة ١٩٦٧ ان كانت البرودة في مثل شهرها الحالي ."

« قضية سعر النفط هي لمررة الهامة - ونضيف هنا ان امريكا عندما اقترحت حري سفلرونها الاستراتيجي من النفط مما أدى الى هبوط سعره الى ما قبل مستوى غزو العراق للكويت ، كانت تحاول منع حدوث لتنتج في السوق خلال فترة الحروب - ومن التأكيد ان السعر سينخفض ملامت الأوبك عاجزة عن وضع حد للسياسات الأتانية المقصورة النفط وولادت سياسة النفط العربية والسعر الحالي يتحكم فيها تسويق البوهلي والكويت ولنا كانت امريكا وبريطانيا وروسيا من جانب يربطون سراً فوق ما تسمح به البوهلي فلا يصعب علينا معرفة ايها الذي سترشح لوي يخطي . . »

« الأزمة الاقتصادية في امريكا وتعمور الامتاج وتزايد البطالة وتوقع الأسوأ مع نهاية الحرب الباردة ، انخس الامريكي ضد أوروبا التي تزعجها ألمانيا ومع اليابان وصعوبة مرور شرك اسيا ، وصبر الولايات المتحدة عن كسب المنافسة بالاقتصاد وحده والسياسة لضرب التفوق الاقتصادي لهذه الدول بالسيطرة على النفط ورفع سعره واتخذ حصة بالقدرة من ثروة الخليج ، والمطروح بقدره امريكا العسكرية . وبعد أن كانت القضية هي كيف تحمي امريكا نفسها من الواحة الألمانية واليابانية في امريكا اما بها بعد حرب الخليج فمخطط لواحة البلدان في شمالهما . . . »  
 « هو طرح امريكا ان للرب دوراً في أوروبا الغربية حيث اقتصاد ألمانيا مطرب ولكن لا يفتقر بها . . . وفي شرق اسيا حيث لا زالت اليابان تهر نفس للتسلح . . . »  
 « امريكا غلاتية تستعبد تحت المراقبة الدقيقة ماملت الولايات المتحدة ، تهر أي تدخل هناك نهجاً لأمنها . . . »  
 « . . . »

« وكانت الهمزة لبريد قد كعبت في ٨ سبتمبر ١٩٩٠ قبل : « ان الماطين في امريكا لن يملوا اقل من تعمير شركاتها القراء العسكرية ولكنهم يؤمنون بفضله امريكا لذلك رجعوا لأن ذلك سيجلبها في النهاية هي وحدها صاحبة التفوذ في منطقة حربة اقتصاديا لأوروبا واليابان »  
 « تطويع لأوروبا بالسيطرة على الشرق الأوسط وخر اقتصاد أوروبا الطبيعي ومنفصلها لأسيا والفرقها ، وايضا تنف الرحلة الأوروبية . . . »  
 « وقد قلت في كتابي « الروس والسلمون » ان القرمال تعتمد بين امريكا وروسيا اما يستهدف ضرب الرحلة الأوربية لأنها تتشكل خطراً على سكانها وسيطرة الولايات المتحدة ، فهي بدأت كسملولة لحالية فقلت بين السملالين الامريكي والروسي ثم تطورت بالزعم الأتلاتي والقصر الفرنسي الى سمل في القعدة مع امريكا بل وتزعم العالم . وكان

لا بد للولايات المتحدة لها لم تحت حسنة مكنتها والاحتياطات الثرية على سيطرتها العسكرية ان حرب الفوضى الأوروبية خضوة تزجرع تأسكتها وان تفسد اليابان في مركز التسلح . . وجاءت حرب الخليج تحلق ذلك كله فالتصفت بريطانيا حصان طروادة الأمريكي في أوروبا ، قضت بالكامل للولايات المتحدة ، مفضلة بالتصانعا الضعيف للتسام العالم تحت فوصاية الأمريكية ، على قبول المركز الثاني بعد ألمانيا بل ربما الثالث بعد ألمانيا وفرنسا ومازالت صيحات التآمر صامتي ضد ألمانيا والوحدة الأوروبية هي لتسبل زحمة ألمانيا . .

في حديث مع الفيلسوف الأمريكي أنت تلتصر أسوأ هجوم ضد الألمان وحلوت من أوروبا موحدة يسيطر عليها الألمان وثالث ان حصر الديمقراطية في بريطانيا سمعة سنة هذا برلمان ألمانيا صره لربعين سنة قط واسيا بنزع سنين والتمثال اقل . أوروبا للوحدة ضعي خطوع بريطانيا لصدورها السالبة . الألمان يسيطرون على أوروبا للوحدة لأنهم اكبر دولة . . وانضد ان فكشع عا لا ير ضي بذلك وطاذا طلقا حولا متفرقة فحين نستطيع منع سيطرة الألمان . .<sup>٥٥</sup>

تأخلف حول تحرير الكويت هو - في أحد جوانبه - مقبر للصراع الأجلو الثاني الذي يبلغ من العمر مائة عام ( انظر فصل موقف أوروبا ) وكان من الطبيعي ان تشد بريطانيا مع الكويت وثقتها مع العراق .

ولم يقتصر النجاح الأمريكي على بريطانيا هي على أية حال لم تكن تحتاج لكبير المرحلة بل لجنت امريكا في جر وجل فرنسا الى متاهاتها ضد وشية ألمانيا ، ضد هرقام الذي حاول البشاع زوجه خلال لربعين سنة ، وقد ترددت فرنسا طويلا وحسرت وزير دفاعها ولكن في النهاية وجد ميرمان بتدافعه السياسية انه في وقت للمشارك ان التفتت عن الموقف لتستقل الفرنسي لا يمكن الحفاظ عليه بدون حصاره الكثير من المستقلة في فرنسا وفي الخارج . عندما رفض صدام العرض الفرنسي في آخر لحظة ، وضع ميرمان كل فواته خلف تحقيق قنصر التسلقاء لثلاث أسابيعه : نس وجها لوجه مع الفروع - ورفض استقالة وزير دفاعه القادي للاستريكان<sup>٥٦</sup>

وقد قلت في كتابي للأكورد ان ستقبل الوحدة الأوروبية سيقرر في باريس وأحس أن يكون له قنصر إلا أن يتج ما ليس في الحسابات . . ولا أحد يستطيع ان يتأنا من الآن بمسق القصر الذي احلفه حرب الخليج في الوحدة الأوروبية ، ولكن من التؤكد ان بريطانيا لن تدمعت ، وشك زرع

بعد فرنسا واليابان التي حُرقت وأُزيلت المصانع ما بين تكاليف اتهاض للثابتا الهندية ، وأوروبا  
 قسرية وعلم الرجل الذي نفسه للروس مقابل الانسحاب ، وأخيرا الانتاذه هي فرضها يوش . .  
 وسجلت نفسها مفرقة إما في قبول السيادة الأمريكية أو العودة للتحن « والله زمان ياسلاية  
 وتقول المختلف مع روسيا بشروط موسكو . .

وكل هذه الاحتمالات تدعي أن الاستعماري يوش قد نسب لسلام العالم في نظام عالمي جديد  
 يتقدم على تسهيل الحرب ولو بين المجلس الأبيض . و نظام نظاما عالميا لأمريكا . نظاما استراتيجيا  
 يفضح العالم كله لسلطة الاحتكارات الأمريكية . . ولكن إلى حين . . فقد وضعت بلور الحرب  
 العالمية الثالثة مهما تبرت المسألة الأملو أمريكية الآن انتخاب الانحصار على أوروبا واليابان . .

أبحث عن : « ملوفا أو كزما » تعرف اليابان اليوم ، بأن أمريكا هي الأولى ، كتبت هيرالد  
 لريون الأمريكية الول : « . . الآن يعرف الجميع في اليابان أن الولايات المتحدة قد خرجت من  
 الحرب ، القوة المسيطرة عالميا ، وحلها الانتعاش يمثل تغييرا متريا في مواقف بلد كان التسامح بين  
 نظفيه خلال السنوات الأخيرة اعتبار الولايات المتحدة عمدة أكثر من طاقتهما ( أي متفرقة على  
 القلبي وبمضى أمد لتسلي سكتة عالمية أكبر عما تستحق وما تطيق حسابه ) وثقا متجسس سائر في  
 طرق الانتعاش . بدأ مؤخر تقصيره خلال حرب لينظام . وكما قال دبلوماسي أمريكي في  
 طوكيو . . منذ بداية أزمة الخليج لم نعد نسمع شيئا عن التحرير أو المقروط . كل فرقك الأساطلة  
 الذين لقرار إن اليابان هي القوة الأولى في العالم حاكسون الآن على أسلحة صياحة نظريتهم .  
 وبعض اليابانيين في فرخ من هذا التطور قال أحدهم : أمريكا اليوم هي قوة جديدة متغيرة :  
 وكسرون في اليابان يحقون أن أمريكا تمت حرب الخليج انطلاقا من استقلالها الخاصة لقرض  
 سيطرتها للفرقة على العالم . ويصرف النظر إن كان ذلك حراما لفسرا ، فإن حرب الخليج  
 قامت نظاما عالميا جديدا . لا يأس به لما كانت بقية العالم مستقبل مركز التابع لأمريكا وارتفاع  
 القدرة الآن لكي تشكلي اليابان بلور الشركات الأسترلي المتحالفة القوي الذي تتورده أمريكا ،  
 تركة القيادة السياسية والعسكرية لأمريكا وتبحث نفسها عن مهام أخرى . فلما كانت أمريكا  
 متصحيح بولس العالم اليابان يمكن أن تكون الاحتمالي الاجسامي : « وحلها يوسية . . لبل

## الصيغة لتعدد الجنسي الانحاصي وليس الانحاصي

وبنفس الطريقة من السيد اسفل لواء من الكتب ، كتب نفس الصيغة عن نجاح أمريكا

في انتعاش أوروبا بصفء العراق

فتحت جنون : « رأب الصدع الفرنسي / الأمريكي » قالت : بانطلاقا من اصلونها في حرب الخليج فإن برز و ستران سيصلان معا في سياسة الشرق الأوسط ، بعيدا عن قلبك القديم وانضم الجنة . و يقول المشهورون ان انتصار الحلفاء في الخليج يمكن ان يكون للشيطان فلاسم العالم ودفاع للصيغة الأوروبية . وهي الصيغة التي المطبعا الحلفاء مثل سقوط حائط برلين . بانتصار الخليج وباحتمالات عودة الاتحاد السوفيتي للصلب فإن ستران يمكن ان يكون مستعدا لقبول تعاون لسي أكبر مع الولايات المتحدة . نصلي الآن كان المحور الثاني / الفرنسي هو القوة المطلقة للكيان الأوروبي حيث كان التبرلماسيون الفرنسيون يرون القرحة الأوروبية كخطوة نحو التمدد أو التسوية مع الولايات المتحدة في تحالف دول الاطلسي . وكان هناك لواء لأن تقوم للصيغة الأوروبية بالتقاء قوة شابة لأوربية للتحول في شرق أوروبا أو الشرق الأوسط . ولكن بريطانيا وهولندا والفرنك قدومت هذه الفكرة هي كانت فرجهما فرنسا والتي لمسي فصل حرب أوروبا عن حلف الاطلسي . وكذلك حاولت افرة بوش بشدة أي تصون عسكري بين دول غرب أوروبا يستبعد الولايات المتحدة . وقد شهد القرح حول هذه القضية في الشهر الماضي عندما حاولت الحكومات الأوروبية بزعامة فرنسا ولتانيا القامة القائد عسكري لوروي بتبادة للصيغة الأوروبية .»

وحرب الخليج وزحيرة السلاح الأمريكي طويت اسلام الاستقلال العسكري الأوروبي ، والاتهممت التي حاولت ان تفسد في التهور الأولي موقفا لوروي نراها الآن لنقل لمبول النصر الأمريكي حتى لثانيا مسطرة هي الأخرى يسكنة لي قام جون ان تدري لنقول : على زمن السلم نملر للفتحات المثيرة والقادم الكلام على حركات مثل القول بأن لثانيا هي القوة الأوروبية العظمى الجديدة التي لا يستطيع أحد ان يقهرها . وكذلك كان من الممكن القول في زمن السلم ان الولايات المتحدة لم تعد قوة عظمى وان لثام بريطانيا كقوة مسطرة مدونة .. وان العراق قرا للسمية لها جيش على مستوى عالمي . الخ ولكن الحرب كشفت القوى الحقيقية ولوحشت

مغذي يمكن أن تقوم به الدول لحاية مصالحها وبأي كفاية يمكن أن صجر ذلك .والآن فإن الدول  
تاجعة من التي تعرف حدودها .

الأدب لظلمه عن العلم

وتطلع المحكمة من فوق القرف الأوربي ، الذي تسببه لجسلا استطلاعية لقرار لكل دولة  
لوروية ، في سخرضة ونسحة لالجند الرحمة الأوروبية الذي كان سلكنا قبل أن نغرب أمريكا  
ضربها فقول : ومن الاتصال فقول بأن سياسة لوروية مشتركة ستعني سياسة لتعاقبة للولم توجد  
بريطانيا وفرنسا بلقرار منفرد القرايات للمصلحة . فإن معظم الدول الأوروبية إما أنها كانت سمدول  
للسيا أو تعاقب للقرف الأمريكي . وكان السبي إلى حرق عام للمجموعة الأوروبية يعني إجراء  
مسلمة بين القرف الأناجر فرنسي الصلب . وحرق لثانيا وبلجيكا الثاني ، وما كان يمكن أن  
يحفظ ذلك من سيء . ولكانت العلاقات الأمريكية / الأوروبية قد تسست .

وسرى في الفصل القادم أن سلكنا أمريكا وصف صدام حسين بأنه كان « البرطولة التي  
ضربوا بها القنوة الإيرانية » . ومن لم يمكن أن تقول . . إنه كان أيضا « البرطولة » التي ضربت  
بها أمريكا ، استطلاعية لوروية واليهان والسلام الرحمة الأوروبية .

« محاولة الاستفاد من التهار الاتحاد السوفيتي لوضع الشرق الأوسط تحت السيطرة الأمريكية  
المباشرة والحصول على مركز استراتيجي يمكن وسعظن من القراية واليأمر في التطورات الجديدة  
داعل الاتحاد السوفيتي .

« لعدالة القرة والقشرة على التأثير التاثير في النظم لطلجية . . لاجبارها على فتح بلاءها  
للسبعية الغربية من القسيري الاكلام الصارية ، وإن القضي الأمر الاطاحة بعهد من النظم  
هناك ، وكلكت ولد دعم حله النظم للفلسطينيين ونهاء تصليها ضد الاحراف بالسرابل وسلمطة  
اسرائيل . وحله الدول لطلجية كانت للصغر الفرنسي في لمريل للفلسطينيين وكانت الامد لطرفا  
في الاصرر على مقاطعة اسرائيل أو رفض الاعتراف بها بصرف النظر عن الدوافع . وبعد القرو  
الفرنكي والحرير الأمريكي ، رأينا أكثر من سقول كرويي تصدقت عن الاعتراف بالسرابل ، بل  
وسمنا من صعوبة قلة مقاطعة اسرائيل لأن للفتات أصرقت في الحرب . وللاؤكد مر أن ملف  
الرفض لطلجي لاسرائيل اسرق مع أول طقنة صوبها جيش السراق في لثاء ، فكشوت . وهدد في

القنصل العربي في الكويت في ١٢ كانون الأول الذي طلبها إسرائيل (وربما كان ليس الإسماعية هو مصلحة إعلان طلب إسرائيل ١٢ ملياراً من أمريكا وإعلان الكويت في اليوم التالي قرارها بتقديم ١٢ ملياراً ونصف المليار لولايات المتحدة). وتطلب أمريكا الآن قبول الخليفة بأن تأخذ لها في الاعتراف، بإسرائيل ولا أحد يعترض بعد ما سلمه مسلم بالخليفة والمسلمين، بل وسحب الفلسطينيين يطالبون قوات الاحتلال الأمريكي بحمايتهم من الكويتين! وكنت قد كتبت في ٧ ديسمبر ١٩٩٠ قول: فومها تتحقق طئرو عزيز بالخديث من نصبة فلسطين وسحبنا لنفسه الرئيس الفلسطيني، بالخليفة في أن قول قبل سقط عند الحفود الكويتية فسر الثاني من انفسه هو القضية الفلسطينية. ولذا ذكر أن الوضع كان ينسب القنبلة لولونه بسبب الهجرة السوفيتية لإسرائيل و ما تطلبه من نصبة الوجود العربي في الأرض المحتلة، بل واحتمالات قلب ميزان القوى على جميع القنص لا بين إسرائيل والعرب بل في المنطقة كلها. ولم تكن أمريكا ولا العرب يملكون حلاً لهذه المشكلة. وبقنزو العربي طوي للثقل تماماً، للعرب متشغلون بالتهديد العربي في حد أن بعضهم يستنحجوا إسرائيلاً على العراق. والآخر احتشاماً يستنحجوا لشيء يستنحج من الاثنين ما. فلو وضع الخليل كان مطلوباً في أن هم ليس هم القضية البشرية لإسرائيل وربما بعض ما يجاورها. . . كذلك قد اكتفت تصريحات المستعززين الأمريكيين بما فهمت تلك القوات الأمريكية في السعودية بأن العراق وعراق مسلم حسين بالفتل ضرورة استراتيجيتها لحفظ العراق سن وجهة نظر أمريكا - في المنطقة ولقد أدى العراق حينه لا تقدر بمن لهذه الاستراتيجية في العراق واستنزاف الثورة العراقية وحشها بالقضية على حساب طموحها الإسلامية الأولى. . . ولكن الخلل وقع في هذه الاستراتيجية بانتهاء الحرب العراقية الإيرانية ووجود مليون جندي عراقي يطالبون حلاً، وتزايد الضغط على العراق لكي يعرض ولو حرباً كلامية ضد إسرائيل استعلاءه للثور العربي وبثالي الفتح الخليف، وحيث إسرائيل في وصلازها في الكويت يستغلون تصريحات مسلم -- وجاء الخلل في ثور الكويت. . . ولت يد العراق وسوريا وحبر. . . فتح عن تهديد الأمن الإسرائيلي وبقي العراق مسلطاً على اتصال العرب وحلهم ولت كل الأمن! فمن له مصلحة في إعادة الوضع لا يأم تهديد مسلم نصف إسرائيل. . . أو الضغط على الاتحاد السوفيتي لوقف الهجرة أو التمحور في أمريكا بسبب هذه

٥. لتسريع العودة العسكرية العراقية ، وليس صفاء حسنة ، في إطار الاستراتيجية الإسرائيلية التي تنسب لرد فعل العرب ، ولم متأخرة للفرو الذي تنطه الهجرة السوفجانية . وهذا التفسير كتبت إسرائيل تهديد بتعليق منفردة ، ولو حدثت لكان من المحتمل أن يجمع العرب ضد إسرائيل وبالتالي أو حتى بالأساس ضد أمريكا . هناك تم تنفيذ الهدف مع الغضب أو على الأقل سكوت الغلبة العرب . وكانت « المظاهرات ضد إسرائيل في مارس ١٩٩٠ » لأن العراق وضع صورته على حدود الأردن لتصبح إسرائيل في مرفأها . وفي أبريل ١٩٩٠ أعلن صدام أنه سيضرب إسرائيل بالأسلحة الكيميائية .<sup>١٢</sup>

٦. أمريكا ألقت الحرب في عترة دار صدام بدلا من أن التمسح في تحرير الكويت مباشرة فالهدف غير المعلن للحرب الأمريكية هو تقسيم تلك الحرب العراقية قبل أن يملك من الفع الذي اعتد له الولايات المتحدة خلال التسعينات الأخيرة لأن فلات صدام كان هو الكابوس الذي يظفد المخططين في العاجون والذين دمروا سد الطريق عليه بسلطة «عاصمة الصعراء» للمخططون الأمريكيون ديروا التحرك سريعاً وفي شكل اجتياح لتطبيق الأهداف الأمريكية قبل أن يراجع الدعم المالي والعسكري نتيجة مثارمة العراق لفرنسا حركة سياسية من جانب إسرائيل لوفي الكويت أو أي مكان آخر . ان هدف أمريكا من الحرب هو ضرب أكبر قدر من الأهداف داخل العراق بالطيران مما حدث بالنسبة للتصاحب من الكويت .<sup>١٣</sup>

٧. قول البيروك ناير : « الولايات المتحدة تحاول استغلال الحرب لتطبيق أهدافها بتحرير الكويت أو لارتباط مجلس الأمن الدولي عشر ، ولكن هذه الأهداف ، بالأكيد ، كانت في حقل المستقرين الأمريكيين الذين كانوا يمشون عن مرور لتسليم العراق كقوة العقيمة . ومن فواضح أن الحرب أصبحت الولايات المتحدة الفرصة لتطبيق أهدافها لم تكن مطروحة خلال التسعينات الأخيرة التي كان يجري فيها البحث عن حل سياسي ولكن لأن انه كلف من المصعب جدا تحقيق أهداف أمريكا هذه بدون حرب . من البداية كان واضحا أن الولايات المتحدة أهدافا بعد من أهداف الأمم المتحدة تقررلت الأمم المتحدة بشأن الكويت لم تذكر البتة لتفسير امكانيات العراق شروبه ورغم ذلك فإن تفسير المسائل الكيميائية والبيوية كان في مصلحة الأهداف الأمريكية في



الضربة الأولى ورغم أن للفعل النووي لا تأثيره في شعرات العراق العسكرية في الصراع الحالي . ولم يكن من السهل تحليل هذه الأحداث قبل الحرب . لأن ذلك كان يعني أن الحرب هي الجواب الوحيد<sup>٢٥</sup>

حالا بالطبع ما قبل هذا ان الحكمت القتال ليه قدرة على الاجرائات بل المهم اما قبل الحرب قد تدسح تلك الطيران الامريكي وقال ان حصة الحصة الامريكية هي تدمير للعراق وان اسرائيل ستجيبهم في كمينه الاحداث فلوله ولكنهم نظروا اكثر ما قال بالملون للطلق من جانب صدام ا . وفوق ذلك اسست القدرة لثالثة والخطية العربية بخبرة فاصحة نشأت أي دور لها خلال السنوات العشر القادمة . . فلم بعد هناك دول عية ودول كثيرة بل عالم عربي منس بوق أو كما كتبت فيسويروك تايه : هناك قتال بين العرب والذين ليس معهم . وهو القتال الذي كتبه الفرو العراقي للكويت . وكانت الولايات المتحدة تتوقع لعداة توزيع للفرقة العربية بعد الحرب شيع لكره ما حدث ولكن للحرب نفسها كلفت السعودية الى حد أنها نزلت في العراق سفرة . والفكرينون سيحتاجون لكل منهم لدمعروه بل واكثر ما يدعرون افراد املاء بناء بلنهم . أو يعني آخر ان هذه الحرب لم تحرك شيئا ليدفع للذين ليس معهم ، و عندما اقترح بكرة بنكا عربيا للتصير رد عليه يوش والحرب : إنشأا . .<sup>٢٦</sup>

باختصار يمكن أن نحدد لظهي الأحداث الأمريكية في الآتي :

تتلم مظاهرة عسكرية لإحلال طبقة السيطرة العسكرية الأمريكية ، للفرقة . على العالم بعد لربيع الاتحاد السوفيتي .

حل الأزمة الاقتصادية في أمريكا .

لرر عزمية التسليح وتعتيط لطلب على صناعة السلاح .

عرب لتاليا والبلدان وسيل استغلال أوروبا .

لرول الاتحاد السوفيتي .

احتلال منابع النفط .

منع التفاوض مع الفنت .

تجرده العرب من عنصر مقاومة لاسرائيل الفكري .

تغير بعض نظم الخلفية .

تغير القوة العسكرية العراقية .

حول منظمة التحرير وتجهيز برودما .

هذه هي الاستراتيجية الأمريكية ولم تكن تحتاج الانشاء .. لمجرد جعل تنفيذها مقبولا عربيا وعالميا .. وكانت ادعائهم صدام حسون بحكم ظروفه وخصالاته الخفية مع المخابرات الأمريكية وطبقة نظامه وبخلفه الفلطي ولتبعاته نظام حكمه .

هذا هو رأيي القلبي للعظمى من ثلاثين ، وهو ان الولايات المتحدة لم تدر حرب العراق وغزو الكويت وان فرق استعظام السلاح كان قد قُطعت لا تقول من اللحظة الاولى بل قبل غزو العراق للكويت وان هذا القول لم يكن الا للبر للطلوب .. إلا ان اوضاع حياح تدر عن الولايات المتحدة وأكثره فجورا ما تكتف عن الموضع عليه بني ثلاثين سلعيا في المخابرات الأمريكية فهو ما نشر في مجلة مصرية في الاسبوع الاول من مارس ١٩٩١ والذي يحاول تهمة ساحة الولايات المتحدة بادعاء ان لم يكن على بالها استخدام القوة حتى ديسمبر (أو المائل من يناير ) بل ولا حتى كان في حياحها ارسال قوات اسلا لولا ان طرأت الفكرة طورا عندما طلب بوش من لهند ان يقطع القنط قتال لذلك ومن يسميني فذكر بوش على الفور انه يملك أكبر قوة عسكرية .. فليح

ألم اتل لكم ان كل شيء يتغير في بلادنا حتى النطاق من الانصهار ا

و تحت عنوان : الحرب التي لم يكن يريها احد .. قال : ان الرئيس بوش منذ ان بدأت الأزمة باحتلال العراق للكويت حتى حوالي منتصف ديسمبر كان مقتنعا ان ما فرض على العراق من طرقات اقتصادية يكتفي مع محي الوقت لاجباره على الانسحاب من الكويت (حتى) فحين ان يشر ذلك وسيد القارئ عشرات القصص يحدث لبوش من عجز الحصار الاقتصادي عن كسبين الانسحاب قبل هذا التاريخ - وكان يرسل نداء مليون يمتعي لجامعة العراق 11 سلعيا واحدة في البحر كانت تكفي بهذا المثلث تناقل القنط ح ) .. الرئيس الأمريكي كان ملحقا التناحا كسلا بملكية الطرقات الاقتصادية بل ويكرتها الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتسليق قرارات مجلس الامن بشأن الأزمة وان ما يزيد على ذلك يحصل من القنط ما يستصحي على الحسابات .

ومن بين نعم ما يجري بوش من المصالحات لاحكام لهندة الحصار الاقتصادي على العراق حتى

قبل ان يخذ مجلس الأمن قرارا برفضه كان اتصاله بملك السعودية ليطلب اليه الحلال خط ثابت  
خط المرفقي عبر السعودية لكن جواب الملك السعودي وضع الرئيس الأمريكي على سكة  
لمريه لأن الجواب كان سؤالا عما يسمي السعودية من رد عربي على اجراء من هذا النوع ولم  
يكن امام الرئيس الأمريكي سوى نهاية واحدة : تمنع .. وهكذا بدأ الشرايط العسكري للأزمة من  
عنا دعمل الرئيس الأمريكي في دفع للسلسل العسكري « وأي كلام اسفلق الانبوب في السعودية  
ثم في المجلس ودعمل برش في السلسل العسكري ولكنه في ديسمبر لم يكن يمكن ينكر فيه ا هو  
المجلس قبل ديسمبر ولا بعده ٠٠ ج ) يكمل سياسته : طرغام الحكمة السياسية على اتباع طريق لا  
تضله أي ان يعقل المنصر العسكري من حائلته إلى حالة التصف والتصل العسكري كان في  
ذيل عمليات الرئيس الأمريكي وقد وجوه على قائمة التيارات كان يرسي الي انشاء مصلحة  
كافية على التميم الأمريكي على اجهار العراق على الخطي عن احتاجه للكويك ولا لئى اكثر من  
ذلك ٠٠٠٠ ان طول القدة التي استغرقتها معادلات طارق عزيز ويكر كانت ترجع من بين الشيا  
اخرى الى ان بيكر - ويخلص كامل مع رئيسه - كان يسمي الى ان يجد في الدول المرفقي ولو  
بشيءا خطفا يفسر الى ثروته بل ان بعضهم ولو على نحو من القناعة التي فرضي الي تجسده للرفق  
قالوا ان بيكر كان يريد ان يستخدم طارق عزيز ككيسة الكويك لكي يغير هذا حالة للرونة وهو  
البصيص الذي لم يقدم طارق عزيز الذي بقي مفسكا بفسية المحافظة الهامة عنرا ٠٠٠ وقد  
جاءت مبادرا الربع ساعة الاخير التي اعطتها الرئيس الفرنسي لرائسوا ميرفان كليل في رأس برش  
نقرس مصر فلذلك التحالف فكان لزل الحرب التي لم يكن يريدوا جورج برش ٠٠ انتهى كلام  
للذكور ٠٠

الرجاء الحق في سلة التطلعات حفاظا على لفظا معيكم .

الثرب وندود ان الرئيس برش وقع قرار الحرب باليوم والساعة قبل انجماع بيكر وطارق  
عزيز بأحد عشر يوما ٢٢

## الفصل الثاني

### التكوييتي في المصيدة !

لقد أتت الولايات المتحدة للحرب وست إليها وفي أحكام الفتح لمجد صدام ، ولتحليل هذا الهدف استعملت الولايات المتحدة منه طريقة اصطيد الفرد . . . وهي الطريقة التي تعتمد على حرية الفتح في الفرد وعجزه عن المرافقة بين الآجل والمآجل أو عجزه عن فهم التفاعلة الاستراتيجية البسيطة التي تتناول بتعطيل قطع الضرر على جلب للمصلحة . . . يجلس الفرد في مأمن يرأب الصيد الذي يقوم بعمل حفرة في سمرة . . . وللمفردة ذات مقاييس خاصة ، تسمح للفرد بإدخال وإخراج يده وهي بسيطة ، ولكن إذا فُرض الفرد يده استئصال عليه إضرابها . - ويضع الصيد البندق الذي يحميه الفرد داخل هذا القالب والفرد يرك . . . ثم ينصرف الصيد . . . ولأن الفرد ذكي ، وطماخ ولص ، سرعان ما يخرج من صيده . . . ويدس يده في الحفرة ويلبش على البندق كله ويحاول أن يخرج يده فينشل . . . ويمكن أن يني اليوم كله في هذا الوضع لا هو يستطيع أن يخرج يده بالبندق ويلعب به ، ولا يتركه يسبح له أن يؤثر الثلاثة ويترك البندق ويجوز بنفسه وبظن على هذا الوضع حتى يأتي الصيد ويضربه في الأضلال وهو لا يترك البندق ! حتى إذا لم تكمله وإدخاله في القفص الخفيفي لسموا يده بالبار فينطلي عن البندق ويصحب يده بحركة لا تردية ويغسر البندق ونفسه !

هكذا اصطادوا صدام حسين . . . أو عجزه أنه يستطيع أن يبرز بالكويت ، لسا وضع يده في القفص وركزوا كل إمكانياتهم على منه من استغلة لثقل السليم وعرا اللات قبل أن يضر به . . . فخطوة الأولى كانت قطع صدام لاصطاء البرر للإرغامات الأمريكية لكي يعمل الخليج ومحلله لائحة للسلسلة التي تربطها .

والخطوة الثانية هي منه من توجيه الضربة الأولى قبل أن تكون أمريكا مستعدة ، وينس الفرد منه أيضا من القهر من الفتح ، يحته من الاستعجاب قبل الضرب . لأن ذلك يفسد الخطط كله . . . وقد نجحت أمريكا في تحقيق الهدفين . . . ففعل صدام الكويت . . . وحفر هناك وحفر وظل في

### تطور العصر كما تدل الجغرافية

وقد ساعد الأمريكان .. القسم ، الذي لما وخرج من بغداد وواصل خلال سنوات القتال للتسكك ضد الثورة العراقية ، وقد بدأ حلة الصعود كما تقول المصادر الأمريكية مع الثورة العراقية ، وتلعب الحرب الباردة في الولايات المتحدة الأمريكية من الخطر الإسلامي . يقول أمين صريح الألفاظ في مجلة « العالم » : « الاحتضان الأمريكي لبعث بدأ في ٤ نوفمبر ١٩٧٩ عندما استولى العراقيون على السفارة الأمريكية في إيران فإن الحواف للزهد من انتشار الأصولية الإسلامية في المنطقة أصبح الفكر الأساسي للسياسة الأمريكية ، ليس فقط تجاه إيران بل والعراق أيضا . وحصل المسكونة في ذلك ثلاث إدارات أمريكية وكلا للبرين - كانت ووالسطن يسيطر عليها بحرف دقيق ومتأصل من الإسلام ، كثرة حرية من التفكير الأمريكي اجتمعت ربما حقيقيا ، كان كبار المسؤولين في القنصرون وغيره أكثر عروفا من الإسلام منهم من القنصرية . لقد كان عروفا طلقها لدى في الصحافة انه لوفد معظم الاسلامي الأصولي بسبب استعظام أي حياء في ضرب الكلب كما قال جرنيلهم فولتر الحبير في شعور الشرق الأوسط والذي كان يعمل للسماعات الأمريكية في القنصتات - وكان العراق هو حلا .. الحلاء »<sup>١</sup>

فرروا استخدام صدام « برطوق » لضرب إيران .

وقال هارولد براون وزير الدفاع في حكومة جيمي كارتر .. كان هرجه الطلاني للعراق في بناء الوطنية بجملة قرب للغرب والى لهدجا من إيران »<sup>٢</sup>

ولعل هذه الملاحظة من عشاقية نظام صدام حسين والفور الذي فيه في ضرب ما يسببه الاسلاميون بأول وأكبر ثورة إسلامية ، فكيف بعض البعث لخطأ الذي لركبه هؤلاء عندما ركضوا خلف نداء المهلك من صدام صمو الاسلام الأول ولاء لأمريكا الذي ضربت به إيران ؟ وكان من الطبيعي ان يخط الصعود الأمريكي العراقي الصيغة لياها هي تحت مع عبد الباصر ، احني صيغة الصعود لعماراتي بكل ما قرب على ذلك من نتائج مطابقة لا حدث لبعث الباصر وصلناها تقصيرا في كتي « كتي للفتن » و « ثورة يوليو الأمريكية » . عندما لخطا من للعامل س . وصعود نفس التكرى من أن صدام ترجم ان لعمارات الأمريكية هي التي ترجمه السياسة الأمريكية لأنه ليس لواء غير لعمارات الذي يتصل منه ١ ومن يقرأ تعليق جيم هرجلاند

في القوسين بوس ٩١/٩/٧ هو: «فرقتين أمريكا...» بلان الله يابل من لملها عن عبد  
القاسم، ولد التاريخ منه نفسه على الأكل في بلاد العرب للفصلين الذين لا يملون ويعدون  
بقتل من يملون عليهم!

بسر الكلب الأمريكي: «الجيش العراقي أن يابل في حله الحرب مثل بلاده ضد إيران لأن  
الولايات المتحدة أن محارب منه هذه القوة. ولكن لديه القدر لقتل للمطبات الخارجية لمدة ست  
سنوات مع الولايات المتحدة. والقتل لرجلان ووليم كاسي وسامعديسا. أن القصارون  
الأمريكي / العراقي هو قتل في حرب الخليج. لقد قتلوا ولها أنهم يسعون أكبر قوة عربية في  
الخليج من احتضان السوريت، وأن صدام سيصبح «وعدنا» في المنطقة وأنه يتصلهم أو ليريب  
الخارجية ووزارة الخارجية يصبح رجل العراق القوي مستدلاً لهذا هو طرقتا من القديس كوروين،  
ولكنه تحول في فرقتين أمريكا. وقد اكتشف القصور العراقي الأمريكي العراقي عام ١٩٨٦  
صدام السيفي المصورون العراقيون عفا وكذا أن أمريكا تزودهم بمعلومات تؤدي لهدم العراق، وما  
لم يملوه هو أن هذا القصور بدأ قبل عشرين من تبادل العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبنسلا  
في يوليو ١٩٨١. لفتي عام ١٩٨٢ عندما أصبحت العراق في خطر مباشر من أن لجأها القوات  
الأجنبية... ثقلت الخارجية الأمريكية العراق من قائمة القصور التي تصحج الأرحاب»

و قد كشفت البيورو كاتيس السناد عن أن هذا القصر سببه زيارة تصفية لوليم كاسي  
مدير الخارجية الأمريكية في عهد ريجان الذي قام في مارس ١٩٨٢ بزيارة سرية لبنسلا وفتح العراق  
بدمنا من قائمة القصور التي تصحج الأرحاب»

ولمنا أحب أن نضيف أنه ذلك ثم بعد تدمير القنصل العراقي (١٩٨١) وقد كتبت في صحيفة  
الوند قبل حرب الخليج، ولدي بأن القنصل نسف باتفاق مسبق أو مستفاد بين الولايات المتحدة  
والعراق كشرط لمجازة العراق في حربه ضد إيران، ونسبه القصور لإسرائيل كجزء من الضخامة  
السوداء لرفع نسبة صدام في العالم العربي والإسلامي وتقوية مواقف إيران. في نفس الوقت هي  
جملوها ليمر وكأنها هيئت في اليهود الغربي مع إسرائيل ضد العراق. وقلت أن مثل هذا القنصل  
الذي قول أبحاثه هو حياجه من القنصل الجوي لا يمكن لسه من الجبر ويطرقت... وقلت في  
نفس المقال أن حريق مصنع المواد الكيميائية في ليبيا ملغول والقرنية للرأي العام الأمريكي وبورها

قال البعض: «ما قد عاد للتفسير القسري... ولكن جاء الاعتراف من إسرائيل ذاتها منذ عثرت  
 الخشاش في ١٩/١٩/٩٦ قنول: «طهيرة الاسرائيليون» لا تكون استضافة ضارب المتعامل قنولي  
 العراقي... لأن معظم للتشروع تحت الأرض، وتضميره من الجو يجب استخدام لابل اتصال من نوع  
 محاسن، وحتى هذه لا يمكنها أن تولد المتعامل... وقالوا إن صولويح سكود اقل عطرًا من المتعامل  
 النووي... وهذا المتعامل سيكون هدف إسرائيل الأول في التهور القادمة، لئلا يأتى ذلك دولة  
 عربية قبله فربما لأن إسرائيل لا تستطيع قبول توازن القوى النووي، كما هو الحال في أوروبا، لأن  
 قبلة عرقية تستطيع إبادة نصف إسرائيل بينما العراق بلد كبير... الخ ٥٠٠

لهم فهم اصغر شوا ان للمتامل لا يضرب جدوا... وسرى ان تجبر العراق لمساعدة في المراء  
 السابقة كان البداية لفرشاة وتحالف امريكي دام حتى نهاية الحرب العراقية.

وتحدثت «العام» عن المتامل مع صدام لشرب الثورة العراقية لقنول: «كان هناك تغيير كبير  
 للثورة الاسرائيلي قنلي يمكن ان يلمه العراق في الخللج... فحسب هذا القوي بشكل العراق ثورة  
 ردة لإيران ويجب أن تسمى ذلك أوحى. نزرعه ٥٠٠ وفي ١٩٨٦ كتبت للحرب العراقية -  
 العراقية الى حالة من الجسد القومي، وللمساعدة العراق بدأت الولايات المتحدة مع إسرائيل وحصر  
 جزوء العراق بمعلومات سرية عن تحركات القوات العراقية لصد الثورة الاسلانية... ووروى  
 التليكر: عضو مجلس الأمن القومي في عهد ريجان انه في تموز ١٩٨٢ تم اجتماع بين داهر  
 سديصل نائب وزير الخارجية الامريكية والرئيس مبارك، وفي هذا الوقت كتبت لإيران انه  
 اسفرت معظم الأراضي التي احتلها العراق في بداية الحرب... ويقول التليكر ان مبارك كتبت  
 يدي وهو يغيرني عن الوضع السليم الذي يمر به صدام، وان هناك حاجة ماسة لأمر بكا لأن لهد  
 وسيلة لمساعدته... وكان يهدني ان اتقل رسالته هذه للرئيس ريجان... وقد ذهب التليكر الى  
 إسرائيل عام ١٩٨٢ مع دونالد روفيلد سموت ريجان لقنول الأوسط فقال لهما اتصال لاسير ان  
 إسرائيل لصبر ليران هي الخطر الأكبر في المنطقة وليس العراق... واقترح صامير مد خط انابيب من  
 العراق الى سبلا كصير عن حسن نية وحدها ليلفت امريكا عتوق جوهر بالفكرة ولكن ان يعلقها  
 الى صدام لئلا ين وليه ميتة لورا ٥٠٠

وحكنا يمكن القول انه في الثورة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٨ كان صدام حسين أكثر الحكيم العرب

ارتباطا وتعاوناً مع المخابرات الأمريكية إن لم تقل أكثر حكومتهم للعالم تطلعت كله . ولعم من ذلك أنه كان بعد - بدعم أمريكي كفضل - أكبر مهمة أمريكية في التحقيقات وهي خسر الاسلام من خلال الحرب ضد إيران - وكان هذا ككافة على حوى لسراويل ، إلى حد التفكير في خلع القطع العراقي عبر أراضيها !

ولا يتسع المجال لتسرح الاحداث التي تجريها « وحده أمريكا أو » الأمريكية ، من حرب البشري سنوات لصالح القضية الأمريكية . فقد دمرت العلاقات المصرية / الإيرانية وطوقت لك الاسلامي الذي اتفق القنصل الأمريكي في طهران الأولى ، على ذلك الذي كان يخطي حله القنصلية دائرة الطاقة والقوسية . فالحرب العراقية التي فيها العراق جعلت الدولة الإيرانية تصعد على الأسلحة فقلبتها حشرت عناصر الشيوعية الإيرانية وعلقت في الاقتصاد على إنشاء الطاقة ، وبعد حلم أن يلوب الخلاف السني للشيعة ، والحساسيات العربية / الإيرانية فضلاً عن تدمير القنصليات الإيرانية ، تلك القنصليات التي هي مهمة حدث لحياتنا الإسلامي في التواضع مع إسرائيل ، أو الهند ، كما تم بعدهم لو حرق ما يزيد على ثلاثة وخمسين مليون دولار من التناقص الفعلي الذي حشر المنطقة في الضمانات وهي كانت كفضلة - مهمة أسكنها أطفالها - بطور العالم العربي كله . . خضت كلها بتدمير أو إن لغت بأمر أمريكا لتصفهم حين تأمر لها في حرية الحرية فيها كسا وصفها الساعات رغم أنه انصاع بطوره وساعد عشوة القنصل صفهم . وأقبل كيف كان صفهم بطن حرباً اعلامية واختلالات ضد الساعات ، ثم تأمرها أمريكا فيحيانان في خير الله ضد إيران . ورغم ذلك ما زال بعض المخازير يرون في الساعات صيلاً لأمريكا وصفهم هو الوطني !

ولم تكن دول الخليج في موقع يسمح لها بالاختيار، فهي من ناحية لم تكن فضيل لو ترفع لنصر إيراني على العراق يصل إلى احتلال الأرض العراقية والتمتة كيان إيراني أو خاضع لإيران في البر العربي . وقد لوضع المثلث فقد أن للملكة لم تقدم لمساعدة العراق في حربه مع إيران إلا بعد أن احتلت إيران بعض الأرض العراقية . كذلك يجب ألا تنصرون « كاسي » ورجله كانوا يسلون على الجانب العراقي فقط ، بل كان هناك حصارا للسفارات الأمريكية في طهران . كتف عنهم الإيرانيون أنفسهم بعد ذلك . هؤلاء الصلابة قولوا التصريح ضد الدول الخليجية ، والسمودية بالغات . وقد روت من قبل كيف استطاعت مع طلب زائحه ويتردي في طهران نور صرقتا مع



الامم المتحدة عندما سألهم ماذا يفعلون عند اعتقالكم ؟ جامعة القاهرة ١٩٧٠ . فرماحي  
 صرث واحدة : بالمعزوية رجعية ! » كذلك فإن الممارسة التمييزية في الخليج - وهي كانت  
 مرتبطة بهيكل المخابرات العراقي قبل ثورة الخميني - لمبت دورا مهما في استنزاف وتحريف دول  
 الخليج باعلان ارتباطها بطهران الاسلامية وصعيد تساطعها ضد الدول الخليجية العربية . وربما كان  
 بعض تساطعها بالمازمن المخابرات العراقية التي كسا فلما كانت ترعي هذه الممارسات لبل  
 الثورة الاثرية .

عند بعض الاسباب التي جعلت دول الخليج تالف مع العراق . وسعدا السيف بنار بن سلطان  
 عن : وسط ساحن بيتنا وبين الاعوان العراقيين .. ومن سخرية القدر ان حلفا خط المساحن كان  
 ليرة الصلوان الذي قام بين قوتنا الحزبية خلال الحرب (الارثية- العراقية) وبين حدة تركته (صلم  
 حسين ) ٢٠

وعلى السيف العمودي على الحلة الاعلامية العراقية التي تسخر على الملكية اسماءها  
 بالامريكيين بقوله : لا حسنا على الاواكس سنة ١٩٨٠ كان الرئيس صدام يقول ولها .. فلما  
 عمل حلة للجمعية العربية .. فلما ؟ لأن الاواكس كانت تعطيه مطروفت عن ليران .. في  
 السنوات الأخيرة للحرب كان العراقيون يطلبون منا مساعدتهم لتسهيل اتصالهم مع الدول  
 العربية وخاصة الولايات المتحدة ، وكذلك تتبين مع القوات الأمريكية لمساعدتهم إما بالمعلومات  
 أو بالتسلط أو النصيحة في حربهم مع الايرانيين .. الامريكيون وعندها كانوا وطنين ، واليوم  
 أصبحوا امبرياليين ١١ ؟ لما دعت الكويت العلم الأمريكي على السفن ، قال الرئيس العراقي : احل  
 اعظم حل حلة الترمية العربية والامة العربية وان لكل دولة الحق في ان تجلب من تشاء لمساعدتها ،  
 والسبب ان هذه السفن التي رفع العلم الأمريكي كانت تخرج ك نقطة من الخليج ٢٠٠

ونعود لمجتمع الرقعتين پوست عن الصلوان السري من العراق وامريكا ..  
 يقول الكاتب الأمريكي : ولأن امريكا لم يكن حذرا تلك الاتصال في بغداد قد تم نقل  
 المعلومات عن طريق السفارة الأمريكية في عمان ، وكانت الصلة من الحاسية بحث أن لذلك  
 حسين طسه هو الذي عرف على نقل المعلومات الى بغداد ٢٠٠ وفي ١٩٨٥ كان كاسي قد انتج  
 دكانا في بغداد لنقل المعلومات التي لم تتطع ولا حتى بحرب الطائرات العراقية للركبة الأمريكية

شارك في مايو ١٩٨٧ بل استمرت إلى نهاية الحرب في ١٩٨٨. وقال هولود تايمز عضو مجلس الأمن القومي من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٦ أنها كانت مجرد معلومات عن مواقع ونمر كانت الجنود الأمريكيين. ولكنها نقلت الرسالة من الهيئة في كثير من المرات. لقد أصبح الصداق المخابراتي هو سبب العلاقات العراقية الأمريكية وسرعان ما حين صدام طلبا من المخابرات العراقية سميرا له في والنظر. وقد كررت الولايات المتحدة في بغداد ما فعلته في عراقهم حرية أخرى خلال الجنود الثلاثة الماضية، إذ جعلت مدير المخابرات في تلك العاصمة يدور في نظر السلطة المحلية أهم من السفير الأمريكي.<sup>٢٠</sup>

وكما قلنا لم يكن هذا عسفا بل هو الأسلوب الوحيد للسكن للصون العسكري مع هذا القرن من الديمقراطيةين فضلا، أو باستغلالهم كسفير للكتاب الأمريكي ان «والمعظم» في الشرق الأوسط لا يمكن ان قام منه علاقة مثلية عبر القنوات المستوربة للولايات المتحدة لهذه القنوات بالعرض فيها أو لنهي أنها لا تتعامل مع الأرواح والأحلية تضل عن الحقيقة! دخل صدام قطع وأراد بعد أن قتلت اليه والنظر بالمعظم وأمرته بالندرجل مستعينة بالمعلومات الكثيرة والصلات السرية.

وكما قلنا في تاريخي بعد الناصر وقال علي مبارك كرملة ان التاريخ الذي ينقل في تحليله للأحداث للعاملين مسيجر عن تفسير مواقف عبد الناصر. والمعامل دمر هو العلاقة المحلية مع المخابرات الأمريكية، الصب مع الولايات المتحدة كمنكر أو تابع وليس كصوري حقيقي ولا كمنكر حصيل ولا حتى كسليف مؤمن باستراتيجية المصالح.

ولي حديدي للانفاعة العربية بواشنطن سميت لما كان صدام حقا تحرك من منطق قروي أو به حليمة لتحدي الولايات المتحدة، فما الذي منه من احتلال المنطقة الشرقية في السعودية أو ضرب جميع المطارات التي يمكن أن يستعملها الأمريكية أو ضرب الاكزال الأول للسفر ١٩ ثم وجدت ليس المسئول في مجلة العالم التي جعلها غفلة وليست مؤامرة قتلت: «هذه المخطون الآن على أن تول غفلة لتركيبها صدام حين هي فتش في سوانة الزحف يوم ٢ أغسطس بعد ان اجتاح الحرم الجمهوري الكويت إذ لو أن الثيرون عسكري حرالي غزا السعودية في المرحلة الأولى لتضربت الصورة - لمضي هذا الوقت لم تكن هناك قوات أمريكية في المنطقة» وقال فانتمرو

متمكن منكم المسعد لمركز الدراسات الدولية الاستراتيجية في لندن . - إن قوات صدام كانت  
برسعتها احتلال الخليج كله . وقال عسكري كبير في البعثيون لو أن العراق أحصل لوائحه  
والطائرات السعودية لكاف من لتسليم على الولايات المتحدة لتقبل الخسائر الذي تم بعد ذلك .  
ولو سيطر صدام على الكويت من تلك السلطة تارها لتحت الخسائر عن استخدام القوة ضده عروفا من  
لزعاج الاسير وتعود الامداد لتغطي القتلى »<sup>٥</sup>

### ولأمر ما لم يحتل صدام ولا يسيطر ا

ويقول الاسير بنو من سلطان : « لقد مر علينا نسوح لو أراد البعثيون فيه غزو السعودية لما  
كان يوسنا صدام »

ولأمر ما لم يفلتوا .

ان الانذار ابعث يخطي صدام فرصة لاستمرار الوقت باستغلال وركلة الفرص ويمكن ان بعد  
لرب لوفه مطلقا الى انه لا حرب حتى اليوم للوجود ويمكن ان يهجم على اسرائيل<sup>٦</sup> .

ولأمر ما لم يهجم ا

وكتب لاري كوليدر يقول : « لانا نعرض اننا نحن الذين نعتقد تاريخ الحرب لثلا لا يسن  
صدام حربه من الآن الى ١٥ يناير ٢٠٠٠ »<sup>٧</sup>

ولأمر ما لم يشن ا

وفي تحقيق امر : « العراق لو التفتت ان الحرب مستمرة لربما تكن ضربة وثالثة على مشاكت  
المنظ وعلى المراكز الامريكية في السعودية وحلقات الطائرات والشرطة له تقع هذا الاسرع »<sup>٨</sup>

ولأمر ما لم تقع ا

نص لانا زلف صدام في الكويت . . ولقد لم يضرب للطائرات . . لانا لم يضرب لول صلبة  
انزال . . لانا لم يوجه الضربة الأولى بعد ان احتضنت القوات . . ١٢

لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال الا باقتراض وجود اتصال ما بين صدام حسين والمخابرات  
الامريكية حول الصلبة ، صينة ماء خست عدم تجوز صدام دائرة مغلقة ، مقابل وعد لا عرف  
لجاء بعد . . وربما يساعد على قنهم ان تسرع ما جرى في قتال ناصر والمخابرات الامريكية

في عام ١٩٥٦ تشد هجم عبد الناصر بالاعتماد على سلاح الأرملة وتحتل مصرية وحده ومع سوريا  
 والاردن من دخول للحرية ، ومنع طيراته من ضرب اسرائيل ، وتقبل الضعيف الكامل والشمال  
 للسلاح السوفيتي الذي اشتره بالطليل والزر ، وقيل تكسح الجيش المصري والامراج من المواجهة  
 مع اسرائيل ، وتجهد المغمود عشر سنواته ، لم ضرب عرض الحائط بالمؤلف العملي المؤيد له وتازل  
 تنازلات ملاحمة لاسرائيل .. وهكذا تحققت اعطاف اسرائيل بالكميل ولعم اعطاف اسرائيل وحسرت  
 بنية الاطراف ، وبمقابل مكن الامريكاني عبد الناصر ليس تقطع من الهداء في السلطة بل والمخرج  
 من هذا طرح بلطلا صريحا .. وقد حدث ما يقب ذلك حتى الآن ؛ اسرائيل حقت كل اعطافها  
 واعطاف اسرائيل . وصدم شعاع من أي تصرف يفسد السيارو الامريكاني ، وانتهت الحرب وهو  
 قاطع في السلطة وممزولة بطرقه بصري فحينها .. وربما لجأوا اسرائيل لانتقالها في الحرب  
 لضربت اكثر مما يجب ولعانت اكثر مما توقع صدام ، وهي تستطيع دائما ان تكتل بأن الذي اصلى  
 فرحده لا يمثل السياسة الامريكاني ، لأنه كسا لها من رجال المخابرات الذين ليس لهم صلة رسمية أو  
 دسوقية ، ووجودهم لا يفرم لشكرمة الامريكاني .. وربما لا تفسد اسرائيل في انتقالها للنهاية بل  
 لري في مرحلة لاحقة ان التزمها بانقاء صدام حسين في السلطة ماكثر مما لطيل ولا مبرر لاحرام  
 هذا الاكزام .. على أية حال .. صدام ايمان بهم شعروا به ، وقد تكرر استعظام الزعيم لصبارة  
 القدر .. والقدو لا يستغرب من الاعضاء .. بل يكره من الذين لم تكن توقع منهم ما فعلوا !  
 في خطابه بعد هذه الهجوم البري قال : « شعر الشاعرون .. شعر يرش الخسبي شعر اولئك  
 الجبناء لقد شعروا .. شعروا كسا هو صهفهم .. شعروا بالجميع » كذلك تكلم صدام بمرارة عن  
 خديجة زعماء الدول الغربية الذين مشهوه مظهره انه بالانزاع عن الزمان ان تهاجمه اسرائيل  
 وقاله لو كان دعنا خمسة آلاف وجبة الآن ليقول كانوا سيجامسون بملفاته وهم حقا فرروا به  
 ولكن أحدا لم يستطع ان يفرر بمسرو بن طماس ولا علف بن الوليد ولا حتى عومي منه .. لأن من  
 دخل الحرب بنية القتال لا يلدغ بسهولة على حكي من دخلها بمرامق أو بنية التسامو .. وهذا ما  
 ينس بقاء صدام وايضا في خفة بالكرت سنة اسهرو حتى لتشكل الامريكاني انسر لتستغلهم  
 وتقدموا لسلطه وسحق كل ما يناد القصب القراقي قبي عسيت علما - وهو خطا لم يرتكبه ملك  
 قزولر ولا حتى علفك باليونان وما يبرز الإتهام بأن صدام حسين كان أسير انتقال ما لو مستغرا

برعد أمريكي أنه بقدر ما كانت نية القتال منخفضة عند مجيئه فإنه في نفس الوقت صبح كل قرص  
اللاعات من الطائرة التي يجري استخدامها، فقد رفض كل قرص وعروض الانسحاب.  
الأمر الذي يجعل استشهاده تكب الرئيس الأمريكي وجمع بين الجليل والقطيع .. عندما لعب  
للقول الأمريكي بموقف الإمام الحسين ، صلى الله عليه وآله ، كان الحسين يعلم أن ليس لديه فرصة للعصر  
ولكنه أسير على القتال! حسنت .. قبله حثوا الحسين بكل الطرق أن يندرج للذهبة : علوا  
بني لأهلب للصور .. أعطوني في يزيد .. الخ ولكنهم أصروا على القتال بنية كذا .. أما صدام  
فقد رفض كل الخوف التي عرضت عليه لكي يمنع للذهبة الأمريكية عن جيبه ولعبه ، مستغنيا  
بذلك هدف الرئيس بوش.

فإذا رفضنا هذا التفسير حرصا على الترف القوي، وفضلا عليه التسليم بغناه القوي، ليسكن  
القول إنه من ناحية بشر كل دعوة له بالانسحاب وكل وسيلة وكل حذيث عن السلام أو تخوف  
على مصير العراق فسر بأنه دليل ضعف في المسكر الآخر وعلية في مسوئته ! ومن ناحية  
استغلوا كل علمهم وقوتهم وجواسيسهم في منه من الخروج من الخب ..  
ففي السهور الأولي كان يستطيع أن يتزل خربة خادعة المسورة بالقرات الأمريكية والصفحة  
لو أن يندرج سرخوخ القليلة مسخفا بكل قوته . ولكنهم - كما سرفى - عذروه بمبالغات  
عراقية عن قوته وكرروا في حد للبل للحدث عن قنزع الأمريكي من جبروته وانقسام أمريكا  
و ضعف لحاسك التحالف ! الأجهزة القوية وحلاء حله الأجهزة والبهاء عروفا على لمة أنه كلما  
مر الوقت قلت فرصة الحرب وتوهدت المارضة أيا ، ( وهذا ورد في سره السلف الطالع عبد  
الناصر في حرب السويس إذا كان مقتضا بناد القتال أن فرصة الحرب كانت على بريطانيا وفرنسا  
بعد الأسير الأول من التأميم ١ ) وذلك لإغراء صدام بالمشاركة بهدف كسب الغزاة المتعددة  
الوقت لإتمام الاستعداد العسكري الأمريكي . وترك صدام يرفض على حله المبرولة ليسرعي أكثر  
ويطلي أكثر ، مما يمكن أمريكا أيضا من كسب الرأي العام العالمي بكشف قسمة والصروج من  
لطاقم الاحتلال في الكويت .

وفي السطور التالية سقدم بعض النتائج مما كان يقال لصدام لقوته ومنعه من قبول أي  
وسيلة أو رجاء بالانسحاب واللاعات مما بعد العراق . - وسيلة إذا أطلقنا الاستعداد نفس كعب  
للانزع ولكن لا عرك لكك زولو آخر أن يفروتا .

## التخطيط .. والعزل

كانت خطة أمريكا هي التوسيع باستخدام مظاهرة عسكرية للأمناء التي ذكرناها ولأهداف لم نكتشف بعد .. ولذلك كانت تحتاج الوقت لاستكمال استعداد قواتها .. ومن هنا كانت كل ساعة تمر هي لصالح الخطط الأمريكية وحده العراق ومع ذلك فقد نجحوا في انتاج صدام ان الوقت لصالحه يمثل هذه المصيريات :

١- قال قائد كور هيلب روبرت رئيس برنامج الشرق الأوسط في المعهد للثكنة البريطانية للشؤون الدولية عن الوضع في الخليج واحتماله : بأنه كلما طال الزمن زاد احتمال تآكل الموقف الأمريكي وقبولي وبالتالي فإن حركة العراق قد تتأكل أيضاً ورجح تسوية سياسية<sup>١١</sup>

ثمة عثران : بالولايات المتحدة تتخلى عنها قرار بشأن الحرب في الخليج ، جاء فيه ان انقضاء يومين سيشكل مبادرات دبلوماسية بما في ذلك استصدار قرار من الأمم المتحدة للضغط على العراق وإعلان تركيز اهتمام العالم على المنطقة عليه ، بينما لا يزال القرار عسكري . الرئيس بوش هو مسئولونه يترددون انه حتى في حالة حرب قصيرة الأمد فإن الحساسة الأمريكية ستكون كبيرة وان التهديد في الشانل ضد بلوب بسرعة والرئيس لا يريد ان يطلع تحو الحرب. وثالث من مصدر أمريكي ان بعض الناس يرون ان يصطلي الأمريكيان بخطر الحرب بينما ينتفون هم ثمة للضغط الأمريكي ... ١١

واستمرت الانهيارات في نفس التهمة فشملت ثمة عثران : يهرس المنرد بيليه التهم التسمية ١٠ وقالت ان التهم لسياسة الرئيس بوش تهازل فجأة وبعدة حتى ان البيت الأبيض يسيطر لحلة دعابة جديدة كما يحاول الولايات المتحدة الحصول على قرار جديد بمن صدام حسين لتدميرته فكيف يمكن ولكن لا يمكن في توجيهه قتلوا ، وسوجه بوش خطايا للأمة بتسرع اسباب الحشد الأمريكي والسبب لتسريروا ، ويؤكد اهتمام الأمريكيين على الحاجة لمواجهة عدوان صدام . وثالث من بعض المسؤولين انه رغم النجاح بعض حلفاء أمريكا مثل بريطانيا على اتخاذ قرار بالحرب إلا ان بوش يريد أن يأخذ وقتاً ، والتهديد الأمريكي لسياسة صدام من ٨٠٪ إلى ٥٤٪ وثالث ان وضع الشرق الأوسط يتدهور لتسريروا الرئيس المتعاون مع لجنة الأمم المتحدة مما سيؤدي

الى امتحان جديد للفصلين الأمريكي العربي (١٠/١٠/١٩٥٠)

وتصرفت القهر الديمقراطيون (١٠/١٠/١٩٥٠) فرائز نيا يتولى وان سوريا تخلص من ارسال ما وجدت به من قوات الى السعودية وان حافظ الأسد وعبد حميد بشار القهر للناسي بالارسال ١٣٠٠٠ عسكري هم قوات القسرة للفرقة ولكنه لم يغفل ٠ ولعل ان السبب هو رفض الاتحاد السوفيتي تقديم . وان قيادة الجيش السوري رفض الاتفاقات بالولايات المتحدة وان السعودية ذاتها لا تريد عسكرياً بشين في بلادها للحفاظ للخدمة ٥٠

و حلت القسرة على مسيرة عشرة آلاف أمريكي في نيويورك يوم السبت ضد الحروب في الخليج فالتازت الى استغناء تسره التيزويك (١٠/٢٢) جده لمه ان ٦٩٪ من الأمريكيين يظنون ان بوش لا يفلح جهفا كانوا لا يجد حل دبلوماسي ٠ وفي طوكيو ظاهر ٢٣ ألف ياباني للاحتجاج ضد خطة الحكومة لارسال قوات الى الخليج ١٧٤٠٠

فالت القهر قد تمسكون له حول بداية ديسمبر مستكون القوات الأمريكية في السعودية، للعتات والقربال التي يعتقد الجاحون انها مطلوبة لمصرح على العراق ٠٠ ولكن سيكون القهر السياسي بوش قد ضغط (١٠/٢٢)٤٠

صحيفة القدس ، وهي صحيفة اردنية تصدر في لندن عرضت نفسها على الفلسطينيين ولكتات الى حد كبير حول منظمة التحرير ، وبما يكون كامل مرافقة للقضاة ، وبذلك صاغت بسط وفار لسيا على الفلسطينيين من عسائر ، هي الاخرى اخرجت لساتها للحرب لطباء الذين كانوا يحاربون تحتل صدام قتلت ٥٥ لاهل بوش بعد الفريسن جوروباتشوف وبسيران بعدت عن الرقعة بين جميع الانسحابات في المنطقة مليا امال حرب قصيري نظر امسيرا بعدت صرع استبعدوا كل الحلول الدبلوماسية وفتحوا على الفصل بين غزة والقدس وقضية فلسطين ١٠ ١١

و كانت دبلوماسية المتجذبة قد مدت لصدام حبل القلاومة وتمد استغناء العرب وامريكا لتتبعه بطلا باجره مساومة معه على الشرق الاوسط ، أو على الاقل القسرة الكويت معه ا وصدق حل بعدت ٠٠ كسا انتهات القسرات الى ان الهدف ان يتجاوز القهر العراق اما استمرار صدام في السلطة فهو هدف استراتيجي أمريكي ١٠٠

وله تسرت التيزويك الأمريكية بطريق (١٠/٢٢/٩٠) تحليفا على عشر صفحات بهدف

لنصل رسالتنا إلى صدام والمكتفين بحوله ملصقها :

المراد تحت صدام حسين هو جزء أساسي من الأصغر الصعبة الأمريكية في الشرق الأوسط  
ولست نرثه ضرورة حيوية للصالح الأمريكية . والأفارقة الأمريكية انطلاقاً من هذه الحقيقة فروت  
التصايف مع صدام حسين بتوسط أجهزة داخل حدود العراق . وعليه فالوجود الأمريكي في الجزيرة  
مستمر لوقت غير محدود . . . ولهم من ذلك عسكرياً أن العراق لو حصد إلى نهاية العام ليستصرا  
حله هي الاستراتيجية التي نريد لبلادها لصدام وما تنسره المجلة على امتداد عشر صفحات هي  
سيرة حياته وتبريراته . اليكم بعضها نقلاً عن المجلة المذكورة<sup>١٠</sup>

الحرب مستطلب ضريبة جريئة مفاجئة ضد العراق . ولكن حال هذه الضريبة سوف يفقد يوش  
تأييد الكونغرس وسخطب الحلفاء الأوروبيين وتهدد الخصمان الحليفين المتعد في الأمم المتحدة  
المجلة تحدثت بذلكيات نيتهم في عهد القبرالية وحرية الإعلام . يوم كان الباصي بحرية الإعلام  
في أمريكا من أسلحة الحرب الباردة ضد النظام الشيوعي ، ولذلك كتبت الإعلام الأمريكي جرائم  
الولايات المتحدة في فيتنام ، ولهم من ذلك عسائر الأمريكية في فيتنام . ما تقرر في القسم  
الأمريكي الذي يجب الحروب ويكره الحصار ، وتقول مسقطته أنه يشترى الحرب إلى حدود  
خسة آلاف قبل ، أما فوق هذا الرقم فملوب الوطنية الأمريكية ، فلما تجاوزت الحصار في فيتنام  
خط لحد الوطنية الأمريكية كانت حركة السلام في أمريكا وأميرجتها من الحرب لحسن حظ  
وبكناج تسب فيتنام ١١ لهم أن يوش وعد بالآ يتكرر ما حدث في حرب فيتنام ، ولم يكن يلصد  
أن جريمة القتل لن تتكرر بل كان يعني أن حرية الإعلام هي التي لن تتكرر . ولذلك فوضت على  
قبله حرب الخليج رقابة صارمة لم يسبق لها مثيل إلا في العالم الثالث . مع غارك أنها في حرب  
الخليج فرضت بالحصار والتشوي من قبل الإعلاميين الغربيين والله قبله يتكرر معصيتها ماكتسرا  
حول الأرقام في حرب فيتنام فإذن جنود لوفرسكوف أكد أنه لن يدخل في انحصار المجت . ١٠  
١١ هي ليست هي انتفاء مادة الد على من القتل على الشرق أو عكسها لأن احدا لم يسلطت من  
مليون قبل وجرع عراقى كما منح نشر صور القتل الأمريكيين . ج )

تقول المجلة :

« وكذلك لأن ضرب المصانع الكيميائية والبروتونية في العراق مستمر القتل عبر انبعاث وبسم



مصانع المياه وقتلناه وولم انك السوم حارقة فان القوم سيكون من نصيب أمريكا .

### ولأمر ما لم يستعظم صدام الكيمياءات

فانا نطلق صدام صلوحة واحدة في الجهد ان ليب وردت اسرائيل فيسجد العالم العربي حول صدام ( هذا من باب تحريض صدام على ضرب اسرائيل بالصواريخ - ونظر رأينا في فصل الصواريخ )

• فوجنا سؤال . . . فاجلة هي التي تتسائل قبل الحرب بثلاثة شهور . من الذي سيطلق صدام ، لقد قل كل صاروخ . ومن ثم فالورث الموحد للسكن هو صهره حسين كامل ماجد وزير الصناعة الحربية . ان حركا بدون قائد ربما يكون اكثر خطورة على المصالح الأمريكية . . . للامراء يمكن ان يتحول الى لبنان . . . نصف العراقيين قيمة ويمكن ان يتحركوا لإعلان جمهورية مستقلة ويصممون قيمة عراق . وكذلك الاكراد في شمال العراق عند حلول الخط العراقي . . ومن ذا الذي يرفع في دولة كردية في الاوكت ٩٩

• ان حركا ثوبا يسلط صدام لفكك هو عقل مهم لحظ غولزن القوي في المنطقة . ولقد لم أيها لقد شكل صدام عنصر التوازن بين اسرائيل وستين مليون مسلم في إيران . . . ولذا فإن القضاء على صدام حسين دون اعداد بديل يخلق فراغا خطيرا .

• فان صناع السياسة الأمريكية والاحدة الأمريكية على استعداد لتسايل مع صدام المأضي والسلط بشرط اسحاره بالمخبر العسكري وبشوات عربية أو من الام للصحة وربما يكون مجرد لوقت ربما امريكية في السعودية ضروريا لأجل غير مسمود . . . وهذا يشبه ما يفكر له يكر من الامن الاقليمي ولكن هذا الامن لا يمكن ان يستحق فذا كانت أمريكا ضرب العراق . بل يتطلب حل الازمة سلميا .

• الحل قد يكون عن طريق محكمة العدل الدولية أو الضغط على زعماء الكويت في المنى لأجبر جزء من بريان وكل ووه للعراق . ويمكن رفع المخبر عن العراق لتربيعها مع الانسحاب العراقي من الكويت وقبول اتفاقيات ديوتريكية في الكويت .

• فالمحاكمة منظر في الكويت قبل العراق سنة . . .

• استمرار طرح المثالي قد يؤدي الى اعتبار النظام في واحدة من هذه قبلان: السعودية أو

الامارات أو مصر .

مطلقاً لم تلح الحرب قبل أن يترك العلم شيكون العراق هو الرابع ١٠

وهي كما ترى جمعة عائدة من النطين والقتليل عثرت القرمح . وحيث أنه . وقد يكون بعضها صحيفا . حول دور العراق في الاستراتيجية الأمريكية للتعويض للبحر الإسلامي . وكتب القهره لرمون في الأسبوع الأول من ديسمبر تقول : الفكري يمكن حسابها بنوات دولة اما القوات الأجنبية فلا داعي لبقائها في السعودية منها للاستقرار لبقا لستطرت الأمور فقد توسع الكويت وحولها طريق العراق للمياه العذبة بتأثير طويل الأمد للجزر ٥٠

وجرت زلزلة صدام وكتبه القرمح بأخبار دولية من طراز :

سقط صومع من عيني البسوة للخدمة لرمون في كندالية الأوردكس في مدينة نيويورك وقال الأسلاف ان للخدمة لرمون لكي لأن حرباً بشأن الكويت طرح في الالهي ١١

فلهذا يصح صدام . . . هذا ما ألت استفتاء للانظمة البريطانية إذ لستطرت مستعصي البرنامج بلغة اليوسا صدام حسين بطل العالم سنة ١٩٩٠

ولد العراق في الكونية سلوة صدام الرئيس كثر شخصيا وحاول إعطاء دور للشك حسين وهو يعرف جهدا لقيادته بظلاله بالظلمات الأمريكية لغير الذي لستطرت شخصيا عند محوري الراسطن ويست خضع نشر خبر حصول ذلك على مرعب ثابت من المخابرات الأمريكية . ورفض الصالحين لأهم والقون - كما قالوا - ان نشر الخبر لن يؤثر في مركزه للشك حسين ! وصلى الصالحين . . . وبني ذلك حتى أدى الظلمات الأمريكية واجهة من أهم أهدافه . . . ولد نشر التام مالا للرئيس السابق كثر وعضو لجنة للسامي الحسنة هي قبل إنها انضم أن فلسفي ١٠ دعا فيه للفرجة مع صدام والاعتراف بحسين وسخطا . . . فحدث عنان : ان العراق لستطرت في محطلات سلام . . . وللك حسين يجب أن يلعب دورا كبيرا قال : لا يوجد أي دليل على أن صدام حسين ينكر في الانحساب من الكويت أو فرجاء كد صباح وان العالم يمكن ان تخطه مشاكل أخرى ما يحصل من الاستحليل ان يستمر حتى تستقر لخليج . الحرب تعني محاسن لادحة سياسيا وعسكريا واقتصاديا وهناك شك في أن يأتي القهرم على العراق بدون استفزاز حقيقي جديد تأييدا عالميا : فالخدمة القرمح منظمة على نفسها (٩ من أعضائها مع

العراق) . . . صدام يخاطب الاخيرة والذين والقتضية الفلسطينية . بما هو جدير بالملاحظة انه لم يوجه نقداً ولا لمرتكب السوريين لأتهم أرسلوا قوات للسعودية . . . والعراقيون يذكرون الفقرة العرب ان المائلات الملكية القطرية استعمرت ترملون دولار في القرب وتشروا خسروا امير سعودي الجمع ١٣٠ مليون دولار على القرويت في ليلة واحدة<sup>٢١</sup> . والتأييد العمالي ليس عليها ، فابداً من عديسكي لعلم القسريت تهم ان لا بدوا الا عملية عسكرية بالورل من الامم المتحدة ، الأمر الذي يعرضه القين الصيني . وزعم كثر وجرود مشروع سلام عربي لإحلال قوات حرية سجل القوات العراقية والأجنبية في الكويت والعراق . ثم استضافت تحت المراف الامم المتحدة ليقرو الكويتيون سيطلتهم وحلر من تهيار الأردن ودعا الى استخدام حسين كوسيط وطفح عن حوافر لذلك . (تلم مصطف الكوبر) .

وقال وزير خارجيته سيروس نائس : ان القسطة الدبلوماسي والمحصار سيبطلان العراق للاستعاب من الكويت بلا حرب<sup>٢٢</sup> .

مع زياره سهران للملج والبعوث السوفيتي للأردن ورئيس وزراء اليابان للمنطقة والجمهورية الفلسطينية لصدام في مستعمرة الجعيلة ، استؤنفت الحيلة التي لطفت أساساً على الجمهور في قرا العراق ، مع الحديث عن الاستعداد لتقديم تنازلات على حساب الكويت وإظهار صدام في صورة من يملئ لمرور على العالم وحمل مشكلة فلسطين فكانت الخشافية للجمهور ذلك تاييد يعرفان : فرض للسلام ، قالت فيها ان القريش يوش وضع عن وهي صفود حل دبلوماسي للمشكلة الخليج ، ولهم أساساً للاستعدادات لذا كان صدام يملك الحس للاستجابة قبل قوات الأوان ٥٠ . وقالت ان :ه السارة يوش حل المشاكل مع الكويت تمني الحزوة ولكن ليس وانحسار فلا ما كانت تمني فيها ان تحصل للمفاوضات المتكررة لليلة في الكويت . (١٦ ج) . وانضات ان المفاوضات ستشمل الاسلحة النووية والكيميائية الاسرائيلية . ه السارة يوش حل النزاع العربي الاسرائيلي فعمدته بأنه يسي أمري . . . انتهاء حالة الحرب الحالية والاعتراف بدولة اسرائيل وتأكيده التزام امريكا بتدمير مفاوضات سائرا بين اسرائيل والفلسطينيين . ه وقالت : ان الفكرة الآن في طلب صدام<sup>٢٣</sup> .

ولم تشر التلم مشروع القضية التي تتبناها الكويت (أو هي سيطر من الكويت قبولها) .

ومي .

١- الانسحاب الكامل من الكويت وإعادة الأمر .

٢- عندما يمكن ان تتفاوض الكويت لتأجير طريق الامد لجزيرة بوسان ووراء

المعالي

٣- الكرم لا تكثر التناول عن حشاها في حقل القرملة .

١- أفكار فرد لحركات دولة متباعدة على بلادها .

٥- المراقب يجب أن يكتفى ببحث واسمات الكهفانية والقرية. ٥٠

ولم تكن شياؤه المصير في الاستعداد العسكري كلها كافية وإن كانت قد جرت لمخاطبها بهدف التضليل . . . إلا أنها كشفت معلومات حقيقية عن بعض القدرات العسكرية على الجاهل المهية قبل يناير أو فبراير ورغم ذلك لم يحاول صدام أن يستفيد من هذه الحقيقة بل تنسب بالجانب العراقي من القصة وهو حيز أمريكا لتزويد وليس للتخلص من شن الحرب . . . فاقرا وصلتهم :

« إن القوات العراقية للعلاقة عن الكويت تتولى القوات التي سحرتها بنسبة ٢ في واحد وهي مسجونة خلف حقل حقل الشام وعنادق » والآخر أن بعض المعلقين يستدلون أن أمريكا لن تكون مستعدة قبل فبراير أو مارس وأن القسطنطيني في التصريحات أنها بقصد به بليلة الصراخين واستهلاك صفتهم »<sup>١٩</sup>

وقالت الرئيس أن تسيبي وإبول لهذا الرئيس أن القوات الأمريكية لن تكون مستعدة لمن هجوم على العراق في ١٥ يناير ٩٠ (١٦/٢٦)

ولكنها هجمت بعد ٤٨ ساعة من هذا التاريخ ١٥

وتوقعت القامبي للناصب للرئيس بوش قتالت كان غزاليس الخطر دقت في البيت الأبيض الأسرع للامني منظره بطق الحلف ضد صدام وأن القتل تمتد من باريس إلى موسكو سوطعت توجهية الأمريكية أنفسهم للحرب ويعترف الأمريكي أن للجناب للسفرين للصيرين والمصريين الأخير بلنتهم وإن كان يحسد لهم للسكيم ورغم ما جرى في إسرائيل ١٠٠ ملجئة للسجد الأقصى ) واضافت إن مهمة يكر مهفة تماما إن صحت التخشير الواردة من بغداد بأن موسكو وباريس مستعدتان لهذه المفوضات مع صدام لذا لهدى سيرة نية في الانسحاب من الكويت، ١٠٠ واستجبت ان المؤشرات فكذب ما تردد عن قرب الحرب أو أن قرارها قد أخذ بل على العكس فإن الهدف لأبول تقديمها بصعيد خطرها ١٠٠<sup>٢٠</sup>

وامتست البيربورك تاير غزاليس بوش بأنه يتود البلاد للحرب دون أن يتبع الأمريكيان بوجود خطر على مصالح أمريكا بوجوب الحرب قتالت اقتضاحتها :التحجب الأمريكي يريد أن يعرف أسباب الحرب هي فهو أنها قد تكون على بعد أسابيع وتحمل عشار عادية ٥٠ وعقدت صلح أمريكا والبيت أن صدام لا يشكل خطرا عليها -وعلا لائق أن وكل استحقاق أمريكا لا يريدون أن تنهي الأزمة وصدام في موقفه ولكنهم أيضا لا يريدون أن يجرطوا في هجوم أمريكي ضد إسب

عربي وان أمريكا لم تشرع العراق فيها باسم ذلك حلاقة أمريكا بالحرب لشعرات الحسين<sup>١٤٠</sup>

وسمع كل اجراء للحرب كانت الصحافة الغربية تحرص على تضخيم اتهام الحيلالات وتراجع لوج  
 رئيس الامريكيين للحرب . وعندما سافر بيكر الى السعودية وثقت الصحف انه ذهب ليشهد من  
 عنده السعودية . ومنهم من التراجع عن اعتبار الحرب . وتحدثت هذه الصحف عن تهايل الجبهة  
 العراقية الأمريكية . فقد تسلم الرئيس بوش ما وصفته الانجليز : يقول لمجدد عظمى الرئيس لكي  
 ينجب استخدم لم القوة العسكرية لحل الأزمة في الخليج وذلك في شكل بيان ولع عليه ٨٦  
 دهر فرائها من أعضاء مجلس النواب لاقوا فيه بأن الأبناء لابد ان تتورث الامريكية تحملت من وضع  
 الدفاع الى وضع هجومي في الخليج وان الحرب قد تكون قريبة . وثقت الصحافة ان بعضهم  
 يدل على التحول فكسر ضد الحرب في الكونغرس وبشكل متجدد الرئيس لأنهم طلبوا موافقة  
 الكونغرس على إعلان الحرب قبل ان يقوم بوش بعمل عسكري<sup>١٤١</sup>

وفي نيويوركك لقد نسمة البعض ضد الحرب فقد وثقت نشر رسائل للرد من جميع اتجاه  
 العالم ضد الحرب وضد ال صباح وسوريا . وثقت ان كل الناس يتفقون ان أمريكا لا تدرى على  
 حرب صدام ولها تضع الوقت ولكن ذلك ليس صحيحا .<sup>١٤٢</sup>

ولقد ذهبت صحيفة نيويورك تريبيون الى ان بوش لا يضع تأييد في قرار الحرب ضد العراق  
 بلعلها ولا عاليا (١٤/٨) .

الرائض بوش ترى ان الموافقة التي حصل عليها بوش من الكونغرس هي موافقة نظامية فقط  
 وقد عبر بوش حمدا تشوات في طية الكونغرس (١٣) نوفمبر يقول اليرالد تريبيون ان بالنسبة  
 الأمريكي لا يعرف لماذا يطلب (١٤/٨) .

واكتشف زعماء الكونغرس أن تحرير الكويت ولا يمثل مصلحة حيوية لأمريكا ولا أن بوش  
 يحصل تعزيزا بالحرب . . . وقول اتهام أمريكا انه يتقاعده السياسيين والخبيرين والاساتذة  
 للمخصصين بالقرن الآن حل مصالح الولايات المتحدة في المنطقة فهو حريا مع العراق بخلاف  
 لا يمكن تحديدها . وأصدرت مؤسسة CATO تقريرا يؤكد أن الولايات المتحدة لا مصالح  
 حيوية لها في المنطقة لتسحق للحرب من أجلها . وان طرد العراق من الكويت لا يستحق  
 الضحية ولا الخسائر المترتبة<sup>١٤٣</sup>

وليل اجتماع يوش بالكونغرس بين زعماء الاغلبية الديمقراطية الذين انضم اليهم اعضاء بارزون من حزب يوش الجمهوري يقولون : ان علي يوش ان يشرح لولا لماذا يشكل تحزب الكومنت ، مصلحة لمركبة ١٩ ونظرة انه يوش لا يملك حق إعلان الحرب . ٢٠  
 حتى رئيس الاركان الامريكي الذي حاول تيرر الحرب اعترف بأن الحكومة بلد صغير جدا ولا تعرف مرفها على الخريطة ولر أن لديها الكثير من الخط  
 وصبرت في ذلك الوقت القليلة التي لتقول لو كانت الحكومة تفتح الحدود فقط لما لعدم أحد بتحررها ١

وتعطى حركة سلام في بريطانيا ٠٠ قلقت تشتت الجارديان بأنها من ١٧ عضوا في مجلس المصوم ٠٠ قالوا فيه : نحن نعتقد أننا لا نستطيع لطوس مكتولي الذين يمسوا حكومتها بريطانيا وامريكا مستعمران في رفض الطلب القتالي في تسوية سلمية للأزمة في الخليج علما للطلب الذي يعكس التحول في نظرة الرأي العام في أمريكا واوروبا والذي تدرته الاستغابات ٠٠ الحكومة يجب أن تستجيب لتسوي رأيهم ٢١

وتشرت الصحف عن جبهة نسي نلسا لرفق السلام للخليج بتزدها يوسف إسلام وهو الذي كان كات سينس مني اليوب السابق الذي اسلم ونصب نسه نظيها وثالثا للتسليم الذين لا يلودهم الا مسيحي أو علي الأفضل مسيحي سابق ٠٠ وقبل ان هذه الجبهة : توي قاسد مسكر سلام على الجنود بين السعودية والكومنت ٠ انضم ثلاثين مسلحا كما سرطون جبهة لفرق لتدخل للداخل من اجل السلام : بات آرو مست : لاصفاد المسكر الذي يتوون ان يصفوه دولها وقد صرحت بات أنهم مستطون للسحق بالديابات أو القاذ ٢٢ وعندما تكتب الحرب جعرا في اساحة ولم تصغر منهم كلمة احتياج ١

وقال السناتور دودي ان الرئيس يوش يحجه للسرب وان ذلك خطأ وأن يبعد القاييد الذي يتوقفه من الكونغرس - وقالت الانجنت: بان الديمقراطية يطالبون يوش بالوصول على مرفقة الكونغرس الكاملة قبل الحرب وزعت ان الرسمين في القاهرة اكشفوا ان مبارك ولهد والاسد سيجسمون في القاهرة لمناقشة دور القوات المصرية والسورية في السعودية في حالة الحرب مع العراق - وان المصادر الدبلوماسية العربية في الأمم المتحدة تقول إنه يجري دراسة خطة تسح

للمرأة بحسب قولها مقابل إلغاء الحظر ومفاوضات مباشرة بين العراق والكويت وإنشاء نوا حلف  
سلام على الحدود بين البلدين.<sup>٢٤</sup>

لصناعة البتروبروك لايز ترى هناك الحرب مع العراق خاتمة القس حيث يتحمل الأمريكيان  
الحساب الأكبر من الخسائر. أما الخطورة بحرب أمريكية الخليج فأن ينفردا العرب وأمريكا وحده  
في النهاية فالتشاور العربي سيتراجع صفات نهجها ٤٠

وثلث الخاتمة من مصادر أمريكية أن الجيش ظهر في التحالف ضد العراق في الوقت الذي  
بدأ فيه التصعيد للحرب في الخليج وحشد الأسرى في سوريا كالحلفاء الضعيفة ولقدوا أنه إذا  
انضمت إسرائيل في الأزمة فسيصالح الأسد مع العراق وقتها لننا نذهب القتلى لأن مصر أو سوريا  
أن تتأثر في الكويت بل إن القس ما ستفوسان به هو الخطأ حلف دفاعي في القسودية ٤٠  
(١١/١)

وتشرت الجاهل بأن خطتها من ٢٢ نقلا في البرلمان البريطاني يتفقون لبيعة الحرب هي  
تحدث بها للسز تاتير ويرش ولقدوا أن أي عائق مسح هذه التصريحات يتوقع الحرب عاجلا،  
إن هذه الحرب كارثة وقد تضر المصالح النفطية وطبقا بمبادرة عربية .

وقد انبار استطلاع رأي أجرته مجموعة ICRI في أمريكا إلى أن غالبية الآراء تفضلها مكملا :  
لا حرب ولا مسلم ٦٢٪ يوافقون مساهمة يوش للأزمة و ٣٨٪ مع الحرب و ٥٦٪ يتابعون  
بالمعلومات ٢٤ وفي استفتاء لصحيفة لوس أنجلوس لايز ٥٣٪ من الأمريكيين ضد الحرب لتمرير  
الكويت و ٣٨٪ منها والتي لا يعرف أين تقع الكويت .

لقت البتروبروك لايز : إن التي النسب الأمريكي يشترطون أن يمثل الكونغرس الحرب لا  
الرئيس وحده ولقد عده أعضاء الكونغرس اللعين للتصعيد لاكثر هذا الجها إلى ٤٥  
عضوا ٠٠ (١١/٢١)

وتصحب سرك لجنة قضى للتحقق التي تشكلها القموقراطيون من أعضاء الكونغرس لسماع  
الشهادات العسكرية والسياسيين الأمريكيين غير الرسميين في السؤال الذي طرحه رئيس اللجنة منقر  
في NTNN رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ حتما قال إن الحرب في الخليج مسروعة  
ولكن السؤال هو : هل من مصلحة الجمهورية لتمرير الكويت وحل من الخساسة أن يتم ذلك الآن ١٢



وعلى وجه أن نجد اهتماما عسكريا خطف إرادة القيادة الكويتية لتسهيل اقتصاد على عناصر القدرة المتدربة للعراق وبالقوات جهودهم القوية الجارية حاليا ؟

ورغم حرصهم على تمام التجهيزات القتالية وكلها تقريبا ضد الحرب ، ولقد كتبوا وهدوا تقول : إذا كان مشيرا لأعضاب الكويتيين أن يبحث الأمر يمكن الآن في حكمة تحرير الكويت بعد أربعة أشهر وحشد نصف مليون عسكري . . . فإذن من هرائل مرور يعتقد أن معظم التجهيزات حتى الآن ضد الحرب باستثناء كسينجر الذي يطلب بتعجيم العراق حيفا على توازن القوى في المنطقة ، وهذا وحده يستخدم التجهيزات العراقية . ولقد عبر نواب جمهوريون عن انصافهم بأن اجتماعات اللجنة تجري على عرى صدام حسين . فالاستور كوتاني الجمهوري عن انتخابات تقوم أعمدة في يد صدام بهذا الشخص أي فية بقي التهديد بالحرب لذا استعص صدام لهذه التجهيزات واستعج أنها مجرد مبرهن أن بذلك أبدا . . . فلا قرر الكويتيون أن تنجلي المصير مرة منذ لو سجن ألا يظل هذا مفعول التهديد العسكري ١٩٠٠ ؟

وكلام السناتور منطقي جدا وفهاده له بأنه خارج التصابة ، فإذا كان الهدف من الحصار الاقتصادي والتهديد العسكري ، تخريف صدام لكي يفرج عن الكويت سلفا ودون حاجة للقتال ، فإن إعلان القتال الثلاث التامنة لإزالة القتال ، سيظل مفعول التهديد وسيطع صدام للاستعاضة والبقاء في الكويت ، فلا نرحب بغيره ويفضله للاستعاضة إلا التفتحة بجدية التهديد الأمريكي بالحرب . . صحيح ! ولكن هذا هو عين ما تريده أمريكا ، هدفه لكي لا يتسحب حتى يمكن تنفيذ خطة الحرب . وإلى أن تتم استصفاء القتال سياسيا وعسكريا ، فست حيلة التضييق هذه بالتسكين في غزة والمطحن على الفخاخ القنابل . .

ولقد طالب وزير دفاع سابق والثامن من رؤساء الأركان الاميرال وليم كرو والجنرال فليد جونز ( قبلان رغم تشابههما فيهما ) - كما قبل في الصحافة الأمريكية - بمنحان باحترام المؤسسة العسكرية الأمريكية بل وميران من وأنها . - طاقمها في استراتيجيات أمام اللجنة باستعداد فرصة للمصير ولو لعدم ونصف . - وقالت نيويورك تايمز أن استراتيجيات لها قتالها لأنها تبهر من رأيها لفر قوى داخل المؤسسة العسكرية <sup>٢٠</sup> . - وإن فاضلي القوات الأمريكية في الخليج وللغيت طلبا أيضا بعدم الانخراط في الحرب واستعداد للمصير وفقا لمقرول ليمبل .

وظهر متصرون لصدام بين الدبلوماسيين الأمريكيين السابقين طيما قد اثنى اكينس AXINS  
السفير الأمريكي السابق في السعودية - مستقرا في مركز الدراسات العربية بجامعة جورجتون  
احد بها جانب العراق الى حد كبير قال :

« الكويت لمهدت - لأسباب لا يعرفها - بالحفاظ على سعر النفط عند ١٨ دولاراً وأعاد إلي  
لصريح كويتي في نيويورك قبل قفزو وعد بأن تزيد الكويت وإيوهني الإنتاج خفض السعر الخا  
لرابع عن ١٨ دولاراً. ولكن في اجتماع برلين ضغطت السعودية وإيران والعراق على الكويت  
وإيوهني لأحرام حصتها وارتفع سعر النفط إلى ٢١ دولاراً.

جاءت الكويت على استرجاع دورها على العراق .

« نلى لا يكون صفك له فكر في غزو السعودية .

« وقال أن إسرائيل تقوم أمريكا لمصالح العراق وأن ذلك في مصلحة إسرائيل لأنه نعم دولة  
عربية. وقال أن أمريكا يجب أن تقبل استفتاء قبره الام للصفحة في الكويت. وأن السفير السعودي  
في واشنطن يأخذ بالملل العسكري. (١١/٢١)»

حتى فعلت الثورات للسلطة الأمريكية كانت الصورة هي وصلت للمصير ملحمة - لقد قلت  
الصفحة أن بوش الذي زار الجنود في عهد الفكر في السعودية ، حرص على أن يجذب للظواهرات  
ضده ومن لم فإن الجوهرة الذين أصبح بهم وأكل معهم الفيتك لم يصغرهم والمسلم لهم أصم استفزاز  
الرئيس بطلب الصورة . وتلفت الصفحة وجود مطروحة بين الجنود بنز صحتها لمخصص في القنا  
العربية ولمسوا الاحداث وأكد للصفحة بأنهم حق العراق في الكويت وأن كان قد رفض  
عبارات العراق هناك وقال إن منهم صورتين يصفان طليها :وصفا لبوش وصف . (١١/٢٣)»  
ومن ساروا بنفسه لنا ظم ١

وبينا يتفطل بوش وأربع دبلوماسي أمريكي ( بكر ) في الفتح حلة دبلوماسية في هاروخ ،  
لقد الصفحة القوية تختلف الأمر حتى صفك مقصودا له كفضل حوزةصف صحيفة برطانية  
رحلتها بأنها حقلت بتكة لاسترجاعها بوش في الخليج « طليها لمهبسج من ديولها مكشفة  
أعيرت الحكومة الأمريكية أنها لم تحصل على الأصوات اللازمة لإقرار قرار باستعظام القوة وربما  
كان طليها أن تنتظر لنهاية العام القادم . « . وسفرت الجنوديات من قارة بكر الضالفة إلى

حين ابي جمعة خرج لكونغرسيا لم سالتزا . . . وقالت إن بريطانيا وأمريكا قط سرفقتان على  
 فنزل ، أما فرنسا وروسيا قد والفتنا لكن برهان الزيد من سطوة لفل السلسي . . ولا سؤزل على  
 سرفقة الصق على استخدام القوة ٣٧

ركنا على بعد أيام من المرافقة على استخدام القوة بما يشبه الإجماع  
 ووصل الأمر إلى حد سب القبول للحلجية والتأكد أن العراق قرب على اقرب وهذا صحيح . .  
 كانت الصنادي تأسس خلال امصرغتها لرحلة الرئيس بوش واحفظه بعبد الشكر في المسلكة مع  
 جنود . . انه يحرق في باريس كسب تأييد عالمي ، منها يحاول برحلة في المسلكة والتي رتب  
 لها حملة إعلامية ضخمة أن يكسب تأييد الأمريكيين في وطنه ، فحين يتحولون بسرعة ضد  
 وقالت أن استطلاعات الرأي أظهرت أن نصف الشعب يعارض الحرب والآخر تنصير إعطاء التحذير  
 بأنه لن يهمل انفراده بشرار الحرب . . وأن قرار مضاعفة القوات يشك في أنه اعطى صدام ولكنه  
 بالتأكد إعطاء الأمر بكان . . وقالت إن بوش فشل في أن يوضح سببا واحدا للحرب وأن زعمه  
 القذافي لمطين يظهر أن الكونغرس يولف ميزانية درج الصعراء حتى يلتزم بوش بسبب تحولها إلى  
 سبب الصعراء أي الملقاها وضعا صعبا . . وأضحت الصحيفة أن بعضا من أعضاء الكونغرس  
 سيرفرون دعوى على الرئيس . شمس من فن حرب دون موافقة الكونغرس . حتى زعماء الكونغرس  
 من الجمهوريين مثل السناتور ريتشارد ليدانو من انديانا طالب الرئيس بالرجوع للكونغرس ، وعثري  
 كسبهم نفسه حذر من هجوم بري على الكويت لأن الأمريكيين لن يحصلوا الخسائر . وأضحت  
 الصحيفة أن الرئيس بوش يواجه مشكلة أخرى وهي أن الإعلام الأمريكي بدأ يسأل: هل نستحق  
 الكويت والسعودية الدفاع عنها؟ أيضا روج مليون في أمريكي صهيون عروا في الصعراء فإن  
 عدد الكويت في المثل فحين انضسوا للقوات التي صعدوا بينهم لم يجاوز النسبة الالف فقط ،  
 ونميش السلطة للسلطة الكويتية في بدع في سيرفرون الطائف . . وقالت تظهر مقالات عن الطبيعة  
 القسمة للفسحج الصعري . ولي الأسير الماتشي آثار قرار وزير الداخلية بالتمسار منع فائدة  
 قيادات عسبة حازمة في أمريكا (أج) والصحفيات للرفقات للرئيس عضن من القبطيات  
 حول طول المخرنة ومنع التطلعات المخرنة وحسن: من الذي يقوض حله الحرب؟ اه رعحت  
 الصحيفة بقرها ٥ لما لم تحرك بوش قد يصير الجاه حله صفقة مع صدام ٣٨

ولادعمال ضرور والخلقة على فيكتهور يتنقد لم يقتصر الاعتقال على صحيفة الحياة والهاشي بل ظهر مشعل كسر في قطر ا يكتب في صحيفة القدس العراقية الاتحاد ، التي لا تحلي ملاحقا لقطر ودول الخليج، ففرت بالقدس « مثالا في وصفه بالسياسي والفكر القطري المعروف الذي يرأس المكتب العربي للترجمات والاعتمادات بالندوة - وهو د. علي خليفة الكواري زومي حائلا كبيرا في قطر ومنها وزير الاعلام والمدير لمكتب الأهرام لسنوات طويلة وعضو مجلس أمناء في أحد أقسام جامعة جوار جوارن في كاتوليكية (ج) وتشر لقتال في القدس بالقتال والمترجيب به له مثوله .

ولد أكد الكواري للفلسفة وعلى ضرورة لملل السياسي عن طريق جهد عربي أو إسلامي أو دولي متعدد لأنها لم تحسب بصل عسكري أمريكي فإن القطر للادي والعمري هو مصر قرب أبحسن ، لا يجرى من يؤمن بمسألة قضية الكويت أن يركن إلى حرب أمريكية صمرا للعرب ، إن نصب العراق أو نصب الكويت لا يمكن أن يربح أي منهما فيما يفسر الأمة العربية جمعها لولا فقدان العرب الحياة السياسية والديمقراطية والمطامع إلى احترام حقوق الإنسان لما كانت أزمة الخليج لتلع أسلا . ودعا لآخر عربي من التبادلات الاعلامية ١٩٩٠ ومن داخل قطر دعت صحيفة جلف تايمز التي تصدر في قطر دول الخليج والفران لتسبل على الفرصل لحل لأزمة للمنطقة وقالت الصحيفة إنها تأمل في مبادرة عربية قطري العرب واتسحاب العراق ٩٠

وبما كان كل الرباح يجب في فراع الزعيم وأن بطولات ١٩٩٦ تتكرر وبسرعة أكبر ١٠٠ ناصر أسقط لهند ( على قمة الاعلام القاسري ) بعد الحرب لما صدام تأسقط تاتير قبل ان تبدأ الحرب!! وحل العراق فتصو بيان باسم الحكومة العراقية قال : « إن أزمة الخليج دعت فاتير تماما كما دمرت أزمة السويس ١٩٥٦ لهند ١٠ وقال لطيف جاسم وزير الاعلام القطري والذي يستحق ان يدخل التاريخ بقلب ذو قلبين أو لسه الوحش الذي قال حته فكسير لله بظهوره ، قال جاسم : « إن تاتير صلفه إلى الجسيم وإن كل من يمارض العراق صلفه للجسيم وتبا تاتير بأنها مستظفي لبحرمة حرة »

بينا كتبت اليمرالد أحد أسباب سقوط تاتير وهو أن اتعابها وحجوها عن لستها حشعا على العراق يهدد بحرق القضية ، نسبة تصفيرة ولية كسب حطف الرأي العام بالقتال في أوروبا

وبالطبع سقوط النصر له أسبابه الكثيرة . ولكن لا يأتي من قبل رأي الميراث في ثلاث : -  
 يمكن القول سيختلف تأثير ثلاث بريطانيا ستبقى على خطها التشدد بالنسبة لاسرائيل إلا أن بعض  
 للمسلمين في لندن يتركون أن هذا الموقف البريطاني إنما هو عرض بحسب حال وتجنب الحدة في  
 الألفاظ فيما ساعد ذلك على نجاح بريطانيا في كسب تأييد لوبي أكبر في قضية الخليج .<sup>١٠</sup>  
 واستمرت القدس كالمخرج لسانها للذين يحملون من الحروب ، بل كانوا ينشون سرها  
 حرمها على العراق . . . تنهاتهم الصحيفة فضحت عن سيوليات والسياسات زعمت أن يرمكوف  
 اجراء مع صفام حسين قتلت : أن لقاء يرمكوف وصفام حصل الآثارات اللازمة من أن الحروب  
 في الخليج غير واردة وأن ما يشع تحت الطاولة من ستورحات مبالغة وغير مشروطة سيؤدي في حل  
 مقبولة يزعمت أن يرمكوف حصل من السعودية ومصر فخراسا يعتقد شدة عربية في بلد عربي  
 سعادته بطرح المسيح ومع تقديم حسان صمودي أمريكي بظية شروط العراق في الحوزة ولطيف  
 القبول . . . وزعمت الصحيفة أن صفام رد ببوله : أن هذا العرض وعك من السعودية قبل شهر  
 ولكن العراق مستعد للتصالح مع الكويت مقابل التنازل استراتيجي مع الولايات المتحدة لقتال  
 لمن سبلي واقتصاد . . . وقال إنه يوافق على خفض القيود العراقية وتلنن الأسلحة المضادة على  
 أن يفرش ذلك على التمسح قبضل اسرائيل وتركيا وإيران ( كثر غيره لم يشترط تطبيع على  
 أمريكا ) . . . وحصل مشكلة لدية مع تركيا وعملت الصحيفة بأن اسم ما في هذا الحوار أنه ينور  
 الآن حول شروط التسوية وليس مبدأ التسوية وهو تطور مهم سيؤدي إلى تفاقم في مرحلة  
 لاحقة .<sup>١١</sup> حل صحيح نشر هذا الكلام في المصحف للتأثير للعراق . . . حل حلال يرمكوف صفام  
 حسين إلى هذا الحد . . . وحل ثبت التأثيرات الأمريكية بالزعمت نكتت من جعل له البحر طمينة  
 وزرع له لفرق السطوح حتى تمكنوا منه فسقطوا لحيه بأنا سرعان الصحيفة هي للثرت هذا الكلام  
 ، لمستغل ولفعة ، فهي إن لم تكن خائفة في القصة فذلك يعني أنها كانت مخففة أنه لا حرب ولا  
 حروب ولا جهاد بل صفقة مستعدة بين أمريكا وصفام . «صفقة استراتيجيه ومن لم يتألم من  
 الحب جانب . . . أي أنه كان موقفاً انتهازياً صرفاً لا لثورية فيه ولا كرامة .

## صدام العرب .. كامل الأوصاف

هذا الحشد الأسطوري الذي أشرنا إليه كان يحاح لمرور ، لمنطقة .. ولد لمحمد ذلك بحلة الجمهور في ثورة العراق ، كما صمد هذا الجمهور على قطاع العراق واتصل به بأن الولايات المتحدة كخطوف من مخالفة صدام ، ولذلك ستسبب في تسوية معه ، وكان التسويات والمفاوضات وفرضت على صدام على قدم وساق .. القاء لشر سيطرة صدام في تلك الحرب التي زعموا أنه إن لم يتصرف فيها القذافي للربيع ، على الأقل لن يتصرف فيها أحد بل ستؤول بالطرفين بمسائر فادحة مهولة لا يحصلها نظام ديمقراطي مثل النظام الأمريكي .

ولما استرجعنا واقع المغرب ، التي وصفت بأنها كانت من جنوب واحد ، فلما أن صدام منع جهته من القتال فلما أن هذا الجمهور كان مكتوباً من الأسفل ، والفرق فيه الإعلام الغربي عن جهل لو من لواط ، ويمكن أن نصف شعباً حشدة الجمهور الكفيلة علمه وهو غلبة الولايات المتحدة في إبراز لئال من الدول التي لم تتحرك عسكرياً مثل ألمانيا واليهان وكذلك من السيادة والحكومة ملاب الأحوال التي تظهر التقنية الأمريكية

وكان الرئيس حسني مبارك أول من تبه واستراب في هذا الجمهور ، بحكم موقعه ومعرفته بالعراق وأيضاً لأن هذا الجمهور ثقافته مسطحة العراق وألمسته للجسماء المظفرة تحت رعي الرأس والهيئة الخارجية أمام العرب فتمثلت به .. هذا الجمهور استخدم للتأثير في الجبهة الداخلية في مصر .. وقد صرح الرئيس مبارك لصحيفة فيجارو الفرنسية به : بأن وسائل الإعلام الغربية تلعب في وصف التهديد العراقي وتظهر العراق على أنه دولة عظمى من القاعة العسكرية وأننا أنه لا يفعل كلمة من ذلك

وقال بريماكوف عن الأمر بمنع لوله : « انكم ليعلمون جداً - وأنا طيار حربي واستطيع ان أؤكد أنه في حالة التزلزلية - إلا ما وقض العراق الانسحاب - فستكون السبه سلبية جرسية »

ولد بين صدام الرئيس مبارك وأيضاً حكمة للبرلين .. إذ أكل صدام الحفنة واتشى به للبرلين .. وحشفت أمريكا بظفرها العسكرية .

وفي الأسبوع الأول من أكتوبر نشرت منظمة تهويلا لاعتقال الحرب قد زعمت ان العراق يستطيع الخال ضرر بالغ يتحول النفط وسحطة الضغط في ايقظ بالملكية ومركزه في راس توراً بصراخ من الكويت تحمل أسلحة جبروتية وان ذلك يعني بحرب العالم الثاني ان يمكن ان يصل سعر البرميل إلى مائة دولار ا بل، ولقد نشرت المجلة في التهويل من خطر الحرب لعل ان عسائر لم يكن له تصل إلى أربعين ألفاً مليون قبل وجرى ٠٠ ولأن الارهابيين سينشرون صدمات واسعة في أوروبا واليابان بل تمت في تهويلها إلى حد تصور طفرة لرهابة تنشر الميكروبات في سماء والسياسي حساب صدام ١٠٠

ولعل ان العراق قد حرب مائة ألف متطوع للقيام بمهمات انتحارية بحراً وجوا . بل ونشرت الصحف ان العراقيين طلب على وجه السرعة ١٦٠٩٩ كلفاً للقتال المخلص في حرب الخليج ١٩ ولم يقدم أي تفسير لهذا رقم التهرب ا وقد قلنا وكما : انه افترافاً موجبة بعض العناصر التي تصل مختلف الخطوط ١

١ صدام استخدم لروحه الخطية لبقاء سلاسل قوة عسكرية في المظم ٥٠ ٢٠ ان الميزان العسكري العراقي / الأمريكي يجب ان يكون الردع النووي الذي حفظ السلام العالمي ومن لم قد بعد الحرب ١٩

وهذه اللوحة أو المكتوبة عن تكاثر القوى الذي سينتج الحرب ، للفتها جريدة بالعصبة للصربية وردتها ، بل حاولت ان تدخل في روح قرائها ان إيران مصححات مع العراق وتبارك معاً وقد نشرت أنا في ١٣/١٠/٩٠ رداً على هذه الترابص تحت عنوان :الانجاعات الإسلامية من صدام لحرب البس ا ا قلت في الطرف الواحد:بعضنا في الإسلام في النفس البت ان التسبب الفلسطيني وحده هو الذي يرضى لنتيجة على العالم وليست متفرات صدام حسين ولا ابرته ٠٠ كما البت ان الإسلام هو المكون القوي الأصلى : لخلال متامرة صدام التي تسفرت أكثر من مبرهن إلى الآن لم تقع حادثة واحدة في المشرق لعل بل قال الاسراليون حفا ان هذه المنارة قد تمت الانقضاء . ولكن سطوة الاحتلال على المسجد الأقصى تغيرت مقارفة الشعب الفلسطيني واعادت لعصام العالم والتهافت العرب والمسلمين حوله . - ورغم أن ذلك كان ولا يزال يشكل فرصة مناسبة لعظم العراق لتحتله من الكويت ولعلان للجهاد في سبيل المسجد الأقصى إلا ان

الحكم العراقي وسريده سائرًا توظيف الدم الفلسطيني لإطالة محلاتهم للكويت ولزلة المريد من  
قدم العربي ..

« ولابد اليوم ان تقب حد نقطة صفر » وودت في تحليل لأحمد الزويمين لصدام عن الوضع في  
الخليج فهو يقول ان الحرب مستحيلة .. قلنا : « لأنه بعد الدراسات المثابة ثبت للجميع ان هناك  
توازن رعب حقيقي بين القوات الأمريكية من ناحية والقوات العراقية - الإيرانية من ناحية  
الأخرى ولت ان الحرب فكذا تكون مستحيلة الا لولا هذه احد الجانبين ضله وقرر ان يدخل معركة  
لهادة نفسه وللجانب الآخر .. » (عبدل حسين - المنتصب)

وقلنا : حكاية الجيش العراقي سرطنة (-) الإيرانية ذكرني بنكبة حين يدخل لي أنا وعم  
مستش .. « منفض الطرف عنها فهي بما لا يليق ذكره ولا مناقشته » فلا أحد يقول إن الجيش  
الإيراني سيقاتل الأمريكيين مع الجيش العراقي وهو جيش في انتظار الفرصة هي منتصب إعلان  
الخليج أرضاً صالحة .. « لم تسع تصريح رئيسي بأن رفض وسينع أي نقول كوفي للعراق ،  
ولو بعد الانسحاب .. » فلما كنت متوسط وترجعه وتصيح وقتنا بصفيل « سياسة الخابية » وأنت لا  
تسمع تصريحات حكيم إيران .. « لهذا صيغة ألوان كنت سمعت وأعلنت ذلك عن عراقك  
وجئت لدرهم بهم لشكك هذه الصيغة : الجيش العراقي - الإيراني ، لا أعمال القليلة على العرب  
والسليبي ، لهذا أسوأ من الخابية إنه يرفع نقطة صعبة إلى حيث لا أحب أن أراها ولا أن اتسبها  
لك .. لو انك أردت ان تقول الجيش العراقي / الإيراني يسبق قروم القلم .. حتى لو انصرفت  
بذلك فهو المحل الأكبح من القلب فأنت تعلم ان جيش الأردن منذ ان وضع أسسه « الجهاد »  
جلبت بالحدود مع الجهاد « صقلته بن حسين ، فلم ان لهذا الجيش مهنة واحدة هي ابداء  
الغضب الفلسطيني وعلم الأرض لاسرائيل .. وقد كان منطك لمرى بأن يصرف من أول لحظة  
رأى شدة خلف فيها مع لذلك حسين الذي تشرع في جبريتكم له يقبض سرنا لجهرا من  
الغارات الأمريكية !! أن يمكن ان يكون هذا الشاهد لقوم الذي يخله ذلك حتى لمهر العرب  
وفلسطين .. » من قبل ثبت الوطنية فجاء وجد ان بلغ لردل المر ٢٢

« سرود لجدها .. » تقول ان العراق قادر على ايلة ربح مليون عسكري أمريكي ومليون ألف  
عسكري نووي ومليون ألف عسكري عربي ومائة ألف سعودي ... « فمع بعضهم تحت



١٦٨ مجلة من الأساس الوطني في تاريخ الجنس البشري . .

• لماذا اترو بحاكم العراق وشعب العراق وجيش العراق .. لماذا اتري گستا بالانتحار .. نعم الانتحار لأنها حركة الحشر فيها مع العرب .. حين سيخرب العراق جسده وحلي من شعبه ليعيشه .. لا في فلسطين ولا في ليبيا .. بل في قلب العرب ولوحدهم .. ليعيدنا بقاء الكويت لو بصيرك الوحشي و قطبها لثما من العريضة .. هو بار النفط في كل المنطقة صرخة لدمار كبير وأبل الكويت بقلات مسكون غير قابلة للاصلاح ..

يا لمرحبا بالعودة الى سجنكم في قلب العرب .. لماذا تفسرون لنا ذلك  
بلاذنا . هل عندما تصبح لعمرك عربة قهوة على روع أمريكا يكون القضي جبهتها ان تفسر  
جنازها العربية ؟ لماذا لا يرجع العراق حربة الإهانة هذه لاسرائيل . فليفت حوله العرب  
والسلمون ولوالدهم الكويت وكندا لأنه مظنة تجرير لذهابها هي وانكراها . لماذا اظني بعد  
ملحمة الاقصى والفرقاني وصاروخ الاحجار للوحود الذي ذكرنا بأسلانه من القاهرة والظفرينا  
لرسر للبهات للبهرة وفسر حسان .. هل عندما يصبح قضي العرب قرة لظفرة على إهانة  
أمريكا والغرب لتكني بقطب الكويت من الهزيمة .. ؟ لماذا لم يرجع صدام عبر الأردن لمجاهد  
ويحتل قطعة من اسرائيل لم يطلب الخلل كسائل لشاكل الشرق الاوسط .. هل صنع احد في  
الفرع لو في مستحلي الخلفاء عن لمس لشمس منولا وخطف ابناء قدام الأكب قرة القطة بخطف  
بسة لولان ، وحدد إما افراج المرفعي عن ليه أو يقتل هو الابن الثاني والثالث وبسطهما من  
فرجود ؟ هل يملل كلما اصبح الثاني على إهانة العراق للكويتين كان الرد : واستنى اسرائيل ليه  
الفلسطينيين اما ان اسفلك مما تجمع عليه المصادر العالمية والمنظمات الإنسانية عن اسلم  
وحشي وابادة منظمة لتحب عربي على يد منظمة عربية ، فأت علم بها وتكث عنها . بل قت  
لعلم انها نسفت أي امل أو سقى حلم في وحدة عربية أو امة عربية حتى يقنى هذا الجليل للسلمون  
الذي اهد حله لمرام أو حتى سكت عنها - والصعب المجانب لك تنسج على دول الخليج فتقول  
قوم واقتروا أمريكا على المظلمون مع اسرائيل بعد انتهاء الأزمة . لا يا سيدي ليشركه ان نور انتهاء  
هذه الأزمة بل ربما قبل انتهائها متوقع بعض الدول العربية مساعدة حسابية مع اسرائيل وبموافقة  
سلمها . - والفضل لصدام العرب ١١ . ٢٠٠٢ تعلم ان الشعب الكويتي لا يفتخر لأك حسابتهم

وخلصوا مرضاً بالسلالة الأمريكية قبل الفلور بالهم ، وبعضهم قال خطأ أنه حتى لو عُلصه  
اسرقل . . عندها تكون الفروية هي القبط من الخطوط البلعيد وقيل بالخطيب وقيل الأطفال  
بالهجر الحامي فلا تتعلم من الفروية ولا تهر وطبيهم ولا تفرس أنهم أكثر رغبة منك حتى  
تطليهم بالخطية . . عنهم وسألتهم لكن بالزرق القرق يحفل الرملة ١٩٠٠ هـ<sup>١٧</sup> يرحلو .

إن كان مؤسسا أن لهم أيا الصورة بهذا الفروض في الكون ، ثم يستجيب الفرضاء لتقبل  
للضلمة ، فإن الكثرة الحقة هي أن يسير للخالق بلا حياة في مراكز القيادة بعدما أوردوا الفرق  
والأمة العربية مررت بالهلكة .

ومن اللازم ترجمة معلم مما يظهر أنه وصف جريدة الحياة الحزبية القائمة بأنها «معلم عسكري واسع له يثر على مصر القديمة»<sup>٤٨</sup> وحصلت أمري عن مليون مطبوع جزائري للقتال إلى جانب فرنسا.<sup>٤٩</sup>

والفرق: صحيفة الغرب القبول: «أما القبط مستحول إلى ميثاق مبرمة لا يمكن أن يستغلها إنسان قبل عشرين سنة» (١١) وقد تضمنت ميثاق كل الطرفين سلامة وعظمت المراسلات والمعاملات التجارية ومن هنا أن القبط ليس من القبول أن يخرب ميثاقها بأية من أجل قلب ومالها الخاص هم مجرد أسرة كل فصاح. «١٢» وقالت أن «الفرجة بدأوا يشكروا في الدعوة للتفرقة فصلية كالة مشاكل القبطية بداية من الاحتلال الإسرائيلي للسلطة والميلان والهربط الجنوبي في لبنان ونهاية بطنية الكويت.»<sup>١٣</sup>

للصالح المبكي انه حتى بعدما سلطت اعدايات صدام وسائط بالخرابة ككاشية بلا  
مطلو... اعرجت صهيبة تالول : ولقد اعدت الفرنسي يوش خدما لسيدهان بالرة العراق ، - كبل  
مكون حواف التارك والرماء العرب انما القصر للرملة<sup>١٤</sup>

وكانت اهلكتنا يومها من كثرة الوحدة : فلا .. !

ونظم للجيرة سياسيون معروفون ومفكرون خسروا كل شيء وجاؤوا بحزن لتعويضهم حكام  
حسين البطل الذي سلبهم أسيادها وورثها عن القرب - - من بلا مدد لثارة الفراق : بعد إلى  
المواير لبحر الجورقين لتفرد للتقال مع سهام لأنه تر حارب الفراق العظيم أو حكام لأن تقوم لنا  
الامة لمة عسرون سنة - وقالوا لندو يستهدف العراق والاسطق والتكلم في بين بلا ومن مد .

وقال إنه وجد صدام على أنه استعمل العسكرة ورجل يأكل الصفات مثل هذه للمهاجرين (صحيح أ ج) أنه صاحب قرقر وأنا حق فيه . وإن السلاح الذي يمتلكه العراق بشكل ردها حاسما وإن صدام سيظهر في كل مكان فصل إليه صورته . . . وقال إن حشد الفرح السلمي من الأرملة ولكنه لن يوح به الآن - ورمز إلى بطلان بطلان (صحيح أ ج) . وقال إن الامتصاص باليهود الأجنبية امر غير مقبول ومفان . واحتلال الأراضي الفلسطينية من قبل ٢٥٠ ألف جندي غربي لابد أن نحاربهم بالأشعة إلى أن القسودية لم تكن مفعلة من العراق لهذا " وانطلقت سيطرة بالمطعماته وينتد أن سلط صدام مملكة لسقوط اللغاني وسقوطه هو لخصيا في الجزائر (تاني) ٢٦

ولم يكن بين بللا وحده الصوت المنذر من الجزائر بل لخطا جبرائيل اعرض لخطوط الخطوط بأن لعل الكور يسلطون أو يقررون ما بنا لهم سيظهر الحرب لهم وهو الطريق سدد الدين القسائل التي: في حثيت مع قسرة الخطة لوكالة الأنباء العراقية أكد أن العراق سيقتصر على أمريكا ١٠ " . ولد حلقا وفيها : وهذا يعزز مقولة أن نصرا لكرمر كان سجرة فيه لا دخل للبر لهذا .

الهيروا لريون اثرت لصرها للقائد الأمريكي قال فيه ان مفعلة هي الشاع من القسودية وليست مهاجمة العراق ولا الحكومة الخطة . ونسرت القصيدة للصرح بأن إما يعني أنه لا نية في الهجوم أو أن الخطة هي الشاع من القسودية ضد غزو عراقي

كذلك رجعت الانجندت بأن العراق قد يمكنه قصدي ليهجم جوي أمريكي بصورتيه موك للوجود في الكويت ١٤

وتلت CBS نهجنا من بغداد بنصف أليب الخط في لاسكا ١

وقال الجنرال نورمان : أن الحرب مع العراق صعبة قصور وقد تستغرق ستة اشهر (والمعزرت مائة ساعة ج) . ولعل فإن محاولات من لجنة الأمن القومي الأمريكية كتلت في تسجيل مساعدات صدام مع ملو به . قائد العراق لا يستصل القفرون ويعطي لولمه بالاصالات القصصة " .

وتسرة جيس لوسون : من اليهوديك تثير مقالا من الرياض قال فيه : ان الأمريكيان والاوربيين والقسودين جندشون من الحصار القفاحة التي سببها الحرب ٢٥

بل امتدت دعابة الجويل في قرة صدام في كتلت لإسلام المصالحات للضد لصدام تفرق بقتري الاوسطا وهي جريدة سعودية . تلح في لصة لتضخيم السورمان العراقي فشرت قصص عرائية من

مسلحة للعمليات القتالية لشخصي لنا عن رجل : بطشخارات زوجه بنسند منذ ١٩٧٨ ، رجل  
مقاتلي امرس عيش في الكويت ونظي يوم الفزرو وأرشد لها جسيمة وعلمنا على ذلك في حبه  
بولندا : وهي مبالغتة واقاصي جيسي يوند وهي مأعونة من اسطورة السراقية عن يهودي  
ليل له لب نفس القوم في حنة سنة ١٩٦٧ ولا ميني لها وكان الاجمير بالمرق أن يحسي  
مطاركة من الهرب لاسرائيل أو حشاكه الشهيرة أو العالم القصري الذي مثله محاربات اسرائيل  
قلعه .

ومن وقت مبكر جدا وقعت « الحيلة » محروقة العراق الجبل وقطرت فخلطت دهلة متفومته  
من العرب . . . لأنهم اتهم سيجسون على ماسورة بنادقهم !  
لقدت طليقة مساحة كبيرة لشر قنابل السلاح الرطب الذي يملكه العراق وقلي الفارت  
اله « لوس الجبل نايمز » وتلقه الاعلام الغربي في انظر حيلة التبريل التي يتخنها هذا الاعلام باللقنة  
في قوة العراق . وقد وصلت « الحيلة » هذه القنبلة بأنها : الفرج ضمن سلطة النصار الفاضل ،  
وبعد ان حلت تركيب حيلة القنبلة قالت : بته لا وسيلة لشرحها وان فكري ما يمكن ان ينسل  
مساحة كبيرة تصل إلى بضعة كيلومترات تبادل الاسلحة النووية الصغيرة بما يجعلها صالحة  
محصرا ضد الهائي وللنسلات العسكرية والصناعية وحفرل الحاج الحفظ وتكرره وللمرد ناهيك  
عن تأثيرها الكبير على الجيومات السكية للكشف كاللند «

وفي الحرب استخدمت هذه القنبلة ولكن ضد العراق ! ولم يتم دليل على فشلها أي فاشل لأن  
مطاركة تبين انها نزل لمقاتي بطور قطع في نهاية طريقها

« مطرعات عربية واسرائيلية تؤكد ثروية السورويخ القتالية بالمخار شديدة القدر »  
بالعراق على وشك ان يتبع قبلة ذرية . . . في نهاية ١٩٩١ أو بداية ١٩٩٢  
أكدت الفريق التذاتي لقتيم بالذات منذ عشر سنوات ان « مسافر الحرب مع العراق متصل الى  
مالة ألف جندي أمريكي . وسنكون مدرة للأمة العربية كلها »  
مرة أخرى وبها كبير وقف صفات في حرب أكتوبر . . . وقد سجلت لأول مرة قيام القوات له  
بأنه أصيب بانفجار حصي بعد الفترة !

ومن القاهرة ركب ونيس تمرير الشعب على ما في حيله ورفض ان يشهر سيف بل اكضى

بالسرعة في تقديم أمريكا فقال : « الاستسلام غير للتسوية وعودة أسرة الصباح... إن إسرائيل  
الولايات المتحدة على ذكر هذه الأمور بغير فائدة استثنائية... » (ملخص ما به الأبح باسم  
البحر ، وعلى ما يتركه بجهلك والمحققة لكي لا تنظم يوش ليس لم يقل أن صدام سينسحب  
بدون شروط أخرى بأنه دي بيلي لغة الحب . . ما قاله يوش حريفاً هو : صيرج صدام من الكويت  
بالموت في مؤامرة وقلمطة التي استخدمها يوش بالإنجليزية أكثر ليعلم من مؤامرة بالسرعة التي  
ASS ج ) أن تصبغة للمغرب هي إسرائيل البشرون كلية بحيث لا يكون في يد الصراي أو في يد  
غيره... الملل المصري هو ما قاله : لايسر سلطان والملل المصري يعني المتوسط بين الطرفين المصري  
والكويتي لكي يتنازل كل طرف عن بعض ما يشبه به تصطن القضاء وتضرب جسمها لاجلاء  
الاجانب ١٠١

وقت الحرب في لندن : والمناجاة ستكون كبيرة ليرش للواجبة ستكون لموت تصوره ولن  
يصدق عندما يقول أنني لرى مئات الآلاف من القتل الأمريكيين منهم لا يعرفون ما قادي سيقطعه  
المركلون ، ودعت حرب أمريكا لتتصمرا حينهم يوش قبل أن نحل الكثرة . ١١  
والغريب أن للمفسر الأمريكي قال نفس الكلمات في نفس اليوم : بالسرعة يخطط لجعلها  
حرباً طويلاً ودوية... وقالت أن التقارير الباطنة تليد أن مساهم القوات الأمريكية قد نصل إلى  
الآلاف من القتلى واضطربهم من المرحي ، وقالت أن العراق الآن سلس أكبر قوة حربية في العالم  
من ناحية القوة ١٢

ولي مؤثر التسمر بالغمرة حذر يوش توفيق الأمريكان من أن زيارة هلالام ستكون لاسقة في  
الصبر له ١١

ولم حلقا يوسها يوشنا : وحلما دليل على جعل نصير العراق للأمريكان يصرون على نال  
هلالام لأمريكا وهناك شبرا تحت نقله لخاصية الأمريكية يثل عليها جيس يكر يوسا كما نال  
في سهادك نس أمام الكونغرس ١ (١٢/٥)

## • • وسلوه الورقة الأخيرة • •

لستطاع هذا الاعلام الضخامي ان يتلجج حركه صدام فلا عاجم ولا تسحب ولا فاض ولكن  
بنت في يده ورقة نهم القرب وهي : الرعايا • •  
وبالنسبة للرعايا فقد كان تفكير صدام حين في البداية هو استغلالهم كسائر شعبي ضد  
المتصل الأمريكي ، وكان ذلك هو التمرز الاذكي من وجهة النظر العسكرية العراقية ، مهما قيل  
عن الحاجة الإنسانية . ولستأ عن برعهم تلك ولجور القرب في التشكك بالإنسانية موعومة ..  
ليس قتل اعداء أو نساء مسلمين في ملجأ في قلب وطنهم بأكثر إنسانية من استغلالهم مهتدين  
وغيره وعسكريين يصرون في العراق والفكرت ، فتح هذا القتل • • • ولو كان القرب بهم يحق  
الإنسان أو حياة المدنيين ، ما كان هؤلاء المبراطة ترجعها اصلا للمسئ في عراق صدام الذي لا  
يسرف على الإنسان بل لا يحرف إنسانية الإنسان • وكم ساعدته هؤلاء في إلهاده للإيرانيين  
والعراقيين •

وما من احد يطلب القبول للتفطمة بقبول للنظر القربي الاستغلالي الذي يصير الإنسان هو  
الأيض وما عدا ذلك حلالا لا قيمة له . ولقد قتل من العراقيين حتى الآن ما يقرب من نصف مليون  
سني • • ولا أحد ياتي ا ولو ظل صدام على ثورته الأول فربما لم ينشأ سائر الحرب لأن اعداء  
لأمريكا ، ما كان يوقتها أي عدد من الضحايا ولكن على الأقل كانت القيمة مفيده أكثر فسادا  
حينما يقتل الإنسان المقتني الأيض للمسيحي وقد كتبت صحيفة تقول : ان « صورة كاتوليك  
يصور في كتيبة مدفوعة بالتقابل بين الرأي العام أكثر من سبعة مضروب »<sup>14</sup>

ولذا داعبرا ضروره وجهه ووجهه في التساومة ولجنب القتل بأي ثمن لأحد العراقيين من  
قبضته . وإذا لم يكن قد عقد صلقة معهم ، فقد تبين انه لا يقوى عسكر العراقيين قبل ما يزيد على  
لقرن حينما صنعوا تصفقات قتال ايض هو ديليس الذي أكد لهم ان بريطانيا لن تمر من قلا  
السويس لذا لم يفتتحوا • • • وهتكى صدام انه عذع من تلكهضرين البهين ا فلما كسا اشكى  
الفتح احمد عراي ا اللهم ان القرب لجأ لتفصيهته البارزة لسحب الرعايا من يد صدام الذي

تحول إلى ملك بايل تصدده الفرود من اللوك وفسوخ القبائل بطلبون أسراهم بعد لقاء قصيدة لمر في مدح سيدلو الحصان ولا تقول يختصره . ويعرجون وقد وضع عبيد الذهب في ركايبهم حمل بصر أو يهرمون من الرعايا ويعدون أن رئيس وزراء السويد الفرط في التردد للرعيه وهو يطلب لك أسيرة ٥٦ رحمة سويدية ١ - فبال في خطاب الاسترحام الذي بحث به في العراق : بأن المشكلة الأساسية في الشرق الأوسط هي مشكلة فلسطين وليس استقلال الكويت . مما دفع بريطانيا إلى الاجتهاد ١

وتشلا من الفرود الذي أسببه رحلات واستقطاقات زعماء العالم فقد اعتقد صدام أنه يكسب وفاءه يستغلهم هذه القناعات من ناحية لمنع الهجوم الأمريكي ومن ناحية للفتوى على تسوية ، ولم يتجه إلى تهم يسيرون من هذه القوية الوحيدة التي فهمهم و أنهم يلهون عن الخطأ الفرط بالحرب أو الاستجاب حتى يتم استمساكاتهم ، وقد ساعد على اجتلاء الظن أنه لم يصدق أن القاديين لا يفهم إلا سلامة موانئهم ولا حاجة لزيادة نشاطنا بالمخيمات عن الحلق الأوروبي الذي يهزم الفرود ١٠٠ - أوروبا ذهبت للقائين من طفراده شعربها من أجل لرباح تجارة البترول أو الذهب أو النفط . وإنما سر الامتصاص هو أن هذا الفرود الأوروبي هو الجانب الذي يأتي بهما السياسي إلى السلطة أو يلقي به خارجها . وقد كتبنا في نوفمبر نقول حريتها : هو رغم أن الرئيس العراقي لا يزال يذهب وزلة الرعايا لكسب الوقت وهو بالمنطق المختلف لا يستطيع أن يصور إمكانية أن تساهم دولة كبرى لاستغلاله مائة من موانئها . لا يصدق أن حياة المواطن في الغرب لها الأولوية على كرامة أو حياة أي مسفول ، فلا يفسر رئيس وزراء دولة نوروي في الهلكن من حصره ( قناتني ) أن يرضى قد الرجال إلى يملكه ويطلق فرود الرعيه ليمرد بغسبون أو حتى عشرا بطلين ، هذا تصرف لا يفهمه ديكتاتور في العالم الثالث ولذا يفسره بأنه انحصار لسياسة ١٠٠

كتبنا هذا في نوفمبر والرعيه لم يفهم القصة إلا في النصف الثاني من يناير وبعد أن تسقطت القنابل فوق رأسه ١

ولك بدأت رحلة الرعايا بالعالم وهو شخص مكروه من اليهود مما يحط به لولا عند العرب وهو مكروه ماين للحام المتحدة ورئيس دولة سويدية ١٠٠ فتح لم تتابع الرسل من محمد على

كلاني إلى اندورد حيث ووبلي براندت . - ومحررت ميراث الخالص وميكافوف كلهم جاءوا يطلبون ذلك الأسير . - 100

بأن القتال لحماية حمري من خضبة حمري أو شعبة مختار للتبكيك لتسويج الحكومت هدف لا يلبس عيال الأمريكان كل ما كان يمكن أن يترك الأمريكان هو تحرير الرعايا .<sup>١١</sup>

وربما أراد صدام أن يهر الخسائيات في مسكر اعتداه وأن يوزع التتوك وبالقوات حول مولف لفرنسا في موضوع الرعايا ، بمضمونها لتتيازاً خاصاً بما اضطر الرئيس ميراث لثني أنه عقد صفقة مع العراق . (١٠/٢٩) ولكن لليب انتهى بأن صدق نفسه وتوهم وجود خلاف أساسي بين فرنسا وأمريكا يمنع فرنسا من التضي إلى أسير التتوسط مع أمريكا . وكان لدولته جيت : هو قلبي تحمل مسؤولية الرعايا البريطانيين وهي مهمة صعبة لأن بريطانيا كانت قصرت الفلوي للطلاب بتدمير العراق وسحاكة صدام ، لذلك كان على الليبي التسيرو لكي يتجمع في مهمة أن يدعو متعلقاً للعراق ، متفقا على التتسر ، متعلقاً مع برش ، لمهاجم الولايات المتحدة لأن برش جعلها مسألة شخصية بينه وبين صدام حسين . ودخلت برش إلى تجنب الهجوم على صدام حسين وأبدى دهشة من قول الرئيس الأمريكي بأن صبره قد نكده وحلق السياسي البريطاني انطرم : لا قد القضية أكثر من أن تصبح شخصية بين فرنسا . إن المتطرب الآن هو انصاف بلقاء ونصح للتسر بالآ ربط نفسها بموقف برش .<sup>١٢</sup> وردد نفس الشيء وزير خارجية فرنسا الأسبق كلود ميشرون الذي قال سلفه : لا يمكنه يوم الأ ويعلن التسيرو برش أنه سيحارب . اعتد أنه يريد حمري ولكن لثقل له صراحة أنها ليست حمريه .<sup>١٣</sup>

وسواء أكانت هناك صفقة مع الولايات المتحدة لم يجرىها الأراج عن الرعايا ، وهذا ما جعل صدام يشكر من قههم مدهشوه وخشروا به . - أو أنه فعلها برصود من سياسة عراق ووسطاء بالقطعة . - قد الباع الإعلام الأمريكي والبريطاني وجود صفقة .

كتب كيم مرلي في لوس أنجلوس ثامس : بأن الأراج عن الرعايا كان ثقل الحرب من احتمال عقد صفقة بين الولايات المتحدة والعراق وأن هذه الصفقة تنهي استمرار التهديد العراقي ويعتقد هؤلاء الحرب أنه أصبح في حكم المؤكد أن الحرب لن تقع . وفي التترق الأوسط فإن الصفقات أهم من الحقائق . وتل عن سطل حمري أن هناك أدلة على أن سفارات اليابان وسويسرا والسويد



في بلدته دخلت مسلحاً في المصالحات مع العراق. لمسة ذلك كان الخلل البشري عكاً . . . ولما ان  
 السعوديين تفرقوا على بعد خطراً واحدة من إعلان انهائهم للولايات المتحدة بمحاولة الطوارىء مع  
 العراق ولكن بعض السعوديين قالوا انهم يعتقدون أن أمريكا لن تطلباً للحرب لإنهاء الأزمة مع  
 العراق<sup>٦٦</sup>

وتتل عن الأمريكان لردهم بأن الكابوس قد تحقق وهو أن يهبط صدام الحرب ليحفظ بقوه  
 العسكرية ويحافظ بجزء من الكويت . وإن السبيل هو بدأ بالانقراج عن كل الفرص أن يسيطر  
 لهذه لم يبدأ الانسحاب التدريجي أو المفاوضات . وهذا يستحيل اجتراء على تركها كلية أو  
 التوصل لوقف إطلاق النار من أسلحة أو القوة الجوية التي يحاول بالتحارب و قالت ليلارد بان أن المعارضة  
 العراقية تحظى بمواقف صلبة مع صدام . وكانت السعودية والكويت قد عرضتا لمحاولات مقاومة  
 كردية ولكن أصبح مصرها صعباً . ويقول هؤلاء أننا عند برزى صفة مع صدام نحن سنجسنا  
 معه<sup>٦٧</sup>

## الفصل الثالث

### مباحرة بوش . . لخداع العالم !

لمج الاعلام الانجلز امريكي في الفترة من منتصف أغسطس حتى نهاية نوفمبر في خلال لبحر بوش بوش عن كسب المايهه طريقه مع العراق لا دخلها ولا حالها ، واستمر هذا الاعلام بيلم الاحصائيات وبمجري الاستخبارات وبمجر النظريات التي تؤكد أن الحرب سيحده ولا أحد يرتاحا لو حتى يندو عليها . . حتى إذا استكملت وشطن استعداتها، لذا بكل التوافق فهدل ، وكأنه يملل ساحر . وعمايت جميع التحليلات وصوت مجلس الأمن - كما أرادته أمريكا - بالمخيلة ساحة : ١٣ من ١٥ ورع ملوب الاكيد السوفيتي هذه مؤيدا حتى رأينا يباين نبطه ا مرافقا على تعويل أمريكا حق ضرب للعراق لذا لم ينسحب قبل يوم ١٥ يناير . وكان المقروض ان القرار وقبه الاجماع الذي صدر به سبوقه صلح من خلوه وبجمله يترك أن الأمر جد لا حول فيه ، إنما ان يضرب ضربه للمرهدة ولو حتى في تلكه اسراييل . . أو ينسحب .

ولذلك ان ضربة مشاجعة لإسرائيل وهو لا يزال يملك كبل طاقاته ومصنات صواريخه لشعركه منها والمخلة ، لتطلف عن ضربات ياقه بعد عشرة آلاف صبة جوية ا وبعد أن كانت معويات جساميره قد أسييت بضربة قاصمة بعد غارات اليوم الأول .

كان يوسع صلح ان يضرب أو يجمع أمره وينسحب مستجبا لقرار اجناسي من المنظمة هي لمل للمجمع الدولي . . نعم ينسحب بعد أن يظالم هذا المجمع الدولي بأن يصلي نفس الحق في استخدام القوة ضد كل دولة تحتل أرض الغير ورفض الاستجابة لقرارات الام للمعنة . . ينسحب بعد أن يمل انه مصمم على حقوق العراق التاريخية ولكنه يتصاع لارادة المجمع الدولي ولا يطلب أكثر من المساواة وعدم اذعابية الضمير . . الخ وحلا ما تصحه به الملك لهد والمكيم العربي لذلك الحسن . . للكان أكدا أنه لا حارعله لو قبل . . فاعطى لمل ولم يمل ا

ولو استورد في تفاصيل القمع هي كان يمكن أن ضرب على مثل حله الخطرة ، بكلتي أنها كانت معنن تظلم مخطط « قنير » العراق . .

احسد انه ما لم يكن لركن صلح مختلفا منهم على صلحة كضمن للمير لاذنك العسكرية .

لقد كان لقرار مجلس الأمن بحل من الإنفصال ما فتح أي مسعود حقل ، بأن القرار السليم هو الانسحاب ، علما بالانسحاب الذي قال الأمر يكون أكثر من مرة أنه يشكل الخطع كالموسم .

بالإضافة إلى أن الأمر كان يعترف في استراتيجيتهم الخاصة بأن الكابوس هو أن يحسب صدام من الكويت بقوة العسكرية سليمة وطموحه كقوة<sup>١</sup>

والخطر الأكبر الذي يواجه الحلفاء ويهدد بتجدد كل جهودهم هو أن يطلب صدام وقف القتال والسلام بدون استسلام ويخرج بأمنه العسكرية سليمة .<sup>٢</sup>

بل كان يوسع صدام بعد أن صدر قرار مجلس الأمن ، أن يطلب ثلاثة على الأمريكان ، وبذلك انحصار من النصف ، بإعلان الانسحاب من الكويت والامتناع في الجزر .

فإن الكابوس الذي يعيشه المستوطنون هو أن يقرر صدام الاحتفاظ بالنصف الرشيد لخط الانسحاب من الكويت ولكنه يستمر في احتلال الجزيرتين وحقل الرملة<sup>٣</sup>

فإن لوس الميوس تلتزم بأنه ينبغي أن تسحب صدام من معظم الكويت أن يفسر محاسن الحلفاء للحرب لأحزابهم من القوي .<sup>٤</sup>

ولم يفتح صدام من تحقيق الكابوس والانسحاب كان لابد من حركة بيلوتية بارعة لمنع صدام من انسحاب الموقف ، وتلقاه عن الضلع أي لمرور إلا أن يبقى في القصيدة حتى يأتي الصياد لينزع جلده .<sup>٥</sup> أو لأن كانت الحركة المطلوبة ، لمنطقة سوق صدام وإعطائه مرور لمرقته الصبيح!

ولم بالحركة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية نفسه ، في واحدة أخرى من سلسلة شهر مؤلمة صناع في هارويج .<sup>٦</sup> قد فاجأ يوش العالم بجمعة صدام للتفاوض .<sup>٧</sup> بعد أن ظل أربعة أشهر يرفض لقاء العراق ، ولا حتى على مستوى ميسرة إلا به يوجه الدعوة لنا لطارد حيز تقابله ويعلن أن يكره مشهد الرجال إلى الزعيم في يتفاد لنا تكريم وولكن الزعيم وحده له مرعدا<sup>٨</sup> برما كبت قول :

« لم يكن ينبغي الرئيس يوش إلا أن يصيح : « برما » . - لتطبيق صورته الخاصة على الرئيس السادات عندما وقف في مجلس الأمة للقصري ، ونابا العالم بإيداع استعفاده للذهاب إلى القدس لنا وجهت له الدعوة .<sup>٩</sup> وكما فاجأ السادات العرب اميراته وحلفائه فكذلك تظلت طليحة رجل

للمخبرات في برش على التسليمية للفرقة في رئيس الولايات المتحدة لمبدأ حتى بريطانيا هي  
 بحسب الحليف الأول ١ وقد رضى عنها في الأمم المتحدة للتطبيق على سيادة برش وكان الاستياء  
 والسماح في سلامحه ، وقال التطبيقيزيون البريطاني في اعلان برش كان مفاجئة للسلمكة  
 المتحدة ، . وقالت الوكالات ان الاعضاء الفئتين في مجلس الأمن قد لم يجرأ . وقد أكد كسبر  
 ان الحرب لم يستشاروا . وقالت الأبرور : كان القرب خطاه أربها لمعلوا بالمفاجئة وقد توافقت  
 التكره بين الاعضاء الخمسة للفئتين قبل اعلان برش ولكن لم يصل على في ، وفي الأصبر  
 الماضي رفض برش اقتراحا من عضو كوتنرس ديورل على إرسال مبعوث خاص الى العراق ، اما  
 بريطانيا فلم تبلغ بالمبادرة في القصة هي كان فيها برش يبلغ العالم كله ، عندما أعلن يكر  
 للتفسير البريطاني سير لثوري أكلاند في واشنطن بينما كان لثوري روت سكر كروقت مستشار  
 برش للأمن القومي بلفن لكر رئيس الوزراء في لندن ١٥

( من الواضح ان نجاح الفكرة كان يتطلب حصر المفاجئة العامة الأمر الذي لا يتحقق  
 بمناقشتها مع الحلفاء بل ان برش وجعل للمخبرات حرص على اضيقها حتى على الذين يكتسبون  
 خطابه فقد لوروت صحيفة الأندبنت ان اقترح سكر يكر في بشفلا لم يكن في النص المكتوب  
 خطية برش ، بل انشاء انشاء الاقتناء ونقلت عن مسؤول في التحالف انه لو كانت تاتسر موجودة  
 لافترحت على سيادة برش ولكن غلبتها كل حرصا على الحرب . ١٥

وعلى الفور تسقط المقترون المقسرون منهم عن وهي والمضطلون منهم لصلام من جعل تقطروا  
 في الحقل على المبادرة . بعضهم مضائل يؤكد فيها بامرة سلام طيبة مستعني بالفضال مفرط أو  
 انها تقتصر للصلابة العربية وحرمة الأسرية . . وبعضهم متشكك يؤكد ان برش والمعلم امر قد  
 عمنعوا ليلز الجديد . والجسم للصال والمضالم فصب لميلاتهم مما في طاحونة تضليل صلام  
 لإيقاع في الفخ حتى يتم سحق السكين . .

بامر مدفوع الأمن في الأمم المتحدة : حيث انه الاكفرة بالرحيب والفرح التحاب النصر فالا:  
 ولا اهل ان احدا يرسل مبعوثا لتقديم التأييد . لقد كانت مفاجئة كاملة لها في مجلس الأمن . .  
 وانضاف انه لابد من خطوة عربية أيضا هي مؤثرة حرة لاجراء التنازلات التي يشهها كلا  
 الجانبين من اجل حل حربي للمزاج من الأزمة - ان الانسحاب من الكويت يتطلب طرفا للنا

بسلام الكويت وقوة سلام ، وحفظ برقع الحصار . وبالطبع يجب ان تكون هناك تسوية لمطالب الرئيس العراقي الاليمية والمالية . انه من الصعب مطالبة طرف بالتنازل عن كل شيء مقابل لا شيء بل يجب التنازل من الطرفين . على كذا قال .

وكان أول رد فعل من الجانب العراقي هو تصريح سليميهم في بغداد بأن هناك بوش في أول خطوة صحيحة في طريق السلام . وتتل عن إحدى الصحف العراقية لمرافق بأنه نصر عراقي ٢٠٠٠ ويمكن ان نحصر التسويات التي شطقت سابقين التنازل والانسحاب عن مبادرة الرئيس بوش في الآتي:

١- محاولة الانسحاب المبكرة من القواعد العراقية في الكونغرس الذين يسيرون تلك والرفض في صفوف الشعب الأمريكي من خلال لجنة القسي لشعائلي التي يديرها السناتور بن والذي بدوره يوظفها لديهم موله في ترشيحات الرئاسة المقبلة . ولأنك انه قد نجح في نشر تلك ضد حكومة الحرب . وحتى ثلث الأمن للصفحة وجد من يرضى عليه ويصفه بأنه خروج عن مهمة الام المتحدة التي اتفقت . شبح الحرب والانفراخ وليس لهم عيب بها (جيس وسبون ) الذي زعم أيضا ان هناك من القريين ليرش ينسحبونه بأنه ليس من الصفحة احرار البيت كله للقضاء على مسلم حسين ١٠

ولد لب كسينجر واحدا من ابرع القادة المسيحية في خدمة بني صهيون إذ أبدى مسطه وحزبه لأن بوش خضع لصفهم . تطور الفكرة مبادرة الرئيس بوش سارع في جعلت مع ABCN. L. بتبنيها مرحلة تشيرين إلى برلين خضية الحرب العالمية الثانية وقال انه . معظم وتل للقاء ٠٠ لا يستطيع ان لهم كيف يمكن ان تقدم هذه المبادرة ائتلاف الرئيس بوش كيف يمكن ان رسل وزير خارجيتك إلى بلد سمته بلألتيا فكان ١٩٩٤ حله فيه رحلة تشيرين لألمانيا ٠٠ إتانا لم لبحر أحدا من خلفنا ولا حتى العرب ٠٠ وقال كسينجر لقد تمحنا قلب لنام الاسرى لختلوا مع صدام حسى ٠٠ ولو امر على التنازلات في الكويت مستكون كلفة بعد أن در فونتن وطرد نصف السكان ٠٠ سيخضع العرب وروما يوتكون على مطلب العراق ٠٠٠ وقال كسينجر انها كسلهم إلى بغداد لتسلم تلخر ليس وزير الخارجية هو الرجل الذي مسلم مثل هذا الانظر ويجب ان يعرف الرئيس ان لرسال يكونو ثلثو عالمي ٠٠٠ واعتقد ان المجموعة الأوروبية سطرع

في محاولة منهم حينئذ وقد اختلف أن يصرح علناً<sup>٥٠</sup>

و دخلت إسرائيل على الخط سعيه خط كسجمر الضعاف والمفرق لتباعدة والاحياء بأنها  
انتصار للفرد ودليل حجة أمريكا... وبدأ الفلسطينيون في تل أبيب يحتفون من بيع إسرائيل لهم  
بفلسطين أن ٥ يوش من الذي رست بجلته وهو يبحث عن وسيلة لتجنب حرب ووط نسب لها  
جديدة تاريخها. (١٥ يناير) ورفض الإسرائيليون طلبات الدبلوماسيين الأمريكيين التي تؤكد  
للمملكة الحاجة لفرصة لتتقدم لكي يدهي زعماء العرب بصفة الفاعل الذي اجبر العرب على ربط  
مشكلة الكويت بمسائل الشرق الأوسط الأخرى وبالقوات العسكرية الفلسطينية ولكن كثيراً من  
الإسرائيليين يقولون أن قائمهم له ما يبرره حيث فرقة السجون من التواجهة مع بضعه لأن اندلاع يوش  
فرجت بالأسوأ لتتقدم للفرع الأمر الذي جعله ولها في جعل إسرائيل للفتح لكن لتسوية  
مسألة للشرق الأوسط نعم منطقة على الكويت مقابل منطقة في فلسطين. ويقولون أن يوش يكرر  
على غير العادة من الحديث عن مسألة الفلسطينية هذا يعني أنه قبل القرن الفلسطيني. ورغم  
تأكيد لسياسي إسرائيلي وزير خارجيته أنهم يقولون طلبات الأمريكيين عن العلاقات إلا أنهم ذهبوا  
لأن الولايات المتحدة لم تستجيب رأي إسرائيل متفهماً. وعرف أن يوش تسمى لسانه من بين  
الخلفاء الذين يلهمهم بقرار العلاقات وليس قبل مساهمة السبت حتى تسلم لهم رسالة من يكرر  
تؤكد له أن قرض الدبلوماسي لم يبر أهداف السياسة الأمريكية. ولأن حزب العمل المناهض  
قال أنه مبادئ القضية الفلسطينية مبرزة بعد قضية الخليج لا أفضل أن تستخدم نحن بمبادرة بدلاً من  
أن تقرر في علينا<sup>٥١</sup>

وقال الفلسطينيون أن محاولة التكوين والتمسب الأمريكي للحرب، ربما تمت صدام حسين  
بصواب نظيره الأول بأن أمريكا لا تقوى على الحرب. ويؤكد الفلسطينيون أن مبادرة يوش انتقلت  
عليه إذ تمت صدام بأن أمريكا لا طاقة لها على الحرب<sup>٥٢</sup>

وقالت الصحافيون أن الخلفاء يقولون في تصميم الولايات المتحدة بالنسبة لأزمة  
الخليج. وأن الخلفاء الأوربيين دعموا وخشيوا من الاستمرارية المضطربة القائمة من واشنطن.  
والفلسطينيون يقولون أن الاتحاد السوفيتي مرفاح من خطوة واشنطن الدبلوماسية بينما الفرنسيون  
تأخرون لأنهم لم يستخرجهم. والفرنسيون معززون وعاطفون أن تسلي لفرقة البارة عاتلة

لصدام حسين - الكل يعتقد أن مبادرة بوش عرقت سر وروح الاتفاق مع واشنطن ، الذي يلصق بأن يستشاروا وليس فقط الاخطار قبل انطلق خطوة كبرى .

( وقد لوثت الجنرال برنت سكر كروفت أن يقتل السر عندما وجهت اليه CNN سؤالاً حول عدم الملاحقة الحلفاء مسبقاً بالثبوتة قتال : لأنها خطوة تكتيكية وليست تحولا استراتيجيا )  
وروي بوب وموارد أن الأمير يتنحى بن سلطان عندما سبغ الرئيس بوش على التخليزيون يقول انه مستعد للمضي خطوة اخرى في طريق السلام وذلك باستقبال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في واشنطن ، كما أطلب من الوزير يكر ان يلعب ليشهد لقاءات صدام حسين ، في وقت يفتن عليه قطر نان ما بين ١٥ ديسمبر و ١٥ يناير القادم . . . . . حسب الأمير بندر من مملكة متشددا وغير متصل . . . . . وفي حديث بندر مع هيئة الايض نال الأمير : ما حلا القباء ١٢ . . . . . ان الأمر يكمن لن يهيسرا العرب أبدا . . . . . إن حلا العرض بعد ٢٤ ساعة تخط من نجاح الولايات المتحدة والحلفاء في احراز النصر بالقصوت في مجلس الأمن . . . . . سبرسل البشارة خاطبة لصدام . . . . . البشارة بالضغط .  
وسأل سكر كروفت لماذا تم تتشاوروا معنا ١٢ بالقبية لكم فرسال يكر جو قصير عن حسن فيها اما بالقبية لصدام فهو دليل للخلل . . . . . فرد سكر كروفت ان حلا كان قرارا العمل في امر لحظة ، واتها خطوة لا كالحا الفكر نفوس وفراي العلم ان الرئيس مستعد كل الجهود من اجل السلام<sup>١٠</sup> .

والذي يهيه الأمير جو بالضغط ما لونه بوش وكعبه عن بندر يرسل البشارة خاطبة لصدام توحى بالضغط لكي يفسر في خلفه ١

بالاغلبية الحلفاء يقولون انه اذا كان لايد من فرسال يمثل ليشهد لا لا اعتبار الانضل عن سكرتير الامم المتحدة ، لأنه كان سيحكم باسم مجلس الأمن كله ، وليس فقط عن عضو واحد والذي كانت بهته لن تحذر نصرا من جانب العراقيين . (شعهم الان لماذا لم يأخذ بوش بهذا الاقتراح لأن سكرتير الامم المتحدة مهسا كان خضوعه لوالسطن ظن قليل ان يتعثر في متاوراة جبر صدام للعرب . . . . . والها الهزال القدير هو لنا حرص صدام على استبعاد سكرتير الامم المتحدة وعائلته صامدة سلالة عندما تشجع في بسر دقيقة وذهب الي بلفاء . . . . . سؤال امر لا يفسر الا بالمسايل س . . . . . ج مارس ٩١ ) كثيرون يقولون ان قرار فرسال يكر ارسل البشارة خاطبة ليس فقط لصدام ولكن للدول العربية المحفلة مثل السعودية ومصر . . . . .<sup>١١</sup>

ومن الظهيران تمل JAMES LAMMOYNE : من ديبلوماسي معروف قوله : ان هذا يعني ان الحرب انتهت وان السعودية تختفي أد ترك أمريكا العراق مسلحا وعدواتها .

وقال بول بريسي ان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن

سيجسسون في أوروبا على تفسير لاصطلاح العراق فأكدوا بأنه لن يجرى لهجوم لذا خرج من الكويت مسلحا قبل ١٥ يناير وسيبقى الاجتماع في الفترة بين لقاء طارق - بوش ويكر- صدام . . .<sup>١١</sup> وكان يشير له ايمان صهيوني بعدم توجيه ضربة وثالثة للعراق . وأكد بيكر استعداده لبحث : اقتضائها للعالمية والسياسية والاقتصادية : للتخليج ولكن الى ان يتسحب من الكويت لن نقش نواصيه مع الكويت . . . وقال بيكر نعتقد ان هذا المخرج خاص بالكويت والعراق .<sup>١٢</sup> وصرح بيكر بأنه الولايات المتحدة لن تهاجم العراق فلما ما يتسحب من الكويت ولطقت صراخ الرعائن . : وحلفاء يرمونها : فربما يكون قد سقط مع القنصل الشهيد بالعاصمة ومحاكمة صدام كمنجر من حرب وتفتت المفاوضات حول استمراره في الحكم على الاقل من ناحية الأمريكان والقنوات المتحالفة . . . وقد جاء الدور على صدام حين لفتل في سيلحظ للمفاوضات لما كانت بدون شروط سهلة .

ومهما تكن قولها بوش في عرض مبادئه فقد عطلت فرصة لصدام للتسحاب مرفوع القائمة لو أراد . ولا يقول لو احسن استغلالها . فلما لم يشر كرا في مؤامرة بوش حفرلوا الصبرك ليرى حل للأزمة على السبيل التسحاب . صدام من الكويت بالأكيدة ، فقد نجست لمرات الام المتحدة وباجتماع نادر على ضرورة الانسحاب ، الأمر الذي جعل من التسهيل يقول أية مسامرة على مبدأ الانسحاب . وكان على صدام ان يفهم ذلك وقد يشجع الجبهة التي تحاول لتعطيه من الشبكة ، ولكنه فشل العكس فلما : إما لأنه كسا ثلاث : فيريل جلاسيي : بلغ من طهاته انه لم يصدق نية أمريكا في الحرب وشم وجود نصف مليون جندي ، وإما ان لتعامل س كان يخشاه لاما : ويجهله يلب دورا مرسوما في سيناريو أمريكي . . . ولما ان قد كد قلبه بالكمال وباتقان من وجهة نظر المخرج الأمريكي . . . فقد قتل أو رفض استشار الفلاح السلافي الذي عطله مبادرة بوش ولو رغم اتف بوش . . . فقد عطلت الامال بجماع الفلاح للقلب بين بيكر وصدام وتخللت في CNN من ضغط داخلي وعالمي من حلفاء أمريكا يطالبها بوضع الفلاحة اللازمة لنجاح اللقاء بين



والعقل وبلقاء بصيرت هبة يكر الى محادثات وليس مجرد التلويح... والى وزير الدفاع الفرنسي الى ان الحدود الكويتية قد يمدد وسبها اننا والى صدام حسين على سحب قواته منها . وذلك عندما قال ان مراقبة عراقية على الانسحاب من الكويت ستفتح الطريق للتشروع في امداد حدود الكويت المتنازع عليها. كما ستفتح الطريق أمام قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام للتحرك هناك . بينما سترى أشكال للفتنة وقال ان تنظيما دوليا لأشكال التسلل الأوساط يجب أن ينجح فور حل مشكلة الخليج ... كما دعا وزير الخارجية الفرنسي لكارل دولي عن التسلل الأوساط لنا حلت الأزمة سلميا. وطلب وزراء خارجية المجموعة الأوروبية الذين اجتمعوا في بروكسل يوم الثلاثاء من ستر عزو ان يبالغهم في روما الأسرع لتتقدم بعد حادثة برش في والتسطن . ولعل ان وزير خارجية ألمانيا قد يزور العراق بعد زيارة يكر . والمصادر الدبلوماسية تنقل ان هناك خطر سطوة العراق استغلال هذه الاتصالات لكي يكسب وقته<sup>17</sup>

وهذا من باب الإيهام ، إذ ما شدة قوت الذي سيكسبه صدام ؟؟ وكل يوم يمر على استعازل وقوده وسلاحه وعلمه ومناه جيشه في الكويت .. حتى كان قوت فصالح الفاسر ا والرجعت الخليل التي بقى وحدها تحمل راية القتال فترجعت من لرائع نساء المسألة لصلت لخاصيتها على الخليل التي تزايد في والتسطن قتالت ان الحصار سطود لعمليات وهو لخصف الأسلحة بل وإحياء له لملحور عكسي (II) ان رفض قبول هذه الحقيقة لفرصة بشكل علة متروكة لاصح القصور في تصميم العالم على طرد العراق من الكويت . ان مطالبة الكثير من السياسيين الأمريكيين بتأجيل الفصل العسكري منذ أن التفت هو قول بطلن للتذكاء فالأجراء العسكري يجب ان يكون عاجلا أو بغيره تماما . ان التحالف الذي بدأ في الحسطن قد وصل لمرحلة المديني . إننا نصل مليون عسكري لا يمكنهم قضاء الصيف في الصبراء المستعدة . ان الحصار له يكون مهسا من الناحية السياسية ، ولكن الطريق الوحيد لحرر الكويت هو ان يكون ٥ ايلول هو موعد استعظام القوت<sup>18</sup>

ونحن لا نريد القول بأن الصحافة البريطانية كانت على علم بالأميرة أو المخطط الأمريكي وانها لذلك كانت تحاول فضيل صدام . لا نحب قول ذلك لا لأنها لا تنطه بل لأن الكثيرين من حسي قلة ان يصفقوت<sup>١٩</sup> على أية حال إن نساء الفهزة والمخن من اقتصر صدام على برش

قد فعلت لمصلحتها في إغارة رأس طابية العراق ، ووسطه جنبل ان يوش لتسمرين تقدم اليه بورقة  
 مونيخ وان كل ما على صدام حارح أن يتقرو صوبها عبرت الصغدي تاجس ما وصلته ولها  
 اميكال للخليج .- فحدث عرفت :- أمريكا وبرش ومونيخ .- .- قالت :- هذا كرمسلي نارمي  
 لأن ما سمعنت فيه بيلور مصر السلام في السنوات العشر التالية .- غاريس يوش مزاجه بيلور  
 اما نصر عاجل ولو أنه سيكون تصرا دمرها بالأكيد ولكنه سيفضي الى عمل نظام عالمي جديد  
 أو مونيخ أخرى .- وقالت :- لأول مرة منذ حصة الجور يجب ان تأخذ بجدية احتمال ان يدخل  
 كرمسلي ١٩٩٠ الطريق باسم مونيخ الامريكية - ولا يجب ان يطر صدام اميكره لاحد  
 القصب للنصر فعلى ان تحسب من الكروت بتقولات ثلاثة لسانه .- وكتيرون بيلور على  
 مسير يوش لامطاه ذلك والكر - فإن جهازه الدعالي سيحل عنده العديد من حكايات القصر  
 ليلوها على العرب وقمر السين .- إذا كان هذا هو ما يجري في الخلاء ولهمي الاسبرج بصلها  
 يجري امطها فالتجبة ستكون كارثة ، وهذه ليست عبرة المثلثات وحدها فسلما اميكرت  
 الخيلة البريطانية - فارسية على السوس واتسبح عبد القاصر هو بطل العرب مع ان عيه انهار  
 امام لهاجين ، إلا ان التسحاب الانجليز والفرنسيين تحت حشط الأمريكان سكن ناصر من إعلان  
 نفسه زعيما للعرب .- لقد بدا أنه وقف في مواجهة اثنين لسميرين عظيمين .- وبعد انهاده  
 أزمة السوس نهالت الحكماء العرب على القاهرة لعلهم فروض الطاعة .- وفي ١٩٦٧ كان ناصر هو  
 الزعيم بلا منازع خلف عربي قائم في الحرب مع اسرائيل .- ناصر هو القتل الأملي لصدام وهو  
 يعتبر نمه عيلينه .- ولذا ما لت مسرحة السلام سيكون فعلا كذلك .- وقالت :- إن أي شيء أقل  
 من عربة ولاال صدام ستجعل العرب يضربون بطون الإل الى بغداد وسير كع قادتهم لشمه  
 ويشلون بده لصالحه .- سيفطون ذلك حتى لو حسر الكروت إذ طلكا تحت لفرقه العسكرية  
 لسيشي غرة الخي وصاحب الاتصالات .- وان يطلب حائل في المنطقة مسلحة أمريكا بعد  
 ذلك .- لأن أمريكا حشفت قراها جده لم دعم على انطاهم .- سيكون سرا في امصاح هؤلاء  
 الخيران الذين جهنأروا في تنيد وحياله .- وسيصبح صدام الزعيم للطلق للعالم العربي .- إن  
 قصاص عرب السلام اليوم سيحل العالم أكثر خطورة في التسمينات .- .- أمريكا هذا الاسبرج  
 وحملوها هم قرب للتسيرة من أي وقت منذ أزمة الخليج فهناك نهاية للسلام حسن قد يبدو حسا

الآن ولكن سيكتمل غالبا عما قريب . . .

وقالت : انه اسرع السلام ويكره اكثر للشعوبين جنوبا للسلام ولذا وجد خلا سيكسب جاذبة السلام لنفسه . إن بداية الصلابة كانت عندما قال سيكر ان الولايات المتحدة لن لها عمل العراق لذا انسحب صدام من الكويت وانسحب من العراق . ومعنى هذا ان اقتضائها الأخرى مثل مطلب العراق يمكن صوغها في مفاوضات لاحقة . وجاء انراج صدام عن العراق يؤكد ان صدام بدأ من نفس الورقة ١ . وقالت ان الفلسطينيين يعتقدون ان ينجح العراق في جر اسرائيل الى صراع اكبر وضرحا لو أن تزايد فرائض السعديين لأن الكثرة ( أي نحن وليس العراقيين ) سيستكون ما يبدو وكأنه احتمال دائم اكثر من كونهم حصة . هناك تحفظ يكاد يكون عالميا حول حكمة ارسال الفتيان الأمريكيين للسيرت لكي يبرد كل الصياح للتمسك في مدينة الكويت . ١٥

ونسب للشعبين المقيمين في الكويت ان حكومتهم مستعدة لقبول مطلب العراق لثالثية . . . والكويت ستكون مستعدة للمفاوضة حول كل علاقاتها مع العراق بما يشمل روية وبويان بعد انسحاب القوات من الكويت . صرح بذلك وفد من وزراء كويتيين سابقين بعد اجتماع مع وزير خارجية هولندا . ١٦

وزعت الانباء عن ان طلبات السرية بدأت حول شروط السلام في الخليج . السعودية والكويت يجسسون سرا بعض العراق في محاولة للوصول الى تسوية للتراجع على الحدود بعد الانسحاب ولذا لما تلقى العرب المنشود في سوريا وأمريكا ونسب لهؤلاء ان الكويت في الصلابة السري مع العراق جففت عرضها بتأخير المفاوضة ٩٩ سنة، ومسحح للعراق بكل حقل الرميلا . وفد جرى جس فيض حول هذه المقترحات عبر سلطة عمان التي ناقشتها مع اليمن التي تتعامل مباشرة مع بغداد . اما التقارير عن السعودية فتشير الى ان حلفاء أمريكا من العرب اختاروا الاتصالات السرية لأنهم يحسبون ان الولايات المتحدة قد قلقت لزيادة القتال . ١٧

وقال سام ابو اسريد الرحيم الفلسطيني ( الذي يبدو أنه يحب التفرقات الارضية ) ان العراق مستعد لأن ينسحب من معظم الاراضي الكويتية مقابل مؤثر سلام في الشرق الأوسط وجنوب التفرقات في الاراضي الكويتية . ١٨

حتى انه المهاجرين لصدام من الكتاب العرب دب القتل في ترويضهم وانقصوا ان الصلابة

معدت وانه لا حرب بالقصبي يوي أو تحت في القين كثيرا يملون الشعب العربي بمركبة تاريخية بين القسري النظامية بقيادة العراق والامريكية الصهيونية . . فيقول لهم : يا تمسار للفرقة الكبرى عظم الله اجركم<sup>٢٩</sup> وأن كان قد صدق في قوله من حيث لم يتوقع إذ ان الفرقة الكبرى لم تقع ليس بسبب احكام الأسرى كان من القول بل لأن صدام فضل ان يكون عبد لله للصرب وليس عبدا للفراب !

ويكتب انيس منصور مثابة : « صبروك لا حرب . . انتد الحق الرئيسان يوش وصدام على الانسحاب من الكويت ولتوال صدام انه سيمسح غدا لطلب منه يوش ان يتسحب بعد غد . . لأن أمريكا جاءت ليهي حاما أو عشرين حتى تسيطر الأوضاع داخل النظام الأمني الجديد . . ان يوش سيقبل من الخلفاء ان يرجعوا الله لصدام وسيستجيب لهم ليعطي المسح يظهر للصرب . . »<sup>٣٠</sup> وعابت توقعات انيس الذي هو على كل حال يحدث سياسة ولا احد يحصل انجهاهاته السياسية على سجل الجدد .

وجلال كشتك كتب في الرد : « الحرب مستعدة ونظام صدام ضرورة أمريكية . و أساس التحليل سليم ومقتضى مع النتائج ولكنه انحط في استبعاد الحرب إذ انها كانت من واقع التحليلات فكاتب نفسه ، الهدف الاساسي أو القنصر الاساسي في الظاهرة الأمريكية ،

ولا يتورع يوش شخصيا عن تضليل صدام والعالم للتحقق بالسلام ليطلق عبارته المشهورة هي سيكرها يا عبدة الكهنة وهي فان الله يدعك ان صدام سيمسح في حقيقته مع العالم مثل يوش جل يتوقع الحرب مع العراق ود : ان قلبي يقول لي انه سيخرج من هناك . . ولو أن ذلك يخالف ما يشيرني به بعض القراء العرب من انه لا يستطيع ان يخرج من هناك ويستمر في الحكم الا انني اعلمهم الرأي فالذي جرب الحرب يعرف لعبة ان يتفادها . . »

حتى زوجة الرئيس التي تركزت في الشقاق فقد صرحت سيدة البيت الأبيض قبل صعود زلزل مجلس الأمن بملأ فم : « ان قلبي يحذرها انه لا حرب . . »

وتكلمت الامم المتحدة في ظل العراق

ان صموده خمسة شهور ضد قوى عظمى جعله الكهر من أي حاكم عربي في التاريخ .  
فهر يستطيع احكام التسحب تكيفي يحتفظ له قوته وقوته في النطق<sup>٣١</sup>

ولا بدري لهذا الذي كمنه صحفة أمريكية كان كنهلا ١٢ : دول الخليج مستع  
للكرات في العراق وسطر أمريكا حجة حول إبقاء التحالف في الخليج ولكن إن بحرب بعد  
اليوم على حاضرة صدام الذي إن يكون بحاجة للتحريك دبابه للسيطرة على القطر في وسط  
بالبحرين ، لذا كان بوش لا يريد ضربه الآن فلا معنى لأبقاء القوات الأمريكية في الصحراء  
لشاحله وهو يستمع بصره النهائي<sup>٢٢</sup>

لما الصداقة العراقية و للعلاقة مع العراق فلم تلصقني للصداقة بدل طوبى النصر والتمسكة  
في حرب الأمريكان كما كانت تسببها نوا هو زعيم الأمريكان يختار «صدام» عليهم وبناؤنه لو  
بالأحرى يبنى بناؤنه ؟ ..

«بحرل سفاجه» بعد ساعات على ثني مجلس الأمن قراراً باستئناف القتال .. والعراق يزود  
السادة الأمريكية في الكويت بالقرط النشابة ... بوش يدعو طارق عزيز ويولد بيكر في بلد ...  
فاجأ الرئيس بوش العالم كس فاطن مائدة جديدة تعبر نحو لا كبيراً في الموقف الأمريكي عند نشوء  
الازمة<sup>٢٣</sup>

«فاجأ العالم بمادونه بعد قرار استئناف القتال واستبعد العراقيون أن تكون غصدا .. بوش يدعو  
العراق للتلؤذ وبشكل لرحب ... حريق بمصفاة وهي تنورة<sup>٢٤</sup> وانشأت المصفاة الفلسطينية/  
الأردنية : « إن العراق الذي يملك السلطة اسم التهجئة خطيرة بفسها بوش دون غيره وللملك بدأ  
بتراجع عن الحرب والمصعد .. أزمة الخليج بدأت لدخل مرحلة الحسم النهائي وإن القرار الآن في  
يد الرئيس بوش وليس في يد الزعماء العرب الآخرين سواء الذين استضافوا قوات على أرضهم أو  
الذين أرسلوا قوات في الخليج لقتال في جانب القوات الأمريكية لقد ظهر أن خصم صدام  
الحقيقي هو الرئيس بوش والمؤثر بدأ نقلا بين المصوم بكنس الاسرين لمؤرم بقل ثوريا .  
وطالب أن بحري المؤثر في ظل الأمم المتحدة<sup>٢٥</sup> ولم يكن صبر العراق في والتمن بالذي يسبح  
له مركزه بالتمريض الصريح بين أمريكا وعولها من قوة العراق العسكرية كأكلى بالتمسح عندما  
قال: وفي الشرق الأوسط دولتان تعرفان الحرب .. العراق وإسرائيل . هناك حول حاربت ولكنها  
محسرت الحرب في ساعات « وقد تشربها الاحرام تحت حتران : بمسعود حراكى بهدي<sup>٢٦</sup>  
واعتبرها لربما بحرب أكتوبر ..

وكتب المصور الأردنية : بأن الهادئة تشكل مستقرة كشلة من دق طبول الحرب والاحلح  
 بأن مصر انتهى... إلى القصود لماحتت سياسة من ليل حل دبلوماسي... وفي رأي المصور  
 ان مصر يوش سحب ترحيل اسلحين مما لحدثت من ضرورة قيام تنظيم أمن للسلطة ، والتي  
 بعض قوات العراق العسكرية - ويوش لا يحدثت من الانسحاب غير الشروط . اما بالنسبة لعودة  
 غير الفكرت فلكل يعرف ان يوش في بريل قدم الاسريكي في سبل حلا القيد وقد ما من نظام  
 عربي سقط وحاد للسلطة " وفي بالتصبة المصرية سطر عادل حسن من النظام المصري  
 بسبب مبادرة يوش التي اضربها فراجسا وقابل في انهيارالسياسة الرسمية المصرية لاحتاجة في  
 لزمة الحلح بعد التراجع الاسريكي للبين والتمثل في قبول الرئيس يوش مبدأ المناقشة للهادئة مع  
 العراق " ورائت صحيفة للتصبة المصرية ان للحدكة أصبحت حفظ ماء وجه يوش بعد أن ذل  
 لتسلم قتلت ، ان المناقشات الدولية تصنف لاحظه العراق حله في الرملة والجزر . ويقال إن لقاء  
 صدام ولهد قد عقد في الجزائر ويقال أن حلا ليل عن طريق الحرب قد يحفظ ماء وجه الرئيس  
 يوش الذي السم انه لايد من انسحاب غير مشروط . . . . ."

وعندما قررت أمريكا وبريطانيا الحلال سفارتها في لندن كخطوة نحو الحرب اسرها عادل  
 حين أنها خطوة نحو الاعراف بحم العراق للكويت : قالت بالتصبة المصرية : «مهما قتت  
 أمريكا ان سحب ينها من الكويت لا يعني بداية سحب الاعراف من الحكومة الكويتية لأن  
 للامكين لا يصلحون ذلك " . . . » والفتاحية صحيفة للحرب : كتبت بالنسر العراقي الذي اجبر  
 لأمريكا على التخلي مع مطلبه في الربط - وتقلب حرب أمريكا وامانة قطر في سبتمبر ١٩٩٠ "  
 واسمائها في لالال حرب أمريكا ترقمت صحيفة بالقدس ١٩٩٠/١٢/٧ : انما ليج للقاء  
 الاسريكي لعرقي لتعطي والمنطق لندوة الاخير لقاء عربي لبري .

ورغم اننا بولغنا بالبادئة وامانة القوار مثل لبرنا إلا ان قتلت ظل بلغرنا نحو نوايا يوش  
 الخطيئة وقد كتبنا بوجهها ما يوثق أن يدخل في باب القرفة .. ووشي الله عن صاحب ..  
 بسلامة الجبل : قول :

الذهب لبعض إلى أن يوش رجل الفخايرت يحقول كسب الوقت وتدمير الرئيس العراقي  
 الحاضر بالامر الامم للتحفة ، والتي قتلت عليه الفخايرت ، كتبه من الحلة لخطوة الطيعة وهي

توجيه صرية وثاقبة ، وربما ضد إسرائيل بما يترقب عليها من علاج على التحالف الأمريكي العربي .  
وبمزايا صاحب هذا الرأي تتسرحهم بالفرصة لزيادة طوق عزيز قبل العاصم من ديسمبر ورحلة يكر  
في الفترة من ١٥ ديسمبر إلى ١٥ يناير أي اسفل العراق في التفاوض حتى تنتهي لمدة التي  
يحظر فيها على واشنطن التصرف العسكري ويشتت صفاء فيها بفرصة توجيه القضية الأولى .

٥ بل ذهب بعضهم إلى احتمال انه يكون رجل المخابرات يستول ان يكرر القضية الاسرائيلية  
مع مصر عندما ذهبت مصر برئيس للتفاوض والاجتماع في واشنطن لفرصة القضية كل مرة من  
جانب إسرائيل في ١٩٥٦ ثم في ١٩٦٧ . . . . . ولا شك اننا سنحس اساليب من الصعب  
الاعلامي من جانب العراق وتصاره حول الانسحاب الصلبي الذي حطم فرور أمريكا وجعلها  
تطلب للتفاوضات ( ٩٠/١٢/١ )

هذا ما كتبته لفرور إعلان مبادرة برش الأولى ، وتبل أن ينشر الاعلام الأمريكي والبريطاني  
الطبيب الذي حكر وضوح الفرقة ، والطبع كاسترفتها - تتوجس من نوايا برش ولكن ليس  
بالفرور الذي تكشف الآن بعد ان نجح في كلفة صفاء وتضليله إلى ان مرث الاساليب للفرقة  
في فرار الام المتصلة وهي كانت تصاحبها أمريكا لصيغة القوة العسكرية والمعنوية لتضليل فرور  
ضربة . . . . . وكما نالت الشهرة الأمريكية في بغداد لا يوجد حاكم في غياب صفاء . . . . . فقد اطلع  
المقدمة بكمالها وراح يلبس تنس القوور فصفه له . . . . . كسب فرقت ابي عين ما كان يريد برش  
أن يفل ا راح صفاء بمائل في هذه القلاء وهو يظن انه جنري مضيح فرقت إلى أن يفرق الفرقة  
الذي حنده مجلس الامن ، ويصبح ١٥ يناير كما قال خير صابر - لا لعملة له إلا انه عيد ميلاد  
جمال عبد الناصر ٣٩

ولكن عرف للفرورين بصفاء لسعر بهدمه قليل وقتها انه مها توعدت وانتقل حول فرقة  
التفاوضات والتاريخ المجد في فرار مجلس الأمن فإن الانظار الذي صدر من مجلس الامن لم يحدد  
أجلاً للتفاوضات وهو لا يحسم الحرب في منتصف يناير بل مجزأة ولا يحرم التفاوض بعد هذا  
التاريخ . ولهم من هذا الجدل أن الأزمة كلها انتقلت من جو الحرب والعد التنازلي الذي كانت فيه  
عندما ارتضت لهدى ١٢ وزير خارجية في مجلس الامن بالقرار الحرب . وبمبادرة برش انتقلت إلى  
جو المفاوضات ولا أحد سليل ان قطع للتفاوضات لفرور ان اسيرها أو شهرا أو ستة أشهر قد مررت

على مرعد الاثغر الذي سمح خلال اقل من اسبوعين في دنة التطريح ومبنيي المحدث هذه من الاعلام العالمي شام سبل اتباه المظاهرات والكثيروت والمظاهرات والمصغ للقرعة وقد تكون الادارة الامريكية قد طرحت المبادرة للمبادرة أو ترضية قارئ العالم . لو كسا كانت الجارديان : يعتبر مرعد الصلب من القسوة يقول يورث المكونتري انه يملل كل جهده لجنب الصلابة<sup>٣٣</sup> رعا . . ولكن المبادرة سرعان ما اكتسب قوة طبع خاصة بها وتسلل عن ارادة عائلتها . . ان قول يورث ان يكر سيقا كل جراتب لومة للبلج قد يكون تلبيحا لحر مطلب العراق بأن الكويت يجب ان تناقش مع قضايا القصر الأوسط الأخرى . : قالت : بان تراجع يورث عن موقفه السابق برفض أي حديث عن مفاوضات مباشرة مع بغداد يعني ان الباب قد فتح للحل وان كان الطريق مسراقا طويلا<sup>٣٤</sup> سيطلب العراق حشوات ضد هجوم امريكي وسقوط مفاوضات حول الحدود والنقل اما مطلب أمريكا بامانة الشرعية الكويتية ، لأن يكون مشكلة لما اقترن بالتطبيقات لأن العراق يأمل ان الشعب الكويتي الذي اصبح نفسه الآن من الفلسطينيين سيفضل ميادة العراق ، وقالت لوس المولوس لاير : : لقد قال يورث انه لا يوي التنازل عن اسراره الا يعني العراق لهما من الطوفان ، ولنا اسر على موقفه هذا فليكن يعني ان رسالته للعراق ستكون من الصفا فقط وبدون الميزة ، وهذا النوع من المفاوضات لا يجمع وخاصة في القصر الأوسط ، واستمرت التوصلات من نتائج مبادرة يورث لشعب محتل في القبر الد ترسيون يقول : بان مبادرة يورث لم تكن تهدف الا لارضاء الكونترس ، وبراءة القصة بالقول انه ستر الى ابدى مدى في طريق السلام ولكن مبادرة يورث لم ترده ضده في التمثل لشعب بل واستطاع ضده عالميا . ربما يقر يورث انه لمرسل يكر لتسليم رسالة ولكن رئيسا مثل يورث لابد ان يعرف ان المفاوضات متى بلغت لانها تكسب قوة ضدها الخاصة . و صعلم لا يزيد كثيرا لكي يفرج متصرا وقد لعب كارله الاول سريرا وبذلكاء وهو قرا على التي ستطيه قضية في أمريكا . . وربما يرض صعلم بشر ما يلقى من الكويت وهذا المرض محتل التهديد العسكري ، فلي ١٩٣٩ لم يكن احد سمعنا لقتال من اجل داترج لهل من مستشهد اليوم في سبل يومين ١٩٥٠ صعلم حته كانت فلسطيني بل وحى كانت ديمر لاني . لسانا لو اسر على التوصلات حرة في الكويت ، وبعد ان قام بفرع الكويت واسميتها بالفلسطينيين والعراقيين لا يمكن ان يخسر التوصلات . وصعلم كتبه سهار في



للمفاوضات . والقرب القاعين لهما خلف امريكا يشترط ان ينفذ برش صفقة مع صدام وهم على حل في عوفهم من ان يرجع بيكر من بغداد بحبل ورقة لتسبرين<sup>٣٠</sup> مقتل من الحارجه الامريكية انها التقت مكالمات من سفراء مصر والكويت والسعودية وبعض القبول للجنة الامري بمرور من سرورهم بمبادرة الرئيس برش<sup>٣١</sup> ولكن احمر ارحب صدام حي الان هو للسبب للمسيح سعد الصباح الذي وصف للمبادرة بأنها تقسم بالحكمة والحكمة والتجاسة وبعد النظر ونفى وجود تسيل مسبقه<sup>٣٢</sup>

وكل ما قلرت به الصحف أو شاعرت ، كان فكما ، بشرط أن يبدأ صدام بمفاوضات . أي مفاوضات ، مجرد أن يقدم لأعضاء الحزب لشقة يحفظون بها ليرفعوا طائرهم في مواجهة امريكا ولكن صدام رفض حتى أن يحدد موعدا ليكر<sup>٣٣</sup>

لو كان صدام بطراً الفريخ وسبع قولة مصاربه : من لشادع لك حتى بلغت حاجتك منه لقد غلبته ، لما فعل مع برش ما فعل ، وجعل طارق حبيب يقول لقد استأنا من طول اللقاء في السلطة!! لسع التسليم بأن برش كان يطمحه إلا أن هذا الشاع العام الذي استلحه دسرة برش للقاء بينه وبين حبيب ، وبين بيكر وصدام بصرف النظر عن تولبا برش وتولبا الصحف التي استعملتها بها إلا أن شاع الرغبه في التفاوض وجد فضلا على مسعودي الرأي العام . . ولم يكن على العراق إلا أن يجالس مع هذا للناخ بأن يخلق الاجتماع مع الادارة الامريكية خصصت أسل السلام ويحكم ثوى للمعارضين للحرب والفسط الاسريكي . ويبدأ كسا تولمت الحركات لي طرح المطلب الفلسطيني واستعملته للاحتساب من الكويت بشرط اجراء تشاهايات حرة ومناقشة فتكون من كي صباح . وكان العام كله سبيل خلاف هذه للتفاوضات ولم يكن يوسع الادارة الامريكية مهسا كانت لعضائها ان يفتي العالم وتضربه يوم ١٥ يناير كسا عدولها مجلس الأمن ، ملهم العراق يعرض مفاوضات سطحية للاحتساب من الكويت .

وكل هذا صحيح ولكن . . وهو ما سمحوا التاريخ عن تفسيره . . قرر صدام ان يلعب القور الذي غلبه له برش . . رفض الاجتماع . . وانصر على انه لا حول في القضية الانسحاب . . والانسحاب هو محور الرور الامم المتحدة وصغر الترحمة الخططات امريكا ولكن صدام لا يذكر كلمة الكويت على لسانه . . نال الرور الطيبة من التاريخ بالارادة القادرة لسيادته<sup>٣٤</sup> وظل يناور

بعدا للهروب من الاجساد حتى تنتهي الوقت وتصل الى ١٥ يناير وهو لا يزال في التبع مضربه  
 يوش الضربة القاضية .. تماما كما ارادته يوش أن يفعل ! .. وهنا يصير صدام على عدم التفاوض  
 ردا معلوم يتبع ما يلي من تسليحه فخرج عن الرهائن ١ ورددت لأمريكا وبريطانيا بقرار الحلال  
 سفرتهما في الكويت وعلى الفرنسيين على قرار الانسحاب يقولهم :٢ الانسحاب عن الرهائن سريع  
 علما خاصة في خطط المخططين العسكريين الأمريكيين كما يعمل الحرب اسهل ٢٠٠٠ ٢٩ ويقاسم  
 لسر القضيحة لصدام بالانسحاب عن الرهائن كل من لذلك حسين ويسر عرفات والاردن كانت  
 تحت العراق على اطلاق الرهائن ٢٠٠٠ ٢٩ لما لجاردان فكانت اكثر سخافة مع عرفات نسبت فيه انه  
 هو الذي فتح صدام بالانسحاب . وقد صرح عليه ثلاثة اسود: فيقول المخابرات مع الأمريكيين وان  
 يارج عن الرهائن ويطلق مع عهد ٢٠٠٠ ترى بعد ان وصف صدام الانسحاب بأنه كان عندما سيطر  
 في امراكها من سبهي ثم فيها الان ٢٢ ولما قبلت القضيحة سقط ، فخرج عن الرهائن ورضى  
 بالمفاوضات مع الأمريكيين ٢٢

والله ان كانت هذه هي نصيحة يأمر صدام ، لقد صدق الصبح ، ولجئنا جهل سيئة اكل ما  
 كان على صدام ان يفسد هو ان يسلم حوضا من الفرص هي حشدنا يوش ثم يحاطل كما شاء  
 وكانت ثوبا كلها باستثناء بريطانيا مطوية . وهرب باستثناء الكويت كانوا سيطلقون لستمر  
 المفاوضات على اطلاق النار . وكان سبب الفرصة للفرصة للفرصة للحرب في أمريكا والاتحاد  
 السوفيتي لتحصرك والخطط من اجل استمر المفاوضات ولكنه كما قلنا في الايام ١٢ يناير  
 بسبب كثرة حواجز الرئيس صدام ١٠٠٠٠٠ ولا بد أن يوش وكبار مسؤولي القنن منهم الامم ، كانوا  
 يتحركون حتى يستقروا على قاسم ويحصدون الارض بأرجلهم ، وهم يرون صدام حسين  
 يستخدم كل ذكائه في اللجوء لاضاعة الوقت ، وهو عين ما يريدون ا

و بردي صدام ليس فلسطيني ويصغر به لا في الطريق الى ساحة المفاوضات كما هو  
 المروى وما كان يمكن ان يتيده ويبدد الفلسطينيين في الاعلام وعينه على الصراع الفلسطيني  
 والانسحاب الانسحاب العرب .. للاحته غلريد للخطوة والساعة اعلانها فضيحة « قنن » قول:  
 «بغداد قد اقترح حضور مندوب فلسطيني .. يقرر عرفات ووزير خارجية العراق في بغداد امرياً  
 مباحثات حول اسر المخطوفات في الساحة العربية وذاكرت المصائر ان العراق قد يطلب حضور

مغرب فلسطين ، خاصة وأن الرئيس يوش السرح سخو وكعمرين للفلسطينيين - والفلسطينيون  
 مليون مائة ألف غير مائة بالمائة -<sup>١٠</sup> أما صدام فيعلن انطلاقة وحشد يجب ان تكون عامة  
 لتسليح الفلسطينيين ولبنان والخليج . . إذ لابد من حل شامل لتلك القضية وإذا كان البعض يبحث  
 عن ليدلة لضمير الكونغرس والشعب الأمريكي والرأي العام العالمي فيرد القول لقد حاولنا التوصل  
 مع العراق ١٠٠ والعراق هو الذي رفض التنازل فلهذا سببنا من الحرب وخلف صدام : كلما كان  
 هناك حديث يلحني إلى الاتفاق لابد للاطراف من التنازل ولكن يجب ان تتسلل المحادثات كل  
 مشاكل للقضية وإذا كانت الدول الكبرى ليست من إيجاد حل مرضي لكل الأطراف فيعطوا  
 فرصة للحرب لكي يخلوا مشكلتهم<sup>١١</sup>

إذا كنت تعرف ان رفض العراق التنازل يترتب من الحرب لما حصلته في تحقيق ذلك ؟ قبل  
 الفلوس لم طرح مائة من مطالب . .

ولما كنت ترفض التنازل للرئيس الولايات المتحدة في موعده الاجتماع فمن سبيل التنازل لك  
 في قرارات الامم المتحدة وفي كيان الكويت ؟

وكما اعتزل نصيحة ياسر عرفات ، فقط صدام نصف الإجماع الذي قتله له كسبر الذي  
 اعقد مبادرة يوش لأنها : قطع باب الاتصالات الأوربية - الدولية مما سيؤدي إلى ثوب المحالف  
 وتأجيل انظر الامم المتحدة حتى تصل إلى رمضان وشبح وتصبح السمرية في فشل من الحرب  
 بالرسم الجديدة . . اعط صدام النصف الخامس بالأمم المتحدة أنهم سيحذرون موعده القتال مع  
 إلى رمضان ، وأن رمضان سيصبح الحرب ، فيقولون ان يمثل إلى ان يصل إلى شهر الحرام ا ولكنه  
 لسبب غير مفهوم لم يقول ان يفتح باب الاتصالات الأوربية بل سترى طارق عزيز بعد هذا  
 الباب . . ولقد كان من الممكن خطة المخطط الأمريكي لو أن صدام دخل في مفاوضات جادة مع  
 بعض الأطراف الأوربية ولكنه أقر من البداية ان يبقى في الاطار الاسريكي لا سبب قد يكتشفها  
 المخرج ، فاصبحت كل تحركاته تريد الحفاظ الشبكة عليه ولم يسمح للتغيرات الثانية في  
 الصحف مثل قول الخامس في فودت رأي كسبر هذا وانما قالت انه ان والذين اجتمعوا يوش  
 وجنوا انه عاد من السمرية مستعدا للحرب حيث أصبح والفا ان حزمة ملقة وسريعة يمكن تزيانها  
 بالعراق<sup>١٢</sup> ولا تحذير مصطفى امين الذي كتب : طويحي الناس بالمقدرة نظنوا أننا على أبواب

السلام ولكنني قسمرت انا على أبواب حرب والتقصود بها طبع الطريق على اللطائف بالمفاوضات<sup>١٥</sup> وبرز حاشي هناك بوزح حكمته ونشر تودده وقرر مصير المنطقة وسياتي لبعده مزيف اخر من الغرب العربي . . لاخرق صدام في مباح الوسطة والفرس اليه ان يلد العالم من النار . . ونعرجه الاتهام الى السعودية أنها هي التي تمنع الحل السلمي ١

فراسخطن بوست تحدث عن وساطة الملك حسين وبين جاهد يقول ان : «الأردن والمغرب يصلان من اجل حل سلمي . . يبحثان جوهرياً بمحاولة بدء حوار بين السعودية والعراق» وقبل ان الملك حسين والفنذالي يحصلان التشرع بين السعودية والعراق بأمل لجلب حرب منسرة في الخليج . وفي حديث للملك حسين قال إنه من الصعب أن نلهم لنا لا نكون هناك علاقات طيبة مطروحة بين القوتين الكبيرتين في الخليج لذا كان الأمريكيان والأوروبيون مستعجلين الآن لتحييت مع بغداد ونحن ندعو الى حوار عربي موثر للسوق الأمريكي لأن القضية مهمة جداً للعرب . الأردن يبحث عن حل عربي للأزمة . . نحن نعلم ان هناك اتفاقاً عربياً في المعادلة لذلك السعودية حول مخاطر الحرب . وقال سفراء سعودي كبير ان بعض اعضاء القيادة السعودية يعرفون انه في حالاً استسلمت القصة لأن الحكم العربي سيفتح مع العراق لأن صدام يدور اسم القوة الأمريكية الجبلية في عبادة الطمعية . السعوديون يسهلون انه لو تسببت الحرب فلن يضر لهم فراقاً كل هذا الدم العربي . المستولون قالوا انه عندما كان فذلك حسين في بغداد الأسبوع الماضي صار صدام الى انه سيقدم لوجهه رسالة للسعودية . وسط تلك الوقت قابل بن جيهده ، مرتين ، على بن مسلم بعد كبار مستشاري الملك فهد . وان صدام أخبر الأردنيين ان بغداد ترى ان فرضه للأمر بكان كيف ان لهايا للمنطقة كلها<sup>١٦</sup>

وقالت الجارديان : بان فذلك حسين يضح عطف جديدة للسلام . . والعراق يريد أن يسحب من الكويت اذا حقق نصراً قومياً مضاعفاً ويط بين حل أزمة الخليج بتسوية للشككة الفلسطينية وقال فذلك حسين نحن نعلم أن تقرر السلام للتشرق الأوسط عندما يبدأ تنفيذ لقرار مجلس الأمن الخامس بالكويت . وقال فذلك ان مهمة القرار يجب ان تكون تطبيقاً بلا تأخير لقرارات مجلس الأمن بالنسبة للخلاف العربي / الاسرائيلي - حلاً لا ياتي فومن الانسحابين فإن الانسحاب الاسرائيلي قد يستغرق عدة سنين . وقال ان السعودية والتقت مبعوثاً على حل سياسي ولكنها

لا تزال مترددة... و زعم الأردنيون ان السعوديين لأن موقفهم وقرروا التضييق على بن مسلم مران  
هذا الأسبوع للجزائر وأقبل ان تخرج هذه القصص كانت بقاء عراقى /سعودي . وقال الأردنيون ان  
السعوديين يحتاجون إلى ضوء انتصر من حكومة بوش قبل أن يخلدوا أي خطوة ، حتى لا تبدو  
كأنها رفض للوجود العسكري الأمريكي. ٥٠

ولقد تسرحنا في غير هذا المكان دور المبعوث الخوارزمي ، اللهم أن حدثت الأردنين والعراقيين  
كما تسرحه الصحافة عن وساطة عند السعوديين لم يكن يهدف إلى إبعاد من التهام السعودية بأنها  
ترفض للتسليح المسلحة بسبب من تمنيتها لأمرها .

وكانت إحدى النصب للتحفة للإعلام العراقي ولتأنيب الإعلام الذي يريد لتسليح الرئيس  
العراقي . . في إخفاء الوسط عند تلك شهيد وأعلن قرب الانسحاب للنفوذ بين مسلم  
وذلك . . ولقد تسرحنا أضاف هذه القصة في غير هذا التسلل . . وهي هنا كتبت لهدف التضييق  
الوقت حتى يتبين موعده الخفية . .

أيضا لمن مسلم حسين عجزوا على السعودية ولتلك شهيد لاستخدام القوافل الأجنبية وأعلن  
البلايين على هذه القوافل على حساب البلقان العربية للفترة . . في نفس الوقت كثير الحديث من  
مصادر متعلقة للعراق من وجهة السعودية في التفاوض مع العراق لقد تقل عن منظمة التحرير فهي  
كانت تسليح كوسيط أنها بترفع لتتدخل في الجهود لمنع الحرب في الخليج قبل موعد الأمم المتحدة .  
ولقد مصادر للتحفة أنها تسليح أصبحت السعودية أن لذلك شهيد يريد حلا سياسيا  
للزعماء ١٦

وأعلن مثل المنظمة في لندن أن: المنظمة تحاول عقد لقاء شهيد بين شهيد وصدام (١٠ أيلول ١٩٩١)  
ولم يكن هناك أي اتصال بذلك .

وقيل إن حاشي الحسن قد وصل للسعودية . وقال الفتك حسين في باريس :إن تسوية  
بالمفاوضات هي الآن في متناول اليد (١١/٩)

والعرب بل للرعب جدا أنه مع ما أثيرت من مفاد في الإعلام العراقي عن لخل العربي فإن أمر  
مطلوبة في أكثر هذا لخل الأذى هي التي قام بها لتلك الحسن وهي رفضها مسلم بملزمة  
وبالتاليات حاولت لذلك وتراوله وقرتها .

وقد كتبنا يومها لرئيس العراق وصرح لهم سقهم دعوة لذلك الحسن الكاثر في عربي ووصله  
بانه سيكون خطاه للهجوم على العراق ١٠ (١١/١٢) فلما تأكد قبل القمحة الجدها العراق وحاجم  
القمحة لأنها عارضة الكاثر

## فوت علينا بكرة

وسط هذا المناخ المشجع جدا لكي يثقت صدام من الفتح الذي سيطر عليه ، فراه بمكس المغمري ، بصحبة كسن بريد قبلاه في الفتح ورفض الخروج منه . إذ بدأ الرئيس العراقي لعبة اللومعة ! فالعراق يرفض تجديد موعده للقاء جيس بيكر بالرغم وقررت الولايات المتحدة انها لن توفيق على تجديد موعده بين الرئيس بوش ووزير الخارجية الامريكاني ، حتى توفيق بشفة على تجديد موعده بين صدام وبكرة !! ليس بوش بأهل شأننا من خليفة بشفة حتى ولو كان بوش ذميا !

ولمحو القضية لصدام وهو ، يطلع ، بوش رئيس امريكا في مكتب السكرتارية لو حتى على التلفزيون بسجدي موعدا . . . فالعراق يصر بكرة شاذلة للرجم يوم ١٢ يناير وبكرة برفض في لقاء الاثالث من يناير ليسج له الوقت للاستماع بمسورة الرجم قبل حلول موعده الاثالث ! لما طرول عزيز فقال ان المحادثات مع بوش غير مستعدة . . . اذا كنا منسحب لرائستن لنسج ما مستعد من قبل فذلك لن يخلص عطر الحرب ، وهذا الحل شامل لكل مشاكل القطة . لكن لمج الي ان بشفة قد تكون مرة فيما يتعلق بالربط ٩٢

وبقول العراقيون انهم ابلغوا والرائستن ان صدام حسين بسبب مشكلته المستعدة لا يستطيع مثابة بكرة حتى ١٢ يناير أي قبل ثلاثة ايام من موعده اثلث : انسحب أو تنسحب !

وبقول بكرة في مقابلة مع ABC ان امريكا ان تصعد في أية محاولة لتعطى موعده الاثالث الذي يطالب بانسحاب فرقته من الكويت وهو ما لا يستطيع فعله في ساعات وهو له نصف مليون مستغلين هناك . فمن انهم - كما قال بكرة - ان هم للثالثة في وقت مبكر ستقول . ( ثبث خطأ بكرة كذا انسحب أو ثلاثي النصف مليون في ساعات أو حتى مائة ساعة ج ) وبلغ انقام بالاحمال الامريكي في بشفة ملاحظات بكرة للعراق - قال مسئول امريكي ربما يقول العراق ان لديه لراه محبة عن حل الأزمة وبريد فسخة من الوقت لاصفها فشاخا ذهب بكرة لبعدها في ٣ يناير فيكون هذه الوقت لطحي هذه القضية ولكن يشرط الاكترام بالموعده لبعده ، لما اذا ذهب في ١٢ يناير وطلب العراق مهلة لأسابيع أو حتى ايام فيكون من الصعب جدا على العراق بوش ان تقول لا . . . ويطلبى المستغلون الامريكيون انهم اذا قبلوا لتعطى موعده الاثالث ولو يوم واحد

سيفعلون مصفحيهم<sup>١٠</sup>، وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي برنت سكوكروفت أن ١٢ يناير موعد متأخر جدا ولكنه يجب أن يقول لنا كانت الإدارة ستضحي إلى حد الغاء الاجتياح لنا رفض العراق لقرع الموعد<sup>١١</sup>

وقالت الصحف أن الأمريكان والعراقيين ظم يتلقوا ويتلقوا الاتهامات حول موعد الاجتياح. وازال العراق يرفض الأمر ١٢ يناير وبالحق حقت وانتظن موعد لاستقبال طارق عزيز مؤكدا أنه لن يستقبل إلا إذا تلقى على موعد لاستقبال صدام ليكر. ومن الجانب العراقي طرحت القضية على صعيد فكرة قرعوبة ، فقال راديو بغداد ٥٠٠ أن صدام أحد قلبه موعدا لمقابلة رئيسا ٥٠٠، وأبلغ طارق عزيز السفير الفرنسي أن الخطوة للخدمة يجب أن تأتي من الولايات المتحدة لكسر الجسد<sup>١٢</sup>

وعلى ما يربى : مؤكدا أن الخطوة للخدمة ستكون من واشنطن ولكن هل تكفي بكسر الجسد

وحده ١٩

وبمقتضى الولايات المتحدة وبريطانيا كانت رغبة حثيثة في السلام وساء الأوساط السياسية العالمية لخصم بأن يوش بخاصة العراق لكي يرضى على الحرب، وخاصة في حكاية التثبيت الطولي حول موعد اللقاء وسكانه وسواء ٥٠. ولو أبدي صدام أي شيء أو مرولة في هذا الأمر لأكد متفورة يوش. ٥٠. فقد أكد لهم لشيوخهم أنهم من بغداد بأن الاغلبية من القبلاتيين الأوربيين والأميريين في العاصمة العراقية يرفضون حلف الحكومة الأمريكية ، وفزون أن رفض حكومة يوش أجهلها مائرا مع صدام يمكن أن يكون الخطأ الذي يضل الحرب ٥٠. لذا وضعت واشنطن العراقيين بين خيارين : التسليم أو الحرب. ٥٠. فسيملكون ٥٠. وأصبحت المسح أن ينامر صدام العراق في هذه الظروف أو أن رفض دولة يخرج للقبلة وزير خارجية ووصفها ذلك بأنها فكرة حماقة حقا ومطلقة<sup>١٣</sup> وكانت للصدام الأمريكية قد قالت أنه لم دعا العراقيون بكرة لبقده لسيده هؤلاء بدمرة صدام لاجتياح في بلد ثالث لتجنب الانتكاسة هي قد سببها رفض الفوري لبل هذه الفكرة<sup>١٤</sup> حيث استنكر دول الرئيس يوش على أن يكون مرئيا في موضوع الموعد ومطالب الرئيس باستنفاد الطرق الدبلوماسية قبل اللجوء للحرب وتساءل الساتور اسين رئيس لجنة القوات المسلحة : أيا لا لديهم لحفا رفض القتاد يوم ١٢ يناير لما كنا لن نكون مستعدين للحرب



في الخامس عشر - ١٩٤٦

ومع استمرار جزرة القسوة والفساد التي بلغت عتقها فزعج البرقي استخدم يوش أسلوب استنزافه لآثاره متفكر وحمل لراجحه أكثر صعوبة بسبب حرمان الزعيم على حبه ولستنادا إلى الدراسات الطبية التي تقول ان ميكساور هضم الثقات يتبل ان يضر قلبه ويضر الوطن ولا تهم صورة الزعيم بالسرل كاتزل أو لعلته وقد نجحت لفة الأسرار على ه تجديد موعود مقابلة رئيسه وتاجها يوش يعضر بسات استنزافية من طرق ه سيخرج وقلوت في مؤخره ٢٠٠ وما سكره حل يوي ان يكلفه على الللال سراج فرعان رد لاللا ه لاللا ٠٠ إنا لا نكافي لملطالين ، لا احد يكلفه فذي عمل حسا كلف لا يلق به ان يشك ه ٠٠ ه ٠٠ وفي رسالته إلى اجتماع رؤساء حكومات المجموعة دماغ برقي للثبات والاتحاد والصل في اسرار على تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت واكد ان الاكراج عن فرعان لم يضر فيها ولا اخضع صراحة أمريكا لمفاوضته على الكويت ، ويخلط الميسر بالمزرة لقب اجتماع مع سفراء البه ٢ دولة للكفركة في صلبة حرج للخليج اعلن يوش ان العراق يجب ان يتسحب وانه لا سلومة على بوسة واحدة من الكويت ولا مكافأة للمفوان ، ولكنه لم يرض امكانية عقد لقاء مع العراقيين ولو في بلد ثالث ، وقال يكر ان العراق قد تسحب جزيا من الكويت وعمر مرفوش ه١

وبلوت يكر في بروكسل انه لا يزال يأمل في الاتفاق على موعود مع العراق ، وان واشنطن ستراق على ه أو ٦ يناير وقال يكر مازلا تأمل في طرح ومعد قائمة الأيام التي عرضت على العراق ليعتذر منها موعدا يوما ١١ من ٢٠ ديسمبر إلى ٢ يناير (وقد وزير خارجية أمريكا بعد على اصابعه واحد وعشرين اثنين وعشرين ثلاثة ، فبع لم يكن يقصده إلا ان يني ادني ميعادا) وثلاث الصحيفة أن يتعذر لريد التأمير لكي يزداد تغير الوجهة للعبه للعرب وبأمل ان يدعل العراق في مفاوضات مع جيرانه العرب قبل موعود الانطلاق ، وثلاث الصحيفة ان كلام يكر الذين صالفي للجهة الصلبة لبرش ه٢

والأفراد صدام باضاعة شهر ديسمبر كله ، أو حواله تفسير يقول : ان يوش له الحق في سحب العراق دون الرجوع للكونغرس حتى الثبات من يناير موعود اجتماع الكونغرس ، فتر صبح صدام الوقت حتى يأتي الثالث من يناير .. فقد لها ١

وقد حذر بوش صدام من التخلي عن جبهة الولايات المتحدة والمستنداعا لبحر الكويت وقال ان لقرار الامم المتحدة الذي يقرر استئناف القوة ضد العراق يجب ان يظل إلا إذا انسحب من الكويت قبل منتصف ليل ١٥ يناير وقال انه مستعد للتخلي صدام يوم ١٤ يناير أو كان يستطيع تنفيذ لقرار الامم المتحدة في سوعه ٠٠ ولكن ذلك غير ممكن " وقالت صحيفة بريطانية ان حسابات صدام هي ان أمريكا ليست جبهة واته كلما خلقت الأزمة يمكنه ان يتوزع مباشرة عنوانه " واصل بوش الراد كوييل على صدام الذي قال انه بعد انسحاب العراق وبعد لقائه بالحكومة العراقية الكرجية ولان مستأن لن تتفاد لا يظل ان يظل من القضاة من حلول سعر أسد من الوجود أو إن يرك في موقفه ليكرر عنوانه " "

وفي ١٦/١٩ كتبت تقول: بتركه مستأننا ان حيلة التصعيد في تصريحات بوش وإعلان انه لا تنازل عن بوسة واحدة من الكويت هو لمواجهة ما نصير الانظمة الأمريكية أكبر ضربة يمكن ان يوجهها صدام للسياحة الأمريكية ، وذلك بالانسحاب من طرف واحد الى خط الحدود الذي اتفقته السلطات العراقية حول ما يعرف الان بالحصرة الكبرى أو للرمطة والذي يضم لافضل للعدا من قبل العراق . إذ ان الانظمة الأمريكية تعتقد - كما قالت المخابرات - ان الكشف من دول التحالف بل إن جباتها كبرا من الكونغرس ان يميل للغرب ومنها من اجل هذا التضييق من الأرض بل سيقتل لركة للسفارات مع وجود حيلة عسكرية لحكومة الكويت ، وهناك اتجاه جديد اليوم يعني ان يقوم العراق بضربة وقحة ليل ١٥ يناير ٠٠

**وامتحانات ترفهاها فهو لا قبل ذلك ولاذاك ٠٠ لا انسحب ولا ضرب ٠٠**

الضاحية نيويورك تاكس ٠٠ يقول: ٠٠ لا غشمة للعراق ٠٠ قالت لها : ان الكابوس الذي يشبه للسوفولون في الحرب هو ان يقرر صدام الاحتفاظ بمتصف الرغيف فقط ينسحب من الكويت ولكنه يستر في احتلال الجزيرتين وحقل أرصيلة " "

وتوقعت لوس انجلوس تايمز انه يعني أو انسحب صدام من معظم للكويت ان يقرر حسمي الخلاء للحرب لاخراج من الحالي .

**أصحي لم يهاجمي 11**

ومع انقراض موعده الانظار والموعد الذي حشفه بوش للحرب كان من المستحيل انهاء الحرب

الواضحة من جدية الموقف واتهم مستعمرون شمالا لحرب حقيقية .. كانت الدول أكبر ولوحح من ان يخل عنها الا لتمامي من قصد ، والقي يحاول ان يتوجه بفضله بعليف عيسى القروي سلمير العراق لي اسراليا سيجال على العلاقات<sup>٦٠</sup> فوكان قد نشر لصريحا قال له : بأنه يخلد ان الحرب ستخلب في الخليج وان العراق سيخسر حاه<sup>٦١</sup>

واليك بعض هذه الصور كما صيغتها يومئذنا :

١ اعلنت واشنطن ان بعثتها القبول ماسية في بغداد ستفقد السفارة فيها ولو ان السفارة لن تظل ،<sup>٦٢</sup> لما بريطانيا قد استلمت سفيرها في بغداد فحادثات في لندن<sup>٦٣</sup> وقالت الميراث ليريدون ان لطلال القرض جعل مريكا اكثر حرية في رسم خطتها الخارجية .. وبالطبع هذا يسري على سحب الجهاز العامل في السفارات الأمريكية والبريطانية . كما أعلن انه قد تم بناء منشآت ومخيمات لوية في السعودية يمكن من انهاء وفطام وكسرة فربسالة قلب جندي لمدة سنة على اسس القديم مليون وجبة<sup>٦٤</sup> ٧٠٠ طن وسائل<sup>٦٥</sup> كما من التجار حصة عاجلة لجميع دم الحرب الخليج<sup>٦٦</sup> : بالخلال ولس الثورة لاسبوعين للاصلاح وهي التي كانت تصيح ولود القنقات وزيت البترول للتراث للصحافة<sup>٦٧</sup> على صفق اعلاسه الذي أعلن فيها من قبل للقائمة القصيرة!

٢ اجتمع وزير الدفاع البريطاني مع كبار المشرعين على التلفزيون وطلب منهم ان يراعوا في تلطيهم للمشاركة في حرب الخليج الا مركزوا الككاسرا على الحث والمحرص من المنرد الي ان تبلغ الأبناء لاعتلاهم<sup>٦٨</sup>

٣ الولايات المتحدة حدثت في الخليج اكثر مما حدثته لصبرير لورودا في عام ١٩٤٤ ولها ست حاملات طائرات أو أكثر مما في بقية العالم كله . والحرب في يناير<sup>٦٩</sup>

٤ ميجور وبرز سيغلان القائد الخليون لاعتبار لحظة الهجوم

٥ القوات العراقية في الكويت متفعا امعاقت لتكنها من قتال من ٨ الى ١٦ يوما<sup>٧٠</sup>

٦ ولما نشر غير يقول ان شركة بريطانية طلبت من شركة بلجيكية متخصصة صنع ربع مليون كس منصعة للخليج<sup>٧١</sup>

٧ قلنا يومها : لابد انها تبغ حيلة عميقة تغش الجميع بلا استثناء !

والتحاجر نظم سلسلة المراسى الأمريكيةا لتتفرع أصابعهم في حرب الخليج<sup>٢٠</sup>  
 وحكومة بريطانيا ترفض تقديم هذا العام لاستدعاء الاحتياطي وسيكون ذلك الأول من  
 نوعه منذ أربعين سنة والذي أصبح ضروريا نظرا لضغط الاستجابة لتفقد الحكومة من أجل التطوع  
 ١٠ " وقد وقعت ملكة بريطانيا أمرا يعطي الحكومة سلطة التجنيد الإجباري<sup>٢١</sup>

وقد طلبت الحكومة البريطانية من السفارات البريطانية في الخليج إرسال صالاتهم من منطقة  
 الخليج قبل ١٥ يناير<sup>٢٢</sup> وقد وجه الطلب للسفارات للتبسة في البحرين وقطر وشرق السعودية  
 وقبرص وتونس . ويتروك للمسؤولين في قطر وليس للوزراء أن صدام لما لم يتسحب سلبا قبل ١٥  
 يناير فإن الخلفاء لن يكون لديهم خيار إلا الصيغ قبل نهاية مارس وقال وزير الدفاع للشؤون  
 العسكرية حاسن أن ١٥ يناير هو يوم حاسم فلما لم يخرج صدام أن تتخذ إجراء فعلا<sup>٢٣</sup> ١٠٠  
 هذا وزير الحرب الأمريكي من زيارة المنطقة ليقول : أن الاحتمالات تتزايد بضرورة الحرب  
 لطرد العراق من الكويت وقد لو كانت الحرب فلا ضرر من العسر<sup>٢٤</sup> وقال أنه كلما مر الوقت  
 قلت قدرة صدام على الانسحاب وليس هناك أية دلائل على نية في الانسحاب . وفي المقابل  
 قال الرئيس صدام في التلفزيون العراقي أنه لا ينوي أبدا الانسحاب من الكويت في الموضع الذي  
 حددته الأمم المتحدة . . أنا كتب القتال علينا فإقله صدام وسيزعم المظنون<sup>٢٥</sup> وطلب اجتماع  
 رئيس الوزراء البريطاني بالرئيس الأمريكي ثالث المصحف<sup>٢٦</sup> أن يرش ومانجورفد وجهها القوي  
 اتفكر حتى الآن للعراق عندما أعلن أن الخلفاء مستعدون للتحالف في الحرب لطرد العراق من  
 الكويت وردا على سؤال عن استعداد أمريكا للحرب قال يرش أنا كان هناك أي استمرار واتضح  
 بعد عشر دقائق من الآن ستكون القوات المتحالفة مستعدة للرد بقوة.

وعند البيت الأبيض العراقي بهجته لم يستبق لها حيل فلما لم يتسحب قبل ١٥ يناير وقال  
 تسيني أنه لا يتوقع أن يسكت يرش طويلا بعد ١٥ يناير قبل أن يلجأ للحرب<sup>٢٧</sup> . ووجد بأنه  
 سيكون نصرا سريعا وورعيا<sup>٢٨</sup> وقال أنما تحسب صدام فلن تكون هناك معركة وإذا لم يفعل  
 فهو يعرف العاقبة وحذا ليس تهورنا<sup>٢٩</sup> وأكدت الصحافة أن تفقد للقوافل الأمريكية بصره  
 قبل مسيرته الرئيس الأمريكي الأسبق القناع بطرد ١١ من ١٩ ديارمسا حرقها في واشنطن  
 كما أصدر أيضا تحذيرا للأمريكيين للبعد عن الشرق الأوسط<sup>٣٠</sup>

تركيا لوزل مع القنود العراقية، هزني نيا آتريتها انفلتت حدودها مع العراق ولمر ذلك بأن تركيا تعتقد ان معظم يدبر تحركا قبل ١٥ يناير .

القوات البريطانية الذين يتكلمون العربية يطلقون التعريفات على اسعجواب الاسري استعداها لحرب الخليج واستعجاب ذلك من الاسري العراقيين المتوكلين عشما يشن الهجوم لحرير الكويت

٥٠٠

فاضرت الولايات المتحدة تحليها لرحليها في الاردن والسودان بالخروج قبل ١٥ يناير ومنع كل الامريكان من زيارة المنطقة . وكذلك استعدت الولايات المتحدة لاجلاء ٣٠ ألف اسريكي من السعودية والامارات المتحدة

وكتبتا: الحشد العسكري وصل في مستوى لا يمكن ان يستمر حه بدون قتال . حاملات الطائرات الأمريكية تتنقل على الخليج بما يتروى أي حشد ولا حتى ايام غلرب المالبة لقاتية . والغرب ما قلته الانباء ان أمريكا تدرت لوسال حتى حشرك الفرقة لم حشرك الحشل كما كان للصربون يسون القوت غير المتاربة التي تستخدم في التراكيب؛ وذلك لمرسال فككية الف COMPANYIA . وهي عيادة غير متخصصة للقتال بل تقوم بهراسة قوت الابهض والاساكن السياسية<sup>٦٥</sup>

وقتل عن الرئيس يوش انه وصل في شرقر بمجبل الهجوم في قرب وقت بعد انشاء الاجل الذي حذره الام لتحصنة قتلانا من شاعبه ان ناعير الهجوم حصاره اكبر من المبكر به

فولعل من وجود ٧٠٠ سلاح نووي على التراكيب الأمريكية في الخليج ٥٠٠<sup>٦٦</sup>

وفي مقال لوس الجلوبس لايتر: ان الرئيس يوش انخط لفر الحرب بل والتسجيل بها بحيث تلح ليل ١٥ فبراير مبكره . أمريكا تقول: انضرب بسرعة<sup>٦٧</sup> . يوش اسطر على الحرب<sup>٦٨</sup> .

وتسرت الصحف انباء الاستعدادات للحرب الكيميائية قالت الغايس القنوت البريطانية يبري تحصيلها ضد الأسلحة الكيميائية : « للفتيون البريطانيون في الخليج مسجولون على اقامة غاز » وقالت القذافي لتفريف : تعطينا الجود ضد الحرب الكيميائية<sup>٦٩</sup> (٩٠/١٢/٢٩)

واعتدت للتحصينات لمعالجة الحرس حتى من العراقيين ككده صدرت التحصينات للسطحات البريطانية للاستعداد لمعالجة الحرس العراقيين الذين يتظر استجهم في حرب الخليج<sup>٧٠</sup> . وحرس

حرب الخليج سيلاحقون في اسبانيا بموجب اتفاق تم التوقيع عليه في ٢٠٠٠. طلبت الخارجية الاسبانية من جميع رجالها في الخليج مغادرة المنطقة .

وكتبنا يوم ٣٠ ديسمبر : في المنطقة الآن مليون عسكري و ٨٠٠٠ دبابة و ٢٥٠٠ طائرة ومكوك أكبر شركة مبيعات منذ ١٩٩٥ ، ويتوقع ان يتن الهجوم الجوي من تركيا والسعودية والبحرين قبل القنبر على ٤٠ قاعدة جوية ، و ٦٠ قاعدة صواريخ في العراق ولقت الاندلس ان المهاجرين سيؤدون معلومات عن الاكابر الامريكية وربما السوفياتية ايضا ٥٠٥ ان الرئيس برش قد استقر رايه على عرض الحرب . انشغال العسكري البريطاني بول دوجرز قال لنا لم يتسبب صدام قبل ١٥ يناير فلن يكون امام الامريكان من خيار الا الحرب قبل ١٥ مارس لأن القوات لا تستطيع ان تبقى صامتا للحرب في سوقها المحلية لأكثر من ٩ شهور .

بريطانيا ترسل حملة الطائرات النوية للسفاحلبحر أو للسفاحل الجوية لخطوة الخليج مع ارايد احتمالات لتواجدها في الشرق الأوسط ٥٠

ومعد الأسلحة النوية للسعودية في المنطقة مع القوات للسعودية سيصل الى ألف عندما يأتي ١٥ يناير ٥١

والخطوط البريطانية تضاعف رحلاتها للخليج لتسهيل برحيل البريطانيين قبل ١٥ يناير ٥٠

والاحساس بحسبة الحرب يزداد ويبرز اسى وتصريح صدام بأنه لن يخرج من الكويت ٥١

السعودية شهدت الاجراءات لمنع العراق من تهريب حفرها النفطية ٥٠

٥ اعلان بان ام وكال الخطوط البريطانية والف طيرتهم للرياض وثق امم CNN وكل ان السبب هو ارتفاع طقات التأمين ٥

ولم يتصر صدام في حقن الجهر الاستغرافي فقد ظهر وزير الاعلام العراقي على التلفزيون وهو عندما تحدثت لذلك حتى ان الرصع سيه جفا في يتفاد وقال وزير الاعلام لابد ان يكون برش سكرتريا عندما قال ان صدام سيتسحب من الكويت ٥

وفي رسالة عيد الميلاد وجه الرئيس صدام حسين رسالة « صعبة » للعالم قسمت بكل الخلق فرح الذي اعتبره به الرصع العراقي فلم يدخر لكفة سباب الا وكالها لقادة التحالف ٥٥ برش حان المسح كما عات بهرذا وعامل الفرحين سنة علقن الفرحين والبر رغال ٥٥

ولكن هذا القسم (مرد تسمى يلاي) تجعل الحرب لتعبر بتقوى عن ثلوثها بينما واصل الاغزون  
الاحمد لها والاحلام عنها . .

١ ديس مبلي الوزير البريطاني السابق قال ان الاجل الذي حددته الامم المتحدة سيعطي خلال  
اسبوع وحتى لو لم يصر صدام لواءه بالانسحاب اليوم سيكون مستعدا عليه حسبها الاكثام  
بالمعد ٥٠٠٠٠ شه

١ اجبرت لبركات الطير ان ان للفتنة من تركيا الى خليج عدن ومن قمرى لايران مسطنة  
عطر ٥٠

فوق الصامون في التليفزيون البريطاني على طلب من وزير الدفاع البريطاني بعرض جميع  
الصور التي تلتقط من الخليج أثناء الحرب على الرقب العسكري ولقي سيكرن له حل القبح،  
١٠ ديمري العلماء في بريطانيا عرضة لاكثر الحرب في سقول تلتط للخليج ١١

مصطفى امين يطلب بالاستعداد لمواجهة خطر الحرب والارهاب القرقى الفصل في مصر ١١  
بالسلطات السردية بلغت الدعوة للبرع بالقدم وسفوا اجازات للندرس ١٢

برش عزول وزير دفاعه بالملان حقة الطلوزى كسا اسمع قرارا بطلبه صلاحية مصافرة للوفد  
الضرورية لحفصة المجهود الحربي وتقدم بطلب رسمي للكونفرس لاعضاء قرار الامم للصفحة.  
والسفارات في بغداد تحزن لثاء والطعام وتسن كل ما يمكن فرحيله من مؤظنها والمشتريات  
في جميع البلدان المعنية لتجع حليا عن قبول المنئين في قنصلت الجرحى ١٠٠ والسفير البريطاني وكل  
جهازة رحلوا من بغداد (١١-١٢/١/١٩٩١) ١٢ وكما قد كتبنا يوم ١٦ ديسمبر ٩٠ نقول : ١ من  
حل الكرخين ان يحنوا لثريس صدام ان يدو ان رعاتهم عليه سيريح . فسط ان تصاعفت حلة  
الحل السلي وحفظ ماء الوجه وتولد التكت والباس من نية الامريكان في القتال ، لعلت اسفل  
الكرخين في ان يكون صدام هو العدو تنه الذي يأتي لهم بالحل ١٠٠ ولي البرمين الماخين لفل  
صدام حسب كل ما من شأنه ان يطي يوش من لية تنه بالعرض أو بصل الحرب حتى سيقران  
لقيم في صدام قال ان بعنت العراق بعد الطريق على مسؤولات السلام ٥٥ وقال زعم الاعلامي في  
الكونفرس بعد مقدمته للملك ليه: ٥ لقد ضيع صدام فرصة السلام وعو وحده المعلوم على فشل  
المخططات الامريكية / العراقية التي كانت مقترحة ٥

ولم يكتف صدام بخنوقه لمتحارب موحد قائد يهكر قبل موحد الانسحاب بشلالة ايام ولا بصعيد الحلال حول الموحد بطرحه كقضيه كرهية وشبية عندما قال للصحف العراقي: بان العراق لا يسمح لأحد بأن يرب سوابد ويؤسده وتتل عن سترول عراقي كسر قوله ان « المخابرات يجب ان تكون على قدم المساواة . إنهم يحاولون التصرف وكأن لهم اليد العليا ، يريدون فرض مطالبهم حتى في امر صغير مثل تجديد الكروحة » . بل زاد اسي بأن اعلن ان قول القطة في جدول الاحمال يجب ان يكون قضية فلسطين . فقد تكل عن الرئيس العراقي قوله : « اننا طالبوا منا ان نناقش الحلح لم فلسطين ستره عليهم : اننا كان القطة غالبا عليكم فالحقس لقلنا عفتنا »<sup>٦٦</sup> وقال فصودة من قتادة الاسلامين: ان القضية الفلسطينية يجب ان تكون القضية الأولى في أية مفاوضات معكم لانهم ياتوا لن يثبت بالسلام ولكن اذا فرض القتل علينا مستقل من اجل التصرف العربي والاسلامي وسنهدم القطة ، « مهما كانت قوتهم كبيرة أو مستعدة »<sup>٦٧</sup> . وكان يوش قد حلل اجتماع طارق عزيز مع في انتظاره محمد بشارة الموحدة القبول بين يكر وصدام في موحد القرب من ١٢ يناير فذلك بعد ان عرض مشكلته عرضا مؤثرا فالتسكي ان صدام يتأمل شيئا يراش وسجسد على كلامي يكون موحد ولكنه يائي ان يقابل يكر الا في قصر لحقة . . . ولم يحدث قط ان استجدي رئيس دولة عراقي موحداهما الحلال

وربما كان ذلك مقصودا من يوش ليشير بالشعب الأمريكي الذي يقوم بضبط على الفكر لغري وهو ما حدث قلده اعلن في واشنطن لرفاع نسبة للواقعين للحرب فوصل الآن الى ٥١%<sup>٦٨</sup> وله رفض يوش ان يقول ان المخابرات ماتت . ولم بأن طلب بشفة بل ردت على التعليق بالاكفاء ويدي لا يد يوش . . . واعلنت لصعد نشمة للحرب تأكرة عبه الرجل العراقي في الدفاع عن حرية العلم فقد نشر في بغداد « ان الولايات المتحدة لو انتصرت على العراق فإن العلم لنشر سيجعل في عصر جديد من القتل » . ان نصرا يهتفه يوش سيحرك الى ديكاتور . . . اننا لا نراه الله ولم يعصر العراق لان عصرا من الهيمنة الامريكية سيجعل على العلم . اذ لم يتصر العراق لسيحور العلم الثالث الى قطع من السيرة<sup>٦٩</sup>

والموحدة وزير الاعلام العراقي « بعض العلم في المنطقة بأنها سيعقلم وسهدم الولايات المتحدة . . . يجب ان تدور للسلام ونحن نتخرب من الفكر سياسي وان يخرج الصيطان من رجلي



قريباً يوم ٢٩

وقد بدأ التلفزيون العراقي ببيع انشائها من القطاع المدني وأطلق عن تعريفات لثلاثة يوم ١٥

يناير ٢٠٠٤

وعند طريق حوز يفرح ان يحدد كل رئيس مرشح للقاء مع وزير خارجية الآخر ( CNN )

وكما قلنا هناك تفسير واحد يظل كل الاجتهادات ويرجع كلانا من محاولة تفسير عراق صدام  
الصعبة وكيف كانت كلها خدعة المخطط الأمريكي . . هذا التفسير هو أن صدام كان متحركاً  
ومعاًمراً بطريقة ما مع الأقدرة الأمريكية على ثلاثة الفرص لها لتفكيكها نهائياً . . أما إن كان هذا  
التفسير يصعب قبوله من القائل العربي البريء فلا عذر من أن نستطرد في التفسير والتفسير . .

فتقول إن ما ساعد على تفكيكه ، وتوقف عشرين الدول في صلتهم مبرر مفهوم فلا هي من  
الدول النورية ولا هي من النورية بصفاتها الأمريكية مثل تونس واليمن والسودان وموريتانيا ،  
والمغرب لزمه الخليج المثلث حسن . وفي النهاية كسبوا إلى صدام للفرع بينما كانت سلطنة  
صُحان تقدم رجلاً وتزعم الأعرى على الصمد الإعلامي طيبا . . كفى هذا إعطى صدام شعوراً بأنه  
لا يقف وحيداً ، بل يؤيده ما يقرب من نصف العرب ، بل حتى في دمشق للمسكر العربي للضلع  
لوجد أصوات مؤيدة مثل موقف حزب البعث وزعامات التيار الإسلامي ، والكويتي في قطر  
والأحباب البلاط السلطاني في صُحان . . والتفاني الذي قلبه مع صدام واجتماعاته ولبرائته مع  
ساركة ا

ولقد عدا إلى أن هذا الموقف المادي للسلكة من بعض الدول القوية لم يكن يهدم هدف غزاية  
العراق منسحب ولا حتى مجرد تعطيل للعمل السياسي ، لا لمرجوه صدام يرفض عربي لامل وحاسم  
وبما استجيب وعرج من الكويت وجذب العراق للكلية . . ولكن هذا الانتقال العربي بعدم ايضا  
المخطط الأمريكي بزيادة احساس دول الخليج بالقدرة فلم يكن لهاها فرصة للعمل الممثل .

ويمكن القول ايضا ان هذا الانتقام للمخطط من قبل ، في الوقت العربي وبالفكر في الحاشية  
العربية ، كان مطلوباً لتبرير التدخل الاجنبي بحجة عجز العرب عن الافعال على حل عربي . .  
وعندما ترى ان الذين قننوا الوقت العربي في الحاشية بمنحة الهيبة يكون حلاً عربياً ، هم الذين  
لنوا على هذا الحل . . وعلاوة على نقل القرار من الحاشية العربية للشفقة العاجزة في مجلس الاس

الذي تصدر قراراته بما يشبه الاجماع - كما تم حشد القاطنات الفلسطينية للشقة على نحو في بغداد ولعبت دورها في الضغط على امر حصار الذي لم يستطع الا التراجع على هؤلاء . . . وبذلك تصور مدغم ان المقاومة الفلسطينية في جبهه وانه سيحصل بها للثقل . . . فلما تعبت الحرب بدا كلان الشعب الفلسطيني انقراض ، ولم تنفذ هذه الخطات عملية واحدة جديدة بأن يشار اليها ،! رغم مقتل عتبة الالف الفلسطيني في الكويت وحدها غارات الأرمه !

في ضوء هذه المراسل التي ذكرناها . . . تصالوا تامل مواقف الدول وسري ان كل دولة كانت في مرتبتها بالضغط من السيناريو الأمريكي . . . بعضها فرض عليها الدور لرضا وبعضها لمبه من انجبار واستمحاء . . . وبعضها فتسحق في الدور الى حد نسيان تنبه ونسيان الآخرين لفريقه بل ونسيان ان الأمر تامل في تامل

من مؤلفات

الاستاذ محمد جلال كشك

## السعوديون .. والحل الاسلامي ..

الكتاب الذي عرفه كتاب تاريخ السعودية لنصف قرن مضى  
غير مفسوح في الخليج .

تطلب من . دار التراث الاسلامي A شارع الجمهورية حجابين - القاهرة  
دار الزعماء - ص ب مدينة نصر - القاهرة  
مكتبة الميمني - لندن  
والكتاب C ب وجهه علي - الزمالة

## الباب الثاني

### الموقف السعودي ..

## لماذا قبلت المملكة القوات الأمريكية؟

في استمرائنا لمرقبة الدول من أزمة الخليج كان من الطبيعي أن نبدأ بالمملكة التي عند البعض للسعر الأول من تطور هذه الأزمة من نزاع عربي ولو بحجم اهتمام دولة وتطبيقات من الزجر على نزاع عالمي لا يمكن التنبؤ بنتائجه وإبعاده . وهي عند هذا البعض التي جعلت الولايات المتحدة للبر والقوة لتضيق سيطرتها بقوتها نزول القوات الأمريكية ، ولجوبها أن تستخدم أراضيها ولولاها وتسببها لضرب العراق ..

وليس هذا البعض هم الغرب من انصر حكام لحساب ، بل أن بعض الأجهزة الغربية قد جعلت في تحريضها على المملكة إلى حد فزع بأن للمملكة لفرقت ضيق الخط لوقت الحرب ١١ ..  
يعلم يرى البعض أنها هي التي كانت ولا تزال مستهدفة للفكر الاستعماري والصلبي ، وأنها لصرفت بما أمده عليها مصالحها وما فرضه الصفوان العراقي .. وأنها استطاعت أن تفرز جميع الظروف والمخرج من أخطر أزمة في تاريخها بأقل خسائر ..

ومعنا يمكن الرأي في مواقف المملكة ، فإن المسح يتفرد على أنها هي الدولة التي حطت الصبغة الأكبر في هذه الأزمة عالمياً وسياسياً .. وهي تعرضت للاعتداء الأكثر شدة ..

لقد تار لفظ الصبغة خلال التهور السبغة الفاضية وسفر جند أجد خلال السبرات المثيلة حول القتر السعدي بقبول نزول القوات الأمريكية في الأراضي السعودية للدفاع عن المملكة وتخليد القوات الأمم للعدا بمحاصرة العراق وإجباره على الانسحاب من الكويت .. لما المنط فلا لأن لنا به قد تعرضنا في غير هذا للكان للفتوى الفنية والسياسة حول هذا الموضوع .. بل إن صحيفة سعودية المسؤول وهي « الحياة » تشرح حكام المملكة على قرارهم باستدعاء القوات وتلهم بالمعرب الزعيمة التي معتزلة على شعهم ! كتب وليس لمعرف ما يقول : هناك مثل لباني عما يحدث للذي ، يجب القلب إلى كرمه ، وهو مثل لم يطمع المبتدرون ولم يطمع العرب ولي يطمعوه ..<sup>١</sup>

فإذا كان هذا هو موقف من استأجر السعوديون للدفاع عن ممتلكاتهم ، فسلنا عن الأعداء والقضاء الذين يتعرضون لتطليل الأعداء ..

وفي حباله تقول : ان كاذب في نزول القنوت الأمريكية فلم وفر وإنه لثقلك ، قد به ، والله صدام  
 حديد ، وحصل وزره ، بالكمال ، لأنه هو الذي خلق للبر لهذا النزول .. ولا يجوز ان يدخل  
 لصدام الحريق في أي شيء لم يرمي لأني قلت في القدر فابقت لاني لو سعى حرقه وأمرته  
 معي ..

لدينا من القنط .. فلانين القنوة هم كما قال فلان فلان حين أنهم جميعا من انصار صدام  
 حين فهم لم يصرفوا النزول كرقية في الأمريكان بل تصرة لصدام ولفظة لفسده .. لما لجعل  
 فلم تصبح بعد كل عناصره وهناك من الأسرار ما مستكشف عنه الأيام وقد اكتشف هذه الأسرار  
 بنور ما من حقائق غير التفسيرات .. ولكن في حدود المعلومات المتاحة حاليا ليستكن القول  
 بكل الحقيقة ان القنوة السموية لم يكن منه يد ولا عنه صفر شي ضوء الظروف التي سادت  
 الأسرع الأول من الفسطي ، اذا ما ذكرنا ان الجبل كان بين قول الوجود العسكري الأمريكي ،  
 أو مواجهة فرد عراقي .. وعلى القنوة صبر صدام .. وحل كانت للسلطة مهننا فعلا  
 بنزو عراقي ١٩

وسند نحن بسؤال آخر : هل تصح السمويون في الأسرع الأول من الفسطي بوجوده في  
 عراقية في نوز بلاءهم ؟ في مواجهة مثل هذا الخطر يكون الاحتداد لم من الحقيقة ، ليس قط  
 عند العرب كما تصح ، بل عند كل هؤلاء ، وسع ذلك الحقيقة بالأدلة وتلتقي تؤكد أن الخطر كان  
 حقيقيا وإن التهديد كان أكثر من احتمال .. ولهذا يتسارع التساهل لها وزنها لأنها من احد الذين  
 ساهروا في صنع حبيبات القنوة الذي لم وجه الفطنة .. والذي اعتبره بياكوف من القنوة  
 وهو الأمير بنو بن سلطان ، وكان الأمير السطري في واشنطن قد سئل في مؤتمر صحفي .. هل  
 تسرعت السلطة بطلب القنوة الأمريكية دون عذر حقيقي بهذا .. فقال : بالطبع القنوة كبير  
 بين مناقشة هذه الأحداث واستدراك الأحكام بعد أسابيع وعلى بعد آلاف الأميال .. وبين قنط  
 القنوة والأحداث تقع ، وعلى ضوء ما جرى على الكويت قبل يومين .. وهذا يعني ان كل  
 عناصر من التهديد قبل القنوة لم يكن صحيحا ..

لعل إنه لم يفعل الكويت ... ودخل

ولعل إنه سيسحب ... ولم يصحب

لعل إنه لن يرسل قوته جنبا في الجبل جوهنا .. واتوصل

لعل إنه في باقي بصوت ربح لرضى فرض ... وجاء بها

ثم يقول صغرني أنا لن أغزو السعودية 11

على أي شئ تستطيع 12 ولوغزوت ظن تنعم على صد الهجوم ..

في تلك اللحظة قرر أحد الأسياد الثلاثة .. صلا بالمدينة الشريف : احتلها ولو كل ..

في الواقع للشكة لم يصل .. للشكة وصلت ما قبل للكويث وعن الكويث في ان وقع  
الغزو العراقي ، وأصبح وأخضا سلفا يترقب على القاعير في انتظار لقرار في مولى مثل هذا وفي  
مراجعة هذا الخمد العسكري .

بعد الغزو لم اتصال مع الاميران في العراق .. ليلة الغزو لم نستطع الاتصال بالرئيس صدام ولم  
سؤلوا ، في اليوم التالي لم الاتصال .. لكن وجوده لم تكن جثة ، بل كان ينسك ونزع ..  
مثل : يا يو شمس واتصاله ما يختلف ... ويقول لذلك : انت لا تقدر حجم ما هو حاصل يا  
لخامة الرئيس .. فرد عليه :

- يا يو اتصل ولا ينسك

- لمعتقد بالخطة الرئيس لك لا تشرح حجم للأسسة التي وقعت .. وأنا اطلب منك

جوابا .. هل مستحسن أم لا 13

رد : بالنسبة لهذا السؤال سأؤجل لك عزت ابراهيم في شأنه ..

ر جاء عزت ابراهيم وسأله لذلك : هل يتسحب صدام أم لا 14 ..

رد : لا ..

سأله لذلك : هل كنت متوقع بهذا ولك وأي فيه 15

رد : فإليس لي وأي

سلم عليه وقال له : فلن مع السلاطة ولتصرف كل واحد كما يريد ..

لمررت القوات العراقية نحو الجنوب .. كانت ثلاث فرق .. فأصبحت سبع فرق بصرك  
من البصرة تجاه الجنوب .. سبع فرق تغزو الكويث 16 .. لما .. فرقة واحدة كانت كاذبة ..  
لما سبع فرق 17 ونجها ظهرت الصواريخ .. صواريخ « فوج » تحرك الى الكويث .. ووقعت  
ثلاثة اختراقات لحصون الكويث .. وكان هناك خط ساطع بين الامران العراقيين ..  
وس سخرية التبر فان حلف الحظ الساعين كان ثرة الحظون الذي ظم بين قرأتنا الجموية خلال الحرب  
(الحرب الامراتية - العراقية) ، وبين جمعة اركلته (صدام حسين) . عندما وقع الانسحاب الاول  
استخدمنا الخط الساعين تأييدنا انه وقع على

في الاعتراف الثاني لم يردوا علينا

ثالث اعتراف .. لا لقد هناك ..

كان القدر الوحيد الذي يمكن لأي دولة سيطرة ان يحصله هو ما تحتل .. يجب المحافظة على  
امن وسلامة ووحدة أراضي الدولة .. خاصة انه في هذا الوقت بالذات نفتت بعضا المعلومات  
عما يجري في الكويت من تطبيع وسمنا من اللاجئين الفارين من الكويت عن المرفقات والحب  
وعكس الاحداث .. الى امره ..

اتخذ القرار .. طلبنا من الدول الصديقة والدول العربية والاسلامية التفتية .. من يستطيع  
مساعدتنا في تنظيم .. ونرجع اليها لوراء .. فحين ان الدولة لم تحصل ولم يهاون في نفس  
الوقت ابل حربي لسبعين من الفرو كان هناك - كسفر صروف - خلافات حول المرفق  
وبلغا مجهودا كبيرا مع الاعوان في العراق والكويت والامارات حول مستوى الانتاج لكل دولة و  
السر المطلوب .. وحدث اجتماع في جنه ووصلا الى اتفاق قبله المسح .. ثم ذهبا الى فريك  
وسدوت لمرات فريك ، واصفينا ان مشكلة النفط قد تكونت كسبره أو مسنر للفر  
والصعيد .. قبل الفرو بالسويح بلغ الامريكان السفير الكويتي كما ابلغني شخصيا - بوجود  
حدث حربي .. حدث حربي في اتجاه الكويت ؟ لم امسك .. فسير الكويتي ابلغ حكومته فكان  
ردعا : هذا لدهاء امريكي لكي يردوا لرسال قوات والمصرف على قواعد حلفا .. بعد ذلك  
بأربعة ايام أي قبل الفرو بخلافة ايام ، ابلغت الولايات المتحدة سفارة الكويت ، كما ابلغنا ان  
القوات العراقية المنددة وضع تشكيلات قتال .. و مرة اخرى كان الرد : هؤلاء الامريكان يهون  
اترا عسكريا بينا ، لكي يردوا لرسال قوات .. سويله المشية نحن ايضا ابلغناهم في مراتهم  
ونهم - لال الكويتيون هناك حرك حربي وحلفا جهودا ان يقع فر .. حتى قوات الكويت هي  
كانت على لعبة الاستعداد خلطت درجة الاستعداد حتى لا يستجروا العراق .. ولي نفس الوقت  
بنات الاتصالات هي مسج بها .. اتصلت لذلك خذ مع الرئيس صدام البغديا ، واصلت منه بعدا  
بالا بلغ فر .. كما حرك الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس عرفات والرئيس على صالح  
كلهم لم كرا وكلهم حصلوا على مبيعات .. نفس المبيعات .. الرئيس حسني مبارك والملك  
حسين والاخ ياسر عرفات تكلوا من بعدا على الكويت وطمان الاعوان الكويتي انه لا يوجد  
خطر .. ومن ابلغناهم عن طريق الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت الذي جاء معنا ،  
قلنا له ان حلفا تمهلت عراقية بأنه لن يقع غزو - وسافر الأمير سعود الى بغداد ، وقد حب



الرئيس صدام علي وتأثر جدا من مجرد السؤال .. وقال للأمير سعود: يجب عليك تسليحي هذا السؤال بعد ما لكه كذلك فهذا . فاعتبره الأمير سعود وقال أنا كاذب .. ولكن .. ليس لي ..

أنا شخصيا كنت مع الرئيس صدام قبل الشهر قليلة وانضمت عدة ساعات معه وكان معصا بنعي الامارات - التي وصفها بالامبريالية والصهيونية لأنها تنسب للفرق مطامع ضد جيرانه .. وصداقه !

### ورقة الغزو

بعد نصف ساعة من وشرح الغزو طلبت الكويت مساعدة أمريكية ودوا عليهم .. كما لو ذلك .. لكن للأسف لا يستطيع بعد ان بدأ الغزو .. إلا ان التدخل الأمريكي في مواجهة الغزو لو بعد الاحتلال يعني التدخل في حرب وحدا الاجراء له عتقات دستورية مصفحة في النظام الأمريكي . ج

هذه نقطة مهمة في الرد على سؤال ولا نقول انهاء ان تملكته تسببت وكان عليها ان تقرر حتى يتروعا العراق ثم تطلب المساعدة !

لقد سأني طالب كويتي منذ فترة .. من الاستخبارات القـ CIA و KGB والاستخبارات الكويتية والسعودية ١٩٩٠ .. فلما لم ينجروكم بوجود غزو .. قلت له أمبروتا فلما انه سيق غزو .. لكن هل تعرف ماذا كان سيحدث لو طلبت الكويت قوات اجنية بناء على الصلح الأمريكي ، وهل ان يقع الغزو ٢٠٠٠ فلو من كان سيتظاهر ضد القرار هو انت .. قال لي: ممكن حل .. قلت له : ويمكن ان كنت اساعدك ونفها وكنت القول .. الله يهديهم .. فلما جاءوا بالامريكان ! فلكويت دملت ثمن عروبتها وحشيتها ..

بعد الغزو بأربعة ايام رأينا تحركات اخرى .. فسلنا قلت الاستخبارات العسكرية .. قالت فلما كان الهدف قسط هو الكويت . فالأمر لا يحتاج لسبع فرق . ولو فلما احتاج ثلاث فرق للاجهاج ، فلا يوجد سرر لشحريك أربع فرق أخرى من البصرة .. رأينا حشودا واستعدادات تتجمع في بغداد وسال البصرة وتحرك .. الخطأ الذي ارتكبه صدام حين ، هو انه سي ان هناك ما يسمى بالتكنولوجيا ومسى ان هناك من يرون ويسمعون ويرصدون تحرك الصواريخ ويمكنهم ان يسجلوا حتى رتبة الصابط .. وهكذا سجلنا تحرك قوات لقيادة .. لو لا ما وصل على حدود الكويت بعد الغزو مسجورة لا يتعدى للكتين .. وبالطبع سسألني كيف اسف ماكن بهم أربع فرق ١٢

ولكن الصور من الأسير الصناعية وبعد تكبيرها كشفت ان حوالا ليسوا مجرد مائتين بل كل خمسين يملون لباسا فريحا يسارلتهم ونجسرتهم .. تحركت القاذبات الفرق لولا وولفت على الحفود .. قصد كانت هناك اداة كاشية للتفت .. وحيا صار القنار - لو قرر الرئيس صدام ان تحرك الفرق السبع الى الظهران ما هي امكانية مواجهته من جانبنا أو ما هي الفرصة المتاحة صدها لطلب القوم ؟ لو صغر الأسير بالتحرك يكون بوسعه الوصول للظهران خلال لمان وربعين ساعة .. حسبنا حساب استقانا ان يمر كرون قرة كاشية لردده يستجوبون على الاقل لا يسرع يسا هو يستطيع التحرك الى المنطقة الشرقية خلال ٨ ساعة ويصلها كلها . والفكرت علينا سحلة لفرحا .. بالسؤال الذي وجهنا هو: هل نخطط ونقول لا .. كما قلت الفكرت .. أم نكتفي بما نجتمع علينا من ادلة ونحرك ؟ .. فعلنا بالادلة ونحركا ٢٠٠٩

وفي مجلسين في الراشدين بوس ( ٩٠/١٠/٥ ) ما يبرز مقولة السموهدين عن الخطا الذي وقعت فيه الفكرت بدهرتها من طلب للمساعدة الأجنبية . قالت الصحيفة انه عندما اولمزت للمعلومات عن لية العراق في الفزو ، عرض الرئيس بوش على الفكرتين ابراء مظاهرة عسكرية جوية لردع العراق ، ولكن حكومة الفكرت تجاهلت العرض . لما ابوهي فكان ردعا على الفزو هو اسفل لكليب عتي للاباء التي قالت انها سحبت للطائرات الاسريكية باستخدام لرائدتها ، وقال الملازم طيار عبد الحليل من الطيارين الفكرتين الصالحين من الأسير العراقي ان الحكومة الفكرية كان يجب عليها طلب سلاح الطيران الأمريكي قبل الفزو بأسبوعين حيث كانت نوابا العراقيين قد تحدث وانسح في ذلك الوقت ١

١ العراق انخرت صورا بالانكار الصناعية للسعودية والفكرت تصور الطرق والبعية الأساسية وتضمن اسرارا حساسة مليئة للهاجم وذلك قبل الفزو بثلاثة اشهر من فكرة فرضية ٢٠٠٩  
وتعود للسؤال ، هل كان العراق سينزو المللكة ١٢٠٠

لقد عرجنا في شهر خلا الفصل الآراء التي انخرت ان اكبر غلطة ارتكبتها صدام بعد فزو الفكرت انه لم يكمل فزوه علما باحتلال المنطقة الشرقية .. ذلك انه لو قدم واحتل الظهران وما حولها كما كانت لأكذ التواعد والبركات والتضرعات . لو اكمل زحفه حتى سيطر على خط العراق والفكرت والسعودية وتبع القوات الأمريكية من استخدام مطارات ومناشآت المللكة لأصبح مره اخرى الى حد قد يمنع استخدام القوة ضد ..

١ حتى للطلارن الآن ان قول غلطة مي فشله في مواصلة الزحف يوم ٣ أغسطس بعد ان احتاج

للمرس الجمهوري فكروت - لا توجد القوت عسكري صراحي غزو السعودية في المرحلة الاولى  
 انضمت بصورة على هذا الوقت لم تكن هناك القوات الأمريكية في المنطقة قال تنمرد داتكن للممر  
 للسعود لمركز الدراسات الدولية الاستراتيجية في لندن : قوات صدام كان يوسعها احتلال الخليج  
 كله . وقال عسكري كبير في الخليجون : ان العراق اجل للوثني والطائرات السعودية لكلا من  
 المستعمل قبله الحشد الذي تم . ولو سيطر صدام على الكثير من نفط المنطقة فربما امتع الحلفاء  
 من استخدام القوة حده عسرة من ارتفاع الاسطر والعمود الامداد القمطي المالي ١٠٠

فلقد مر علينا اسرع لم لوهموا غزو السعودية لا كان يومنا صدمهم ولذلك كانت هناك  
 توليات أمن واستغلال للسلكة . (نشر بن سلطان )

وتقل عن مصادر سعودية وغربية ان وزير الدفاع الأمريكي يتشاوره تبني ذهب لجدة بصور  
 الاكثر الصناعية عن لغشود الترقينتشنة المهددة لبريقا للسلك تهد في السادس من أغسطس  
 . وان لذلك تهد لم يكن متصفا لاستعداد القوات غير مستعدة لضرب بلد عربي من الاراضي  
 السعودية وقالوا ان لذلك كان لمر من القبح .

ولدت الراسطن بروت تحققتا عن ذلك تهد وقرر استدعاء القوات الأمريكية بقلم كاريل  
 مرلي جاء فيه فان الملك الذي المنبر خلال اربعين سنة من الخدمة العامة بالبحر والعرش من  
 المواجهات والمسلح برأي الاخفية ، وتجنب الصرح في القضايا الصعبة . ولكن عندما اقتضت  
 القديمت الترقية لمر العراق كان على تهد ان يستجيب للخطر على بلده ومن ثم قد اعلن عن  
 للركف القضيدي للسلكة ودعا الوطن للساعدة . وقال ان لذلك وان تأخر في الخلا لمر الا  
 انه اذا قرر التزم وعسم على ما اتخذ .

لم يكن لسم الملك من مهار في اتخاذ قرار استدعاء الاسريكان غاليديل كان قدان  
 استغلال للسلكة وخضوعها للعراق . ولكنها كانت اكبر سنطرة في حياته

مر قال عدد من كبار المسؤولين والقضاة السعوديين اتهم كانوا مقتنعين ان صدام يدري ان يلغ  
 جيشه جوبا واته كان يوسع ان يطوي الأرض غير المحمية ويحل مراكز النفط في السعودية في  
 المنطقة العربية في ايام ٥٠

لقد لم يكمل صدام رحله ٢٠٠

وحنا السؤال بالطبع يتراض انه ليس متروكنا . . . كان كذلك فلماذا لم يتقدم ؟ ولماذا كان  
 يحرص ويهدد للسلكة ٢٢

الحرب الوحيد هو : لقمها دما أو يرشها على طلب القوت الأمريكية ..  
وما مصلحه في ذلك ؟

الحرب يخطف .. إن افترضنا عدم تكرر تفوق إن حاليته كانت تؤكد قد يكسب أكثر  
بازم للملكة على قبول القوت « الاستسلامية للتسوية » منه فلا يحل الظهور وانسرت مكرهه  
مع قبول القوتية وحدها .. لأنه بموجب حاليته سيحصل للملكة ومن يلقها في معسكر  
الاستسلام واستسلم مكرهه من سرابيهة أو لتسلم على بلد عربي في قصد للاستسلامية  
الأمريكية .. وحل في حاليته بهير السردية ومصر والكويت على مسالمة وبلية العرب على  
مبايعة .. وهو للطل من سيطرة شرز السردية .. ولقطع في الاخير انه استبعد أو تلقى ما  
لهه باستعداد دخول أمريكا الحرب ضده من اجل الكويت وحدها ، وان القس ما ترقه أمريكا  
هو مرور لتزول قواها في السردية وسكره في الكويت للاحتفاظ بهلما للبر ، وهذا هو عين للرام  
من صدام الذي يمكن عندما ان يهني أن لجلاله للكويت اتلفا لها من الاحتلال الأمريكي ،  
وعسى أن تكررهما ؟ .. وهذا حرب ميكرو فونات جد الاستسلامية التي تحل للسردية . وهذا  
الطيسير رغم منطقته إلا أنها لا قبل إلى بل مثولا نصد ان صدام كان داخل الجبل للخليج  
للاستراتيجيين الأمريكيين بصر كونه بطريقة ما .. والله كان يهرك ويهرك ويطلع القليلون  
ويظل مسرلين بهدف تخريف السعودية وإسرائيل على قبول القوت الأمريكية وقد لو حدث  
وولخت للملكة لتسلم لصلنا واحمل بعض أرضها ، وربما أدى ذلك مع بعض التسلمة من  
الأمريكان إلى وقوع انقلاب في الملكة التي يسلطه لطلب الدعم الأمريكي تحت الحاح أكبر من  
الجلسامير لأن قوت صدام ستكون داخل الملكة <sup>٥</sup>

وهكذا لم يكن لصل التهاد السردية ولا دول الخليج من خيار . كانت الكويت هي رأس  
الذاب أو الكلب الذي ذبح لقوى واستعان لخليج .. وانطلاقا من الخيلة التي لم تعد محل جدل  
اليوم وهي أن الولايات المتحدة الأمريكية ثرت ان مصالحها الوطنية تقتضي هذا لوجود العسكري  
للكف في الخليج ومن هذه الحرب .. ومن ثم كان لا بد أن تفرخ قرارها على دول المنطقة  
وكانت غالبا في ذلك هي صدام حسين وجيشه الذي وصف بربع قوة عسكرية في العالم .  
وباعتصار لم تكن حاله في العالم تلك منع لتزول الأمريكي وقد قبله الاتحاد السوفيتي  
وباركه .

لقد ظلت الحكومة السعودية تتحكم أثناء النزو فلم تلحه ولا تشره في الملكة ما يرب من

يؤمن بأهل الحاج سعلم بمساعدة التاريخ للوراء والاستعانة من الكويت دون حاجة لحلب الأمريكان .. ولكن جهودها لم تكن حثيثة وتلقاها لم تكن حتى الفرض للقلب المفترض من القول المحضرة فضلا من الحقيقة . ولعمري لم يكن هناك من قول ما لا يقال .. وقد قال ذلك فهد : « يحفل الله حقاً بالاعتناء بالرسومة ومنها صد العدوان والسياسة المحط الذي كان حاكم العراق بمقر تمثيله ... سلامة لفرنا الذي حسنا أسره في الوقت المناسب حيث لا أنت للسلطات والمعلومات أنك وفي المعتاد ان سرقنا للسلطة وقبها لير من روع المؤلف هي سجلها التاريخ في سفر اسعاد هذا البلد والله »<sup>١٠</sup>

وقد زعم والده غير مست بأن بعض السرديين يسلون ان الطيران السردى وحده كان يستطيع اعادة العراقيين دون حاجة لقوات اجنية »<sup>١١</sup>

والرد على هذا القنع يسير .. إذ يكفي ان تذكر ما كان يقول الأمريكان والمريطانيون من الجبل الرابع في العلم والقوة ترك الخلفية الساحة هي زعموا ان العراق يمتلك .. ولا شك ان الولايات المتحدة كانت تلك ، في تاريخ تركه القصبي حله ، قوة جوية في المنطقة لتقول لولا السرديين هذه مررت ومع ذلك كانت لعل كل الجهود لمح الاستيلاء الي ان تستكمل القوات الحليفة استعداداتها .. فكيف كان سيظهر بهال السرديين لفرانس على مواجهة المارد العراقي بسلاح الطيران السردى وصده يوم يرون كيف تهدد الجبل الكردي في ذلك ١٩٠٠ وقد قال الضباط الكرجيون المائلون من الاسرائيليين ، ان عمليات لهادهم كانت تقضي بعدم المقاومة أو لاطال انار على قوات الفزو العراقي لأن القيادة اعصرت سيرة المقاومة بمائة انصار<sup>١٢</sup> .. وهناك عنصر مهم البات فيه صحيفة الانديبنت : فزعم ان دعوة لذلك تهدد ليرش لارسال القوات للسلطة كانت مستمرة إلا ان السلطات السردية كانوا تحت انتباه ان القوات الأمريكية لن تبدأ للحرب بل مستعدة لتأخير الاقتصادي يأتي مشرور .. كما اصليت تأكيدهم للسلط وولي العهد بان ليرش للسلطة لن تكون متعلقة لهجوم على العراق »<sup>١٣</sup>

للسلطة لم تكن تسعى لمقابلة العراق وانما كانت تهدف إلى ودعه .. والتقوات الأمريكية لتشكل ودعا اكبر والذل في حساباتها من الطيران السردى .

ولقد سب للشيخ قسطنطين قال في مسجد والطنين : « ماكم الفياض قال له لقد اكرمنا على قول القوات الاجنية » (١٩٩٠ / ٨ / ٣١)

وقد بلت الحكومة السودانية كل ما في شعوراتها ، وهي مسعورة بلا شك في ظل السيد

المرابي تسلط ولتسورات الاممية، لتسابق امرين :

أولاً :- ان تجرد القبول الاسريكي من صيغة المسألة .. فأصبحت تمهيدا مكشوحا بأن يتم تسحاب القوت لمرق لتتبدل القوية كز يطلب من الرضا . كما قيل إنه قد تم الاتفاق بين الملك لهد وصكر ، على التبدل الحالية من ناحية التسلل في موضوع القليلة :

١- القليلة متحركة في حالة الدفاع عن السلطنة .

٢- لا صلوات صورية قبل التفاوض بين الملك والقرنيس يوش .

٣- في حالة التهام بسلطات صورية، وكانت القوت الأمريكية تصل خارج السلطنة ،

تكون القليلة صورية . ( ١١/٦ )

والخلاف الذي تسفل الصحافة قرا حول من له القليلة ، ومن يملك لمرق الحرب والقوية هي تشرت عن استطلاع واستنظر للرضا صباح القهرم نظري على يتتبع لكما قالت الحاردين طلب يكر الامر بمرق الساعة الساعة والمصل صباح الاربعة للاجتماع به في مكتبه في الخارجية . وبلغ يكر الامر بمرق أن يوش قرو يده الصلوات العسكرية وعلى القوت ومن القوت الخارجية اتصل الأمير بالملك لهد مستخدما كلمة سر معطوف عليها لهد ان الولايات المتحدة تطلب موافقة الملك وهي شرط لكن الحرب من اللا: حتى السعودية ورد الملك بكلمة رمزها مطلق عليها لهد الموافقة وانتهاء الاثن ظني بمرق للكتابة وقال ليكر السمردية سيم ١٢ جاكدا لا ان الامر لم يكن طلب حامية على مستوى القرن التاسع عشر .. بصرف النظر عن النتائج هي يمكن ان الحرب بعد ما وقعت الحرب .. وبعضا أصبح يوش مثل عمان القوت يسمى فيه لمانيا واليهان بالجرية لأنها تأتيا عن لرسال الجرد في حرب لم رعدا القوت ولا اليهان بل حرب هي صورية ضدها بالمرجة الأولى .. ومع ذلك لمرق القوتان السلطان على منع تكلفتها بل ولمسح عمان الامريكان المصحب الذي جاء به الاتباع وعرضه لأنه ليس من القهار للطرود فقد قلت الانباء قد يصير على الدفع بالمرق الجديد للدولار الذي لرفع من فرض الجزية على التبع تسليمها للباب العالي ما يضر من عشرين بالمائة .. ودفع الاثن واليهان عن يد وهم صافرون .. فلا يجرى الآن لمحت حول سمرق الملاحة بين لمرق والولايات المتحدة بعد أن سكن صدام هذه الولايات المتحدة من صهر سيمها على العالم واحلال الخليج والفرق .

ثانياً حاولت السلطنة لمرق طاعتها بتلوي لخلال الدفاع .. لأنه عندما تطلق الدفاع تسقط كل الامتيازات وتغير الحقائق ويصبح التسلل والحق في فوعة الدفاع .. ولذلك كانت المحارلات

السعودية المتعددة، فحلبم الرئيس العراقي وتناحله الانسحاب... فإذنا لهذا الملك فصرىحات للعباءة التي صدرت في الاسابيع الاولى من الأزمة من عدد من السعوديين السعوديين والتي اكدت عدم المرافقة على من هجوم على العراق : ولكن للسعوديين والسعوديين ثلوا انهم لن يخطروا حدود العراق . ١٤ ولما كيد الأمير سلطان له بالملكا في العراق اثنا لن تسمح بهجوم عليهم من أرضنا ومتابعة الأمير سعود العراق بالانسحاب من أجل الفلسطينيين ١٥ ومعروفة تضاميل الخلاف العربي بين السعوديين السعوديين والامريكان في الاسابيع الاولى للإعتزال الأمريكي حول اصبرو السعوديين على ألا يهاجم العراق من الأراضي السعودية أو تقوم القوات الأمريكية بعمل يستلزم ردا حقيقيا وان يكون قرار الحرب عن مشورة السعوديين.

وكانت حادثة ٩٠/٩/٥ قد قالت : في حدثت بقسم التجارون ان يكون الحفران نورمان لصور تكسوف ، قد اتفق على تصريحات الأمير خالد بن سلطان ، وقالت ان الأمير بندر قال : ان الانشطة الاسلحة بين الملك فهد والسبي نص على ان القوات الأمريكية حديث للمملكة للدفاع عنها ضد هجوم عربي وذلك يعني ضرورة التصرف سبفا على ان سعودي قبل القيام بأي عمل ليست له طبيعة دفاعية . وقد وعد مصفر عليهم الاتفاقية بأنها نص أيضا على منع استخدام القواعد السعودية بدون مشاورة مع المملكة ومراقبتها ضمن طرية ضد القوات العراقية قد تؤدي إلى طرية مضادة ضد المملكة . وقال المسفلون قبل فزون بالخلال ، ان الرئيس بوش لم يجهل من تصريحات الأمير بندر قضية وهي التصريحات التي اكتملها وقده وهي نشرت على نطاق واسع يوم الأحد ، والتي قال فيها ان السعودية لن تكون قاعدة لغير الدفاع . واكد المسفلون في البيت الأبيض ان الممثلين السعوديين الأمريكي قام على الدفاع عن السعودية واعطاء المصلح الاكاديمي الرقت ليشمل مضمونه . لما قضية العمليات الهجومية غيرت حوالا للمسفلون انها مزجلة

وكشفت جريدة الاحداث ، وهي قبل نسخة الملتح تحت عنوان «علاقات بين السعودية و امريكا حول تصدق قرار الحرب » : «بدأ النزاع حين قال قائد عسكري سعودي عن الفريق الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز ان أي قرار باستخدام القوات الأمريكية المنتشرة في المملكة يجب ان سبقه مشاورات بين الرئيس بوش والمملك فهد تم كرو الأمير خالد بن سلطان بأن بلاده لن تسمح للقوات الغربية بمهاجمة العراق من أراضيها بما قاله الاسماء لدى قائد العمليات الأمريكية وهي وقت لاحق قال بوش للسفير في واشنطن الأمير بندر ، وهو سيقب الأمير خالد وابن وزير

الدفاع ، حرس العسكرية (والأمريكية) على ضرورة عضد القوات الأمريكية للقاعدة الأمريكية بلا سلاح . ولكن الأمير يدور بعد تأكيد ما ترى حكومته من أن الاتفاق الذي تم بين الملك فهد ووزير الدفاع ريتشارد تيسني وهو أن القوات الأمريكية دعيت إلى ترانسي للملكة للدفاع عنها من هجوم عربي ، وإن ذلك يعني ضخما ضرورة الحصول على اذنة سعودي للقيام بعمل خلاف عملها الدفاعية .

وقد فهد بـ ما كوف انه لما قال للملك فهد ان الاتحاد السوفيتي يريد الانسحاب وإعادة الارض الى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس لكنه يسمي التحليل ذلك بالسبل السياسية صلب للملك فهد ، وقال ان القيادة السعودية : « كان يقتضيهم نهج العراق في تغيير التكتل كالمؤثر في الكويت ويظهر ان بين أعضاء العائلة الحاكمة من كان يميل إلى الفصل العسكري نظرا لأن قوات كان يعمل لصالح صدام ولكن استطاع أن تؤكد ان ذلك فهد كان يميل منفصلا في إمكان ترغام صدام على الانسحاب من الكويت عن غير الطرق العسكرية » وقال ان ذلك فهد انه « بضرورة التوصل إلى نظام يكتفي عدم عودة العراق إلى تعهد جبرته والا صرف دعمه لهذا الصلح حتى النهاية ليس فقط بزيادة اسلحة السلاح بل وقصده »<sup>١٤٠</sup>

وعند المحادثات تؤكد ان للملكة لا ديرت ولا صحت ولا فاعلت خسر العراق في البداية ، بل الاغلب انها اصبحت ، كما اصبحت القتالية ، ان القشة العسكرية ، قرارات مجلس الأمن ستكون صدام بالانسحاب بلا سلاح . ولكن ثلث جهز الحرب برغم العراق الانسحاب وعندما لبس العراق حيلة اعلامية لجوزت الخلاف للطروح الى محطلة الزيت في حدة الوطنية السعودية بمطالبة فهد والمجاهد تم للسوى الذي عطلت اليه محاولة العراق في لخارج وأخيرا التهديدات الراحية . .

٣ محطات لغاية عراقية موجهة للقوات السورية والعلنية . . راديو مكة المكرمة الذي بدأ إرساله من يوم ١٠ أغسطس بالترية ومن يومها وهو يهاجم يوميا الملك فهد والسعودية من اجل الخطية التي لا تظهر بدعوة قوات غير اسلامية للمملكة . راديو مكة لا يشير الى السعودية ابدا بل يلقبها ارض نجد والمجاهد ويقلب حاكمها بـ « ثالغين لغربيين » ويذبح الخافي لوربة ويذكر السعوديين للجهاد والحررة ضد اليث للثلاث .<sup>١٤١</sup>

والناح راديو بغداد خطتها متوسعا للملك فهد من الرئيس صدام قال فيه ان السعوديين قد اعطوا وان وجود القوات هو احداث حرب على العراق . وقال انما كان للملك فهد ان يرى العراق يسمي



للسلام فوجب ان يرسل القنصل الكويتي الى بلادها ويخبرها ما تسعد من الجيوش العربية لحسبة  
السعودية .٥٠ CEN وقال إن الآلاف من السعوديين سيهبطون ( ITV )

« يقول اللاجئين العراقيون ان طيارا سعوديا سقط في القصرة سقطت اثناءه ( ABC )

اصبحت للحرب هي قسر الدوام أو الخلل الذي لا سفر منه .٥٥ ليس تنط بسبب الخطر العراقي ولا  
الاستقرار العراقي .٥٥ بل أيضا لأن السعوديين وكثيرا من حلفائهم العرب بدأوا يشكون في نوايا  
الامريكان ، وساد اعتقاد ان أمريكا جاءت لتبقي لا لتعارب ، ومن ثم أصبحت الحرب هي بطلنة  
المخلص من الأمريكان أو قل الأمل في التخلص منهم .٥٥ وحتى بعد ان تأكد ذلك ، كانت  
للمملكة كشي ان يأتي الفرج بالنسحاب سلمي للعراق وعلى لذلك عهد بتأيد صدام ان يثبت من  
لصالحه الأمريكية وبأنه المنطقة بل العالم من المحيط الأمريكي الجهني الامر الذي كان يمر حتى  
الامريكان ليجلبون الى صحتهم لكن الحملات المتسوخة ضد النظام السعدي وقيل سعد .٥٥  
وعندما ذهب لذلك لاستمراري القنصل في الحبيبة وجه نداء لصدام وعنده فيه بعدم للاستسلام لنا  
لنحسب من الكويت وزاد على ذلك باستكاثية بحث شكوى العراق بدلائل استحباب .٥٥ وقال :

« لم نصل لمرئنا بحرب ولا سلام ولكننا اضطررنا لمرئنا بحرب الكويت مسلما ما أسكن السلم  
وحربا حين لا يملئ سوى الحرب .٥٥ تريد أن يعرف الإنسان الذي كنا نعتبره الأخ والحليف  
والصديق ان السيف لم يصل بعد على مشهد الحرب لفرقة وان بإمكانه حتى هذه اللحظة ان  
يجنب نفسه ونسبه حولا سيكون هو ونسبه أول ضحاياهم وانما بدورنا كالعرون علي أن نصل لمرئ  
السلام وان لمرئ السلام في الحظوظ التاريخية كثيرا ما يكون الجمع من قنصل الحرب .٥٥ »

وبعد انتهاء الحرب كشف ان ذلك عهد عن بعض ملاحظات القنصل العراقي واكد لتتاج المملكة  
بأنه القنصل العراقي قال : بان الأمير جابر روى له أنه كان في مؤتمر بغداد قبل لصدام .٥٥ وعشتا  
بقرارة وطال الوقت وما زلت الكويت .٥٥ فكان جسرنا صدام سوف لزور الكويت في خلال  
الأسبوع التالية لبقية قتال له الأمير : لابد ان نطمح عن ذلك حتى نتمتع بالوئام .٥٥ فقال صدام لا ما  
يحتاج ا أنا سوف لزورك وقت ما نلوي وقال صدام لما موضوع المفاوضة سوف احلها في  
الأسبوع التالية هي وزيراتي سوف لمناقضتك بصفها .

ثم بعد ان احل صدام الكويت ونشأت عبرا حاولت ان اتصل به وقيل انه سجد عن الهاتف ا  
حل مستقر ان وليس دولة يهاجم الكويت وما عنده حائق .٥٥ لقد اندرست انه لا يريد ان يتكلم سمي  
.٥٥ في المناصرة صباحا اتصل بي قلت له الهاتف لا يصلح قال لنا سألوك لك ناهي وكنت منتظرا

من ياله ان يفرض المسئلة بأن تحصل سببها على التسئلة بالقرول السلية وؤكد لنا انه مستعد  
 بحسب للحدود ولكن على العكس من ذلك قال داليه اذا جعت مبررة من صدام حتى تقول لك  
 ان الكويت جزء من العراق وان هذا الجواب جاء الى امسلة. فاستغربت هذا الكلام وقالت حل هذا  
 كلام لمر خبر هذا قال ليس عندي شيء لقد كتبت ان اتقل لك هذه المسئلة . قلت انقلب القري  
 ليس هناك اصل ولا فرع نحن قرنا شرايع ونترف الفروا ونترف الكويت من اكثر من مائة  
 وخمسين سنة وحسب العراق ما احل جهة في هذه الاماكن لو وضع يده على الكويت . وهم  
 يراونكم بالردا لحد حسن البكر وصدام حسين وللقدم على التالبية بينكم وبين الكويت وهي  
 قصص نسا صريحا بلعنكم بدولة الكويت وهذا هذا لنادم الملائكة القبطوسية. فانكم لم  
 ترهوا ولم تحبوا على شيء . كيف يمكن ان تقول الآن ان الكويت جزء من العراق ؟  
 لما كان يريد ان يجرى قارصل ليست جزءا من العراق فالحق المبرور هو البصرة وبغداد .  
 فكان جواب القري حل مستعدا حيث قال ليس عندي شيء استطع ان اوضح لك اكثر من ذلك .  
 يقول صدام ان الكويت جزء من العراق وعاد الجواب الى وضعه الطبيعي . عندما ادركت ان القليل  
 او البحث ليس وثقا وكلما نترف ان ارباب صدام قد طرقت من لسان العرب ومن لسان الدول  
 الاملاسية ومن لسان الدول الاوربية والامريكية ومن كل مكان في العالم حتى قيل له صراحة لما  
 اتسحت من الكويت ضمن نفس لك الا تصاحم في العراق هذا قيل حتى في الخليل واليهود  
 الدولية الا انه رفض رفضا قاطعا .

ولفت لكل من جاني القوسط ذات كتابا مرشدا من صدام انه بحسب من الكويت بدون له  
 ولا لمراد وان العالم ١٩٦٣ هو الخلل وفي ذلك الوقت لم يكن ان يصعب اننا وصدام لاصلاح الأمور  
 التي يمكن القرب هذه للتسكلات لما في اجمع مع صدام فهنا مستحيل نهالها لأنى لمراد ان  
 صدام لأنه اصبح معزولا فهو لا يريد هذه للتنباهة الا للعدا . . وكل الذين شعروا لم يقرأوا بجملة  
 لأن الصبغة هي بربها صدام هي ان يظهرهم في القليبيرون بأنهم جاءوا بمرجون صداما في  
 بغداد . فالرجل لا يريد الا ابتلاع الكويت وكان يخطط لابتلاع جزء من المسئلة وغير كما هذا  
 خلال ايام قليلة جدا ويمكن الكثير لسوا انه يوم ؟ استطع لم يصدر من المسئلة أي بيان . حتى  
 ان القري بربدون على مشكلة بين الكويت والمسئلة قالوا ان هذا ربما يكون تأسرا بين صدام  
 والمسئلة على اهتمام الكويت ؟

ولكن يوم الخميس كنا نذكر تفكيرا بعد الذي قيل ان لنين المسئلة بصفة رسمية انها تريد

من الأمة العربية والدول الإسلامية وجسج الدول الصاعدة في الشرق ما استطاع من مساعدة لقوات العسكرية السعودية<sup>٦٠</sup>.

طلب توجيه المعركة نائب الرئيس الأمريكي كويل لزيارة المملكة لشكره لذلك جهدا لمساعدتها على ترويض امر يكتا لحص الأمير بنو بن سلطان القوافل بقوله : ان القوافل الآن في يد مسلم والحيار عجزه . والله قد ساد القوافل لكي يساهم للملكيون في السلام<sup>٦١</sup> ولكن مسلم صم لذهب وحسم على الحرب<sup>٦٢</sup>.

وحنا صرح الأمير عياد بن سلطان ان القوات السعودية مشكون في الحصف الاول لطره العراق من الكويت وقال : نحن نعتقد انه ان كان استغلونا هنا لارتقاء دناهم من اجلنا فان نقل ما نملك هو ان نكون في المملكة<sup>٦٣</sup> . وهناك للمساخر القوية : ان السعوديين مسجونون لعمود ويريدون الاعتراف في القضية الاولى . وهذه المصالحات تشير الى ان السعوديين يوافقون للمساعدة في القضية الاولى .

ولمحت من الأمير عياد الذي كثرج بلرجة الشرف من كلية الطهران العسكرية الأمريكية في ماكسويل ليلاند في مرمع مرمي لالها وقال انه يصر على ان تأخذ قوافل القوافل الأصلية حتى لو كان ذلك يعني خسائر بالآلاف . ونقلت عن الأمير عياد قوله : «لنا من أي شخص بلادي لو انما صدرت اوامر من الملك مسعود جنودا لالوس يصدرون بما يمسرون . . . اصدكم بالملك<sup>٦٤</sup> » . الأمريكان يوافقون مقاومة صعبة من المراهقين ولكن السعوديين لا يوافقون ذلك وقال الأمير عياد لنا عاكف من ذلك مشيراً الى ضعف محتوياتهم . ولا سفلوا عن الاختلاف في التجهيزات رد سعودي آخر : نحن نرسلهم اكثر<sup>٦٥</sup>.

وقد صفقوا<sup>٦٦</sup> .

وردا على تصريحات الأمير القوي عياد بن سلطان عن استملاكه للقنصاع عن وطنه صلو من بنفد ما وصفه القديس بـ : «تجلى عراقي شفيق للعبة<sup>٦٧</sup> . . . نقلت وكالة الانباء العراقية عن الفريق الركني رئيس لركان الجيش الذي لم ترحب اسمه قوله : «لنا شول عياد بن سلطان وأمراته بأنهم ان سفلوا فستطع رؤوسهم وسوف لن يحسبهم عد ذلك التجرد الى سريكتا أو سبرها وستدحرج الكثير من الرؤوس المكارمة والغالبة<sup>٦٨</sup> » . وقالت العرب : رئيس الأركان العراقي عياد بن سلطان : «لنا شفيقاً لقطت وأسلت<sup>٦٩</sup>» .

وكان تعليلها بوسها : «لطرف ما في الخبر هو أن رئيس الأركان العراقي لم يذكر اسمه في

الانفرا وتفسير ذلك إما أنه لا يوجد رئيس لركاب في بغداد بعد التصفيات الأخيرة . وإما أن رئيس الأركان يحاط للمستقبل لما ما لجأ هو للسعودية وتزل في خيالة الطريق خالد . . ولا حاجة للطريق خالد قضية تنه مبرها لأن الفرض لم يوقع وجهه ١

ولي نفس الوقت الذي كانت فيه القوات السعودية متشبكة بالسلاح الأبيض في سوريا الحنفي مع القوات العراقية حاول لذلك فهد أن يرمي مرة أخرى طول النجاة لو عيش بغداد ليشد العراق من التدمير، لذا كان مصير العراق يئنه ، فدعاه للاستحباب من الكويت ووجهه بوقب الملال قبل وسلامة العراق . ولكن حدثت تلك ضمن لأول مرة في تاريخ المملكة دعوا صريحة للجيش والنصب العراقي للاستلمة بصفهم عندما دعا ذلك الجيش العراقي وقبب للعصر في حله الظروف التي ليس من مصلحة العراق الاستمرار فيها . . . وهذه انتهى . . . وهذه الظروف السعودي الثوري لا عليه فقط الاحتياط القومية هي تجعل ذلك ينال من عظمورة ما يتسبب فيه نظام صدام للعراق والأمة العربية كلها ، بل وربما كان مؤشرا عينا على التطور الذي يحدث في المنطقة كلها ولي الفكر السعودي على ضوء الحرب المفردة وبثأيرها ، وقد قيل أن الحرب هي لظهور التاريخ . ولا يمكن تصور استمرار التفاهم القديمة بين الجنده السعوديين الذين حرروا الحنفي من العراقيين . . . أن الدم الذي سأل بين الأخيرة قد غير وسبب التفكير ، وربما يقلل أن القومية السعودية قد ولدت مع الصولخ ولي سولخ الحنفي ، أما أن هذا التفسير لم تكن خلا نطقت أن هناك ما هو أكثر ليرا من الأوضاع التي صنعت التفتي من أغسطس . وقد قال رئيس وزره برطانيا أن الخليج لن يعود أبدا لما كان عليه وهذا صحيح جدا ولكن في أي اتجاه ٢٠٠٠ من يمثل سيرى . .

## أعطاراً لتسيرة فأعابوا كبد الحقيقة |

الأمر سلطان سياسي مستعزم لو أن قعت لرقم حولي البسل العام منذ كان يوش في المدرسة الابتدائية وهو بلا جدال من الأكي لولاد عبد العزيز . ولاد ليه ، الذي لا يقطن قراسته ، أسيرة الرماض قبل أن يتم السادسة عشرة من عمره وفي ظروف قاسية على الجميع بعد حادثة مشهورة .

وعندما قصدى لذلك فيحصل لاتقلا للبلاد من الأزمة التي سببتها بعض سياسات الملك حمود . . لم يكن للملك فيحصل من أفع شقيق ولا مصلحة في التباطئ لتد انزله لقدام المحالف الشهير بين فيحصل وال فهد الذي بلا شك كان من نعم حوامل نجاح الملك فيحصل ونجاح المملكة في تحطلي لزعمت العصر الفاسري كله ، يوم كان الأسير كان والانجليز يراحتون كل شهر على سقوط العقلة للملكة وتستحالة أن تقدر على مواجهة لك الأسير اكي الثوري الفلمني القماني الفاسري البحتي ، كما كانوا يسمون حركات الحسبيات والسنينات ، وهو كانت انظم تنهاري والانقلابات لتصبح حياة الملهان العربية والاسلامية حين يمن للملكة وشاها ومن لولها ومن تحبها ، وبني نظامها وحده واسخا لاكثر من سعين سنة والبعض يستطيع القول بل تسعين سنة . . هذا الأسير الذي كانت دعائه تحالف فيحصل مع فهدود . كما يلقب للملك فهد وأخوته البسة .

وهم أكبر مجسومة اتقاء من لولاد عبد العزيز والذين تربطهم مصالحات مع جميع القبائل والقبائل ذات الفضل في الملكة . . في هذا التحالف كان الملك فيحصل يكاد يجهن الأسير سلطان . . ليهو كاه سره وساحته الأمن وسفسلاره وسفط انكازه ، أول من يراه وآخر من يفرله . . ربما لجهز سلاحه انه لا وقت لفتة الفاسرية في اليمن وواجهت للملكة أول تهديد حشيشي من الخارج بعد سقوط العرش المملكي في العراق ، كان الأمير سلطان هو الذي تولي للملكة البسة عدل . كما يقولون . لهد الفاسر والبلاد بين الفرو والعارب . . واستطاع أن يحسن ليهوش ويطلب اتباطل ويحصل السلاح ويطلب والسياسين حتى حصر الخطر في اليمن ثم صفاه . . ولا شك أن أي عسكري في اليمن مهما كان مركزه يعرف أن لسلطان في اليمن من الجبل للسائل من الرلاء والاتصالات بل والخبرة ما يحيط لاسلام أي متاسر . . الفريب انه بعد ثلاثين سنة عندما تهبط الخطر الفلمني للملكة من اتباطل فدان ولدي سفطان حيا الفلان توليا مسعولة

الروحية... عاهد على عطف القلر ويقرر على جبهة السياسة والديبلوماسية والاعلام معا.

والاصحاب ان الأمير سلطان كان موحدا من مرض في ركبته بسبب ذلك له عند الناس قلما ولحق طرد الكويت والحرب الخطر من حدود المملكة لذا به يتفطن وكأنه عاد للزوراء عشرين عاما ويعاديا الجنود به في الجبهة يسمى بلا فكوى ولا ألم... القصصه حكمة عند العزيز الذي ربط على جرحه وقرر واستكمل القتال حتى لا ينسب الاخلاء أو قتلهم اسماجه... وهكذا راح سلطان يحارب للملكا من جيران إلى ستر القاطن إلى ودول الخليج، تراجع فلم الجسد أمام الأم الأم... لم كما قال في حزيران: ان الرشح الذي يهده الأمة العربية والإسلامية وضع بأساري لا وجدت لصوب المظلة غلصها حتى تسر بعضها البعض، وقال: بان سبب ذلك هو التصرف الفلاسول الذي فلم به العراق يذو دولة الكويت وانفصل له يجب الا عرك رجلا لا يقدر للسهولة اهل من القدر والقسم لسا مضى ما لا يستحقه لا ثبت الأيام ترفاه في الاخلاء على جرحه... وان علما للقل يجب على التصوب العربية أن تبتد من عملاء القدر في كل القادة وعاء لا تملك بالقسرية الإسلامية<sup>٢٥٠</sup>

قال الأمير سلطان: إنه لا مجال للشك في مشاورة من العراق وعليه الانسحاب من الكويت طال الزمن أو قصر... هو أكد على الانسحاب العراقي وحرمة القسرية بقيادة الشيخ جابر وسحب الحشود العراقية وأكيد بشأن عدم تكرار العدوان... وقال عن الربط: من القبت والمضيق ربط لضية للسلطان بالعراق العراقي والسعي لتحرير الكويت ولكن قضية للسلطان مستكسب الكثير بعد انسحاب العراق وقرر أن المجتمع الدولي لها الحق بانس الروح التي ابدان بها العراق<sup>٢٥١</sup> لهذا هذه للقدمة ١٢

لأنني لم أريد ان تلمس من التصريح القبة الذي فلكه الأمير سلطان في حزيران أزمة الخليج لأثار اكبر عاصفة في حته وخضض سر الخط واستغرق كل الحملات الصحف والادارات لاكثر من اسبوع، وأثار ازعاج القبت الأيضي والفتاحيون فلم تكف لتفوتتها من القبل في جده والطائف والرياض، بل قبل ان يبتد الرؤساء لوجهوا بأنفسهم إلى المملكة لتطس قلوبهم... ودخل التصريح فتربع لتسره القسرون والمقلون... ومقررا أنه يحتفظون...

وبعدية وبعد هذه القسمة وسها أكد المستوطنون شوب... أي التصريح... لم يكن... في اعتقاد... زلة لسان... فهذا السلطان الذي حذركم قفا يسيرة من تطعنه ووجهه وسيرته لا يرل لسانه... في مثل هذه القضايا... ١٠

وسأبدأ بحض ما شئنا وكنتما عندما صدر التصريح . . فلما يوم ١٢/١٠/٩٠ :

١- تصريح الأمير سلطان لم يحمي الاسترحاء ولكن الاسترحاء هو الذي ثوب نصريحات الأمير سلطان ، فكما نرى من قبل هناك انهيار عام لحلق جز من الاسترحاء واستبعاد الحرب بالمقابلة في عسكرة والمخيمات من مناطق تأثير الحصار الاقتصادي على العراق وعزلة نشاط الدبلوماسيين في وسطه الذين يستقرون في العراق وغيرها . . في هذا المناخ جاء تصريح الأمير سلطان فدخلت به وكالات الأنباء والمضاربون في سوق النفط وقلقه رأي عام لا يريد الحرب . وكان الأمير سلطان يتحدث بصفة عامة عن المبادئ التي يجب ان تسود العلاقات العربية . . وبعد أن أكد أنه لا حل الا الانسحاب الكامل غير المشروط وحرمة حكومة الكويت التشريعية ، لم يصرح سرك للسلك وكيف أنها لم تجد ضائعة ولن تجد في أي تنازلات لرحبة أو بحرية بين حرية وتسلطها . . وقال ان العرب على استعداد لاصطاء كل ذي حق حقه بما في ذلك العراق . . ولعل الاندبنت قدمت أفضل عرض لنصريحات الأمير رغم ما جاء في مقدمة عرضها فقد قالت : للمرة الثانية يمر الأمير سلطان الاضطراب بين حلفاء بلاده ، فلي المسطح اثر الأمير شبيب الجفراي نورمان نورمستكونه قائد القوات الأمريكية في السعودية بالاصرف على أنه لن يقن هجوم من السعودية ضد من أسلمهم الطفاها العراقيين . أما هذه المرة فبملاحظة بما فيها كان السعودية تريد الكويت ان تتنازل عن أراضي العراق . . وملاحظه قدمت المقابلة للسلكة الكويتية ان تؤكد انها لن قبل الا الانسحاب غير المشروط من أراضيها . . في التنتن تتطلع البيت الأبيض لتوضيح القرض لمصرح المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فيرور : لقد أبلنا أنه لا تغير في سياسة السعوديين وانهم مستعدون في انتاعهم بأن الحصار فعال ويجب أن يستمر . . وفي حديث من التيليزيون حيث لذلك لهد الرئيس صلف ان يصحب من العراق فاعلاه لا يابنه ان يصحب . .

وعلمت الاندبنت : ان نصريحات الأمير سلطان أسيه تصريحا ، فقد بدأ بتره ان أي حل لا يتضمن الانسحاب الكامل وحرمة التشريعية غير مقبول . . فلما كانت هناك أي حلول للعراق لمسلطها . .

وتابع قائلا : ان السعودية قدمت دعما غير متوقع للآمال في حل دبلوماسي لأزمة الخليج بالمقترح ان الكويت قد تعطي تنازلات لرحبة للعراق . . قال الأمير سلطان للمصحين ان السعودية لا ترى ضرورة في ان يقدم بلد عربي تنازلات في الأرض أو البحر لبلد عربي . وقال ان أمريكا مسطرة لتوضيح الموقف بعد أن قال الأمير سلطان ان العرب على استعداد لاصطاء العراق

كل معلوم . ولكن الأمر قال أنه لا سبل لتطبيق طلب الانسحاب غير الظروف ، وقال بيت  
 الأبيات ليس أنه قد أكد لنا وبني للجمهور أنه لا تفسير في السياسة المصودة ٢٠ ومع ذلك  
 استمرت في القول: أن هذا المصير غير المعلوم في سوابق القيادة المصودة غير في كل من العالم  
 العربي والغرب على أنه علامة على أن المنطقة تبعد الآن للرحلة النهائية من النشاط الجيولاسي  
 للكعب قبل أن تستكمل الخرافات للصحة وحفظها بناء قواعدهم العسكرية ، ومن الموقوع أن يعهد  
 الأسابيع القليلة القادمة الحد من أجل التفرع منذ القرن ٢٠

لما فهم قد تهيؤون فرأت أن الأمير سلطان وقع احتمالات خضبان العراق منرجا على الخليج ،  
 ودعا العرب للبحث من السلام بكل الوسائل ١٠٠٠ وفسرت ذلك بأنه قد يكون اسلرا إلى أن  
 المصودة حريصة على تجنب مواجهة عسكرية مع العراق ٠٠ وثالث أن الموقف قد ازداد اضطرابا  
 بالزيارة غير المفروما لبارك وكانت CINA قد أُنشأت وإن الرئيس مبارك خرج إلى المصودة  
 لاستجئاح الموقف ٠٠ وقالت : مصر بدأت الأمير سلطان الذي بعد الحقت في ترحيب العرض  
 عززت الانطباع الموجود فضلا بأنه هو الذي يوحى بهر الاحتمال بين القيادة المصودة ٠٠ (١٠/٢٣)  
 ( قبل اسبوع واحد كانت هذه الصحف تقول أن سمو ولي العهد هو لاحتفل وأن الأمير سلطان  
 وفولاده يفرمون الجناح ليطرف ١١) ولعبت صحيفة إلى القول : بأن المسفرين الأمريكان للقول  
 من احتمال الخلاف بين الزدة الثالثة للملكة حول الخطرة الحالية . وثالث أن استعظم ستر يوش لغة  
 حاسنة ضد التفرقات من أي نوع قد رجست حنا على أنها قصد بها صلب حرد فرياش ٢٢

ومعروف أنه في مثل هذه المصريحات المقصودة ، يصغر بنسبة تفسير أو حتى لتكذيب ،  
 لذلك عرف منق عليه ومثبور في لغة السياسة التي هي مثل قميص يوسف بسية فرائدا ولسلا  
 بعدما التحل المصريح للترقب واستحار ما كان يريد إقراره ، وكشفت ما أراد كشفه من للترقب  
 والفرأيا ٠٠ صغر فوضيح لو كالة الأنباء المصودة : لا بقية بعض وكالات الأنباء من تفسيرات  
 خفيفة لبعض التفرات المولودة في حده ، ما يصير تحريفا ونسبا في الحق المقصود ، وأكد الأمير  
 أن المملكة ملتزمة بجميع التزامات الحرية والدولية التي تطالب العراق بالانسحاب الفوري والكامل  
 دون قيد أو شرط وسنأ أي سياسي أو اقتصادي وجب ابتئاح الحقن المقصود ٢٠٠٠ (تقصرل  
 الأوسط)

وكما قد ذكرنا في يوميات ١٠/٢٥ ما نصه : قال محلل سابق في المخابرات الأمريكية أن  
 تصريحات الأمير سلطان كانت مستطلة لمرقة خفيفة سوابق الحقائق وبعد رد فعل الأمريكي



المرحوم بالمراسم سحب التصريح من جانب ابن الأمير وذلك لأنه

ولد تحت الأريكان والإنجليز على المستوى الرسمي بالتوضيح ..

فخلت المجلس من وزير الخارجية البريطاني .. ان تصريحات وزير الدفاع السعودي لم  
حُرفت وإن الحكومة السعودية قد أعطت تأكيدات بأن مطلبها في الاستحاب غير المشروط لم  
يُمنح .. وكذلك اجتمع الأمير بنو بن سلطان وجيسر بكر وزير الخارجية الأمريكية لكي يؤكد  
له أنه لا تغير في السياسة .. وقال للمصلحين أن صدام حسين يجب ألا يعيش تحت أي وهم نحن  
مصنوعون على ألا نعمل للمعروف بنقد .. يجب ألا يتكلم المعنوي .. (نص الخبر الأوسط من  
لتصريحات الأمير حر : بالسعودية لم تغير موقفها على الإطلاق ولم أر شيئاً يحدث على الصلوات ولا  
توجد مؤتمرات على أن العراق مستعد للاستحاب .. وقال : فلما كان الرئيس صدام يستمع إليه  
فوجب ألا يقع تحت تأثير أي وهم وإن السعودية مصممة على ألا يكون للمعنوي مكاسب وأنه  
يجب عدم سكتة المعنوي .. ان السعودية لا تزال تهدف إلى استحاب عراقى غير مشروط وعرفه  
الحكومة العراقية وبعد ذلك أذا اختارت الكويت للتفاوض مع العراق فهذه عراقى لهاء<sup>٢٨</sup>

ونست أن دبلوماسى في واشنطن يومت للرئيس بوش قوله بأن السعوديين يؤيدون التمسك مع  
العراق .. ونقلت عن السفير السعودي في واشنطن أنه شكر أن السعودية تريد من الكويت أن  
تتعاون من أراض على أزمة الخليج مسلماً .. وقال : ان السعودية لم تقترح تنازلاً كرهياً لأي أحد ،  
ونقلت الأكاديمية عن رئيس الوزراء : بأن السعودية لم تغير موقفها وقالت :لقد حصلنا اليوم  
مع صغيرنا في السعودية الذي أكد لنا وسبباً ان الأمير سلطان قد حررت كلماته وإن الحكومة  
السعودية لو ضحت ببغداد ان صدام يجب أن يتسحب تماماً<sup>٢٩</sup>

واكدت المجلس .. بأن بوش يلقى جهده لاستكاث الحديث عن التنازلات عندما صرح أنه لا  
يمكن أن تكون هناك مسؤولية مع هذا اللون من المعنوي .. ليس فقط ما يشغلنا بل المعنوي وحده  
المعنوي أن يستمر .. ولقد بين ما فعله صدام في الكويت وموقفه عظمي في بولندا<sup>٣٠</sup>

ولكن الصحافة والتعليقات الاعلامية لم تنبث كثيراً بالتوضيح واستمرت تلعب التصريح  
الاصلي لاكتشفت المجلس والافاضات الأمريكية نبرة جديدة في موقف تلك لهذه بل وحتى  
تصريحات مبارك .. قالت المجلس : ومع ذلك فإن تلك هذه أبدي أس أكثر مواقف سلطنة  
لصدام فقد أكد للامم العربية أنه ان ينفذ ما وجهه لنا ما تسحب .. وقال لي يكون هناك سرور لم  
سبب للامم والامم بل سبب ان مصلحة العراق ومصلحته الشخصية ومصلحة الأمة العربية هي ان

بسبب من الكويت - ويقول عبرة الشرق الأوسط ان هناك لنا في الوقت القموي .  
ولمستجبت ان هناك مبادرة عربية جديدة - - صرح عنها - تصريحات الملك فهد ولنتها الخاصة  
ورعت ان الخبرات الفريين لاحتوا الفرق بين تصريحات كل العرب الا حكومة الكويت وبين  
تصريحات زعماء العرب مثل يوش وتكتم حول حل القضية . . .<sup>٢٤</sup>

الحمد لله لو لا هذا التصريح نرى ما حيت الحقيقة من التاريخ والاجيال القادمة . . . نعم كل  
العرب باستثناء حكومة الكويت كانوا رافقين من الحرب واكروا عليها بمواقف صدام وامته  
الذي لو للتأمر . . . كل العرب كانت اسراريهم وتجاهلهم لتغلب عن اسراريهم وسلطانات  
يوش وتكتم . . . وهذا ما كشفتته شرعية المظلم للسلطة بصريح سلطان اما عن حكومة الكويت  
فلها علما طبعيا ان يطلب اسرع حل يخلص بلدها من وطأة الاحتلال . . . وفلسطينيون الذين  
انقسموا - كما يقولون - تنظيمهم في ١٩٦٨ بهدف توريث الانظمة العربية في حرب مع اسرائيل  
والذين لا يخلون وحبهم وسرورهم لم القميت لتفتتة نرا مدام السهم يمانى الاحتلال  
الصهيوني . . . هم اصغر بان ينفصروا حول الكويت ، كما تنهيه السوفية وكما تنهيه  
نحن . . . ولكن ما علينا عليه ولها هو الطريقة التي تشغل بها مجلس الوزراء الكويتي ولقد او  
التمهية كما سبيناها التي قسم بها ياته تعليقها على تصريح الأمير سلطان . . . لقد كتبنا يومها  
قول: . . . ويلاحظ ايضا تسرع مجلس الوزراء الكويتي في استدعاء شبيب وكان يحكمهم الاتصال  
بالأمير سلطان أو الاكتفاء بالتوضيح الذي قنع بسم الأمير ولكن شبيب الكويتي جاء مسرعا  
وسجالا ، وبالتمهية التي لا يبر لها ولم تنشر الا القسم الكويتية التي قالت : مجلس الوزراء  
الكويتي اصغر ياما دعا على ابناء ترددت مؤجرا حول مبادرة جديدة لانها لازمة اكده فيها انسك  
الكويت الكامل . . . . . وما على ما نوردته بعض وكالات الانباء حول مبادرة جديدة لانها لازمة  
ان الكويت اخذت قرارا حولها فالتبقت الفضل في ولغتي أي مبادرات أو وساطات أو حلول ظل  
عن تنفيذ الكامل لتقر مؤخر قضية عربي المعتقد . . . فتحه<sup>٢٥</sup>

واستجبت الاندبنتت من جو اللاتية ان الوقت غير مناسب لاستصدار قرارات ختية في  
مجلس الامن مثل الخديث عن جرائم المغرب وتبنت ذلك لصغر مؤلفي لأن لنجاح يميل للصورة  
والسائرة . . . بل ليس قرأت مناسب لاي قرارات على الاطلاق . . . وان تصريحات الأمير سلطان  
عكست ليس فقط كرمية الحرب ضد شقيقة عربية ، بل ايضا التخوف من احتمال ان نعصر

الحرب وفي النهاية تجد صفاء مهاليا في السلطة ! وقالت: «لماذا ما كان جوش مريد ان يكسب العرب إلى جانب في الحرب ضلله ان يؤكد لهم انه سيلتضي نهائيا على صفاء وتسلط ولكن من ذا الذي يستطيع حسان ذلك.»<sup>٢٩</sup>

وثلث الفسوق الأوسط من وزير القضاة البسملاني قوله : «لهم ترسل قوتنا للتصريح على الاحتلال ومنسحب بعد الانسحاب من الكويت ولقدما نظام اني.»

حتى القضية التي اثارها الاعلام العراقي في الخارج حول تصريح الأمير سلطان كتبت حفيظة الموفد العراقي وانه لا يجر لتحتة للحرب والمغرب من اجل فلسطين ولا سجا له حطين بل من اجل قطعة طين هي الخور والنفذ على البحر .. قد رعب هذا الاعلام واتشى بسوية تنور قدح حول التنازل عن قطعة من الكويت ..

محصنة صحيفة الشمس (التي يترعى فيها انها تنال للنظرة) لمصاحبها لرئيس التحرير تحدثت عما اساءه منافجاة الأمير سلطان قال لها : «تصريحات الأمير سلطان عن ضرورة التمسك بتنازلات لرضية يجب ان لا تعد مأخذ فخذ غير لثقت القليل ولولاهه يصحكون في القضاة والطيران وعاملهم عن كل القضايا المتعلقة بالحدود»

وبعد ان استمر في التنازلات الأرضية للسكنة مع جميع الجيران .. قال بان العراق دولة حارمت من اجل العرب .. لقد كان الأوان للاصحاء فسرت القفل الذي قفط مبادرات واتية كافي لاطلها الأمير سلطان لانها للنهائج الوحيدة في نجيب الكفارنة..<sup>٣٠</sup>

الكفارنة هي ما جرى على حسب فلسطين وقضية فلسطين بالندور العراقي ، والتكية هي قبول ذلك مقابل حصول العراق على قطعة من الكويت .. هل كان يمكن انتزاع هذا الاعتراف برخص الاعتراف لولا تصريح سلطان ؟؟

بالسرودية في قول دمرة للصفاء .. الكويت قد تنازل عن فرائض .. تصريحات سلطان محضنت سحر القبط .. وانتيزتها فرصة لتحصيل مبارك مسفولة المغرب مع التاكيد على اسرها العالمية للامير سلطان قتالت ان امريكا احترفت بتطورتها والامير سلطان بن عبد العزيز واهل الأمير خالد قال ان السرودية لا ترى لاساءة .. الفخ .. الامير الذي يتي ان السرودية قد منعت الحرم على ان تخلف من دعائها لآل صباح لكاه تخلف حدة التواجعة بينها وبين العراق وان هناك املا في تحقيق ذلك منها حاول مبارك والاسد وبوش..<sup>٣١</sup>

والسمر العراقي في وقتئذ رعب اس ما تلك الأمير سلطان عن الصباح للعراق بالاحتفاظ

بعض أجزاء من الكويت ( الأمير سلطان لم يزل ذلك لا صراحة ولا كتابة ) و قال هذا هو  
موت القلوبات و هو ما دعواته قالها .. وقد استبعد تماما أي انسحاب غير مفروض من  
الكويت كشرط مسبق للتفاوض<sup>٣٠</sup>

وقد خلفنا نتائج تصريح الأمير سلطان وهما فيما أعيد نشره هنا بلا تعديل .. قلنا:  
تصريحات الخاتمة لتصريحات الأمير سلطان خلقت حقا ليجبايا وطم أنت للمسيرين .. بالطبع  
لم يكن من حقا أكثر التوضيح الذي صدر ج ) وتفسير ذلك أنه منذ بدأ لنق الثورات الأمريكية  
على الخليج انطلقت حكاية أن السعودية كسجل الضربة للعراق .. السعوديون هم الذين يريدون  
الحرب .. رددها للسعوديون الأمريكيون وقطع الصليبين والخيلاء الأمريكية كان الذين - كما وصلهم  
الأمير بنو بن سلطان - يجهلون أين تقع السعودية ولكن ما إن يبحر جزوا عطفة على الطفرة للسعود  
الأوسط حتى يصلوا في تحليل الأوضاع في المنطقة وصراع الاجتذبة ويصفون من للطرف ومن  
المطلوب وينسحبون لنفهاء الأثر وكانت ثم محاصيل السنة والنبذ .. ورجل الأعمال الذي قال  
والديمقراطية ووضع لذلك .. القع والحسد أنه أن الخطية الأمريكية لا تقرأ سياسة ولا تسع لفترة  
الأخبار المتغيرة .. وفي نفس الوقت قناع في الأسرع السابق على تصريح الأمير مناخ استرخاء  
بالحدث للمساعد عن التسوية الفلسفية والرسائل ونشرت الاستطلاعات التي تؤكد أن الخطية  
الأمريكية والأوروبية لا تريد الحرب .. ولكن مصر والرياض وحدهما يرفضان لفل الفلسفي  
للطروح على الأجواب) وقد استطعت القصة العراقية هذا الجو في محاولة تقيمت الجبهة المطالبة  
لاحتلال الكويت وجذب بعض الأطراف الثقيلة والتي بدأت بحسب حساب مواجعتها للعراق ،  
بعد أن أكدت كل التحليلات أن الولايات المتحدة لا تتأخر على قلب استمر صدام حسين في  
حكم العراق<sup>٣١</sup> .. وسجلت نيوزويك التي صدرت في يوم صدور تصريحات الأمير سلطان  
وهي نكتب بالطبع قبل صدورها بأنهم يهي التي الترحت لتسوية ترم فيها أمريكا ، بالضغط  
على حكومة الكويت بالتمني لكي لا تجر العراق جزءا من جزيرة وربة وكل يوهنا ، عربا من  
بيرويك .. على عكس تصريح الأمير الذي لم يذكر أي أرض بالتعدد ولا يحدث من الضغط  
على حكومة الكويت وإنما كان - كما قال الوزير البريطاني وولد جريف - يتضح كيف أن العرب  
لعلوا حل مشاكل الحدود ليس بينهم دون الحدود السلاح وثه حتى الدول العربية الصغيرة انكبها  
أن تحصل على تنازلات من شقيقتها الأكبر ولأنه بين العرب لا حيلة ولا حار أن تتحول دولة  
لنفسيتها لم كما قال لذلك في البرم التالي : ولا حار أن تسحب دولة مثل العراق بعد أن  
تكتشف خطأها ..

مهما يكن فقد اصاب تصريح الأمير سلطان مصلحا من الاعلام الامريكى الذى يفتك على القور برفض القضية ، والكشف لى حيلة السلام التى تسروا عليها . طوال الاسبوع لاضى ٥٠ ولا جديد فى الموقف السورى منذ اللحظة الاولى لرفض الملكة الفرو العراقى وسمى فى نفس الوقت بكل الوسائل لصحب الحرب وما سيجره على العراق والمطقة ١٠٠ (كتب ولغز فى ٢٥/٢٥ كوبر ٩٠)

كما نجح تصريح الأمير فى كشف استعداء العراق والمصاره لقلب ويلان الحرب من اجل روية ورياح ٥٠ كذلك اجبر التصريح الاعلام والسعوديين الامريكان على كشف ربهتهم واصرارهم على الحرب ورفض أية تسوية سلمية قبل تحقيق هدفهم ٥٠

الخاصة بالامتنع بروت حابة ان نعلن حله الصلبة فى لحظة لا نكتفى فيها العراق باحتلال وضع الكويت بل تنهينا ونشرها من السكان . وفى وقت تأكد فيه تصميم الام المتحدة على تحرير لم يسبق له مثيل ٥٠ ان مطلب الانسحاب غير المشروط يجب ألا يوضع بأي تفازل ، ولكن تطبيق لذلك يتفرح ما سناه وان لم يكن نصا - عرضا بالسلام ههسن المنازل عن ارض طرف آخر ٥٠ (١٠/٢٥) (سرة اخرى عرض التفازل وبالفنسط على الكويت ورد نصا فى نيوزويك وليس فى تصريح الأمير ا ج )

وقالت الصحيفة ان السعودية كانت متعده من البداية فى طلب الحسابة وتسمى ان تنفذى الترساتيا ٥٠ انها تسمى جميع صدام أو حتى تزاحمه بشرة صريمة اليه بالمجزرة ولكنها فى نفس الوقت تعرف ان عليها ان تعيش بجوار فوريللا - ٥٠ واكملت بان هؤلاء الذين لديهم ما يتسرونه يجب ان يوا أو أن يذكروا بمخاطر تتدرج صفة من جانب واحد قبل الأوان لطاحية مثل صدام حسين ٥٠ وقال سحر القشرون العربية فى نفس الصحيفة يوسف ابراهيم : مع ازاء حسابات مسافر الحرب حاول القادة السعوديون ان يقتنوا لصفهم حين انزلوا لاقامه بسحب التراث من الخليج ٥٠ الخ

ولاحظه الجارديان والمضهر الذى اضرب تصريحات الأمير سلطان وتحدثت عن الكائنات الفيلسوفية المصرونة التى تقامها لذلك لهد نجه على سحب تصريحات وزيره ٥٠ وقالت . وان ذلك صاحبه فرار ولستين بالرسال مائة الف جنتي جعيد للخليج ، وزعمت ان امريكا طلبت من السعودية المرافقة - على يمان - على شن هجوم من اراضيها - وقالت ان بوش تحرك للحفاظ على المحالف ضد العراق . ٥٠ ٢٥

ومثال آخر بقلم نيل هافيسون... قال فيه: «لوسط قبا لم فكر المرة الاولى هي تحدث فيها الأمير سلطان علنا وليس وحده الذي تحدث به قضاة شهرين أكد سلطان العلاقاتنا في العراق اننا لن نسبح بمجموع عليهم من إرضاء ووزراء امرون أبدا صدام في الربط بين الانسحاب من العراق والانسحاب الاسرائيلي». مثل الأمير سعود الذي طالب العراق بالانسحاب من اجل الفلسطينيين»<sup>٢٩</sup>

واخيرا فلن نساء ان يورخ قد كشف تصريح من بضعة مطور من الذي اراد لعل السلسي ومن الذي رفضه... ومن الذي جن جنونه في حاولت للسلطة ان تنجح باب للتصديا ليهرب صدام...

ويعد ان امر صدام على الحرب والتكتم لهنجته: «هطرب الكويت بالتم بملء الحمار مثل الأمير بنتر بن سلطان: ان أمن المستقبل يتطلب حل بعض الاعطاء للفلسطينية والقارية مثل حاجة العراق لتصل على البحر... قبل سنوات الاسكتية تاسة حل حله القضايا في إطار تصريح الأمير سلطان...»

الأمير بنتر: «الفرح لحكمة الان سجدت للحرب والتفسير الذي اسباب الكويت وما عرض له اسمها على يد الاحتلال العراقي والتمثال ابز نطها، والفرقة هي في لب كل كرجي من الاحتلال العراقي... على التوس هذه قضية يترعا الكويجود...»

ولم يمر ما نخدم به علنا الحديث رسالة بحث بها إلى فورقة ترميون من النفس لارئي لسه جزيه ليرز قال فيها: «بعض من سلطان السيف السعودي في الولايات المتحدة ذكر لذلك حسن بعض الحقائق الهامة (صداق لذلك حسن من بعض الحقائق نشر في ٢٧ سبتمبر... ولكن هناك بعض الحقائق الأخرى يجب ان تذكرها ايضا هي ٢٠ سبتمبر قال وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان: «لقدما يجب ان تعود اليها من القمصين الاسرائيليين... لاسلندولون السعوديون جادون فيما يقررونه... ولو حاجت العراق اسرائيل بدلا من الكويت لا نخدم لها السعودية... هذه الحقيقة القاسية يجب ان تلي في تفكرونا لا ان صاغل عنها»<sup>٣٠</sup>

الاسرائيليون لا يعاقرون ولا يتوسون سواق للسلطة الذي لم يتور من الاحتلال الصهيوني لتدسا وكفلك لا يسي ولا يخالل الاسير واليون الذين مرعوا بحسن... للسلطة وقد بدت البغضا، من احلامهم وما فعل في حكوماتهم من تر للسلطة أكبر (كاسرى في قنصل قتي) ولكن الذي سي ولبل ان يستنلوه... لألف... في فخرات الاسلامية...<sup>٣١</sup>

من مؤلفات

الأستاذ محمد جلال كشك

• • **خواطر معلم في المصالحة الجنسية**

أول دراسة من نوعها • •

الكتاب الذي صارت له الباعث والفرج منه القضاء •

• • **خواطر معلم في الجهاد والأقليات** • • **والأناجيل**

دراسة جديدة • مثيرة سريعة في قضايا يصب فيها البصر •

• • **الناصريون قادمون • • مذبحه شركات الأموال**

الكتاب الوحيد الذي بالغ عن المبعوثين والرأسمالية المصرية • •

• • وثقا جهودة الناصريون لتسليم سيناء لإسرائيل •

تطلب من - دار التراث الإسلامي A شارع الجمهورية - ماديدي - القاهرة

دار الزعماء - ص ب مقولة مصر - القاهرة

مكتبة السليبي - لندن

والمؤلف ٣ ب ويجه طي - الزمالة

## الفصل الخامس

### هل جاءوا للتبشير أم للتحويل ؟

طوال الحسبنة وردنا من القديسات ، كان عبد القاسم حر وجعل أمريكا الأول وربما الوحيد في المنطقة ، ومع ذلك كان لعلامة بينهم خصوصية بينا ونسالا بالمسألة الأمريكية ؛ وعلى ضوء هذه المسألة ، فإن القزوح الطلع أن يأبه بالديناميات صفاء بأنه حر القسدي كالمسألة الأمريكية هي برعه لعادي نظام القروي ، والغرب حشقا في النظام القسدي الذي خرجت نسبة ١

أما عرضها لدية التاريخ الذين يؤمنون قبل أن يقرروا سبيلهم حقا أن الولايات المتحدة والغرب صومنا كان خلال أزمة الخليج أكثر حيا واهتماما بالنظام العراقي الصدامي منهم بالنظام القسدي . ولهم كانوا يأكلون عيز القسدين ويتشاركون حشقا على نظامهم وسخطهم وديهم .

حتى ليحار ، من لا يعلم ، مع من كان الأمريكان والانجليز ، وخذ من كان حشقم ١٩٠٠ ولنبدا بهذا القسدي الأمريكي لكثف الذي يربط تاريخ المسلمات القسدية ، فلما سمعهم يتشاركون عن المسيحيين في العراق لركه اظهار ثقافته ، شاك الخطاب : هل هؤلاء المسيحيون من بلما الحملة القسدية . ٥٠ المسألة ١٩ ؟

وليس لهم في حشقا جيل القسدي بتاريخ المسيحية والمسيحيين في القرون الأوسط بل لرك الحملة القسدية « المسألة » فهو خط مثل عشرات الآلاف من الجنود الأمريكان والبريطانيين كان على بلين أنه يهزئ الحملة القسدية بالحقبة ، ضد الاسلام والمسلمين بل والغرب . . رغم حقيقة أن نصف العرب كانوا مع الولايات المتحدة ضد صدام ؛ إلا أن الاعلام الأمريكي والفرنسي الأمريكية والنساز الأمريكي تصرف وعبر عن القناع بأنه يهزئ كل الغرب والمسلمين منهم خاصة ١٠٠ . ولنا في مجال استقصاء أسباب هذا الانكشاف في المجتمع الأمريكي وإنما منحصر حديثا حيا على اتساقها هذا التصور في صحفنا وعلام القبول الغربية المتحالفة وبصفة خاصة الاعلام الأمريكي والبريطاني .

فند المسألة الأولى هي وطأت فيها جهود الأمريكان والانجليز لرض القسدية تتصرفا بدكرات الصليبين وتجعدات لسلام التبشير والأمال في دولة لمر مستقل لتعصم عليهم في بلاد المسلمين ، آخر سفل يحسون فيه لهم في فترة الثانية بعد التسعين ، آخر سرف لم تلم له كيسة ولا كيسة ولا يسح فيه بالتبشير . . ولنا الله على جيش الفارق الذي كان السب .



وعنده بريطانيا لأفك سرود ديني وسياسي وتاريخي ، التي بين المملكة وبريطانيا ود معززة  
 إنما هي مصدر الذي ما هي صقلته يد أحيانا وتشتغل وطلة الصقل للسرود... أمريكا ١٠٠٠. وإذا  
 كانت الإدارة الأمريكية تنصب مصالح الولايات المتحدة ، ومن ثم تجارل حفظ العلاقات مع  
 السعودية فإن المجتمع الأمريكي يسيطر عليه ووجهه أصليا جملات للبرسرين وتطبيقات  
 الصهيونية ، وعزلاء يكتون عندنا أساسا للسلطة ، ولا يذرون جهنا في فن الحلات عليها .  
 ولذا ذكر أنه خلال التسعينات السنة لأزما الخلق أصغرنا الخلق حطوا أساسا تنهجم فيه على السلطة  
 وحكامها ولم تفعل مع صدام ٠٠ وانتشرت القذالات التي تهاجم السلطة وتدمر الإصلاح ، يعني  
 لمركة للفتح السعودي ، كما حرصت الصحافة الغربية ، على التمسك بالقضايا التي تنهمر المملكة  
 بقصص الأسلامي وتسير الرأي العام الغربي للقائم - كما لا يعرف الكثيرون - ضد السلطة ، في  
 نفس الوقت الذي تنهيد فيه بالذبح والعنفية القراء ٠٠ ولا اقل أن الكورخ سيلعب بهذا لوقال إن  
 القوي التي جاءت لحماية السعودية من ضرر العراق كانت هذه حذرة للسعودية ولحرب سرود  
 ولتأليب مع العراق ١ وسندهم هنا بعضا من ليس ما كبه هذا الإعلام الصهيوني للقصص في جهله ،  
 وهو ما استكنا الإطلاح عليه والتعليق عليه في حينه .

في القرائن بروت أكبر صحيفة في الصحافة الأمريكية بعد مجلة النيويورك جودي تبصر  
 بتاريخ الخامس من أكتوبر ١٩٩٠ ، وهي حزمة كانت تصل في جريدة الملك سرود من ١٩٨٧ في  
 ١٩٩٠ ، كتبت مقالاً في مسلسل الجهل والفساد ضد السلطة فهي وقد بلغ من حملتها أنها كتبت  
 على مراسل التي تهرب خارج البلاد وجعل الأسرطة التي تهاجم ونهيا عصب ضد النظام إلا أنها  
 فلتت من الحقل لما كان صاحبها ما لفته هذه الأسرطة من أن الدعاية قلب نظام الحكم يمثل  
 حالاً منصب عهد الملكية الإسلامية في جامعة أم القرى وهو يقدم اسمه وصفه في التكتلات  
 السرية ١١

كذلك عرفنا أن الحكومة السعودية اتعت التعليم والإصلاح الجاني في التكتلات بحسب الأفعال  
 على الدفاع ١ وإن الأمر حيققه أكثر لدينا من تلك وأكثر محافظة ويكره الأمريكيان . وكشفت  
 سر حقيقها عندما فلتت أن الإعلام والتعليم السعودي هو الذي عبا تشعب السعودي ضد الغرب  
 وإساروب الحياة الأمريكية ٠٠ وذلك على استغراق النظام بأن الأمر حيققه قال في التليزيون أن  
 تشعب السعودي هو الذي بنى البلاد ووجدنا ٠٠٠ وقد خلقنا يومها بفرنا ٠٠ قبل هؤلاء الأسقاء

من يحتاج لأحد؟ (١١ أكتوبر ٩٠)

عند الكلية السادسة والثلاثون إلى تكلم الأمير عبدالله ، سمعوت قطع للمطلق ، فسلحت مجلدا بعد تسجيل الاتفاقية من خدمة الرجوع الفكري للصحف في المملكة ، والمكرر الديموقراطي الذي تصفد في جنة ( قصد الكوي ج ) وانتشرت إلى الممارضة السياسية لمحافظة وكلمة انت انتي لهاجم القلعة والأمريكان وحدثت عن القرب السياسي الذي جاء لسرة الخط . وقالت إنه لمواجهة هذا الموقف ولحق الإحصاء على الأمير الرشد الذي وضع بالقضية بين قتلا آلاف أمير في المعركة للملكة وهو الأمير عبدالله لمحافظة القعدة هذين والأكثر أهمية ، ولحق عليه هو الإحصاء وليس للملك لولا ، بصفتي تليفوني علم قال فيه إنه إذا كانت الوحدة العمودية تسب لحكمة كل سعود فإن الشعب السعودي له فضل عليها .

وتولدت كل تالفة عقل وعقل في أمريكا إلى مصلحة ومطروحة وسرجية للعمود . .  
لما ذهبت لقوة عملت في مؤسسة الشرق الأوسط ملحق فيها الفنان للمعمورة برون رابت ، وهي مجرد مرئيلة لمصلحة علوم الجغرافيا ، فهاجم الحكومة العمودية وتقدم لها المصالح الثالث :  
العمودية يجب أن تصبح ديموقراطية لكي تعيش . مجلس العمود لم يمد كاليا بل أن التغييرات يجب أن تأتي بعمل فذا كان ليت سعود أن يلى . لقد البت بت سعود لتسليم وتسلمين فهم غير قادرين على حماية أنفسهم فضلا عن الأماكن للقضية الإسلامية . . ولا حتى من التعامل . .  
وإن العمودية لمصلحة فترات أهمية مرتين . . لقد سبغت فترات المصالحية لترتية لأسرة المسجد الحرام والأون لقد جاءوا بالأمريكان وحلوا عمل للعمودين يشدون لتسليم في البيت العمودي . أن فشل سياسة دفتر التسيكات تحت عيون السياسة العمودية . . فالعراق ضخم والمطلة والأردن ولا جيش منهم . . وعبرت عن لمطشها مع اليمن والأردن وانضمت سرفات العمودية منها وروعت بالمطروحة والتسجل ومدر بلا تفكير وتحفظ أن ذلك سيكلف العمودين غالبا . . وقالت أن للرأفة على الديموقراطية الأردنية للفضل من الرأفة على الملكية المسبحة لآل سعود . . فالديموقراطية العربية في الأردن يجب أن تتجعد وتحمى ، وقالت أن العمودية تفسد حرب الدفاع ولا يمكنك سماع أي صوت لهم خلال الأسابيع للقضية أنهم يكفون برد الفعل وليس المبحر الشط . . وانتشرت إلى تأثير المظاهرة بالديموقراطية الفكرية وسط بلد غير ديموقراطي . .

وزعت CNN ان مسعوديا قال لهم ان الغرب يجب ألا يأتي للتخليج بالبنشلة  
وحملا بل يجب ان يجلب مؤسسة مع ٤٠ (١٤ أكتوبر ٩٠)

وتقد نقشا هذا الخبر في غير هذا المكان ولكن ما ينبغي هنا ان هذا هو ما كان يقال للرئيس  
العلم الأمريكي .. وهو ما كان في سائر الموضوعين للاعلام الأمريكي .. انها حيلة أو فتح غربي  
للسعودية حيث للمخبر يحصل المؤسسة الأمريكية أو الغربية لبلاد الخليج .. ومن حق الذين سمروا  
هذا الكلام ان يقولوا ان كسر ما كانت تستهدف المؤسسة الأمريكية هو حيلة النظام السعودي بل  
علما ستمضي اكثر في استفراد ما كتبه يمكن القول ان قولهم هو اسقاط هذا النظام الذي  
لعلهم القضاء عليه اكثر من نصف قرن .. وفي سبيل ذلك لم يورعوا عن الدس والتزييف  
الاحاديث والكذب على المسؤولين ، فقد نشرت هزئ وفيك في حدة ١١/٩٩ ما زعمت انه  
مقابلة مع الأمير عبد العزيز بن سلمان وقد كذب الأمير ، في صحافة التلفزيون ، هذا الذي نسب اليه  
الحرر ، ولد جمعت الخلة بين الانفراد والمجهول ، إذ صمرت الخلة للقتال بقالة تحت عنوان: من يحكم  
بيت آل سعود وحصلهم على سبيل الاحياء .. تلك شهيد .. الأمير عبدالله .. ( الذي وصلته  
بانه قل ميلا للايريكين من الملك فيه ) الأمير سلطان .. الأمير مشعل ( الذي وصفه بانه  
محبوب جدا وحول القريض إلى لجنة عصرية ) الأمير سعود الفيصل .. ثم لم نجد نصبا في  
الحكم للأمير نايف .. ولما صغرنا مثلا لاثنين فهيرا تنولي للأمير وزير الداخلية - مع تعطيل  
بسيط - ولا يهلك .. ان الحاكم الامثل هو الذي يصنع وكأنه لا يحكم !! أو الذي تفشل عنه مثل  
هذه الصحافة

وقال للدال : ان الضباط الآن على السعوديين من الضباط والمخرج ليس فقط لتفتح لبروب  
مجلس تنوري بل فتح السعودية كلها ووزارة الرئيس يرش في عهد تشكر سبرز الضغط على  
المعتقلين السعوديين للفرجين ، ان الولايات المتحدة لها الآن توقعات كبيرة لقراني تتخطى سرود  
كيفية تدميرها سرورها الداخلية ، وقرى والتمتن ان للشبكة حصر اسلمي في تنظيم غربي للامن  
في الخليج من شأنه ان يقبض ميزان القوى في المنطقة بصقة حالية .. السعودية تد يلع دسها ٩٥  
بلون دولار العام القديم .. هذا ضعف التوقعات التي كانت مقفلة لهذا العام .. الذي يسجل حبرا  
في الحساب الجاري ٤ بلايين ، بسبب تنقذات الحرب والدمع .. ولكن كذا سرود والولايات المتحدة  
بخرجان مسطرة مطروح مع جيران حلة - حل العراق وسوريا ، للسعوديين ان يمشروا الموقف لما  
ما بدوا وكانهم دمي أمريكية .. الحاجة لطلب مساعدة أمريكية برغم اننا اكثر من مائة ومسيح

ملار دولار على سلاح في السنوات الأخيرة . قد أثارت الفسوة حول سلامة كل سود لاندرا البلاد . والاحتجاج الكبير على الولايات المتحدة يمكن أن يضر الثقة للمدنيين الأصوليين أو غيرهم فيما قد يكون المدعوم من العالم محافظة . . . وقال : بعد أن جيلت القوات المسوقة جوا في الظهران بدلت لتعمر كاسحات رجال الذين المحافظين أولا في لراكو المدنية في غرب البلاد لم في للسياسة كلها . وهي دعابة شعبية ضد القبيلة الثالثة (و.د. نسب للمهر هذا القول لرجل اتصال سعودي سمع هذه القصة لأنه هو طبعاً لا ينهم للمربية) ولكن هناك لعلنا في قلب المؤسسة العسكرية ليجد الخزو بثلاثة أيام حدث اجتماع في قيادة شركة البرق السعودية بجدة وتحول الاجتماع لمناقشة حول مستقبل للسياسة وتتل من موقف لوله لم يحدث أن تكلمنا في السياسة من قبل . وهذا نسب للأمر عبد العزيز لوله أن لذلك ، مع المشير الكبير : لا يستطيع أن يقوم بكل شيء وهو سواجه الآن بالمدد من القضايا التي تتطلب حالي . . . ويظن عبد العزيز أن لذلك يجب أن يعين مجلساً من الحكماء الذين يوسون بالمقررات . والكثير في والسفن يعتقدون أن الخلل الفارق لضمان الاستقرار السعودي هو لتجميع المصالح السياسية الذي يتأسل الفساد . ولعل من الأمر عبد العزيز لوله أن المبرر لمصلحة لا ترضى بل تعلم . . . وأخاف الكبير الأمريكي لمولانا أن الذين على الشاكر من القبيلة الثالثة (1) وقال في عزل البستاني الذي سماه من العامة . . . (يُفصّل سيادته أن الرجعية حصلت فيرولياري أو اليد السلي عيده يائي ووضعت مكان الأمير على الشاكر ووضح أنه يخلط بين البستاني وزير البترول والبستاني وزير إعلام الملك خالد وهكذا من عليهم بالمصاحبة يصلوا على عتر . . .) وقال أن مجلس الوزراء يتبع لأمر القرارات الملكية ولكن ليس مناقشتها . وقال أن عبد العزيز لمفاد الأمر قسم وأما لحرلا إلى ملارد أن أن أصعبها : متى هي الرجولة المبرورة للملك . وزعم أن الفساد يزعم النظام كله . ولكن أحرف أن النظام يحكم بلا أساليب وحشية كالتي يستخدمها جيرانه . فالنظام السعودي هو أكثر النظم إحساساً بنض الرأي العام كما قال محمد جميل وجيل اتصال من جدة . والذين في رتبة جميل لهم حرية النقد وكثيراً ما يعلقون . الصحافة تلت لا تملل أسلار الخزو أربعة أيام وتحدثت من القرارات الأمريكية كثرفت صفيقة ووجه كبار رجال الأعمال في جدة للاستير سلطان وأجبروا . . . الانفتاح قد يخرج الخمن من القسم وهم الأصوليون والشيون وأعضاء العرب والفرنسية . وزعم أن الأمر عبد العزيز قال أن أسلار الانتعاشات قريبا سائلة لأن «الأصوليين والعروة» هم وسنعم الذين سيجسسون . . . وقال الكاتب أن اتصال زينة البور القائل كان غلط قرار الملكية لاستقالة البحث في إقامة لرماد دولة أمريكية في الملكية . .

وعلقنا يوسيا : اسمية هذا الكلام ليس في صفته ولا كلفه بل في تفسيره عن آمال وطموحات  
وترياح جماعات المهيمنين والمهيمنين وخلافة الاصغرانيين في أمريكا . فهم يريدون زعزعة الحكم  
السوري وضع الملكية للتخريب . والنظام السوري يمكنه ان يقول انه اكثر انظما استقررا في العالم .  
انها جريمة وانتهى في نسبة لثقتين سياسيا - حل النظام السياسي اكثر استقرارا في ايران وسوريا  
منه في السعودية ١٢

ولمخالطة الاميرع ٠٠ حل هم وحدهم الذين اختاروا في الملكية ١٢ وزوجة من ابنت الأميري  
والعنتي ولعل الشنشي وسير ٠٠٠٠٠٠ قلع قلع وصلنا عن ابن الرئيس بوش الذي متلفع الحكومة  
من الخرافة الأمريكية ألف مليون دولار لخدمة عسكرة ولم يكن ليعين في منصبه الذي انسده له ،  
لولا مركزه فيه . وحل توجد شركة واحدة من شركات التسليف والادخار في الولايات المتحدة لا  
يرجع فيها للسلطة ١٢

اما لما اقتضت للمزاج لربما كان لهم سبق مسلي في مقال للذكر انه كتب من الأمر سلطان  
لما قال إنها ٦٤ سنة وسرنا تأكيذ ذلك ( ١١/١٢ ) ونسبة الفرد على ما اتزه من جهل وسفاهات  
سرد في أماكن أخرى من هذا المحدث .

وبما كان بوش يطالب الملكية يدفع ثمن الدفاع عنها ، كانت الصحافة الأمريكية تكذب  
التي :

١ - أكدت زيارة بوش الانشقاق بين القوى الاجتماعية في مملكة الصحراء حيث تسيطر اصابع  
الهام الطرفين إلى الولايات المتحدة . ففي هذا الأسبوع التهمت للشعوروت التي انطلت من  
المساجد ، الولايات المتحدة بتشييد سخط لاكمال امر مسائل الاسلام . وفي نفس الوقت يوليد  
على الجانب الآخر عدد للتقنين السموخين الذين ياترون للحكومة الأمريكية لصبرها من طلب  
لزيد من الاملاعات الديموقراطية في السعودية مقابل المساهمة في تقسيمها لرقبتها المسلحة .

والاوضاع هنا كسطن . . . فليس غير متأكدين إلى أين يجهزون . . . فالمغرب على الارباب  
والاقتصاد يرفعه مشاكل ، السليب الانتفاذ لم تتغير البطاقة في ارتفاع ، عريبر الحاسبات لا  
يجدون حلا . . . ونقل عن اسناد يلهمي كاله : هذا الأسبوع : : تنفي امطقتا تنجبه سر غس  
الظروف هي سادت ابراف قبل العصر الحسني . . . تحليل الأسبوعين للمائتين عطف رجال الدين  
المحافظون في المساجد ووزعوا طوختان من الفتشورات . . . بدلوها بقصد السبعيات وسع سرور وفرفت  
اعلموا في مهاجمة الوجود العسكري الأمريكي في السعودية ، واتهام عدد كبير من المسلمين بأنهم

خامنسون للفرز الأمريكي ومنهم وزير النفط ووزير المالية - وقال منشور وزع في الرياض هذا  
 الاسرع ان الحرب لم تنته بل بدأت . . . وتتم المنشور للحكومة الأمريكية بزرع عروحي تعليم  
 الأمريكي في المناصب الحكومية لكي يسيطروا على الحكومة ويحولوا البلاد من الاسلام إلى دولة  
 علمانية . ومنشور آخر يقول إن الولايات المتحدة أصبحت العراق على غزو الكويت لكي تسيطر  
 القوات الأمريكية على المنطقة وتقيم قاعدة دائمة في الخليج . بان طوفان الاحتجاجات من  
 القاهيين والمناظرة بما في ذلك مظاهرة من مئات أمام مقر الحكم في الرياض يوم ١٧ نوفمبر. هذه  
 الاحتجاجات وقابلها برود من جانب القاهيين الذين هم غالبا من الدارسين في الغرب ولكنه حثوه  
 بحيف الحكومة أكثر . ان هؤلاء القاهيين خاضعون للسلل الحكومة في فرع القضاء المدني ،  
 ويقول قاضي ان كى محمود يجب ان يستهضوا صحتهم . . . ان هذه الأمور مثل العمل في يوم  
 ويصير إلى شرعة ثم سرطان ، وزعم انه من خلال عدة لقاءات في الاسرع القاضي عبد القدير  
 من الكتاب ورجال الأعمال والأساقفة القاهيين حثوا عن غضبهم القدير ضد بيت الأمير نايف  
 الذي كان مظاهرة للسيارات وكل ذلك لهدموا تكبير في جمعية وحيد (ذلك) لهدم في تشييد  
 الإصلاحات الديمقراطية بقيادة مجلس القسوى . . . قال رجل أعمال من جدة ان اسمه مجلس  
 القسوى لأنهم سيأتون ينال يتولون للسلط : تسور تسور "Sae" (وهي نكبة أمريكية  
 مستعرب سخيطة ) وزعم كان كمل من قاهيين قفرا عن الفرع بمجلس القسوى انه لا  
 معنى . . . الحكومة تحاول لتخديرتا . . . وقالوا . . . ما دام النظام يستعج بآلية عالية من الناس وعلا  
 واللع . . . فلماذا يزلوننا لكي يرضوا حنة من تصالف الامين . . . ؟ فلماذا هذا الطفل الأسير يحصل  
 على ١٥٠ مليون ريال بينما نسقي قنا لكي نحصل على ملايين . اعتقد ان الناس له فاض بهم  
 رجلا ونساء ، وزعم ان هؤلاء حكوميا في الرياض قال ان بعض السعوديين أصبحوا متأثرين  
 بالدعاية العراقية للمادة للسلطة والتي تصفحت للوطنين ان يثوروا ضد الآراء الاغلبية الحاكمة .  
 في الاسابيع الأخيرة عبر سعوديون كثيرون عن غيبة أسلمهم لأن الحكومة الاسريكية فعلت لي ان  
 تطلب من الحكومة السعودية تنفيذ الإصلاحات الديمقراطية كشرط لتقديم المساعدة العسكرية  
 الأمريكية . قالت سعودية : ولقد لقدعت خطايا متوحشا باسم نساء السعودية لطيفة الرئيس بوش  
 بولغ UFO (متحاشا نساء غير معترف بأنهم) . . . ويرافده عدد السعوديين الذين يسمعون بأن  
 الأمريكيين سائقون يظنون تنيرا في العالم كله في بولغا ونيكاداميا ولكن لا يملكون حينما لنعم  
 مسيرة الديمقراطية في المملكة على حد قول حثف من جدة . فلماذا يقاتل الأمريكيان من اجلنا ؟



فيهم ، مثل التشور للعبوة الذي أورد أسماء المظاهرات ، ونحشد له من الحركة الشعبية نفسها لم  
من المظاهرات الأمريكية . ولعل التشور يؤكد الخطئية القوية التي تنزل أن الاستقلال قرارا بعد  
دائما على البدر الخريف أو الفأقرين بمشارته .

ومثال آخر زعمنا أن كتابه سلم واسمه بالبناء باليونان فنديه طالب دكتوراه في جامعة  
جنوب الفلوري وتشركه ك نيويورك فايز . . . تحدث فيه عن الشيخ صابر الحولي عبيد الدراسات  
الاسلامية في جامعة ام القرى مكة الذي تركز عليه العناية الأمريكية منذ لوائح المرور العراقي وقرع  
انه عسبني السمرية ربما للخصم عليه ا وتقل عن الشيخ لوله . طيس العالم ضد العراق وانما  
العرب ضد الاسلام . وقال ان الحركة عطف الشيخ الحنود التي تدين الحشد الأمريكي في  
السعودية تتشر مير للسلطة مطفا كانت كاشفات الحسيني مطفرا في ايران نشاء . وقال ان  
لرائط الحولي ترمز الى البعث السمرية ونصرف الناس عن تأييد الحشد الأمريكي . وقال ان المذكور  
حولي هو احد أبرز الفضليين و لتكلم الأول للسلح العراقي وتقل عن الشيخ ان القوم العراقي  
للكويت لم يكن إلا الفرصة لتفهد سيطط امريكي تديم لوضع قوات دافعة في الشرق الأوسط . .  
وان القوم الامريكي هو إحدى مراحل غزو القوم التي تحدث عنها هني . ولما كانت العراق احتلت  
الكويت فإن امريكا جعلت السمرية . وقال للقال ان المذكور حولي لا يصل في كاشفات إلى حد  
للطاقة باستفاد كل مورد ولا يصح لسل عفيف بل يقول ان السمرية ورجال دينهم قد اساءوا  
لهم دينهم ولا بد ان يتوبوا له . لأن الاتحاد مع للشرك هو عمل ضد الاسلام . . . ويطيح الكتاب  
ان هذه الكاشفات تركت أن الاصولية لم تمت مع الحسيني وتتهم بمحافظون مع الوطنيين في بلد  
لصرا امريكا صعبة ومختلفة .<sup>٤٠</sup>

وكانت الحرب قد نشرت في الأمير عبد الله اكشلي بتسريح وحيد مستغل منذ دخول القوات  
المرتبعة الكويت . وورعد ان الملك فهد يدمره المقاتلات الصالحة مع العراق . ومن بين رجال الدين  
الذين اصطفهم الأمير كل من صابر الحولي عبيد الدراسات الاسلامية بجهنمة ام القرى مكة  
والباحث الكويتي طارق السريانة<sup>٦</sup>

لما جردت ميلر هي مستهدفة امريكية الجول باليهودية منها بالقرية . استأزت صرامة إلى  
جانب القول للزمنة العراق وتثبت ان القول السرية التي علوت الوجود العسكري الأمريكي  
في الخليج وجارعت في نفس القوات القذرة العراقي للكويت مستطد دورا دبلوماسيا اكبر في



الاسابيع القليلة وفي معظمهم المزارع والآردن واليمن ، تبذل الدول كلتها مسبوقة عند الطرفين وقالت ان لثاني من جديد سيزور بغداد والرياض - ولا حظت بعثة ومن السبب ان هذه الدول الثلاث بدأت سيرا الديمقراطية ينكسر السعودية وسوريا ودول الخليج ، ولذلك لم يهتم ينكسر سمورا شعبا ولا جونا . . وقال لها عبد الكريم الاميراني انها قدمت على عالم عربي لا يمكن له ان يراي الآخر ولكن ذلك لم يمد ينطبق على اليمن وقال لها دبلوماسي . . ضمن العرب يقول ان العالم ينقسم إلى ديوك وفراخ وصير للامانة ان يكون هناك ليلة واحدة عن ان يكون فرحة ليلة . . وصادم حسن هو لول هناك عربي منذ زمن طويل . . . ووزير خارجية لفرار قال لها : من حق السعودية ان تستعفي القنصات ولكننا نلحظ ان تقدم قطاه حربيا لذلك فاصرشنا نحن واليمن ونحفظ الآردن »

و قالت ان صدام عنده عقدة للامانة وشرحها بأنها تشير اليها والنقطة لما كانت القوية مستقلة<sup>٢</sup>

وقد علنا يوسيا : وهو تعديل يبدو انه محاسن بصدام لان للامانة للسرورة حي للفضل الامتياز على المسلم لما القسرية مبي عدم المنطقة أو - كما قيل - على وعلى اعلى ، وليس فرها ان يكلف في صدام عقدة موجهة لقسرية ماسادة . . الخ اما الاميراني الذي يتحدث عن قرأني الآخر فابن هو قرأني الآخر في اليمن أو الآردن . . بعد الاحزاب . . سوريا لديها بعد احزاب ، ونصف دول الديمقراطية التبرعية كان فيها جبهة من عدة احزاب . . كيف تكون ديمقراطية ينكسر عسكري جاء بالثلاث وغير قابل للزول بل هو رئيس مدى الحياة أو لمن القتل ؟ كيف يمكن الحثيث عن التظاهرات حرة واعم منصب يستعد لفرحة من البداية ١٢ وكنا نعرف ان على صانع في السلطة ونض الامريكان الطرف عن الاخير لأن قول من تجراً على الفاء التبرعية كفسر القسرية والقصور في اليمن .<sup>٣</sup>

لما كان ذلك المهرج يجوز على لسان الاميراني الذي فضل ثبات السلطة على الفراء لعمه المتحب والمخرج . . تكيف لردده صحيفة امريكية ١٢ . . المزارع تبيت حالة انهيار حكم عسكري ديمقراطي حشد حتى العظم ليست هذه ديمقراطية ولما انهيار السلطة وفي انتظار الديمقراطية القادم . . وفي الآردن المجلس البلدي الذي تجراً على معارضة سياسة الفراء لصدام نكلوا به ( انظر فصل جلائه والنظمة ) لذلك انطلق سلسلة الكلب ليهوش به وفي انتظارهم مذبحة عطية نور لكهاه مهنهم أو مسعود النظام كله كما تبتت صدقة لمرى للآردن ولها نفس الاسم

جاءت كبر التي قلت في MONITOR WORLD ان الوضع في الاردن يخرج من سيطرته  
من الصعب تصور كيف سينجح الاردن من الأزمة - ٥٠ - اما حكمة الجديج وقدوة لم نسح  
بها، والظاهر ان الامريكيات امسبحن لعرف بالصرية منا - ومن الواضح ان هذا التدو لمسي الذي  
احل ان صمم مع قول ذلك ، يعرف بأنه هو - رمة ومن هنا فهم لهذا كان يحاول انهاها بأن  
لمسح ديكا ولر لاله واحدة وتكفل العربي الذي تهره يقول : لما اجئت القرمية وجب لبعها .  
وتنشرت الرافطين برست تمليها معها عن صفقات السلاح في للملكة ورغم ذلك اتضحت  
من ايجاليات كثيرة عن التطور الذي لم لي للملكة مثل السبعينات عندما هورت لضية القسرات  
ولمرت السلطة منها . - لانت الصعوبة ان النظام الجديد لقي على صلاء السلاح ، عندما كان  
مصيل واحد يحصل على صولة صولة كاملة ، واسل نظاما جديدا من القركات المتفرقة التي  
يسلم لها المراقبون السعوديون والتي تارم القركات السلاح للروعة باحدة استفسار جانب مؤثر  
من لمن السلاح لفسوره في الاقتصاد القومي السعودي . وظلت الصعوبة على استمرار سيطرة  
الامراء التي واحدة من هذه القركات يوجد لربعة لمره بين ١٥٥ سادسا ( لكان ونصف بالمالا  
نسبة القركات ج ١١ ) ولقت لظة ان الساسة الجديدة وحدها الأمير سلطان والأمير فهد بن عبد الله  
نائب وزير الدفاع . وظلت فان النظام الجديد بعد جاتها من لمن السلاح لفسور في مجلة الاقتصاد  
الخلي عندما كان يلعب لبركة سومر

وأحيانا لما كان للرسل أيضا القلق وعرف كيف يتعامل معهن تكون الصيغة ايجابية . .  
نشر شارلو وهشامز في جريدة الاندبنتس تمليها عن الأمير فهد بن سلمان في المسئلة الصربية  
قال : كل يوم قبل الظهر يمشي نائب الحاكم المجلس لساح الصايات مواطيه . الأمير لهد بن  
سلمان بن عبد العزيز واحد من الجبل الجديد ذوي التعليم الغربي ، مستهور بفرح من التسمية  
المستقلة . وهو ابن نقيب لذلك فهد حاكم الرياض وفتحت والده القضاء (سلطان بن سلمان)  
ويملك مجموعة محوول صال في بريطانيا . وقد شاهد للرسل حرة لة تيماء حاش في لمره ان وقال  
انه لدرج على السلاح حاك ليخلق انطرفات هنا ولكنه عاد وقد صغر لمر ملكي بالبحر من  
احاله وجاء المجلس الأمير بطلب صلا . ٥٠٠ وتقل من سعودي تحو قول ان بعض رجال الاحوال  
جاءوا المجلس الأمير يشكون من المسكر الامريكين الذين ياتون خللاتهم بالفسادهم . وقد رقت  
الشكرى للملك ولذلك تكلم مع قادة القوت الذي لمسوا أسرا يوقل ذلك - وسائط . . لمن  
يمكن ان يحدث ذلك ؟ في الماضي لو اجمع احد على تصركات الجند القسريت في سوريا لو

مصر كلاً مخطئ، ورأه القس . . وقال: عقده الطرفي أن المملكة للأكلة هي المعلم الذي يمنع الجميع من التزول بقول التحالف بين المصريين والعلمية وتتل عن الأمر نهج من سلب أن الملكة تامل من أجل التعمق والرقابة وأما تقول أن تستخدم الخط لتطوير الملكة . وقال الأمر أن من يقول بالترك الأجرة للأكلة رسم السياسة هو مخطئ لأن كل قرار يحول اللجنة من المختصين من الخبراء والعلماء .<sup>٩</sup>

وكتب «جرج ولدن» نائب البريطني يقول أن «السلوك المصري حتى الآن ملهم للاعجاب» «قد يوزع الكرم المصري بشكل مدهش من خلال العلاقة التي يخلقها ماكنها ألف لاجئ كويتي استكروا وانضموا مجاناً» مع أن الرد لم يكن كبيراً بين الكويت والرباض قبل الأزمة . وقد أبدت أرواح كثيرة وسخارف حول مصروفات المصريين التي تولدها المعضلة فلم يستجروا السلام من العراق ، ورغم تنقذ أعداد كبيرة من الأجانب على الملكة ورغم امتناع المبالغ الأصيلين لم تلج إلا عمليات مدفوعة جداً مع السكان للفن . المسيح كثيراً يقولون أن يسبب منع الحرس والقبول المناسبة مشاكل وعصاة مع القوات الأمريكية . ومع ذلك لا تظهر هتافهم ولا حتى التباينات إلى مشاكل خطيرة . نعم من ذلك أنه لم تكن هناك قوة في قدرة الرباض على الاحتمال بالمختلف الميث شد صمام . وما نحن مغرب من التخططات الأخيرة ومازلنا المتخالف صامداً ، ونلناه سوريا الأخير لتصلهم يوضح أن الجبهة العربية ليسو للخدمة متسانكة . ويعود الفضل لوزير الخارجية الذي الأمر سعود . . وفي الحرب والسلام فإن المصرية تحتاج لكل المهارة الدبلوماسية لمواجهة الفوضى هي مضطربة أزمة الخليج . . وقالت المصينة أن تفكيرهم الآن يركز حول وضع نظام لمن الياسي ، والصور الأمل هو قيام تنظيم عربي طريقة القرب بشكل غير ظاهر . رحل المصريون أملاً كبيرة حول علاقاتهم مع مصر بينما لا يتقنون في السوريين الذين لا سياستهم الفاعلة ولا انضمامهم في لبنان ترحي بالثقة . الأتاتيون لا يتوقع منهم استئصال الأزمة في المستقبل القريب . ولا أحد يحرمهم فهناك مؤثراً به لاستقرار المنطقة . بدون مساعدة الغرب لا يمكن الحديث عن استقرار الخليج لا في المستقبل القريب ولا اليوم . . ولكن بدون معاملة جديدة لحل النزاع العربي / الإسرائيلي فإن حله للساحة قد تأتي بأثر عكسي ربما ما حد من تقدم الساحة والقي مطلقاً . . ولو أن المصريين كثيراً من زيادة الإنتاج وارتفاع السعر إلا أن هناك شره بين الأطراف والتفتتات المعقدة المطلوبة لإحالة القوات على الأرض السعودية ودعم القول العربية المصنعة والاتفاق على استضافة الكويتي .<sup>١٠</sup>

### مظاهرة السوبر ماركت :

وربما تكون مظاهرة السوبر ماركت هي أول قانون تصدير أمنتته المخابرات الأمريكية لاستخبار الخليج ونظام السعودي ، ولا يعني هذا ان كل التعصبات من لغات العربات ، بل ان شروط نجاح التفاوض ان يفسحها المفاوضون والمفاوضات ، ولا يعني ان كل الأطراف التي تحركت مع وحيد كانت على رعي المظهر الفعلي التي تراتت حبيب حرد النظام السعودي ، واكتشاف لنسب قلبي يمكن ان يفسح منه ، بالقرى للمداهنة وايضا استغلالها كفرصة للتسليم بالجميع السعودي ونظام الحكم والمؤسسات القوية . .

ومظاهرة السوبر ماركت محروقة عندما تجمع عدد من السفحات لأول مرة في تاريخ الملكية ولندن سبائرين في مظاهرة محمد لقبرائين والسفلة وقد طرد الحداث بسرعة بحسبة وبلا تضيفت . . بعد ان استعصرت لساعة الفريش عوى لا يس لها جرى جريئة سفافة للفرع . ولكن القوى الخفية كانت في انتظار الاسفورة فالتفتت مستفحرا على توسع نطاق وحولها إلى اللجانا كرا أو سقوط جعفر برلين . . ويحسن ان نبدأ بما عثرته خبر وصول اتباه للمظاهرة قد كعبا ولها (١٦/١١/٩٠) تحت عنوان : أين محسرو المرأة ؟؟ فلما : عندما زحفت القوات القبرائية في الجهاد السعدية ، وانزلت روح للقوة والوطنية في الشعب السعودي ، ترجمت فساد الملك فهد بطلان سكنا في عذبة الوطن ، واستأثر الملك رجال الدين وعصر القرون بنوع باب قطع للتدرب على الدفاع الوطني والتمريض في المستشفيات وفي البلدان . وتطورت ١٥ ألف علة من الاسيرات في التصور إلى الجمويات في السمرات لم يثر احد قضية الاعتصام ولا قضية إطلاق المرأة على حرةا لرجل المربع ، فهذه قضيا محسصات واحدة تنس على وجهها الطحالب وتنتك بأحشائها وضرتهاا بذهلوسيا مختلف . . ولكن عندما يهزك الجميع وتصدق لؤدة العليا في عروكة لتعطي القديمان، وهكذا وفي لحظة ودون ان يخطئنا اتان لفزرت السعدية ١٤ لبرتا إلى الفررة . . سم إلى الفررة . . لأن المرأة كانت كاملة للسورة ، كاملة للحضرة ، كاملة الاحكام في المصح الذي حمل الاسلام للمسلم . والمرأة كتك لفرش في سفان قتال في شروعة احد . ولوسل علي رضي الله عنه حاكسة بعدما حرم جيشها في حراسا لبرين قومة ملتبات شاكيات سلاح من العراق للعجاز . وكانت لخطوة الفحرورية سهلة وحاسمة وطبيعية ، لأن المرأة مثل الرجل جسرهم وتكسر شائهمها وحريتها من خلال تقدم وتجور الوطن ، فلا توجد امرأة حرة في

من العراق للبحار . وكانت الخطورة البحرية سهلة وحسنة وطبيعية ، لأن الزلزال مثل القربل  
بحرودان وتكسر التفتيح وسرعتها من خلال تقدم وتحرر الزمان ، فلا توجد أسلاك حرة في  
وطن مستعبد ولا قضية تحرر للسراة في وطن حر . التفتيح وقطع البواري حولها لم يكن  
محدودات بل غابت البوابات حسنة للبح والأبحار ، لا يمكن غير الجسد ومن لم يعرف أكبر  
مساحة للمشي . . فلما جاء الفلين تفتيحوا الزلزال للبحار حصلت التفتيح الفرائي واحلت السلافة  
الأمريكية .

وعكسها بدأ وكان المصنع السعدي قد حل أصغر مشاكله ، ونزع القليل الذي كان يراهن عليه  
للمرصوص . فالدراسات العلمية التي تريد تنجيز علما المصنع كانت تعرف ان ليس فيه منجبر  
طبي ، لأن الزلزال يتسلط على كل منسب متفوق . وليس فيه منجبر سياسي لأن السياسة تتبع  
الاقتصاد ، والسعدي متشغل بجميع الشؤون الأولى أو استكمال للتأثير كل حسب مراده ، والمطلعين  
الصادي أو حشده عن برلك لا تصرف منك الخس في ليارب العرب الآخرين ما يجري بتفاهة  
بالأمن الذي يمشي من اجل برلك مثل العراق أو مصر أو المسامرية التي تشارها : التكيف لتقبل  
والله عابه . . .

وليس هناك منجبر طائفي فالسلطة كلها على دين الاسلام وعقلاء القسمة تطوعوا في  
الجيش السعدي لمواجهة خطر صدام وهم يعرفون انه لو فتح باب الفتنة وحكم لثبات جهنم  
للمجهم في الأسبوع الأول من حكمه . . فلننظر للمرلة للبحار ١٩

المجرب في رسائل الذكور والناجس (التي تعد في جامعات الغرب بتربيه من أجهزة  
المخابرات هناك لدراسة سموميات العالم الثالث) والتي انشئت خلال الخمسين سنة الأخيرة على ان  
لغة الزلزال هي الفرق الحساس أو المصعب الذي يمكن ان يلهب الجسد كله . . وعكسها لمصنع حنفا  
من عربيات الجامعات الأمريكية في سرير ملكة ، بعدد كذا تؤكد مشغولات الفطرين = ١٩  
سنة وقرر ان يملأ البلد في أكثر التفتيح حسنة . . للزلة . . فزود التفتيح بمظاهرة لباد  
السيارات . . والقي فعل ورد فعل . لوقت الفوليس ولو تفتيح لباد سيارة بدون لرمص .  
ولكن لجنة سرعة تحت ان ليس في الأمر مشكلة نفس ومن ثم الفرج عنهم ، وطربت الزكالات  
للتفتيح عبر الفورة التفتيح واتجبر كذا للناجس يوم الجمعة عطية للفن والرمص والتفتيح  
والاحتياط والمجرب والستور . . الفخ وتكررت التفتيح يوم السبت والاحد ضد الفلاسفات  
للمحلات ، وفازت الفزارة في الجمعة ضد التفتيح والفتن . ووقعت لقات عرائس برصس فيها

التي بعيد الحديث والاتصال بالمساحير الاسريكية وليس بعيدا للزور الذي عند في التلعة  
 لتحرير المرأة جسرول من مؤسسة نورده .. وشهورات اخرى تسمى العفن والتقليد وتطالب  
 بصحرك ضد الفقة الصهيونية - الاسريكية-الايقية الفع -وحى هذه الفقة لان ما عليه الاجماع  
 هو ان تعبئة المرأة أصبحت بتكدة قديمة ، وقد التوقال الفضاقي الذي كان قاسما بين عرسحي  
 الجامعات الاجنبية واصحاب الثقافة القرطنية من خلال الاتصال على الجمع بين التكنولوجيا  
 للسوددة والخطاه على الهوية الحضارية لأرض العرسين ، أو أن يهدم قول واحد فضاء مسلم  
 بالبحث عن الفيلة وهو عتوج الكرة الأرضية . -هذا القول الذي مسح للتقدمين والقيادات من  
 جامعات أوروبا واسريكا بالوصول لأعلى المناصب ونسبة قول أي بلد عربي ، وفي مجتمع  
 يحلو للبعض وسنة بالعداوة ، هذا القول يرفض أن يصدح ودب التلك بين الجانبين لأن صفته  
 لرون تحرير المرأة في السور مارتت بحزل عن وحي والتقليد ومشاكل واعتمادات القصب كله لساء  
 ورجالا<sup>١٥٠</sup>

وتلبرت صحيفة « نوس انظرسي تايمز » تحليفا عن الفظفرة<sup>١</sup> قامت بها الفطاليت السوديات  
 في جامعين احصياها على التفرع بحضر الفدرست الجامعيات فبسا عرف بمظفرة الفيلرات في  
 الرابض وقد استجابت السلطة للرائض الفوقه من عات الفطاليت، قصير اثره ملكي بحول ست  
 استادات في كلية الآداب للبحث - وكانت الفطاليت قد لجسن في ساحة الفلمسة ورفضن دخول  
 المدرجات وذلك يوم الاحد اول اسي واليهن الاستغلات بالفسوق - وبعد ان رفضت مشاف  
 الفطاليت عركش بطن فيها رفضهن القطم من الفرمسات الفسرات وطلبن ابعادهن من مواقع  
 الترفيه . وكانت بعض الفطاليت قد كتبن عبارات : « كثره وفسخره » : يوم السبت على طرف  
 الاستادات بمن التفرعن في مظفرة الفيلرات<sup>١٥١</sup>

ونقل « كيم سورلي » كاتب التحقيق عن مساندة لها خلافة بمظفرة الفيلرات . ١٥٠ ان الناس  
 حاصرون من وجود الفرات الاسريكية ، ولكنهم لا يستطيعون الحديث عنها ومضا مثل في  
 الفسرة يقول : خطيا على الفقة القومية والمركة هي لسهل هدف «زويرو» أن الاستفدة سبت ان  
 الاحتجاج جاءه من المرأة وليس من الرجل ج )

وعلفت الصحيفة عن مسئول سودي ان المؤسسة القومية تتحرك مرة اخرى - وقالت إحدى  
 المدرسات في القسم النسائي ان الفطاليت احصيون للفطفرات منحللات يردن عدم الفمن والجمع ،  
 وكان اسم الرابض قد استند في الاقتراح عن الفطفرات إلى فعوى لجنة مشتركة من رجال الدين

والثان لم تجد نما محرف . ولكن عطية الساجد حملوا على المظاهرات ووصفوا المظاهرات بأنها لا إسلامية . وقد أصبحت واحدة من حركة السيارات بحسب تقيي العديد من هؤلاء الطلاب لها وتقل عنها قولها: ولا طلبة واحدة ليست موافقي ولا طلبة واحدة قرعني على ما فعلت . وقبل ان الطلقات في الحسنة رعدت اثنين مسمن قد المظاهرات كن يشهد السيارات وعن سرديت القسوت ويصطنع لمرقن السبية . وشعاعه معين قالت ان المظاهرات يريدن المساواة وتحرير لاركة واتين بالمدن العرب . وقالت المسجلة ان الفصح السعودي الذي تحيط به الازمات من كل الجهات قد واجهه الآن أزمة من فاعله انه زمن المرحول الاجسامي . ويقول الدبلوماسيون الغربيون إنه إذا لم تاتد لتفكر ما نمره ضمنين فسيأخذ رجال الدين الأمر في يدهم ١١٥٠

والمدات صحفية الجميع في مصر : فقال الصالح السعودي الملك عهد رئيس هيئة الاسر بالمعروف والتي عن الفكر سبب مطالبة للهيئة لتقبل لحد على الأمير سلطان بن عبد العزيز اسم الرياض لمتابعة من صحافة النساء للتسكركات في مظاهرة السيارات بالرياض في تفسير للناس . كما أصدر الأمير نايف قراراً بوقف مستطرد القاتوني الذكور مسند للوزوني لظهوره بكذابة ثلاث سبقت لقاء المسلمين معهن في نفس القضية ١١٥٠

وكان تليفنا يومها : فلشكلا ليست مع الحكومة بل في تناليد الشعب ، دعا هو قليل لقاوي حركة من الطلقات والفرش فبين كل أسكا بالطلقات ولكن اللغة للفرقة ويصطنع لم يصل في السعودية إلا بطع صين لا يبرن عن الرأي العام ولا يفسرن على التناص . وقد قالت قناة سعودية في الاناعة العربية الخاصة باندن ان الحركة لم تقم بها سرديت بل هي بزعامة ليبيا تصل في البولسكو اسبا فريدة علي ١١٥٠

ولا طلبة واحدة قرعني على ما فعلت . . . حقا ما قصرت به الاستلاا للمظاهرات . . . لجيل التفسير الاجسامي لم يخدم القبول لمفلي هو غرض امجداد الاستلاذ بالقوة على الطلقات ؟ ليس للفرش لو كان الأمر يمثل خطور الجميع السعودي ، ان تكون الطلقات اكفر تشدنا من الامتدات . . . ولكن الواقع كما شهدت « القارة » هو اجسام الطلقات على رفض موافقها وحظها . . . تم اجسام الطلقات في الجبل الجديد . . . ولا طلبة واتقت . . . ولا طلبة لرت . . . فيها لبروا بين الاجيال ولكن بالملقوب . . . ITUALL لأن المرفق مسرود من جميع اسر . . . ومدة فرسه على الفصح السعودي لا تشكل تشدنا ولا تمعنا بل محاولة غرض التمرير بقوا الاساطيل . . . كما قصت دور البناء في القارة والبحرين وليحت القراطة في نهرطي وكانت

## سرعة في لندن 1

الديمقراطية والتقدم يجب أن ينطلقا من اعتماد المجتمع وتحملها الجماهير صاحبة السلطة فخرتها من خلال على السلطة الأعلى . أما ما تريد الاستقلالات والأمريكان لهم دستور لها الرضاية للقيادة العربية ، وفي هذه الحالة فإن هذه الرضاية الجديدة لا تحمل للويضا ولا تروضا ، ولا أحد يملك الحق على أن تطايرت السورسركت عن القيادة التي بحق لها فرض رواجها واجباها على المجتمع السعودي الذي به خمسة ملايين حبة . . ولا حتى في حماية تصل مليون أمريكي .

أما سلامة القصد فموضح ذلك كبير من الذين اعتدوا هذا الطرف بالفتن لثدي النظام ورجال الدين واجماع ذات الجماهير التي يدعون الفلاح عنها .

يستطيع المجتمع السعودي أن يشعر بأن تركه شام أكبر حشد سياسي لمجس على أرض الاسلام . . ولا اختار من فرحاب مسلم والاعلام القرب . . بل صد ورفض الحمدي لاسما بقم الاسلام واستقلال القترالسعودي . . وأثبتت الطائيات السعوديات شهن أكثر وعيا ووطنية وعلاما من بعض القرون في مصر هي مرفت فتلح من التطايرت لكي تسجل في نائمة التبرع للقدمين كان القضية هي وعمة سيارة وليست مبدأ هخير تحت لفراب الأمريكية ا

وبصرف النظر عن لجهة بيان وزارة العمالية الذي صغر حطب للمظاهرة ، وهي كان لها ما يبررها ، ولو لجهة القضية العامة ، هي من الحظا أو حتى التخليد ، فزعم بأنها انحصرت على رجال الدين ، لأن شهاديات التطايرت والاعلام الحمدي لهن ، لمجس كلها على أن القضية كانت على مستوى التفسير والاجماع ولي على مستوى تخلي في البلد . . وحتى إذا سلمنا أن ثلاثة ألف معلم وعلمية في أمريكا يوافق على ما حدث فهم نسبة ضئيلة ولت أنه لا تأثير لهم أو لهن على الجماعات ومركب المجتمع . . من هنا كان على السلطة أن تسترخي القوي التشغيلية في المجتمع ، تلك القوي التي خرجت بهذه الملكية هي ضامف من سولها تها هسركت جعلها في إطار الحماية الأمريكية لئلا تلهما ووح بيان وزارة العمالية متجدد أنه انشر لهذه التلغات الهامة .

١- أن عدد التطايرت ٤٧ سيدة مستخدمين ٦٢ سيارة

٢- وهن من قريت على غير هذه الأرض وفي غير هذه البيوت هي هي يوتا الاسلام التي لفراب كيف قري ورجالها وناسها

٣- أن بعض لولياء السورمن قد اجتروا لهن ما ضمن

٤- ليس لهنين فرعيين بسيارة سيارة .



٤- ثورة الإعلام الاجتماعي على التمركز الأكبر من الإعلام العربي. والشار إلى الحاجة للتدريس بالإعلام السعودي<sup>١٠</sup>

وكانت القليلات تبرز قد نشرت مثالا جادا فيه :

١ عندما وجه لذلك عهد غدا التطوع لبت النساء ١٥ ألف امرأة ومن الغرب (على أعمال الفلاح العربي والعسكري) وحلما بيني وبين سيجلن مع الرجال ، وتماثلت النساء بنفسي عمل جديدة في مجال التمريض . وتقدمت الاموات والبشرى للغرب وقتها ٨٠٠٠ امرأة فضلا برنيسج من اسبوعين واعلمت وزرة الصحة فيها تنوي تقديم ٥٠٠٠ ممرضة سنويا . ونجساح التمريضات روح وطنية بمساعمتهم في خدمة الوطن واضطد كل مطوعة انها فلورنس نيجساح FLORENCE NIGHTINGALE مستعدة لخدمة الرجال في الهند (فلورنس نيجساح لخدمة الانجليزية التي بدأت التمريض في الهند خلال حرب الترم) وعندما سقطت الاميرة لياك سمرط مطوعة وعمرها ٢٤ سنة من سيجلن بالمجرحي لذا غادو للبرشيت الاجانب البلاد ٩ اجابت بقا : نحن سنبل ذلك<sup>١١</sup>

وكما قد لاحظنا مطوعة استغلال قضية المرأة من جانب القوى الاستعمارية ، والربط بين هذه القضية والوجود العسكري الأمريكي من وقت مبكر جدا ، ففي الاسبوع الثاني من سبتمبر ١٩٩٠ نشرت الانجليزية البريطانية مثالا تحت عنوان طرقت القصرة قالت فيه : ان منظر الجنينات الامريكيات ومن يسفن السيارات ويملن الماكينات لتفسير الاطارات ، قد غير المرفق في السعودية اكبر مما لمط الكناج الهادي للسرعة السافرة عبر سجن . ولذا كان التمريضون قد لغروا فلان ان بغيرهم المرفق في قطر وحسن الامارات . ان تلك شهد حادي في قصرة ولكن الجنرال بطاصفة هناك في القصرة على رأس ثمانين ألف جندي بطارقهم دباباتهم . لقد حان الوقت لأن تغير للملكا ، ومضير شامت أو لبت ٥

واسمى "CNN" مقابلة مع سيدتين من الممرضات لطيفة السورمركت ، ٥ جوليس عبد الجبار لطيفة اجتازت : ان نظام الاجسامي السعودي يقوم على الفصل بين الجنسين وان السيدات اذا سفن سيارات لهذا بيني على الحجاب والاعطال ، والتعب غير مستعد ولا بد من التطور . ومجسنا جتير بلبل متوازي مع اني وجعتي ولا ماكنت اجلس هنا واعطي هذا الحديث ولا كنت قد علمت . وكانت ممرضة التمريض فاعصالية اجسامية : نحن نحتاج لامتد التعميم وبعد ان يتقاروا سلوكا عندما تنكر في السوالة .

وانسلت الر كالات الارمكية في المملكة يانا من بعض الشركات في مظاهرة السرور ماركت  
يقول انهن مستهجمات من مجموعة القلة من المتحمسين الذين يمارسون للشغف الاجسامي . ( كان  
الجان يكون اسفل نسيا لو قال : « التصبينات » تؤذيهم انهن يشهدن الاضغلة جسيح طلبات  
الجلسة كن ضغن ا ج ) ا

وقلت المصنف من جهة اخرى كتفا باسماء ٢٩ سيدة تحت عنوان : « المسلمات المصنفات  
إلى قرزيلة والفساد في الأرض » كما قال للتشور إلى اساء القارب والزواج ١٢ منهم وماركترهم  
مع نموت وقلب من طراف السوي وعلاني اسريكي . « وعلم للتشور بهيار : « هذه اساء  
المسلمات وبعض من ينف ورائهن من التبرعتين والمطانين لعل ما قره مناسباً » .  
كما وزعت بالفاكي لصيغة عتيقة موصلة من عبد الرحمن القساري بعنوان : « ايا عبادم  
المرسين جاء لها :

لنر وريك بالمصطب تضر . . . . .

ما كت لمصنعي اعيش لكبي اري

يست الجوزيرة بالمصباتك تضر

يسا عبادم المرسين لمصنعي ان اري

وما قيل به القسوف والهمر . . . الخ

و كتب كيم سورلي في اري المرس تكرر يقول : ان القليلات النسيبة ويطن بين مظاهرة  
المسلمات والقنوات الاجنبية . . ( اول من ربط وكسي الربط حر الاعلام العربي كما لو ضغنا ج )  
والمر للتصويرات التي امرا لها من قبل . « واذكر ان ضغنا من الصوريات المصنجات من بلطف  
إحاحة السوقة قلن : ان للتصويرات المرس القسبية بالثرة موانعة تحبها حولها . « وان هذا هو  
الوقت الحائلي لخل هذه الامور ، لأنها جسيما تواجه الزمان ليست فقط على المستوى المحلي ، بل  
ان العالم العربي كله متقسم . وثالث سيدة اصل في الظهران ان المسلمات الحكومية كانت على  
ذلك المرحم بالقيادة لو ان الامر ترك يتم لتبرجها مثل كمال النسيبات في المملكة ، كما حدث  
في قضية المعلم . « ونزل عن دبلوماسي عربي بالرياض قوله : « انها ظاهرة خطيرة وسيدة ولم تتم  
فصولا بعد » وعن مظاهرة قوله : « لقد أكترا حفلة لرجال الدين » وعن لمر الحكومية ، قد  
« صدر والقصوريات يقرن الاسريكات يمكن السيارات والفلاجات من التكرت قد سن  
سبارهم للسعودية » . وقال متحدث اسريكي ان للتح المجدد ان يسري على المنجات

الأمريكيين (١١٠٠) وحدهم نظرو فلذلك الحيلة هي ظهرت بها للتظاهرات من خطر الحرب والتي قد بعضهم استغلهم السيارة لانتفاضة المقاتلين . وعن الشعور بعدم الأمن : لنا عرفت أنك منسطر للحرى ولا تستطيع استغلالهم سيارات ٥٠٠ وظهرت الصحافة إلى منظور سولج ٥ لمرارة سرودية لغيره : تحدث من معرض النساء اللاتي انتزكن في المظاهرة لاضطهاد والأحاطة ١٩٤٠

وعلمنا يرمي : وهي جميع بالغة ليل بتصور عقل أن القضاة مستسلط فوق الظهور مثلا ويسمى عسكري المرور أو للطروح والنا يتنفس السيارات ويمنع السيدات ١٢ حله مبالغت سلبية للبربر والانتارا في الصحافة السلبية . إذا كانت حسنة ليلية يباح ليلها أن تسبح المرأة لمرارة لرجل أن يزي بها ليلها ما تأكد ، ولا تصبر هي ذاتها . قبل سيلف أحد ضد لم تحمل ليلها في سيارة وتغرب بهم من القضاة . ولذا هذه الأرستقراطية في العسكري . ملقا عن السيدات اللاتي لا يصرن ليلها السيارات أو لا يمكن سيارة أصلا . . . لذا لم تفكر لزعيميات في مشكلة هؤلاء (١١/١٧)

وقال JAMES McMOYNE في نيويورك لغير أن بعض النساء اللاتي انتزكن في المظاهرة اتهمن بالسلع حسب حكومات أجنبية ونصمن بالاعتداء ليلها للطباب . وقال أن القضية حساسة لدرجة أنه معلن مسرور أو معني يريد أن ينسب إليه أي قول . فظهر في سألوا ليلها وربما تفعل شخصين أجبر ليلها أخرى . من الصعب على غير السمودي استعجاب حجم مظاهرة صليحة من السلطات ولكن في بلد يفتقد حرية التعبير فإن للمظاهرة تحولت إلى عمل متعارض سياسيا في وقت يتنور له ليلها . في دولة الفتنة عن الرغبة في التغيير بعد الطرو البراتي . وقد تميز القضية ليلها بين المتحمسين والمخاضين في المصالحات ليلها . قد استغلها المخطرون ليلها المتحدث أنه يحضي بسرعة كبيرة تهدد الاستقرار . وقال أن لذلك نهج أساء لأن المتجهات حاولن لغير النظام جيليين علنا ليلها . لذلك يرحب بالتطور التبرهي والمفسلون يقتضون أنه كان سيسمح بالسؤال في كل الأزمة العراقية ولكن النساء أنهن القضية حسنة ليلها أو عشرة . ١٤

لذي لم لا تحولها ليلها فصل سياسي هو الإعلام الأمريكي والفرنسي عموما ، أما السلطة ظم لعدم في البداية . . . لذا تارت القوى الاجتماعية الأخرى ضد ما اعتبره ليلها ليلها ليلها بالهديد الأمريكي ، تحرك السلطة لتطويع الأزمة وحض الاشتباك .

وشر نفس الكتيبة في نيويورك تاليز تحقيقات من القضاة قال ليه : يدعو أن الأمير نايف بساند الخط ليلها لرجال الدين يمس ليس كل أعضاء الأسرة ليلها يستنوعهم . وقال أن

قبعات الخطافات من أبرز المآلات ، من قبله القنصلية الصغيرة المربعة ذات الفرد قوي وهي في صدام مبائر الآن مع المؤسسة الخفاضة والقلبيين في المنطقة للسلطة - وتتل عن سيدنا بربرا من عائلة سعودية مشروقة جدا قولها تسير بالحدود والنفذ - - نحن في عام ١٩٩٠ وعلى حافة الحرب العالمية الثالثة يبدأ السعودية فتح السلطة هذه جملة وسجون والى ١٠٠ وتتل عن من وسلب ب دناير سعودي قوي القود : انه كبر - تس قتي - ولشاه ان الاصوليين يفعلون في حياتنا - انهم يعملون من السلطة المتحركة هل هذا ما جاء بسباب انهم كانوا يفعلوا انه امنى لشعر حكم للشايخ ١١٩

وبالطبع حقا يوما ان من حق هذا العالم ان يقول رأيه في الاوضاع كما يشاء ولكن السؤال من مهمة القوات الاجنبية والقراع مهمة لها في تواضع السلطة الفاعلية ان صح عنه هذا القول ، فهو يهبط إلى درجة الخيانة والاستعداد قوات اجنبية على وطنه وحكومته!

وزعم الكاتب الأمريكي ان العديد من الاسراء الحوا في التسبيل بالصحبت وانهدوا سرا مطلب قتلة ويقولون ان الدولة حاولت في البداية ليهلك الامر ولكن رجال الدين حصلوه وزعم ان صاحبها سعودي صور للظاهرة حل في السجن لآخر من اسير ١٢٠

لغت الفاج ان بعض السبغات التي تحدث للظاهرة كانوا قد ضمن طلبا لأسر الرضا الأمير سلمان ونصن بالمدون عن التكرار أو على الاقل الاستمرار عند ظهور وقال سعودي رفيع المكانة بالآخر مطلبين ولكن توليدهم كان سيئا جدا - والان يدعو ان الوقت ليس مناسباً ولهذا ستوات لأي تغيير اجسامي - ١٢١

و في مقال للجوروك تاييز : ان المسكر الامريكاني اضطروا وضمروا بطلب الأمير نايف الذي منع السبغات من توسيع حقوقهم (الاج يونيتل عن ضابط امريكي انه قال ان الأسير قال لي تس الخطاب ان الشباب السعودي يستطيع ان يهتم بأعمال اخرى قريبة من أن يحصلوا انفسهم مضطرين للاسفراد مع القوات السعودية - - وهو على أية حال اضطرا لم يمس به الا القليل - وحر الضابط رأه وقال ان هذا الأمر يقول للشباب السعودي الا يهتسوا بالانضمام للجيش السعودي في نفس الوقت الذي يستعفي سعالت الاثرف من الامريكاني للعضور إلى هنا والندال ١٢٢

وحققا يومها : يقول مثل لباتي : من علمهم بالصحة يصلون على عثره وسمن لم نجد هذا الكلام في خطاب الأمير بل وجدته يقول : ان السعودية متصد للصعود بكل فطرة دم تجري في اجساد هذا الشعب التي الكرم عوشال : الامة كلها متجهة للفداح عن الغربى لأن يكونوا

جسدا واحدا رجلا ونسلا وشيئا وشيئا . » (١١/٢٢)

وانظر ما في مقال الصحيفة هو قولها ان اليهود الامريكان لعبوا ولعبوا بقطب الأمر من حلق النصارى . . .

ها قد خلفنا لرسالة الرجل الامضى . . . البلد الذي تنصّب فيه امركة كل ربع ساعة . . . ولا تجد خمسة ملايين امركة على الاكل مصدر رزق الا يبيع جسدهم . . . الجيش الذي خرجت منحتهم للحصول مسلحا للتهرب من اعداء القتال . . . أجهت كرامة جوده بسبب حقوق المركة في السعودية ا هذه هي الحقيقة الاستعمارية كبشرية التي جاء بها الامريكان إلى الخليج .

ولم يقتصر مهرجان « الناس » على حرية جنودها في ولع الصليب ، (نظر نهاية تفصيل ج) بل اجتمعت لاحتفائها ايضا بحرية السعوديين فكيف تقول : « السعوديون يفتنون الحروب على المحرور . . . اقبلت العاقبة للامركة السعودية حملة ضد تأثير المحرور الذي تفرغه الواجبة الخليجية على واحد من اكثر المجتمعات الاسلامية سطرية . في سكة امان الأمر نال لا لا يسمح بالظواهر ولا حتى من اجل مطلب مشروعة . . . وقد أهدر ذلك اصلاص حرب على الفتوة للسعود من قبل ٢٠٠ ألف جندي اجني ، نسبة كبيرة منهم من المسيحيين واليهود »

(ما دخل القسم والتخلف في مسيحيي أو يهودي إلا أن المظلة الصليبية تكن خلف هذه للوالد والصلوات ج) . . . وثالث الصحيفة ان « الأمر الذي يحكم وزارة الداخلية بيد من حديد منذ ١٩٧٥ لا يفتقد حاجة للظواهرات عادت الاثروب مشروعة . وقال لمسيحية انه بأسف للمكبرات السلية لأزمة الخليج والتي من نصها مظاهرة ١٧ سيدة ، وكلفت وزراة الداخلية له لعنت منع الرخص السركة من كل السيدات . وصيأت الصحيفة ان هم احتفالات فكر يسلي اهرافنت بسبب الرموز المسيحية »

ونشرت فترة سابقة تحتها عن قيادة الفيلوات فشن لأول مرة ما زعمت أنه نص هزيمة النساء السعوديات الموجهة للأمير سلمان جاء لها : « لغة كريمة وعظيمة من عادم الحرمين الشريفين ان فتح باب التطوع للسركة السعودية المسلحة لكن لعدم بالتمعا ، في هذا المجال الحربي ا وانها لا تفتقد من عادم الحرمين ، وكان جميع من ان المركة ذكر فيها بلده المسماة . . . بلانا باديا في هذه الأيام العسيرة ان ترد له الجيش وتقدم له التواله . - تتقدمكم باسم المركة السعودية الطموح والفرصة على عمة وعظمتها ان تتفح لنا تلك برعاية طلبا الانستي الا وهو لهما سيارة طلق سعيه الرياض . . . وعقدت الاحباب في : بوجود الرجل الاجني داخل البيت

والخسارة منه فاعمل السيارة .. الاحياء الخالية ... حدوث كثير من الاحمر الفاعلية ... حلول المركة محل الرجل في الاوقات .. الفخ لم يرضى من متابعيه منهم التزالي وتشيخ على القدر وأمرين ١٩٥٠ مقال اخر في نفس الفترة يقول : يوش نجح في وضع نهج في الاطار الفعلي لسياسه، ظهر ضعف قدرات المملكة حيث تحدى بها ثلاث قوى القوية الكبيرة تحدى مطرونا حقلنا من الفناء للرجح ضد المملكة ، وعده الدول تلك القدرة والرقبة في تولد للملكة ... فانزل عائدت برغم للمنطقة وهي تطالب بمصحتها من القوم السعودي . وقد ظهر من خلال الضغط على المملكة من ناحية برسم المرح وهي شروط كعصى عند الحاجة إلى إعطاء ضوء لتعطي لتحويل لنجح إلى منبر سياسي وفكري لا يركن بسج بالاعمال بالقرينة الفاعلية للسج السعودي نفسه . والتمثال الذي كتبه عن سفره القديم من المثلد على الانظمة الملكية والكيان الصهيوني ( والمثلد على الكيان الصهيوني قدم له ويحتاج لتكثف ١٩ ج) ٢٠٠٠ تم التامل البني والقصري كعامل اضطراب فاقين تحولت إلى لمركة مله في حاضرة السعودية الرمرة لندد الملكة حينها العربية ، ومصر خرجت من الاسر السعودي ١٩٠٠ وخرج من هذا العرض هناك هذا الوضع جعل المملكة تسرب لتفكرها عن الكتابة حل وسط مع العراق ١٩٥٠

#### في الملحق ١

ومن الرياض كتب JAMES LeMOYNE يقول ان : السعوديات لديكن مخرجت من السورقة رسيا ولكن يبدو ان بعضهن يحاولن مط حفره هذا المجتمع الاسلامي المحكوم بالرجال . (وفي أمريكا عندما يكون رئيس الجمهورية و نائبه ووزير الخارجية ووزير الملاح ومدير المباحث ومدير المخابرات كلهم من الرجال فهل هو مجتمع محكوم من النساء؟) يوزعم ان سيدة مينة قالت له : اتا طوقانة مقهورة ولكن اعتقد ان التغيير سيأتي ، قالا لا أرى كيف يمكن ان ننلى مكلنا إلى الابد . قالا لكر في حاضرة البلاد لو ان العرض لخاصب عديدة . وقالت له امرى وضفت ذكر اسسها لكي لا تعرض لمادة ايها وانوتها عسرها ٣٠ سنة ومجيرة على البش مع عائلتها حيث انه في السعودية يطالب القاترون ان تمش وحدها ككارتا غير متروجة ١٠٠٠ حله السيدة تحسني الرميكي في حفلة خاصة ورفض اوبعد معادلة طويلا اضغرت له انها مطلقة ولها حشيش (فقال لو عانت وحدها حملت له با ستر الشرج) ولكن للسولون قد علوا بملاكها وبخبرون حدها الآن ٠٠٠ لمرها حده بحبسها في القزل واخ لها حده بقطها . وقالت ان ذلك يضمني للمجرن (اكثر من ذلك ١٢ ج) وقالت له ناقة وهي طيبة سمع نفسها يرم ان مشكلتها هي ان الرجال لا يربدون ان

تزوجوا المملكات جدا وإن حبها تحس سنوات أسرها أنه سيخرج لمرثا أسير جدا منها ولكن ليس لديها شهادة جسمية ، وقال لي أنني أرى وأكثر استقلالية عما يظن . أنا أسيرة جدا ولكن هذا هو ما جرى . الرجال السعوديون يخالفون المرأة المسلمة حتى لشهادتهم بمصحبهم إلا تزوجنا لأنه لم يكن من الصعب أن يسيطروا علينا . هذا خيار مشككة في مجتمع يتشر فيه التعليم . وبعدها ذلك يقضن الوقت في صحة المملكات . ( حل تتروح الانسانا بالمهين الامريكي لالرام قرجال السعوديين بالزواج من المائسات للفتيات للحيات القويات للتخصيات ١٩٠٠هج ) وقال انه من حديثه مع النساء السعوديات استجج تهن يسرين الحصول . . . ولذا كان الرقص والتسلط المفسن متروح ولكن في الواقع لأن السكر والرقص وحلله يتم خلف الابواب . ونسب في دبلوماسي غربي انه تجدي دعته عندما التمر في حفظ خاصة . . . ففيلد بهري اتهاارا والرجال والنساء والمثليون في كل شيء من السياسة للطمع لم تال له مضيقه السعودي ا رالب هذا لم تحت الفسود وظهرت سيدتان جسدان صمجات في ملابس الرقص ورفسن ما وصفه الدبلوماسي بأكثر فرقتات جسا ما لم يشهد له مثالا في حياته . . . وبعد ذلك نين ان الرقصات هم من التزوجات السعوديات في المنفل . <sup>١٤</sup>

وقاطع ان الفرنسي هو الاسم الفرنسي في الخليج لشروب حلال لأنه لا يمثل ان يكون قربه مضيقا على هذا التصر بين السيدات ، قد تالت صديقة طوس المجلس تانس : : سز احية مني بتكرهية وزوجة طيب ونطرت للسمل كسرحة في الصليب الأحمر كانت عاجزا عن وصف الخيال التي لديها تحرب الفرنسي في ظل الاحتلال العراقي . <sup>١٥</sup>

وعلى الكابات يستعمل ان تكون صديقة ولكنها تكذب وتشر لكي تطم طاهرة المصين ومنهم بعض قري التي تحركها المخابرات الأمريكية ويكون دورها ان تصرخ وبسلاما ا ولد طالبا ونها باتشي على المرو وتدينه الحكمة للشرع في السلطة خاصة تلكه لمصنات لها بجلد كر راند لهذا الخلل الذي اتاه ديوت أو ديوان .

وفي الصحافة المصرية ، اعتمد المصريون والمصريات والتصل بحجر المرأة والاعفد التقليديين السعودية والاسلام بظاهرة السوبر ماركيت . ولكن الأكثر اقرا للاتباع هو مجلة عدد من المصريين للاسلام ضد « الرجعية » في السعودية ، وكثير انها جاءت من شخصيات تأكل على «الة السمعين ومظم دخلها المالي من السعودية وبعضهم يكتب بأنظام ويقض يستخذ من الصحف السعودية . . . لا اطلق لتسيرا بأن هذه الكتابات وان كان قاطرها معارضة لنظام

السودي إلا أنها موحى بها من بعض أجهزة هذا النظام وقصد بها مواجهة المشرطين القسبيين في المملكة . . . كعبت الاستفادة « أهيتها للخلق » تعلمه للظنفرات . وانشر فيسي حربي السعودية وهو كتاب دالم في كصفت السعودية بأن التفسير قائم ، كما اتهم المملكة بأنها دورت حملة ضد القرشي ( وهو أيضا من كتاب دار الفسوق الأوسط وحاصل على جائزة لذلك فيصل . . . ولم يكتب حرفا ضد صدام إلى أن دخل الأمريكان العراق قتلوا عليه سبا ، وهو حاكم الآن على عتق رد الأماجم بسب العروبة آج ) وانترك في الحيلة ككتب على صلة بالمخابرات البريطانية ( ١١/٢٢ ) وعلماء الدين في مصر يهاجمون علماء الدين في السعودية حول قيادة السيارات وأن ذلك نشر في الموقد الإسلامي التي تصدر عن الحزب القومي الحاكم<sup>١٦</sup>

ولمحت صحيفة « الأهالي » في حصر يوم ٦ نوفمبر حينما للشرطة في السعودية وقالت أنه في الحاسة صباحا فرجت الشرطة عن ست وثلاثين سيدة في محاولة لاستمرار الاحتفال على ثلاث إلا أن النساء رفضن العودة وعطفن بأسماء القابليات حتى للرج عنهن وأن الشرطة حاولت بكل ادب واحترام<sup>١٧</sup> وقال تحقيق في نفس الصحيفة : « مسيرة السيدات السعوديات لتجر معارك وانتقادات واسعة . . . مطالب النساء صبح إلى حق للرقابة على الزواج . . . لمرط كاست وعريض وحالات تشهير في المسجد »

تقلت الأهالي « كلاساً منسوبا للشيخ قريشان يفتي فيه انتفاء برلمان في السعودية وقالت أنه يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني جمعت لذلك خالد بالربيع في الشيخ ابن باز أن حدثت السيارات بادرة سوء وقال أنه تقدم مع ولاء الأمور حول قيادة الأمريكيات للسيارات . . . كما نشرت الأهالي نداء غير موضح من مستهم الصحفيين السعوديين هرجهون بناء للاتراج عن زميلهم للمقتل جاء فيه أنهم يسعون من معرفات لانتفاء ولبطة أو جسيمة للصحفيين ولكن لم يتسبب لهم . . . وفي السادس من نوفمبر فرجعنا لقطار زينا صالح فمركز من قبل للباحث وهو رئيس لمرور سطة بالبنار التي لصغرنا فرقة العجولة<sup>١٨</sup>

وكتب المحس اسمه تاجح دعي السودي ( المسد كذا ) قتالا بينون : « الإسلام الآخر في السعودية » جاء فيه : « تفتت المجتمعات العربية وعاصمة القطيف فخزا كبيرة في المعركة لقتلها للمعية ومن بينها باي لخمتمع السودي سجيولا . . . من يلعب إليه لايد أن يصدمه كل من ولايد أن يرى المصعب . . . وللأسف ربطت كل حلة البدع بالإسلام . . . جعلها دعة عامة لن يبه الفطاح عن لثة في هذا للمصعب للربيع »



ولد هجرنا معالجة الكتاب في المستوى التخصصي ١

حتى وصلنا الى :مناشئ الحزام لاجم حلبة الامن في السعودية . . لأن الفرصة ليست ضد الاسلام ٣٠

وفي يوم ١٥ يناير ١٩٩١ كتبنا نقول :بأننا كان ما تدبره القيادة العسكرية الامريكية لصلام حسي اكثر من معروف الآن لأن ما تدبره القيادة السياسية للدول الخليجية في الخليج لا يزال مجهولا وربما كان ليمد فورا . . . ولد كشفت لوس انجلوس تاليس اسي عن تشكيل لجنة بفران من الرئيس الامريكسي قسم نواب للاميرين في مجلس الامن القومي والقيادات الامريكية ووزلوني الخارجية والمناطق للمخطيط لمستقبل الخليج الذي قال انه احد كبار المسؤولين الامريكيين . . . فانا على يقين من ان صلام سيجرح من الكرهت اما كيف سيكون الوضع في الخليج لهذا ما لا يعرفه ، ولعل عن مجموعة الصل للكملة بالمخطيط . . . ما بعد صلام حسين فان لزالة حدام حسين مستعد حولا هنا بجانب ما يجب الجازة لتسليم الاستقر في المنطقة . . والمجموعة يرأسها نائب مستشار الامن القومي ووبرت جيزر والعمليات التي تلتها هي رسم مستقبل العراق والكوييت والسعودية واحياه مسيرة السلام العربي / الاسرائيلي والسيطرة على الاسلحة غير التقليدية في المنطقة . . والمخطوط المرفقة هي الآن هي:

بأننا نولان للقوى في المنطقة يضم ايران (التي الحزام :بمطرب الآن وضع لولان الضعف وليس نولان القوى في الخليج ،

• معالجة مشكلة افراد الفاضل والفر للقطع في الدول الخليجية وحريتها .

• اسي لفرقة الحكم في الدول الملكية والجمهورية على السواء .

• ضرورا وجود لولا أمن في الكوييت حتى تسيطر الأوضاع ويغير عددها بصفة كآلان ٤٠

ولفت الصعبة ان هناك مشكلة اخرى يبحثها الخبراء ، وتحدث عنها كراتنت المستشار السابق في مجلس الامن القومي الامريكسي . . هي بناء لمن السعودية في المستقبل . فهم يعتقدون ان سلاح لويكسيات حائلة لم يد يكتي شتطد السعودية قبل وحفرول تنظيم شناسمة نثري بالهجوم . . ان هناك من السعودية يطلب ما حواكثر من العودة للنظام السابق . ومطالب كراتنت بناء عشرات الألوف من القوات الامريكية لمدة سنة على الأقل . وفي المدى البعيد يجب ان يند آل معمد على قوات سورية ومصرية وباكستانية . . السعوديون والكوييتون والاسلامات الاخرى يجب ان يتجهوا على استخدام ثرواتهم بأسلوب مختلف باستشارها في تطوير اقتصاديات

جبرتهم لركبا والأردن والضفة وغزة واليمن -وهرح بذلك نسبة ضخم فيه حول قتل ٢٠ مليون دولار ومثلها من الدول الأخرى واستمرت القوت في تشهيرها بالمسألة فشرت لتبريرا لحالة التمرسون، وقال فلان فلان بمنزلة : « كايوس امريكي في السعودية ٠٠٠ » من استدعاء امريكا في الخليج سببت فيه لشخص اسمه سكوت نيلسون كاذب يصل في السطفي الشخصي وبلغ من الخلل في أجهزة الاوكسجين لمحض عليه وحلب وورحل إلى السجن حيث وضع مع ١١٠ سجناء في غرفة لا تسمح الا بحسوت وضربه بالميزونة ووضعا حسونا من الخلد يد في رجله وكسروا ركبته حتى توسط فنولد كينيدي في الافراج عنه ٠٠ والشخص اسمه جيم سرورسكي الذي قبض عليه بتهمة التجمس سنة ١٩٨٥ وعلمت لظفره وبقي في السجن ٤٥٤ يوما - ومعهم للميل بان البسجين يلبس عليهم بشون لينة ويذهبون<sup>٢١</sup>

وفي الوقت الذي فرضت فيه السلطات وقيل المصطرون الامريكان والانجليز واقابا صرامة على اصحاب الحرب لكي لا تحصل لمراميلهم في المقام للشخص .. فتح هؤلاء بحرية تشويه سولف السوديين بل والتناول حتى على القوات المسلحة التي بلا شك وبتهمة الذين انفسهم ابلت فوق ما كان يرجى أو طلب منها .

٥ حدثت المشاكاة بين الرئيس السردى والفلسطين خارج شتاك الظهيران القبرلي عندما اخذ رجل يوليس على مصور كل من CBS و ABC وصانر الفلامها وصاح سام دونالسون من CBS لرفع يده عنه نحن هنا للفتاح عنكم<sup>٢٢</sup>

( مستكرر هذه العجالة لفرقة كثيرا على لسان الامريكان والانجليز عما يلقي الضوء على الدور الذي كان يلعبه التجهيد القبرالي في تكوين القرب من لفتنر السعودية بحسبة لمصالحها) وكعب كريسفولر واكر : القاء لا يبرهن كيف يشتم القصة القناز بفرد كشف وجوهه أو لزاما الحجاب وللذلك تضامن حمل الفتاح وعلم ليسه ويشتد انه يكتفي حمله وربما على هذا القاهر تقدم هذا حلة هبة : « ولم صفور لنوى من كبر الحاضرات بجواز حلل القضية في زمن الحرب ليسه القصة القناز قد سمع اليهود الاوثودكسي على الاحتفاظ بالمفرهم والاوثودكسي يشككون ١٥ ٪ من لعلة السكان واستولوا على ٥٠٠٠ جهاز خاص يمكن من تحركه اللحن<sup>٢٣</sup>

لانا لم يفسر احد من صجر المتجهين الاسرائيليين عن ليسه الفتاح القناز ٠٠ وانظروا المحكوما لصح جهاز خاص يحمي ذلوتهم ٠٠ لانا حجاب للسلطة هو وحده ملقة لفسرنا<sup>٢٤</sup> والقصور يبع القشرة صنعت السعوديين واصبحت صدام القولا نفسية ٠٠ قنجايات بددت قرتاة

السعودية .. نظم الفكر الرياضي لها أنها ستكون برما تحت ضربات الصواريخ .. ولم يحسب حساب الخائف في النهاية الشاة حتى في لية الصواريخ كانت الطبة الأولى من جبهة الرياض بلغ القراء ان السلطات وثقة ان النقطة خارج نطاق الضربات العراقية ، وهذه الجريدة التي كثيرا ما تعلق السلطة كانت انقلعها مكشاة على الخوف في شبيل ١٠٠٠<sup>٢٩</sup>

(وملأ من جرد كل لبيب التي كانت تقول ان سماء اسرائيل لا تخفى ٠٠ أو اسرائيل هي لم تزرع قنعا على الفلسطينيين ، ولما سولفترعا غلبى الفلسطينيين لأنها للفعل ١٩٤٢ج)

فولدت رواية من غضب الجيش البريطاني لانسحاب القوات السعودية من الحدود وغرول البريطانيون ان السعوديين اخبروا موقعهم في حطة نور تنسوب الحرب وقد شكر الجيش السعودي هذه التواضع واكد ان الانسحاب كان مضطرا عليه من قبل ولم يعلم القوات المتحالفة .. كذلك التار هذا الاعلام لظنا من بعض ما سره اسلمية الجيش السعودي التي وجدت في الحلقبي ٠٠ وهو من القعت لأن جنود الفرس الفوشي باليسون شمال وهو سهل الخروج من الرجل عند الانسحاب أو حتى الهجوم للقاضي ٠٠ وكتب روبرت فيمك :في الساعات الأولى لـ ١٦ يناير قامت ١٢ طائرا سعودية من القاعدة في شرق السعودية لهاجسة العراق وقد انعدت لقرار لذلك فهد لاسمها وأهد سراً الرئيس يوش - ونتيجة كانت اال لعبة فهد حدث ١١ طائرا بحسولها كاملة من القليل لا فعل الطيارون في تحديد لملفهم ٠٠ ( ليت تحرير اسريكي ان ٧٠ ٪ من القنابل التي اسقطها الأمريكيون لمصلحت اسديتها ٠٠ على الأقل الطيار السعودي ونض قتلاء القنابل عسراها لصبب للملئين ج ) في اليوم التالي تكررت الميوزة بسبع طائرات فووتنغو يلودما السعوديون ، ست منها لسلت في قتلاء قنابلها ولكن حفظا للطاير فهد جرى الاحتفاء بالطيارين اسام الصحنين ٠٠ ان السعوديين في الحركة فهد ان يعلن يرش ان الحرب ايضا وليس الغرب وحده الذي يحارب العراق ٠٠<sup>٣٠</sup>

والحمد لله سولف وجه الصبغة والصفحة اذ ان الطيار الوحيد الذي اسقط طائرين بضربة واحدة في تاريخ الحرب هو الطيار السعودي ليد القسراتي ٠٠ أسا إلقاء القنابل من السماء على اعداء في الارض وليس فبه لا تنجاة ولا حتى كفاية بعد المرور والقنلة الذكية ٠٠ البع

على أمة حلة لأن روح القتال بين القوات الامريكية لم تكن نزل مستوى التسهبات وقد كشفت الخائيس عن الطريقة التي لجأت اليها المجتمعات الامريكيات للحرب من القتال لا قالت ان معامل التحليل للصفحة بالجيش الامريكي تعاني من تلفق عينات البهل التي تقدمها المجتمعات

الأمريكيات وعدن ٥٠ ألف مجتقة لأكبات تهن حملات . والاطباء يقولون ان الهدف هو  
 الاطباء من القتال برفقا للناجون الأمريكي مثلا ليت الحمل ٢٦  
 وللمرور ان المجتقات تهن سنة شهور بمجفت من فرائض الزوجية ولا يمكن ان يخلص الحمل  
 للشروع سنة شهور حتى يحتاج إلى فحص البول ١ ومن ثم فحسلا بالبدن الفسري الولد ولد  
 الفرائض ٠٠ نكل يتابع هذا الحمل متكون ولد سفر القطن ١  
 راحيرا اقرأ سي هذا الفسري ضد للملكة التي تجاوز الحد في سلطانة أهله وحاول ان  
 يفسن أي صحيفة عراقية كتيه :

والملك ان طواير الاسرى العراقيين متكون اكثر الاثالا للعرب ما حدث للعسرين في ١٩٦٧  
 والسؤال هو إلى أي مدى يمكن للسعوديين والعسرين والعسرين البقاء في نفس الخندق مع  
 الولايات المتحدة لما وجدوا أنفسهم جزءا من تحالف امريكي / اسرائيلي ضد اكبر جيش في  
 العالم الاسلامي ١٢ عندما أطلقت العراق الصواريخ على اسرائيل يوم السبت كان مرسل CNN في  
 الباصون وصف ذلك بالكفر لانه وقع في حطة اليهود بينما عجت امريكا على بلدان يوم الجمعة  
 ولكن لا أحد يهتم . ليس هناك ملك في كل السعودية نكل تلك القدرة على وقف حمام الدم ٠٠  
 لها السعودية التي تزل القوات الحليفة ويعون النفط السعودي متكون كل الطائرات والذبابات  
 الأمريكية مجرد قطعة حديد ٠٠ فكل ما على الملك نهد ان يفسد لانهاء للملكة هو الحلال الحليفة ٠٠  
 حل عجت ١٢

خطا الملك جريدة الجمهورية العراقية ولا حتى الثورة ولا هو تصريح من ولد الحسومات  
 لطيف جاسم بل تليق في الصحيفة البريطانية الانديبنثت بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٩١

## ٠٠٠٠٠ الصليب والملح

لقدما حتى ما وجه ضد للملكة من القناعة القيسية من وقع زمعنا اليومى لما كان يكتب في  
 تلك الشهور الستة ومن عا في خسر الحقائق الامريكيين من مشاعر الضلع والهرجس للنظام  
 السياسي للمملكة ٠٠ فانا من دين للملكة ١٢٠٠ الحق انه يصعب جدا على الفصح للحيلة الدينية  
 على للملكة خلال أزمة الخليج ان يضي وجود تسبق بين الاحلام الفسري الذي يصرح :  
 دوكلات ٠٠ للملكة تسع بوجود مسيحين في حفر الباطل أو الاراضي المقدسة كما سبت  
 لأحد بل وللعار من جانب مصادر ادعي الامان والنفوى وتحدثت باسم الاسلام . وبين

الحملات المسيحية واليهودية ضد الملكية لأنها متعصبة وتفتح حؤلاء للمسيحيين واليهود الذين جاءوا للقطاع عنها لذا بها تحريمهم حرية الشفاعة بمصهم من ممارسة شعائر دينهم بل وتجمع دخول الانجيل والمسيحيين . القح هؤلاء يهاجسون الملكية في الغرب ويحاولون كيف لتدفع عن النظام السعودي عدو المسيح وحلو حرية العقيدة ويشيدون بانتقاص التراث الذي يهدد كبار المسؤولين فيه الغربي مع الامريكيين بل ويحارس فيه جميع الاديان حرقها إلى جانب حرية القمص والقمري . . القرائون يهرون للفرقاء في العالم الاسلامي ضد تفریط للسلط . . القح اكيف لا يكون ذلك صلا متكاملا ويقال . . ١٢

تشرت صحيلتان بريطانتيان صبوراً على الملكية لأنها تمنح للمسيحيين واليهود من ممارسة شعائرهم في الملكية، وجاءت في القاموس في شكل لتتاحة قلت فيها إن عرفت الملكية يختلف العالم الاسلامي للتصالح مع الاكليات من اجل الكتاب وإن القوت للمسيحية المزعومة الآن في السعودية تضطر إلى التخلي وفكر حصة رجال الدين وتسيبهم بكتاب ترضي السعوديين على مستشارين ووجوه . . وفي يوم الأحد لا يسمح لهذه القوات بممارسة الطقوس الدينية الكاملة . ولدت ان العراق هي تصير نموذجاً للاسوية ليست فقط تسبح بحرية للمسيحيين في القبلات على تحفظ لهم لملاحدة في بركاتها . والفرق تتسامح مع اقلية المسيحية إلى حد ان منهم وزير خارجية العراق وعلمت إلى ان السعودية هي وحدها تختلف ضد هذا التسامح الاسلامي الذي يمكن ممارسته بمطاعة غير للمسيحيين في اوروبا المصور القسطنطيني . وفشرت هذا القبول بالمذهب الروماني وتجاوزت حصة هذا المذهب على حكاهم هذا البلد بما أدى إلى وضع اليهود التي سببت ضيقاً حتى للمسلمين . قد جرت البلدة لسلطات الجسور السعودية ان تصادر طيمات للتصحر التي لا يرها القراءون . ووفقاً للمذهب الروماني فإن الكنائس للمسيحية لا يسمح بها على الاطلاق . والقس عليهم ان يمتروا مهديهم . والقلعة الانجليز والامريكان اخلوا عرفت القسوس للحساسية السعودية . ولكن سيكون محطاً وغير قانوني بالمظاهر القانونية الأمريكية والبريطانية في منورا لمراد القوات المسلحة الذين هم تحت لياقتهم من اداء فروض دينهم . مثل منع الكاثوليك من سماع القساس يوم الأحد . كما سيفقدون مصداقيتهم لذا ادعوا للسعوديين بأن القساس لا يحدث وهو يحدث . وعلمت الصحفية إلى ان حكومات الغرب لن تعرف مشاكل الام للصفحة الذي جاءت القوات على لسفحة القاموس للحكومة السعودية إلى أن مسؤوليتها تحت حلة القائل هي لرفع حرية الشفاعة . . ١٣

وقد افترنا هذا الصحن والمنجنية التي وردت في النسخة الأولى وما احتياها فردنا عليهم في ثلاثة مبالغ .. البرميات وجريدة الفرد وجريدة القاموس كلها التي تنسرت ودنا مستصرا .  
في البرميات قلنا : من حق مضمون الملكية أن يقولوا أن القوام البريطانية ليست إلا حيلة صليحة لفتح الكناس في الملكية .. أما من حجب القاموس للفرد عليها :  
١- من القائل الذي يعرف نفس الحقبة في صحيفة الانقذت وتنسرت في نفس القوم بالي الفرد وإن كنا لا نقره تماما فالت صحيفة : بالي الخليفة أن الحكومة السعودية قلل لكثا من ممارسة غير المسلمين ليعمل لديهم في الصخرة من لكثا من لشعاعهم صدام هذا الأمر في دعاها للرجعة ضد السعودية يوم ١٠٢٥

لنقر بالي والقول القصصية التي التي عليها القاموس هي التي غير هذه القضية وتفتح للملكة من مارية القاموس الاسلامي فيها وبالمصادقة كتبت صحيفة العرب في نفس اليوم القول عن اسلامية الملكية هذه الورقة احرقتها الملكية بمراكش الكفار وهو حل يفرجها من زمره المسلمين لم هي دنت ارض للمسلمت بفتحها تمام عضو محرم عليه ان يتكلم ، وصلى ربناي باليهود في جزيرة العرب لأول مرة بعد خروجهم من غير وطردهم .١٠٢٥

ويبقى السؤال ماذا يريد الانجليز حل لرسول انراهم التي تنطق السعودية لتقاتل لانها لكي تلم بعض الاحد ثم تحرير الكويت والاتصال اليها سريريا حيث توجد الكناس ليشيروا صلاا بشكر -١٠

واليك ملخص مما تنسرت في الفرد والقاموس ونسرتنا ما ، لمند للخص ما كتبه انريتان لنا :  
فد على واحدة قدم جاءت الضباب لانها كانت الرسائل التي تطالب بحق لفتح الكناس وزرع الصلحان في السعودية فنشرت نفس الصحيفة بعد أربعة أيام أربع رسائل في يوم واحد كلها لهاجم الملكية لأنها حارة من الكناس قلل سفر دول جاسيل : قال كان هؤلاء الجند في بلدنا لأنهم ان يحاربوا لصلاتهم ما كانوا من الكناس وعلى سبل لفتح الكنيسة الإنجليزية القوية على الجانب الآخر من الشارع الذي يقع فيه القنصل حيث يكمن القرامن في منطقة للتصوير وهي الكنيسة الإنجليزية التي يتها لمرأة للنسخة للكنيسة تحية لمرأة الظن ملوا في تلك المنطقة . هذه الكنيسة التي ظلت تراسل خصلاتها من الجند البريطاني وسالقت تعرضت لمرات الرحلات البريطانية . ولو كان جنودنا في بلدنا بدلا من السعودية ، لكان يوسعهم فيها ان يحصلوا على برا وسنوتش من لحم الخنزير والحبوب للسبأ . والنساء تنهم كذا يوسمن ان يسقي ويسمن

وبأخذ مسلم ليس - كثيرا ما كانت العرب يقولون عنا نحن في الغرب لا نحن عرب ولا يمدى ولا كرامة لنا وقد من الممكن فكسالفراكتا - ويصعب دحض هذه الاتهامات الآن لما كنا مسلم على الصلاة على هؤلاء<sup>١١</sup>

وكتب القزويني لفرناندو برناردو مونسور خروج التكريف رسالة لعربي في نفس الموضوع قال فيها :  
مهر ملاكم ، الذين تحت المحاب ، من مدى لتمام السودين غير المقبول حين أي تكون في  
السياح الذين ، لقد كان الأمر أبعد بالضرورة لولا أن قوات صاحبة الخلافة هناك ينسجون  
بصياهم أساسا للتفاح من حقوق الإنسان هي من أبرزها حرية عارضة الضليعة ، . ليست  
السودية عضوا في الأمم المتحدة ؟؟ إلا يجب أن نضبط على الأمم المتحدة لكي تضع حدا  
للأعمال السودي القويح لهذا الحق من حقوق الإنسان . لذا تعلق السودين . . على فقط آخر  
من القذافي<sup>١٢</sup>

وكتبت القزويني فرناندو في نفس الخريفة تقول . . بلنا كانت الحرب هناك سموت عدد من  
هؤلاء الضياع لعل مسيحي بلنهم ، ولما تقسم الفع للشيعة وعلى مسيحي لنا بلمرة حرية تحمل  
صبيان ١٢ ولعل مسيحي للتويع بالذهب إلى هناك وفاء القطرس الشيعة لاجاء ذكرهم ؟<sup>١٣</sup>  
وكتب القزويني لفرناندو برناردو في نفس الخريفة ونفس اليوم يقول : فلسطين يباح لهم حق اداء  
الحجارت دينهم هنا في بريطانيا . . ولذا سن القزويني ان يمتاطف السوديون مع هؤلاء الذين لهم  
ايمان مستلما<sup>١٤</sup>

ولي لندن وجهت الاخلاصة البريطانية مؤالا للسلطة السودية حول هذه القضية .  
وقد رأيت ان فرد على هذه المسألة فكتبت كتلة بحث بها إلى القسيس تقول فيها :  
بان مقرر الحكم بين حرية غير المسلمين في إيران والعراق وما وصلفوه بالمعص في المملكة لا  
لن فيها لرب ولا وزياد مسيحيون ولا كفاي ، هو عرضي حثالي لهذا الرضخ لا دخل له للنظام  
السودى ولا قومية بل للشيعة انه لا يوجد مواطن غير مسلم في المملكة نتيجة لقرار التحل لبل  
ظهور قومية أكثر من الله سنة عندما اخرج عشرين الخطاب ، لأسباب أمنية - غير المسلمين  
ومن يلوطن لولا حرب عالمية في التاريخ - وحرية الشيعة التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان  
من حرية الموقن في بلده ، فالسلم لا يسع له زوجة ثانية في بريطانيا بل حتى الموقن الفرنسي  
للسلم اضطر للعودة للقاء لكي يمدى قبر ابنة الفرنسية .  
ولله من الجهد بالملاحظة ان العراق الذي تلبد القسيس بفساده هو الذي يشن اكبر حملة

على السورديا بحجة انها اسبح للجنود غير المسلمين بمسارعة قتالهم في الصحراء.. (رواياتنا)  
 وحده للقاء العرب ما هي لمفوض الجنرالية الجزيرة العرب هي ووردت في الأثر.. ألا لتدخل الحكومة  
 ولحق وليس ولجواز من يادى العراق والقتال في اطار ما لم ان الحديث وقرار صرين الخطاب رضى  
 الله عنه كانوا يتدخلان في اطار لمفوض الله رضى الله عنه كل سورة لمسلمهم ١٢ )

الحماية ليست ملحقا ولا دينا لها مصحتها الخاص حتى القبول انتصاحا للناسي انها مصادر  
 للمصاحف الخبايا اوالخبايا حتى ان منح للمصاحف المطبوعة خارج السلطنة هو القرار الجوى ان  
 خطه دار نشر لمصاحف الخبايا . وقد عارضنا هذا القرار ومازالنا نرجو ان نعدل عنه حكومتنا السلطنة  
 لانه اقول ضررا لائلا بطبعة للمصاحف في العالم الاسلامي باذ تصير للسلطنة . وخاصة في موسم  
 الحج باكثر سرق للمصاحف وليس من مصلحة للمسلمين والمصاحف ان تحتكر دار نشر واحدة  
 طباعة .

وختتم كلمتي للناسي قائلا :

« دحونا نكلمكم بمسارعة ان كانت الترتيبات البريطانية قد ذهبت للسلطنة لارض حرية الطباعة  
 بناءا على انفسهم قد اعطيت الطريق لا كان عليها ان تلي خارجه وليس كيتبتها بنس القطرقة هي  
 بنت بها لفرقة للسلطنة البريطانية قبل سبعين سنة الكنيسة هي في بغداد . اما لما كانت قد جاءت  
 لتحرير الكويت فلتعجز معها بسرعة ورحل بسلام . وبعد ذلك وحضانة الدين في السورديا ،  
 خليفة يظل عليها كل المسلمين ليعلم من سيطرة عليها . »

وقد نشر الرد كاملا في الرند ومنتصرا في النجف .

وقد رسل في الدكتور القصبي هذا الموضح : « لا توجد مؤسسة تجارية في السلطنة لتحتكر  
 بيع المصاحف ولكن يوجد جميع ذلك في يد طبع مصحف المدينة للثروة ويرزعه مجانا ،  
 وهذا المصحف يخط بمئات وروضع مراجعة دقيقة وطبع الآن بنشأت عديدة . والقيل لا يراد به الا  
 خدمة القرآن الكريم . بمصروفى النسخ القديمة من خارج السلطنة وللمطبعة لأسباب تجارية بين  
 أنها طبعة بالاعطاء المطبوعة والمصنعة . ورقية كل مصحف كل مرة عملية غير عملية ولهذا  
 ما رضع للمصاحف الآن أنه من يدخل للسلطنة بمصاحف الرصد منه ويعطى بدل من كل نسخة  
 يحصلها ) نسخة من مصحف المدينة للثروة سبقتة . يتضح أن الامر لا علاقة له لا بمصاحف  
 وعالية ولا باحتكار شركة تجارية وانما رغبة في توحيد المصحف للفقراء على نحو يضمن سلامته  
 من الاحطاء . وهذه العملية تكلف الحكومة السورديا الكثير ولكن لذلك ناهيها عنه .



والمطبع لأن رد الدكتور - جود الله كل خير - لم يترك الصاحف المألوف أن بعضهم حقق أرباحاً طائلة من هذا المشروع ، ومنها قبل عن التوزيع الجاهز لأن الطبعات لا تتوقف بالجان بل لا بد في النهاية من طرف يرفع التكلفة وطرف يتخسرها - . ولست حده من نقطة بل لأنها لم تصف قصصاً . . القضية الرئيسية هي أن هذا القرار الذي يستند لسوء التكلفة الضخم و استكثارتها المالية الهائلة وغيره حكومتها هي تمكينا من توزيع هذا المصنف القاصر صجنا ، قد اضي على صناعة المصنف في الخارج ولوقت وجوده على مؤسسة واحدة في بلد واحد وسيدنا عثمان عندما ضبط للمصنف طبعه منه فربح تسع وروعيها في الأضرار الأربعة ليستغره أو يطعمه لشر أجهلهم وبذلك انتصرت كلمة الله . . ولا يخل أن الصاحف كانت تروخي وحائلة بالأصلاء إلى أن ترى الأمر الخالصي ١١ لله حطت لله مصطفه ، وعانت المسجون وضطروه ، خلال قلب وأربعة سنة ، إن تريد طباعة للمصنف وشان الرقابة على صحة قرار لا تحله مؤسسة في بلد واحد وهو لا يحتاج للحصن كل مصنف كما يقول الدكتور لمصنف الأمر . . بل هناك نظم مغترف عليها لرقابة الطبوعات وليس التسخ . ولا يخل ولا يفسد أن يكون توسع للشبكة أن تسخ مصفا لكل مسلم يريده في جميع شعاء العالم تستدل إلى يوم يطغر فيه على المسلم أن يجد للمصنف إلا من له صلة بجميع اللجنة كما لا يجوز مصادرة المصاحف هي بصحة الحاجاج والقادسين للشبكة فأمر من حوله مصادرة للمصاحف هي في يد الناس كان عثمان ذو القرنين ومواقفة الصحابة رضي الله عنهم . مؤلفا ترجموا القول عن هذا القرار والساح بدعول للمصاحف الواردة من جهات مؤمنة بل وشره للشبكة من حله المصاحف الصعبة لشر للمصنف في جميع شعاء العالم . هذا الاكتشاف للهند الآن بالزوال بسبب للمصنف القاصر الذي يوزع بالجان ١

واستمرت محاولات التفسير لا التفسير في الصحافة البريطانية فانتخبت القبطي للتراف لتأسيس والأندلجت قالت أن الخلفاء في صحراء السعودية وباهيون مشكلة حول دفن قتلاهم إذا انتجرت الحرب لموجب القانون الإسلامي - الذي يسمى الشريعة - لا يسمح بدفن غير المسلمين في الأراضي السعودية . وطلت السعودية بسكت حربيها بهذا القانون بسبب الصلة الخاصة به كحامي الحرمين . وللمسيحيون واليهود مع القروات الأمريكية والفرنسية مع مشتركون في نظر المسلمين . وقال الأمريكيان أنهم يقدروا استطاعتهم سيعاون قتلاهم للولايات المتحدة و هي قادرة الرحيلة هي تنضم قواتها المسلحة وحدة حافوية خاصة - . ولكن بسبب التاريخ الاستعماري للبريطانيين والفرنسيين فهم مستفزون أكثر على ترك قتلاهم عطفهم في متابر

حرية... خلال حرب فيتنام كانت كثير النظم شعرت بريطانيا لعلى القتل في دهنهم حيث افلوا أو  
 قتل جرحهم إلى بريطانيا وقد ظلت معظم العلاقات متدهورة<sup>٢٢</sup>  
 وقد ملتنا ولعشنا: علمه من تقتضيا في بلاد قبل التطور وليس اكل القنب لأن القبول  
 الخبيثة على استعمال لقتل القتل على تقتضيا في بريطانيا وفرنسا (والحمد لله الذي لا يحد على  
 مكرهه سواء عديم لم يجلوز حسنة عليكون ارج سلس ٩٦) ونعتقد ان الكويت لرحب  
 بقلعة ملبرة خاصة على أرضها بعد التحرير وحل القارة سجالا على الخطوط الفكرية . كما لم  
 اسمع من زعم عدم جزر دثن غير المسلم في المنطقة ولا حتى في الربع الخالي إلا اننا كان يردد  
 القتل في مكة أو المدينة... وبعض الميسر في الصحافة الغربية اصبح يخلص عناء القومية والأزهر  
 في القدرى<sup>٢٣</sup>

ومن القاء المضاري في حفر القبان كانت البيرد بان المندى الأمريكى حرقه بما يجب الا  
 يسلط بدلا من المصروف على الاحالي والتعبئة ان المفرد الأمريكىين وصفوا السحرة بانهم  
 منجبرون جهلاء متعصبون وحقايقهم بالدرجة الأولى ، ينظفون لثمة ويسعون الأديان  
 الأخرى ويكبرون على اناس طيبات فلهذا يساير كبرون سيارات الفرجة تتساعد منها لعلى  
 القرون قد رول . وهم يصغرنا الآن بالاستغناء ولكن لما قصرنا عنهم فنصبح المشرى مرة  
 اخرى . ولتت الصحيفة عن اسئلة سودية قولها لنا لا نكبرون الا في المجلس طول الوقت ،  
 لنا لا لاكبرون فلهذا ظني عنفا وباء الأبد ولا حملات القاصرات السن ولا امهاض . . . فلما  
 لصرون على ان طريقتكم هي القلى . . .<sup>٢٤</sup>

المحضرين القادمون من أمريكا وبريطانيا طع عليهم قضية الدين، فبعد صحف بريطانيا  
 جاءت الراسطن بروت تقول : بلغ من حرص الأمريكىين على عدم ليلاد لشاعر السعودية انهم  
 لجبروا القول ان الرئيس بوش لدى صلاته الشكر مع الجنود لأن السعودية كدولة اسلامية تحرم ممارسة  
 دى امر، ولذلك صلى بوش على ظهر بارجة في البحر ( ترى حل مستر العراق حيلة بحجة انه  
 صلى في ليلاد الاطمية السعودية لتقصة ١٢ وحل في العالم الاسلامي كله حولة تستطيع ان تجبر  
 بوش الجبار على ان يؤدى الصلاة في البحر يخرجوا نفسها . . . فليت علمه هي قدوة هي كتبت  
 صحيفة : الحاج : انماهم فكرى تتولى انها تنقلت على اسيرة محرو للمسكر الأمريكان مع  
 معج محرو في الأردن باد الشريف حسين وأسد أو كان لجهة الاسلامية المتاصرة لعلم . لم

بعض المجلدات التي تضم تكري من الحمر ونسب القرابة هو في الحقيقة خلق من الحمرية التي يبدو أن رئيس الحروب لا يقرأها (ج 11) وقالت الصحيفة: بالأمريكيون الذين يحتفلون بعيد التكري بالعبادة أو الذين يحتفلون بالكريسماس وعيد التمسك (اليهودية) في الوطن لا يعرفون بأي ازواج الحمر منهم من الأديان الأخرى. ولكن الأمر جد مختلف بالنسبة لتصل مليون أمريكي في السودية الاحتفال بالأمم سيكون أكثر متشعباً لأن السودية بلد إسلامي لا يسمح بممارسة احتفال أي دين آخر ولا يسمح بكهنة للأديان الأخرى في التمسك. ولا يوجد تسامح مع ممارسة التمسك غير الإسلامية، حتى الظاهر وحرز الأديان علناً كنوع الألقاب الرسمي للدولة، مما خلق تقيفاً بين حرص القيادة الأمريكية على عدم طرح حساسية السوديين وفي نفس الوقت حرصها على حقوق الجنود. وهذا الموقف أو الموقف مع القيود المفروضة في موضوع التمسك أو للتقويات أو الطعام أو غيرها في المجالات الخاصة للجنود فإن هذه القضية ونسب التي تمس الصلابة هي من نوع آخر. لكن لا تستر السوديين لأن التمسك الأمريكيون يتكبرون تحت اسم ضباط اعلاليين أو مستشارين ورجلين. وأمرنا ألا يرفقوا ثيابهم أو حوزهم خارج التمسك الأمريكي. ولا حاجة لقول إنهم لن يرفقوا ثياباً عادية في أي مكان آخر. في الواقع هذا الحرف لم يُلغى القيادة الأمريكية أن الانسحاب لا يمكن أن يرسل في كميات للجنود وإنما يسمح به في رسائل شخصية للأفراد من الجنود. ولذا أنه الجاهلون لم يأتوا أن التمسك من كل للصلب هم مع التقويات وأن الصلابة تجري بانتظام ولكن لخط في التمسك الأمريكية فلا قول هذه الخدمات ضد التمسك في السودية. والأحلام لا يصحح على نقل التماسك (بالفلبين) ويصرح مثل هذه التسجيلات لمراقبة دقيقة. أن السودية لها تقاليد الخاصة ولها وهي شديدة التمسك بالدين ولها مواقع خاص في العالم الإسلامي والولايات المتحدة لا تريد أن تتحدى فيها من هذا كله. ولكنها يجب أن تصر على حقيقة حق الجنود الأمريكيين في العبادة لهذه الحق الدستوري يسافر مع الجنود ويجب أن يمتنع حيلنا كانوا.<sup>44</sup>

وفي نفس اليوم نشرت «المغرب» في صدر الصفحة الأولى: «أول مرة تدعى في السودية» صورت الصائرون الأعظم مناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة القمرية ويوم كورده<sup>45</sup> وكتبت «جبهة حرة» من لندن رسالة تقول: «ربما يكون من الأسهل للجنود في السودية إذا حولت الصحراء التي يتبعون عنها إلى منطقة محايدة أو أرض لا صاحب لها، فقلنا بعضهم من

التمرد السعودية الاجتماعية والدينية . فلا يفتخرون إلا بالتقويع وعلا يمل اشكال الطغوس غير الاسلامي في المسكرات وكذلك قتلها القباب والفلوك وشرب الخمر وبما ان حله القوت هناك يطلب من السعودية ان يصحب القتل على طامع السعوديين .<sup>١٠٠</sup>

وفي القاتل بروت كتب كميل مورفي تحت عنوان : « البرليس الذي السعودي يصح اكثر عنوانه . . سائر الاجانب الخاصة مستهجة » فزعم ان الطغاة والطغاة هم الذين هولون بطوعا افعالهم بالمرء والمعرف وهي من التكر . . وقد ورد في القرآن والذين يلمزون للطغرين ولم نصل في استقصاء اصل التظيم الحديث لأحد من فئة الأحمق والثأسون قد ورد في تاريخ الطبري انه لما حاصر طاهر بنفك انتشر فيها الفساد فطرح بعض الاحالي لحظ النظام والقتضاء على الفساد والفسادات على الممرات وسماوا للطغاة أو الطغرين ج ( حاجوا حفا كان في منزل رجل افعال سعودي بارز في جده حيث تمش على الضيوف من الرجال ونساء هيسة شرب الخمر وسفلة الجنس الاخر من غير الشارم كما اكدت المصادر ان اثنين من القتلوس عليهم في الحفل قد اديا في اليوم التالي وحكم عليهم بالسجن سبعين . وال ١٤ اسرلة القاتل اعلنت من الحفل وسجلوا من من بلاد عربية مصري - كما وهم ان للطغاة القصور منزل مرطبان فرسي كان بهم حفا وحطروا الاثاث واقتلوا على الناس ومزقوا القباب تحت السلاح وقتل القبيض على ٤٦ فرميا منهم ثلاثة لم يكن ليس لهم علاقة بالحكومة الأمريكية وأعطوا إلى سجن للطغرين حيث اضرأ عدة ساعات إلى ان التفتهم سفارهم . السفارة الأمريكية وغيرها احصوا لدى الحكومة السعودية ضد العنف الذي وقع . اسرلة سعودي لملت من عرض الطغرين لصدقتها الأمريكية التي لها دليل في القوت للسلطة للوجود في السعودية وان الطغرين وبها وهي تتولى لأنها لم لظ لمرها ولو أنها كانت مريدة للجلاب الطويل لمرحت لهم سبوت في حفا أنا اضرأ بحس السعودية . . كل جده تلمست من القارة . . بعض الناس يقولون ولو أن الحفل صلافا للاسلام والقتل وتكن لا تثيل للقتل .<sup>١٠١</sup>

ثالث الصفاي تايبي : اتوجه القوت البريطانية احتمال القتال للدفاع عن بلد اجني من القز واعادة الحكم الترحي لبرتها . فكان من الطبيعي ان توقع ضيقين شاكين وخصوصا من التمسكين بينهم والذين يمدون نفس الآله كما توقع ان يسحر القوت العسكرية ان يحضروا بيه للبلاد وشا للثقافة المسيحية . . ولكن السعودية ادعى انها بلد مقدس لا يرحب فيه بالتركي والمجنود الأمريكي والبريطان يرحب بهم كسائلين يحضون بحيتهم لحماية السعودية

وتحرير الكويت ولكن ان يتوا شاليد عبد الحيلاد قسروح ايد وزارة خارجيتها ، المستعدة للراجع حرصا على حسنية العرب ، تسلط في هذه الاعانة يدعوى ان بريطانيا لو اسرت على السماح لتوافها مراحلها لسمار السجبة لثنا تغلظ بالمرء من الحركة اكللك لفضحوا لعداء المسلمين للمركة كلفت زيارة الاميرة ديانا . لعل يعتقد القضاة من موطنى الخارجية البريطانية اننا لومارسنا القضاة السجبة في الصحراء لثنا نفثنا زيارة الاميرة المحبوبة ، متذرع السورين للسمارة بلهول القيش تحت حلفه صدام حسين . . انما كانت الخارجية تعتمد ان العرب سيفضلون ما يجرى في الكويت على ذلك فوزارة الخارجية لديها فكرة ضالعة عن العرب . ان الجرد (الانجليز) طالما عرفوا هؤلاء المسلمين للترعين في عمارات لندن . . لسلنا تراهم سيقولون من طفل لذي يسمعهم من عمارة دينهم . .

القيش تحت صليب القرب لثنا القيش تحت حلفه صدام حسين . . هذا هو القيش لذي نطشه صدام مع الاستعمار وسلطه على امثال القصب الخليج . . والمجد لله حتى الان صمدت لعرب الخليج لالا تحت للعداء ولا ركمت لصلب الاستعمار

ولي اتجاه مختلف كتب لليب شانون من الظهور ان يفرل : مقوس الفكر سياسي ستكون مرحلة ولكن السورين ان يلاحظوا هذه الاحتفالات ، فبعدا عن امن السورين سح للكرات الأمريكية بممارسة القصر . . الامريكان الجرد والسمارة سيعفون بنهد ميلاد تشلدى في السعودية . . ولكن لا القصب ولا الحكومة في السعودية سيعفون الاحتفالات . . اقنى بلد لا يترف لاطيعة واحدة في الاسلام . . كل حر في ممارسة دينه لريضة ان يضل ذلك بغير مظاهر . وهناك تلبسات من بعض القادة العسكريين يمنع حتى يظهر الصليان في التجمعات الخاصة . وحلر المساك الامريكان من مخالفة دينهم مع السورين لثنا نشر الانجليز عتوج مسكرتهم .

وحلر الصليان الخصب بعض الامريكان . . وتقل عن سعوى قوله حلا بلد مسلم للاسولين لثنا كيرة ، وهذا دائما اعداء كيرة من مختلف الاديان يسلون في السعودية وكلهم يمدون كما لاجرا ، كل ما نطلبه هو عدم القفرة . . وقالت وزارة الدفاع انها تخشى ان يستغل امرال ما نشره وسائل الاعلام عن الاحتفالات القبية لسمار المسلمين في للبكة في القذابة . . وقال للحدث باسم القضاة : تخيلوا القيو عن احتفالات عبد للبكة في السعودية يقع في يد صدام ويديه للفرقة مرارا وتكرارا ويصرخ ان للترعين دنسوا لرض الاسلام . . ان ذلك هو مراد بالطح ولكن عطر حلنا جسمنا . . وقال القرو ان بعض اليهود امرىوا عن لثناهم النفس لأنهم

يعتقدون من بلد القسم مرات ان يضر اسرائيل ، و الله يحفظون دائما عن مؤامرة صهيونية . .  
 ويعلم عدد اليهود حسن القوافل الأمريكية بسيماكة . ولكن المفرد يقولون انه قد سمح لهم  
 بالهجرة في السعودية . . وان احتفالات الهتككة كانت الفضل بما هم في بعض المدن الأمريكية .  
 كما قال القرني فالحيد لاب انه لا مشاكل في ارسال دعوى وكتب يهودية للمملكة ماعنا ان لم  
 لصنع في اسرائيل . وقال القرني لاب انه يحفظ انه لا يوجد حمله للنسبة ضد العرب بأكثر من  
 هذه النسبة . .<sup>٤٠</sup>

يأدى اليهود في العراق سلامة خاصة ويظنون فيها انصار صدام حسين وثقت الصحافة ان  
 حكومة العراق للشعرت علما بان اليهود يستكهم ان يفسروا استراتيجهم في بغداد ، هذا في  
 السعودية كل الاديان بمنوعة الا الاسلام . .<sup>٤١</sup>

١ جون برتون الأسقف الأنجليكاني للبحرين والمشيخ من تفسيره من يتفقد لزيارة الباع  
 الكنيسة في العراق . .<sup>٤٢</sup>

امن القريب ان العراق يحتفل بذكر صدام ا لهذا البلد السلام الذي على وثقت دخول الحرب  
 ضد الغرب يحتفل بذكر صدام . . والفسر في بغداد حادثة بانسواء البلاد والمظلم والمخلات  
 لبادل الزمان سمات عيد الميلاد . . وقصر الفكر صدام في كل مكان . . رغم ان للبحرين في  
 العراق لا يتكلمون الا ٣٠٪ من السكان ولكن كما قال الأسقف يفسري بطريقه بل ان  
 السياسة الطائفية لحزب البعث الذي لمسه مسيحي سوري حر ميشال حناني . . كانت مهيئة  
 للبحرين العراقيين قبل البعث كما تعامل بطريقه سيئة ولكن تحت النظام الشملي للرئيس صدام  
 لا يوجد أي تمييز . . وفوض حناني على ذلك حر طارق مزور . لكن هناك بعض الاضطهاد  
 الشخصي فلا يسبح ذراج للمسيحي من سلسلة الا اذا تعني عن دينه واعتق الاسلام ( ما كان  
 زمان الا ان رئيس لبنان الثرولي سلووج من منظمة واكل . ) فعلى الخلف الاسلامي ابعدهم  
 معزوجة من مسيحي ا ) ولكن الخطر هو ان التماسيح القيني سيكون لول الضحايا اذا ما عيب  
 القتال مع الغرب . .<sup>٤٣</sup>

وعلنا : كنهية بعض الحركات الاسلامية هي التي سمحت لصلام ان يستخدم الاسلام  
 على هذا القصر الهولي فهو يضر عياله وبناته ضد وجود القوافل المشتركة في السعودية لم  
 تمارسهم لتماثر دينهم . فلما متهمهم السعودية . حرول هو الغرب يقول اننا القيني لنا اسبح  
 لليهود وللبحرين بما قاموا ا ولكن مواقف السلطات السعودية ايضا تأثر بالتحية للمادة التي

كما أننا نستخدم الأسلام كخدمة لمدافعنا العنيفة فهي تحتل بالكرسي في التلوين ولكنها تنقد للملكة لما سمحت الجنود في معسكراتهم في الصحراء بالاحتفال 1 سفر الباطن ليست لرضا ملقة لكر من يندفد .

وسأعطي صحيفة مراجعة الاتهام : ٥ حل توافيق السودية على الفنن على الطريقة المسيحية وقالت ان مؤالا قد قدم لوزير القضاة البريطاني حول هذا الموضوع ، كما قدم طلب بارسلان سائسة لاجراء مرافعة للنفن . وقال القضاة بلسان وزارة القضاة البريطانية ان القرارات لم تفلت لمعالجة موضوع القتل مع مرافعة مشاعر الدولة للفضيلة .<sup>٢٧</sup>

وقلت صحيفة ٥ العرب : ٥ ان قنابل الامريكية مكتوب عليها الى صدام حسين امل هذه ولما لم يمسك الله بملكك تاخلف المجلة من للسبح ٥٠<sup>٢٨</sup>

تشرت البيرقد ان لصانية جنود امريكان تسمون عسر مصممة ذاتها HOME-BREWED (في صنعها المصنوع ) ولكن صحيفة هافسني سركتها الطريقة هذه المملكة تسريها تحت عنوان : ٥ الحسرة السودية الصنع لاسم لثانية امريكية<sup>٢٩</sup>

يضا قالت الصحف الأخرى : ٥ وزع على الجنود في السودية بيرة من دون كسول بدلا من الروم التقليدي كما منع لتراتفات من السيفات من الفخول مع برب حوب ٥٠<sup>٣٠</sup>

الجنود الامريكون في الخليج يحتفلون بعيد هبور العبراني . ٥ هناك الساعات ان نسرها جرى تلتها جرا الى السودية للاحتفال بالماركك ٥٠<sup>٣١</sup>

وعاشت الصحف الغربية سرقة حول برب حوب وروك سيلفز وجمدت دخولها المملكة لضية . .

كعبت سوزان البكوت : ٥ من شهرين انتفضت الثورات الامريكية في الخليج لما عرف ان للمملكة برك سيلفز ستزوهم ، ولكن وزارة الخارجية الامريكية فاجأت منطبي استبدالات الكرسياس بأن السلطات السودية رفضت منح تأشيرة دخول لها مع انها كانت سعاقي في ملابس عسكرية وتحمل رأسها يتيحة . ان معارضة السلطات السودية لرحلة المتلا سمعد النور لثوبه . بن الرئي العلم الامريكي الذي يتبادل لانا ينحني بعباء الشهاب الامريكي لحماية بلد لا يشارك الولايات المتحدة فيها بالنسبة للحرية والديمقراطية . للتسكون في علية درج الصحراء مجموع عليهم الحفرة والنجفات يطلب متون تنطية انزعهم تافاسل . المملكة هي تصم القدس مدينة في الاسلام تعصبت الجنود للتبرين من وطنهم ، بتحرر قرابة الانجيل علنا ومنع النساسة

من انظار الصليب على قلوبهم . وفي مائدة سعودية لقت السعودية للتح الذي كان على بطاقات عيد الميلاد . بشرط ألا تحتوي صور ميلاد المسيح أو الصلوة من أو للمسيح .<sup>١٤</sup>

وقد حققنا : من الواضح ان القليس عرفت ثقافتها على المملكة ولكن لابد من الاحراف ليعا ان للمملكة ترمز ما لا يرمز أو انها تحت الاشراف السريالي سقط في القسرك الذي تصبه لها القحابة العراقية . فاما من مسلم يبعد حرجا في ان يشرب الخنفي الامريكى خيرا في داخل مسكرك بحضر الباطن على بعد الف ميل من الاراضي للقحصة ولا ان شمري لهم يروك ليليل ملذم السوديون لا يرونها . اما غير القشور فهو منع بطانة كرسى على صوره من يصطفون انه للمسيح لقدمه من مسيحي ليد مسيحي عبر الجيش الامريكى لم لم ولا ضروره لأن لم على عين سعودي . . وصور القشورات والقشور في قشور القريد بالاورع في قلب وينادى قزوح على الصلح والقشورين بينما للمملكة قزوح ان شمري يروك ليليل في مسكرك الامريكى ١٢

وعلى صعيد القريد اعلم وزير القشور الفرنسي من فله في الحصول على سراقلة السلطات السعودية على شاه المطرب الفرنسي ليدى ميشل بقره ان القك لهد قد رفض طلبا كفايا من القريس يوش بالمساح لوب حرب بالاعطال بالجنود . ولم يسل القشور باسم البيت الابيض على دور القريس يوش في قشور القريد عن الجنود واكد القشور ان بوب حرب سيقرب في السعودية ولكن برتاج مسعود . وقالت القادة انه منع من ذكر أي نكهة عن الجنود الامريكى والسيدات السعوديات . وقال هو نكهة انهم ليليل ان القريد منحرف في السعودية ومع ذلك مسحوا له . . انها لعنة لي !

ولكن الامر لم يكن كله بهذه دم بوب حرب كان هناك بعض خلافات قريبا قالت الصلبي للراف : ان صورة السعوديين مئة بما فيه الكفاية بما فكه الصلح عن قزوح الجنود هناك وانعرا استياء الامريكى من استمرار السلطات السعودية على منع حفلات القريد في بلبيها للجنود ، بعض هؤلاء من القشورات الاوربية ، لأن القبات الانجليزية يظهر من سيمانيس ما تجاوز القربة الماء القري . كتيرون بالقوة يساطون على يجب ان يقطع جنودا من بلد قزوبه حفلة إلى هذا القد . .

وقالت ليليليل تايك : ان برتاج بوب حرب للقريد عن الجنود قد منع من الصلح ليليل . . الأسي وأضا لكي لا يستخفهم القري في القحبة . .



رسالة غامضة في الغالب تقول : « بالنسبة للكوكبة الكاثوليكية لا يمكن ان يوجد نص صحيح دلت  
 قسنا لحافظ الذي لفت الحرب لانتفاضة الكويت من سيطرة العراق . ان الحرب ستعظم مركز سوريا  
 هي تقصص الموثوقين في لبنان وستعظم العراق التي تنشر الروح الاسلامية في الخليج وستعظم  
 السعودية التي معها لبناء أي هيكل مسيحي للعبادة جده معروف . وستعظم اسرائيل سيرا لطرد  
 المسيحيين بحجة تعاملهم مع صدام . وقال اننا كان الكيان الكويشي له شرفات شنيعة ، لستقوم  
 بسيطرة العراقية كما فعلت ليبيا تحت الاحتلال الاتلي . إلى ان يبدل للعصر الاقتصادي  
 مفعوله . »<sup>١٢</sup>

« بنورث لرماس مغربي الجليزي كان يعمل في السعودية والتي عطفه بسبب مقال كتبه بعد  
 الغزو نكثت به - على حد قوله - في مصفاهة السعودية لأنها وصلت وغدا ٢٠٠٤ من المجاح  
 بأنها « تولد الله » ( ارج ) كتب رسالة إلى الصحيفة يسب ويعلن في الاسلام . . وقال ان الذي لم  
 يعمل في الجامعات الاسلامية لتقصص لا يعرف نعمة حرية الرئية »<sup>١٣</sup>

واخيرا أعلن ان سنة من قبله يوزون البريطاني قضت سنة اسامح في المملكة تحت رعاية وزارة  
 الاعلام لتسند لأمانة برنامج يوم ٧ يناير وصف هنا بأنه « غير ودي » لأن البرنامج وليس عطف  
 ذرع الصحراء ، نظره للمسحج السعودي المتطرفة . وسيتقدم البرنامج السنة السعودية ثورين  
 بنفون الثريين كسركون وأحدهم يؤكد ان الكفر مل واحد . ولعل ان البرنامج لا يأخذ سرفا  
 عليها من السعودية ولكنه يأخذ سرفا قل من الاحرام للحياة السعودية الخاصة . ويركز على  
 الطابع غير الديموقراطي للنظام الذي لا يسمح بالاعتصامات أو الاحزاب المعارضة كما يتحسن  
 البرنامج مناظر لها ميذات سعوديات يصفون لطلبن حق السوات . . لهذا نعيش على حالة الحرب  
 العالمية الثانية ولكن كل ما يعمل بال سعوديين هو سرفة السيدات . بعد هذه الحادثة تعرضت  
 السيدات ومعتن من خريجات الجامعات القرية ويحوسن في الجامعات السعودية بالعين انهن  
 تعرضن لحلة فيه وسب من الاضطهاد . فوحدة التي احدثت البرنامج قضت سنة اسامح في  
 السعودية يعملون حصرياً من وزارة الاعلام السعودية . وقال هاتيك لرماس محرر البرنامج  
 للامريكان ان قائمهم قد طلب عرض عمل في حدود معلوماتي لم يطلب حذف شيء

ولما اذيع البرنامج سجلنا هذه الملاحظات :

١- كان برقصهم منسوب من الحكومة سهل لهم بالطبع تصوير بعض المواقف ما كان يمكن

نصيرها أو تسجيلها أولاً بحرف القس أو لتتبع وجود متغوب الحكومة .

٢- وكان مشيراً رؤية الانجليزي وهو يطلب من سكية حلية ، كانتات يصلها بأنها متغوبة التوضع المتاصر لم يأتي له الرجاء ب ١٥ شهرا منها ١ . ولما كان ذلك حليلا على الانفتاح وحرية التعبير في المملكة فقد جعل صولنا متغوبا عندما ذهب الانجليزي بعد ذلك ليحضر في جودون للمنتشار السياسي للقوات الأمريكية بأن هناك متغوبا على القرب . . فرد الأمريكي ان كترلعة القرب حقية وعلم التسجيلات في انظار حرية التعبير .

٣- عبد العزيز الدخيل الذي وصف بأنه وزير مالية سابق قال هاتواست لابه ان تطور ولا يعني ان تأخذ شكلا شرعا أو غربا متغوبت تسبح بالثقافة ولا يعني ان تتم في حلية أو في برلمان .

٤- الأمير خالد بن فيصل لم يكن في اسعد حالاته وودوده لم تكن حلية . . ولا حتى صبر عن الانفتاح لما سأل عن الاحزاب المعارضة رد الأمير لا يمكن ان تسحب حليا بحرب يطلب الغاء الاسلام وعندما قال له ان تقرير لجنة المتفر يقول ان عندكم ٦٠ سحبة سياسيا رد ليس عندما ولا سجين سياسي واحد . . كذلك يمكن ان يضيف هل يمكن ان تذكر بلدا في العالم يوجد على حدودها نصف مليون عسكري متغوب ، علي أرضها نصف مليون عسكري من لسلي الجنسيات وليس لها الا ٦٠ سحبة سياسية .

٥- الأمير سلطان بن سلمان كان جديدا في الحديث عن الاعيد بالعلم والطيب من الحضارة الغربية والشك بالانظمة الغربية والدين .

٦ - السيدات كن متغوبات في ودودهن وخصوصا جودفر الجبار التي قالت انها رغم تأييدها للمطالبة بالسماح للسيدات بوسائل السيارات . . لأنها لا توافق على التوقيت وتعتقد ان المطالبة كان يجب ان تتم بعد الأزمة أو قبل الأزمة .

٧- من التراجع الآن وبعد التسجيلات التي شاهدناها في الرابع وهي لا يمكن لرغوها الا باستعداد مسبق يرجع الآن ان مظاهرة السيدات كانت متغوبة مع الاعلام الغربي .

ونارت أزمة حول العلم الذي يحرقه الأمريكيون في بلادهم ولكن حلا لهم ان يلبسوه في حذر القابل . . فت التصادم الأمريكية لشعر القوم لـ CNN من محرم كسودية ارتداء المتورد العلم الأمريكي وكالت لـ CNN قد جمعت منها قضية وسألت بعض المتورد الذين قالوا لا يريد القتال دعاهم في بلد يحرم حليا ارتداء علم بلادنا . . . القح تم تبين انه قتال ميت للفرس الوطني

من ثورينا شديد الخرس على عدم انضاب السحرة حتى تجاوزت المرات إلى تحريم المباح ٥٠٠ وقد اكتفت القليلة الأمريكية أن العلم محظور وضع فوق الأراضي السعودية ولكن لولاه كتمان أو علاله ليس مخرجا ، وانتهت القروعة .

وحي عندما عكب القتال لم تأس العالم (١/٢١) حقيقيا قرأت فيها جموعا وبدأت في الخرس ٠٠  
لنت حوران : في المسجد حذ القصر كتب سرور القوت يقول : « لنفرد القوي في السعودية  
وصل إلى حد أن للطرح بنى القريين عن الشكر باللغة الإنجليزية ٠٠ رجال الدين المفلطون ما القوا  
يشكلون قرة عتا ولا ينفرون قرر ذلك فهد استعداء للسكرين المساعدة في حماية المملكة ٠٠  
الجبره الاسريكون في الشرق الاوسط تصحوا لسنوات بأن القيت السعدي قد يكون سديفا  
ليس فقط من القريتين للسكية بل أيضا من رجال الدين الاصريين الذين يرفعون لو استطاعوا  
تحويل المملكة إلى قرقراطية يصبح النظام الحالي حتى مطوعة بالنسبة لها لنجد الخلد ٠٠ في  
الحريف الماضي حشرت السي أي في CIA القيت الأبيض أن عملية ذرع الصعراء لما استمرت  
طويلا قد تصل للقوى بين المسجد والقصر في السعودية ٠ ولعل حلا ما كان يمكن فيه الجبره  
لورمان لسورز كرف عندما قال انصرف بحرسه والا أن تريح الحرب بل وسيفسر السلام ٠ لا  
توجد وسيلة لاحتواء ١٠٠ ألف عسكري ولكن هناك طرقا عديدة لاحتواء المقاتلات والمقاتل  
تشرت بعض الأمريكيات عبايات ٠ أعضاء كبار في الملقاة لذلك القوا سرا للرئيس بوش أنهم  
يخافون الموت في مجتمهم لما استمرت ذرع الصعراء إلى ما لا نهاية ٠ وقال جيمس جري لو  
استمرت القوات الأمريكية في الصعراء لاحتلال رمضان الذي بدأ في منتصف مارس استرداد  
معارضة المخطرين القويين وحصل وقوع اضطرابات ٠ وقالت المجلة أن الاصريين يسكنون - عن  
حتى حتى أن المسلمين في الغرب بأنهم أن تكون إحدى نتائج الأزمة هي سرعة التحديث ١٠

وكتب « روبرت نيسك » من جده ما يشبه قصة سينمائية عن استعداء أحد الخيوع  
له ونذهب إليه فوجدنا بين مجموعة متحمية وباده الشيخ يسأل : متى سيخرج الأمريكيان ٠٠ وقال  
بتر حل لسان الشيخ المجهول : عندما جاء الأمريكيان حكا كنا عاكفين من صدام ولكن الآن بعد ٣  
شهور ولم يحدث شيء - حكومتنا قالت أن الأمريكيان سيخافون عندما تنهي الأزمة ومذقا  
ذلك لأننا نريد أن نصعد ١٠٠ ثم انتقل الكاتب إلى الانشاعات التي يروجها - كما رسم - رجال  
الاعمال السعوديون في جده هي حثرت ولقت مع القوات الأمريكية لاهبار ترانس لمدة ٥ سنوات  
وفي الظاهر ان نمانوا على ستين ليجار سواكف سيوات وصغارون وسواكف ٠٠



الكرت وبغداد . كان الامة بالاجماع تفضل للسانه بل بدون الحكومة ولم تنع اسرا إلى الهجوم الصارخي القوي . كما رفض نداء صدام بالجهاد . ورفض التمسك دعا للجهاد تحت رعاية صدام للمؤمنين . واعتبر صدام انه من نسل النبي كثرًا . وفي نفس الوقت تورع مشروبات تزد على الصناعات الجديدة للشركين . والتعامل معهم من قبل علماء مهين في الذبابة وقد لمس على الزورعين واستجروا لم اخرج منهم بعد مصانرة مشهورهم ١٠٠٠<sup>٦٣</sup> والآن . . . حل كانت للملكة . فراجع هذه الخطة الصليبية مدعومة بالحركات الاسلامية التي كان يعرض فيها القومي والجهادية بما يسمح لها بالتواءم معطوة للخط الذي يصرح له للملكة من جانب اكبر قوة عسكرية صليبية في تاريخ الشرق الأوسط ؟! أو حتى حل اكتفت هذه الحركات بترك السيادة لثقل مركاتها ، وتلجج حول من الصلا على ارضها وليس الخطة الصليبية الثالثة عشرة التي استعداتها صدام يهبطون على اعطاء صليانهم؟! هل تركوا المملكة لتتسم على . وليس منح تأسياسة وعسول لأمي جولا اميركي يحصل تأسياسة اسرقلية . وهي مهددة كما تقول الصحف الامريكية بالتهديد تحت حذاء صدام ؟! للأسف لا . . .

ولماتوا لتفاني سولف الحركات الاسلامية . .

نقط خبطة واحدة ثبت فيها الآيات من السورة ٦٠ هي امر فيها المرسل وهي سورة الممتعة

بسم الله الرحمن الرحيم

( يا أيها الذين آمنوا لا تصنعوا معي وعقولكم أولياء تقفون إليهم بالردة ولا كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإذا كنتم آمنتم بالله وما كنتم مع جهاذا في سبيل الله وأيضاً مرضاني لسرون إليهم بالردة وأنا أعلم بما أخفيكم وما أخفيكم ومن يضطحكم فقد ضل سواء السبيل . إن يظفركم يكرهوا لكم أخفاء ويسطروا إليكم أحييهم ولستهم بالسوء وودوا لو يكثررون . لو لمعكم لمعكم ولا أولادكم يوم القيامة ينصل بكم والله بما تسلون بصير . قد كانت لكم أسرة حسنة في فروعهم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برحاً ما كنتم وما تصنعون من دون الله كفرة بكم ربنا وما بكم المفسدة والبخشاء أبداً حتى نؤمنوا بالله وحده إلا قول لهم ربنا ربنا لا أنسحقن لك ومعلقت لك من الله من شيء ربنا عليك تركنا وإليك اتينا وإليك المصير . ربنا لا نجعلنا غداً للذين كفروا وأخبرنا ربنا أنك أنت العزيز الحكيم . لقد كان لكم فهم أسرة حسنة لمن كان يرحموا الله واليوم الآخر ومن يقول فإن الله هو الذي لم يفسد حتى الله أن يجعل بكم وبين

فلما حللتم منهم سورة والله قدير والله خبير وحيم • لا يتهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في  
الدين ولم يخرجوكم من دياركم أبد أبروهم ولسطوا إليهم إن الله يحب المتكسطين • إنما يتهاكم الله  
من الذين تاتلوكم في الدين وأمر بوجوهكم من دياركم وظاهروا على إيمانكم ثم تولوهم ومن  
يتولهم فأولئك هم الظالمون •

﴿ صدى الله العظيم ﴾



## الفصل السادس

### عن بيت أبيي ضوئية . الصعوبة .. والأسلحة

تتلخص الامور سلطان من عهد العزيز قوله : بان السلطنة ممتدة يد العود والمساعدة للجماعات الاسلامية من منطلق ديني في سبيل نشر تعاليم الدين الحنيف وتنشيط الجهاد بالثقافة الاسلامية فلذا بها تلبس لباس الدين لتستغل الدين لتنهات سياسة ظلموا المدحون وتاصروا الظلم ولجروا علينا بالمظاهرات والمظاهرات بمصالحات مستطعم متكررين لكل مبادئ الاسلام وقيمته وامتلاكه .  
واوضح من كلام الأمير أنه لأول مرة - فيما اعتقد - قد حدثت فرخ عظيم بين الحركات الاسلامية وللسلطة العربية المستعبدية - فرخ فلأمر مرارة الاحداث التي حصلت بالصلالة الردية المسترخية بين السلطنة وهذه الحركات . . وكان الأمير ينشر من سلطان قد سئل عن موقف هذه الحركات قال : باعتد ان الحركات الاسلامية التي ليست صفاء حفرج من حمة الخليل بمسائل كثيرة ، ولزجر ان بعضي بالجماعة شتري شطه القائل ليس فقط يعرف بحملها بل لنصل الى جلور الخطأ الذي اسقطها في شرك حاكم عثماني ، بطرون ماذا فعل بالدين ورجال الدين ، وهم بطرون اي فكثير كان بطرس وماذا سيقالهم به لو حاولوا نشر الاصولية في العراق . . مستحسبهم جسامهم على مهزلة الاستجابة لفتنة الجهاد بصر من صفاء . وهم يذكرون كما ذكر كيف كان الرئيس صفاء بهامي بأنه رجل عثماني بطرد حزباً علمانياً ، وجاهد الكفيل الاسلام والجهاد وليس لكلاهما هذا اي وقع عند القاسي ورجال الدين الاكبراء . . وقال بان بعض هذه الحركات تحب عليها لنا لا نعمل لتصلها لتلب نظام الحكم في بلادنا . وموقف السلطنة واضح وحسم ولا بغيره ، انما لزيد اي عمل في حمة الاسلام حمة ، ونرض اي تفعل في السياسة الداخلية لأي بلد مسلم . . وغيرنا يتقدم باسم مساعدة الثورة الاسلامية وفي النهاية جبين انه اما بشري هذه الحركات لنعم سياسته ونظامه ومظلمات في المنطقة في حمة صحنى للأسي . ولد صحت ثروته ولول نتائج هذا الوقت ان جماعة الاخوان المسلمين في الكويت التي خرجت من الازمة خرجة بالبطولة لروحها ضد الاحتلال العراقي بالعامل قد اضطرت الى بعضي عن اسم الاخوان . . بعد ما اسباب الاسم في حمة الفرو العراقي . . وحقاً إن خلقاً كجلد الاغرب صبه حتى لتاريخ بأمر وحي .

ولما سفلت في الالاحة العربية بولسطن عن السبب الذي جعل هذه الحركات تفت ضد





العمليات العسكرية التبادلية التي يمكنها التعامل مع الحركات الإسلامية... وربما لو رجعنا لبدء في التاريخ فقد نجد في بطور مختل بين المملكة والحركات الإسلامية العامل الخارجي الذي جعل عبد الحامد الحطايي يتمتع بتأييد الفلوج الإسلامي في بيروت بما فرض على المملكة معالجة عناصر غير إسلامية، تصدى عبد الحامد لمصلحتها للإسلام، وقد خلقت هذه العناصر بالمملكة في اليوم ١٠ وما زالت تسيطر على إعلامها للفرقة، ملجأ المملكة، لكن هذه كلها عوامل مساعدة مما السبب الرئيسي بالطبع هو مواقف جبهة هذه الحركات التي كما قال الفلسطينيون أصبح بوصلا سياسية من مؤثر واحد، يعتقد أين تقع أمريكا، فهناك ستكون إسرائيل، وبالتالي تصبح القبلة في الاتجاه للضغط ويهزم الفلسطينيون والإسلاميون ويهزون بتكثير الظروف هناك... وهو موقف سليم من الناحية النظرية ولكن في حرب الخليج كانت الخطأ الفشل أكبر من التحرف هو صلا... لقد كان للفروشي في هذه التبادلات أن تنبه للفرض المثالي للولايات المتحدة وإسرائيل حتى لا تزداد لمساعدتها في تنفيذ مصلحتها وهي تلقى أنها مخاريسا... وقد فرحتا هذه القضية بما فيه الكفاية... وفرحتا الخطأ الأنسب لمصلحتها وهي بالمحصار: الجبهة صدام على الانسحاب لكي لا يعطي أمريكا وإسرائيل المبرر لتنفيذ مخططاتها، ولكن معظم الحركات الإسلامية سطفت في تضليله وانتهت بمرور موقفه حتى تم الحفظ بالكامل، فهي تحصل مسؤولية أساسية في ما جرى... لم تكن هناك حركة متحمسة للقضية الأمريكية حتى يعلن الجهاد الذي لم يجعله أحد للأسف... ولم تكن هناك مصلحة إسلامية في بناء صدام في الكويت التي ان تكثرت من ضربه... وإذا كان هذا الخطأ الإسرائيلي الفادح سيدرك بمصلحته على مستقبل هذه الحركات لسنوات جديدة... قد كانت هناك أخطاء تكتيكية لا تقل خطورة... مثل الانسحاب وراء الإعلام الفضلي وأخذ موقف ذليل فيما كان يفرض فيها أن تفرض نفسها على جميع الأطراف والتمركز من مركز الحكم... ولكن مصطلحها فرضت أهزة سريعة عندما ثلث لجماء صدام القديم، وبعضهم بهم أميرا للمؤمنين! وصدام هو من القوى الدافعة للإسلام التي لا جدال في عقلها... أو كما ساعد المستشار الهنسي في استكار: « حل بمصروف ان نظام الحكم العراقي حكم إسلامي ١٢ »<sup>١</sup>

ولر أن هذا المصريح بأمر معجزة شاتية ظهور حرموا II

لقد أظهر صدام ربع قرن قبل أن يتبين « حيلة ذلك أكبر للعلم العربي »<sup>٢</sup> وحسن أن يدلل له الآن وقد كثرت من قبل؟ والتي الاحتفال بمولد النبي للتوفير وإقام احتفال بمولد النبي صدام حتى والبرال تحت الانقاض!

ولا جدال في حجم ما اقتره صفاء من ضربات قاصمة بالاسلاميين وللد الاسلامي في المنطقة ما كان يبلل ولا يقلل ان يخرج سجانا اسلاميا . . . كان يكتفى اعلان انه يستمر في أمريكا ومن ثم فهم يقفون معه من هذا النشطاء ، وهذا انتصاف الايمان ان كان يفرض ان يتصرفوا عليه اسلة الدولة والارواح وحردة العناصر الاسلامية . . . ولكنهم اعترفوا صراحة . . . وذهب زعيم اسلامي يلقبه ساميرا من المبعوث للشريف فيقول له: « كل ما يملك » اي استولي على الحكومة والسيادة ا مطالب الشيخ احمد التيسبي فير جماعة الجهاد الاسلامي في الاردن للفرع الاسلامي الذي عقد لانس في بغداد لم يرس صفاء ان يمان نفسه عزيمة للمسلمين وقال بان عردة صفاء للاسلام شكلت نقطة تحول في الالهة الاسلامية وكان الشيخ تيسبي عزيمة بشدة لايران لتمام الحرب مع العراق . . . وكان من نتيجة هذه السيطرة ، وانس الخضر لاعلام صفاء وليس فرض الفرج الاسلامي على هذا الاعلام ، ان اعلنت الحركات الاسلامية عراء هذا الاعلام عن الارض للقنصة وللشركين . . . الفخ وفي الاسلام فإن الصلة لا تيرد القسوة ولو سلمنا ان غاية هذه الحركات كانت سليمة في مقولهم لم يرضهم للوجود الانساني في المنطقة ، ليس من الاسلام استعظيم الكتاب والتفصيل بالحديث عن استعداده للشركين وليس الارض للقنصة التي بلا شك روعت مصفقيهم عقد الناس . . . فقد وصل بها الامر لحد دعاء ان للسلطة العراقية في حشر البغلي في ضمن الاراضي للقنصة في المنطقة التي يحرم على غير المسلم دخولها ، ولكن يباح للمسلم ضربها بصورتها «مسركا ابل تبنى يحض هذه الجهات في حد دعاء ان القنصوات الامريكية موجودة في سكة وللمعجزة . واصبح لا فرق بين الفتنوي وزعيم الاسلامي كسا قلب نفسه وبين حليم لطيف وزير الاعلام الذي قال باننا نقر لها بقوة الولايات المتحدة لمرجوا من مقدمات الحرب في مكة المكرمة والدينا المنورة بأنكم تستترون مناهر العرب والمسلمين واصبحت سكة والدينة تحت حراكم » . وهذا القنصين المعجزة جنبا لكل لراضى للشكة انما يهدف للقول بأن العراق غير المتقن يباح له الاستعانة بالشركين فيعده لفراته المتواترة ولكن يحرم على سكان الارض للقنصة ان يامسوا عن أنفسهم ا والاراضي للقنصة متعددة بقية بالنة منذ عهد الرسول وحى التي فذا تعد المسلم ودعولها برى الاحرام ، وعلم تشابه . . . ولما قرآن من يضيف فسيرا الى هذه المنطقة غير يفسرى على الله ورويه . وهذا جتا -

كذلك تركت هذه القنصات مخطئة يمحطون عاراء ويمحرون عاراء . . . ذلك ان الاستعانة بالشركين لم يبق بالحكومة والمنطقة . . . فاستدرك القنصين استعان في عام ١٩٥٨ بالبريطاني

وكانوا في الخطية وحصل - كما قال الأمير بندر - الحرب لكثرة ولذينة منهم في حلق العمل . وعندما غزا صدام الكويت كان في العراق خمسة آلاف عهيد سوفيي ، اثناء على جيشه وسلاحه ، وهم جميعا يحكم عليهم الرسية يكثرون باله وسلاكته وكبه ورسه ، ولم يمنع ذلك العراق من الامتصاص بهم في حروبه التي كانت كلها بلا استثناء ضد المسلمين لئلا ان تولي القامسي الاعداء صدام حسين لينة العراق لم يقتل جيله الا المسلمين من الارئيس الى الفتيين للكويتيين ومن فاجهم ومن بينهم سواطيه الاكراد لشقاء سلاح الدين . . كما استعان العراق بالامريكان في حروبه مع ايران للسلطة ولولا سلطة الامريكان بهرا وجرا لما انتهت حروبه على بالتيهه التي كبت اليها . . لقد كان الاسطول الامريكي في البحر يقاتل عن لوزن وساء العراق حتى اسقط طغرة مدينة ليرانية بطريق ليليا . . فبذل يذل للعراق في حروبه لخطواته ما يحرم على حربه في المقاع عن انفسهم ١٩

و استعانت الكويت في ١٩٦١ بالكويت البريطانية وارسل عبد القاصر القوات للصرة لفتح محلها ، ولم تسع قوى من ليد . . وقال الأمير بندر : « بعد ٦٧ عندما رأني عبد القاصر لزياد القسط الامريكي وان الوضع أصبح خطرا اضطررت السوفيت بصرفهم و يكامل سلاحهم . . ولول من علل على هذا الامر كانت للشكة قللا ولها لو استعان عبد القاصر بالتيهه لسيادنا ضد اسرايل ليليدل . . لئلا : لطلب السوفيت ولطلب صروفهم . . لا اسقطت الطائرات السورية في المقاع ظلوا سام عسا ، وجده لغيره السوفيت مع الصروفين الى ان دعم السوريون انفسهم . . »

والان يطالب الفلسطينيين على سنوات بطوقت من لثسرين حسابة لقصم الفلسطينيين وللسجد الاقصي ، ثالث لفرجين حسابة من العطفون الصيولي وسحالات غصيرة ويؤيدهم في مطالهم هذا كل المسلمين .

يحل الى ان الحركات الاسلامية تسلك خلف صدام في هفتوى ، الدينية لمخططة الجانب السياسي في القضية . ذلك ان نزول القوات الامريكية في الوطن العربي لنية سبابة مرفوعة . . وماتتها كفضية سبابة كان كفعلا يتحليل لسيادها ومن ثم إدانة صدام لقصم فيها ولهم من ذلك الوصول الى حل وحر إزالة لسياب لدمومهم باليهلر أو ستاحقة صدام الاسحاب . . ولكن لندية المخططة السياسية كانت لفتوى الدينية التي لم تسعد للبدل . . وكما قبل ه لا استغرب لجره الاعلام الصغنى لائل هذه الاساليب الرعيصة ولكن التجميعه حقا هي في استعمال هذه

الاساليب من بعض الجهات أو الشخصيات التي تصف نفسها بالاسلامية .. رغم ما في ذلك من عترة على الاتحاح للمسلمين وقلقلها للثقة في السلطات ، وهي ترى مقسما موقفيها لجهن على ملا المبر .. فلا تستغل لغيره مواقف سياسية دون حياء أو مخرج .. هتلى الوقت الذي تشر فيه قصص والاذاعات والتلفزيون احتفال المسلمين بالكرسمس وركب السنة بين الحضور والفرس في جامعة ارفيد .. بله ويذهب القام بالاحياء الاسريكي في وزارة الخارجية العراقية يوم الخميس حيا لا زجاجة ويسكي لتزور حسون نائب الوزير .. ولم تسمح كلمة احتجاج ، بل قد شيوخ الاسلاميين بماكون تحت اسمي حمان لأن الجلود للمسيحين يحتفلون بالكرسمس في صحراء السعودية ، ولغيرهم للحكومة السعودية على لرب يرة بلا كحول ! وكنت قد عقلت على الحيلة لم القصر التي اجازت لصلام احتلال الكويت وحرمت على الدول الاخرى الاستمارة بالتركيين لواجبه بقولي : انها مثل الاخ الحرم الذي يتنصب الله فلانا صرحت لطلب اللجنة نهرها فلانا : يجب صوت المرأة صودة .. يجب نحن عائلة مسالمة ! (تشرت بالوك)

فالمأزعة للهيئة الاسريكية اسئلة وحيلولة وحركت المسلمين وكان يمكن التركيز عليها والاطلاق منها في حمل اسلاسي يجب المظلة الكثرة بدلا من الطفيليات وسماولة لسلطة البحث الصلبي .... وله فائدة العالم الاسلاسي تركلت عديدة ضد القرايات المصعدة في باكستان : جرت مفرقة في كراتشي وعائلات : دسروا أمريكا صولة الاسلام .. يلرب دمر أمريكا ولعل للمتركيين القصر للمسلمين والاسلام .. وسجلت الصحافة انه في تلك المظاهرة ، صدر لول عذاب ضد رئيس وزراء باكستان المصعد .. في طهران مظامرات وتقل في هيتل الممثل .. وقال احسنم : الأمريكيون يملطون لما خيرا انه بعد اوقات صدام لن يكرتوا هم الهذاب هتاني ، ه يملطي لمرح الاسلاميين الاصوليين في باكستان ضد الغرب وأمريكا بالقت في حارة قلم الحرب حيث ترامل بعض الشخصيات السياسية الدينية تحطير الرأي العام ضد وجود قوات اجنبية في السعودية ولوراع كراتشي لصح يحور صدام حسين وقصصه بأنه يظل الاسلام الاكبر الذي يحسد أمريكا ..

في باكستان أصبح القصر العراق محور الصراع السياسي وبدأ العسكريون يملطون عليه لاسترجاع السلطة من اللذين بالحكومة اتخذت قرار ارسال ١٢ ألف جندي مساندة للقوات المسلحة في السعودية .. ولكن للمظاهرات في العراق التي تركها المسامحات الدينية والمبارزة

للحكومة وللدين من الثورات مع الثورات للسلطة أصبحت وليس الحكومة على الخروج في جولة للشرق الأوسط يزعم فيها أنه يبحث عن حل سلمي . ولقد ورد عودته وقبل أن ينسج بحرف كان قائد الجيش يطلب في الضباط مهابة الدول الغربية التي دبرت مؤامرة قتلهم العالم الإسلامي . وقال أنهم فسجروا العراق على غزو الكويت بما استطاعهم مبررا للحرب ولأنه يدعي العراق . . . ألا أن الخلافة لم يسطروا الوقت الكافي للحل السلمي ، ولأنهم يدعون قتلهم العراق . وقال أن لديهم العراق هو كربلاء الثانية . وقال أن سفارة سلطنة ممككة ولهمان هي محتاج للنجاة<sup>١١</sup>

كذلك برز لأول مرة الموقف الإسلامي العالمي بمصلحة خاصة وجنوب شرق آسيا بمصلحة عامة ولهذا التفسير الاقتصادي للتفريق يمكن أن يجعلوا تفسيراً لذلك بالمهاجرة الأمريكية المستعصية مع دول شرق آسيا . . . وسلسلة أن عالمياً يعرض الآن ما يمكن وصفه بمصلحة العالم للثورة الصناعية وقد حلت العالم العالمي على مستوى نسبة في آسيا . مبرجة من المثلث للفرق بين المسلمين في جنوب آسيا قبل دعم الحكومات هناك للصحافة . كلها ظلت الحرب أصبح صعباً على الحكومات أن تحوي ليل للعراق وللمناذير للفرق . نصف مليون مسلم تجمعوا لقتالهم في بنغلاديش بهتلانات : النصر لندام وقلمو ليرش . . . الثورات في باكستان والمظاهرات لهدد بإسقاط الحكومة . وزير التعليم في ماليزيا قال أن تأييد ماليزيا لشرق الأمم المتحدة مكره من المسلمين .<sup>١٢</sup> ولعلنا المخطويعون المليونون أنهم قاصرون في بنفلة للتبديل في جانب العراقيين . . . فوفقت مظاهرات من المصلين يوم الجمعة في عدد من مساجد تركيا حضروا فيها يسلطوا الولايات المتحدة صحبين على الصراع تركيا في الحرب ضد العراق وسجل ذلك قول سواحبة عتيبة بين الاسرلين وحكومة لوزال<sup>١٣</sup>

قال المستشار العسكري للرئيس لوزال في ائتراء كملامة على الصنفه الملوحة لساح لوزال للثغرات الأمريكية باستخدام الصراع التركية في ضرب العراق .<sup>١٤</sup> وكانت الخرافات هي الترسنة لثولي زحفة للصراع الإسلامي لمدة استمرت منها بقايا وحيد المليون شهيد ، ومنها أن الحركة الإسلامية هناك كانت الاثفت عهداً في الظهور على المسرح السياسي فكانت بلا سوابق لتجديها . . . ولهم من ذلك كله انها الحركة الإسلامية الرحيمة التي أعلن ظهورها في صيغة ديمقراطية هي اكساح الاختلافات القبلية . . . وقد حاول عباس مدني أن يلعب دوره بزيارة الرماض ويتشدد ولكنه عجز عن يقفله برفض حلفاء أي حليف عن الاسحاب . . . فاعلى عباس مدني الساحة عما تركها للثغرين . بعد أن أدلى بتصريح قال له أنه

وجد لدى المسؤولين السردية ككل تجلجوب وترحيب، وتطلب للحكمة والحرمي على مصلحة الأمة الإسلامية، كما حرص على فكذب ما نسبته له القاعة بنقاد من دعوة للجهاد ضد الملكية . . كان مولف مجلس مدني قريفاً، ولكنه كان مستكوماً بالأوضاع القضاية في الجزائر والمناخ العام في الشرق الإسلامي<sup>١٤</sup>

ولكن بروز المصير الإسلامي في الجزائر دفع قوى عديدة لمزاحمة . . منها من يلا همام بحث عن بقاء نفوه الذي ضاع خلال فترة حكمه القصيرة . . وقد اتخذ مولف المباشرة خطوة لصالح حسن وتأييده على طول الخط . .

فقال بن بلة: «صدام حسين سارد عربي بعد الأمة العربية كلها» وقال: «خروج العالم العربي - ولأول مرة - بصوت سارد عربي عرج ليقول لكل المستحب البهينة الاستعمارية أننا نرفض اليهودية والاستعمار وسفائل دفاعاً عن حريتها وكرامتها بكل قوة»<sup>١٥</sup>

وآخر مولف غير قليل من كان يصبر أبداً وتسلية ليد الفاسر وحاً هو يقرله لأول مرة<sup>١٦</sup> وحاول الأعلام القريفي استعارة سمعة القائد الجزائري القديم والذي قيل إن ليس له من نفوذ سطحي، لا في الجزائر ولا خارجها . . رغم أنه استمر يحكي بالمليون لحويد بمليون منطوق إلا أنه عندما جد الجهد لم يستطع أن يقدم للفرق ولا مليون سليم . . والقريب أن بن بلة الذي دخل الحرب مع المغرب وطلب مساعدة عبد الفاسر الذي أرسلها له على الفور من أجل نزاع على قطعة من الصحراء . . أبعد لاحتلال الكويت واستحوك أن يصبح ذلك قضية<sup>١٧</sup>

وولدت الثورة الإسلامية والمجاهدون بن بلة القريفي فضائل الجهاد الإسلامية والعربية هي تصعد الآن في الجزائر وتونس والجمهورية وبالكستان للفرجه إلى للشركة القريفي. والمزاول الآن على منحرف من مصر على مروره<sup>١٨</sup> .

ولكن السؤال الأهم هنا لم تطلق ولا تجتمعت . . وغرقت العراق ولم تسمح لهم عسوا بل كان منبر الجزائر هو السفير الوحيد الذي حرب من بغداد ولجأ إلى طهران عسوا على حياته دون اضطار ووزارة الخارجية أو حكومته . . وقد فصلته حكومة الجزائر من عمله في أوامر شهر مارس ويضاف من مأساة موقفه أنه يحمل رتبة الجنرال . . لسمه ملكة في شهر دولتها<sup>١٩</sup> أما بن بلة فلحظ وحده إلى بغداد ليسارع بالخروج منها وهو يملن: «العرض الشعب القريفي العظيم العربي لنسلم لغارات جوية من الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين واليهود في السردية»<sup>٢٠</sup> وكأنه صليح في رندو بنقاد وليس فرجه الجهاد . .

كذلك اضطارت الحركة الإسلامية في الجزائر ردة فعل من جانب حزب الحكومة الذي بحلول  
 لمجيم جماعة على معنى وسحب القساح منها قبل الأحداث القادمة ، سواء باستمر لتقون  
 التعريب الذي عطله دعرا رغم اسمته في تحديده قوة الجزائر وأيضا باستمر التصريحات ضد  
 للملكة والتعليق من الخلفه الذين ضد القاعة الذي يميز السياسة الجزائرية منذ انقلاب بومدين  
 .وقدحاجم وزير الخارجية الجزائري مؤثر القاعة وحلر من القورع في صحيفة القاعة مرة تها  
 .وقال لا اندلاع الحرب بسبب قضية الكويت متؤدي إلى الساحة مشاعر الاذلال والأحباط  
 الصيغين في نفوس العرب من تلبيط إلى الخلع .<sup>١٤</sup>

وتأكيدا للموقف الوطني للجزائر وإظهارها بالركني الآخر شئت حكومة بن جبهة دعورل الفصل  
 والمجلات العربية التي ألفت للثور الأمريكي للخلع والسعودية وسامست في تضخيم القوة  
 الأمريكية العسكرية وأبرزت ملان السلاح الأمريكي وتخلت عن حوجها العربية مقابل حلفاء من  
 القورلات .<sup>١٥</sup> بعدا للحزب الحاكم في الجزائر كل العرب إلى القورق مع العراق وطلع العلاقات مع  
 الدول العربية الأعضاء في التحالف ضد العراق .<sup>١٦</sup> وفي إطار مناقشة القساح الإسلامي أعلن بن  
 جبهة مخروجه في جولة أسيط بالليل والزمراء كما قلنا ، ولم تحقق فيها . . . وقد حاول مسلم  
 احتلاب هذه المجرلة فخر انه وقال أين جبهة انه سمع لقاء بعد بدون شروط (العربية- ١١/١٢)  
 ولكن للملكة رفضت أن تصفرك في للشرحية فأكدت انها لا تتبل عنان الجتاهير بأدهاء  
 للمفاوضات دون أن يعمده مسلم بالانسحاب . . . ولم يكن هناك كما قلنا تصور واضح عند  
 المسلمين بحجم المشكلة ولا طيحتها ومن ثم فقد القشعوا القرف السليم لرابستها وهو الأمر  
 على انسحاب مسلم لم طرح القشعرات الأعري . . . بل أفسروا في لتليل للجماهير الإسلامية  
 والعربية بأدهاء أن الحل يمكن في تسوية بين بغداد والرياض ، رغم تعلق الولايات المتحدة بالي  
 عسر قرار مجلس الأمن ١ وكان نظريي مسلم قال أين جبهة : « نستطيع أن نقفل كل شيء إلا  
 الانسحاب من الكويت »<sup>١٧</sup>

ورفضت المملكة حتى زيارة بن جبهة للرياض ، وألقت الجزائر بين أنها غير مسعطة لخاتمة  
 مخرج الإحلال العراقي للكويت أو الدعورل في المفاوضات حول شروط انتهاء حيث قال العرب  
 والمسلمون والجيش الدولي تملين في تطويقهم وألهم في ضرورة الانسحاب بلا قيد ولا شرط قبل  
 ١٥ يناير . وقالت وكالة الأنباء السعودية أنه لم يقرر سريعا مسعطة لزيارة الرئيس بن جبهة . وقال  
 مسفر سعودي عن زيارة أن للملكة تؤكد شاعتها أن انتهاء الأزمة أصبح في يد مسلم الذي في



مفقورة ان يستعجب للاجتماع التالي<sup>٢٠٠</sup>

وعرف بعد ذلك ان الملك شهد كان قد بلغ الوساطة انه لما شهد صفام حسين كتابة الانسحاب لم يكن بحث عماله مع الكويت .

السعودية اعطت استقبالا طارئا لمبادرة الجزائر فقلت ان المشكلة حلها عند صفام وحده . ولم

تجد موعدا لاستقبال الشاذلي<sup>٢٠١</sup>

وقالت النباهي ظفران ان البرود الذي فاجأت به الرياض محاولة بن جديد ، فقلنا في مهلهما وذلك عندما اعلنت للملكة ان الحل في يد صفام واكدت انها غير مستعدة لهذا السعد صفقة مع العراق . وان هذا الموقف علامة وانسحة على ثبات حلفاء امريكا في اصرارهم على انسحاب

عراقي كامل بدون شروط<sup>٢٠٢</sup>

فاكدت السعودية انها ان قبل نقل من الانسحاب العراقي الكامل من الكويت ، واجملت لجزائر ان زيارة بن جديد لن تحقق ثلما الا لما قبل صفام الانسحاب الكامل غير للشرط والبيع بن جديد ان رحلة للرياض ستكون بلا جفوى وقد عبر امالا كذابة حول صفقة مزعومة<sup>٢٠٣</sup>

صهينة المودة قلت ان الفرض تجاوز الحل العربي . مصر رفضت مطالبة مبعوث جزائري وقلنا ان الشاذلي بحث عن سلوطة على حساب ضخمة الموقوف . الصحافة السورية قالت ان

فرس الحل السلمي تتلقى .<sup>٢٠٤</sup>

ولأن الموقلة لم يكن يقصد بها حل الأزمة ، ولا كان في مقفورة كما عرف بن جديد الذي له من الذكاء والسن واللمسات ما يمكنه من إدراك ان الحل لم يكن لا في الرياض ولا في القاهرة . بل كانت الموقلة للاستعجال الفاسل في الجزائر ولذلك تركه يسافر إلى طهران في الوقت الذي يعلن فيه انه يرفض الاجتماع بالكويت ومن ان ليس في تيه السفر للقاهرة . وفي طهران يغني برلمانياتي فلي لم يفسر منذ بداية الأزمة في امتصاص كل خطوة فيها لمصلحة النظام الأيراني . حتى فعل ان إيران هي الراعي الثاني بعد إسرائيل في دول المنطقة من الأزمة . وفي طهران يرضى وانسجتي ان يزل بقله جانب امير مصفولة جزائرية للوصول لحل اللهي لأزمة الخليج . . .<sup>٢٠٥</sup> وقال الشاذلي ان إيران لها دور كبير وحاسم في حل فزمات المنطقة . .<sup>٢٠٦</sup>

وكانت لامة الكيرين في الرياض والقاهرة ان الوساطة الجزائرية والمخيم المتزايد من اجناع لما عربي والمخيم للاتصالات السعودية العراقية لما تهدف إلى تنق نصف العربي باعتقال الملكة يظهر اني لمثلت من دعمها للكويت ومحققها مع مصر وسوريا لو الممكن نفس اخبار من

مسلمات جزائرية - سورية أو مصرية - جزائرية .. والهدف الثاني هو إعطاء صفاء لمرسة  
 ليعطي مبرر الانتثار بالبروج بأن العرب على ذلك الوصول لحل يريح الجميع - وايضا لتعطيل  
 جهود أوروبا بالزعم بوجود حل عربي يجري مصلحته ، وعليها لتتقارب ١ ويمكن القول اليوم ان هذا  
 الجهد لم يحقق إلا تمكن الفرنسي يوش من انتزاع الوقت حتى حل مبرر الانتثار ، وقد افسدت  
 بعض المصادر العالمية إلى قراري قلبي يعتقد بمسألة اسرائيل في ترويج كمساعات الاتصالات  
 السعودية - العراقية .

لقد صرح ستر ه فريد دافره وهو من جماعات الضغط الاسرائيلية العالمية لحساب السعودية  
 في واشنطن بأنه طاف الخليج وأوروبا مع سكران سموميين كبار ومنهم الأمير بندر بن سلطان،  
 ولم تكن هناك حسنة عن جهة الاتصالات السعودية عراقية ١ ووصف الخطوات التي اتخذتها في  
 البحرين السابقين بأنها مسرعات لزوجها اسرائيل عشية لقاء بريث وشامير . وقال إنه يعتقد ان  
 الاسرائيليين يشعرون بالاعمال للتنازلات والتهافت لكي يتذكروا مقدما في المحادثات العراقية /  
 الامريكية . ٥

وكيفما يروها ؛ قالت فواز اعصرى ان الهدف من هذا الحديث هو تخفيف العراق والعرب إلى ان  
 يمر مبرر الانتثار (١٥ يناير ) ويخرب العراق . . . وكان رأي كبار المسؤولين في قراري ان الدخول  
 في مرحلة للتنازلات لها يضلل المسامير العربية والاسلامية ، وايضا يشغل حكومات العراق وتصب  
 العراق مما يهدد ويتخفف من العراق . . . ويعطي انطباعا وكأن الحل لا يزال في يد العرب . . . ينسا  
 لم يزل في يد العرب شهر سنة واحد هو ميانمار صفاء بالاستحسان اليوم قبل الهند . . .  
 (٩٠/١٢/١١)

ولذلك نلاحظ ان الاعلام السعودي والعسري والسوري حاول التشتيت من حركة من جديد ومنع  
 ابرازها في الصفحات الاولى ايضا توسع الاعلام العراقي وجريدة الحياة في تضخيم الحولة ونسج  
 الاحاد الكاذبة حول لجأتها . . . فحينما سافر بن جديد لسطح عاجلة الصحف اقربا به بشدة ما  
 لذلك سقط من تأثير في الاحداث . . . اي مصفيا لعداها ايضا لجد ه الحياة ه مصفيا بماتت في  
 رأس الصفحة الاولى : سقطت تنصير إلى دعم جهود القسائلي لايجاد دعوة سلمية للارزة ١٤٠٠  
 (ماتت) وروايت انه اصراع لسان للعرب الذين قالوا انها جهود لا طائل من ورائها . ثم ان  
 سقط لم تصور بها مشركا . . . انه جعلت سجيلة من وزير الخارجية ولم ترد كلمة واحدة على  
 لسان السلطان ولم يكن هناك حتى لا يركزه على هذا النحو ، الا لتضخيم الساحة لتتعلق بالسلطة من

## دول الخليج ..

ولما زمت جريدة الحيلة أن الرئيس مبارك يتقاعد بتكليفه لجهوده في حل الأزمة بالرسائل الدبلوماسية ٥٠٠ (١٧/١٧) كلف الرئيس مبارك لجانته جريدة الحيلة بشكل غير مباشر تنقمة حرم على أن ينفي : بأن يكون له بحث مع الرئيس الجزائري أية مباحثات محددة لحل الأزمة في الخليج .. وفي الوقت نفسه تنفي من جديد أن يكون له صرح مسبقاً بأن هناك مبادرة لتفكيكها خلال جوفته الحالية مع الرئيس الجزائري صدام حسين .. وقال إذاً لما اليوم أن الحل هو عربي بنسبة مائة في المائة فاحسب أن هذا قول عفاي بأخبار دعوا جهات دولية في الخط .. وقال مسبارك أن هدف أية مستلزمات هو الانسحاب الإسرائيلي من الكويت وحسرة العربية ٢٠٠ فالقول للجزائري في حركة التخلي عن جديد : لا إمكانية لحل عربي والقرار قبل على كاتلة لما أصدر راحة للانسحاب ٢٠٠

فكيفت صحيفة لقطعة : وهو أن حركة التخلي لم تفر نتائج إيجابية بالرغم من المبادرات المكثفة والرغم من استجابة العراق لدمرة لدمر العراق في ١٢ هجري واستمطه للبحث عن حل سلمي ٢٠٠

ولد لخطر الرئيس الجزائري للأصغر بالواقع وجاءه اليان السوري للجزائري الذي تأخر من مرهه يومين طرقة للجهوم السعودي - المصري - السوري عن انتهاء فرض الحل العربي بعد ما قام به العراق والمجموعة للزيادة له وعلى رأسها الجزائر في نصف القرار العربي وتحمده ، و تكسح لجامعة العربية ، مما قل الأمر كنية إلى الأمم المتحدة أو الحل الدولي الذي طرحه وترهه القلايت للتحصل . ولد سجلت التاكسي قبل حركة من جديد قالت : نشر التخلي عن جديد . يات في دمشق بعد محادثاته مع الأسد قال أن مكاتبات تحفظ حل في الخليج منفصلا عن حل دولي له بحث . وحت العراق على الانسحاب من الكويت للسماح بعودة كل الصباح وتائد العراق أن يسمح لجنات العرب المخلصين . لقد أصبح مستحيلا بعد مرور الوقت وبعد صدور القرارات قبولها أن يوجد حل الا في إطار نسوة دولية ، وعلى العراق أن تلعب للبصرة وتسمح من الكويت ولجيب الكونث المنتصرة ، وحظت الصحيفة أن البيان يوضح أن الجزائر قد أعلنت بحرم جانب سوريا ٢٠٠ وحق السلام الجزائرية انتهت بسبب العراق ٢٠٠ فعلى الجزائر التراجع عن جهودها كتمثيل سرية بين دول الخليج ويتأكد انشئت الامم في حل عربي ٢٠٠

وسرورها لم توفق على البصرة الجزائرية .. والقرار نعت وجود مبادرة - من جديد المرح

اجتماعها لثورة للقرارات العراقية من الكويت وللقنوات الأمريكية من السعودية . نفت الجزائر رسماً  
أن بن جليل يحمل أية مقترحات صعبة.<sup>٣٤</sup>

بين جليل يصل القاهرة .. لا مبادرة جزيرية .... وقد وصفت الجزائر بمقدار هي القادت  
بأن الجزائر تحترم الفكرة إلى عهد الصباح لوزراء خارجية دول الخليج بأنها محض خيال . وذكر  
تقرير الملاحه راديو الجزائر أن الهدف الوحيد للجزائر جعل في تمزيق أية عملية سلام تضمن توضع  
الامن الاكثلي وانه ليس في الوقت الحالي أية مبادرة أو خطة جزيرية تعمل بالأزمة.<sup>٣٥</sup>

ولم يكن بن جليل بالذي يتفكر بسبب ليهبط إلى سعوى للتخيل العنفي حول إمكانية  
حل عربي مزعوم فهو يعلم أنه لا حل الا بالاستحباب العراقي الذي رفضه صدام مع كل الذين  
حاولوا التوسط كما قال لذلك عهد في مارس ١٩٩١ .. وهكذا انتهت جولة بن جليل كما بلغت  
رغم كل محاولات المتفاوضة من جانب الاعلام العراقي ولم يبق منها إلا الحسيلات على الملكية  
والدول للولاية لها .. من طرف :

السعودية ترفض زيارة بن جليل وتطرح الربط بين فلسطين والخليج<sup>٣٦</sup>  
وتقل عن المصانير العراقية وان الولايات المتحدة نسقت أكبر محاولة للسلام وهي محاولة بن  
جليل فقد كانت السعودية قد عبرت عن رغبة قوية في عقد مفاوضات مباشرة مع العراق حول  
أزمة الخليج حتى تدخلت الولايات المتحدة ضد مبادرة بن جليل لصنع مسطرة السعودية  
لها.<sup>٣٧</sup>

ومن الذي تدخل عند العراق لضع صدام من اعطاء وعد لبن جليل بالاستحباب ليحيط مؤتمرات  
لمريكا<sup>٣٨</sup>

تقرر لثامه للملكة السعودية .. احلوا الطينيان وركوب الذرور والله يعلم ان العراق لم ينكر  
مطلقاً لم يبحث عن أي عنوان عليكم بل هو متسلك بالانقلاب حسن الجوار القروية سبكم كما ان  
الرئيس صدام رغم كل تصرفاتكم وافق على لقاء اعلام الحرة وقتئذ وضمن ذلك مرتبه اجمعهم  
في الاولى مبادرة الطيف حمر القسطنطين بعد ان وافق لذلك على سرود اللقاء مع الرئيس صدام واعبرا  
رضمن زيارة الرئيس بن جليل<sup>٣٩</sup>

حل لمر أصدر الرئيس صدام بياناً يعلن فيه استمفاده للاستحباب من الكويت لثمة لقرارات الأمم  
المتحدة ووساطة بن جليل .. حل كان يمكن لأي عربي رفض مطالبته  
وبلغت الحرب عن اقامة الجوارقان للجزائر الاسرائيلي امير الدارون وزير الاسكان الاسرائيلي

ولقد افرد القدر سطره وسخطه عليه صبرا وسائلا قد وصل الى الرهاض ومنه جنات مهم  
 رهس غرة الصليات لفتح غيرهم ١٠٠

ولقد خلقا يوما ان حلا طيل شهر مستوى الكلب الذي انزعج هذه الكلبة جامل ايضا والا  
 لا يحل لاسير .. لأن الجنرال ظروف لا يمكن اعتقاله بحسبه وكرمه هذا لاسير يمكن ان يتكر  
 كأحد المهنيين ويصعد مع لجنة القفو وتنظرات حقوق الانسان عن انشطته السيئ .. والجنرال  
 لارون بعيد عن الجيش منذ عشرات الاثنا كان قد توجه الى هناك لبحث امادة تسير واسكن  
 الفريق ١

ولأن آيت لحد يصب ورة مطرشة تغيير الاسلامي فكان له موقفه المختلف فقال : ان  
 صدام حسين انتم ارجي سبي وسبخر الحرب وسوف يتم اجتياح الارض ومنه والحصارون  
 القذافي الكبار هم الفلسطينيين والشرعية الدولية لم يتمقر غلبة ١٠٠

## حزب العمل الاشتراكي / الاسلامي

ولما انتقلت الى مصر فإن حزب العمل كان هو السامي بلنة لفكرة الاسلامية في مصر وللذك  
 لسياسة المبدلة ، منها نظام ترانيمى الأحزاب الذي يشبه ترانيمى الامست ، والذي يجبر لوة  
 سياسية لي سجم الإصران على العمل برخصة عائلة احمد حسين ، وبمضا يرجع ذلك لمرحل  
 الحركة الاسلامية المبانية ولأن عادل حسين بدون شك يفرق على قيادتها سياسيا ودبلوماسيا ..  
 ويمضا لمثل عمل حسين موقف القامبالا باحتلال الكويت وفي اسمن الظروف اعتبر ما مصادة قد  
 تكون مؤسفة ولكن لابد من تجاوزها والبناء على نتائجها لا للدعوة للعودة لنقطه البدء ، وكان لي  
 ذلك مطلق مع ذلك حسين الذي عمل : حل توازن على انسحاب العراق من الكويت فرد مستكرا  
 ساعرا .. هو يعود لنقطه البداية ١٢٠٠ من ناحية اخرى حاولت القياحات الاسلامية ان تستمع  
 بتأييد العراق وسب الأمريكان دون ان يتضح لها وضوء بتأييد علي لاحتلال الكويت فكانت  
 براتائها كلها كما قال الأسير يفر بن سلطان : بعض الاحصاءات فعلوا ما هو اسوأ من الظروف  
 حيننا .. فلما تمكن ما قام به صدام لكن انتم انسطام في استعداد الأمريكان .. اننا كنت قدمن فزو  
 لكويت .. فكل ما قست به أنا هو نتيجة عوقى مما ولته يعني.. حاولت أن اسع بكرر هذا الذي

لديه .. لا يمكن ان تقول لي جارك اعدوا بيته وسرقوه وهدكوا عرش تولاه واملأوا حلالهم ولكن كنت ستمنح لو مثلت الشرطة لأن احد هؤلاء الشرطة اجني .. لو ان صدام لم يحتل الكويت ما صارت هذه القضية .. الامر يمكن لم يفسرنا لطلب مساعدتهم ، بالعكس صدام هو الذي دعنا لذلك بسبب ذوق الكويت .. لو ان هؤلاء يمارسون الوجود الاجني هنا ، لركزوا جهودهم على القاع أو الجبل صدام بالانسحاب من الكويت ، ولكنهم بتأييد احتلال للكويت لعلنا وان افتره انسيا بخل التركيز على النتيجة بدلا من السبب ، سكرنا هذا الوجود الاجني من القلاء منذ ظهور بل وحر ضوا العراق لقوة العسكرية الخيرة لهذا الوجود ..<sup>٢٢</sup>

قال بيان لخدمة الاعوان في مصر .. الاسطى محمد حامد ابو النصر ، الذي نشر في القصب ..  
 « انهم استكروا احتلال الكويت وحرقوا من عسكر الغرباء العسكري الاجني على اراضي الحرية »

« مأسون الهضيبي حاجم بشدة وسرد القوات الاجنبية في الخليج ونسب حسدا التنظيمي استندت الولايات المتحدة وفي مطابقة تتركها للتصور قال الهضيبي انه لذا كان هناك سارل ( الولايات المتحدة ) في العراق لأن ابني شيخ له قلاب شغل يجب ان توب ابي وفرك السارل ؟ لم أنظره السارل لم اعلم ابني .. وقال انه كان يفضلي رؤية العرب يتاملون وحشهم خلال عشرين عاما لصبر الكويت بدلا من رؤية الأمريكين يحمون قتلهم في العالم العربي .. واعتبر ان مطالبة صدام بحسب كشرط سبق بتأكيد لوله بالانسحاب من الكويت الملق قلاب تمام أية مناقشات ، كثر الهضيبي دعوة الاخوان المسلمين بسحب القوة المصرية من السعودية .. وقال لم يند يمكن الادعاء انهم هناك للتفاح من السعودية ..<sup>٢٣</sup>

وعلا الصريح لوضح بما قبل يند لغرب .. والرد عليه سهل .. الامن فتح الباب للمصوم .. صحيح ولكن المصوم جاعوا في قلاب المسكر ويصلون بطلقات قنصلية وار قنصلي بضبط ابني وامرأه من البيت والامر صادر وحشد ورتق وتلصق من اعلى منطقة في العالم .. سبلس الامن ا فهل فرق المصوم قنصلي هم في قلاب المسكر ولا سبلس للفرصهم لهم يمسرون بين القوا القنصلي والفرصة في احم صروحا وانني لم يسبق لها مثل .. فركهم ولتمسعر في تأييد لعل البيت الذي امرهم سارك الامن والقنصلية البيت وقنصلي قلاب للمصوم والفرق والتشديد .. لم يبادر بالضرب على يد الامن والفرصة بتطيل حكم المحكمة لكي لا يكون للمسكر أو المصوم أي مسرر للاستمرار في بني .. ١٩٠٠

الذي اضطر على صفاء الانسحاب من الكويت هو مجلس الأمن وتبنت امريكا ٠٠ ويقول ان ذلك الفرض اطلق باب المفاوضات ٠٠ اي مفاوضات ٠٠ الا اني ذلك انك تسبل المدون والضرو والاحلال وادعو الصفوطة لمسا على ذلك ١٢ ليس هذا الموقف هو الذي مد الحبل لصلهم حتى تنزع العراق ١٢ ٠٠ ونحو لا نوافق على هذا الادعاء اني ان الضراط الانسحاب هو الذي اطلق الباب ٠٠ بل فوجئنا في غير هذا المكان ان صفاء كان يوسع اعلان ليهول لفرز مجلس الأمن بالانسحاب شجع الفرصة لاطراف معجدة لكي تتفاوض معه وله في تسوية ما. بالوضع الاصل للتحية هو ان رفض صفاء للسبق للانسحاب هو الذي اطلق باب المفاوضات . . ليعلم بعد ذلك صاخر ١١

ونحن كما نفضل - كما قلنا - ان لا نحرر الكويت لهذا ، وليس فقط ان يتغير تحرير الكويت عشرين عاما على وفاة الامريكاني في المنطقة ٠٠ ولكن ما باله حيلة ٠٠ الكويت جاءت لمجلس الأمن والامريكاني دورا لتدعيم سببنا ، ولم يكن هناك من حل لاهرامهم الا بلل كل جهد يمكن للتسهيل بحري الكويت .

فلما تريد انسحاب القوات المصرية من السعودية ١٩٩٢ ما الضرر الذي كان وجودها يشكله على مصر لو الاسلام لو حتى العراق ٠٠ هل كنتم تريدون ان يحدد السلفون بالعراق ١٢ . والجيب ٠٠ بل الغير للثرف ، انه لا تحقت مطالبهم وأصرح المصريون من الخليج ، جعلوا الخاصة مرة اخرى ، ولما ان ذلك مؤامرة امريكية ولم يلمر الامريكاني الذين يكرهون الوجود المصري في الخليج وهو صحيح جدا ولكن على الاكل اعترضوا كنكم في مرحلة من المراحل كنكم تطالبون بما يريد الامريكاني وهو منع وجود القوات المصرية في الخليج . وأن الامريكاني لا يستمعون لمصووع البحرين والكويت لفظ في تنبيه لعضلهم بل ولجنا بعض الكتاب الثوريين ا والله تشرت مجلة اكثري متقبلة مع الاستاذ طهون التهنيني قال فيها : كان يجب ان نصد على الله وعلى تقسنا لأننا مادنا اعضدنا على الغير ليهو الذي سيجعلنا لأن انهنسي . ان كان يجب ان نحدد على انفسنا ولو استمر جهتنا فترة اطول لكان غيرا من ان تأتي بجهوش لا تزيد الا السيطرة ويصبح مبدأ ، بينما سراقيل رقصت هذا الجبأ يرضها للذكر القومي ونقلت لا اسلم مصر بلادي لتداعلات لفرله اجبية .

١ كما قول من ينادي بتدخل قوات مصرية وقوات اسلامية لحماية السعودية يوم ١١ أغسطس اي بعد القرو جسده لهم تقية بالرسائل قوات حرية والاسلامية وطالبا الملوكة والارساء العرب بالعضد

على صدام حسين وتحويل قوة من مصر والجزائر وباكستان والفرنسا ليس للتدوين ان تحارب بل لبث القضية عند السمرية وحصل مفاوضات صلح ولكن لم يفضي الامر بحرب فحكود الحرب حرب مسلحة وعرب وليست لمصلحة دولة اجنية مرتبط ارتباطا عضويا بمدونا الصهيوني . في اسر ياد لنا يصرف فنظر من نظام حكم صدام للتعبيد الكوي . . ادخلوه معبدا الكويوت وحطموه . ليست لصدام حجة قومية ولا عرقية ولا عائلية ولا دولية . ما فعله كان كارثة من قول لحظا لنا هذا فلما كارثة وصحية للزمانا في كل بيتنا بتطبيقه ونسبة حي ان هناك قوى انجبية تريد ان تسيطر على المنطقة وتسيطر اي قوى امري فيها لقد دلع صدام لفسرب ايران حتى ينسرب الجورة الاسلامية . .

منعنا من الانكسار في الوقت الاسلامي . . ولم انكسر كما كنت ساقول لصدام لتسحب فوراً من العراق . . أنت الذي فعلت الامة السرية في هذا التارق وعطيت ان تفرجها منه . نحن كما نريده ان ينسحب لصالح الامة العربية . وغيرها كان يتطالب بالانسحاب ولا يريد ان ينسحب ، غيرنا كان يريد الحرب وتدمير المنطقة . . علاج الحرب مصيبة وكارثة ونسبة . . هل تصور ان نظام الحكم العراقي حكم اسلامي ؟! وماذا كان يريد من الكويت ؟! كان يريد فرنساين ؟ (مأثور القهضي - مجلة أكتوبر ١٠ مارس ١٩٩١)

الرجل صافح بالضحك عندما يقرر ولا يقول يصرف بأنه في جميع بيتنا القومنا بتطبيق واحدة . . ان هناك قوى اجنية . . الفع

وعلا للأسف هو عين السبب الذي جعلهم يرفضون على طبرن صدام بل وذات الكوي الاجنبية . . لأن اسرلوعم على هذه القطة أو القضية القومانية يعني الشرية لتدمير المنطقة بتسحبها . . حسب الفرج من نفس القضية أو الكارثة . . دفع عليهم جميع المخلص بأن الخطر الأكبر هو في الرجود الاجني ، فقد اختلفت الفرائض بين الذين لرفودا لتعريف هذه القضية في كتب وجامعة عند المساهير برقع الفخيرة ضد الرجود الاجني دون بلل اي جهد حقيقي لإزالة اسباب هذا الرجود . . وبين الذين حانهم فعلا عطوبة هذا الرجود وعطوبة اسرلوعم ، وعطوبة الفاعية السرية له ليطلق نبراته . ومن لم تسترأ بمطلب الانسحاب العراقي ليلقد هذا الرجود المبرر والفرجة هي اكسبهما من الاحتلال العراقي للكويت ولتستمرر هذا الاحتلال .

فالقى اسطرا الامريكاني برر القوم عندما اسطروا الكويت ورفضوا الانسحاب يسارون في المرحمة والتعجب مع الذين وضوا القرية فلم لمصان فطالوا بتسحاب هذه القوماء دون المظالم



بازالة المبرر، أو وحسباً لمرورنا وقرينات لا رضاء صدام وهم يطمنون ان ارضه هو امر ما بهم العلم أو يؤثر في قننوا الأمريكي .. كلنا نعلم ان أمريكا جعلت لشر تحرير الكويت ولا يمتها امر الكويت فمن هو المبرور قلنا نحن اننا نستطيع مسلوحتها على الكويت ١٢ فكانت نتيجة اننا تركناها وصدام يهدرون الكويت والفرق ما وحسب في متبني السطحة ..

يقول المستطير انه لو البحث له الفرصة لكي يقاتل صدام لقال له: تتسحب فوراً .. ونحن نصله ولا نعرف عه الكتب .. وتتسحب اكثر من تصبجه من قرار منه من السفر بما اعلى الجو لغرب الفصل كي يكلم باسم المسلمين للمصريين جميعاً ولكن حلاً لا يلبه من المسألة .. للمنا لم تفرض عليه التصبجة على القوي الإسلامية في مصر .. ولكنه في الإصلام العالمي ليصلح به المسلمين ويظفرون حوله ويظفرون من نصيحة صدام ١٢ ان كنت قد ادت غزو الكويت واحتلاله للحد يروث الغزو الأمريكي لأنك تدعه باللسان وأمريكا احتضرت ان تكون المؤمن القوي لمجاورة لغير ما أدت باليد والتسبقة الفذكية .. تقول كان يجب ان نعتشد على الله وعلى اقتصادنا .. وقد قلنا في فصل سابق ظروف تهول الرجود الأمريكي .. لما الاضطد على الله لغير واجب ولكن مع فقط يمة الانصار ومساعدة بني قريظة وبني النضير .. لما الاضداد على انفسنا فكلام جميل .. فولا ان هناك انما متحفة وولايات متحفة عروث لتستبد من الفرصة .. ولم بعد بوسنا ان نعلمها مفردين حتى ولو كانت لدينا القدرة على ذلك ..

وصرح المذكور انفسه بهذه سليم امير الجماعة الإسلامية بأسبوط انه لا صحة لاطلاقاً لما نشره احقق الحقائق وقلنا جاء به ان الجماعة الإسلامية في أسبوط تناقض حركات صدام حسين ولجته في حربه ضد القوات الأجنبية في الخليج .. والجماعة لم تغير موقفها وهو امانة الغزو العراقي للكويت وكذلك امانة وجود الثروات الأجنبية في الخليج وشرعية للتصيب العراقي للمسلم كما تستكر الجماعة مواقف الدول الإسلامية المتحالفة مع أمريكا بالخليج وتركه ان ذلك فيه سرالاة لأعداء الله .. ١٥

### شرم يرمي فوضح من ذلك ا

وقال ميلاد الجماعة من الرابطين بأجهزة سرمدية ويصلون انفسهم بالإسلامية بعد ان ادقروا احتلال الكويت :- لقد حذرنا من قبل وبينا الى خطر الرجود العسكري الاجسي على ارض العرب .. كما قلنا ان ان لعدائ هذا الرجود الاجتي ليست لصفاء العرب والمسلمين بل إنها تتناقض مع هذه الاحصاف .. وذكرنا بما حثتنا على ايدي الدول الكبرى حشرت من السنين من استغلال بحقوق العرب الرافضة والتسروعة والمجاهل صلوخ ليدأى لصفاء والقانون والشرعية

القوية في التعامل مع تلك الملقوق على سحر ما ظهر ولا يزال يظهر من الملقوق والمقلب الاسلامي للشعب الفلسطيني . ولذا كانت القوات الاجنبية تهاجم اليوم عمليات عسكرية مجاوزة مهمة تحرير الكويت لتصل الى تدمير العراق . . . لنا نقيم ان الجيوش العربية والاسلامية هي ليست على ارض المسلكة لا تفسر عداه للشعب العراقي ويؤ عليها كما هو على كل عربي ومسلم ان تعد بلحا بالادى والتدمير في منجزات العراق وشأنه ثاما ليست تلك الجيوش فحبلين عطفين لا تلت لها الدفاع عن المسلكة وبسبب دول الخليج وفتاتي تحرير الكويت . . . لذلك ندعو الحكومات العربية هي ارسلت تلك الجيوش الى ان تستخدمها في انظار حلين الفيلين والا تجاوزها الى القورق في اتصال لدمر العراق وشأنه . . . كما نينا الى ان قاعدة الفسوى تسمها في النظر الاسلامي والجارب القسوم قاعدة المصري هي قاعدة العدل في توزيع الثروة حتى لا تجاوز القسور المثل مع اقراء للفسد للضل لتدمير بذلك المجاور نيران المياض . . . وقدم بسبب القوان من الصراع وتولر بأعلى صوت وفوض حيرة ان عربي لن يكون بعد هذا الذي حدثت كما كان قبل سنوات<sup>17</sup>

لهم يرتدون لسلك كل المصفي من القصف . . . القوات العربية والاسلامية تقابل المسلمين العراقيين ولكن داخل حدود الكويت ا والعراق كان سطا في دعمه تقسيم العراق . . . ويردون ملولة حسين وعيكل ان العالم عربي لن يكون كما كان . . . وكل يستعملون به إلا عراقا<sup>18</sup>

و لعل بيان الامران للمسلمين القوي الذي طالب حكمة مبارك بسبب قواتها من السعودية والمخرج من المقلب العربي هو مؤخر لا يمكن ان تحس الايام للثقل من مفاجات ، فالاعوان اقرا ان وجود القوات المصرية في السعودية اصبح مريبا خاصة ان السعودية ودول الخليج الاخرى لم تعد بحاجة الى حماية بعد ان أصبحت مطلقا للهجوم لتدمير دولة عربية اسلامية<sup>19</sup> . . . طالب الاموان للمسلمون المحكومة بالانحساب من المقلب الذي يهاجم بلدا سلسا بطريقة بربرية مدمرة . . . وقال الاعوان ان السبب الذي احدث من ابله القوات قد زال وهو الدفاع عن السعودية ضد هجوم محتل من العراق<sup>20</sup>

والخلفت الحركات الاسلامية التي توصف بالمتطرف مرفقا مريضا في عدائها للكويت فقد اصغرت حركة الجهاد الاسلامي يت المقدس ، بيتا تاملت فيه ، هي دولة كانت الكويت وحتى كانت حازرات الخليج دولا<sup>21</sup> . . . واعلان البيان رفض كل التفرقات من ١٩٤٨ وقد مساجد الاسلام الثلاثة هي اليوم تحت رحمة الكافرين ، وقد ناقشنا موقف حزب العمل في طبر هذا الموضع والتمرا الى بعض ما كتبه ضد ، وهو كمحرب سياسي خليقي شئت عهد بالاسلامية

قد كان كما قيل لنا حاصم حجر .. وثلا حقت كلب .. وكان يمارس حيله على الملكية بكل الوسائل ودون اعتبار للمخاطر وكان يمارس وسائله الزعومة بهدف كسب الوقت لصالحه ، كما تصور ، وأولى ، وفي الحقيقة لكسب الوقت للأمريكان لينفذوا سيططهم . ولم يهروا عن احتلال الاكسندرية وهروج من تناول أمريكا ومن بعدها لمصر .. ولم يكن من المعلوم ان يكون الحرب جلفا في صاحبه المبدية ، وقد نشر في نفس يوم مقتره للمملكة عبرا يقول (مصر للجنود الأمريكين في السعودية .. مماثلت للملكة مع بعض الشركات الأردنية العاملة في مجال تصنيع المحرور لصنع احتياطات الجنود الأمريكين وحفاظهم من الحشود ، وكثات والسطن لمسلح مليوني علف من الحشر الأمريكية ولكنها تفتت ) (الصحف سيئس)

وقد وصل الحزب في حلة الفروج في حد التجهيز بنسب الكمية قال : لو تعرض لهمم الحاضر لقامت الدنيا وحلت وانهم فيها للسفوف لا تقعون والكعبة بهدها العمار .. يقولون لكم ان الاصل على بعد ألف كيلو من الكعبة ولكن لا تقعون انهم في بيع على بعد ٢٠٠ كيلومتر من غير الرسول ومثلنا نصف الألف كيلومتر على أي حال في ظروف الحرب الحفظة أيها الناس ان الكعبة ليست بعيدة عن حطرك الاصابة بالباخرة والقره يساهل ترى هل كان ممكنا ان يسكن أهل هذا البلد لما كان الهرم الأكبر ممرضا للفصل ٢٠٠

ونشرت الصحف ما وجدت انه عرض لمبايعتها في الرياض وبذلك في إطار الرسالة للزعومة لثالث : وقد بدأ فرند جوفه بالسعودية حيث التقى بالملك فهد لمدة ثلاث ساعات وبعض الأمله وللشعوب على صعوبات مختلفة . وقد ركز فرند في كل مقابلاته مع المسؤولين السعوديين على استعكار القوات الأجنبية في الجزيرة العربية والخليج والتخلي عن فسرهم هذا الفرجه على امن المنطقة وسدسها وتضامها وقراراتها وخسرة تفوق المصعب على سرعة اجتياها بكل الوسائل مهما كانت التضحيات والساح الجبال للول حربية - إسلامية تنضية الفكرية .. كما لحسا لدى الملك عهد لتسقطا وانسحا للبول لبل العربي - الإسلامي وذكر الرئيس صدام حسين شخصيا بغير دعه الرد الإسلامي إلى مواصلة مهته بما اعتبره فرند مؤثرات إيجابية برقم تمسك الملكية بمراتها الملهة

وفي العراق : طردت مع الرئيس وتواجه أحداث وفرة صريحة حول الاتهامات الإسلامية في البسامة العراقية وحسن تأثيرها الإيجابي في البسامة الإسلامية المحلية ، وحر الرد عن افتداه الكامل مع البسامة العراقية على وجوب تفادي الحرب .. ولقت مخططة الرئيس المصري أثبتت صحة

مواقفنا من الخليج وترجع ان تراجع الرئيس سيسته -ولذلك- بتفويض مبارك اهل الجزيرة الصريح للجانب الأمريكي بل وصل الى حد ارسال قوات عسكرية لتشارك في الحرب تحت ايامنا القروليات للصحة ١٠٠ ونسب الامر لسود القبول انه قال : ان الربط بين مسكني فلسطين والخليج ضروري حتى يمكن للسياسة السعودية ان تخلت من الانكشافات التي تراجعتها بسبب الوجود العسكري الاسريكي . فلم ان بالسعودية لانه المطالب العراقي لكن على ان تسحب من الكويت ١٠٠ لو كان لذلك بعد حكما متعنا قال لنا انه لا يريد ان يتوقف كثيرا عند ما حدث وكيف حدث ومن الذي بدأ بالخطأ يجب ان تتعامل مع الوضع القرمي كما هو . ما حدث قد حدث هذه لرامة الله ؟ ولي نفس القصد مجرم على الشككة ودول الخليج مثل انها وافقت اسريكا على التناون مع اسرائيل لو القروليات للصحة تحصل على مساعدات اقتصادية هائلة من السعودية والكويت . . . . . ينسأ لتضع هذه القروليات الخليجية عن تقديم أي عون للمعركة للصورة ١٠٠ بدول الخليج لرضي لمرضى مصر وتشرط سولقة سيمرمة يوش (الكتاب )

وقال الأستاذ لمرضى شكرى : هناك من كان يتسحب الكويت على حصلت . . . وقال متعنا لحدثنا مع الملك لهد فيما من حدث معنا انه كان على علم بكل هذه المسائل بل انه كان في انه في كثير من الاحيان تصح الكويت بعدم التمسك في سولقة لهدا مطلب العراق خاصة فيما يتعلق بأسلحة القروليات ولكن كما قال كانت الاستجابة الكويتية لتناونه معلومة ١٠٠ وعن الاجتماع عزت ابراهيم والشيخ سعد قال : لم تكن هناك أية استجابة كويتية ولكن القنطرة التي تترك متعنا هي كيف ان الملك لهد لم يسألها وحما منه على القائمة حيا لذا كان قد اوصلا الى نتائج في محادثة لهد لا أنه لم يسأل وقيل لنا في محادثة لهد ان الكويت حسانون وانما ما سألهم لذلك لسيتمرون ذلك لهد في قوتهم . لكنه لم يذكر فيما عن الجانب العراقي في هذا الاجتماع وهذه المسألة تميرنا ١٠٠ (ربنا ما يغير مؤمن . . . يسأل من ؟ الذي اتخذ قرار الهجوم قبل الاجتماع يومين وعلمت به التقارير الأمريكية كما ثبت يرب وودولر ١ ؟ والذي اسما لي تضليل السعوديين امر على ان يتحرك في سيطرة واحدة مع ؟ الاستقاء لكويتين . . . وسن نضد أن كل ما سببه الاستقاء لمرضى شكرى لطق من القروليات لا أسس له من الصحة وقد لهد برماكوف انه لما قال لملك انه أي الاتحاد السوفيتي يسى لتحتين انسحاب العراق سلميا عرج الملك عن القروليات كروكول وصحن له بما قسم قلب برماكوف بالسادة ج )

وقال . بان الملك لهد قال لهم انه لو كان يعلم بنية العراق لكنت قد اضطلت في نفس القلة قبل

ان تمسك القوات وقهت لتشكله بالمصالح ميتها . . . وكان هذا القول يدل على انه كان يمكن تجنب الأزمة ولكن ذلك لم يحدث . . . وتبقى ان يكون سؤال قد وجد أسدا بعدم اليقون . . . (السفراء الأمريكية في بغداد انضات الى مسلسل وحود سؤال واقعة انه اتصل قليلونا خلال الاجتماع معها . . . كما امرها . . . بالرئيس مبارك والله انه ان يهاجم الكويت ويهددها امام الكونغرس مارس ١٩٩١ ج) وقال بان وجود القوات الأمريكية والفرنسية على أرض الجزيرة العربية يشكل خطرا بالغاً ورحباً بأنها جاءت للسيطرة على البترول في الأبد . . . هذه القوات غير المسماة على الأراضي للخدمة هي تضم الحرمين الشريفين . . ."

وعالم القزم الجاسيري في الحزب القالب السابق للاسلا مجدي ابن المرحوم الاستاذ احمد حسين طالب الكويت والقول للخدمة لها بالاحسان على الله في مؤلفه التهديد العراقي . . . تحدث عنوان : القزم كون يستعملون بالسلم لتسرب للسلم . . . قال مجدي احمد حسين . . . ليس صحيحاً انه كان هناك استخدام للقوات الأمريكية بل لقد عرضت أمريكا وجودها العسكري على حكاه الخليج والذين لا يمكنهم ان يدخلوا لها خطا . . . وحل يمكن من الفاشية الشريعة تصور ان فرض السوردة على الطلب الأمريكي، وكل امثال السوردة في قبور الأمريكية وكل النظام الأمني والعسكري في السوردة والخليج تكلم على الصناعات الوليد مع الجيش الأمريكي . . . حل يمكن تصور ان حشد ربع مليون جندي كان لقراراً سوردة لم عربياً ؟ ان القرار كان أمريكية ونسب النظام السوردي وفي إطار تطويق السوردة من استعمال خرو عراقي . . . نحن امام احتلال وغزو أمريكي لأرض الجزيرة العربية وان الحصول على الموافقة العسكرية من الحكام العربي ليست بالامر الجليل . . . ويقول نائب حزب الفصل ان بذلك فهو كان على قيد الحياة عندما قتل لذلك فحصل وحر يطم من الذي حرض وعطش قتل . . . اما القول بان المتغيرات العربية والإسلامية قد لا تكون كالية . . . تقول لماذا لا نركن في الله . . . ولا يمكن لأمة مؤمنة ان يغفلها الله . . . لم اخليت السوردة انها تستعين بغير للسلمين بخارية دولة اسلامية فكان ذلك مرغوة حلقا وعيا ولكنها لا تقول ذلك ولا تستطيع ان تفعله . . . ان لعبة من اللعبة أصبحت في ذمة المازحين لمن الذين متعلق الأمن من استقلالنا وكرامتنا . . .

### سلم بقلك

وما دمت تعرف فهم عموماً السوردة من احتمال خرو عراقي . . . لعل قد مع الخلاف لم مع الخلف، فتردد تشبه الخلف بطلب الأمن ولو من كلوا الخلف . . . وما دمت تعلم ان القرار لم يكن

تسلما ركزت حملاتك ووسائلك مع الذين لا يملكون القرار !! الخيبة من السبب أصبحت في دمة التاريخ .. الا تلاحظ أننا نتكلم كالأسرائيليين الذين يريدوننا ان نحسم من كان السبب في مأساة الفلسطينيين .. ومع ذلك ليكن ذلك .. حتى « من » كان السبب في قتلهم القنولات الاجسية .. ولكنك تريدنا ان نحسم « ما » السبب ! وهو أمر خطير نرغب عليه كل ما جرى بعد القرار العربي للكرت إذ أصبحت « ما » حله هي للهروب فنتهرب للعراق ولا ندمر أو الوجود الاجنبي .

ورد على الكتابة السعودية بهذه حجة هي تقول : « السعودية ليست في حالة حرب مع إنجلترا وأمريكا الأمر الذي يهيز شرعا الاستماتة بطرائها » قال : «عله بالمحند في الطامة الكبرى فترشح الطبيعي ان تكون دولة الجزيرة العربية في حالة حرب مع الاب الروحي والذي لاسرائيل .. السعودية لم تشارك بصورة عسكرية ضد اسرائيل منذ ١٩٤٨ وماحالي لم تجد نفسها في حرب مع أمريكا »

وسيدله يعرف انه ولا دولة عربية في حالة حرب مع الاب الروحي هذا ولا العراق فهي كانت طوال السنوات المشر الماضية الابن الروحي قولايات للشجاعة أيضا عن مساعدة السعودية ضد اسرائيل فهي بلا جنك اكبر بما لا يقارن مع دور العراق الذي لم يطلق رصاصة ضد اسرائيل منذ ١٩٤٨ .. بل وحملها شهيدا . ولم يطلق الرصاصة ضد اسرائيل .. ان اكثر من نصف سلاح دول لمواجهة العربي من مال سعودي .

واسر كتاب الشعب في حلفهم بالانحياز السياسية الرعيضة فاكخرج عظيم ولما جامع سابق في التلمذة بان اتبع القول القنطية يرسل نطق لكل مسلم مرة في الاسرع ، لأنه « ليس من المستباح لشور الفلسطينيين وأكلمهم لتقطط والفكلااب وجهه الايمان وهم مرابا واستمراة الاقليات المسلمة في الصلابة بينا السعودية والكرت لهذا غواش في البرك الاجنبية » .  
ملارام هولاء ٢٠٠٢

ومن لأرسف ان حلا التسخ قد اسف في القتل الذي كاد يورك الكفر فقد حاجم القباذات العربية لأنها من رعاة القنم ! رغم الحجة الصريح .. ما من تي إلا وله رعي السم .. قال «احتلالهم لرضنا وتهمهم البترول واقتراهم جنة الزنا وعاقبتهم الحشر ولهم القمار وتروهم الحشرب واتهمهم الصلاة اليهودية على فرض المرحن الشرينين وتسيدهم الكفاس بها وحل الماحامات والتسبين اليها عني امتيهم قد تحققت ورفضوا لجنة دلود وحلب القمارى على

أظهر لروح الحبيب (هو كلفب هر أو قحش الجبل ، حفر القامح ليست من الحجاز . وكما لنا  
 القصة الأمريكية التي كتبها صدام حسين من القنصل بتاويه أكبر من أن تحتاج لهذا التخليص ج )  
 وهي لا يميز لها على أي وضع أن يكون بها دينان ولا يتم للبلبل إلا في غللة الحق ٠٠ على على  
 للهار مسلم أن يحتل الجيش الأمريكي الخلق السري ويحس على حصول الدورول ويحكم في  
 مصر الأمة ٠٠ أن الإسلام قد تزوى في متجه لا فكارت جهوش للشرك في مهده واستغلطت  
 الاسود على زحمه وسطوا على الثروات في حقوقه وكبلوا لهندي حصاته وألمسوا ألسنة دهاته  
 ونصروا القلام منكبة وقصروا نفاقه القرب وانعروا العبارة وعضروا حكاما من رعاة الغنم لا من  
 لدا الأم فخر جنا إلى الهاربة التي املت لنا عيصا ٠٠ ٥٥

صفت وقلة ٠٠ ما كانت لنا دولة ولا حرة إلا عندما حكمتنا رعاة الأغنام  
 والمخيم : ما يست الله نيا الأوى الغنم ، قالوا بأرسول الله كئلت له وعيت الغنم ؟ لل  
 لبل لد رعيت الغنم ( الهرمدي وابن حنبل وقبطاري ٠٠ )

كيف مكنت الإسلاميون على هذا الظنول على الأنياء ووصول الله صدرات الله عليه  
 وملائكة أم الهم قروا أن يظفروا لعدائهم بفوضى الباطل خوفا ٠٠ وقر بالظنول من جانب  
 رعاة الخيل على مقام الأنياء

ولقد ردد دهره في القود عن الأرض للشمسة وسمعه : اعربهم عليه دهرها هر جورج  
 طرايبي الذي كتب يقول : بالقيادة التي تصور نفسها حامية حتى الإسلام وعادة حرماته لم  
 تدور عن استغلال القوت الأمريكية اللبنانية ليعزلي الدفاع عن حرمات الإسلام ٠٠ ٥٥

ويضا يكتب الشيخ الشزالي بانتظام ما يرخي السمردين في جريفة فلسطين : السعدية  
 حتى منحوه جائزة لذلك فيحصل ، لهد زوج بنته يهاجم في : القسب : للسكبة ليلول : فاعلمت  
 اسرا ملكة مدبرة بأرضها للفرقة قرلوا بدعوة القوت الأمريكية إلى القسقة ٥٠ ٥٥ وقال ليخا :  
 بالسعد من لولاد البلد لا يلهسون أسباب لويجه القوت المصرية على خط القز إلى جانب جهل  
 لرمكا الضم الذي يطم نصف مليون جدي ٠٠ يعني دورنا هناك لتزوي للثابة لصل تحت فرما  
 القيادة الأمريكية وهذا لا يلق بمصر التي كان لها دائما دور عظيم ولديها ٥٥

لا طيلك ٠٠ الأمريكيان ابدلوا فرما كما طالت  
 ولحت حيران : ههراق انصهر : قال الأستاذ ابراهيم شكري :  
 واملتنا منذ القسمة العربية : قبل القسمة كنا جميعا حشنيين على أن حركات القرائ على الكويت

لا يمكن ان يقبله احد - كلنا اعداء هنا المدون .. كنا نطمح ان نجد الاسرة العربية حلا في نطاق الاسرة العربية لا يجعل للاجنبي تفعلا.. ولما سبنا بالقدرة الزمنا قسمة اسرنا بتقديم بعض القضاة التي تصوروا انها يمكن ان تكون مسجورا للقرار الذي سيعطى للوصول الى حل ولم يكن في حله القضاة وضوح الادانة بالنسبة للزور العراقي .. ولما تفتت ان الإدانة ليست هي الطريق لتسوية مثل هذه المسائل ولما يجب ان يكون هناك بحث في الاسباب التي أدت الى هذا.. ولقد ان الاقتراح لتقديم ( من الاخلاص ج ) لا يصلح لأنه من تلقين الجلاء دورا عن الكويت وعردة كثرية لها وهو لا يصلح لاحد الأرة ولذلك خرجت جريدة الحزب لتقول قول القصة منحل .. كان مولانا ان فتح الباب للداخل الاجني يعني فتح باب كبير لا يمكن للملاحة ..

كانت هناك ١٨ مليون دولار دجا على العراق لتسليتها من الكويت أثناء الحرب .. فقروا للمراقبين ان الأمر يقول لكم نقصروا انها سقطت .. قال بين ان ندير وان سقط بالتمل ٤٠٠  
ولما ساء الأمر عن وحده حكى عن الملك حسين ولقد ونسي صدام ١٠٠

وراح يضرب لنا الأشغال : ٤ عندما يكون هناك متول للسلل استعصم النار في جانب من جواره، فنرى بين ان تطرح النار ويبحث في حجاب من تسطها أو ان تقول انكوا النار لتسجل في البيت وبعد ذلك تصالب لنفسه . كل القوا ثبات لكن اختلاف المواقف جاء بعد ان بين ان عدد امريكا هو القضاء على الجيش العراقي ونسب العراق .. نية تدمير العراق سر جولة لدى امريكا ولكنها انحصرت فرصة عطا العراق باجهاج الكويت وتثلث عطفها ولم تعط فرصة لمبارلة المدون عن هذا .. ( من الذي صبح الفرصة .. ) علينا ان نبدأ صفحة جديدة لا تصمد فيها دولة عربية على دولة عربية أخرى ٩

كلكم لدكم المدون ا كلكم ولتقدم انه لا يمكن ان يسل .. وبذلك بارككم قرار الأمم المتحدة وعرولة امريكا لإزالة الصعوان ..

ما هو الحل الذي كنت تنتظره من الاسرة العربية .. ما هو الحل لا يقبله الجميع ولا يمكن ان يقبله الجميع ١٢٠٠ الحزب : لانه .. ليس هناك يتكلم القلاء بل وحى المباحين لشرعاه ١٢ وعكلا كان القرار .. اذلة .. ومطالبة بالانسحاب .. فما الذي اتكرم ٢٢  
ما هو الحل الذي لا يجعل للاجنبي علينا سيلا ٢٢  
الادانة والانسحاب فورا .. لم ان لبل الكويت والسعودية انضم العراقي ١٢



ومع ذلك لا يتم الترحيم الانسحاب ولا تقديم الفكرت والسعودية الترحيل في اسير لفرقة  
صدام ١٢ بل عليهم بلع باب المسطرة مع السراى . . أو قبل الوقت بمسألة الوساطة ومسانمكم  
للسرية حتى اكملت أمريكا مصلحتها العسكري والدولي وتحت طائلة .  
كيف ترفض الا تلتن الحكومات الغربية صلا لتت انتك لنته ولفقه الجسج والفررت انه  
امر لا يمكن لبره ١١ ٠٠

حل من يرد فلا ان بعد الطريق على الترحيل الاجني بطلب بتأجيل الانسحاب وفتح الباب  
للفلش في الاسباب والمسببات والبحث عن الداء والذواء . . وأمريكا لتتجد مبيها ١٢  
حل قبل الترحيل ان تترك للسعودي لفلش جبالا لوك خسيه ويطرح رجال القنن وحلوا  
الفس لبحث اسباب حلوته ١٢ وحب اتا وصلت بنا النطاعة الى حلا لنت لسنا نعمل بلعظم الذي  
يصدر القرارات متى وللا ورها والى عشر . . وفي ظل حله القرارات بحث عسكريه بحت  
الاورف وكأه يفرض حبرا ضد الفريخ . . كيف يمكن للتابعين بالرحيل حتى بحث مجلس  
الجامعة الاسباب التاريخية والاقتصادية لاحتلال الكويت ١١ ٠٠ للأسف لا القنن ولا نولاهم  
لجملهم يملون . .

حل الترحيل الذي يطلب بالانسحاب هو الذي فتح الباب لتدخيل الاجني أم الذي يطلب بترك  
القرار مستقلة حتى يسجل اسير الكويت في الترحيل السراى للتنازل عن القنن ونحت الفرق بين  
استط وانجبره سلقا ١ ولذا يجب ان يسقط اسير الكويت ديونه وهو صاغر وبالقس الذي يارحه  
صدام . . حل في ملها . . غايه . . ليكن لاتون الثانية ، كما اردتم ، وحاصر القوسى الاكبر بضرر  
صدام وجكافة لل ١٣ مليار بدلا من ١٨ لصلام ١

ليه صدام موجوده واقتضها أمريكا . . وانت ساعفها بافره صدام على الاستمرار في  
الحظا حتى يحرر اسير الكويت وثيلة استأث القنن . .

لررر الخامسة كلال هو المقصر المقيد للمروج من الرورطة وتصحيح لخطأ الذي تفرل امطادات  
٠٠ أمريكا الفرق . . وموتكم هو الذي اسلك الباب سلقا على صدام حتى سلخوه . . وانا  
كنت لدمر الآه للتح صفة جديدة لا تعدي شيئا دولة عربية على دولة عربية . . كس قرار  
الخامسة كان لوق سطر في حله الصفحة وقد رفضه وحلته ووصفه بالانصار . . تكيد ولانا  
صفتك البرم ١٣

لررر الخامسة يحيد الرشح الى ما كان عليه قبل الثاني من اغسطس . . لا احتلال وبقي لا

مير للسلطة الأمريكية .. ثم انكم ستدعونه انكم صغر بالاجماع وقلبه صغى مع ما شاء من  
 يدالته وتجمعات حول حقوقه ، لاحقة للثورة ولهدا الوجود الاسيكي، بينما لمير ميرر  
 ولا احتمال على امريكا ان تصرب للعراق ، ولورنا له الاستحباب بكرمة وليس بطلوت في  
 مؤمرته كما حلفه يرض ونغ... يا حارثا !

فرر قضية منحاز ٠٠ نم ٠٠ وهو للقروض والمقروض والرجوع من كل سلطة دولية ان صحت  
 ضد ما سببه انت بالعراق وانكده ولقت ان احدا لا يادله ٠٠ لذا لم يحتل اناس ضد هذا الحقد  
 مانا ١٢

امريكا لم يكن من مصلحتها املاء صغى للفرصة للثقل عن هذا الخطأ قبل لصلطه انت هذه  
 الفرصة آ أم ولقت تحرضه وتفر به حتى اكثوه ، لم تقوى ٠٠ انصارا تفتح صغى جديدة ٠٠  
 جهات حتى تبحث اسباب خطائك انت ، وحتى تسد لامة العربية لمن عقر تكبت في حقها .  
 واستمر حزب الصل يفتل القصب ويتر بالعراق حتى الرق الأخير: خرجت جريده قبل  
 القرب بصادات تقوى : فرم المجهوش وحنا ١٥ يناير والمناخات على قدم رسال المباحات  
 لواصل وتبره والولايات المتحدة التي تطلق التصريحات البرية لا تترك بدورها عن السي  
 علف حل للمسكلة بطريقة تحفظ ماء الوجه ٠٠ وجهها هي وليس وجه العراق وحده ٢٠  
 ولما وقع المخطو كنب يقول := القصور البطلوي للعراق ناجاً الامريكان وامرنا من عتده  
 ١٩٦٧ و ١١

بل حتى بعدما قسم ظهر صغى ظلت تتحدث عن مباحات مطربة معه لتسليم القرو  
 البرية والمباحات مع لذلك عهد وبوساطة الرئيس مبارك ( للطلبة مع العراق ) هي لتاقية قضية  
 الكريت وامن السردية ولتحدثات القرو البرية في لغراض القضية المتسالة (تصعب ١/٢٩  
 مغل حسين )

ولكن في لحظة صدق مع القنى اعترف عادل حسين ان كل هذا الذي نسب من اعداف لصغى  
 حسين مجرد هراء ونصب واعترف ان القضية لم تكن اكثر من عشرة آلاف مليون دولار ٠٠ قال  
 := ولغي عن الجبان ان الولايات المتحدة لن تصب على حقائقها الاكوياء (الانا واليهان ) ، ولكن  
 سينع القرم ويحقق للكسب على قضا القلول الملقحة بالقات ( دعت بالقتل ١٧ مليون دولار  
 وتظهر الولايات المتحدة منها ٢٠ مليوناً آخر ) .. وسرور ان الوسطاء الطين اسحاب المل  
 العربي للأزمة العراقية الكريضة كانوا يرون ان ربح هذا القيلغ يكني لحل كل المشاكل ولحق

عده باعتصار العديد بعض مواقف الحركات الإسلامية والتصمية لها خلال الأزمة ويجدر هنا ان نعتبر الموقف الحركي الاسلامي العراقي التي يدعها في الخارج وعانت حكم صدام حسين ، وكان لابد ان يكون لها موقفها المختلف بالطبع .. فقد تشرت الشرق الاوسط حدثا كزعيم ديني لشيء وصلته بأنه دعم للمقاومة الاسلامية في العراق وهو آية الله محمد علي الخراساني .. قال له بان لخصتها الاولى هي استقامة نظام صدام وقال إنه صدام الان في العراق قانون يبالغ بالاعدام كل من يسب ايران أو يستعصمها لأن صدام تصالح مع ايران ١ وقال ان صدام حذر الأزمات الاقتصادية العراقية في خارج العراق ، وقبل الفنزوي يوم كان دور الصوت العراقية على قائلهم يرون ويتبع التلاجات فبجملتها لمرحلة فكان يقول لهم ليس خارطة ١٩ عاصي للكويت بكم .. وقال ان الحل السياسي مرفوض لذا بقي صدام .

لما رآه بالتصميم للقوات الأجنبية قد قال بان مجلس الأمن والامم المتحدة والمنظمات الدولية تعتبر من حقل حضارية تصبغها التصعوب من الطغيان ان تستمر تلك القنصلت في صلبها وفي قراره يتخذ مجلس الأمن تعبيرا لقرارا مقبولا خاصة اذا كان بهدف ردع العدوان ١٠٠٠ واما كان من صالح القسائل الاسلامي لم استطعت هذه الحركات سكانها في التحالف المختلف لصلها ، لكن للأسف حالت عوامل تاريخية دون قيام هذا التحالف ولو على مستوى الممارسة العراقية الاسلامية .. النتيجة .. وعسى ان كملوك الامر ١٠٠

## الفصل السابع

### أيكم أكثر استقراراً ؟!

أعطيت التعليقات حول قرار الحكومة السعودية للتأجيل بإعلان ثمة في تشكيل مجلس الشورى خلال فترة الخليج . وكانت الصحفون في لندن قد علنوا أنه في حوالي الساعة الواحدة بتوقيت لندن طلبت وزارة الإعلام من الصحيفة السعودية وقف الطبع وحجز الصحيفة الأولى لأنها حاملة ستمل من السلطة . ومع تساؤلات الصحفيين تسرب خبر بأن الأمر يتعلق بمجلس الشورى . . وكانت بالجريدة أنه قد نشرت مقالاً للتأجيل حيث يوم ٢١ أكتوبر ٩٠ . تحت عنوان : بيت بني علي ومال مصر كفة أثقلت فيه عن مهني مجلس الشورى في الرياض الذي لم يطل بعد . وقال إن الترتيب قال : هو أنهم لا يقررون أن الترتيب دستور السلطة هو مفرد ادعاء . . وقال : لماذا انتهى السعوديون بمراتب الكويت في انصاع جند حيث اكتشف أن صباح أنهم يحتاجون التمسك كما يحتاجهم التمسك . . كذلك لأن الرأى الذي ابتداء التمسك السعودي في استيفت المصطفى يجب أن يطل في كى سعود الثقة في أنه قد حان الأوان للتغيير . وقال : وأو كان هناك شورى لسائل الناس حل من المشكلة أن يطردهم ليهيئون لأن رئيسهم عبد الله صالح كلف موقفاً مؤيداً للموالاة . . ١٠٠ ١٩٨٠-١٩٨١

وعلى : بل لو كان هناك برلمان لفرد السعوديين من سنوات عديدة . فالبرلمانات في الكويت والأردن هي هي تحت قوانين الإقامة . وفي ظل البرلمان في مصر يسيطر على من المصرية من أب عربي ليس فقط العمل بل والإقامة يكون تصريح . . الأثره هم الذين ألبوا اليمنيين بالحدود الجوار والعمال السعوديين ، ولو أصبح لهؤلاء برلمان لأصغروا لتسريعات تقصر العمل عليهم ، كما هو الحال في كل الدول العربية ذات البرلمانات .

اعلى لذلك نجد من ثمة في كلمة مجلس الشورى ونهم من البيان أنه لا تتكبر حالاً في الانتخابات ويبدو أن هناك شبه اتفاق عام بين جميع السعوديين على أن الترتيب غير مناسب للانتخابات ، حتى بيان المنشقين للقيمين في الخارج دعا إلى مجلس باليمن ، وكذلك نسبت مجلة امريكة — كما اتسنا — للتأجيل حيث يميز عن سلفه أنه لا يؤمن بالانتخابات في الوقت الحاضر . . والبيان الذي نسبته جريدة التمسك لتسريح الذين في السلطة لم يطلب الانتخابات . . وفي حديث لاحق لتلك نجد انشدح الديموقراطية المصرية وانرجعها في الشورى الاسلامية ، وأكد

أن مجلس القسري السعودي سيكون بهذين ٥٠ سيشكل مجلس القسري من عشرة المواطنين  
لبركا ومرفدا سواد بالمهنية الإسلامية لم بالانور هي طرأت علينا في اجرائها المالية ١  
ولد تلقت المبيعات على اعلان لذلك :

قال عماد سمعان ان احد الشايعين قال له : ان اعلان مجلس القسري في السعودية من  
بركات عدم ١

(ان صح ذلك فهي اميرة .. ان كسر الديمقراطية من اوسع نظام ديمقراطي في العالم ويخرج  
التي من البيت ج )

في هاتس كتب كريستوفر واكر يقول :بالك قد يسير في خطوات حريصة لحر  
الديمقراطية ١٠ تحت ضغط مزايده عالميا وعالميا انما ذلك قد ان المملكة ستأخذ خطوات  
حريصة نحو ديمقراطية اكبر بامانة مجلس استشاري بمدة ذلك ٥٠٠ وقال ١٠ بان هذا المطلب  
يقتل اساسا من القنين الذين درس غالبيهم بالخارج ولقد صرح من النظام القسري الذي يضع  
الكثير في يدي خمسة آلاف معتد من ليداه شاملة للكل ١٠ ولقد زاد الضغط من لسل بالخطوات  
في اسر لاروبا وفي بعض بلدان المنطقة مثل الاردن والمغرب واليمن ١٠ ولقد زاد الضغط للحرير  
السياسي بالقرى القرافي الذي صاحبه مطالبة بالخير الاجسامي في المملكة ولقد نذ ذلك بمسيرة  
من السبلت المجهت ١٠ وقال الكاتب ان سير الرياض مستعدي اهل الرأي تأفروا ان ليس فيما  
لطفه قسرا منطقة لا للثرون ولا للمرف ومكنا اطلق سراحهم بعد التبيد عليهم يعلم  
الكرار ١٠ وتوقع لند حظر السراة في بحر سة ١٠ كسا نل عن رجل امسال امريكي قوله : ولقد  
فتح الباب السعودي وبعث الاتواء من لتي الجهات ٢٠

(كل هذا من مظرة سبلت ١٢ حفا بيت ما كانت تفرقه هذه التدبر من تعالج لظاهرة  
السبر ماركس ولكن حاف فاهم لا اسرعها المجتمع السعودي بمرعة ج )

ولي التابيشة لايمر بالسعوديون بطورون الحكومة - الملك عهد سيم مجلسا سعبا ١٠  
وذلك ان الاملاجات قد صدر الرعد بها منذ عهد - ولكن لما له سزى انها اعلنت في امان لكة  
المليح التي صاحبه قد في السعودية والترب تقس الديمقراطية في المملكة والمرد في نظامها  
السياسي ١٠ لند القرو المرافي للكويت جرت مناقشات واسعة حول الحاجة لتغيير سياسي  
واجسامي ١٠ وعكس مطلوب انه ولو ان الحكومة وعدت بتغييرات الآن فقد تناساها ان لتسرت  
الظروب ١٠ وليس وانما ان كانت التطلعات التي يقصد بها ان تكون مستورا عليها ملحقا

بالحرية الإسلامية.. على مستوى المرددين حقوقاً ميسرة واضحة .. ان لهذا الاسلام الذي  
يعبر على الشورى كان يدرس من خلال استشارة الذين لهم القدرة على الوصول لحاس  
الحاكم..<sup>١</sup>

ولمحت الأديبنت بهذا في تحليلها قال هوربرت هيك : تحت عنوان: «لي إرس الأزمات...»  
المرددين يستون لخدمة الديمقراطية : وقال : «لعل قتل من أسبوعين من حرمه قضاء يوش عبد  
الشكر مع قوته في الملكية تظهر لذلك بعد أسبوعاً متتابعاً للديمقراطية وأعلن قرب تشكيل  
مجلس للشورى يعطي المرددين نصيباً أكبر في صناعة القرار.. ولكن يعتبر بالخطأ ان يخلطوا  
من خلوقهم : فصحح ان الأزمات الصغار بالحدود بطلب مشاركة أكبر من جانب العامة ، (هذا لفر  
من الصغار الخيرة الغريبين ، عجزنا عن حله : فأننا نكون الأزمات الصغار وحلهم مع السراء  
الغيب :! للفروروش اتهم هم الذين هم ضرون لقد ومزاحة الكلمات الجديدة من اللغتين . ولو أن  
الوضع مختلف كما لا أنه ليسر ملاحظة أن الصبرح الصنرفي الكريت هم الأكثر معارضة  
للمشاركة مع الغيب في السلطة وثال ، وهم الذين يشكلون الصعوبات التي حالت في لولرع  
الكريت واحتدت على المواطنين للطلعين بالديمقراطية إلى ان مقدم الفصحح الصبرح سدد المبدلة  
بالسنة ، وسأصاح في حل هذا الفذر اعتقد ان ما لا ينهض هؤلاء الكتاب هو وجود فريق من الأزمات  
التياب يظنون أن لديهم من الكلمات المكتسبة ، وليست للوردوة ، ما يمكنهم من البقاء على  
القة في ظل انتخاب طبعي .. وهم يظنون ان يتشعروا بفرولهم ، ويذكر لنا الصبارا هي  
بكررها الأمر بندو .. أبي جعني امرا هذا صحيح ولكن لم يكن يوسع ان يبعثني بغيرا ..  
هذا صمحه أنا . هؤلاء الأزمات يظنون عدم بفرولهم من الديمقراطية . ولكن ذلك لا يبرر خلق  
ادعاء بأن الأزمات الغيب أكثر ديمقراطية من أيهم .. ج)

يقول الكاتب : « ولكن هناك أسباباً أخرى قد تكون خلف اكتشاف الملك للمضائل  
الديمقراطية، الرئيس يوش مثلا على وهي بأن الأمريكيين الذين سألوا يوشون سبله في الحلج،  
عسبر عليهم ان يعبروا انظم الحرية التي طلب منهم تأييدها ضد العراق . ولما ما نسب القنابل  
وسقط الأمريكيان قضي قهده الشكرت يمكن ان تستول إلى حركة مسلحة للعسبر ، وسيكون  
الوضع لسول بالنسبة لوش فأن كان يوسع القول بأن الأمريكيين يفرقون قدم من أجل ديمقراطية لو  
ديمقراطيين ولديهم، فأننا نعلمنا وحرد امير الكريت بجدية . وحده من الرب مشاوي الملك  
مثل الأمر يفر ابنهيه وسفيره في واشنطن قد طرحوا الحاجة إلى مشاركة جديده في

الحكومة. وقال الكاتب ان « الشبكة الآن في أزمة وذلك بعد حدوث من جديد بحملة من المجلس الذي بنى له مقرا سهولا في الرياض من حترستن - فوضع ذلك انه مجلس سيصبح قسط حكومته ولم يابل حتى ان امضاهم سيخيون - حله الترترة بين الامراء لم تحقق هذا الوعد ولا يعتقد ان مظاهرات قتاله هي هي ستحصل التغيير ولكن السيد اصفق اتياه ، فالجيش ليس وهو في ٧ ريد ان يقال ان أمريكا ضمت بشيها حسنة أو لدعم ملكية مطلقة»

يخل لنا ان الأزمة التي تحدثت عنها كانت أنضم في عتزلهم منها في الواقع ، وربما كان تأخر تشكيل المجلس أو أي تغيير هو رد نيل ليهذا القوم الاستغري الذي حاول ان يفسر التغيير والمجلس انضمم امريكية لقررت للشبكة ان تنضمهم بولف للتبليد . وفي ١٢ اوانسطن بوست كتب كارول مورلي ، قول : « لذلك السعدي بعد مجلس استشاري .» بعد بأخذ خطوة توفقت في لزامت سابقة . . . وقالت « لذلك بعد سطرها بأزمة الخليج قرر ان يتخذ المجلس الاستشاري للمورد منذ زمن بعيد استجابة لطلاب المعهد من السعوديين بالمشاركة في لغراء بلادهم .»

وقلت ان فالتك ابلغ بذلك للمسؤولين في الاعلام السعودي ويبدو ان لمرور بعد الحركة الأزمة هي تمت الغزو العراقي ولي انتظار الصدام مع العراق وتوقع خسائر جادة فإن العاتلة الملكية تحتاج لولاء ودعم رعاياها وبخاصة الذين يملكون المال والمهرة . وعهد الذي لا يصدق قرارا قبل مشاورا العلماء والأمراء والأعيان بمشور الضرورى من الخلق الاسلامي . وتبدو خطوة لذلك لمواجهة تدللالمثلين الأمريكيين والفرنسيين نفس التهورراطية في الشبكة . هذا الفند الذي يتعسف من لأينهم للعلم العسكري . وقد جاء وعد عهد في نفس اليوم الذي أعلن فيه من لرسال سائلا لك جندفي لمرمكي قبل لسبعين من زيارة يوش . ومنه الغزو طالب السعوديون بأصلاحات ولو لترتيبها وبالله في الاعلام قد أثارهم ان لا قطاع اتياه الغزو في الشبكة لك يوش .»

( خسرتا سر هذا القرار . . والأعيان وحكمهم هم الذين ينسرونه بالرغبة في امتناء الأمر من التمسح ا وهو حقه لا يخطر على بال ساذج ، إذ ان كل بيت في الشبكة ، أو على الأقل كل بيت بهم الحكومة وفي مكانه ، يستطيع اقتطاع الاكابر الصناعية ، وانما كانت هناك رغبة واسعة حد للشبكة في فلاني الأمر وترامج صدام قبل ان تضطر الشبكة لاحتلال الغزو العراقي ، وبالطبع لم تكن منلهم كأسيار القدس بل متعلق حله ونهاجسه ، مما تنهي دورها كوسيط وبصدد الأزمة في مرحلة المواجهة)

وبل من عبد العزيز ثلث استطلاعات في جبهة لذلك سعود قوله : « نحن سرورون ، نحن لا نعلم الكثير من كيفية تنفيذ ذلك ولكن على الأقل نأمل ان يستقر مطالب مجتمعنا الذي يتطور مثل كل المجتمعات وقال سعودي : « نحن نريد برفقا حقيقيا ».

وفي صحيفة طرس للجورس ناشر : تحت عنوان : « لذلك نجد يستبعد لاكتساب صناعة القرار » . كتب كيم سورتي يقول : « مع تزايد الضغط من اجل الديمقراطية في ملكيات الخليج أعلن لذلك نجد ان المملكة قد تشكل مجلس استشاري سيكون بالتصديق في البداية ولكنه سيغطي للتصديق للمعويين ورجال الاعمال سكانا في صناعة القرار في حكومتهم . وقد جاءت الخطوط بعد ايام من مظاهرة هي الاولى من نوعها ١٠٠٠٠ والتي انتهت بقرار لبلد الذكاء من حاكم الرياض الذي شكل لجنة من رجال الدين والفقهاء لمستضيفت فالتت بأن تصرف النساء لا جريمة ليه . والحدادان لذلان على بداية الانتداب في سطح محافظة حثيثه يحكمه كل سعود حقيقيا اسلامية محافظة . وقضيت من اجل الديمقراطية بمساعدة مد زمن في بلدان الشرق الاوسط ولكن النمو المعرفي طرح القضية بشدة في لغزات الخليج والشرق الاوسط حول فكرة حكم المحافظة على الدفاع عن البلاد وحول الحكومة في فوسال للخدمات للتدافع عن حكومات غير ديموقراطية ، زحل استطاع حكم المغرب أن يطلع عن العراق ؟ أو الحكم العربي الامتراكى ان يطلع عن سوريا ومن قبلها مصر ضد اسرائيل . ؟ وحل استطاع الحكم الديمقراطي المصري اليهودي في اسرائيل ان يحصلها من صولبيخ صفام لم اضطرت لطلب المساعدة الأمريكية والمسكر الامريكاني ؟ وحل كانت واحدة الديمقراطية لفسد قبلية وحالية العرب بغير فرنسا الامريكية ؟ أو حل هناك مشاركة في صنع القرار ، في الدول العربية ذات البرلمانات ، أفضل بما في المملكة ١٢ حتى لو أعلنا بدعائيات العرب وثقنا ان القرار يستعكره حصة الآف أمير في المملكة . . لكم عدد صناع القرار في مصر أو اليمن أو الأردن أو . . أو . .

تأجيل مباداة : هو في الاسابيع الاخيرة واجهت السعودية وعود امير الكويت بأصالة الديمقراطية والنساء الكويتيات والأمريكيات بقصد سيلائين في المملكة . وقد صاحب ظهور توسع في حرية الصحافة ففقت اتهام الحقود والبيع لها ما كان متروعا من الهجوم على رؤساء الدول . وقد التقى النظام السعودي متروخ ولكن الصحف عرجت بالتدافعات غير مستعدة لتعلن . الديمقراطية طلب المأمر الوطني الكويتي . وقال الكاتب عن بعض السعوديين قولهم وما حاجنا



لتراب ومن تغلب الملك .. ان القربان يطلق به القديرون الذين لا يتلون القسب ولا يملكون  
دمورا على الشرط القوي في بلانا . بل حصة اكبر لهم في الحكم . ٥

ونشرت القرائن بوسـت تحقيقا من ذلك عهد وتروى استعداد القوات الامريكية بالقلم كاريل  
موروني وروى فيه صياغات لغوية مختلفة من كتاب للسكوة للأناثي لاسي . ومن الحضاعات  
للضالفة قوله انه وعلى مائدة العشاء مع برني بدأ الملك للحديث بشرح القصة الملكية لفسر والذين  
الزبدى ١٠٠

وحدا نموذج للكتابات الطقولية القويحة لقراء صبط مستوعم العللي ، الجليليون والمختبرات  
وكتابت هؤلاء .. والا لا قاله الحكمة في الحديث من حله الاسور على عشاء بفسرك فيه العديد  
من غير الحلقه العليا في البلدان وينسفه حضرات الخدم الذين يتفقون فيه القصة عن توتر . ولكمهم  
يرون ذلك يحدث حادثة كالمادة وفي سواض لا علاقة لها بالحرب وينسبون ذلك في الخارج . لم  
على الاقل لا يسعون حديثا عن القضية العراقية . ولكن الكتاب الامريكي المجهول يجعلها لغزا  
ويقول ان هذا عهد العشاء بترك: متى سنشع صبرنا الحوي على بغداد . يا سيادة الرئيس ١٩٠٠ كم  
عهد الصوريخ للزبدى التي ستم ١٩ وحل مستطعمونها ١٩٠٠

وزعم الكتاب الامريكي ان وزارة التجارة الامريكية جواتها كريس زارت للسكوة لتصح  
لذلك ان واشنطن ان تراقى على خفض القرب لتتاجهم من القسط وقد حر لذلك رأس ولم يعلن .  
وخرجت القزيرة سيدها وكنت لوفسطن للرجح كيف حلت لذلك على الاستعمر في الحاج  
القسط بالمستوى المطلوب . ولم تكن تعرف ان الملك ابرق للبيت الابيض قائلا انه لا يعتقد ان حله  
رسالة الرئيس اليه . وانه لا يجوز المتحدث اليه بيله القويحة لهذا ٢٠٠ الملك حر الاكثر صيدنا  
للامريكان في المعطلة المالكة . رغم حية الامس للذكورة من ثلثه شريكة لاسرائيل . وكان اخر  
التصديدين الصمريين لرئيس كسب دينيه . والسر الى مساحصت للسكوة لتسول الجولا  
ونيكراجر . وحتى للفراسات الشخصية الحقيقية والزينة . وقال ان ذلك قد تطور المسكوة  
بثروة القسط وحال دون انهيار المصحح بتسكك بالقيادات الفنية . وانه يؤم بطور لركاء وسجل  
النسوي ولكنه لا يره استوفى علماء الدين . وان القرب للتصديق اليه هم الاسر عبدالله وسلمان  
وأيام وسلمان . كما حصل ثلاث مرات يوميا بالجلوس مع ابن اميه الأمير بدر سميره في  
الوطن . والجلوسون يعرض بالشرط شرات CNN في قصر السلام ٢٠٠

ونعت حيران E تأسيس مجلس استشاري من المعطلة المالكة السردية لمساعدة الملك فهد

وأرد على العرب ، كعبت عاتقهم :- معرض لذلك لقد استعالات اجتماعات فيسبر ديمور ليطي لي  
 للملكة ويدكر ان نظام الحكم في البلاد هو الملكية المطلقة ( ولي العراق له .. عملية مطلقة ا ج )  
 والجلس سوف يضم .. بعدة شخصية .. أعضاء من الأسرة الملكية وان تكون له سلطات تشريعية  
 وسوف يهدم الملك لهم جميعهم بدلاً من أن يتخلفهم كقنصل. ويشير العراقيون في جده إلى أن  
 العائلة الملكية كثيراً ما وجدت بانتشاء مجلس الشورى دون أن يحصلوا لفكرة وإن ذلك الإعلان  
 هو الرد على الاستغاثات في الغرب التي تسأل عن معنى الشروط العسكرية لحماية دول تستعمر  
 للبراريات مثل الكويت والعمرة (وعل أنست أسريكا قواها الا لعلو خير برمانية ؟ ألم تكن  
 خليفة لروسيا وسنلي ؟ وفالت دفاعا من كوربا وسنجان وي ؟ ولتنام الفوخد ؟ نجوديه دم ؟  
 ومخالفات مع فلين ؟ ساركوس ؟ وما أصغر برلان السلففور وسيلي ، وعل تذكر الصحيفة كم  
 سرا تدعلت لسيكا ضد طينيان لذلك حسين ؟ وعل نست التحالف مع ؟ وغلتا في الشرق  
 الأوسط ؟ لستى سموات .. كيف يمكن أن يكون الإعلام المضطرب بهذا القدر من الكلاب  
 والأدهاء ا ج ) وان الاستغاثات لن تنير الكثير ما دامت السلطة لتفرض بصرامة باسكتام تشريعية  
 في الوقت الذي تنطعها فيه الحركات الإسلامية لاستعلاء قوات اجنية .<sup>٥٠</sup>

ويلاحظ ان الاعلام الأمريكي يبنى من يسيهم بالقرنين ومحاوون الفصل سرقة بين القصر  
 والمسجد كما امرتا في بين للقرنين والاصوليين .

٥ مجسرة صغيرة لا يصى بها احد هي وحدها التي تريد تفهم الملكية المطلقة في السعودية  
 إلى نظام ديمور ليطي على الطراز الفرنسي ، ولكن الأزمة في الخليج تاروت تفكير حول الطريقة  
 التي يحكم بها لذلك شهد ملكة الصعود .. ونسبت إلى عالم كبير في جامعة عبد العزيز في  
 جده قوله : « ان الوقت قد جفان لأن سعود ليس كزوا صميمهم في للزيد من السلطة وقال ان الشعب  
 يريد أن يسمع صوته .. وفالت الصحيفة ان وصول ٣٠٠ ألف جندي أمريكي للمملكة وذكر  
 الاضرار على القضية ضد الفلسطينيين والرجعيين على سواء .. وقال رجل اتصال : لقد ابدت القرو  
 الملكي لواجبة العراق وطلب القوات الاجبية ولكن القصر كان مثل كل القترات امي لمرلا  
 تتعلم لذلك والامراء وحدهم .. واكتشفنا فجأة إلى أي مدى ليس لنا كلمة في مصيرنا ( فرار بوش  
 ولمسال القترات صعد من بوش والكبرياء ولم يمرض على الكونغرس الذي كان في ليمانز . ج )  
 وسبت للامر بهذلة من ليجل من لوكي رئيس اللجنة الملكية لينع انه قال ه تمت لا تفكلم من  
 مجتمع عربي بل من مجتمع كان خارج هذا العالم لأكد سنا .. واكد ان القيادة السياسية تشارك

في السلطة، وقالت ان كثيرا من السعوديين يقولون : حتى التقليديون يرددون أن تكون لهم كلمة في إدارة البلد . قال أكاديني سعودي ان الأزمة أثبتت لأمرنا انهم يستطيعون فقط بشعبهم نحن جميعا في نفس الخلق . . .<sup>١٠</sup>

وقد تصادف نشر مقالين في يوم واحد أحدهما لبرومة القنصلية في صحيفة القدس والآخر في جريدة لوس أنجلوس نفس التي قالت : « ان المثلين الأمريكيين يسيرون من قسبهم من ان تنهي الحرب دون ان يكون هناك الطرف الذي يمكن اعتباره متصصرا على طول الخط . . . بما في ذلك أمريكا والسعودية والكويت . . . لأن المكسب والخسارة لن ينفردوا في الميدان ولكن في التوازن السياسي بين القوى في سبقي بعد الفكرة . . . وإذا كانت التوقعات العسكرية تؤكد انحصار الحلفاء فإن الفرائع الأكبر سيكون الكويت والحلف الذي تولده أمريكا والمغرب العربي الحليف الذي قام حول مصر وسوريا والسعودية . . . علما من الحاجة النظرية وكذلك لاحتساب سيكون العراق ويسر عزلات واليمن والسودان . . . ولكن هذه ليست نهاية المطاف في ظل الصحيفة الأمريكية فهي تقول ان الكويت والسعودية يواجهان تحديات داخلية وخارجية قد تحولها إلى خسائر في نفق البعيد . . . فقد بين ان الكويت تعتمد كلية على الدفاع الخارجي . . . ومعظم دول الخليج ينتقل بقلق طائلة على الخليج ومن الطبيعي ان يسأل الناس ما جدوى ذلك ؟ ومن الطبيعي ان يناقشوا أزمة هذه الحكومات . . . كثير من الناس في هذه المنشآت يشعرون بأنهم قد ضلوا . . . إما في السعودية فقد نسبت الحفرة إلى «عري لور» من مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسة لور : ان «مسكرة» التي تجري حاليا والتي سترصد في المستقبل متشكل الأفراد وتقدم الوسيلة للجيش لكي يستولي على السلطة من أي سعودي وفيه خلا الخبر الوضع إما حدث في ليبيا عندما وقع انقلاب القذافي بعد عقد صققت سلاح ضخمة مع الغرب . . . وقالت الصحيفة أيضا وقعت حرب العراق ورضت خسائر مدمرة لهجب ان نزلت تأثير ذلك في العالم العربي فالجميع يحدثون من تأثير الحصار الأمريكية ولا أحد يصور انبعاثا حصار الغرب . . . وطنا ان نزلت في حافة وربع حصار كبره بين العراقيين ان حصر وسوريا مستعمران ما كانتا تتوقعان كسبه من الانضمام للحلف . . .<sup>١١</sup>

وكتب هيكيل يقول : «السعودية بلد مليء بالديكتاتوريات القذرية ولكننا مجرد قراء مائة وهي لا تعني قوة اقتصادية بل أرضا شتة وما أصبح هو سيطرة الأرض من الحاجة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . . . وقال : «الظاهر يبرز للسلوك المصري هو قول من اتخذ لنفسه لقب حامي الحرمين وليس الملك فهد . . . ووضعت الحدود بواسطة ضابط بريطاني كان يسأل صباوي السك من

سكان وضع اسيكهم حتى يضع خطوط الحدود لانتهاء قتالها الان انها دول ذات سيادة . .  
لا توجد حرية نظام يقوم على ديمقراطية احتلال ولا حرية تنظيم لا تستند في النهاية الا للقوات  
الاجنية ، وامثال جامعة عرب البين سرى انتم القوت المصرية في الدفاع عن تلك الدولة . . ولا بد  
من معرفة اراد هؤلاء الحدود ولم يسلل احد هؤلاء ولا ذوبهم عن انهم في الممركة او عرونها  
(القدس ١٦/١٦)

بقسبة لكاتب لوس انجلوس تايكي قد التبر مؤال : مايعوى الانتك العسكري من لول يوم  
للترو القمالي ١٢ ووجه المؤال للتاسر بغير بن سلطان الذي قال : اولا احب ان انه الى انه باستعاد  
روسيا وامريكا و١٤ الصين (ولمخ خطا تحت ١٠٠ لا توجد دولة في العالم استطع مرابحة  
كل الاخطار الخارجية محسدة على جيبها وحده . وعده بريطانيا طرق سنوات الحرب الباردة  
كانت تعدد على الولايات المتحدة في سد لخطر الروسي ، وعلى هذا الاساس اصطلت امريكا  
لواحد عسكرية وسمحت لها بوضع قاعدة نفوية على ارضها ولم يتهم احد بريطانيا بأنها صيلة  
للأمريكان ، ولا انها لم تلم الجيش القادر على مرابحة روسيا . أو بددت ميزانية الدفاع . . ولا  
أحد يطالب الجيش السعودي بالقصدي اربع أو سادس قوة عسكرية في العالم أولدولة تفوق لسلطة  
عده صرحت . ليس في طلقها مرابحة مليون جندي ، ألف طائرة ، خمسة آلاف دبابة . . عشرة  
الآلاف ناقلة جند ، عشرة آلاف قطعة مدفعية . لتكامل القوات السعودية ، وضع في الاحبار انها  
مكون جزا من كل أي أنها وضعت في إطار التكامل العربي وليس الفضائل العربي . . يعني أن  
تلقى قوات سعودية لخطوب جيبها بضم مليون جندي وخمسة آلاف دبابة . . لا توجد دولة في  
الشرق الأوسط ، استطع وحدها مجابهة هذا العدد (أو هكذا كانت الصورة ج ) وأمره لحديث  
لتكامل فأنزل إن استراتيجيتها كانت لتكامل الفترة الحربية وتلك التكنولوجيا المتقدمة التي لست  
نفسا خطرا في الفترة العسكرية العربية وهذا ما يجسأ فيه إلى حد كبير . . بقسبة للقوات  
السلطة السعودية هذا تفوق جوي على العراق ، وكان هذا هو السلاح الذي تفتنا عليه الحاسب  
الأكبر من ميزيتها العسكرية ما بين الأواكس وفرناتو والـ F٦٥ مع التفريق لتكثف للطيران  
الذي بالقسبة بضمون نسبة كبيرة من كك سعود وأول طيار أسقط طائرتين مرة واحدة ، كان  
طيارا سعوديا ولحسد له الذي شهد بالظك حو التيبوروك القس يوم ١٦/١٦/٩١ ضمن لبرنا  
استراتيجيتها ، وللأسف كان في إطار هذه الاستراتيجية بناء قوة برية مسنة للسرال وقد اتفقا  
٢٦ مليون دولار على بناء هذه الفترة التي تحولت ضمننا وطمعنا من الخلف فانا كان هناك تنصير

تبر في فترة أكثر مما يجب في عروبة وحكمة النظام العراقي . واعتقد للأسف ان استمرار الفتح السعدي بل استراتيجية كل الدول العربية ستغير بعد هذه الحرب (من حديث للامير بدر بن سلطان بنعمر ١٩٩٠ )

ومعنى كلام الامير الذي حقق منه وقوده كل المصادر المتعددة ان دول الخليج مهما اختلفت على السلاح وبكل الحكمة التي يظفنها بها العرب ولا يمارسها (ويفضاح القبانين اسهر من ان يذكر بهام .. حتى لو لم الاتفاق الاستل فهي لا تستطيع الدفاع وحدها عن نفسها وحدها لا علاقة لها بنظام الحكم، والا فسا السبب في نظام حكمكم الريعيني والاماني والقبائلي حتى يحتاج هذه الدول ثروات ومعدات أمريكية عالية على ترانسها .. وولندا جرت العالم كله لحرب ضروس لأنها عجزت عن مراجعة القذرو الاماني .. وسرايل .. ولم كل دعايتها .. ابرقت لأمريكا في حرب رمضان : انظروا اسرايل الان قبل ثروات الأولان ... وفي حرب الخليج اضطرت اسرايل لعدم حيلة صواريخ ان تقبل ثولي القنرات الأمريكية المطاع عنها . وتبين ان اسرايل بكل سرورها العسكرية لم تستطيع حماية سفنها ولا سواحليها .. ولم يقل احد ان ثبت انها لا تستطيع الدفاع عن نفسها ولا سيطر النظام . ولا اسرايل الجيش على الحكم . واضطر لصحان للفرجة النظام ، حر لثوره على حيلة القوي مهما تكن قوسيلة .. وقد نجحت عمليات الخليج تحت قيادة السيد السعدي في حماية الوطن وحركة العراق فخرزت سر عبقها وهي لم انسحرت في الحظائرها تحت القيادة السعدية وحولها قد تجاوز سلام مؤامرات أمريكا بعد الحرب .

ومعنى حديث الامير عن الثروات الحيوية قد كان الاضرار الجوي السعودي بمائة وعشرين طائرة في المنطقة الأولى التي لم يحد اضطر مرحلة في الحرب، حير دليل على ما حلفته الاستراتيجية الدفاعية .. وهات المناهضات : بالسعوديون محبون بسلامهم لطوي الذي يده من اتوى الاسلحة في المنطقة .. فبهم يلهجون بالدور التي لعبه الطيران السعدي في الهجوم على العراق .. ولكن هناك اسلحة حلت تلك بالخدمة للقافة العربي والسلام<sup>١١</sup>

وكان السيد أمين عويدي وزير الدفاع في مصر عقب اكبر هزيمة عربية قبل علم لماركده قد ساهل في الاطاحة عن الصفقات العسكرية التي حقتها للسلطة وقال بان القروض ان تتسبب القدرة العسكرية طرديا مع حجم المستورد ولكن للأسف ان السعودية لم تكن قادرة على الدفاع عن حشها خلال الحرب العراقية / الإيرانية وفي الأزمات الحالية استطعت السعودية ثروات أمريكية وثروات اجنية اخرى للحفاظ على امنها ضد العراق على الرغم من الاسلحة الهائلة .. فبهم العراق

## بالسلاح لم يترجم حال عطف السلاح ١٠٠٠

وهو سؤال جيد جداً لولا أنه وجه الحكام مسرولين كثيراً في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ أكبر مستوردي سلاح بين العرب جسيماً . وحققوا لهذا النوع من مبيعات بل حرموا حتى في اليمن وسوريا في المغرب واللائحة . على أية حال للشبكة منذ وجدت إلى اليوم لم تهزم في حرب قط إلا في ١٩٦٨ بصحة العرب أجمعين !

كذلك وردت أخبار عن تسليح للشبكة بالصواريخ كما جاء في مقال «جيك كينغستون» وقال لأن لقاء وصفا متخصصان في الترتيبات السرية لاجهزة المخابرات الأمريكية . وقال في الترتيبات بوست أن الترتيبات يعتبر أكثر من سري جداً من معلومات وكالة المخابرات عرض على الرئيس بوش والقرار لا يطلع عليه إلا حفنة من كبار المسؤولين في الولايات المتحدة ، لقاء أجمعين أن الأمير بندر بن سلطان الذي كان قد عقد صفقة الصواريخ CSS2 مع الصين عام ١٩٨٥ والتي بلغت من النجاح السعوديين والصينيين في كسبتها أن . والتسليح لم تسع منها إلا في يناير ١٩٨٨ . وهذا يعني أن الأمير بندر استطاع أن يكسبها حتى من البيت الأبيض والمخابرات ثلاث سفوفات بما يوزع قولاً بلامه بـ «ماكوف» ونظيره الطلي الذي قال أنه استطاع أن يسير فور الأمير بندر في لقاء واحد ج . . قال: «استطاعت استيعاج اتصال وتعد من أهم مصادر معلومات البيت الأبيض حول تطورات الأزمة في منطقة الخليج»

تتابع الحكومات الأمريكية : «عربوها» كتب لذلك عهد للرئيس ريغان مؤكدا أنها غير موزعة بروس ذرية ولا تفكر المملكة في الحصول عليها . وتقول لفرانس المخابرات الآن أن الأمير بندر طلب منه الروس الذرية فور الغزو العراقي للكويت وحصل عليها . وتفيد التقارير المخابراتية أن عدداً من خبراء الصواريخ الذرية الصينيين يعتقدون على السعودية منذ لوائح المجلس وأن الخبراء العسكريين الصينيين في السعودية يصل عددهم إلى ألف وعمل منهم أسيراً مائة بحير ، وعلى الصاروخ ١٦٧٨ ميلاً»

ولاكد هباً بما تسر في الاجتماعات التي قالت : «ورقة التفاهة السعودية لقوم المخابرات الأمريكية للتكيف على الصاروخ الصيني CSS2» روح الترقه بعد أن قالت تقرير المخابرات أن الصين ربما تكون قد صنعت السعودية بنصف ستة وحوس نووية التركب عليها ويقول الخبراء أن ٣٦ صاروخاً من هذا النوع منصوبة لحرب المرح جنوب الرياض وأن نصفها موزعة بأسلحة كبلوتها ١٨

فوحسب مصادر الفيتايون فإن السعودية تتفوق في سراع الصين عند فسرهم لشراء سلاح ناري ١٥٠٠ لئلا لم تخسر في تلك الفترة العراق بهذه المسؤوليات وما على خسرة العراق الرأبض بصراحيها ٥٠٠٠ لهذا سؤال يبحث عن جواب .

أما عن التسوي والانتقال العسكري فقد حاولته أمريكا في السعودية أكثر من مرة وباعت بتسريح نمل كليب ٠٠ عائلة التسوي لم يكن فيها ثلاثة رجال يصلحون أو حتى يطلقون بالعرض فلا يجوز مقارنته بالبيت السعودي ، الذي كان ثروة الدولة السعودية والكيان السعودي وأصبح الآن حجة على الجميع . وبعد نجاح القنبلة السياسية في سراجة الهجعة العراقية ، ولما على جميع التسويات لأجل سعودي في الحرب في القنبلة فلا حثت عن التهم إلا في القنبلة الـ CIA وإعلام مثل هؤلاء الكتاب .

بالنسبة ليكل فترستاد تحريف الكلام عن موانئه ٠٠ والرد عليه :

١- القول بأن السعودية قوة مالية وليست اقتصادية ولا سياسية ٠٠ قول لا يستند لا إلى علم ولا إلى منطق ٠٠ فالسعودية تحكم في سعر النفط الذي يفرغ عليه اقتصاد العالم كله ٠٠ وما هي القوة الاقتصادية أن لم تكن كذلك ٠٠ أما كونها قوة سياسية ٠٠ فما هو للمصارف أثر من يكسب في النهاية ٠٠ السعودية كسبت بحرب الخليج إن كان فيها من كسبها بينما استطاع صدام أن يجند العالم كله ضده وحسب الحرب بما يقبضه القنبلة ٠٠ ومن قبله عصر عبد الناصر جميع ماركه ٠٠ لمن هو النيكور ٠٠ ومن هو شامد الزور الذي ينسب ١٢

٢- أما أن الظاهر يبرس سبل لذلك فقد في لب وعلم الخرمين: شكرا ، علم يبرس غير . الظاهر يبرس عزم الشار الذين سيطروا ودمروا بنفله وطرد الصليبيين من فلسطين ٠٠ على الأقل لذلك فقد سيطر فعلا على الخرمين فعلا حين يتسرون بمصالح الدين ووزنهم التاريخي والرقمي أهل من كانوا الأجنبي .

٣- أما من : الضابط البريطاني الذي كان يسأل صيادي السمك عن مكان وضع أسماكهم حتى يضع خطوط الحدود لأبناءه فقال لما عنها الآن فيها دول ذات سيادة ٠٠ فهذا ثبت كذب مكيل في نصف مقال الأول الذي حاول أن يدعي أن منع العراق من هروبه كان مؤامرة بريطانية لأن لو كان الضابط سيئا لبع العراق من متقل على الخليج ، لا احتاج الإنجليز لسؤال الصيادين . وحدود العراق رسمت بواسطة مستر عصمة باللغة الأرمينية الذي اصبح من جهة قبا ورسم به على الخريطة وقال : هذه حدود الدولة الشمانية التي كنا سمرناها وعلمنا فيها ٠٠ كل حدود

الدول الغربية وسدسها شباهت بريطانيون أو فرنسيون ٠٠ بدون سؤال الاغني ٧٠٠ الصيادين ولا  
الحكم ٠٠ ان كما عندما رسم الانجليز حدود السودان مع فرنسا او حدودها الغربية مع إيطاليا  
١ - لم تعمل لجنة اليد عندما يقول « لا توجد لمرعية نظام يتقوم على دبابات احتلال ولا  
مرعية لنظام لا تسند في النهاية الا القوتات الاجنبية »

عند يد لأنه يخلط بين النظام والوطن ٠٠ لا السعودية ولا حتى الكويت طلبت القوتات  
الاجنبية لحسابة النظام ٠٠ فالمر حدث ذلك لمصح قوله ان النظام يتسند على الاجنبي ضد مواطنيه  
الذين يشددون ضده أو يهينونه ٠٠ والمزمو الخارجيين لا يهين النظام بل الأوطان ولا يوجد ناجر  
واحد يدعي أن النظام السعودي أو الكويتي كان مهبطا من الفاضل وحسنه القبايات الأمريكية  
ولكن ما حدث هو استعانة بالاجنبي لصد خطر خارجي على الوطن ، وقد نوحشنا ان كل دول  
العالم تلجأ لذلك بما فيها نظام صيده الذي استعصى ٧٠ ألف سوفييتي ٠٠ ان القوتات الأجنبية لا  
تحمي النظام السعودي بل لعلها استغر تهدد له ، ان لم تفل تهدد الوحيد .

٥ - ومن الصحيح ان الذي ليد ارسال المسكر للمصريين إلى الكويت وتسلالة المشايخه وللمبع  
الغريب الصيني يطلب الان استغناء المسكر للمصريين حول استراكتهم في القلاع من السعودية  
بحر جب قوله انه اجنابي من الامم المتحدة ٠٠ وبالغلبة لطغمة الغربية ٠٠ حتى استعظم لتسويروا ٠٠  
وكما له كنيها في ١٢/٣١ / ١٩٩٠ تقول ٥٠٠ فرقة الاعلام في قطر خلطة كلته شايلا ظم  
يوجه الدعوة لحررة أمريكية هي جوديت ميلار للفضاء الامري الذي اقيم لكرها للرفود في مؤتمر  
القة تقروت المصرية ان نفرض لهم نيويورك لكر أو لعلاية كما يقول للمصريين ٠٠ تحت عنوان  
: لا شكر لأمريكانه كتب تقول : هالمان الذي صغر عن مؤتمر القلة في الخليج لم يهضن كلله  
لكر واحيدة للولايات المتحدة التي تقدم تقريبا كل القوتات لحسابة هذه البلاد الفاحشة القراء  
والقديمة المجر ، هناك لسترات صديقة لاجنب الاكثاف حقا بدور الولايات المتحدة ، منها ٠٠  
الخرج الذي تسمر به هذه الدول من صجرها عن التفتاح عن نفسها رغم قلاية هي انقلت على  
هصلح قطر على سبيل المثال كانت ميزتها العسكرية ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ وهذا  
يعني ان كل جندي قطري (بحيث قطر ٧٧٠ ألف) يتكلف ٨٠٧٠٠ بحسة ولسانه القم وسباسة  
دولار أو ٦٨٠٠ دولار لكل مواطن ٠٠ ولذا فان كل ذكر للقوتات الدولية يصرح جرح للرافقين  
وبلغهم للسؤال لأول مرة : حلا حلفا حله قابل والامم ١٢٠٠

ونقلت من دبلوماسي يعني قوله هؤلاء الناس تزدوا ان يستأجروا من يقوم لهم بحل تم لا



يشكروهم ومعظم حكام الخليج يحسون بنفس شئح نحر القوات الأمريكية لمحلي الأمر بنهر  
 الذي لا يضر بحرج بل بالعكس من القليلين الذين يسترون بملامحة حكومته بالولايات المتحدة لم  
 يزر لا هو ولا غيره المسألة جندي الكون يسمون في عمام هنا في الصحراء خلال الشهور الأربعة  
 الأخيرة ، وفي البحرين دارت معركة في دار بين كويتي وعسكري أمريكي لأن الكويتي أمر على  
 أن الأمريكيان مرزوق . وفي قطر أهدم المصطفون الأمريكيان من جنده الأمر الذي أهدم على طرف  
 القواعد بينما دعي فيه المصطفون العرب . وحله القول انقلبه كليا لم يجد حاجة بعد لأعلان  
 التجديد الاجباري وبريطانيا قدمت عشرة آلاف جندي أكثر من مصر التي تساوي برخطاتها في  
 العدد ويغرض أن يصلها أكثر في تحرير الكويت ١٩٩٠

وعلقنا : بصرف النظر عن مشاعر فككتية هي كان الاجدر دعوتها للعداء بدلا من اعانتها هي  
 والمصطفين الأمريكيين ، وفي نفس الوقت حركة تسرح وتفرح وتقبل السقوطين . . ولكن هذا لا  
 يمنع ان نقول كلمة حق وهي ان بعض دولات الخليج وبعض الشخصيات جعلوا الصليح هو  
 حصار دولهم الطبيعي طيلة واحدة والامم ته حسب الأرقام هي قودتها فيمكن القول وبأس  
 الحسبة ان الميزانية العسكرية للولايات المتحدة يجب ان تكون : (٢١١٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠) أو ٢١  
 ترليون دولار — وميزانية الجيش المصري (١٢٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠) أربعة ترليون دولار ) وهذا  
 وضع لا مصلحة في استمراره . ولابد ان تشمل السعودية معصومة بالملف العربي لوضع حد  
 لذلك . خاصة وان كل الناس يعرفون ان ميزانية تسليح قطر تلعب لعبوب التبوق ولولهم نازان  
 الذي سلح للوزارة في لبنان للذبح المسلمين ووسم الصليب على جدران الحفة في أمت الجزائر . .  
 ومن للاطلاع ان الحلة على الاتفاق العسكري سمحت حتى الى الصحف السعودية النشر للحد  
 تشرت صحيفة «الملة» هذه البيانات الرافضة للدلالة كما يلاحظ انها اثار مرة اخرى الأتيم  
 الذي وجهته الحكومة الأمريكية لدول الخليج وهو حيزها عن الدلائل عن نفسها مع شعاعة الاتي  
 العسكري واطن اننا نقف على ذلك بما فيه الكفاية قالت «الملة» تحت عنوان : «ملاحظات بعد لراية  
 في لرام عربية» : «مصلحة حائذات الدول العربية التغطية بلغت خلال هذا المند ١١٢٠ مليون  
 دولارا (اربليون و١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) وحسروا طارعا طبعا لما ذكرته تسرة القفط والقشر العربي الصغرة في  
 باريس . ومن دون التوصل في تحديد من هي الدول العربية صاحبة الأرقام ، يكفي ان تشير الى  
 مبلغ أربعة سب : «السلطة العربية السعودية ودولة الامارات» ، ثم العراق والكويت . ومن الامرين  
 جاءت ليبيا ، وكشفت حائذات الدول الأربع وحدها ما مسجته ٨٧٥.٩٥ مليون دولار أو ما

يونى ٧٣.٤ في لغة من اجلي حادلات الفط العربي في ذلك المقء . وبناء على الاحصاءات الصادرة من جهات وثقة فملاحة مع دول الفط العربي ، فإن حادلات الدول الفطية العربية في حدة الصلبيات ، تسرت في أربع قرات رئيسية : الأولى وهي القلة الثلاثة في عشرينيات وبعون الفخاخ والاس ، وحقت حله على ١٩٦٦ مليون دولار ، أو ما تسهه ٣٨ في لغة من اجلي حادلات .

ولما كانت ظروف عدم الاستقرار هي التي فرضت الانتقال في مجالات الفعاع الذي لم يطلع ان يقرر دون الفكاراة التي وقعت في الفلج بعد النزو العراقي للكويت أو لبل الفكاراة كانت عجة له .<sup>١٩٠</sup>

وشنت عليها الصلبية ففسر كيف كان الانتقال العسكري سيمع الفكاراة ولا كيف سبب فيها !

نورد ليهيكل الذي استمر فصفت عن عطاء دعة القرات الاجنية وانه كان يمكن الصبر على احتلال الكويت حتى يشكل جيش عربي . . . ويطلي عن حقيقة انه لو ترك صفام لاجل السلطة الفطية في للملكة ولكانت القرات الاجنية قد دعيت والسردية معلقة لا الفكويت و صفام .

والحقيقت عن لاجل العربي بعد الفورو حر مخالطات لا حاف منها الا لفطية الزفر السعدي والصرب المصري . كيف يمكن تشكيل جيش عربي يثل اجسام الامة العربية كلها أو الفليها ، يما تسع دول عربية لا تريد حتى قتالة الفورو . . . ذبل كانت صفالة؟ ويزر هيكل الاهتمام المرجع لنبذة لاجل العربي . . . بأنهم لم يهملوا من دعوتهم إلا كسب الوقت حسب الخطط الامريكي فهو فصحت عن لاجل العربي ويرفض مطلب الانسحاب في نفس الوقت . . . اي حل عربي ومن كان سيقبل اقل من الانسحاب الكامل غير للشروط . ١٩٠ هيكل يقول : فعندما يأتي احد ويطلب

دولة بالانسحاب غير للشروط فلابد أن تكون هذه الدولة مهزوزة عوجة مطلقة . . .<sup>١٩٠</sup> لو دولة حافظة تعرف ان ذلك والخط هو الفصور الذي ينظر ففانها ففصجه بالاستجابة لقرار الامم لفصنة . . . ولا تسعجب لفصض من يريد عقابها حتى يفلق الففاء بوش فيها . . . على انه حال اعترف هيكل أن قلته سهد لا حصل . . . لا سبل الا حنة الفراق حنة ساحلة . . . ولد كان . . .

وهيكل الذي يعتبر من القلة الذين كانت وفاة عبد القاصر لمصلحتهم فلما يفسر سببه ويكي على الففام الرجال فيقول . . . هيكلية من جمال عبد القاصر سلطت الزلزاله في دمشق . . .

ربما لما أسهل سقوط وزارات دمشق . . . ولكن كل صيحات عبد الناصر لم تولف صحاكمت المهدي هي اعترت كرامة عبد الناصر ولا تولفت الانفصال ولا دعيت حكومة لسلال ولا حي . . . بصف قائد عسكري . استطاع ان يطي يطاني سواها بما ا  
ونقل جون بالوسي : ان الشرق الأوسط لن يعود كما كان لها . . . السعودية والكويت بما لهما من فلسطين في مرفأ الاستقرار كما لم يمل للشكفة الفلسطينية . اما في مصر والاردن وعند من بلدان شمال افريقيا فإن التعر للاسلامي سهركو على القضية الفلسطينية . والملك يجب ان يكون هناك مؤثر سلام . . . اسرائيل مستخرج القوي نسبيا . . . الخليج سيعود إلى وضع ما قبل الصيحات حيث تظهر في أشك القواعد الأمريكية والبريطانية الجوية والبحرية . . . ولما كما كان الحال في الصيحات سرفاع الاصوات مطالبة بالانسحاب ( في الصيحات لم تكن هناك قواعد إلا القاسية في عدن والبحرين لأن بريطانيا انسحبت من الخليج عام ١٩٧٠ ج ) . والسعودية لهما ليكسون وهو البحث عن فرطي من المنطقة . . . ايران وثقة من لفرتها على التهام بهذا الدور ولكن لا بريطانيا ولا أمريكا ستعصم لذلك ولكن لا بدبل لأن السعودية تفتقر للارادة والقسكان للقيم بهذا الدور . الكويت لن تعود الامارة فيه الاكطامية ذات الحكم السيد الذي كانت عليه . قد اطلق الحاكمون والحكوميون في طائف على دستور جديد والتحرير الكامل للسرلة . . . قها السعودية هي يمكن ان تسعد للبريات أكثر حمة . . . وقد وعد لذلك لهد مجلس شعوري ولكن ربما لا يكون ذلك كلها لمح الفلاح .<sup>١٤٠</sup>

ويكون ان حزب النجبع في مصر قد انصرح له لهما في السعودية أو بالمضي فقد لشرت صبحله : : دعا لفتح القوي الديموقراطي في السعودية إلى رفض الهيمنة الأجنبية واحتياج سياسة خارجية وطنية مستقلة واستقلال عتلاتي طويل الابد لثروة الوطنية وقال النجبع في بيان تأليه ان الحاجة في السعودية ملنة إلى تبنات تنظيم يأخذ على صفاته هيئة تفتيش الديموقراطية وصيانة حقوق الانسان فيها وضرب الاستقلال والارتقاء بطورها لتكون في صفات قبول الحصارية القاسية على احترام القانون وقيم الإنسانية ومطالب النجبع بانتخاب مجلس تأسيس لمرم بوضع دستور عظم للسعودية ويكمل لحررات العامة وعظم مؤسسات الدولة وثقا لفرتين حديثة ومستعدة من روح القسمة الاسلامية .<sup>١٤١</sup>

اما رئيس تحري جبهة الحياة فظاهر انه يأس لاسا من الوضع أو يحقد انه اكتشف الحل فهو يعتقد ان النساء كن سيقن بقيادة الأمة العربية ويختلف لفرات الفصل كما يمل رجال العرب

الآن ، كما في سلطنة مسعولة للقرار النساء تقرر ان تكون اسوأ من قرارات الرجال حتى الآن  
ولذلك رأى بعضنا ان يراجع الرجل إلى المطبخ ويحرك ثلثه تلوين عه ٢٠ ٢١  
وكتب : نأسي فوق القهارة تقول : فان العمل الذي تولده لمركبات القوى موافق الأصوليين  
في العالم الإسلامي بما يزيد الفجوة كساحا بين الحاكسين والمحكومين بشكل عظيم ، فصوره  
الطاعة الذي اجتمع حوله الصغير تحولت بسرعة بتأثير النصف الأمريكي إلى التناك الذي تجسد فيه  
كرامة وكبرياء العرب والمسلمين ٢٢  
وقال بما كلف ان : أسس تقليد كان يدرك جيدا أبعاد ما بعد الأزمة وبشكل خاص  
احتمالات لتصلب الاتجاه الإسلامي الأصولي ٢٣

وقد سئل الأمير بندر بن سلطان : صلت كسر صحت تقول ان امن الخليج واستقراره يتطلبان  
القرار الديمقراطي ، وبعض مصحف من خطر الحركة الأصولية والحصول عروجها من هذه الحرب  
أكثر قوة .. لعل تسمون بالكل ٢٤

الأمير بندر : نحن لا نتمسك بأي شيء بل نسبح في ان تقول اننا اكثر النظم استقرارا في المنطقة  
بل ربما في العالم كله باستثناء بعض الدول ولا نهضت حرك .. فن هو النظام لنسفر في المنطقة  
من سبعين سنة عندما وضع جنفي عبد الميرز القبة الاولى لبيتا الوطن ؟ الجواب : النظام السعودي  
وحده .. كم من النظم تحفلت عن الاطاحة بنظامها ثم طرأها الفايعة ؟ لقد مرت قرأ كنا نهض  
ليها بالانصاركية فوالنظم للفرقة وكلها سقطت .. الآن يحدث الاسلام الغربي عن حركات  
الأصوليين وواحد انها تهدد للملكة .. ملكا يطلب الأصوليون ؟ فهم يطلبون عين ما كانت  
الملكية لهم بسببه بالرجعية ا لهم يطلبون بافلال الخلات في وقت الصلاة ، يطلبون منع الخمر  
والاحكام ، يطلبون تطبيق الشريعة كما هي مطقة في الملكة .. ولذا للأصولية كصير ديني لا  
تعارض مع ما تفسر وزمن به الملكة ، وهي حركة معشرة في كل البلدان التي كانت تعبر  
تلقية في الحسنيات والسيئات .. يوم كنا نهم نحن بأننا أصوليون وكان التناك ان ماء لمران  
هو الحقيقي والنفور ، ولذا خطاهم هو الأمن والفسط .. انظر ملكا حدث للنساء وانظر سوانا في  
العالم العربي والإسلامي .. كلهم يطلبون ما عشتا .. رجوا إلى ما حافظنا عليه نحن .. لأنه لا  
يمكن حكم الناس ونحسا عنهم ولا ان تكون وصيا على الناس ونحشد لهم كيف يحسرون في  
حياتهم الاجتماعية ، ولا تملك حكومة الحق في متهم من الفسوك وان معقداتهم . دور الحكم  
هو عفة الصوابهم ، ولذا كان ملكا ما وزمن به الناس عجب إنصاف الحاكم لارادة الناس .

الأمريكيون يطالبون بحكومتهم بأن يتصرفوا بنقله نحن في السعودية ، ومن لم فهم لا يمكنهم  
تهديتنا لنا ، لأنهم لا يتركون سلباً متقدماً على نظامنا أو يخرج حكومتنا. وهذا هو مفهومنا عن  
الديمقراطية .. الحكم بما يريده الناس وليس لصح أو أكثر الناس على تصديق من قديم أفعال ولا  
لرؤى كدمن يتنازع مع أنفسهم والبلد لهم . ولكننا نصحح معجده وما تحقق في المملكة خلال  
الحسين عاماً للأخوة تحقق في دول أخرى في ماكني سنة ، وقد سمعت تصريحات لذلك لقد من  
ضرورة اعتماد النظر في كل التكرسات بما يتفق مع قيمنا وقرائنا قيمنا وما كملت به سنة  
الحلج ، بتصريحات صحفية لأكثر بنظر في الفترة من سبتمبر ٩٠ / فبراير ١٩٩١

وكان لذلك عهد قد أعلن ما يمكن وصفه بالمبادئ الأساسية لسياسة المملكة في أزمة الخليج  
والوضع الداخلي ويمكن إجمالها في :

١- مصلح الانتساب الكامل بدون قيد ولا شرط ورفض المفاوضات .  
٢- التأكيد على حرمة القدرات الذاتية نزع انتهاء الأزمة .

٣- إعادة النظر في كل قطب والأوضاع في المملكة مع استمرار الالتزام بالقرآن والسنة .  
كما أعلن بصريح كفاء استمراريته للقوات في الجبهة قال فيه :

فوج ذلك ليس فرقت وقت الأسف والخيال على ما كان ، ولما كان النظام العربي يحصل  
وحده المستعرة الكاملة من هذه الأزمة فلا يعني هذا أننا لا نطالب بمراجعة أوضاعنا وإعادة ترتيب  
أوضاعنا والتفكير المبصرة بما حدث . وفي هذا الإطار لابد لنا من التخلي كل ما ينبغي عمله فسترة  
مجلسنا هذا .

٤- على الصعيد السياسي لابد من زيادة التصديق والتمسك . .

٥- على الصعيد الاقتصادي لابد من الإسراع في خطوات التكميل وبناء السوق الخليجية  
للشركة . .

٦- وعلى الصعيد الأمني لابد من تحقيق الدفاع الجماعي والبناء العسكري . .

٧- ولابد لنا في هذا المقام من أن نعرف أن النظام العربي قد فشل في مواجهة الكارثة التي حلت  
بنا ولم يساهم بمعالجة الآثار البسيطة ، ولعل الدرس الذي نتعلمه مما حدث هو أن التعاون بين  
الأعضاء يجب أن يكون من خلال مؤسسات عربية تمثل بالشكل الطبيعي السليم . .

٨- وثاني في عملية اقتصادنا ثلاثة تعاون اقتصادي بين الدول العربية يمثل على تطوير الهيكل  
الاقتصادي وتبني السياسات المالية الكلية تحقيق أهداف التنمية للاقتصاد العربي .

• وعلى الصعيد الدولي فإننا جوء من هذا العالم الذي يشهد تشكيل نظام جديد للعلاقات بين الدول والام ويقطعا الى مستوى أكثر رقا ووسع سلما وسيهي على الالتزامات ملها . . .<sup>٢١</sup>

وقال لذلك : لقد قلت اننا على ذلك الانكسار من التراجعات النهائية للنظمة التي وضعت على لولعد رئيس اسلامية وسيتم مجلس الشورى بمهله في مساهمة الدولة ومسئلة مجلس الوزراء وسهله انظر في الانظمة الاخرى بما يقدم مصلحة للوطنين وستكون هناك تسهيلات سهله على نظم وانظمة وجبة وسخدم تلك النظم للمصلحة المطلوبة في جميع المجالات . . .<sup>٢٢</sup>

وكان الامر ينظر له قال في وقت مبكر (اغسطس ١٩٩٠) : بان الفرو العربي قد استطع صيغة الفصل العربي التي كانت مطروحة في الساعة عند الساعات وهي تضمنت لإحلاقات متعاقبة من خلال المفاوضات العسكرية واستغلال التضررات في تحريك الجاسير من اجل اعداء واجبة ولديها انفسر صيا ، لا تقول انها حتى النهاية يعني انها تقدم بلقا عربيا واحدا بل لم تكن الا سيطرة الخسمة هذا الرعيم اولئك . . . ولذا كانت الجاسرة العربية منعد - وهي لا بد ان تصرد - فلا بد من صيغة جديدة لجعل لتزرقها استلا . لما من الرضخ العربي قبل الفزو كانت القصورة ليعو مبشرة بلشرة الحرب على سيطرة الحضرات المالية ، اكتمت الحرب العربية - العربية التي استقرت ملكيات الحرب و اكتمت أزمة الجاسرة العربية بصيغة مصر ، واستغلال الصلاتات بين مصر وصوريا . . . وصلت الاجراء بين مصر ولبيا ونجست بين مصر والسودان ونطقت وحدة اليمن (لهي بالمناصفة لا يمكن ان لا ينفذ للسفكة لأنها تفصل مصفرا من مصادر هوتر على حدودها . ولأن للسفكة مع كل وحدة عربية تزيد التفرقات العربية ، ولكن اليمن ينقسم على ان يجهل كل وحدة بين بلدين عربيين إما نكابة أو تهديدا لبلد عربي اخر (ا) وبدا انتشار التنظيمات الاقليمية (لهي أنشئت على شرار مجلس الصغار الفلجيني) وفي تشكيل الخطوة المسلحة للوحدة الشاملة . . . بانصاف كان المقام العربي في واحدة من خطوات تقربه للفترة . . . فلذا حدث بالفرو ، حدث ما الرنا له من تسطي للجاسرة العربية في الأعمال والقرارات وحشد الجيوش العربية في مواجهة بعضها البعض واليثر على المجهود والتمسور في أسوأ صورة . . .<sup>٢٣</sup>

وخلت «صوت الكويت» عن الفيجيرو مصرها للامر سحود الفصل قال له : ونحن مهتمون بنظام عربي جديد أكثر من حفظ ماء وجه الفص . . . اننا مهتمون بالفروج من هذه الأزمة من خلال مساهمة بنظام عربي جديد . . .<sup>٢٤</sup>

ورغم اننا اول من قال - ولا يزال - بتكر امريكي على النظام السعودي ، فإننا نحلف ان العالم

السعودية لا تعرب إلا من عاملها .. وثالث كانت الإصلاحات الداخلية هي من صميم القود والقرارات السعوديين .. إلا أن ما تمكك قوله قد فسد من لسانه سنوات وهو ارتباط المصير المصري والسعودي وإن تضمنت اليقين ليس لصلتهما وحدهما ، بل لصالح العرب جميعا ، واستأجد ما قوله اليوم إلا أن أكرر عيسى .. وثالث ما أكره أن أكرر ما القول ولكن ما جيلتي .. لقد كنت تحت عنوان : ضرورة الحلف المصري - السعودي .. إن تعرب القبط ، سيسكن الجزيرة العربية من ضبط إنتاج وسلوك للتبطلات والتشالخين ، كما سيقضى على الدول للمعادية حساب مدافع للمواجهه العسكرية مع الجزيرة العربية وليس مع دول قليلة العدد ضعيفة كعند .. ولما نزع أنا تمكك حلالا يكتفل الحسابة الكائنة ، ولكن ما تفكر فيه هو قليل المخاطرة ، وجعل لثمنها فادحا على الصنو .. وما أنبه بتعريب القبط ، هو جعله قضية كل العرب ، يتسفر كرون في التخطيط استراتيجيية ، ويتسفر كرون نسبة ما بطريقة ما في حالته ، ويتسفر كرون - كل قهر طائفة - ستفريه القضاة عنه .

- وهذا المؤلف المصري - كما لنا - لن يتشكل إلا حول ثروة مصرية - سعودية ، وقد ناقش الأسرانيجي الأمميكي ( ذكرت ) عضو مجلس الأمن القومي في عهد كارتر العلاقات المصرية - السعودية في كتابه « السعودية في الثمانينات » قال : من ١٩٧٢ إلى ١٩٧٧ كان الحديث يجري حول محور مصري - سعودي ، وتطلع بعض السعوديين إلى خلق مركز قرا عربي مستقر ومطل بكرة مصر والموال السعودية ، مع علاقة خاصة بقرارات القعدة ، الأمر الذي يحقق أنشئ حسنة لأمن السعودية ، ومن مصلحة السعودية ألا تكون ضعفا القروات للمصلحة المصرية التي تتشكل أنضم قرا عسكرية في الوطن العربي ، وقد حيرت مصر عن رغبةها في تقديم مساعدات عسكرية للسودان والسودان والغرب وحتى الموال وهذا يتصالي مع سياسة السعودية التي تدعم هذه النظم .

لم ينس إلى الحلف السعودي من تجربة غزو محمد علي للسعودية وحرب اليمن .. ولا بأس أن تنفذ منا لحظة عند قوله إن السعوديين لا يتسود العزو المصري ، في القرن التاسع عشر وكذلك حرب اليمن .. !!

وهذه الإصلاحات هي من روع للدولة الاستعمارية البريطانية بالذات ، ثم خلفها مجموعة الماركة من الكتاب القسوام ، وكان الهدف بالطبع هو فتح القفاء للمصري - السعودي وذلك لخدمة للمصالح الاستراتيجيية العليا للاستعمار أو خدمة الماركة من العناصر القبلية التي نخشى سراحه

المصريين - وقد نعت في كتابي ( القرية والنزوح الفكري ١٩٦٧ ) والمصريون والمحل الاسلامي (١٩٨٠) هذه الحركات ، واثبت ان الجيش الذي هزأ السعودية في عهد محمد علي لم يكن مصرياً ، فالجيش المصري لم يتشكل إلا في عام ١٨٢٤ والحرب في الجزيرة انتهت في ١٨١٨.. ١١ أما حرب اليمن ، فقد قلنا وجهه نظري فيها في أكثر من موضع ورفضنا بكل قوة مواقف السلطة المصرية . وفي السياسة - كما قيل - لا توجد احكام ولا ثارات ، ولا حتى عدوات دائمة بل مصالح ، ومصالح مصر والسعودية متطبة تمام الاتفاق ، بحيث أن الخلاف هو المارضي والثابت ، والقائم هو المألوف والمطلوب ، والجدير بالموافق .

وبه ، كراتنت ، في ارتباط المصالح النفطية السعودية باستقرار الأوضاع في مصر ، فالسعودية المستعمر الأول للنفط السعودي من ناحية تصدير النفط أو استيراد احتياجاتها ، ولكن القلعة دخلت مرحلة جديدة عندما ازدهر الخطر حول مضيق هرمز الذي يمر منه كل نفط دول الخليج باستثناء العراق ، وفي خلال الفترة القصيرة التي تكون فيها القطران السعودي والمصري (السبيلات ) ثم بناء خط هرمز ، الذي تخطت فيه السعودية ١٥ بالمائة والتي نقل النفط السعودي من سبيلها السوس إلى سبيلها غرب الاسكتلندية وفي عام ١٩٨٠ كان ينقل ١.٥ مليون ب / ي ويمكن رفع طاقته إلى ٢.٤ مليون ب / ي . كذلك ألغت السعودية مد خطين ( برونزين ) عبر الجزيرة العربية لنقل النفط السعودي ، بعدما عين مضيق هرمز ومطاميه ، وأما إلى جمع حيث ينقل من هناك إما عبر قناة السويس أو في خط هرمز - المصري - السعودي . وينقل الخطان ١.٨ مليون ب / ي ويمكن زيادتهما إلى ٢.٢٥ مليون ب / ي بل وفي ٤ ملايين ، وهو ما يكفل الحد الأدنى للاستمرارية الاقتصادية للسككة . وهذا يوضح الارتباط الطبيعي والتفرض بين الرياض والقاهرة ، بل وتكافئ المصالح السعودية - اليمنية على مستوى النفط لأن النفط السعودي على البحر الأبيض يتشكل جزئيا منها للنفط اليمني .. ومن ثم يبدو حريا أن تصعب السعودية لتفراغ اليمنية التي تريد الحلال البحر الاحمر وقناة السويس تحت النفط السعودي في مضيق هرمز .. ؟ والا عجب ان تصعب مصر لتفراغ اليمنية حيث كل المصالح متطرفة ج )

يقول كراتنت : « يتأصل الكثيرون لما اضطرت السعودية أن تأي عن مصالحها القوامنة مع مصر وتختلف مع الثوريين المرحطين بالائتلاف السوفيتي ؟ »  
وهو سؤال صير ، والأجابة عليه كلاً مجتهدات ... وتضمن العديد من الدراسات وبالمثل المختلفين في مصر والسعودية يتفرعون لتدركه موضوعية للعامل والقرى التي سرحت على روع الخلافات



والفصل المراتب والأزمات ، ، وعندما سكتك السحاب .. وتنتشر عنا الى واقعة حادثة جانا ولكنها تسبق التفكير فقد ذكر كوتليت في صفحة ١٨٠ التالي بذلك لهد من أقل مدونة مصر من كثير من السرديين ، ، وقد استاء شخصيا من اقتراف الحيلولة يثرثر الخلد ، ، ومهاجمة للنظام المصري ، ، ولكنه استاء بالوقت عندما اصلى القاذبات حديثا لصفي كويهي وصل له القاذبات لذلك لهد بأنه ، ،... وفي البداية رفض الأمر ( الملك ليحا به ) لهد أن يصل صدور ذلك من قريس القاذبات حتى تسري التريظ التسهل لتستاهلن الصمعي الكروي ، ، ومع صوت القاذبات بطله ١١٤٠٠٠

ولعل ان الذين كان مليون دولار وغرب العلاقات المصرية المصرية حشر سنوات اهل يمكن ان يكون هذا المصروف من المصلي مصرنا بها الاوغاسية انه كان من اشد القربين للسيدات ، والله وحده اقره بالفتح عن السيدات وعن المبادرة وعن الصلح مع اسرائيل ، والله وحده اصل من قلبه المصلحين الكرميين لأنه دعا للصلح لوزيرة اسرائيل قبل السيدات بل وقبل حرب أكتوبر.. ( مصلحتنا تؤكد - بعد المصريات التي امريلها منذ نشر هذه القصة ان المسجل لعب له وان الكلام عن ذلك فيه أضافه شخصي مشهور بتقليد السيدات وبالثقافة السوفيتية بحرون لعلها في هذا الامر غيرتة ساحة وجعل كان حسب السوفية ولذلك لهذا بالثلاث ج مايو ١٩٩١ )

لا بد من دراسة دقيقة موضوعية للقوى التي لم يهمل فيجهد لاسناد العلاقات المصرية - المصرية ، وعلى هي معانته ان يكون أولى مؤثرة سحرية معروفة ضد عبد الحامير يلهيا له منهم بالحياة زوج يهودية غلوت مصر غير الخليلي من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وطرأها الأمر مشيرة على عتة وثيلة بالانفراجات الأمريكية بل والحركة احفاد مختلفة .. وأمر فويلته هي تلك هي قام بها صحفي كويتي مشيرة الزائف الاولاد أيضا ، بل وأهم ، كسر غرق هذه المؤامرات وتقديم القلم على الفرض ، فمصلحة المصرية ومصلحة مصر ومصلحة العرب والأسلام هي في المصالح المصرية-السودية.. فني ظل هذا التحالف كما قلنا كانت الحاسة البرية ووضعت أسس فرض عربي للعالم الصهيوني ، وخررت مصر والسودان وليا والقرب وتونس والمغرب واسقط

لعل يضاف وأمر ج الا لفتح من الامم .. ٢٤

ان هذا المخطط التوسعي مهدد بالانهيار منه من كل النواحي التي تريد المحكم في التبرار  
الارسط واستنزاف الخفض التوسعي وحالات الخفض التوسعي - مهدد من الطائفتين واعطاء الاسلام الذي  
لنفسه للسلطة ومصر - - وللأسف فان معظم الذين يسيطرون على الاعلام الخارجي للسلطة هم

من هذه العناصر .. يشهد ازدهار في الاعلام المصري الذين يريدون القفز من مصر وعربها للرب  
عامة وسرية لقر في إطار النخلة ..



## الفصل الثامن

### الكلب الذي ذبحوه !!

لولا عنوان هذا الفصل ليس من اعصر امضي فلما ، ولا قصد به أي اعتناء .. والذكر فيه اسم جمعها ممن لا يحسن له امر ولا رفض له تمت .. الجنرال تيرتريسكوف مدير وملاح القرمات ، ومدير و محرر الكويك .. فقد استعرض القروات الكروية قبل الهجوم وادخلته تلك عندما مع أن القروات أنهم اصحاب القضية ، فأراد الجنرال سجنهم قتال: « ليس لديهم حجم الكلب وما لهم حجم قتال في قلب الكلب .. »

لصعبي تصنيفه الكويك بالكلب .. وفكرت على القروات مثلا وحكاية .. مثل هو : الجنرال حلة والميت كلب .. كتابة عن قلعة القنينة ومخطورة ما تسببه .. والمخاطر ما من قضية كانت احزن في فلما على العرب والمسلم من احتلال الكويك ولكن الجنرال في فلما يوش والتامر مضمب بشروعا العالم كله ولستين طريقة لاداء .. اما الحكاية فهي عن تعذيب او استعساق الفرد الذي عندما يصبوا برفض ان يستجيب لموجهات مقربه ، فالقرد لأنه لا يفي حيوان باستقاء الانسان برفض القبيحة والانتصاع لأسره ، ولا يجدي منه تجويع ولا ضرب في المرحلة الاولى قبل ان يكسر الله ويلق له . ولصعبي هذا الهدف يستمر للعرب كلها ويطلب منه القيام بالانساب التي يطلبها من القرد .. وبالطبع لا يفهم الكلب ولا يلعب .. ويظن للعرب بالقطب ويلعب الكلب اسم القرد ويشل الرعب لفرد القرد على الامراض ويلعب كل ما يؤمر به بعد ذلك .. وقد كانت الكويك هي الكلب الذي ترك يوش القرق يلعبه لارهاب العالم كله وليس للخليج وجهه ..

وهذا يقودنا إلى السؤال .. هل كان تحرير الكويك يحقق استعداء للملكة للقروات ومعرض المنطقة لما تعرضت له ؟

وصحيح أننا اجبتنا من هذا السؤال مرة في اسم الكلب ومرة في إطار اثبات ان استعداد القروات كان لحسابة الملكة وليس لتحرير الكويك قريبا لو كان الأمر يمكن ان يقتصر على احتلال الكويك لتفصلت الملكة ان يحل الأمر فاعل الاطار القروي بوسيلة أو أخرى .. مع التأكيد بأنها ما كانت لتقبل الاحتلال العراقي ولا كان يوسعها الفعليه معه ، ولكن استمر المواجهة كان

سيختلف ..

على انه حال لا يلي من بعض كلمات من الكويت ..

وحا أنكر على القصور قبل في تي فتمتسا سئل المخرج كيف ولماذا صنعت البطل وهو حاد  
المعروف القادم من القضاء بكل هذا الصحيح !! قال .. أردت ان اقدم شخصية نجيحة إلى الحد الذي  
لا يمكن ان يبه إلا انه انجاء به بضع للاصلاح كما لاحظ الذين قاموا بالقيام . ويمكن القول فعلا ان  
الكيان الكويتي هو كائن لا يمكن ان يحبه الا أنه .. في بريطانيا ثم الكويتيون درجة أولى .. لما  
كان يحق لهم من دخل ليه بالاعتلال بلا عقوبة حتى الثاني من أغسطس .. ولقد ساعد هذا  
للال على تروم الشخصية وتفنن المثلثة الكويتية وتضمن التفسير والخلق .. لا سيما بدر .. وكما  
للت اكثر من مرة في كانت عملية صدام مستعصر شامجا على لراثة الكويت لفرح نصف العرب  
ولا اعدم النصف الآخر .. ولكن الفرو المثلثا عذبة منها مفهوم القومية العربية وعلافا القول  
العربية بمضنها والفرعية ورفض مبدأ حل الخلافات بالقوة ، بالاحلال . عليه ان يطين علينا  
للسا الذي حيوان في العادة . تم تطور الأمر على نحو خطير بالمفهوم الأمريكي والاضاح تراثها  
الأمر يكاد اني وجدت مبرورا لفضيها بالاحلال العربي للكويت .. وبالنسبة للسعودية فلم يكن  
آل صباح لا بالصفين ولا بالجار المثلث أو حتى فكانني مبرره سره وقد ذكر هيكل انه خلال  
اجتماعه مع الكويتيين قبل الحرب لم يصرخوا معه كلمة الاعداء اني يستعملون أو يستلحون  
لوايديهم لجامت السعودية على رأس القائمة

وعنا صحيح .. فلذلك الكويتي للسلطة ولعبة التوازن هي جعلت الكويت تقرر بالتب  
الحرية أو الحرة كما سماها الرميحي . هي لعبة لعبة منذ مبرك وعبد العزيز . واستمرت من  
بومها بصفصيح من الانحياز وبحكم الانطباع الكويتي . وكانت الكويت هي التي تسلب كل  
محاولات المملكة لكويت قوة دفاعية عليجية أو نظام اني بصحة النظام الديمقراطي في  
الكويت !!

و كان مجلس الشورى مسرعا لهذه الملكية الكويتية التي أدت للأشرف لمنع دول الخليج من  
تسبب عمل دولي يصح انهم وقد كبتا منذ ست سنوات تقول : في مؤتمر دول الخليج الأخير  
حارلت السعودية . القضاء لرد دلاء معشركة تفرح ما بين عشرة آلاف وثلاثة عشر ألف جدي ،  
ولكن الانتفاخ لم يه لأن الكويت تهبط الاستمرار في لعبة التوازن وعدم الارتباط ، وأنها تفرس  
على جنبها القاء ولا تقلل أن يكون سعودي ، كما هو القروص ، وكما تطالب بنية للتشيعات،

ورغم تزايد السعودية عن منصب السكرتير العكبي بل وحتى عن مبدأ القبول - وكنت هناك  
 فكرة في الدورة الأخيرة أن لا يحدد السكرتير الكويتي وبين «معتري» لا لذلك من مقري ،  
 ولكن الكويت أسرت وجدد لغويها . كما تتوزعت السعودية عن مشروعها في طرح عودة مصر  
 للجامة العربية ، رغم أنها كانت قد انطلعت قرأها بذلك كما صرح في مؤتمر سعودي كبير جدا  
 قبل انعقاد المؤتمر ، ولكن الكويت عارضت ، والفرصة أنها سررت إلى الصحف الأمريكية عبرا  
 يقول إن السعودية هي التي عارضت بوقرة « الأمر الذي اضطر السعوديين لأصدار بيان توضيحي  
 بنفي ذلك ا

كذلك رفضت الكويت المراقبة على إجراءات التحويل قوات الدفاع الخليجية المشتركة . بل  
 حرصت على إعلان مشاركتها ، لما أن أُنعم لصرح بذلك بعد من هذه القوات حتى اتري وزير  
 خارجية الصين ، عنرا تصد الكويت .. الصيني .. اتري بوضع رصيح والمقالة تصريحت  
 الملك بعد من قوا الدفاع الخليجية المشتركة . ويان أن توضيحت الفحش الكويتي لا تلاحظ -  
 لقط - بيان وجهتي قطر . بل حرص للمنحش الكويتي على إلقاء ساء بارد على المصور  
 السعودي . وتأكد إيمان الكويت عن هذا المصور .

فالملك السعودي قال وهو يعلق على المرافات اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي : ولما  
 يعمل بمجلس الدفاع . لقد تمارس المجلس في دوره على كل ما يدعم الأمن الجماعي لأعضائه . في  
 انظر القوة الفلسطينية لكل دولة . فعمل الخير مشترك . وعلق بنج من تشير جاء للسعودية نحو  
 سمونا والتشرب الحرية الإسلامية وما أحب أن أؤكد أنه يجب غير الحدود للسلام والاستقرار  
 بين الأمم لمن الضروري أن نهي قوة نظامية حساسة لوطنا ومنجزاتنا ونهر ومقاومة كل معطل أو  
 عمو وضمان الأمن والاستقرار لسمونا فلا مكان في الخليج لأي فعل أو نفوذ أجنبي ..  
 واضح أن لذلك يعني أسس كبيرة للقوات المشتركة المشتركة . ويركز على الأمن الجماعي .  
 والاستقرار والأمن لكل دولة حاسنا وعارضا . وحدثت عن متوفرة والتدخل ولهذا النفوذ الأجنبي  
 ، ويربط ذلك كله بالقوات المشتركة المشتركة بينما حرص المتحدث الكويتي على :

١- على الفصل الجماعي .

٢- أن القوات ليست دائمة بل تتشكل - إن تشكلت - بقرار وقدره السعودية ويحدد لها

٣- لا حق لها في مراقبة أي اضطراب محلي .

٤- أن يكون لها وجود حتى في الفترة المحددة على بل تستطيع عند الحاجة أي لمساعدة

بالقيادة العربية للحرية .. تشكيل عوثي بلا قوات ..

ويتنا جعل الملك حله القوات الموضوع الأول في حديثه عن الاجتماعات .. قال عبد الله بشارة المسلمين .. ان قرار القوات للحرية هو قرار رمزي ..

هو اقرب من وجهة نظر الكويت هي التي انصرفت فلم تشكل لا قوات ولا قيادة .. وعلى الملوك لخلق الكويت من اتفاقية الأمن التي اتفق عليها السعودية ولبنانيا بقية الدول الأعضاء منذ ثلاث سنوات ولم يحصل بسبب الاتفاقية الكرخي . لأنها تهدد نظامها الديمقراطي ، وكذلك دستورها اذ لم تكن تلك تهدد قال في انصاع البحرين الماضي إنه سمعت لاهلها تهدد بأن الانتداب لن يطبق على أي نشاط سياسي أو دعائي ضد الملكية ، والمملكة لن تتجعد على مثل هذا النشاط في الكويت أو البحرين البريطاني .. التصديق الكويتي .. عسوة لفتي ديوانه الريان أو مجمع الخيرات للمسي برفق الكويت.

ولن تطلب السعودية - قال الملك - تسليم أو سلكة أي سياسي مسلم أو لاجئ في الكويت وأن الانتداب لا يصد بها الا كماله الحرية والتمسك والمقررين الاجانب ولكن الكويت هي كادت لتزول كقوة بانتماء بضع قابل .. وحسبك الحرف فلا طيق ولا حتى تلتك أميكم سحاصها .. الكويت حله ترفض اتفاقية الأمن . وقد تجاوز الأمر في حله لمره حقوق المخابرات المتعددة . فان ذلك كان على رأس الرقعة السعودي وفي خيالة الكويت . ولذا يرفض ديوانه الخيرات بلف وأثناء وجود الرقعة السعودي ليطعن التراب على الديمقراطية الكويتية (....) من الاستبداد السعودي فيقول - كما حرصت وكالات الأنباء الكويتية على كتابته بالحرف الواحد - انكر محمد يوسف المنساني رئيس الجمعية الوطنية لية مطالب من تأثير مجلس الشورى الخليجي على الديمقراطية الكويتية وقال في مقابلة صحفية .. إن مجلس الشورى قد مر عليه خمس سنوات . دون أن يؤثر على الديمقراطية الكويتية (.... 1177) وهذا يمنع من الاحترام المتبادل بين الأعضاء (بعض الكويت تحرر موكاتورهم وهم يحرسون الديمقراطية الكويتية .. التي ألقاها المرحوم صباح السليم بأسمه .. وهو رحمه الله .. ولا يلائم .. )

وقال رئيس المجلس الوطني الكويتي عن اتفاقية الأمن المقترحة بين دول المنطقة أنها ستوقع إلا إذا .. حم إلا إذا .. كتبت لتتأخر مع التمسك الكويتي 1

وس ليل عندما تمزقت الكويت لاعتزال سجالها الجوي ، كتبت لها السعودية كل المعلومات للناحية من طائرات الأواكس ولكن الكويت رفضت توقيع اتفاقية تنظم تبادل المعلومات ، حرصاً

على السير على الخيل أو حرم الاتيهاز .. وحصلت السمودي بل كل العرب : فحينئذ حذ من ؟  
ومع من ؟ ورحم الله الملك فيصل الذي قال لتشيخ الكويت انتم تصفرون الزوايا لا تصفرها الا  
دولة عظمى هل يسعكم انكم من حنزة ؟ (س ٥٠-٦١ من كتاب قيام وسقوط امبراطورية النفط  
الصادري يناير ٨٦)

وعمل فسادات بحرية الخليج ودور الملكية في تقويم الخلق الكويتي ؟ لم يحدث ربما لممارسة  
دورها التاريخي وهو ان يكون رأس جسر للاستقرار والدعمية (الدعم للسلطة وتمكيه لها) ؟

فبعد إعلان صفاق الذي نصبت للملكة دورا كبيرا في امسكه والذي نص في صفاة خفية  
على : « الاكتم بمصلحة الدفاع للمعرك والمفرون الاقتصادي بين الدول العربية وحرصها على العمل  
المشترك لضمان أمن وسلامة الدول العربية . ولذا تقرر على وجه الخصوص ان اللغة الشائعة من  
مثال الجامعة العربية لغير ان يوجد القوت المصرية والسورية على ارض الملكية العربية المبردة  
ودول عربية اخرى من منطقة الخليج تلبية لرغبة حكومتها بهدف الدفاع عن اراضيها على ترق  
لقوة سلام عربية بعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج ونموذجها يسلط عليها النظام  
العربي المتناهي » ( هذه الصيغة السجبة : « دول اخرى ٥٠ » أصدرت عليها الكويت وظهرتها  
البحرين لأن الكويت رفضت الاعتراف بوجود لهذه القوت على اراضيها بينما لم تجد الملكية اي  
فضاضة في ذلك .. ولا عجب فلكويت هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسبق نفسها كدولة  
دولة .. والمعروف لا يعرف )

وكانت عملة السعودية ومصر هي لتشكل نظام أمن الخليج ، بسط حجة الأمريكان في البناء  
بعد تحرير الكويت . ولكن الولايات المتحدة أوحزت للكويت لتعظيم حلة الترتيب وطلب البناء  
القديم للقوت الأمريكية وقد أصبحت الكويت في ضرب للوقوف المصري السمودي على لزيق  
وحدة دول الخليج بالمصالح مع البحرين .<sup>١</sup>

ولمة الديمقراطية في الكويت لم تظهر إلا لمواجهة التهديد العراقي في زمن عبد الكريم قاسم ،  
قبل ذلك كان شعوب الصباح يشقون مشايرهم كسا حدث في الثلاثينات ويظنون في الطريق  
العام - اي يجلطون - الزمان الذي يخطي سياراتهم .. ثم أصبحت الديمقراطية لتعصب مع  
السمودية ، والمهدي لطالب العراق ، والتشهير بالثروات الكويتية للدول العربية ، واسياتا معها  
زولا على مطلب نواب الشعب أو الحقوق في ميولية كل الصباح - وحتى بعد ان أصبحت  
الكويت تحت الحلفاء العراقي وغرول تبعها وحكومتها إلى لاجئين في الملكية تجد نفسها مثل زمر



فصالح السابق في حكومة الكويت ورئيس لجنة «حرروا الكويت الآن» يقول في مقابلة مع شبكة الألفعة العربية بالولايات المتحدة: «إن أي تنظيم قذافي في الخليج يجب أن يخدم إيران وأن يدمج إلا إذا انضمت. حضوره على الدول الديمقراطية هي محرم حقوق الإنسان لمواطنيها (١١/٥) ومعظم القضية الثالثة الآن في الكويت ومن عارضها حول الديمقراطية وحقوق المرأة هو فتح أي تسليح علني بقيادة السعودية ومن باب هناك أصلي واسمي بإجازة ..  
 ١. ينتظر أن تحت (أمريكا) مسألة الحياكة (الكورية) على الديمقراطية ولكن بهدوء حتى لا تزيد اضطراب الكويت ولكي لا تثير للفتنة للتصليته المجددة في السعودية»<sup>٦</sup>

١. كثير من المفكرين يعتقدون أن كل صباح هم عرضون لضغط من كل سرود يخدم التطلي من الحكم القذافي لكي لا يشربوا مثلاً لحريتهم»<sup>٧</sup>

وكشفت القسطنطين بوست ٩١/٥/٢٠ تقول: «هذه تلك التبرير يندد أنه في لوانهر مارس بعدما انتهت الحرب، أبلغ لذلك شهد، يرت مسكر كروفت مستشار الأمن القومي الفرنسي بولي، أن الملكية تطلب من قروايات القصة وقد ضنطها من أجل الديمقراطية في الكويت». والسبب هو أن لذلك لا يرحب بمثل هذه الأفكار الخطرة على حقوق ملكيته للطلقة. لسوء الحظ ولا حكومة في المنطقة مهددة بالخطر من أي نوع»<sup>٨</sup>

ولا حاجة للمخيف من فشل السياسة الكورية للوطنين العرب وبعضهم في الكويت قبل أن يولد نصل لسور الصباح الحياكين وقد قال فلسطيني: «اضطهاد أبناء العرب في الخليج اند بكثير من الاضطهاد الذي يلاقه الفلسطينيون على أيدي الصهاينة في فلسطين»<sup>٩</sup>

ومع ذلك قد كانت لوائح الفلسطينيين في الكويت هي الأفضل بالنسبة لبلية العرب، بحكم عدم وجودهم وقلة علاقاتهم مع الشيوخ (الذي يدير استيطارات جابر الأسد فلسطيني .. وعمل أكثر من مدير للكويت من أصل فلسطيني .. وجهاز للباحث الذي أثناء الانجليز في الكويت اعتمد أساساً على الفلسطينيين الذين إلى مهم الانجليز من فلسطين تحت الانتداب ومع نصبة الانتداب، وقد كتبت مهمة هؤلاء لسنوات عديدة في حماية أمن الشيوخ ونظامهم ..) ولكن أهم من ذلك كله هو الأحزاب الفلسطينية منذ إنشاء منظمة فتح، تولدت الاضطرابات على الفلسطينيين .. وحاملهم الدولة الكورية منظمة عمالة يتما للمعروف وضع المصريين مع انهيار وضعهم الاقتصادي ومع تشجيع حية حمر .. وتولدت هذه الملكية حتى بعد الزلزال وفي ظل الاحتلال اتحد هفرت الاحرام إلى إعادة سمعوك عسكري كويتي للاغتيال المصريين المسكرين الذين

مسلون في المستشفى العسكري الذي يحفر الباطن وقالت ان حكومة الكويت لنقطع للطبيب المصري الذي يعمل في حفر الباطن على الجبهة مع الطبيب الكويتي الفاضل وسلي ريدل هذا زميله الكويتي يحصل على ١٨ ألف ريال شهريا ١١٠٠»<sup>٥٠</sup>

ولد حلقا يوسيا: «وله نظرية في الاجور اذا كانت مبركة في مدينة الكويت زمن السلم ٠٠١ فهي خطيرة ورفوعة في الفلن حيث القصاص لا يمر بين طبيب اسير وطبيب ولقد» (١١/١٠)

وبما كانت نسبة كبيرة من الأمراء الثمان في السمرية نطق مرادها على الجبهة ٠٠ كان شهاب صباح كما قال جدهم ٠٠ منفرم للكلاب وكبارهم ٠٠ الخ (٠٠ نظر) كتاب السمرية والحل الاسلامي ( لم يسع عنهم جند في سرور وطهم بل بالمعك شاعت لظاههم حتى استكرما الاستقاء قبل الاعفاء.

«عدد الكويتين في المنطقة السمرية ٤٠٠ ألف كويتي»<sup>٥١</sup>

مقل بلهم فطيد لاسي عن القوات الكويتية على خط قطر قال لها ان معظم الجيش الكويتي كان في اجزاء رغم لصاعد الثارات الحرب لعدة اسابيع قبل التور ونقل نكبة قتلهم سكر كويها حل المجلس صفة ام ضرورة ٢ فقال صفة لأنه لو كان ضرورة لاسأجرا باكستانيا يصله ا ولال انه من ٢٠ ألف جندي لم يمتنع الا ٥٠٠٠ وطرع ٧٠٠٠ لها بقية الكويتيين قبلها في الجامعات السمرية أو في الفلنق وفتنق هي نفسها السمرية سبانا وقلن على الجبهة تسوا ٤١ دبابا بوشلاية موزة بشبكة لمنع القرب ومعها خبراء بوشلاية وعندما استعطر الجنرال لورنسكوف الكويتين على صفر جدهم يرك: ليس المهم حجم الكلب الذي سبلا بل حجم القتال في قلب الكلب»<sup>٥٢</sup>

واكثر ما يسبب القرب للامريكين هو التقاض بين الاوضاع النفسية هي نفسها لراهم في الصرراء وبين لرضاع الاغنياء الكويتيين قلن عربوا من وطهم ورون وهم يسكرن حول الشرف القنابل - ولاسل للقتل انه من بين للاثاء ألف كويتي عربوا من بلهم لا يخدم في الصرراء الا لثلاث الاف مع القوات العسكرية مع ان الجيش الكويتي كان ٢٠٠٠٠ جندي وهذا يجعل من الصعب على برش ان يبال شأيد الحرب صعيد للحكم حافة كويها غير ذير لراية ، والقطاع من نظام نظامي وحماية مصالح النفط هي تحق لرايا خسة»<sup>٥٣</sup>

ولي رسالة شرتها الاتدينت ليرطقي طهم في ذي يرك لها ٠٠ يجب دعرة الكويتيين

في النفي - قبل الانجليز - بحجة العلم .. وقال انه لسبب من قرار الحكومة البريطانية دعوى الاحكام ليس لأنها ليست حرباً بريطانية ولكن أيضاً لأن حكومة الكويت في النفي وهي التي ينشر مصر وطبها ، لم تتخذ مثل هذه الخطوة حتى الآن ، وقال ان شبان الكويت في حي لا يتطون اكثر من فرجاف التسيقات وهم يهرعون في سياراتهم الفارحة ، الصهولة هنا صراحة تقريباً ولما لا يمرر هائل من الاختصاص والقتل والسرقات التي يرتكبها الكويتيون بل وقام بعض الكويتيين بالمال ففهم في الطريق العام .. الحكومة الكويتية بالنفي يجب ان تستدعي الاكبر الكويتيين للتجديد الاجباري لا منطق في تجديد البريطانيين أو الشبان للصين لسرت بينا المرفق الكويتي محمد يوسف الرقيب<sup>١٠٩</sup>

وقال نائب رئيس حزب الاحرار المصري ( فرع العراق ) انه حضر حفلاً قائمه لسبح كويتي بمناسبة رأس السنة ١٩٩٠/١٢/٢١ كانت ترخص فيه راقصة عارية تماماً وان الفصح فلم يتيسر التولارات حولها وقال ان ذلك يرسز لا سيحدث لكل من يلف (أو يرتفع) مع الكويت بعد التحرير سيحج في بحر من القذالات<sup>١١٠</sup>

هؤلاء الصبور الصغار ما ان سرر لهم الأسرى الكويت حتى حصلوا السلاح وطلبوا في عصابات بطون فلسطينيين ويروون العرب هناك لتطعيم الهجرة متفلاً للحر : لا حرب في الكويت واهم من ذلك ان قول اصحابهم كانت محولة الخيال زعيم المعارضة الكويتية الذي بقي تحت الاحتلال العراقي بينا كانوا هم في سواحل قوريا .. حتى تدخلت سلطة الاحتلال الأمريكي واضطر الشيخ سعد كعدهم بالقتل ..

هناك قول الآن في الكويت ان عملية حاصلة الصحراء حررت آل صباح ولكنها لم تحرر الكويت .. رغم قيادة المقاومة بالديورقراطية فإن الملائكة للأكلة لم تيد كبحر حساسة ولا حتى للعودة للسطور ١٩٨٦<sup>١١١</sup>

١١١ امير الكويت مستنزل فروعده بعد تحرير الكويت وسيمثل صلبه قتيح سعد قال ذلك زعماء المعارضة الكويتية .. وقالوا ان آل صباح استطاعوا نكسة من عصابات لزعامة لشن هجوم على زعماء المعارضة .. الامير منهار إلى الحد الذي ان يبقى بعد الاحداث - ودلي العهد من القطر القديم وغير ديمقراطي . الملائكة الملائكة والمعارضة لربلا في أكتوبر ان تحرم الملائكة المنصور ، وتستدعي منها من ثلاثين عصوا لوضع الدستور ولكن الاجتياح تأجل بينما تبي آل صباح ان حكومة موسطان لسبح لهم بالتحكم في الدليل القومي وعفا دفع المعارضة إلى التمدد في

موقفها . ولد الفكر الاجتماعي ليس في جنة وقال تامل للمعارضة . . نحن لا نق في هذه الحكومة  
- وسنمرس قضيتها على الرأي العام في القرب وفي الكويت . - وهمسون لعلنا الملائكة باتفاق  
دخل البلاد للصلح في يد . .

قال زعيم معارض اسمه ان الحكومة القائمة ستوافق سياستها الخطية مع مطالب الأوبك لانها  
زيلة الأجاج . أول طرح في الوحدة ظهر في ديسمبر بعد تسير في تركية مكتب الاستشارات  
في الكويت . ١٤

وبلش علم اهتمام كل صباح بتحرير بلادهم فكلا على التملؤة التي عطفوها مع الانجليز  
والأمريكان ، تفرغوا هم للسيطرة على الأسواق بالخارج وضمان استمرار هذه السيطرة بعد تحرير  
الكويت من خلال ذلك أو كذا قال للتسريح علي صباح حاكم الاحمدي ، انه سيقبل بقطر  
بلاد لما كان هذا هو زمن تحريرها . ١٥

لقد للمعارضة الفكرية لهذا كان لخصتها بخصتها في الاستشارات ولحكيم يبرز من لخصتها  
بتحرير الكويت حتى يحد ان كساده حل قتل العراق فعلا في ان بعد حكومة مستقلة لم لم يكن  
جانا في ذلك حتى لا يضل بصري الملاحظة ١٦ . . لم ان الدولة العراقية لم ير فيها في لخصها  
للتبعية مع طيلة مستقلة من السكان المليون ١٧

وقد وصل الأمر بزعيم المعارضة احمد الخطيب حذو تحرير الشرق العراقي فقد استبد له  
صحيفة القدس انه لزم كل صباح باستقراز صفح حسن بشكل سائر ، وقال انه لو كان في  
الكويت برلمان فتح شرق العراق . واختار مبارك الفتوة انه يحصل القصة ملكية دستورية مثل  
بريطانيا في الكويت لما لم رجعت . ١٨ (١٠/١٦)

قال احمد الخطيب ان المصطف البطل مع الكويت بدأ بجهراً وأمريكا قد تهرز رأيا . وقال  
ان الذين اضفروا الكويت ان يفرجوها وان هذا الاسترجاع أصبح بيد الاجانب . ليس لنا اي  
وزن في استرجاع الكويت ولا يخطف علينا احد لان مصورتنا لصوت منذ قام امير الكويت بطل  
الجلس عام ١٩٨٦ ان الامريكين جاءوا الى الخليج من اجل مصالحهم وهناك احتمال كبير بأن  
يلمروا رايهم لما لم رجعت حكومتهم لخصم الرأي العام الأمريكي ، وقال لانظمة صوت كثر ان  
سخر الطائف هو سبرد مهرجان سرسي لاظهار التلاوة لعلنا صباح . ١٩

الاستماع للكروي ظاهرة عامة تسبب تصريحات مضحكة مثل اعطاء قد كعور الخطيب ان  
العالم منهم ومناجح لخصهم البرقانية الى حد الاحتمال برلمان ١٩٨٦ واحترق صورة الكويت عالميا

سبب إلغاء هذا البرلمان .. لا ذكرنا بقصة الألبانية والتشجرة .. قالت لم أتعز عندما وقعت على  
 فعل أتعز عندما لم أتعز .. وهو لا يستطيع أن يقول أن صورة الكويت مهزوزة أصلاً لأن أقل من  
 نصف مليون يهتدون بأعلى دمل للفرد في العالم بلا جهد ..

جاءت تصريحات أحمد الخطيب وجهلته قدام المحكمة لأن صباح في إطار الحديث من  
 المؤتمر الذي دعيت إليه الحكومة الكويتية في الطائف وقيل أنه سيختم لقب كويتي بمرزوقي وقت  
 صلى فيه الأصوات ضد عرومة آل صباح . قالت «القدس» : «بالطرح الكويتية بدأت تعيد تنظيم  
 صفوفها ولهاجم آل صباح ولائحة فرائضهم» . وقالت : «جاء حلف المعارضة عليه كخبر أن  
 صباح لا يمر بهم نكرهم في وجهه ما إلا» . يتردد عن ضرورة إجراء انتخابات في الكويت ،  
 الأمر الذي أثار إعصاب الرئيس المصري فاشنع للجمهور على المبادرة الفرنسية .. وقالت أنه رغم  
 اتفاق زعماء المعارضة مع آل صباح على استعادة الكويت ولكنهم استلوا صلاته عائلة صباح  
 بسبب حبسها على مناطق النفوذ .. قال أحمد الخطيب أنه أبرز زعماء المعارضة الكويتية أن عقبة  
 ما قبل الإطاحة لم تنح وهي تتحول من سبي إلى لسوا .. انتصاف الخطيب قالاً لروجر في سبيله  
 في منزله في لندن يوم السبت أن كل شيء يملك لعائلة صباح ضاهم يفرضون بذلك المصالح التي  
 كما تتسع به منذ بدء القرن .. وقال أن الحكومة الكويتية تجاهلهم في الشيء فيما وأن آل صباح  
 ما زالوا سيطرين على المؤسسات المالية والبنوك خاصة في الخارج وقال الخطيب لسنا ضد الأسر  
 كوحدة لرمي ولكن نعارض الطريقة التي يفرض بها آل صباح أفرادهم على كل شيء .. وقال  
 لقد فكرنا في مقاطعة مؤتمر آل صباح ولكن القضايا المطروحة من الأمسية بحيث لا يمكن تجاهلها ،  
 ونسب إلى عبد الله الناصر وزير كهرباء سابق أصبح من المطرحة أنه قال لروجر لا يمكن أن تكون  
 هناك حكومة جديدة بالغة حول مناصب الخارجية والمالية والقطاع والقطاع بها أفراد من لسوا  
 صباح .. وأضاف أن سيطرته البنك المركزي الكويتي قبل الاجتياح وحتى مقبر المالية كان من آل  
 صباح .. وأضافت العرب بل حتى مدير الجواز كان من آل صباح ..

ونسب للمعارضة قولها : «آل صباح ينظرون انتخابات الجمعية وطنية بدون سلطات على  
 الاطلاع .. الأعضاء ليس لهم حتى حق توجيه الأسئلة للوزراء آل صباح حتى ١٩٨٥ استكروا  
 الأغلبية في البرلمان وكاتبوا يبررون قوانين تحرق الدستور من روجه .. الدستور يحس على أن الحكام  
 من آل صباح ومن فرع مبارك كما تنس للمادة ٤ وله أن يعين نائبه ويستطيع تصديق ولي العهد  
 ولكن هذا يحتاج لرضا البرلمان والبرلمان يوافق أو يرفض ويعين ويحفل رئيس الوزراء . ليس في

المتصور من على ان وليس الفرزوا يجب ان يكون من الصلابة الملائكة - كان قول برلمان لا يسيطر  
 آل صباح على الأغلبية فيه حرم ذلك ١٩٨٥ وللكل حلوه . . . بحثنا نستجوب وزير العدل الذي  
 هو من العائلة الحاكمة كان مورطاً في البورصة وتجارها وحاولوا ليماد وزير فقط . . . مطلب  
 العراق حول النفط على الخسوف لاجل الكويتين الذين لم يكونوا ، كل هذا الوقت ، يملكون ما  
 يجرى ، مبرط السمر كان يضر العراق . كما فرجنا بمتقنة لنا نتيج أكبر من حصصنا بسبب  
 البرية التي فرضها الحكومة وانها لم تنشر ليماد ١٩٩٠ كل صباح ، لم يكونوا مستعجلين عندما  
 وقع الاحلال . ، الكويتين يعمون التفكير فيما يجب ان تكون عليه الكويت بعد التحرير يقولون  
 بوجود مكان للأسير ولكن ليس لبقية العائلة . . . الحكومة يجب ان تتشكل بعد انتخابات ولا  
 تضم أحداً من الأسرة الحاكمة وبعض الكويتين يتطلعون بقاء الفتيخ سعد والشيخ صباح وزير  
 الخارجية . اعتقد اننا عندما نراجع ان يجرى احد على منع المرء من الاخطاب . . .<sup>١٩</sup>

ان معظم الكويتين يوافقون على حفضة قلص سلطة آل صباح على المراكز  
 الحساسة . . . وتقل من سلطان الطرح وزير المخطيط قوله : « بعد ما حدث ومع استيلائهم بقوا  
 في الكويت فان الأمور لا يمكن ان ترجع كما قبله »<sup>٢٠</sup>

قال احمد الخطيب ان مسيرة التقدم نحو الديمقراطية الكاملة لا يمكن ولها رغم الانجازات  
 من نية آل صباح في احلال الاحكام العرفية فور عودتهم الى الكويت وقال الخطيب سيكون من  
 الخطر جدا الا هو لفرقنا برلمانية على سلطة آل صباح بعد استعادة البلاد . . .<sup>٢١</sup>

ولد اسميت الصحافي البريطاني في حديث الصراع الذي تنبى في مكتب الكويت  
 للاختصاصات في لندن حول التصرف في البلايين التي كانت مرصودة باسم مستقبل الاجيال  
 القادمة فانقلت على الخيل الأمريكي الذي دمر وحضر الكويت . . . البعض يتطالب بحسبها  
 للتدخل على النصف في اللقي والبعض يتطالب بالمحافظة عليها باعتبارها الاحصائي الرئيسي  
 . . . وقد تنبى الخلاف بسلطة كل الاعضاء من غير آل صباح

« دور المالية الكويتي قرر تشكيل لجنة تقصي الحقائق عن استقالة بعض الموظفين من مكتب  
 الاستخبارات الكويتي بالذات مؤرخاً »

والصراع على المركز عند الى أعلى مستوى في أسرة صباح ، بين جابر الامير وسعد ولي  
 العهد وحدا من مرع جابر الاحمد بن جابر القبارك والثاني من فرع اعميه سالم القبارك ولد لاحت  
 المرابون بدعته واستاء مظهر هذا الصراع أو الخرخ على تأكيد ثباته السلطة لا لا ينشر حديث

ولا خلاف ولا هذا إلا ويتضح على يد الأمر وولي عهدته ولابد أن تكون الصور بنفس الحجم حتى  
 تروى محملة ه حوت الكويته برفقه بصفة دائمة بصورتين عن يمين ويسار بنفس الحجم  
 للأمير وولي عهدته كما ذكر الجيش بهذه الشيخ أحمد وولي عهدته خليفة بن حمد في قطر عندما  
 كان الهدف هو تأكيد المشاركة في السلطة وحماية انتقالها لخليفة (١٠) وقد انتهت هذه العلاقة بخلق  
 الشيخ أحمد آل ثاني . . . ولما اضطرت المحكمة لأسباب جمالية لحلف صوري الأمير محمد  
 القضاة وولي عهدته رسم للامح . وكانت توترن بهذا الصيغة والوقوف، ووضعت مكان  
 الصورتين حكمين واحدة من القوال الأمير على اليمين والفتية من القوال ولي العهد على الشمال  
 ومثنا وهما: تأمل أن تعني أزمة الخلع قبل أن تفسد حكم الأمير وولي عهدته (١١)

ولعل الصلح أن هذا الصراع لم يزل في التشكيل الوزاري الذي اتفق عليه جناح السلام  
 بسمحمد الشيخ صباح الأحمد مع أنه هو الشيخ الوحيد الذي لم يصدر عنه أي تصريحات من  
 المعارضة . . . وحل محل سالم الصباح ابن أخ ولي العهد وابن الشيخ سالم الصباح الذي فرض ولي  
 العهد في حياته أنه عبد لله سالم مصطفي الأتاني على الخلفاء بين فرع سالم وفرع جابر (١٢)

ولابد أن القوم تأمروا الأزمة وكان بهم بعض المطب على الكويت قد تسوا من هذا المطب  
 وهم يصرون تصريحات سبيل الكويت في واشنطن وهو من آل صباح . . . ولم يخرج في  
 النهاية على القوم الأمريكان بل وإسرائيل . . . ولذا كره تصريحاته استغرقها عقلا عليه يومها  
 بلونا، . . . تباينت المواقف من القضية ( للقضية الإسرائيلية في المسجد الأقصى ) حسب  
 الارتباطات والمصالحات ولكن كان اسوأ موقف بلا نزاع هو موقف الشيخ سعود القاسم صباح  
 سبيل الكويت في واشنطن الذي يندر وأعلن في مقابلة مع التلفزيون الأمريكي أن القضية هي  
 مؤامرة مدبرة بين صدام حسين والمظلمة لحرب الأنظار عن إحلال الكويت وأنه يعلم بصنور  
 العمليات بذلك الفلسطينيين بالذات (١٣) وقد أثارت هذه التصريحات استكرا لهما من العرب  
 في أمريكا وفروية . خاصة وأنها تالفت مع تصريحات الوفد الكويتي في الأمم المتحدة على  
 وجه مع تصريحات برشي . . . وبالتالي الأمير بندر بن علي نصحه وترجيحه أو يطلب للصين من  
 الشيخ جابر سعيه من واشنطن وترجيه إلى الخليج ولو بحجة أنه لا تلتفت في المؤتمر الكويتي  
 بالذات (١٤) فهو منذ بداية الأزمة يصدر تصريحات تسيء تماما للصرف المعروض  
 للزور (١٥/١٠/٩٠)

ولكنه فتح سورة العالم فعلا عندما حسمت الأزمة الأمريكية على العراق يوم ٢٧ يناير ١٩٩٠

بمقد مؤثرا سحليا ينسح فيه ه لثاذا انحطرت الكويت ... لنن هجوم البرم على العراق (١٧/١٧) . . .

نسم الكويت هي التي حسمت H

واحدرا فلسه اجد صبرة المبح ولا لوجر عما تظه الصبيلة البريطانية : ه ان الكويت كانت دولة دولة تحكمها عائلة واحدة ليس لديها قوة من الرعي الشيعي والاطي ١٠٠٠  
فلا يسن لسعودي ان يتسائل لماذا لم تنبل للسلطة التسم الكويت مع العراق . . لهذا قلنا  
لم تكن مطروحة ولا كانت مسحور دون الهجمة الأمريكية بل ربما سهلت للأمريكيين عملا آخر  
مفارقا بضمون الفرص لتفيله . . ولا ان يتسائل مالنا وللكويت لتجلب لأنفسنا كل هذا الهم . .  
نظم يكن من لجل ميون الكويت . . بل ربما كان من اجل العراق اكثر . .  
وقد قال الملك فهد : ه ربما ان سنام حسين كان يرفع من السلطة سرفنا عتارا لا وقته مع  
الكويت ونسي ان للسلطة ليس من طابعها التفسر ولا القبة لكنه يترك ذلك بيد فرات  
الأركان ١١٠

وكما قد قلنا: يحن للسعودي ان يسأل لنا لمثلت السلطة كل هذه التفتات في اسكان  
ولستفاده اصحاب المني مؤسسة في العالم ونسي اصحاب شركة الكويت . . فلما لنسج السلطة  
اكثر لو حتي مثل الكويت في ثقافت القنوت للمشاركة والكويت هي لفظه وهي الاغني بهسج  
النسب . . فلما يقوم الجيش السعودي بصلية لإزالة الاثام في الكويت . . فلما لا يقوم بذلك الجيش  
الكويتي أو هؤلاء الاماموس الذين حصلوا السلاح وبلغوا القنوتة نور وعزل نصف مليون لمريني  
الى الكويت وخروج لمرعالي . .

ولعل الملك فهد قد اجاب على الجزء الأول من السؤال عندما قال : ه وقد يستكر البعض حجم  
المباح هي انتفاضا لمحقق ما اجر على سعيد لسطف الملقح من علال عاصنة الصراء ولكن نود  
ان نؤكد ان الصالح التي لوصلنا اليها باستعجاب الأمن ودرع الظلم وفرسج التسمية للدولة لقراري  
وله الحمد لضعاف ما لظفاد في هذا السبل . . ١١

ومرشد ان ترفد حنا حد نقطة شرت بمناسة القزو العراقي وكما قد تعرضنا نحن لها قبل هذا  
الجزو بسررات ونعي قضية الاعتصام العربي بثروة لفظ . . المشاركة في العائد بقدر المشاركة في  
للسوقا ولتظفر اما الاعلام الصعدي فقد عرضها كقضية لعامة توزيع ثروة النفط الخالبة بين  
العرب بالمهجوم التسويقي التي حن التفسر في ثروة القنى . . وهناك لمارك بالطح بين الاسر في



بها عليها دعوتها من سنوات والحلول التي الترحامها وبنى الدعوة المضللة التي اطلقتها صدام وسحب وثقتها الضارون والمضلون .. وبما ان الدعوة الصليبية لتفكك التوزيع تقتصر عليها على اقل من دول الخليج أو بالأحرى دول مجلس التعاون الست فلا أحد يذكر العراق مع ان جريدة نيويورك تايمز قالت : « صحيح ان العدو الرئيسي للذين سكنوا الكويت من ٢٥٠ سنة قد اساءوا لآراء عندما اكتشف النفط ولكن العراق ليس اقل خطي ، ان ثروته النفطية تمكن شعبه من ان يعيش في أعلى مستوى ثرا لا ان صدام يهدد لسوقهم في السلاح والحرب »<sup>١٢</sup>

للعراق لغتي من كل دول مجلس التعاون ، أو حرف كيف يستأجر حكومة صليبية توظف لروايات العرب ، فلعراق على رأس قائمة الدول التي مستغنى لا التي ستأخذ زكاة الركاز كما لغتي بعضهم .. ومع ذلك فلعراق لم يفتح مليشيا للعرب ، ولم يناصر القتل على ذلك بل ان سياسة صدام حينئذ قد جاء في الحكم هي منع مال الخليج من الوصول الى مصر وقبول العربية الفليقة ليستأجر به العراق ، بما يتوافق مع الامريكان الذين استأجروه لضرب ايران وفرضوا القبول على دول الخليج ، أو بالتحديد والارهاب كما حدث في مؤتمر بغداد باسم حصارية كاسب دليله .. أو بدعاء انقلاب القاعدة اليه في قيادة الامة العربية ضد اسرائيل .. ومن ثم حق له جميع المجرية والمقصود .. من الحرب يوزع غنائها على حنة مرتدية باسم الجهاد والمهربات والمرسلس ..

تفحصنا الذي نتفق مع الديناميات العراقية بأن سبب القنود هو انهم المصل في توزيع الثروة العربية .. اي ان العراق غزا الكويت بسبب قصوره بالظلم .. لم يستطع هذا الادعاء ان يثبت ولا على اطراف لدمه خطه ومن ثم تباد الآخرون وعرفوه غز حصارا ان العراق غزا الكويت حسية لله لعلنا باسم الفلوراني مصر والسودان .. فليح .. وهي كما قلنا دعوة باطله ان ان سبب صدام لراعت حر ان هذا نفسه ، وللعراق لا اصلي على وضع غيره من القضاة بالارهاب والتضليل .

اسيكون من الصعب على الوطن العربي والسلام ان يسي ان القضاء لهم تعرضوا للجهمة لا لذب اركبوه غير صفاولة تشكك بمواقف ايمانية في رفض القوزيع الظالم للثروة وفرض احقرهم العرب على ارضي عطشى تنظرت ..<sup>١٣</sup>

ولا أحد يذكر ليا في الحديث عن عدالة التوزيع .. بل الذين ان ليا نفسها ترفع طبرها مطالبة بمصادرة ثروة العراق دول مجلس التعاون ا قال القصيد : بار كان هناك توزيع عادل للنفط العربي لجينا وكبح الكارثة .. ان التعصب الاكبر من النفط العربي كان ملحق الى خارج الوطن

العربي بما يسمى له نفط العرب ليس للعرب. إن الشعب العراقي ما كان ليأتي هذه المسألة لويليل  
 واقع عليه مسئولية هذه الكثرة لو كان النفط العربي موزعاً توزيعاً عادلاً .. ولقد حققنا على هذا  
 القول في الحديث عن مرفأ ليبيا وتنشيط حثاته لا تترك بين ليبيا والكويت ، فالحصص التي ما  
 زال في مرحلة البشلوة أكثر تنظفاً من كل الدول العربية التي تحيط به .. لثة سكان وثروة للطفة  
 حقله ونسب الانعاش فكاذب .. المستعمرة البطش .. ونسب الأمدع بالمرورية والوحدة ونسب  
 الانانية .. ولما كان لا يوجد الفرق الكروحي على المستوى السياسي في ليبيا فلكلهم اهلوا  
 بحكومة يخدمت مصالحهم في المنفردات والواسرات والأموال .. ولكن ليبيا لا تقتصد ثروتها مع  
 مصر ولا مع تونس .. ولا السودان أو تشاد .. بل استغضت هذه الثروة في ارقاع البلدان الآولين  
 ونسب الآخرين ..

ولا أحد يتحدث من ثروة النفط وكناز البترول التي يخدمها في استنزاف للغرب دفاعاً عن حق  
 الانفصال لسبعين ألف مصري ..

قوتل الثروة النفطية قتل سجناء وقتل عطاء وأكثر ليلته واجد رجله .. ولذلك فإن الحديث كله  
 بدور حول ثروة دول مجلس التعاون وليست كلها .. لأن ثروة شأن قتل من احتجاجات لعلها  
 من ناحية ولأن الاستعمار البريطاني للتسائر بخره صان إلى الآن يخلص فضائح نظام السلطنة ،  
 فلا نجد في الإعلام البريطاني رواية واحدة من لشد أو لمراف حتى حتى ليصل لك أنها السلطنة  
 الفاضلة .. بينما الأرواح فيها أسراً بكثير من بعض دول المجلس الأخرى التي ينهش الإعلام  
 البريطاني طسها بصفة دورية .. كذلك لا أحد يريد فهم ثروة مع البحرين فثورة الفمعة  
 الفحيحا النفط .. وإن كان بعض مبرمها لا يلقون لرامة واستقراراً وتهيئاً ثروة البلاد من  
 حكام تيجيريا بل أكثر .. ويضاعف من سطوتهم فقر ميسم وارتفاع مسرى ومه ، بما ينظر  
 النظام هناك للاستعمارة بالانجليز في ضبط الأمن الداخلي ، وبما الأسريكان لحساية الأمن  
 الخارجي ، والبحرين وحدها ما التوفيقان الرحيدان في دول مجلس التعاون التي يمكن الحديث  
 فيها عن الحاجة إلى العدل الاجتماعي الداخلي .. حيث يوجد شيوخ يمشون في مسرى شيوخ  
 الكويت ونسب يمش في مسرى أفضل بالطبع من مسرى للتصوين دوايل من دبي أو قطر  
 ولكن يزيد أحاسيس بالمرمان والفرارة حليفة أنهم مرفأون في دول تنطية وسرهم بالمسرى  
 الذي يمش به من هم القل منهم حذارة وحرقة من دول النفط الأخرى ..

وحكنا بنحصر تصرف حقله التوزيع في الكويت والسعودية وقطر والإمارات .. فهؤلاء هم

الأخياء عندما يحدث أوقات صدام من « حلاقة الأخياء بالفنك في العالم العربي كتسكت الصبرة  
 أن هناك قدرا كبيرا من التوتر يشوب تلك العلاقة .. عندما خسروا للملحة أن لا نفل تلك  
 الصبرة كبرياء بين الأخياء والفنك ولا الفرق مستمرا»<sup>١٦</sup>

وحر كسا قدا اسطر خبره في كسلي أن يحلق ليه ليجانيات ومن السهل فرد عليه بقول  
 الأمير سلطان: « عندما كانت لمطورة الصرية في أيام القنصل لم يتقدم لها أحد بكأس ماء إلا لهما  
 نمر وعندما توفرت لدينا الإسكانيات سارعا إلى تقديم النور لسيح الأصدقاء والاصفاء»<sup>١٧</sup>

والبدأ للسطر حالها عرسا لكنه نائب رئيس الوزراء المصري وهو أن كل دولة سبلة وسلطة  
 القردة في تقع في نطاق سيادتها فوق الأرض وتحت الأرض .. قال عصمت عبد المجيد في  
 الخطاب الخاصة القرية المألفة إلى القشرة: « كل دولة عربية لها السيادة المطلقة على ثرواتها الطبيعية  
 والاقتصادية»<sup>١٨</sup>

ولا أحد يحق له أن يتقسم مع مصر مياه النيل الذي يجري في حدودها .. وكما أنه المرأ في  
 ردة على هذه التصوري أن يفتنى أن تترك لكم تركيا أنها يجب أن تقسم حكم القنصل مقابل  
 سماحها لكم بعبور لواء .. وقد تحقق ذلك وجاءت تركيا بمشروع لا تقسم كل شيء .. ولخبر  
 الآن عن إعادة توزيع ثروة النفط العربي بتور في الصحالة الإسرائيلية على أساس المنطقة كلها بما  
 فيها تركيا وإسرائيل ..

ولا يعني التحالف الكويت لبدأ طور هو حق كل دولة في السيادة على ثرواتها ، لا يعني ذلك  
 أن صورة التفكير مقبولة أو مسبوكة .. وليس كل ما هو قانوني عادلا فضلا عن أن يكون  
 مقبورا .. وتوقع الإنسان هو تاريخ الرضا للطور الثروة ، وتطلع الذين ليس لهم لما منع به  
 لمحبوا غيرهم جولة أصبح عرفا حق القنصل القوي في سلب القنصل الضعيف الثروة التي لا  
 يستطيع حمايتها .. وهذا قيل أو وجه من التهامات لدول الخليج حول اشتراك الأثقال أو القسلة  
 في القسلة لأن يستر الأثقال على هذه الدول ، الجهة التي تبيع نهبا ، هي جريمة الضعف ، جريمة  
 لها ملك ما لا يستطيع حمايته في عالم يحدد فيه جشع الأقوياء على سرعات وحقد المرومين  
 لردة لروا الأقوياء .. لهذا الضعف في دول الخليج بمردها من سطحا في الاحتفاظ بهذه الثروة  
 ويحلي الحق لكل من يجد في تته القوة لاقتها بها ، يتس للطق الذي يأكل به القنصل الأرب  
 روعاها به القنصل لاني القلاء للمري وليس قيل الأمد .. بل أن منظر صدام حسين هو منظر  
 الأثقال والأرسل وكل القرب للفتن الذي وجد أن من حقه بل من مستحقه أن يضع يده على

عنه الهلاند وتروقيها .. - وإلى حرب أكتوبر كان هذا العرب يرى عدداً أن قطع فركات النفط للحكومة الكويت في برميل النفط الخام أقل مما قطعته نفس الشركة من خرياب للحكومة البريطانية من نفس البرميل ؟ ولا سمحت من الربيع الذي تحمله الشركة من الفرق بين ما تدفعه للكويت وما يبيع به النفط في الأسواق ولا سمحت من الربيع الذي تحمله المستحقة من تطوير هذا النفط .. بما تيسر قطع إلى أن حكومة بريطانيا كتبت ترى أن عليها في نمط الكويت أكبر من حق الكويت حكومة ومنها 1

وبالطبع هناك دول صغيرة تلك قطع مثل النرويج وفنلندا ولكنها لا تتعرض لعمليات التمييز التي تتعرض لها الكويت والاسرائيل وقطر ( كما رأي من الذي أن السعودية ليست دولة تنطية بالقيوم الذي يطبق على غيرهم أو الكويت .. بمعنى القول الآخر، أو التوتة التي تقوم على حر النفط ولا يمرر ولا تبيع لها خارج دائرة النفط .. الملكية وجدت ولست دوراً قبل النفط ولها كيانها المستمر حتى لو تله النفط .. ) والسبب في اختصاص هذه الدول بالنفط هو الظروف التي تكونت فيها هذه الدول والتي أعطتها كياناً مستقلاً حشا تجبر بالمل ثروة .. وأيضا الظروف التي صاغت لسلطان ملكية النفط في تلك الدول وبالتالي حكم أسلوب الانفصال الذي يتبعه الأعراسات .. وكما قد الترتا لهذه النقطة في كتابها قبل سنوات عندما لما :

« في العلاقات في بدايتها على وجه التحديد ، وفي ظل الهيمنة الاستعمارية الأطر الفرنسية للنفط على العالم العربي ، والحكم البريطاني المباشر للمنشآت الخليج ، جرح الأبرياء البريطانية المتهوم الإلهي الضيق للنفط ، وأيضا أو وأسم ، الصند الخاصة للكمية ، بإحصاءه ملكية خاصة للتبيع حاكم النفقة وعالمه لا ملكية الشعب ولا حتى الدولة بملهمها الخفية ، وكان هذا بلازم للتم للخاصة الصالح الاستعمارية ، والنفطة في فركات النفط ، والتي كتبت في ظل هذا المتهوم من هذه العلاقات تهب صريعة للنفط والذلة أسط فيها النفط بلا لمن تقياء سمحت كانت حصنة البلد العربي هي الأقل من بين جميع الأطراف والتي تتخاض برميل النفط، كانت الضربة التي تحصلها الحكومة البريطانية على فركات النفط الضامة في الفرق أو قطر أو الكويت أكبر من حصنة الحكومة العربية أو فصيح الكويت .. وما كان ذلك ليم إلا في ظل السلطة المطلقة للإمبرس خلال التسبع الحاكم ، وفي ظل غياب للفرقة فضلا عن الخسبة على أي مستوى ولا حتى داخل البلاط . وما كان ذلك ليم إلا بصغر النفط في كيات تميز بمسكة جميع السكان والمخلف القعيد ، مما جعل هذه النسبة الهزيلة من عائدات النفط التي تحصل عليها للمصلحة لهم

قردة مثلك ، ونساء عيطت من سماء الاسفلت حبر حساب ؟ .. ولو كانت في بلدان طيبة ،  
لغيرت لسانها اللين ، وانسجت ..

ولقد جعفر أن تشير هنا إلى أن تلك عبد العزيز الذي لا لك في جعفرك ، وأينما في  
احياء القري في منطقة القليل الذي كنت تلك حركات القبط ، قد حاول محاولة في الاولى  
والأخيرة من ترعها . وهي أينما مجهولة لم يأت لها ذكر في أي تاريخ للرجل ، ولا أي مصدر  
إلى أن اشرت إليها مجلة الشرق الوطني ، قد تبين من الوثيقة المنشورة ، وهي أمر من عبد العزيز  
إلى حكام الاقاليم بترح فيه على الشعب تلك اسمهم لأول حركة للقبط جرت محاولة تأسيسها في  
للسلكة قبل صدور الامريكان .. وبالطبع لم تنجح المحاولة . ولما لم تسكو على الطريقة الفكرية ..  
ولا أحد يستطيع للقبلة في النتائج للسكنة لو نجحت محاولة عبد العزيز وكانت حركات مسلحة  
يملك للمواطنين حصة بارزة من اسهمها إلى جانب حصة الدولة ، وحصة الطرف الاجنبي .. كان  
ذلك سيحل بظهور رأسمالية عربية ، وسيخلق وعيا ، مشتركة وطنية في قضية القبط . وسيتم  
علاية الاقحاج والاصنام وتوزيع العمل ، وبالحالي ربما كانت للشراكة الشعبية أو حديث ا قوم  
فان الصدا ، قد تطلعت منذ زمن بعيد ..

ولم يكن من الممكن حصر عائلات القبط في التبع واسره ، وإن اشترت لهم حصة الامد  
إلى يومنا هذا ، ولكن خلال حرب ، بطريقة أو بأخرى إلى القليلة المهيمنة بقصر بالمسيح .. وقد  
حرص القبط على اكتشاف صفة تشي أية منطقة في الاحزاب بحق مشروع للأعالي في القبط لم  
عائده ، فكانت تقابل القردة من خلال سراد الاوغلي باسمهم عرقية ، أو من خلال الطائفا  
والهيات ، أو الساج بالاعتقالي من للتروجات العامة .. لم يحصلوا على تركيز اسره على  
صاحبه عسرة على كل ما يباع في الشيخة دون أي جهد .. وتطور ذلك مع تطور القمح ،  
وتطور الافعال حتى ظهرت طبقة السمسرة للتجارديرات ، ولأولهم ليسوا من سرائلي المكشخة،  
وبعضهم ليسوا حتى من الفلسطينيين .

بل ليس سراد أكثر من ثمانين بالمائة من سلاح ومصرفيات ، والكتائب ، وجاءت من دول  
الخط وحبر مؤلفه السمسرة والتشوير .. ولا تريد أن تظن في هذه نقطة الآن ، اللهم إلا اننا  
كان القبط العربي لم يستخدم يوما سلاح حقيقي في الحركة ، سرقة القصر وسراجه اسرائيل ،  
فإن يمكن القول بكل قناعات أنه استخدم وبسبة كبيرة في الفصل للفناء القري القصد . ولي نبع  
الفلسطين والفلسطينيين في لبنان . ٢٨

فالكيان الذي قام في إطار شعيرات والهيئات مختلف الظروف لاحكامات لملف وصيغة الملكية هي حجت ان يلزم هذا الشكل من الاتفاق ، جعل لها طابعا عاما يتطلب حلا عاما . . ومن ثم فليس لا يمر صيحات من يسوتهم بالمطالبة لخصما كبيرا ، فهم يريدون حصة اكبر لم كل حصة التسويج ، مع استمرار الصيغة التي جعلت حقوق التسويج موزعة بالتساوي . . ولأن مختلف هذا العهد لتفصيل حقوق جابر الاحمد لاحمد الجليل . . الذي لا حقه له في ليرة الكويت الا حصته من الباقي لأن جابر الاحمد سبق له فهو الاقدم في الجنسية . . لو قل هو الذي يعطي الجنسية 1 ان هذه المطالبة لا يمكن ان تمت وهم لم يطبقوا وانما يطبقها الا هنا وانقت على إلغاء الامتيازات للزوجة ليس فقط للتسويج بل للجنس المستقر كله بحيث يصبح السبيل حرا بين كل من يلزم على فرض الكويت بقدر جهده . . لو ان يجهزوا صيغة لمرتب التنازل لعلنا كما دعونا من سنوات .

وحكنا لأن الصيغة التي كانت بها الدولة القطرية والمطالبة للتأجيل إلى مرحلة التروا القطرية بنسب التقليد والاعراف التي كانت تنظم التصرف في ايجار البلد من الباع والمشتري . . فطبق هذه التقاليد على التسييم بلايين الدولارات . . هذه الظروف أدت إلى ظهور المجلد القطري الذي يهر المستقر وحيث العالم كله للخطر والمطالب . . خاصة وقد ظهرت الخصومات منطقتها من غير اقل البلاد ، لخصمت في نشر التنازل واستغرق العالم بملكية لو أن جابر كان يرى أمريكا للتصوير بشرب ما استطاع ان يضيف لا ينفذ له .

وما يبيننا في هذا يقتضيان ان هذه الفويلات في استطاعت ان تفي نسبها العربي لما كان لنا بنظيرها حاجة ولا لثبات . . وهي في الحقيقة لا تربطها بالضرورة وقرن العربي الا ما ربطت مخرج كورج بالعقود بمجرد اللغة وادعاء التاريخي . . ولكن لظروف مستقر حينا لأن هذه الدولة مرتبطة بالعرب . . ومن ثم فإن الذي يخلط لثباتها تطيح في اعتبارها انه سيرة على نشر ما خلفها العرب ليعين . . وان عليه ان يشرى ويشل مقلوبة هؤلاء الآخرين وبالتالي كان الهجوم يركز على مصر وسوريا بل لا تخط القول ان لنا ان وعد بالقرى كانت له عينية تطيح . . وكما قلت من سنوات ان جميع مصائب مصر في الحسين عاما الاميرة سببها هذا التط في دول الخليج ، لأن مصر في حد ذاتها مثل ولاد لتفادي لا يتناكروا ولا يتناوب بهم . . ظروا فقط العربي لما انهم احد بمحاربة مصر وتناكر شعاعا . .

ولمحا الاستمرار العربي الصليبي والصهيونية في استمرار حلف العالم على العربي القطري لخلق

المعد لكل العرب ... - وقد كتبنا في عام ١٩٨٥ تقول: على هذا النحو تحسفت عبادة جد مبيدة  
 لا إسرائيل واتصارها وجد مضرة للصالح العربية ، ألا وهي السداد الخاف الذي كان قد نجح  
 حالها ، وإسرائيل بالثلاث منذ عام ١٩٦٧ ووصل الثورة يخطوات المصريين (الأمريكيين) في  
 حرب رمضان - زالت صورة جالوت العربي الشاوي والفتري والمعدى ، وصورة تلود الأسريالي،  
 الصغيرة القراخية في السلام والخطرة للقتال بساة للقطاع من السجها | وأصبح قرني الملم بعد  
 ١٩٦٧ ملجأ يفتوق إسرائيل العسكري ، وتغلغبا عثيا . ونولها الموصية . وصحيح أن  
 المعطف على العرب ظل قسا بين حركة يوتو وحرب أكتوبر مخرجنا بالثقة إن لم تقل بالاحتلر ،  
 إلا أن هذا القطاع زال كاسا بعد المهور وعطرات السلام التي عرضها المصريون . وحاصل ذلك  
 القفرة طلمت كل الدول الأتريية علاقتها مع إسرائيل وأسكن حقد وقيم للزكر الإسلامي ، ولكن  
 وجاء النفط ، للطف المهور ، بفضل الآلة للدماء ضد : المصحف العربي والسلة العربي ، ولضباب  
 الطلاق للظرة في محاكم أوروبا وأمريكا ، وما ردد فيها من أرقام فضكية عن ثروات الباسرا  
 والصين والفرنسين ، وبحكم تلكم بتصميا لاتبية المهرات ، فحصل القراخية منهن على حصه  
 من مال النفط العربي - كسا مسجل التاريخ للجسي للعرب - حصه تقوى حصه الجيش الثالث  
 المعاصر في السويدي بل ولغوا ما يلزم تحرير لثولان أو ما ملع وسيلع لجميع لراول لسيلا  
 الثورة الفلسطينية |

مالا يلكر قروهم أو الحاكم الأتريي الذي يرى فيه مروت جرحا ، لأن ارتفاع أسعار النفط =  
 كسا يقل له - أكل عائدات نصف صفرائه ، والذي يصر أن مالا مليون دولار يمكن أن تقلد  
 مئات الأثوف من فيه لم يسبح أن هذا تسيل في سبل ميطلتي ، حكم لها بشلل آلاف مليون  
 دولار مؤخر صفك أو حصتها من ثورة زوج عربي سابق .. لا أسير ولا وزير ولا ناجر ولا نسرا  
 البند .. بينما مجسوع مؤابية ووزرة القطاع الإسرائيلية عو حسنة كالف مليون دولار ؟ ولورا  
 المروس منذ ولادها تشة أسفلو ١١ وحلا تالوث في الحاكم. أو أن مجسوع رصيد دولة أوروبا  
 من السلة الصبة أقل من مجسوع ثورة مهدي الماهر وحنتان عاتقي ١١. أو أن مضاربا كويها  
 عسر مئين ألف مليون دولار في فيطس بورصة القطاع | أو أن مصفيا كويها لا يعرف كتابا  
 صغدا في كراسه طلب ليعتقي يملك طائرة خاصة ؟

هل يلزم الأتريين والأسويين أنا تحولت إحصائياتهم مع للسويين العرب إلى قسبة واحدة هي  
 : كم تنضمون لنا من هذا المال السلب مقابل للوقوف العربي في الأمم المتحدة؟ وهل تلزمهم وقد

أصبح المناطق باسم العرب ، لا يحمل من التحويلات إلا نادر التحويلات ، وراجع إلى إقتل العرب اصحاب التخليع والعلاقات مع الأسويين والأفريقيين؟

ومهما بلغ هؤلاء العرب ، وقد دفنوا أكثر من أية مجموعة أعرض في تاريخ العلاقات بين الأقباط والعراق ، فلم يخرجوا مشكورين ، لأن الإعلام للمادي والصيغة التلقائية العربية وتمسكهم المثالية ، لم نصلهم المثالية ، ونوعية العناصر الطائفة على وجه الخط العربي ، وللتخلف باسم هذه الفترة ، كل هذا أعطى صورة غريبة وبغضة عن ثراه غير منسلوبة وغير مكتسب يحطه من لا يستحق ، ولا يحسن التصرف فيه ، وبغضة - القول التبعية المعتادة - من دم القموب الصغيرة الذين يشعرون الخطط بسماء العرب للطفلين ١ التبرر الخلد بين العربي الفتي ، والعربي القديم ، حتى أن الملك الحسن خرج عن كبرياء مرة ، ليذكر في مؤتمر صحفي من فتح الانشغال للفن لم ينشروا له حتى تسن الخط الذي سجدته القبطية في حرب رمضان ، مع أن للفرزب هي التي قامت وحدها على الجبهة ، وبسالة .. ولحق أن نهضة للفرزب قد أصبحت بالمثل بسبب حرب الصحراء ولزقاع اسطر الخطط ، وقد خسر العرب الخطط بدمهم لا بلهم ، ولم يكن هذا الخطط بالسرف على الأقباط (١٩٧٣ - ١٩٨٣) حتى كان العرب داخل الأوبك ضد القول الإسلامية (المران + نيجيريا + اندونيسيا) والعرب ينقسمون إلى مجموعتين : للعدلين والمطهرين .. وحتى كانت القول الأفريقية تستأنف علاقاتها مع إسرائيل وبلن سلير إسرائيل في الأمم المتحدة لملها : « التبرر الخطط العربي ودول الخطط لم تهمج طسهم ، والقول الأفريقية هي كانت في وقت ما تعرض لأهراء العرب تعود الآن لإسرائيل .. (لهم وسفرط اميراطورية الخطط من ١٩٤٩-١٩٤٥)

ليسبب من ضرورة هذه القول نصيب نذر الخطط ودعته كل العرب ولا يصيبهم بالمثل بارلانه ودولاره ، أي للمشاركة في القزم وليس في القتم أو كسا قلنا من سفوت : في فرحكم منية ولي حرككم منية ٥٤ وهي قصة شذرى كما يرى العرب غير الخططين ٥٥ ومن البداية كان هناك نوع من القول لدعم القمل في توزيع الأعباء لا يحصل مصر وسوريا لها باعفا في سبل نقابة العروبة .. فضحيت لقدم والعرب لاتأجها ومشأها وولف عطلها في القصة والخسائر الاقتصادية البالي والكد لها عائليا - وبالقابل لأن دول الخليج مثل الكويت والإمارات وشقر لا تفسر قبية على هذه الأصعدة ، بل ولا حتى تقدم تيكات بما فرضي القول هي لخصي بالخاص والمشتغل .. بل بالعكس فواصل رفع مستوى سبتها واكتشاف



المجهد من الملح ليعيد أكبر قدر ممكن من العمل .. يقول كان هذا الوضع متروكاً مع بعض هلمبر الذي يجاهد بجواره الأحماء في حول للأمنية والزيادة تتحول للميشة فيها وتساعد الفرق القطري في معدلات لتروق مستوى ميشة القول فكبرى .. ولكن الذي جعل الكل يطنح .. هو الدور الذي لعبه الكروت والأمازات ولقد منذ السبعينات ، وحتى تسبب تقسيم أبناء على المروية يحدون المركزة واسلوب مراجعتها ومن إبعاد ومن قصر .. وهم من هم من ناحية المساعدة في المركزة بل حتى في الفترة على الدفاع عن حدودهم .. وكانت هناك عدة عوامل أدت إلى ذلك ..

أدعاء الدور القومي والخطوف فيه على مستوى الخطرات كان من ناحية يشكل لمرضا عن الإحساس بالخطر بسير الكيان .. ومن ناحية للتواقة على دول الدم بهتلف التفتك في مشروعية مطالبتها للقاء .

كانت حملة الأتباع بالتقصير ومن لم فرض الطرقات على مصر مسحو المارة الأمريكية / الإسرائيلية ، منذ وصول السادات للحكم لمسه أولاً من حين الحرب التي كانت حوله وكان يصل لها ليل نهار .. يهتف كانت عوازل حول الخط للقلقة في وجه القولا المصرية مقترحة على البحري لكل من يكتب حرفاً ضد مصر والساعات ، وشككت في جدية مواجهتها ونهجا في الحرب .. فلما قامت الحرب والتي السادات خلفه وكل فروقه لفتح المعلم لأجبار إسرائيل عن الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة .. حركت إسرائيل وأمريكا كل ادواتها في المعلم العربي شاصرة السادات والنيكيت في لحيته للأمة العربية وجعفره في الصحف باسم الفلسطينيين .. ولا يوجد في التاريخ عربي استطاع أن يزل خسرة بإسرائيل مثل السادات ولا يوجد زعيم أو حاكم أو حيل عربي تعرض لهجات الفلسطينيين ومن يأسروهم بالكتشات مثل السادات .. وهذا لدر يستعمل على القدم إلا أننا قلنا حولة أن الخلق الأكبر من الهجوم على السادات كان يصرف من إسرائيل والأمريكان لحصار الدار التي احتلتها ثور السادات برحله في القدس وحصر حصارها في دفنات إسرائيل لشهداء وحشما ..

وفي إطار هذه المعطة كان لابد من لرجال الشعب المصري إلى أقصى حد كي يتجمل لير ما يرضونه عليه ، ولزيادة الضغط على السادات ليتخلى عن أسراره على الخلل التسلل ويقل الخلل المصري / الإسرائيلي .. وتحليل ذلك كان ففكار مصر يتبع القدم قلبي عنها . فارة بحسبها اتعرفت وعرجت عن خط الحرس الراسل الذي كان به حرب الخط فجاءة وكم كان مشيراً ومصمماً أن ترى ميوزك الكروت يهتفون حيا في جمال عبد الناصر لكتابة في مصر والسادات ..

وهم لم ينصروا أحداً في تاريخهم مثلاً لم ينصروا أحد القاصر ولا كانوا لأحد مثلاً كفوا له ، وكان أحد الشفاء للحاكم الخالي يسي عبد القاصر السبع الفصال .. وطرا يتعود المال من مصر لأن بها فساحاً ولن يسي للصيرين ما كان يملكه يوم التحلي ولا الأعراف للعلل الذي لا مومسده ولا فكر ، مدفوب صفوة القمن .. الذي كان يمل للصيرين قبل أن يرفض عليهم للعرض من صندوق على بابا الذي حموه عليه .. وانضيف للقلل كله للامثلة المثللة التي تعرض لها للصيرين في دول الخط عليه وليسا ، قد حرملوا سملة كل من الخدم القليبين وانضيف في ذلك معانهم باخيانا .. كان المصري الذي قاتل في حرب الكوير وأسر يهوديا أو قتل ونسف دبابه أمريكية ليحل علما إسرائيليا .. ويعلم أنه عسر جيلا كاملا ولطف وطنه القراء بسبب حربه ضد إسرائيل ، يرى كويبا عسكرته الفرعية في الحياة أن يكتسب فاحشة جديدة لم يرتكبها أو لم يسبقه فيها أحد .. ويلزم أسوقه يهودي ويقتل يهودية ، ثم لا يستحي أن يسلط إيطالي أكوير ، وهو يسكر ، من حياة للصيرين للفضية !!

لما في ليبيا التي لمصرها وليلة القبول القلبية القلبية طر والامارات والكثير فقد ظل العبد يسي حرب الكوير مؤامرا ومضنا ، التي جرت مصر سوريا فيها ١٠٠ وفي الحظر التي لا لية لها إلا القاتل حر قرا القليل وشربوا السطرا .. قبح

ولقد قام بهذا القور اعني الال للصيرين واستفوزهم .. طيبة جديدة ظهرت مع لطف السبعيات وتعود سكان مصر وكلم ديبه وارتفاع القمل في الحد الذي أطلق سراح الجنون في تلك القعة التي لم يكن لها لا امالة للتسويخ ولا خيرهم ولا موفهم بالبريخ وحجم مصر الخليلي .. كانوا مجسرة من الرجاج الوحشاء الأصل بقايا القيد والقراءين والناخين قتلوا فجأة من الجوع واكل الحردة ولتس حلة في ملهورات .. لا حدود لتدميرهم ولا علق ولا دين .. لم يستطعوا استعاب حجم المال الذي اتبال عليهم ، فاستبحروا كجهد لا يكون من الصراخ في طلب المزيد ، الذي لم يكن يعرف عدا بهد الألف استطك القلون ثم القيلر ومقرل سمررا باليت برده ملهرا لكل ولد لكي يؤمن مستقبله وبيوه من مستقبل ثوراده بجزء .. الذي لم يكن يعلم بأن يملك مصر ثروة في البرية أصبح يملك تنكا ، الذي ما كان يعلم أن ينشر له في برده لراه محطة مدرسة سخط القوز الاصله أصبح يكتب الاقتصادية في صحيفته التي تطبع في لندن والكوير ومصر ويملك دفتر تنر وملاكمة خاصة يسافر بها لفسل حديث مع مانع العينة أو جدهاته الخمس .. ويدخل من باب كبار القوول في سائر القلعة ويهرب القدرات !! حيلة لا تعرف ما حر

الحرام ولا ماهر شعيب .. تهب لآل الشام والشمس مع الفصوص الزلزالين من غير وطنها ولا جسها ولا دينها ، دون ان يظرف لها جن ، وتقلب عسقلها حتى من الرضى ! لا يجوز ع من جرمة .. واكاد القسم انه ما من لاجسنة حرمت في القرون أو كشاف منزل أو عرف إلا وترتكبها .. وقد تمشتر بين هذه القليلة جاسر لبلى في المخابرات الأمريكية والموساد وولاد وانفاد عملاء المخابرات البريطانية .. وتجهت للقضية الخاصة وهي الرتبة في الاستاذ بقاء القنط ، مع لبط الأمريكي / الاسرائيلي في انتظار مصر ، قشفت هذه القليلة حيلة لسموا ، ضد منح مصر اي دعم بحجة الخيانة لا في كتاب عقيد بل مند وقت لطلال النار في ٢٢ أكتوبر ١٩٧١ ، بل ومن قبل ذلك لمند تسككت لغات عنها والحرب تنور وقدم المصري مراد بما يترك لتلق نطقهم ..

ولا اظن قتي احسنت وامانة في حياتي كما حدثت عندما رأيت صحيفة لصفر في دولة الامارات لهاجم مظاهرات الكيلو ١٠١ هي كانت تهدف لتلك المحضر عن الجليل الثالث الذي كان يحصل على لثاء بترتيب خاص بين الأمم المتحدة وفريكا واسرائيل ومصر . ولكن هذه الصحيفة رست عبثا وكتبت عليها مظاهرات تلك الاعيانك وبفعل الحجة جنرات مصر ، في حرب أكتوبر .. وخارج من الحجة مرفي ديان يزور بظلمونه !!!  
ولو أعرفت دولة الامارات أربعين مرة إسفلهما بالتمثال لما فعلني في قليل ولا حلم المرح الذي احسنت به ولها ..

هذا بعض ما كتبه لسان القنط عن مصر وجنرالها خيرة على القضية .. ومن هنا قام حق المصريين والسودين والفلسطينيين في المطالبة بحصة عادلة في القنط .. لأن من يملك المروحية والقلم ولرض الطموحات باسم القضية يارده ان يطلع مصروفاتها .. لا يمكن ان يخلص الكرسي والابوشاني في كثره الفصل العربي بصفه المصري لأنه لا يظرب كما يريد طويل القصرم في النهاية يرض دلع الفتوة .. لا يظن ان تشتر وتغلق الكويت فوهم المصريين للموعين من دخول الكويت والبلاد العربية المجاهدة بسبب عوقهم من كتاب جديد .. فلما ذهب لقتال السابق للسبل في الكويت لم العراق حاملوه معاملة الساقة .. وما تمن ترى حواء الذين صلبوا لاهلهم السادات لأنه اتصاف بالديمقراطية الأمريكية لاسرعاه سيناء .. تراهم وقد فرقوا ماء وجههم واندعروا البلائين على قدم الأمريكية ليعرذوا لهم حارة في سيناء فسبها الكويت .. وفور مردهم على الدولة الأمريكية اسقطوا معاملة اسرائيل بحجة صباح القنط خلال الاحتلال العراقي

ونظر للحصول على نسخة من حشرين دولة عربية ١ ( كان هذا بمؤلف السعودية التي رفضت دعول مصر كمن تفرس ليركي هذا الشهر ) ( أبريل ١٩٩٦ تنقيا للترجمات المقلعة وانصحت من الملوس مع لرا قبل ) . .

بانصتار ان القور القروي الذي اصرت عليه هذه للتبيلات هو الاساس في مطالعها بحصا من تطليا . . وهذا هو المل . .

اما لتسيم القروا باسم المنطقة الاجتماعية وشع حشد القنراء على الاغياة للسرولة . .

وكان بعض الصخين لك وجه السؤال التالي للامر بنظر من سلطان :

س - البعض يردد دعاية صفام عن اعادة توزيع القروات بين القور العربية .

الامر بنظر - هذه قضية مهمة جدا ومعقدة ويظهر ما يفسس الطوسحات للسرولة تنكس التظليل وسحارات الظهير . . صفام حصن يريد للصرين ان يفسرا انه هو الذي حرم مصر من الفلاض لثاني الذي ميز التسميات بسبب مؤلف بنفاد الذي استخدم فيه كل الوسائل لارهاب دول الخليج كطامة مصر . . ولما استأثر هو بالجانب الاكبر من ثنائس شمال القطر في تلك الفترة . صفام هو الذي يدد من شمال القطر العراقية والعربية ما ينشر بخافي لثب مليون دولار خلال سنوات حربه مع ايران . ويمكنك تحليل ما يدهد بسبب غزوة الكويت هي القدر للثبات تصيرها وحسما بمائة مليار ، والبعض يقول اكثر ، ولتقبل كم يمكنك تصير العراق وتصير ما تغرب من المنطقة الغربية في المملكة . صفام يدد لزود العرب النفطية في التسميات والتسميات . صفام الصرى مال النفط صولبح خسرب بها القريش . صفام لم يتنح مفرسة في مصر ولا يفس مستغلي بل ومنع دول الخليج ان تفعل باسم مباحرة كاتب دينيد . صفام لم يتنسم فروه مع احد لم يسط السرطان حصنا بل تسبكا صولبح لضرب القذافي . . لم هؤلاء الذين يرددون دعواه : من منهم القسم لزود مع الانتشاء ؟ هل القسست الجزائر حالات تطليا مع الغرب لم تطليها في شمال الغرب على حل الصمرفوين في القري مصرهم وبناء دولة مستقلة ينسا تكرر ذلك على الكويت للمنطقة لبل الجزائر . . ان تصار اعادة توزيع القروا أو عتالة التوزيع هو صطر عاتلي مطلق صطر ، وقد انصتر القنارت القوي عند كانت القور على ان كل دولة هي الثالث قشري ولحصرف الارعد بما حياها الله من سولرد طهيمية ؟ ولا تستطيع الكويت ان تعرض للقسم مياه العراق . ولكن للغرب هو اعادة تقور لثال الصري . على دورة صحية تقود بالقش على كل العرب . . وعندما احدث هي تقور لثال الصري للطل فليس من المثل ولا من العلم ان يتحصص المصكر في لثال

النفطي لم يسله بأنه وحده الممثل ، بالعكس ان ملايين الهكتارات التي في السودان لا يلمسها الماء ولكنها مسطحة عن الانتاج بسبب تخلف النظام والحرب الأهلية . هي مال عربي مهجور محروك وسيلته المدح القذ مرة من أي مال نفطي سطر خارج العالم العربي . ان ملايين القوى العاملة المظلة عن الانتاج في القرب بسبب حرب الصحراء مع الجزائر هي مال مهجور وسطل . . للظروب هو مشروحة حرية يدور فيها وليس المال العربي النفطي والبرامي والبشري والمضي ليعلق ثروة جديدة لجميع الأطراف لما لم نحصرنا جهتنا في القضاء للوجود لسرركب خلطة الانتراكين الذين لم يلق عفاهم الا مسافة المتفر .» (حدث مع الأمير بنشر لبرابر ١٩٩١)

ولقد كرر نقيب مسعود فكرة الأسير وزاد ان طالب امريكا بتخليصها قال مجلة العالم : وكل العرب يحلمون برحلة مسطر فيها النفط واموال النفط حريا للعبة وللخدمة المشتركة . وامل ان تلعب امريكا دورا يلقى وعظما نصيبا في مسطرة ترحمة العالم وحماية العرب في الخليج . وفي احتفالي ان السلطنة يجب ان تتحرك لاجبار هذه الدوليات الامتزازية الكيان والمسلكت على الحوار في كيان عربي اكبر خصلعة الجميع . خلا ما تصحته به قبل منحرج كاشفة في علم ١٩٨٥ فلم يستبقوا الفصح الى اليوم انتم إلى وليس إلا . .

فالظروب هو تعريب فقط من ناحية حياته والقرارات للسياسة التي مسعود يتعاملها على الأمة العربية كلها . . ذكره في مطلع الفصل بمسلك في القرارات الأمريكية الذي نصه بالاحتاج بلا حساب للضغط على العراق . ونسوخ اميريا بالسلطان في دولة الامارات ويسعون متاحف في لندن وبطردون جصاصها . . لم يجهنوا وسيلة لزيادة دخلهم الا فتح الانبوب على البحري . . تسبيرا في غزو الخليج وما اصاب الأمة العربية من احوال . ليس عدلا ولا عدلا ان يترك النفط لقرارات مانع شعبية والشيخ سلطان وجواسيس القرارات الأمريكية في الكويت . وقد كتبنا قبل ٨ سنوات نقر : ان تعريب النفط ، سيسكن الجبهة العربية من ضبط إنتاج وسارك للتيهات والتكاسين ، كما سيمرض على الدول للعدلية حساب سفاخر للواجهة العسكرية مع الجبهة العربية وليس مع دول قليلة العدد ضعيفة العدد . .

ولما نرحم لها مملك خلا يكفل الحماية الكاملة ، ولكن ما شكر فيه هو تثليل المخاطرة وجعل شيئا نادما على العدو . . وتعني تعريب النفط ، جعله لعبة كل العرب ، يتسركون في تخطيط امتهاجية ، ويتسركون بعبء ما في حاله ، ويحصلون - كل قدر طاقته - مسؤولة الدفاع من . وحلا المرتد العربي - كما قلنا - لن يتشكل الا حول نواة مصرية - سعودية ( من كتاب فهم

## وسقوط امبراطورية النفط

لما استدار شكائه الطبيعي في العالم العربي، وتضمن أول من اتهم للسعودية في البلدان العربية غير المسلمة بمطبخ رئيس المال الخليفي من المنطقة بالاعتراكية ولكن لدول المنطقة والبلدان الكويت والأمارات لم تجس استعمار إسرائيل ولا كان القرب مثل عندما ونها لأسواقها من العرب الأمريكان، ولا كانت الكويت حلتها بأقل بسا ونها لأسواق الخليجين والصينيين والفرنسيين، ولقد حللنا في حينه على صحيفة سوق الخليج، وكذلك على السور استشار لائل للكويت وكان ذلك منذ تساني سنوات تقريبا: «أهل مجلس الخليج في مستحق مقام أسوة في نقد يحصل لقب الأكبر مجلس في الخليج»، ولم كانت الكويت تفرس الصنف مع النفس لكنت على بورصة سوق الخليج: «أكبر الملاصق للسياسة الخليجية في النفط وقصر النظر والفسح»، ونوردج آخر من الانفاق الإقليمي الخليفي، هو أسراء الكويت لمرحلة صارت في «الأمريكية»، فقد كانت لودجا للسلطة والنصب معاد، فالمرحلة الأمريكية تلك استعارات تشبه عن النفط والمعادن في أمريكا وأحد فروعها يحصل في الأبحاث الفيزيائية، أي فيها ما يكفي لانبعاث الإشعاع الكهربي، ونظر للخصائص التي حصلت من دخول الكويت حصر الأبحاث الفيزيائية، ولتستشار أكبر النفط في قلب أمريكا والسيطرة على القصد أوروبا في أكبر هذا العالم ..

ولما كان للمبلغ الذي خرجه الكويت لمعلا وهو ٦.٥ مليار دولار، فقد حرص الأمريكيون - حتى على المستوى الحكومي - على التجميع الكويت حتى يتم الانهيار ودفع المبلغ - فاستمرت الرهائن بروت مثلا بالمبلغ بحيث يرسون تحت عنوان: «الحكومة ستسحق للكويت بالخطيب عن المبادئ الأراضي الأمريكية»، وقد إدارة وهذا تسعد للساح للكويت بالخطيب عن المبادئ في أراضي الدولة، ويظهر أن يصدر قرار وزير الخارجية (جيمس وات) في الأسرع التقدم، وسيلان أن الكويت دولة معجزة، بموجب قانون الترميم الذي يفرض للمساواة بأقل للحصول على امتياز تشييد، ولأن أن كندا والبرص والسويد تمنع لودجا على الاستعارات الأمريكية، ولكنها أصبحت دولاً معجزة لها حق الاستعمار في أمريكا ونفس الشيء ينطبق على الكويت وصرح الوزير بنفسه في لقاءه ليلينغوني أن الوزارة قبل لإعلان الكويت دولة معجزة وأعلنت اللجنة الصغرى للاستعارات الأجنبية في أمريكا وأنه لا اعتبار لانبعاثها على الصفلة، وأعلنت وزارة الدفاع ووزارة الطاقة وشخصا عن الوضع الفيزيائي للتركة، وصدر بالفعل قرار بالموافقة على حق الكويت بالتمتع باستعارات النفط ووقع القرار نائب الوزير «كاري كاتر» وعرضه بعد

المبارك ، ودفع المبلغ وهو مليونان ونصف مليون دولار بعد منحهم الممولات للمستشارة الذين لااحطهم الآن سياسهم امريكا ، واصبحت الكويت رابع دولة من ناحية حجم الاستثمارات في امريكا من عام ١٩٨١ ( كندا - بريطانيا - فرنسا - ... الكويت ) بل واكثر مستثمر اجني في النفط الامريكي على الزور ١ ..

وتشكل مجلس إدارة الشركة ومن ثلاثة كويتيين اعضاء في مجلس إدارة الشركة الام هم عبد الملك الفراهي ، والفصح علي (ابن الشيخ جابر البلي) وزير الاعلام السابق ، والتي دفعه حقتة على الاسرة ولوحاه من ولاية العهد الى التفكير مع دولة اجنية ضد الكيان ( ) وعبد القزاق ملا حسين .. ونظرا لسياسة الكويت السبعة في محاكمة «الاجانب» فقد حرص مجلس الإدارة على تطمين المسال الامريكان بخطط امتيازات وملازمات ، كما اعتمد مبلغ خمسين مليون دولار لتطوير أعمال الشركة ا وبعد ما أصبح للمستشر الكويتي في المصيدة ، وذلك في عزمين الامريكيين كانت المتابعة .

فالت السلطات الامريكية : ، لا يجوز لشركة عربية أن تسجل في المستقبل النووي أو أن تملك مؤسسة نووية ا واكد الجانب الكويتي حسن نواياه ، وأن اباحت الشركة مرتبطة بملفود حكومية امريكية ، وليس لديها أي سبب أو تبة الفصل ضد السياسة الامريكية أو احتشاء اسرائيل ، الذين يسمون «هترو» على أي نشاط عربي ذوي حتى ولو كان في امريكا ونحت إشراف «قسم سبيون» وروام ملحقا ، وزاد الجانب الكويتي لوعده بأن الشركة لن تطلع حتى الشركة الأم في الكويت على الجانب الغربي من تطورها ، ورغم بقاء السلطات الامريكية بصفيل الوعد ، بل وحتى لو اطلعوا لا يهسروا .. إلا أن هذه السلطات أسسرت ، وتنازل الكويتيون وقبلوا تصفية النشاط الغربي للشركة ، مع أنه كان « أبرز المحركات » في الحديث عن دور الاستثمارات الكويتية في ضمان مستقبل الاجيال ووضع الكويت فوق التنسي ا ..

وجاء الدور على امتيازات النفط ، فالت السلطات الامريكية : فذا تصحجم نفطنا في امريكا وتشت حرب بين العرب واسرائيل وقرر الغرب قطع النفط .. ضامنا قتلون ؟ .. تقدم الكويتيون بتنازل حليط ، وهو صدهم بعدم قطع النفط وعدم الالتزام بأي قرار عربي قد تعهد مثل الجانب الكويتي الشيخ «عبد القزاق محمد ملا حسين» ما مضه حريا: «في حالة وقوع مقاطعة عربية نفطية فإن شركة النفط الكويتية (والشركة الأم لسانا في) لن تطلب منها الفصل ضد المصالح الامريكية» . أي انها لن تعلق قرار للمقاطعة حتى لو التزمت به حكومة الكويت .. بل حتى لو صدر القرار

احتجاجا على غزو الكويت ذلكا 1

وما يخص ؟ .. مليار ونصف مليار دولار أو اثنتان على استمطراح خط السور من لبنان في الاسواق منذ سنوات ، ولدعم اقتصاد عربي ، ووطن عربي .. ولما بدت ان الحشاشات الرمح الذي كان يأمله الكويون لاستراحم القتال ، وبلا تآثرات الرمية ووطية ..

وملا كانت النتيجة ؟ .. رفض الامريكان كل هذه التآثرات وقلت الحكومة الامريكية حق الشركة بالعمل في النفط لأن تلك الشركة - أي الكويت - لا يسمح للشركات الامريكية بالعمل في النفط بالكويت 1

لا طالب ذرية ولا نفط 11 وهكذا أصبحت للشركة بلا عمل ، وذهب مع الربح الثمان وخمسة مائة مليون دولار .. 11 وقال الكلنا روح حيك 1 كما يقول لائل اللبناني الفتيح .. 11

كلها ذلك منذ أكثر من عام فقلت علينا سمحنا للكويت ، ومنذ أصبح قالت سمحنا لوطن الكويتية 1981/11/12 تحت عنوان : هل أصبحت سائنا في عهد ؟ .. كلنا نذكر القضية التي أثرت عندما العربنا شركات 1 سائنا 1 الامريكية ، وسمحنا لا لائل يذكر دفاع الحكومة والها عن القضية هنا المطاع فني يقع في سياكيات سائنا في وجودها للخطر في دعم اقتصادا قوطي ، ينسا أن البعض أنها لم تحصل استفسار لزيادة العمل الكويتي . وقد خلفنا الحكومة الامريكية والإعلام حول القضية ، ولكن ما أن كت وسمنا فبلغ 2.5 مليار دولار حتى فصلت الحكومة الامريكية مشكلة مع الشركة وقلت اميلنا عليها في امريكا . والآن بعد 3 سنوات فإن الشركة تربع ، وهو ما لوفه الخبر وكها 1 فكريا لنا خبره والله ولكن سرهنا قرره بقطع لينا حسرة على كل مليار من مال العرب ينش حياء ا ج 1 ولذلك نحمده الحكومة الكويتية لدعم الشركة باعطائها حشاش 1.1 مليار دولار لتطوير مصافي ميناء الاحمدية .. وهكذا لنبا سائنا للاقصاد الوطني لطلب الدعم ينسا كما ترجموا لدعم اقتصادا 1

لنا هذا من سنة لائرا انقطع من البلد .. وبقطع مستحم الأرباح والأجور لأمريكا وسقطت العرب للم السلام فهي شركة امريكية لقر .. أي شتا حقا القضية الطبيعية وهي استحار امريكا للكويت ونيس المكسي مع طارق أن الاستغلال الاسبريالي يتم الآن بالكويتي ولحت قرية الكويتية والباري بقط ينتره أو مطلقه 1 .. 1 وبعد سنة انشروا لقر المستجواب في البرلمان الكويتي دعم المشرعين في الصنعة بالرفوة والاضرار بمصالح ومستقبل الاجيال القادمة ... فسلوا البرلمان حرسا على مستقبل الاجيال القادمة والقادمة من للتفنين .. 1 ولكن شركة سائنا الكويتية



تستمر الاكر نطلنا فهي فصل في مصر في صناعة النفط ؟

هل هذا هو الاستفسار ؟

٢٠٥ مليار دولار أو التفتت على استثمار نطط مصر في التنمية أو السوفان أو تطوير صناعة  
النفط في المغرب أو مصر الساحل المصري - الفرنسي ، أو تطوير الصناعات الحربية في مصر  
ألم يكن القائد الاقتصادي والقومي والفكراني أكبر ؟ ..

ولكن الذي عطل لكي تصبح انصاف الكيانات المصرية هي الأكثر ثراء ، والذي جعل النفط  
دعوى للأغنية الاقليمية الصلبة الآن ، لفترة الحفل ، لم يكن بالتي ، يسمح باستثمار هذه الأموال  
في الوطن العربي أو ليس يرد على العرب أو حتى على دول النفط بالمصلحة والأرباح .. ولذلك  
استاء الأثرياء لمهند بالأمم الذين دعوا الهجرة المالية والنفوذ على الحصول من مدير لمدن تولاد  
وخدم نصر النسيج إلى ملفوظة الحكومة الأمريكية وشركة موسيس وعطفا موبيل لويل في  
امريكا ، واصفوا النفطين بأنهم هبارة !!

لماذا لمول الكويت مصفاة لسيارات فولكس واغن في البرازيل ؟ ولماذا ليس في مصر أو العراق  
أو المغرب .. أو البحرين ؟ ليس لئلا العربي يقدح على اتاج سيطرة عربية ؟ ولماذا لم يكن لماذا ليس  
مصفاة للفولكس في بلد عربي ؟

لماذا تنقل الكويت نصف مليار جنيه اميرليني لمجسيل مدينة لندن وحل أزمة المكاتب  
التيجارية في عاصمة الدولة التي احتلتنا أكثر من قرن ، ولم تخرج حتى زومت لنا اسرائيل ؟  
لقد ابتدعت كل الاكاذيب التي قبلت حول الاستفسار العربي في أوروبا وامريكا وعندما صغر  
الترار الأمريكي شد شركة سانغاتي و واتدى مغاور الصحافة الفكرية بالويل والذبح ومطام  
الامور ، صرح مسعود امريكي بكل حقوه : ان الكويت لا تملك وسيلة للاستثمار ، لأن السوق  
للالة الأوروبية غير مفعلة على استعجاب نتائج للاستثمارات الكويتية لنا ماثورت المهاجرة من  
امريكا ، ولما ما اكده رئيس وزراء الكويت وولي عهدنا عندما قال في بيته امام مجلس الأمة  
ومن لا تملك حيلة ثراء الترار الأمريكي فلا تقدر على سحب استثماراتك من هناك ولا قطع القطر  
بأثر عليهم ، بني امريحا واسكوا !!

وقال رئيس تحرير الكويتي مجلة العربي : لنا ضغط للبحث على ايراد استثماراتنا في  
العرب ، وما هم يمشطون على شريان الحياة هنا ، اليوم « سلكا في » ولما خبرنا . لنا  
من عجوز وعسكيات ماذا تريد امريكا . وهو يذكرنا بالثكنة للشهوية . التي أمرنا بفتحها كان

عالم به باحسان ١٩

وقد خلق وزير المالية السعودي على الخادث بتوكل : بان لئال القمطر بالخارج سلفاؤه اكثر ورموده اقل ، وهو على كل حال يخلص لسلطة سياسية اخرى وبالقلي شريطة صاحب لئال عليه ان يمتنع بكثير من سيطرته عليه لئلا ما كان في يده . ومن تمام وسقوط سيطرة القمطر  
١٩٦٨:٧٢

### تحرير الكويت ١٠ من ؟

في سبتمبر (١٩٩٠) ولي عنوان المصيرحات البرتية الحارة للقلاع عن الكويت والقصرية  
لئال ان الامريكان لا يكترون حيا لان صباح ، ولئال ان الامريكان حدة لا يسيرون النظم للكلية ،  
لان من خلق لوري لهم كسا يعني بعض الامريكان ٠٠ لا ٠٠ هذا مراد ١ وانما لان النظم للكلية لا  
يسهل التأثير والتغير فيها مثل النظم الجمهورية ٠٠ ولئال ايضا ان العلاقة الخارجية بين كل صباح  
والانجليز لا تجعل الامريكان حريصين على استبقاء هذه الاسرة ٠٠ وانما في تصرفنا للحوار  
الساحن الذي دار لئال بين الصحافة الامريكية للهاجسة لان صباح والصحافة الانجليزية المفضلة  
عدهم باسم القرعية وكانت صحيفة يو إس توداي قد كتبت يوم ١٣ أغسطس ١٩٩٠ : ولئال نصر  
للتصديقا لحسابه مطبوعات هي كل بلاد العالم ديموقراطية ٠٠ وكتبت التريبتن بوست : ايضا  
لنصر لئال على تصحاب القرائل وعودة الأمير فدان امريكا يجب ان يتمتع الانسحاب من الكويت  
ولكن ليس بالضرورة عودة الأمير ٠٠ ولم تعلق التريبتن صبرا لخصصتها انصاحها يوم القامح من  
سبتمبر ١٩٩٠ لئال على الحصالات الامريكية قتالت : ٥ كيرود يمولون انقاذ ماء وجهه مسلم  
فالتين انه لا يبل ان يمتنع القرب الى جانب حكم التورقالي على حكم كد صباح ، ويملر انصر  
هذا الرأي ان الاحترام بأعادة القسفة القرعية للكويت لا يعني بالضرورة مساندة مرش كل صباح .  
بل هناك فرصة ذهبية - في زعيمهم - لجعل الكويت نموذجيا ديموقراطيا ، حرة في انتخاب  
حكائها ، ويملرون ايضا ان الجمهور في القرب لن يقبل الا من ذلك ٠٠ وزد الصحيفة البريطانية  
١٠ ان قرار الامم المتحدة يعني على اعادة الحكومة القرعية للكويت ، وكل الصباح مع هذه القرعية  
الرحيلة ٠٠ ولئال فدان الأمير يجب ان يند الى مرشده - يجب ان يميز بين تسجيج ديموقراطية  
وفرزها - والمحدث من التزام الامم المتحدة على اجراء اصلاح سياسي في الكويت هو كلام غير  
مستول وغير لائق - ان تطبيق اعادة السياسة الكويتية على بعض الشروط لا يشكل فقط انصارا  
لصدام حسين الذي كان أحد مطلق الجداد كل صباح ، بل وتعدلا سيما في شعور الكويت ٠٠

وقد حاول صدام استغلال هذا الموقف الأمريكي فتشد دعوته على مهاجمة كل الصباح  
وتدعا الولايات المتحدة لابتعاد دبلوماسيتها بأجراء استفتاء في العالم العربي على عودة كل  
الصباح<sup>٢٠</sup>

كما قال الرئيس شيرا في مع تيليزيون للتكسيك ان افراد أسرة الصباح لن يعودوا للحكم ابدا  
ولذا مات أحمد وطلب منه الحكومة ربما سحبا بذلك<sup>٢١</sup>

وطوال اسبوعه الضعيف لم تصدر الصحافة الأمريكية سبة ولا اتهام ولا سيرة الا وكافه  
لأن صباح كسا ثقتنا بعض المآزج لذلك . وقد عطلت هذه الحيلة بعض الناس بعد ان وهذا  
صباح بسعين بلقاء من صفات المصير للشركات الأمريكية . . ولكن كل صباح أعطوا الانجليز  
ايضا ٢٢٪ وهي نسبة كبيرة في ظل الاسميكان بالنسبة للقرى بيطانيا . . ولكن أهم من ذلك ان  
الشركات الأمريكية فرجت بالفرش للسمورة من شباب كل صباح الذين تقصروا للرب دور  
الكفيل أو المصير للشركات الأمريكية . واقترون الكويشي الذي يشرح انفصال لثال العام باسم  
المسرة أو الكفيل أو الحكومة بأرم كل شركة اجنية ان يكون لها كفيل كويتي بنسبة ٥١٪ لا دور  
له الا القبض واحقا يصب دور السهل الذي يسهل لمرر السفهات للسمورة والفسرة ويوزع نسب  
المسرة على طبع المفسين والرتين في جميع المراكز . ولا بأس هنا من تكة ليلت عن الكفيل في  
الحكومة لقد تقدمت شركة لعميل جسر وطقت مليون دولار لثال لها الكفيل . . الفصل هنا لا  
يسهر وفي مقاييسكم . . هناك التزامات واكراميات املو مليون وسطسم المليون الثاني معا . .  
والثالث المسرة والمفقت الاوراق الى مدير البلدية الذي طلب رفع المبلغ الى عشرة ملايين والقرى  
بخص وقد كان وهائل الزرق الى وزير الماديات الذي رفض بدوره الى خمسين والنص حتى  
وصلوا الى النسخ للزوم من كل صباح فطلب رفع تكلفة الجسر الى سائة مليون . وهنا قال مندوب  
الشركة ولكن ما طويل المسرة فثاني مسرى الجسر ولن تصدق انه تكلف هذا المبلغ . . فسال الشيخ  
بكن اراء وحل ضرور فعلا بناء جسر<sup>٢٢</sup>

يبدو ان الاسميكان لم يتقبلوا ذلك خاصة بعد الجهد الذي بذله القوات الأمريكية في لتدمير  
وحرر الحكومة وأيضا لأنه في هذه المرة لايدان بين الجسر فعلا . . لم يصدق الاسميكان ان لهم  
نفس مليون جندي على فرض الحكومة وما جاورها وست حاسلات في المخرج لم يحتاجون  
لكميل بحسبهم . . ولقد هذا الكفيل هو مجرد مراقب من كل صباح يقرى كلمة على الشركات

ولا حظ الأسرى مكان الصراع العنصري الذي تسبب بين كد صباح وخاصة الجليل المسلمن هدم الحيرة مستعري الشهيرة معبد الطمع ، وبين نظيره من رجال الاعمال وللتقنين الكوريت الذين لا يسهلهم جسيما بما جرى الا نسبة المسئلة للسكة من مائة مليون دولار أو أكثر مستغلين من مأسورة الاجال الحكومي أو رصيده مستغبل الاجال القادمة . . . وطلعت المسحانة الأمريكية لهاجم علنا وبصراحة كد صباح وحكهم . . . وهرجت صحيفة أمريكية تازم الكويت كلها لشر كتين واحدة للاحتفال ولعصرى للتلطع لاما مثل لهم القنويين البريطاني والفرنسي قبل الاحتلال البريطاني لمصر : «فريس يوش يجب الا يأمر في زيارته لقرتلة للكويت والتي تحدد لها لمر ابريل لأن هناك ما لا يستطيع أحد شبره ان يقره لا سير الكويت ولأن القليلة الكوربة مسخرة الحيرة في القبول لقرتلة . . . يوش يجب ان يكلم الأمير حول المحر في حطة البناء لأنها أصبحت مشكلة سياسية . يجب ان بحث يوش الأمير على ان يفرش السلطة لما إلى كوريتين الكفاء أو كورسينين امريكيين واحدة كورلي حلقو التلط ، والأخرى لاعادة اصلاح الهيئة الاساسية . . . وهؤلاء يظنون الاعمال للفركات الأمريكية»<sup>٢٩</sup>

وفي الكويت تازم عناصر القتلوة والفرات للسلطة المائدة بالتبني على الفلسطينيين والعراقيين وجسيلات اخري حيث يفرضون للتطبيب والاحتفال والاختفاء لفر حيل . وقد وجه القتل للمالكة المالكه بسبب بطء اعادة النظام والخدمات الطبية وحالة بناء للاستريكان لكي يحولوا بين الكوريتين والاعظام من التبيين من السيل الماجزين . ان للهمة الاولى للمالكة لفلانة هي حياها رعاياها من القرخين والاجانب . . . هناك طبقة متفلسة مسخرة لفراف مع التسلل مع العلم لمحدث اهتم الذين يطالبون الان بالديموقراطية وحقوق اكثر لفرلة ولتبر الترامطين ، والفرقة للمفسور لفرلاني الذي جمع به الكورير في الأيام الاولى<sup>٣٠</sup>

وعشرات الفلسطينيين يحضنون بطريقة سرية ما بين التطبيب والاستجواب وفر حيل ولسميات الموث . في طرفة العرة دلت خلال الاسابيع الثلاثة منذ التحرير ٨٠ جنة مسجولة ٨٠٠ يوش ١٠٠ ألف فلسطيني كثر افي الكويت لم يبق الا ١٧٠ ألفنا وقد عشر على ١٢ جنة فلسطين ما يوش ٣٠ ١٥ سنة لحمل اثار التطبيب مسخرة في لفر جسامي . ولجنة القتلو القتولة اكملت التطبيب الذي ينسل الضرب بالعصي والفضيان والسفسي وحدمات كهربائية ولخفاء لفسجار في الجسم<sup>٣١</sup> .  
ونقلت الصحف ان السلطات الأمريكية تدعمت مستغلت تبت ان عمليات الارهاب ضد

فلسطين والمملوكة يقوم بها عمليات بقتلته ابن الأمير ومن ولي العهد ولا ولي العهد فتح  
عسى به عالج الكويت ..

هال يكر للمسلمين انه بلغ الشيخ جابر وولي العهد الشيخ سعد ان دعم الولايات المتحدة  
للكويت عسكريا وسياسيا سيذكر بمواقف الكويت من حقوق الانسان... وقد اعترف ولي العهد  
بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان بعد التحرير . ولكن المجلس منع مؤثرا للمعارضين لأسرا  
للمصباح هي حكم الكويت من ٢٣٩ سنة (١٤ ج) قال الرئيس لجنة الفتوى ان حدث من الفلسطينيين  
والعراقيين والكويتيين الذين انتموا بالملوك مع العراق قد استقلوا وحلوا وحل بعضهم ٢٠٠

وكانت الانباء قد تلت ان قيادة المعارضة الكويتية طلبوا استقالة الحكومة وذلك خلال  
مؤتمر لطلبة بجمدة لم تترك فيه الحكومة بما لديهم الشيخ سعد المبعوث وقال المنعرون ان الحكومة  
للاستقالة جاءت من القوميين العرب والعراقيين السابقين من اعضاء الشخصيات الاسلامية الذين  
طلبوا بحكومة القلا وعثي من جميع الانتماءات للطلول محل كل صباح ٢٠٠

ولقد كشفت لأمس المجلس الامني عن تشكيل لجنة برئاسة من الرئيس الاميركي تضم لأمس  
للمعروف لي مجلس الامن القومي والمخابرات الاميركية ووزاري الخارجية والنفط والمخطط  
لستقبل الخليج الذي قال انه احد كبار المسؤولين الاميركيين .. قائلا على يكون من ان صدام  
سيخرج من الكويت اما كيف سيكون الوضع في الخليج فهذا ما لا امره وتقل عن مجموعة  
الحل المكلفة بالمخطط لما بعد صدام حسين فان اقامة صدام حسين سيغير علاها بجانب ما  
يجب الجاهز لتطبيق الاستقرار في المنطقة والمجموعة يرأسها نائب سفير الامن القومي ووبرت  
سهر والفلسفات هي لفاها هي رسم مستقبل العراق والكويت والمجموعة واسماء سيرة السلام  
العربي / الاساسي والمهترة على الاسلحة غير التقليدية في المنطقة ٥٠ والمخطوط المرخصة حتى  
الآن هي:

مخاطبة تولد للتقوى في المنطقة بنسب ايران .

٥ معالجة مشكلة اقراء الفاسق والفكر المذبح في الدول الخليجية وجربها .

٥ المضي لمرة الحكم في الدول الملكية والاميركية على السواء .

٥ ضرورة وجود دولة امن في الكويت حتى تستقر الاوضاع ويعود عددا بحسب الال .

وهي النقطة الأخيرة ثالث الصفحة ٥ هناك ثلث متزايد لدى الولايات المتحدة حول مستقبل  
عائلة صباح التي حكمت من سنة ١٩٥٦ وسودا بالعرب أو بالسلم فإن الكويت لن يفسد ثلثها

مرافقهم . وبدأ سعيهم ليربكي كبير ان الشركة بين حفلة صباح وقلوب بلوا في الكويت لو  
 مغلرا في الكويت مستصاعد وقال ان حفلة تشاور فلا من الذين هموا المجلود في السجدة من  
 الزلزال لدى الذين بلوا في الكويت نحو حكومتهم التي هربت مع قول طلبة وحله مشكلة يجب  
 مراجعتها ، بالمعزودين والفكرهون والاسرار والاشري يجب أن يتجهوا على استفسار لروايتهم  
 بأسلوب مختلف باستمراها في تطور التصديقات جبرتهم تركيا والاردن والفضلة وغزا واليمن  
 وفجر بك نسبة تضع فيه دول النفط ٢٠ بلونا والنفط الاثري ٢٠ بلونا ٢٠٥٠  
 وأصل ما كتب حتى تاريخه هي لجانبة نيويورك فايز تحت عنوان انضم للكويتين ثلاث  
 لها : ١ : لسرا ما في وضع الكويت هو ان سيكتها للتستهرين يدور ان الكارثة تم لطهم لبا ١٠  
 ولا لك ان الامريكان قد اكتسبوا حق الكلام ١٠٠ وجاء عليه قول ان الحالة لمحاكمة التي قضت  
 الجمهور السبعة في متجهم سعودي لم تتم بمحاكمة ثمة ، وأحد للسفرين في الفتي لساء للسلطة  
 الكويتية عندما لأجل للتشاعدين الأمريكين وهو يدي استناده على هيلاريون للتضحية في سبل  
 الكويت باستملاعه للبول عائدتين فقط بدلا من فريخ ١٠ ان كل ما يشغل امير الكويت وعائلته  
 بعد الحرب هو من الذي سيفوز يتقود تصير الكويت ١٠٠ والامير لكأ ١٦ يوما قبل ان يبرد لبلاده  
 لفررا ومن يومها لمضى - والحكومة التي تسيطر عليها عائلته ليس القدرة لا على الحكم ولا على  
 ترويض السلطة بل يطبقونه - اما الذين ثابروا الاحلال الفرهي والذين يطبقون بالديمقراطية  
 ليجري اضطهادهم وبضهم اطلق عليه النار ويوجد منهم اثني مخطئ في مسكرات لا تمل سوما  
 عن المرافقة - الأمير مهتم بالمصاف حياه لفترة اكثر من لعصاب برعاية نفسه ، وصحيح ان  
 هناك وسائل دبلوماسية يمكن ان تدير بها الولايات المتحدة عن رايها ، ولكن الأمير وعائلته يجب  
 ان يصرخوا ان راي حكومة الولايات المتحدة هذا يمكنه للتستهرين امريكية عسا - الأمريكين  
 عاشوا حرا منذ زمن بعيد ضد الادمايات للاقتصادية للسلطة القروية ، ويصرفون معنى التيجان  
 الهادئة ١٠٠٠ من بين المطالب المطروحة ١٠٠ صحابة حرة وان تمنح الحقوق المتساوية لغير  
 الكويتيين من انزرا املاصهم والقاء تندد للثروات في الجنسية التي تحمل بعض الكويتين للفصل  
 من بعض ١٠٠ بالنسبة للكويت فإن الفريخ لا يرف مثل حله القلة هي لدن لكرا عائلة يمثل هذا  
 الذين الفداح ١٠٠ وقد أن الأول لكي لبا الحالة لمحاكمة في سداد هذا الذين بالاحتراف بحقوق  
 الكويتيين التي عاشوا في سبيلها وتحول النظام الذي يقوم على الحقوق الزرولة في نظام  
 دستوري ٢٠٥٠

( ملحوظة : تأمل هذا التدخل السافر في شؤون الكويت وقارنه بدماء ونفس هذا التدخل في شؤون الداخلية لسرقا بعد ان غلوا العراقيين ودمروا بلادهم ودعروهم للثورة لم يسحروا اهلهم بهرب القوة الكاذبة لزيادة غلبتهم قارروا عليه واطعمهم واطلبهم وجرتهم واسروا تلك حسابة ذلك باسم انها غير ملحوظة من الامم المتحدة للتدخل في شؤون العراق ١٩ ومن لم يهلك في خليج كوي صباح ٠٠ هذه هي أمريكا وهي سيئة العالم ٠٠ ولكن الى حين ٠ )

وسجلة العالم شهدت من سفير الاسريكي المخطط وكأنه سير يرسي كوكس في مطلع القرن العشرين لهر الذي اجبر حكومة الكويت في الغنى على قبول نصف الطائرات الأمريكية للاحتسبي لوقف لسرب النفط في الخليج والسفاد انما على الساحل الشرقي للسفاد بعد ان ظل الكويتيون ورفضون طلب السعودية ٤٨ ساعة بعدت في جعل سوفي يولد نجح السفير الاسريكي لأنه خسك على وزع النفط الكويتي وجعل يستع ان التفكير فكره هو (أي فكره الوزير ١١) وفي هذه الأيام ينجح السفير نفس الأسلوب في التاج للحكومة الكويتية بتفويض الاسلحة الضرورية ، وهو يحاول ان يحصل الكويتيين يخطون اسلحتهم الاقتصادية وقد انظر السفير للتدخل لتفصيل كغيره ٢٤ ساعة وربما كانوا يكفون بنسائي ساحات ويدي الفيرماسيون الفيريون دعمهم من اضطراره للتدخل لايجاد الكويتيين بهذه القضية ٢٠٠

بغربة للكويت ولكل عروا للخليج ٠٠ هو قبح : بيروت الجديدة ٠٠ على اية حال كل للثورات والمصالحات تؤكد ان لا الحكومة الأمريكية ولا صحافة أمريكا ولا المنسوب السياسي في المصعد الاسريكي يطمرون صبرا لآل صباح ٠٠ حساذا عن الكويت فاتها ٢٠

الميل الجديد من الصايح والامباح الميطن بهم عروا الخلل في الفاء عروا الخليج نهر الجاب قلبي تأني منه ربح للطالب والحسد والحقد وانهاء عروا الكويت بعد هذا الجاب ٠٠ وقد ارمضت من خليج حياة العمرة خلال شهر الاحتلال وعندما اجرت حركة الكويت لخراسطة حاليها سول انشروا هم في امرة في فرنكتورث وفقد ولاجرس وتل لبي ٠٠ وما سئل للسفول عنها لماذا لم تسئل للقاعة بهذا حرية قال ان حالك تكلم في الاحداث ١٦/١٦

وبنكر هؤلاء في تصفية العرب فاعل الكويت والاسلحة عنهم كسا يظل بينا كويت تلر بالازرار والانسان الاتي ، بسر و تركيب اعلى مستويات التكنولوجيا التي لم تجرب بعد في لربي الدول العربية ٢٠٠

الطبعة التالية لهؤلاء. فريد ان تطلق ذلك بفترة دهر فاعلم ان تطلق كل الصباح وتوثق في جميع  
لبناتنا؟ فريد ملكية مثل بريطانيا أو جمهورية مثل فرنسا يمكنها ان تولد مثل المسالك في لهايا  
معهم.

على انه حال الامر لم يعد بهذا .. وتنتظر وتري كما قال يوش عن العراق :  
تعود لجنة هيكل على الكويت في الصحافة وفي مهرجان الكتاب قد انزل في مطالبة  
الكويت بمطالبة صدام .. فرد ردا جليا جدا لا شكر عليها هذا بل انهما لا تلك فترة القلعة  
للرضي المطالب.

ليكن .. لعلنا لن نسي في وقتين عين تلكه محسبا .. وهذه الامم المتحدة في نيويورك  
تلك القوة الاسمية للرضي القوية وقد نلت ورضع صدام قليلا هناك بفضل قرضكم .. نفهم  
نوردهم سرور هيلكة ..

وواصل هيكل هجومه في مهرجان معرض الكتاب في القاهرة ، قال : العراق في وضع  
صعب لأنه دولة تعيش على البترول دون ان يكون لها منفذ على الخليج .. وحلنا وضع في عراق  
كلها جديدا ومرسوم من قبل قوى امم المتحدة مسطرة وكان لابد ان يأتي اليوم الذي يسرد له  
العراق على هذه الحقائق .. وفرد بين دعوى امم المتحدة مثل اسرائيل ، ودعوى تاريخية لم يتناول  
عنها اصحابها وكفل مصلحة جليية ( هذه اللجنة انما لها ردا على ما لعلنا في تمثيلنا على مذاهب  
في الصلاني الابس - قطر للاحق ج ) .. وقال هيكل ومن سنوات طويلة وانا قابع لزامات دولية  
ولري وسائل لتلويها عن قرب أو عن بعد لكنني لم اتطعم في حياتي ثرة جميع قاس فيها وبلا  
استقاء اصحابا فيها كما في هذه الازمة .. حجم الاسواق القائمة هي تدعى الكويت عراقيا .  
في السنوات الخمس الماضية طرحت نظرية مسحها منهم هناك خاصة بمسألة الفلاح عن الكويت من  
اعمالهم للتمكين في السعودية ويران والعراق واكد لي لجنة الكويت انهم في حاجة لأن يسطروا  
لأحسبم ثرة دفاعة .. وكانت نظريتهم الاحمد على الطيران لوقت اي فرد (الطيران ) لا  
يعد على ثرة بشرية ونشروا على الطيران ٢٢ بلون دولار في السنوات العشر الأخيرة .. وعندما  
رقت الازمة لم نحل طائفة في الهواء كما لم ينثر على طيار كويتي واحد وحناك لك في طائفة  
الهلبيكو هي وكها مير الكويت ان تكون كويبة ..

وند علقا برمها يقولنا : كلنا شارك هيكل في المعجب من سلوك الكويجين ولاننا كانوا  
يكيدون للسعودية هذا الكيد الماج ..



وسروف ان الكويت كانت للشرق الاساسي للصحف الناصرية في لبنان نكابة في السعودية .  
 وقد اتى الى كيف تبنى شيوخ الكويتين الناصرية في عهد السلفات ولعبوا دورا في احتسابها  
 ووقف لطيف مصر من قيامها من خلال الضغط المالي والاقتصادي والسياسي والنفسي على ثور  
 السلفات . يمكن مراجعة كتابات احمد بهاء الدين في هذا الموضوع . . . . . ونازاعهم الناصريون ما  
 يستملكون . يطلب قد كثروا عند جمال عبد الناصر بمساعدة العراق والوقوف بجانبه . . . . . وقال ان  
 ما يحدث للعراق هو استمرار لعمليات الاياداة للثقة التي بدأت لتتعب الفلسطيني في دور ياسين  
 حتى ملأه القذافي الأخيرة . وان أمريكا والقرب والصيبرية يتولون وقف المد الاسلامي في  
 العالم . ( الله يرحم والله سيقيم على الصراط . . . ) يطلب عند عبد الناصر بالصود في مواجهه  
 الهجوم . وقال انه كان يظن ان سمرق عمل الكويت لرحمهم وان يكون للعراق منفذ بحري ولكن  
 بعد الطوفان لفته يحيى جيش ونصب وقيادة العراق للصودم الباسل . . . . . واستمر الحروب  
 الامريكاني الناصري تحت القذافي ياتا طلب فيه جعلهمنا الناصرية ان تلف بوضوح مع نصب  
 العراق وجيش العراق . . . . .

لعل موقف هيكل وغيره من الناصريين هو الطريقة العادية على تهمك السياسة الكويتية بادماء  
 ناصرية وطمعها من الزعيم الخالد . اما حين موقف الطيفان الكويتي لهما في الطوفان الناصري  
 أسره في حربي ٥٦ و ٦٧ لم تعلق طائفة مصرية واحدة و اصير هيكل اغتداء الطيفان للصريين  
 عبرة من الزعيم افساننا لشركنسي الميبرية على الكويت . ١٩٠٠ قد أصبح حروب الطوفان سفا  
 ناصرية لهما على من اجدها الى يوم الدين لا يقتصر من التهم شيئا . . . . .

كان هذا لطيفا قبل الحروب وقد بين الان ان حكرمة الكويت تمت نفس منطق هيكل لمح  
 العراق طوائفها في الحرب : انشاق الطوائف من حملة الطيفان . . . . . وعدم من ذلك ان الطوفان  
 العراقي هو الامر لم يتفرد في الحروب برصاصة واحدة بل حرب بتضال امريكي عراقي ابرتي الى  
 طيفان . . . . . ولم تنسج بعد ملحق هيكل على امه الطيفان العراقي في الحرب . غير لم يكن افضل من  
 اداء الطيفان الكويتي حتى انه لما سئل جنرال بريطاني . . . . . ماذا كان يوسع صدام ان يفعل  
 بخائرا ؟ اجاب : بطرعا . . . . . للحرب منذ عبد الناصر الى صدام حسين لم يكتشفوا بعد ان  
 الطائرات تنسرى للقتال . . . . . الطيفان . . . . . وليس لتستحق سلامة الطيفان بالهرب من المراكز لو لم  
 للمارك .

اما هي تصريح قزحيم الثاني: عاهد عبد الناصر فقد علقنا عليه يوما : « بكل الشفقة في مي

ليست من خلق العربي .. ولكنها للهبة ومن حقا ان تستع بها .. بكل القساسة في الفكرين  
 الذين اقتسروا الدنيا ضد مبارك وحكومته ومصر عندما قدم بحلفه عبد القاسم للحاكمية بهمة  
 اعرف عليه فيها للتشاركون له .. ولكن الكوحيين وقتراسع زين الزعيم الحفاد .. وعددوا بقطع  
 كل دعم لمصر. وقال اصعهم ان تابل اللسان بالزعيم الحفاد لو كاه وصحبه .. وبالغالبية ابن الشيخ  
 جابر القملي الذي ثلثا عنه مرة في في سبيل المصاحفة في ولاية العهد سيمند ليح العهد كله ..  
 وحلم في اعطى مرحلة من تاريخ بلاده لم يخلق يعرفه .. ونحن ابنة الذي حمل من مصر للملايين  
 وذهب ولم يبق (١/٢٤)

بل الاكر انه لا حب المستر غازي القصيبي على القضيحة صناد صياح الأربة الجفس للزوردا  
 في ماتهان وأمر صبرخ آك الصباح قبل صفة صناد. لما حب عليها القشام السعدي سبها  
 للاعراب<sup>١٧</sup> ذكرنا الشهر يوم ولدت هذه بالقشامرة الكتيل بلو القشامرة بالتجنيس أو القشاميس ،  
 نصرخ في احتفال في القامة : ان ما بين الكويت والبحرين لا يحتاج في جسر ١٩ مصرخة  
 بجسر لذلك لهذا ! أهم عمل وحفوي ثم في العالم العربي . وثالثا : بعض الكويتيين والفكرهيات  
 يرصدون القلي على القول : لقد نالت الكويت ما تستحقه .

لما فولك (ميكيل) ان كل الأطراف بمطأت انقرة الأزنة لياليت صاحبك اعطأ مرة واحدة  
 ولعلنا في حياته<sup>١٨</sup> أزمة من ازمات مصر منتظا نزل يوش في هذه الأزنة هي سفير في لعلنا لها  
 لعلنا سنرات .

من مؤلفات

الأستاذ محمد جلال كشك

• • ودخلت الخيل الأزهر • •

الكتاب الذي قد أكتوب لروى حوش المدرسة الاستمارة \* \*

الطبعة الثالثة

اضيف لها الفصل العاشر

لوبيسيات أخرى

تطلب من . دار الزهور - س ب مدينة نصر - القاهرة

دار التراث الأسواني ٨ شارع الجمهورية - طينين - القاهرة

مكتبة السلي - لندن

والزلف ٣ ب بهجت علي - الزمالة

الباب الثالث

.. نَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ..

## الفصل التاسع

### جلالته - والمنظمة - والحد والربط !

١ - اذا كانت هناك جائزة اوسكار لجمعية الخليج فهي من حق الملك حسين بدون منازع !

الذين يأملون بالنظرية التكميلية ، يعني ان كل ما جرى في الخليج كان صفيا ومرموما بدلة من جانب الاعلام الأمريكية وقبل زمن من انتشار الخلاف العراقي الكويتي ، هنا الالتفات الذي جاء على لسان في سيناريو جورج بوش - تقول ان انتشار السيناريو للحد يحصلون ما يبرز قوتهم في حيازة الملك حسين ، الذي كان شقيقه مع صدام ، ظاهرا مخالفة للقوانين الطبيعية والسياسية وللمرسات .. لم ترق لذلك الشبان بأجراء التخطيات حرة بسحب فيها بدجاج الاسلاميين ، بل ويضمهم في الحكومة ، وانما اتبعوا نمط القوي المادي ، فارجحية والامر بالمعروف وهو من هو .. الحسين ابن .. صفيح صفيح ، كل هذه التناجيات جاءت في موضعها تماما من الحطة الأمريكية بحيث يستحيل على الحد المطول ريانة لتصرر أنها وقعت ، مصادرة أو بنية صافية ..

كان على من يدبر هذه اللعبة للمراقب وهذا القزور الأمريكي للمنطقة ان يحسب حسب التسلطيين ، في اسرائيل وفي الخليج وفي الأردن ..

في اسرائيل .. وضعمهم الحكم العسكري الثاني في يديهم من بغاية الحرب الى نهايتها في المطول والتمسك صلبة لاعتدال كبت لتسبب غير القويح ..

اما في الخليج فقد حقق تضامهم لصدام ضربة قاسية للفضية التسلطية دون ان يسبب حسارة تذكر للتسلط الأمريكي والسياسات الأمريكية ، لأن قتالا لم يتبع في الخليج ، ولو حدث لكان بوسع فرعايهم ازال طرقات عديدة مدوية في دول الخليج بحكم حقدهم وتغلظهم ، ولكن ذلك لم يتبع بل حالت دول الخليج فترة تقدة من الأمن والهدوء .. والمجيب ان العراق الذي استطاع اهلبال وزير الدولة الاماراتي ولو خطأ ، حصر عن تنفيذ عملية لرحابة واحدة في دول الخليج وهو يحرق لم للمشارك ؟؟ فما من فلسطينيين في الكويت فقد وضاع صدام ، ثم اقتتال كما يقول العامة جهلاء .. فلم يتبع قتال في الكويت ، حيث كان يتوقع قتالهم ان يزلوا عسائر

ملفوسة بملفات الخلفاء- ولكن صدام لم يقتل في الكويت بل ترك أو التلق مع الأمريكان على ترك  
 الجبهة العراقية ملفوسة لهم فطوارا الكويت ومن فيها. . ورغم ذلك ظفر بعض المصادر عند  
 الفلسطينيين الذين قتلوا حلف انتهم في الكويت بلا تامل ولا استشهاده بغسة الآلات . . . لذلك لم  
 يذبح صدام الفلسطينيين على الحدود العراقية . . . لذلك لم يستعملهم في حركات القنارية ١٢

لوى حليفه يهيمها ان ينهي هذه الاسئلة بلا جواب ١

تبلى مشكلة الفلسطينيين في الأردن الأكثر حدا والأكبر على الاضرار بمصالح أمريكا . . فهم  
 في الأردن ما بين سوريا للظفرة في الحلف للواجهة للصراف . وبين الصراف سبيلان للصراف وبين  
 اسرائيل لرا حين أمريكا . . ١٢ ما الذي كان يمكن ان يحدث لو ان لذلك حسن لمصلحة للراف  
 الذي تحسه لربطاته بالخبرات الأمريكية التي تمنع له حربا لواء كسا كصف « يرب ووعفره  
 في كتابه » انهي . أو يحكم ترويه في السطة والاتصال السري بالسرقت . لو قطع لذلك حسن  
 مرفقه الطبيعي تمت للطفة الأمريكية ماعا كان يمكن ان يحدث . . ؟

كان الفلسطينيون في الأردن مبعوضون ، مركزة دامية مع حكومة لذلك حسين ، وكفا يعرف  
 ان اسرائيل لا تسمح بثلث لذلك حسين ولا يقام جمهورية فلسطينية / فردية لروية على حدودها  
 الأكبر . . اي انها مبعوضين . . وما الذي يمنع الجيش العراقي في هذه الحالة من ان يدخل لتجلبد  
 الثورة المؤيدة له والتي قتال قتلا لروا اسرائيليا . . وهل يتصور ان قتال السلطنة وسوريا ومصر  
 مع اسرائيل ضد الفلسطينيين تمكينا للثورة الاسرائيلية للأردن ١٢ لقد كانت الدبلوماسية الأمريكية  
 والاعلام الأمريكي لا ينامون الليل عرونا على انشراط التحالف اذا ما ردت اسرائيل على صواريخ  
 صدام بضربة جوية أو صاروخية لتفكك سبيل التحالف واسرائيل قتال الفلسطينيين في لبروع  
 عمان ١٢ وهل يمثل ان ينحدر لذلك حسين لأمريكا وينترب العراق أو حتى يصرخ به ويستكت  
 الفلسطينيين في الأردن . . ١٢

ومكلا كانت القضية المطروحة على وانسي السيناتور هي : كيف يمكن حل الفلسطينيين في

الأردن . . ١٢

الحرب في اقتصادي جاء من عصر في الله سي أي له « تذكر قصة الزمار واليه ان الاطبال  
 قتال . دحرا الملك حسين يابس القوية والقنوية مع قليل من الاستراكية ويرسر لهم وم

يرفضون على الخسائر المؤثرة ويمسرون عقله حتى يثقف بهم في البحر . .

كان من الضروري ان يملك الملك حسين الشعب الفلسطيني من قلوبهم بقلوب الوطنية وتأييدهم ، وبذلك يمنع أي دعم حقوقي له ، ونعتقد ان توبة القديس لوقا والقساح للإسلاميين بالبحر في الاستجابات بل ودعوى الحكومة ، كله كان في شكل الضغط ليدولي الإسلاميون تهدئة وضبط التنازع الى ان نفذ الحطة وبالحق العراق ، لم يبق الخسائر جزائهم . . . . .

اصبح الملك حسين ثوريا وانضم الى صفهم وحاجم للحكم الرجعي 11 ودعا الى اعادة توزيع الثروات . . . . . وضع تصدير النفط العراقي ووفر حشودا كثة حادة مع اسرائيل وسوريا ولعل نصف مليون مقاتل فلسطيني . . . . . سح بهم بسب امريكا ومصر والسعودية ومتروا من ان يطلقوا طلقة واحدة ضد اسرائيل أو الولايات المتحدة . . . . .

والآن تسلطوا ملقا كسب العراق من سواك لذلك حسين ؟ ألم يكن حسين القليل مع امريكا والى الفلسطيني يخفرون المعزود الى اسرائيل ، الخلل لصدام من حسين الثوري الذي تحدثت عن صلاته توزيع الثروات وينص على المسؤولية الأمريكية ، ويجعل دون صليبة فلسطينية واحدة من حشوده بل ويعقد صفقة مع سوريا بضرب العراق لما ضغط عليه العراق من اجل تصعيد الوضع ؟ . . . . . هل عسرت امريكا برطانية فلسطين للمناجاة ؟ لم كانت لبنة في صهيون الكلاء . . . . . ساعد عليها بالسطح ضعف الزعي السياسي ان لم نقل الاصلاح في القبايل الإسلامية والفلسطينية هي اكتسبت من ذلك بتسلطها القسطن ولم تكن في حسيدها ولا في مقصودها ان تطرح على الفور برنامجا عليها يكسب فضيله وحياته ، أو يحكمها من ضرب اسرائيل والمصالح الأمريكية . . . . . ولتعد الخسائر . . . . .

فالملك حسين كان يقوم بدور مرسوم بندق ورملة وهو شل ونميد الفلسطيني داخل الأردن من خلال السماح لهم بالاعراف فقط ضد المقاومة ولحم زحامة 1 ومن خلال وضع الإسلاميين في السلطة ليصفروا مثل هذا الثقل : «صفر مجلس النواب الأردني قرارا باعلان امريكا التبطلان الأكبر ABC

ومرر هذا الزمان بتأثر التبطلان بالهتافات اكسا عمل تحالفهم أو ذلتهم للسلط على اظهار جلاله في صورة لتسرد على الامريكان الذي يطرف الاناث بسب دول التحالف ويهدو لصدام

حسين 100

وحذا هو الرأي الذي وصفنا اليه من اليوم الاول لأزمة الخليج وانضاح ملامح الدور الذي يلعبه الملك فهد بن عبدالعزيز ، وقد تبحث لنا فرصة لاحقة في حديثنا بالانفاضة العربية في الولايات المتحدة في شهر فبراير ٠٠ وفي ضوء هذا التفسير يجب ان نفهم كل ما جرى ٠٠ ونفهم اول زفير خارجية بريطانيا فان استمرار الملك حسين يشكل مصلحة بريطانية ٠٠ وعلان فهد بن عبدالعزيز : لنا رسبا طرعا في التحالف ضد العراق ولنا من صناع القرار ولنا كوكبا ولكننا مهتدون بوجود اردن ثابت ومستقر واي تدخل من العراق لن يصبح فيه ٠ واكد ان الملك حسين يعرف انه لا يتهدده اي خطر من اسرائيل ٠٠

وبكون الموقف الفلسطيني الذي مثله حسين ٠٠ ما كان ليعبر أو يستر ٠٠

ومن ناحية اخرى كان موقف الحسين وتناطه فيما في ساحة السلطة ودور الخليج وديهم للقول للمساعدة الأمريكية عامة وقد طلب من الحسين ان يهدد العرض بتمكين القصر الهاشمي واسترداد الحجاز من خلال إعلان نية الهاشمي والتمسكي بالشريف حسين ٠٠ لاستمرار السردين ٠٠

وقد بانو سكرتيره فأكد هذا التهميم من خلال التظاهر بنفيه ٠٠ فكذب فؤاد يوب السكرتير الصحفي للملك حسين كوالصطن برست يستشهد بهما التمرسون وقال فان انما على ان الملك حسين لم يأمر على تقسيم الجزيرة العربية مع صدام وقال : فان الملك حسين يسمى بالشريف حسين لأنه من نسل النبي وليس لأي ادعاء ٠٠

ولم يقل انما عرف أو تذكر جلاله نسبة فهد مع مؤامرة صدام ٠٠ وفي نفس الوقت فقد ارسل رئيس وزراءه الى سوريا للتصديق في حالة الفلات الفلسطينية من قبضته أو دخول العراق الأردن وحذا هو سرور حلة مشرعة الى سوريا والتي تنفذ بعض الصحف في لقطتها بالرغم منها لمواجهة اسرائيل أو لمبادرة رجل عربي ٠٠ بينما لاحظت الاويزور ٠٠ ان الملك حسين صعدا حلة فواته الاسبوع الماضي حشد في القطاع الأوسط من وادي الأردن وليس في الجنوب حيث يمدح ان تقدم القوات الاسرائيلية في اتجاه العراق ٠٠ وكلفك البيان الذي اذاعه الملك حسين واكد فيه انه سيخلف عن الاجراء الأردنية ضد اي تدخل من اي جانب وكانت القياس قد تلت



إن البعض يعتقد أن إسرائيل والأردن وسوريا ومصر مستشارون يجب حرب ثانية في المنطقة . وقد  
نكثي الأردن بالاحتجاج بعدة على إسرائيل سجالها الجوي .<sup>١</sup>

وتصريح سفير الحسين في باريس الذي قال : أن الاعتداء الإسرائيلي الجوي للأردن  
سيجر عدونا على المجال الجوي ولكن ليس حربا فلتنا طرقت في هذه الأزمات .<sup>٢</sup>

وكان قد طرحت هذا التفسير وقت الزيارة ولما تبرز هذا الرأي ما جاء على لسان السفير  
البريطاني في العراق الذي توقع : ثركا من جانب العراق قبل ١٥ يناير وقال : إن صدام حسين قد  
يحاول أن يوسع من نطاق للمشكلة بالرجع بالسلطين فيها وربما بالثورة شيء في الأردن .<sup>٣</sup>

وهو ما كان يقتل بال بغداد وسيد الذي بحث : سوريا ينسق مراحله صديقه صدام وليس  
للحل العربي كما زعت الصحف الغربية لحسن .

ولما كان لمرط نجاح في التسلل عبر الحدود في القود هناك نصيحة ليست موجهة للسلطين  
وحكم بل والمفرج لهذا الذي يجب أن يمنع وينسى أن الأمر تجل في الجبل ، لكي يستمتع لو  
يستطيع من الرواية وحكمتها ، وعليه استفسر عن بعضا من حركات وعبارات لذلك الذي لعب  
دوره بمهارة بحسب عليها حتى ، خاصة لنا وضمتا القريته وسه في الاضهار كما نطهر في للاطلاع  
ردنا على واحد من خطبه . .

فلذلك تور وصلت إلى واشنطن وكان قول تصريح فيها أن الدول المؤيدة لإسرائيل هي الدول  
الأكبر للديمقراطية في العالم العربي مثل الأردن وفرنس واليمن والسودان (١٩ أكتوبر ١٩٧٠)

أما آخر جملته فطالب بإنشاء نظام عربي عادل بإضهار أن ذلك هو لهم ضمانا لكي لا  
يكرر ما حدث لأنه كما قبل ١ من غير معلقة تصبح للكتابة المصفاة .<sup>٤</sup>

وقال لذلك حسين أن القوات الأمريكية كانت قد قطعت نصف الطريق قبل أن يطلبها  
السعودية . وزعم أن . . . فلذلك لقد أرسل له رسولا يوم ٧ أغسطس يؤكد له أنه يحسن ما تتركه  
أمريكا لا يوجد دليل على حشد قواتي على الحدود ولا خطة للهجوم . (١٠/١٧٧٠)

(لا يستبعد أن يكون لذلك جهد قد قضاها بجملته ظهر كان متضوح التأيد لصدام . والسعودية  
كانت لمساعد لكسب الوقت ، علا بأمر من كسبه ، بتخيل الشريف قبل الانسحاب . . والحرب  
معدة . .)

ومصر جلالته للتأكد من حقيقة صفته الذي يمثل مرحلة جديدة في القيادة العربية اعطاه  
وعداً بالاسحاب خلال السبعين بعد غزو الكويت وإن جلالته حاول ابلاغ ذلك للعرب ولكن لم  
يسطع الاتصال بغيرنا لا بمبارك ولا فلاحك عهد (١٠/١٧)

### العمرة خلط يا سيدي ١١

ساري كولتن من صمدان كويت بعد لقاء مع فلاحك حسين تنسرت العصفاني تلمس في اسفل  
الصفحة ٢٩ وعلى حدوده العصفاني فيه ذلك... من الاذلال الذي يلاقيه في العالم وخاصة من  
مارجريت ناتسز وقال ان السعودية عاقبه لأنها تريد ان يتطلع علاقاته مع العراق . وزعم ان قد كان  
سوق العراق ينسفر الأردن بليون ونصف بليون دولار هذا العام . ودخل الخليج ابلغه انها لن تدفع  
له هذه السنة بل ٣٠٠ مليون دولار للمساعدة . وتنتقل عن «برنسا» عربي ان الأردن يستجار لها  
لم تكن مساعدة خلال العام . ويطلبها تحاول الآن تفاجع المسروعة الأوروبية بالتمويل بالمساعدة .  
وقلت من الامير الحسن . نحن ملتزمون بقرارات المجلس ولكن تعرض للظلمة من السعودية  
والعرب ، انهم ينسروننا بسوء في اتجاه العراق »

ولفتت لحرارة ان سواف حسين من صمدان يرجع للتشديد البغوية هي تتدخل للموت على  
عمالة الصديق وقلت من فلاحك قوله ان المرح سبيل لاجيال «»

### قل فلاحك امانكم ١

الخطبة في غير ما قاله الفصح حسن بن فلاح ( وسطره لا يصعب على ان يحدث من مملكة  
وملك وأمر لمساعدة فرق الأردن ) فقد دفعت أمريكا الفصح ( فلاحك ) حسين في اتجاه العراق من  
سنوات عندما سمعت المخابرات الأمريكية حقة وصل بينها وبين صمدان تنظيم عملية حرب الخليج  
الأولي ضد ايران .

بعد محاولة حسم لصمدان ووج ان الرئيس العراقي لا يقع في مقابلة فلاحك عهد (١١) ولكن  
السعوديين رفضوا لقرار التماس مع صمدان الا اننا خسروا ادلة على استعداد العراق للاستحباب من  
الكويت <sup>١١</sup>

ورضى فلاحك ان يتسحب صمدان من الكويت ورد سافرا .. عمل يتسحب ويصود نقطة  
عهد ١١٠ لم تكن هناك حدود صحيفة والا لا قامت هذه للتكامل «» وبعد سواف العراق من

فرعاً وصال طائفاً كان هناك تهديد شغل العراق لهذا يمثل قضية من مسميهم العراق الضيق  
وسميهم بقية العالم العراقي وطائفاً ان البعض ينكر في تدمير العراق لهذا هو السبب في وضع  
العراق المحرقة . . وتبعاً لذلك انه بعد انتهاء الأزمة فسكون هناك حاجة للخطر في قضية  
الديمقراطية والمشاركة التسمية والا لكان للتكلفة مستهدفة و لا يمكن ان يرجع في ما كنت  
عليه .<sup>11</sup>

وفي حديث مع جريدة الحياة قال من اسمه بالعامل الأردني . . إنه يعرف بصكوكه الفكرية  
والى ان يرا ابناء الفكرية في ظروف يعيشون فيها اسراراً في بلادهم اي شيء يرتبونه او يشاؤون  
وطالب بحل ما وجد الجميع وانه كان يمكن تجنب كل هذا لو قبله الانظمة القرب للاستشارة  
في بدت في لغة بلقاء من الانظمة العراقية<sup>12</sup>

وعلى ذكر الديمقراطية فقد اشرنا في غير هذا المكان الى ان حرية التعبير في تلك الدول كانت  
في الجاه واحد اما لما ظهر صوت سارح . . فهذا ما يحدث :

بقدر تحقيق التوازن بين من تشكيل السلطات الأردنية بصيغة مدنية مدان ومجلسها  
البلدي ( ١٢ عضواً ) فيهم التسعة يملكون بعض عليهم وقسموا من قبل المجلس لأنهم اعتبرا  
أهلهم للخدمة .<sup>13</sup>

وفي مقال في إحدى الصحف المحلية كتب احدكم واصفاً اوضاع العراق للكركيت بالجزر العراقي  
لتهافت الرضا على الصحيفة احتجاجاً على نشر لقتال وسرعان ما تراجع الكاتب عن موقفه  
واعلان خطأ وطلب لتفرد .<sup>14</sup>

و جماعة الاخوان المسلمين تنتهج خطاً سياسياً غير ظلي البصر في نهاية أزمة الخليج وازعوا  
على سيرة التشريع الأردني واحدة لثبات الحزب الشيوعي الأردني لان فيه ضرر لظراً لمواقفه  
للمعارضة لاجتياح قوات العراق للكويت<sup>15</sup>

١ سخره دول الخليج طلباً من رئيس مجلس النواب الأردني لفضائل مجلس الأردن لانها  
مساحة الرأي الواحد ولا تنشر رأياً معارضة .<sup>16</sup>

وسبت المهره لمرحون للملك حسين بان صدام ان يتحجب من الكويت الا لما حلت للمشكلة  
القطرية، وان تلكه العراقي تنفذ قرار تحرير الرحان كخطوة عملية وليس من عرف .<sup>17</sup>

وكتب دواي إسرائيل اسمه مذكور حاشي يطلب لذلك حسن بالتصحي لكي تشارك دولة فلسطين في الأردن توقع الصلح مع إسرائيل لأن جلالته أصبح من أن يتخذ هذا الهدف وإن كان لا يرضه . . ولكن لعدم ما في الخلل الذي نشر في اليهودية تاجر واليهود لم يصدق ما هو قول الكاتب أنه قابل لذلك حسين في كل جانب في مارس ١٩٧٣ حيث كان جلالته في واحدة من زياراته السرية لدولة العدو وكان هذه المرة معجزة من جملتها ما نشر كسا لعل أن التوسل هي هي حشرت الملك من التغيرات الفلسطينية خاصة في أبريل ١٩٥٧ ويوليو ١٩٥٨ ومارس ١٩٥٩ وأغسطس ١٩٦٠ وأبريل ١٩٦٦ وأبريل ١٩٦٧<sup>١١</sup>

قال الملك حسين بأنه لا يستطيع أن يمدح التصريح العمالي على إسرائيل ودعا العالم للاهتمام أيضا بالآلاف الفلسطينيين الذين يموتون . . وقال أنه لم يبد له أي اتصال مع العراق منذ الحرب وإن أي محاولة منه الآن ستكون عبثية مثل محاولتها قبل الحرب<sup>١٢</sup> .

وصحيح كل شيء من عدم استنفاد كل ذلك من تحت . . أو وإن من طبعه أو الطيور على شكلها تقع أو بالعمية المصرية من مشهد للمرونة . . فتح قد مدح بالشماسي لذلك حسين في جريدة النهار وبلور أن جلالته حاول نصيح حكام الكويت قبل الحرب وإن سولف مصر هو نفس سولف السابك . . طلب لقمه العيش . وقال أن الأزمة الحالية جرح المخلوط فيها بين جماهير الأمة العربية الطالبين بأن يكون يروى العرب العرب وبين القاضين على نتائج الأبار والمكاشف يمزج الصعوبات على بعض الدول وبعض القمم وبعض القرون<sup>١٣</sup> .

وقال هيكل إنه : يرى شباب الحرب وحرفات شياح وديبلوماسية طلال . . ونصحه به غير الضربة وشرب بيسون قبل النوم ولكنه خاف عن الملك حسين قائلا : بل أنا أرى أن الملك حسين سلفا متسجما مع نفسه ومع حرقه . . في إنسان عاقل يدرك مدى عياله لتشدد جدا على ملاك المسؤول . (الذي ينضمون للأردن ٣٠٠ مليون دولار مشربا بخلاف سرعة جلالته والمعاينة القوية...) أما رأيت لذلك حسين عالج السياسة الأمريكية فجلاد أن تدرك أن لديه سبله القوية . . ونسأل: هل بإمكان القادة الأمريكي للوجود بالعمدة أن يترك كل جبرش القول العربية ورد على اسمه . . سرفض الأمر لأنها تحت القيادة العمدة و هل تأخر القدرات العربية خلا لأمر القادة الأمريكي . . ومرة أخرى اجاب أنك كثيرا<sup>١٤</sup> وقد ثبت أنه هو موضح أنك .

و كذلك معلومه وتحليلاته التي ثبت بطلانها، فالتقنيات الفرنسية كانت تهرول لاحتلال العراق  
تحتلنا لأوامر القائد الأمريكي والتقنيات العربية كلها كانت على الام ما يرام .. ١٠

على أية حال فإن الغنى فرد في العالم لم يخرج هذه القضية من ام العلوك فقد : كان عند مسلم  
١٠٠ مليون دولار تلقا في بنك الخليج وقد حولت الى الأردن للاتفاق بواسطة لذلك حسين<sup>١٤</sup>

وما ان ضرب صدام حتى كان حسين يخطي عن القدر ، ويسل وجهه من المكياج القوي  
ويقول .. كلشي عن بكره ولهد عن اناجرح بل ينسى تلكه يهشي فرجه باليوم السعيد الذي  
شهد هزيمة صدام فهدموا العرب الى أن نأوخ به مرحلة جديدة في تاريخ العرب ١٠٠ وثقت هذه  
القاميس انه لا يحصل حقا وسعد لتقع صفحة جديدة ٥٠ في هذا اليوم نرى بداية مرحلة جديدة  
في تاريخ العرب . اليوم هو يوم سقوطه المروح وامانة الفرحة العربية ووضع الاساس لمستقبل  
الفضل . هذا هو اليوم الذي يجب ان نمت ونطور العظيم العربي الاكبر ٥٠ وحلت المسئلة  
المطاب كانت محولا وانفسا من موكب الأردن السابق وتنفضا صرخا ليهات ٦ فبراير الذي  
الغضب دول التحالف عندما وضع ذكر اسم الكويت .. لما اليوم قال ذلك اسواتا الكويتون  
بحفانهم يومهم الى وعظمهم واستفاعة استقلالهم ونحن نشاركهم صدادهم وفي هذه المرة لم  
يذكر لذلك صدام حسين على الاطلاق<sup>١٥</sup>

### هكذا يلعل اشراق لا يظلي

ويبدو ان المخرج الأمريكي لتجلب اسفاس السار وخلق الصفتين اليانهم وتصور انه يمكن اعادة  
حسين مكانه في قلب العربي ، بمجرد انتهاء دوره اولم يحسب الامر يمكن حساب البراءة هي  
التمج بها القديس حسين في قلب حوره لما تأثر حقيقة الخبايا عليه في دول التحالف العربي  
بحسب اصبح لا يمكن قبولها قلب جلته ولعقبه بهله السوالة وبهله السرعة التي جعلها  
الامر يمكن .. ولذا عندما اعلن ان هجرة يكر في الشرق الأوسط انما تستهدف مصالحا حسين مع  
قروايات الصفا والبلاء العربية التي كانت في التحالف ، وقبل ان يكر وسكو كروفت مسطر  
الاس القومي للرئيس برنيس اجتمعا هذا الاسرع مع عشاق ابو حرد مسطر الملك حسو وقد  
الرئيس برنيس كشي عطايا للكونغرس محتج على القرار المجلس بالغاء السوالة للأردن ثم حذر  
الكونغرس للقرار ليحعل من حق الرئيس استعفاء تقدم اذا رأى ان الأردن ضمان في مسير

السلام<sup>٢٢</sup> . . . ووجدنا الخبيث من الفراع قدم يوقد فلسطين / أردني<sup>٢٣</sup>  
 و تسرعت جريدة « الحياة » فأعلنت أن : «الجنون سيلعب إلى مكة ويصل عمرا حيث يجتمع  
 مع الملك لهند» . لذلك حسين زار دمشق مطامع الأسير القاضي وحافظ الأسد جاء للفرار<sup>٢٤</sup> .  
 وكان قد أعلن أن الملك لهند توجه إلى مكة لكشف الحجر ومكان .  
 وغضبت السعودية واستمرت يانا كلفت فيه جريدة الحياة وقالت انه عبر لا صحة له . .  
 ومازال جلالة يحث عن مؤلف وجائزة ١

## منظمة التحرير: السياسة هي فن الخسارة ١

أما من مرفد المنظمة .. فقد ساعد على نجاح خطوط الفتح الذي تردت فيه عوامل تاريخية ، وحاسم مثل احتلالها من قبل ، بحيث كانت عنصر الاعتبار في القرار الفلسطيني في حد كبير .. وأعلن انه قد أصبح واضحا ان التقارير الأمريكية والإسرائيلية نجحت خلال السنوات الماضية في التسلل في صفوف الحقل الفلسطيني سواء بالسيطرة الكاملة على التنظيمات المنسوبة التي كانت دائما تأخذ حظا لفرقة على فتح وتقوم بأعمال قذرة السوء لتسويه سمعة الفلسطيني ولتقلية جراح الاسرائيلي ، أو لسطوة الدور لشرعية اسرائيلية أو لتفصيل عناصر فلسطينية أو عربية .. هذه التسللات تلتحق هذه العناصر بحساب للوساد أو لتفصيل الوساد وتلحقها هذه للقطعات ، وأمرها المهيال ابو نجاد و ابو القبول .. الفتح .. هذه للقطعات انتقلت مبكرا الى العراق وبلغت حصة لفرقة والجريح ضد فتح ، فطفت لفترة أبو حصار على الانتصار ، خاصة ان العلاقات كانت متوترة مع مصر بحري من العراق للقطعة ، والمنتظم على أبو حصار من العناصر المنسوبة .. ولهذا باستغلال سقوط من عناصر ، في صحنه مصر ، حروفا علنا بسلامتها بالتقارير الأمريكية والأجهزة الأمنية ، لتأجيج للقطعة وأبو حصار بالعلاقات ينسحق لا يقدم عليه الا حصيل .. كلفلت لم يكن أبو حصار أو للقطعة باقي تستطيع تصدي للسرقة هي تحكم تصرفات المراقبين الفلسطيني في مراجعته أي تحرك أمريكي والاستجابة القنوية لكل غير يفتقه عربي للولايات المتحدة واسرائيل .. ولولا كلها كان من التسلل ان يفت أبو حصار وللقطعة ضد هذه العناصر .. ولقد ساعد هو في برقة : حل كانوا يتوسلون ان كف في صف الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل ضد لمسي .. ؟

التهرب بالطبع هو ان القيادة لا تسير خلف الجماهير .. بل لتقود الجماهير في الاتجاه الصحيح ، وان استحال ذلك تنسج الآفاق لجماعات محاصرة الحصار ضد ر الايمان أو كسا فالت مصححة سردهة بالفرقة : فان العرب كانوا سيتقبلون من أبو حصار ولو سولف لقيادة نأيا بالقيادة من الحملات العربية ..

ولكن أبو حصار والاندات للقطعة حاصروا مؤتمر القاهرة ووضعوه بأنه ضد الباب أمام التواجد

الاجسي وقال ابو حصار : لنا انطلاق من ثوابت بعضها ابعاد القنرات الاجنبية من الاراضي العربية وسماجة افسية الفكرية ضمن الاطار العربي لتعود حقوق ومصالح جميع الاطراف وبما يحفظ الكرامة للجميع ولللك جليت المباداة العربية التي اعتدنا مع عدد من الامرة قتادا العرب نسس هذا انطلاق لتعالج الاستعابيات من الفكرية والعراق واليران والسليطن ولبنان والحولان :

وقد تحدثنا اكثر من مرة حتى مع ابو حصار لستسيا عن الاسلوب الذي حسن نجاح الثورة الجزرية وهو منع تعدد للقطعات ومنع استقطام الثورة الجزرية في الحملات العربية . . . ولايك ان القنادة الفلصة في القطعة كانت تصرف لاسا ان صدام حسين لم يحلل الفكرية لحرر للسليطن وان اسرع الخليج والملكة العربية بالقات ومصر . . . هم انطس وارحم على القضية الفلسطينية من صدام حسين وحزب البعث . . . بل ومن قبل البعث للعراق كسا لال الامر سلطان : والعراق لم يطلق رصاصا واحدة في سبيل للسليطن ولم يشارك مشاركة فعالة في اية حرب من الحروب التي تاعدها الساحة الفلسطينية لاني عهد صدام حسين ولا في العمود هي سيلة .<sup>٢٠</sup>

وكنا نذكر ماكو قورس : واعلاء القلت : وسباسة العراق في حرب ١٩٦٧ كانت من لعم اسباب الكارثة قد كانت طارة القنادة العراقية ووجاع لتسير لهم ، سبب اسفلر عنصر مشيرة في القنادة المصرية الأمر الحبيب بدع القناع الجوري اندخلت طائرات اسرائيل صيدا الجوري بسلام امين ا والعراق هو الدولة الخليجية الوحيدة التي رفضت قطع النفط في حرب ١٩٧٣ . .

كذلك كانت القنادة الفلسطينية تعرف ان العلاقات مع شعوب الخليج هي حسن استراتيجي لا يجوز تضعضعه به تحت تغير الانتمالات وخدمة لمصالح صدام وسائوته . .

انها اكبر من صنادقة ان يكون الشبح الوحيد الذي قتل من ال صباح وهو يطلع عن الفكرية ضد الفزو العراقي هو الاخ ابو شهيد عضو منظمة فتح والذي اسبب في اعدى ماركها . . وبعد الحب الذي كان يكون حقا ففتح لجد تشيعة لطيفة زوجة ولي العهد العراقي ( وهو بالحاسبة الذي تولي لعراج ابو حصار من قبضة الملك حسين عام ١٩٧٧ ) تعقد اتهم ان يلهموا الى قسطنطين ثالث فاعدى نبالا لرحلات الضفة وتحت الحكم الذي ان يرد إليها الفلسطينيين الذين في الخليج .<sup>٢١</sup>

وحكلا انتهت القليلة بصرب بلورهم في دول الخليج هي كانت عنتهم للالي وقبشري



والسبب في تأميمهم بالقبول الأمريكي كان حصولهم من شعوب الخليج وليس من حكوماته فقط تلك الحكومات التي كانت ككل انصر مواقع الرضخ للوجود الصهيوني ، وقد لاحظت القواعد الاحزاب القومية بقطر ، انه منذ انتهاء حرب الخليج أصبحت صحافة ولجان دول الخليج بلا استثناء تذكر اسرائيل بالاسم وليس بصير للتدعيم : الكيان الصهيوني ٠٠٥ ( اسير جيتلي هيمانو زلرا قبل بالاجتماع بتهول الجفوس مع اسرائيل في مؤتمر سلام مكابي ٠ ) والحديث يدور علنا عن موعد الاحزاب باسرائيل والمصلح معها ا في نفس الوقت الذي تولف الفلج المالي للمنظمة وبما البحث عن بلد يلجأ اليه الفلسطينيين من عائلوا في الخليج لاكثر من نصف قرن ٠٠ كانت هذه الضربة للوجود الفلسطيني في الخليج واحدة من الاجازات الخارجية لصانعي السياسة الأمريكية والمصالح الكيان الصهيوني ٠٠ ولما لا استخدم صير الكيان الصهيوني للتبليد أو لقرءاء لاسرائيل بل الاول الكيان الصهيوني لأنه سيكون اكبر من اسرائيل هذه .

كان على القيادة الفلسطينية ان توظف قزعة الخليج لصالح القضية الفلسطينية ، لا ان تضع القضية والفلسطينيين في خدمة صدام حسين او سرى ان علنا هو ما لطفه ، لمسكت الولايات المتحدة من توجيه اكبر ضربة نزلت بالفلسطينيين منذ ١٩٤٨ ٠٠ وكل ما نرجوه الا تكون قذافية ٠٠

كان على القيادة الفلسطينية ان تضهد من قزعة الخليج في حوصلة مركبتها القاذية ولكن الذي حدث ان القهور السبحة التي استغرقتها هذه الازمة سجلت امسا غفرا في التربع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي لا عضلات فلسطينية من اي نوع اما عن تحميم الحصار وهو ما لم تسهله القيادة بل كان ابو حصار بحدرك وكأنه موقوف في الحكومة العراقية ٠٠ ولم ينحصر الأمر على ذلك بل تضطت حصار المخابرات الأردنية في توسيع الفترق وأصبح الففارة بين الخليجيين والمصريين من ناحية والفلسطينيين من ناحية اخرى بالحدة في المحصورة والقصر في القنول والذخول في تفصيلات لا حالات للفلسطينيين أو قضيتهم بها ٠٠ ونحن نعلم ما هي المخابرات الأردنية وكيف انها مجرد اسم عربي للخدمات المخابراتي الاسرائيلي والامريكي يتحكم العلاقات الخارجية التي سمعي من سحولة القاذية ٠٠ ولقد بادرت عناصر هذه المخابرات فحبلت سلم الففارة الفلسطينية بالمر من ولم تترك صديقا الا واستمرت ولا جبرا الا ونسنته ٠ وكان لابد ان يتبه ابو حصار ونهاده

لهذه المؤامرة ولكنه كان يواسم ميزان وجوريتشوف، ولذلك حسين في البحث عن حل لمشكلة الخليج ٢٠٠

كانت صحيفة واشنطن في العالم الفرنسي باسم الفلسطينيين في لندن ٠٠ وس استمرائس  
بعض موانئها مسجد أنها لم تترك وسيلة للرقابة العراقية بين الفلسطينيين ودول التحالف لم  
تجارها ٠٠ لقد نصبت نفسها منبرا مدينا للسكنة ٠٠ محاربا بلا تحفظ ولا محترقة لصلام حسين  
تسائل فلما حينها: «هل ينبغي منع عقد لقاءات بين الرئيس صدام ولللك شهد ٠٠ الرئيس  
صدام أعلن مرارا استعطفه لهذه الفتوحات مع أي دولة من الدول المتحالفة في أزمة الخليج ولكن  
بالت حربة النفط للقرار في الدول المتحالفة مع أمريكا محفوفة للشك إلا أن السؤال الذي يطرح  
نفسه بقوة هو إذا كان الرئيس الأمريكي على استعداد للموافقة على منع السعودية من النفط مثل  
هذا القرار التاريخي؟»<sup>٢٤</sup>

بالسعودية لطلب وجوبا دائما للقرارات الغربية في أراضيها ٠٠ قال مسؤولون في برطانيا إن  
لذلك شهد بعضه إن هناك حاجة لوجود قوة دولية في الخليج حتى يهدد الصفاء الأزلة المحلية ٢٥  
وكانت تصريحات لذلك شهد اليومية تؤكد أنه لن يسمح ولا يهدد وجوبا دائما ٠٠ وقالت  
الناشطة: بذلك شهد أبلغ هذه الغرب أنه من الضروري إنهاء قوات خليط السلام في المنطقة إذا  
تسببت قوات العراق وأسمه السعوديون الوجود القائم للقرارات الأمريكية في المنطقة ٢٦  
ولي مدينة أخرى أبلغ لذلك شهد لتصريح برش عن الاستجاب للقرارات المتسلسلة التي أتت  
إلى حله للمنطقة لإزالة ما سببت فيها من اضطهاد وظن أن هذا كان عندما يحدث رئيس أكبر دولة  
في العالم ولا يحدث الرئيس برش عتا واعتقد أن حله في الحقيقة ٢٧

و اعتقد الشيخ باسم للثورة لسفير السكنة في لندن الذين يعتقدون عن وجود القوات الأجنبية  
لأنهم يعتقدون النتائج وحسن الأساليب وهي احتلال دولة حرية ذات سيادة وكيان من قبل دولة  
حرية أخرى ٠ وقال إن الدولة التي أسست هي دولة حرة ذات نظام ديمقراطي لا تعرفه ولا تطبق  
احكام الدولة التي أرسلت جيشها للاحتلال ٠٠ وأكد أن طلب القوات المساعدة جاء نتيجة  
الغزو والتهديد العراقي وفي إطار ميثاق الأمم المتحدة ٠ وقال إن الاحتلال العراقي يمتد حتى الفترة  
التي ادعاهم الروس في احتلال أفغانستان ٠ لأن للمواطنة الكونية وظلت مع حكومتها ٠ وأكد أن

القنرات الأجنبية مصحوب فور طلب المساعدة . وأكدت أنه ليس لدى المنظمة أية نية حاليا بفتح  
لواء عسكري إقليمي في فرنسا ٥٠

و ما مصلحة القضية الفلسطينية في استقراء تلك تبة ٢٠٠ هل أعطى صدام للفلسطينيين ما  
أعطاه لهد ٠٠ لو هل منع صدام عن الفلسطينيين ما كان أهد بمنته يحكم علاقته مع الولايات  
المتحدة حتى وإن كان جهد القتل يحكم طلبة الفنز الصهرني في أمريكا وكرو العرب العالم ١٢  
تحت عنوان «عرب أمريكا والفرنسون في القضية» كتب عماد سعاد الدين (هذا الاسم) ٠٠ ومنذ  
أن استجاب يرش لدموعه بتفقد للفرار بدأ وانضمنا أن حجم حطاه الولايات المتحدة السياسي هو  
في حجمهم العسكري وإن والسنن لا قيم أي وون لو اضطر لثريها الذين وكشوا إلى عنفها ٢٠  
وكتب هو نفسه : «عزائل سبغول سعودي يترلي منصبا حقا إلى عمان وحجر جناحا في  
أحد قادتها ، وقام في بيت السفير السعودي وحصل منه قضية معلوما بالولايات وألفها ولم  
يخرج في الصحافة الأردنية سطر واحد يرحب باستقبال القنرات الأجنبية ٥٠ وقال : «كأنت لنا  
الفرصة في اكتشاف جنرالات بلا عدد في دول مجلس التعاون ليس لولهم القبله مارفال سبر  
الأسير عماد بن سلطان ولا انصرهم الجبرال الذي قضى في سبغول القادرا سفة لسور كان  
للفرنسون العسكريون بأسرته في القنفذ ٥٠»

وكان الفلسطينيون النشيطون في الكويت يتركون عطره الكثرة التي جلبها عليهم تأيد  
المنظمة لصدام ٠٠ ويرفون أن حجة تصفهم وكثيرا على حائط الكويت: «الأردن ١٩٧٠ بيروت  
١٩٨٢ الكويت ١٩٩١» كتبها الفلسطينيون الذين من بأسمهم أهدوا صدام ، ويرفون انضماما مرعا  
بزل الكرهين واللا من الفلسطينيين الذين سيجدونهم هناك ٠٠ فمن سيكون مسغولا عن  
للجنة ٥٠

وعد كتبت وقدها كتلة في صحيفة الوقت بحدوث : «الفلسطينيون في دمشق يا أهد  
ومبارك ٥٠»

وكان يجرى بالقيادة الفلسطينية أن تنبه أهدله الكثرة وتفتح سرورها برقص استعظام  
الفلسطينيين لمرطة الجيش الاحتلال العراقي ٠٠ كان يمكن أن يطلبوا من صدام نقل الفلسطينيين  
المحصون إلى الجبهة لكن حرب عمليات على القنرات الأمريكية ، كان يمكن كشف نهاده

وتأمره ، ولته سلام ولا يتأفل - وكان يمكن تجنب الفلسطينيين لقيام بالمسلات القنوة ضد  
 الشعب الكرهي - ولكن صدام لم يحلوا القيام بصلية واحدة ضد الأمريكان - ولذا كان الحمر  
 الذي عرفه « الشعب » هو من باب القتل القليل القليل صعدا قالت : صمودات خطيرة تكشفها  
 الشعب عن لسباب المعقول الكرهي للكرهي « اما امر شجر وليس حكام الكويكث اقراحا صرليا  
 بكرهي لبلال عربي يضم ٣٠٠ الف مقاتل لتحرير فلسطين .. وقالت ان صدام كان يفرح وصميم  
 في سبيلها لأي عمل تقوم به اسرائيل وأكدت لتقرير الكرهي ان اسرائيل لن تقوم بأي عمل ٣٠  
 حتى اذا كان ذلك القوي حورا ومن باب الدعاية لقد صنعت للنسبة سمجة صدام .. فلما  
 لم تطلب منه المنظمة تشكيل حلفا قتلوا ولطفا في إنهاء اسرائيل عبر الخليف الاردني أو حتى عبر  
 المهود الكويكث ليشبك مع الأمريكان ٩٠٠ ملكا ليلوا ان يكون دورهم القوي في طرقات  
 للكرهي وطلب الهرة من الكرهي في بلده وطلب للصرى أو على الأقل للكرهي على ما كان  
 ينسبه للكرهيون وجند الأردن في للصرين الذين لم يصطروا بشئ في سبيل فلسطين .. فلما لم  
 يسع لهم صدام بمقالة الأمريكان أو اسرائيل ينسأ دهمهم لاطلاق الصواريخ الاسطوانية هي لم  
 يصقل منها حرف واحد مثل : المنظمة لتحرير وحمت لمرابها في حالة التلر .. كما ان  
 اجراءات منظمة التحرير فسدت ارسال وحداث عالية للكرهي الى الكرهي للتشاك بصورة  
 لعل في مواجهة أي هجوم على القواات العراقية لتواجهه خالدا .. (الاحداث)  
 « دعت منظمة التحرير الأمة العربية والاسلامية وغرب العالم لثالث وجبب الاحرار والشرقاء  
 وحسي السلام الى تحمل مسؤولتهم التاريخية والاسمية للصدى للفران القاسم ٣٠٠  
 ولي يمدد صدام وحرفات وتاب الرئيس البني وتضمن اليهم لذلك حسن وقرروا  
 ضد لقاء بين لذلك لهد وصدام ١١٠٠ وقالت صحيفة القديس بان لقاءات بغداد تحضر للقاء عربي  
 اعرهي وبالقات سعدي اعرهي وربما كويكث يسبق للقاء الكرهي الامريكي للقاءات على صبة حل  
 عربي بمظلة دولية وذلك كما أعلنت القيادة الفلسطينية ٣٠٠ ولكن اصعب الوسطاء هو نايف  
 حرافه الذي أكد في دمشق بان مشاورات تجري لهد حوافر بالقات مع السعدية لهدا لهد القصة  
 العربية الاسطانيقي معقد لها القبول القاصرة هي ولقت لمرات مؤخر القارة و قال حرافه انه  
 سيجز ذلك في ديسمبر ٣٠٠

• يشكل الفلسطينيون والأردنيون الاغلبية بين سكان الكويت الذين كان يبلغ عددهم قبل الاجتياح العراقي ٢٠٠ مليون سنة ثم اكثرت من نصف سكان الكويت الأصليين وان عمليات الاذنين والفلسطينيين يفرّون من الكويت ولكنهم يركزون الشباب للحفاظ على حاجاتهم وقضاياهم عن للشعب ١٠٠

ليس الذين كانوا وثقروا علنا هم الذين حرّضوا الكويتيين على الفلسطينيين ٢٢  
واعلم انني الحسن الذي وصف بأنه كسر المستشارين السياسيين لياسر عرفات بان الخطية مختلف مع صدام حسين اذا تسببت الحرب لقد تسببت خططنا ان تقتل مع العراق في احتل واحد

عرفات يصرح لوكالة الانباء البهيمرية ٠٠ ان قتال حرب الخليج سيكون كثرة للعالم بأسره ١٢ علما في الوقت الذي تقول الصحف انه قد سجل اعلى رقم للهجرة البهيمرية السورية منذ قمة الخليج وهم يهاجرون في القدس في فرام ليلية ١٠٠ سجل شهر ديسمبر اعلى عدد مهاجرين في خلال ٢٢ سنة هي عبر اسرائيل ١٠١ الف مستوطن ١٢

ولد علما يوما : لماذا لا يركز عرفات على كثرته وكثرة شعبه وحمل من للملوك ان يحمي قومه في الكويت للقطاع من المحافظة ١٩ ومحافظة السموديين والكويتيين والمصريين في وقت تصعد فيه اسرائيل حجة ابناء الفلسطينيين بالقتل والترحيل ١٠٠ ام الله حقا يوجد بين الفلسطينيين من يستغلون ابو عمار ليحموا الانظار عما يجري في السطين المحتلة ويحموا الفرصة لجيش اسرائيل لكي يخلصهم منا من حركة حسي ٠٠

• قال عرفات ان فلسطينا اعلى من النفط والقمص اسم من القنولات ٠٠ وكنا وسازنا حد الفرو والوجوه لا جنسي لا انساني وطننا العربي وانه ضروري يستهدف القوة العربية وتكرس لهب الثروات العربية ٠٠

• عرفات يقول ستقتل في جانب العراق في اي حرب ٢٠٠  
وبعد ذلك كله لأن بيان حول الخليج في أول قمة لهم بعد الفرو العراقي ، اكتفى بعدم ذكر القضية لكي لا يواجه لها الرد على هذه التصريحات والوثائق ، فيسح شرخ ولكن ذلك لا ينوت استمرات الخلافات الاردنية وبدلا من ان تصعد صحف الفلسطينيين تنسب القرف حتى لم الأزمة .

لقد اقتدى بالخطوة على اغتيال البيان للمنظمة، وهاجم دول الخليج، مع وصول المهاجر رقم  
ساحي الف يهودي الى فلسطين. - أعلن قيادة الخليج في القوس. - الخ البيان حمل مطورا جديدا  
مر حلف منظمة التحرير، وحلف تحالف للسياسة الأمريكية<sup>٢٨</sup>

وقد علمنا يوما: بل سيعمل المهاجر رقم مليون بينما صرخ القلاكم لحاربة دول الخليج!  
ولمعا ساحي منظمة المنظمة أو الحدود الفلسطينية أو الشعب الفلسطيني في الدخول في  
مشاركة مع الاتحاد السوفيتي من أجل العراق ٠٠ حل بتلصص الأحداث. ١٩٠  
وذلك استاء من مواقف موسكو<sup>٢٩</sup>

وكتبت القس لسب الاتحاد السوفيتي وللحداثة والحداد هناك وقسمه بأن أمريكا السرية في  
سوق المنظمة - أنها مؤامرة بتزعمها بعض المتأكرين تهدف الى إنهاء الاتحاد السوفيتي وتبره  
نهائيا وإزالة عن الخريطة السياسية العالمية وإثباتها هي التبرير أمريكا وتقبلها الجلاستوت<sup>٣٠</sup>  
ولا يجوز العناصر الخمسة حتى في الصف السردية عن مهاجمة الاتحاد السوفيتي لذا اتفقت  
العراق فعندما قال صبرتنزه بعد اجتماعه بالرئيس العراقي كان القز العراقي للتكرت عرفل جهوده  
لسرية النزاع العربي الإسرائيلي وقال ان هذا القزو دفع الى القزاد لعل في الشرق الأوسط وأهبر ان  
لكرة السلام في الشرق الأوسط ما زالت حية. ولشال ولكني لم ألس قبرا في مؤلف إسرائيل  
من الفكرة<sup>٣١</sup>

لكنه جريدة الحياة بكاريكاتير بثت صنيعة (رمز فلسطين) مطبوعة بتسليم الاتحاد  
السوفيتي ولعل: «حتى أنت يا بروجورسكا»<sup>٣٢</sup> - فرجل لم يس فلسطين بسوء ولكنه عاجم  
المرال بما كانت تردده القوي المنظمة لأحطاه وفي مقدماتها المتفكة التي تقول جريدة الحياة ٠٠  
نهادجه الصحيفة - باسم فلسطين ١٢ ومن لتفيد لعل كيف خرجت صحيفة «الحياة» تهش  
القيادة الفلسطينية نور انتهاء الحروب فزود مطلب الولايات المتحدة: «شرعية قيادة لسند من  
الحازتها وقيادة الفلسطينية لم تحقق شيئا لتحيها حبرا أو سدا أو من طريق ثلاث مثل  
الرئيس العراقي بل أنها عسرت ويجب ان تحلب على حله المقاربة فهدا السلوب الدكر فرملة  
منظمة التحرير عسرت حرب الخليج مع الرئيس العراقي<sup>٣٣</sup>

كسرون برافون المسجور في سفاسة الفلسطينيين من جانب بعض الكتاب في الصحافة

المصرية مع ان زعماء المنظمة يتاجسون سياسة مصر والحكومة التي جعلت عندها هؤلاء المسلمين .. . وبعض الفلسطينيين اثاروا املا على يد الفلسطينيين .. . ولكن ما مصلحة المنظمة والبررة والقبول الفلسطيني في تأجيل المعركة مع اسرئوخ للخليج والبراء للخليج .. . كيف لم يتبه لعدة المنظمة لهذه الحملة التي تشنها باسمهم صحت مشيئة؟

صحة القديس لا تتورع ، بل تصمد ، القصر تحت الحرام .. . فنتشر هذا الخبر القاسح  
 فلسطين :

١ - علماء الميجاز يهتدون لقتال الاسريكين وحرب مصالحتهم .. . جاء من طهران ان جسرحة من رجال الدين السوديين في مدينة تم فحبت هجوم القوات التحالف على العراق وحقت السوديين على النهوض في مواجهة القوات الأمريكية .. . وقالت الوكالة ان جماعة علماء الميجاز قالت في بيان لها ان القصب العراقي وقع ضحية للحرب التي اضطلها الولايات المتحدة للنطاق من فلسطين المحتلة وقالت الجامعة في البيان الذي استقره اسس ان الميجاز وانصح لدول المنطقة لما ان تنهض في سبيل الله لاستعصال قضية الولايات المتحدة و إلا فليتها ان تتحمل عجز أن تطأ ارضية المحتلين .. .“

المير لا يستطع الحكومة السودانية وحسب بل رجال الدين فيها .. . وكاتبه بصرف ذلك ويستهدفه من حرصه على تفكر علماء الميجاز مرين أي انهم ليسوا من الشيعة .. . وعلماء السودانية لانهم يكرهوا شيعة انهم وعابيون وقرياني لا يدخل قم الا في نمل ١٠٠

وقدنى لسوى مقلع في ترضيها بالأسراء بأسلوب لم يعرفه صحافة العرب من سنوات طويلة فقلع : « كرميها الآراء .. . مير من اولئك الأسراء ينضم انضمام سارية جمال ويبيت عبوس حرميوني وهو ضابط كبير في الجيش والقائد حرمي فريد يشار اليه بأكبر اسبح من اصابع اليد ، (الاج ٤)“

عندما يندى المقاتلون باسم فلسطين الى هذا السوى ويهيون القضية على مذبح معلم واستفادهم ضد الآراء الذين كانوا يقتضون عسك شعل ما يندزم العراق « احتلالها » بنفذه ولا يمل . عندما يتنقل هؤلاء عن اللجسة بهاجسة السودانية فإن القضية تصبح في عطر كبير ، وعلى يد الثوري من اهلها .

ولا حركة صحبة القدس فرصة الا وفتاح فيها لكل من يجدي للشبكة أو يجهم عليها: أين بلان إن يلعب في السعودية على الرغم من التحويلات التي تلقاها من الرياض لأنها مثل أمريكا وتجبر أن السعودية بلد يهودي من خلال حدة والولايات المتحدة أصبحت بلدنا واحدا . وسأنتد السعودية يعني مساعدة الامبريالية والى كثير . . .<sup>١٠٠</sup>

« دون أي قلق سابق أو إعلان رسمي . . . السعودية تمنع تحميل الضائع في الأردن، بل حركة القسطنطينية منها خمسة وخمسون ألف عائلة أردنية ولسطينية أصبحت بلا مورد ولكن إن يؤثر ذلك على لشاعر القومية ثلاثين على العشرين الفرنسي وشخصي فهم يتطرون لتقديم كل التضحيات للمشروع القومي الذي يفرحه العراق . . . (١٠/١٠/٦٠)

ما هو المشروع القومي الذي كان العراق يطرحه . . . المحافظة الخامسة عشر . . .

تحت « القدس » وجهة نظر القسطنطينية وتكررت بشكل بارز: «الذين تدين الاجراءات السعودية وتقول ان زكع » وتقلت مصرحت على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني الذي قال: «للمصير محدود . . . وتلك ان التلفزيون يصرح ما تعرض له اليمنيون من مصادرة واعادة وان أطفالا ماتوا أثناء الطريق وإن حوالي ٣٥٠ ألف يمني جردوا للقسطنطينية»

ولقد يكون منبها ان تلك القضية ضد الأمريكان أو حتى مع العراق ولكن لماذا ينسب لها كل مؤلف معاد للسفكة ١٩٨٠ صحيح ان السفكة هي السطيد الأكبر ساديا من أزمة الخليج فاعطيا القومي أصبح ٣٠٠ مليون دولار وكان ٥٠٠ مليون دولار . ومصر السطيد الثاني ومع ذلك فإن السعودية متكون الأكثر تضررا حال اندلاع للحرب»<sup>١٠١</sup>

لم يكن معاد بهدف إلى تحرير فلسطين ولا المساواة على الكوميون لاستعصامي مشرق فلسطين، بل كان حذر خلف التحويلات الفلسطينية لكسب الوقت وبكل امراء ساورة لسطه بعض المكاسب في الكوميون . ولم يتردد لحظة واحدة في تأكيد حله للقضية . . . وإن كان قد تنهي في النهاية إلى فشل نفسه بتسوية التي تود بها الاقليات من الفتح الذي وقع فيه : « خطة معاد الاساسية للاقليات من الحرب هي طلب بعض التحويلات في قضية فلسطين الامر الذي لا يلوح في الأفق . . . ومهما يكن الهدف في النهاية فقد أصبح هذا الموقف الآن هو الخطة الزمنية لأن



نخرج الذي نعدده صدام لئن ثبتت منه تحول إلى طرف المعلن عليه . . .<sup>٢٤</sup>

وبما أن الفلسطينيين الأرياء أن يشاعة الاحتلال العراقي للكويت فكيف احتلال إسرائيل لهم . فإن الإعلام الأردني والعراقي والقيسوس كان في الحقيقة يردد احتلال إسرائيل من خلال دعاية عن الاحتلال العراقي للكويت . . . مسائل الصبغة المتعلقة باسم الفلسطينيين : \* فلماذا تتصنع إسرائيل سريةا لبنانيا لمساهمة حشودها القتالية المرحومة ولا تحرض والسطن ، بينما تعرض على العراق استعمال جزيرتين عربيتين من حولة القبة . \* لماذا يريد الرئيس مبارك استضافات حرة في الصلة العربية والقطايع تحت الحكم الاسرائيلي وبما رشحها في الكويت بعد التسحاب العراق ؟<sup>٢٥</sup>

وبالطبع يمكن للرب عفا المطلق . . . فلماذا كان الفلسطينيون يقررون حل العراق في استعمال القوة للحصول على منفذ على الخليج . . . فلماذا لا يكون من حل إسرائيل استعمال القوة لنضع منقل لها على البحر الاحمر ، ولتضمن مرفعا ثانية ؟ ولماذا كان الفلسطينيون يطالبون باستسلام الكويتيين تحت الاحتلال العراقي حول من يظلمهم ومن يحكمهم فلماذا يرضون هذا الحق لإسرائيل ؟<sup>٢٦</sup> الخ كان المقروض هو ما قاله الاسير بندر بن سلطان : \* اما عن الفلسطينيين فهم آخرون من يحل لهم تأييد صدام لأنهم يقررون معنى انصاف الأوطان \* (١٠/٢٧)

وقد كتب ستيفن روزنفلد من عصمان يقول : \* ان الخبير الأكبر في أزمة الكويت هم الفلسطينيون وعدد عسائهم : \* بأنهم للاحتلال العراقي للكويت انتموا جميعهم في رفض الاحتلال الاسرائيلي للشيشة وحررة . \* وهذا أدى لاضفاف للممثلين الاسرائيليين وقرى الأسماء للقطر . \* وابعد الفلسطينيين عن الأتجاه العربي لتأييد لهم . . . كما يحسروا خلافاتهم مع قروس والأمريكان معا<sup>٢٧</sup>

ولذا كان الهدف اكل العنب وليس قتل الشاهور لم يكن يكتفي فرعم الفلسطيني باسمه وبه ان يقول وهو يتم اته مسلط : \* ان العراق لن يغتالي عن فكرة الربط ليس من زاوية القومية وانما لصالح الرطة . . . لماذا يضيف : \* ان حل مشكلة الخليج قول بند فيه هو قضية هموزج العادل للقرى<sup>٢٨</sup> .

وبما كان الصهيونيون يحتفلون لأول مرة في موسكو بافتتاح للزمر القاسمي للاميد الصهيوني في الاتحاد السوفيتي وحضره مندوبون من ملكة منظمة صهيونية من . . . مدينة<sup>٢٩</sup> كان

بسر حرلات يخلى بصفتي في نيويورك نثار احسن فيه فاليه لربط بين الكويت والسطين ، وان  
 حطوكم من الجيش التركي بحمله بوقع حربا طويلة وسيرة لغوم ثلاث سنوات وعسرا والقتال  
 في المنطقة . ووقع ان تصد العلاقات مع دول الخليج فور انتهاء الأزمة . وقد حصد الفلسطين  
 بمئة الف مليون دولار ووقع سيطرة الحكومات . وحصل الاسرة الحاكسة في الكويت للسرولة  
 الاولى في غزو الكويت . وانه سببها رجا التسخ جابر لول فتور ان يتي بعض قطين في خلية  
 الدمن الصربي . وقال انه نصح الفلسطينيين الا يرتكوا قرارات الامم المتحدة بل بأعطوا ما اضطروا  
 بلرح حتى لا يبالغوا ما نال الفلسطينيين ( ووصفت الصحيفة حذا القول بأنه خذلة من المجد القلي  
 يعني ان ابر عسار تادم لأن الفلسطينيين لم يسلوا ما اضطهم اسرائيل ) وقال ان المنظمة لديها  
 مشروع من ٨ نقاط لحل أزمة الخليج ، يتضمن انسحابها جويها للتمزال ، ثم ملفحات حول تسوية  
 مالية بين الكويت والفرقة ومنظمة التحرير والقول الحرية هي ضرورت من الأزمة . وقال انه لن  
 يكون هناك حل لأزمة الخليج بغير حل للشككة الفلسطينية . وعدم تصريحاته بأن النصر في تلك  
 الحرب سيكون حقة قرب في لم لتتصر ١٤٠

ولا تدري من الذي نصح للمنظمة بتركوا نشر تلك الارغام الاستغربة عن حسكر الفلسطينيين  
 وتغيرها بضررات الأتوف من الثلاثين . . من مسح عن قسب لاجن في حركة ثورية لتصر بلايين  
 الدولارات ١٠٠

لأن هذه الارغام وأسل تأمرها على التصري أو حتى الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي  
 الذي تقول له الدعاية الصهيونية ان رجاء للمنظمة بجاهرون بالامه فكبر فروات لبساجهم لو  
 البين في بذع باسم النضال في ليلكت في قوتس وتبادل الدرجة الاولى . .

١ : تقرير عن حيرت دحل منظمة التحرير الى النصف منذ دخول العراق للكويت وتنها حشرت  
 ملاري دولار خلال الايام الاربعة الماضية وان دحل للمنظمة حيل الى النصف ١٤٠

ولد لساط الكيرون . . حل يعني ذلك ان المنظمة دعها ١٢ مليار دولار سنويا . . ان ذلك  
 يجعلها اخص من سائر الدول العربية غير النفطية ١

٢ : رفعت الحكومة الكويتية ساعدتها المالية للباصرة للمنظمة في حين عطلت المساعدة  
 مساعدها في المصاريف الخارجية ، وكانت الصهيونية تساهم بملار دولار سنويا وهو يمثل ثلث

التكاليف الجارية للمنظمة وانضمت المنظمة لقرار الرياض في أغسطس بدعوة القوات الأمريكية للدفاع عن الملكية ضد هجوم عراقى محتمل - كان العراق يملك ب ١٠ مليون دولار ، لكن مكتب المنظمة في الرياض أكد ان جمع خمسة في المائة سعر ١٠٠

لحل حركات : مكاسب أكبر من خسائر . المكاسب السياسية هي هدفها المنظمة لتفوق خسائرها المالية وانما وجهت انتقادا قاسما الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط وحلها هو الجائزة الحقيقية بينما بلغت خسائر جاليينا في الكويت عشرة مليارات ونصف مليار وكذلك الدخل الذي كان يرسله لآباءه جميعا في الأرض المحتلة ٦٦

٥ ثلثا من المصادر الفلسطينية تدفع خسائر الفلسطينيين في الكويت ب ١٠ مليار دولار ٣٣  
واستنادا لهذه الأرقام توسعت الصحافة اللبنانية لمكبب الصهيوني تكس تحفيلها عن المنظمة وسياسة الطفل التي اضطرت إليها فقامت تنصح بعض الفلسطينيين بحسب الوافعين من للفلسطين الأمريكية الخاصة ، والمند من ثقافات الرفية . والآخرون طلب منهم البحث عن سكن بدل من القبول في شاذل خمسة شوم . وبعضهم استعدوا من متجهاتهم في أوروبا كتحركها وأرسلوا لمسيرات للرب في ليبيا . للمنظمة هي كانت قبل القرو تعلق دخلا يبادل دخل لشركة عملها المجتمعات متوسطة الحجم ، خلقت ميراثها بنسبة ٣٠٪ ومرتفعها الذين كانوا يتولون في شاذل قليلة بماهي جنبه لستريفي في تونس ولا يورجون عن وضع القويكي على قناتورها طلب منهم الاقتصاد . كما طلب من كبار الفلسطينيين في تونس مشغرة قبلاتهم القاصرة وعدم السفر بالمرجاة الأولى لتسويش منظمة بلاتين دولار التي خسرتها المنظمة منذ الدو . ٣٥٠ ألف فلسطيني في الكويت يطلبون المساعدة . ولكن المنظمة لا توابه حظر الانفلاس . عملها ٨٥٠ مليون دولار استثمارات في أوروبا . جسموا عدة ملايين لرحلات من الفلسطينيين الأشهاد في أمريكا اللاتينية . ولكن حركات لا يعرف حتى تنهي الأزمة وهو مطالب بدفع ٩٥٠ مليون دولار لمرجات ل ١١ ألف شامل (حوالي ألف وخمسمائة دولار شهريا لأكبر من خمسة آلاف جنبه مصري وهو أعلى مرتب عالمي مكالمح لو شامل في الخليج ، وأكبر من مرتب رئيس وزراء مصر ١٠٠) ويصل على تسعين بقة دبلوماسية ٦٥

وأما ما سجله الميراث ترويون (١٩٩١/٢/٢٠) صحيفة بنت المنة قالت « وما الذي غيره

الحرب ليصبح السلام مطروحا .. ونجيب ...: تثيرت موجزين القنوى فقد اسبب هيار الشطرف  
 بشرية لامة حوت للعتتهم العسكرية في العراق وتمن زيل ادعياتهم - اما قيادة المنطقة لسبب  
 موافقها من صدام ، فقدت الثقة ليس فقط في القرب بل وفي عين العرب. كما حوت للعدولها للثقة  
 في الخليج فقد حلت دول النفط دعيا .. مالا بقي من العراقيين العرب ؟ جمهورية السن ..  
 بلها الارض .. وبعض الثنائين للالجار في للشرب ! لم يحدث مثل هذه ١٩٩٧ ان كانت  
 العروبة في مثل انهيارها الحالي ..

وتبا جون بلور في الاكتشفات ان يتم لتبرسيكون في منظمة التحرير في ظل لالة من  
 مؤسسيها كما استفال شاك الحسن لأن لم يقل سياسة حرقات في تأيد صدام .. لا حرقات  
 ولا اي من القواعد القديمة سيكون لهم مكان بل سيحل محلهم قيادات شابة جديدة من القضاة  
 والمشكلة ان حماس هي التي ستسيطر ..<sup>٦٤</sup>

الخوف من سيطرة حماس يفسر الكثير مما جرى وما سيجري ...

## الإرهاب المستأني ؟

ورغم كل ما صغر عن صغره والقويدين له .. حول الضربات الإرهابية الخاصة هي بعدما صدام فلم تقع حادثة واحدة تستحق الذكر إلا اغتيال المحجوب .. الذي كان من أهداف الخسيلة لصحيفة الشنط الأحمالي على مطبعة القدس التي نقلتها إسرائيل .. وهناك أدلة في الحادثة اثبتت اليه وهما .. فلنلجأ وقع حادث الاغتيال المحجوب جاءت الشهادات المعوية لدوائر الأمن مؤكدة عن الضالون اجانب واليه الاتهام على الفور الى صدام ولكن الولايات المتحدة لم تكن جاعرة للمحجوب على العراق في هذا الوقت .. ولذلك استقبل اعلانها الحفوت بسرد وتطرح اعلانها بتأكيد مصرية القناصلين ا وقد بدرت عناصر مصرية مسروقة بتلافية بالفتايات الاسيكية بالدرت على الفور بتأكيد ان الضالعين مصريين .. ورغم صيانت السلطات المصرية .. ورغم انه لم يكن له اعتقل احد بعدا على انه حال حسن حظ الولايات المتحدة حتى لا تخرج باعلان عجزها عن تعذيب لمهملاتها ، ثم القبض على مصريين بوجه اهم الاتهام باغتيال المحجوب .. والامر بين يدي القضاء .. ولكن لتاريخ لهذا ما كتبته وكنت : ه الي ان يستمر الرأي على جنسية الذين اغتالوا ولست المحجوب ليل التحليلات لتأكيد انها ضربة عراقية اعترفت انتمف القناط في المطبعة للمعادية للعراق ليس من ناحية الأمن فقط بل من ناحية ودود القتل المسكنة ، وليس لدى مصر تنكرة على الاعطام لا ارحايا ولا ماليا ولا حتى جرحى الفلسطينيين .. كذلك لئان جهاز الأمن فيها هو الاضلع من بين الدول للمادية للمرسل ، اما اغتيال المحجوب فالتصدد به الدولة لأن جميع المصادر هي مستعنت من الاغتيال مسرور الرجل الثاني في مصر وهو ما لم يقت صحيفة القدس فخلدت بتوثيقا الرئيسي : ه اغتيال المحجوب الرجل الثاني في مصر وحللا صحيح مستورا ولكن ليس صحبا من اتاحية الاحياء ، فمرسته ليست في مستوى الرجل الثاني .. وقد اتارت الصحافة الاجبية لضلع الأس المصري في نقطة حسنة (اسام شقالي سميريس وسيرد) حيث يتقم عدد كبير من ك ساح ولها بعض التخصيصات العربية القارورة وخاصة في خلق سميريس .

لذا كان هدف عملية الاغتيال السهلة والاستراتيجية لشخصية لا تية لها في الصراع العربي الا صفته المستوربة ، لذا كان الهدف هو ترويع للشعوب والكتاب العرب للمارحين للعراق ..

فيكون عليها ان تنظر لمرى مدى نجاح هذه التجربة في مسكينة هؤلاء .. ولذا كان الهدف صرف الاضرار عن مدينة القدس فقد نجحت الخطوة . إذ لم تجتث المدينة من العناوين الرئيسية .

وقد لوحظ عدم بروز الاعلام الأمريكي للصلبة بل وسرسي هذا الاعلام على الابحاث بأنها عملية عادية بسبب سقوط اثاره المحجوب بالقياسات مجلسي التشعبا وربما يكون هذا للولف للتهرب من الاعلام الأمريكي السابق بأن هذه الممرات لصلبات لرحمانية يطلق يد امريكا في الحرب . - لو للتقليل من اثره الموقتي بتجاذج ضربه . - وان اجتمعت معظم للصلبات ان حجم التصلب واسلحه ليس في طاقه للمنظمات للصورة للمعارضة ٥٠ (من يونيو ١٥ أكتوبر ١٩٩٠) ٢٢

المسألة الثانية التي شجع فيها الارهاب للوالي لصلام هي الفيتال لبر اباد واور الهول بتسلي مع للمواد ٢٣ . ويمكن الافادة ايضا لصلبة ناجحة التهمت بها الصنفاي للفراف المخابرات العراقية وهي القتل باسم لاحت المسكرين للشارعين لصلام الذي اثار خجلا ومات خلال الادلاء بعدد صحتي للجريلة ٢٤ وما عدا ذلك كثيرا كثير الخطة لا ينتظرون ولا يرحسون .. ورغم لعدايات لصلام . لفتنما همت لمرىكا رسالة الى العراق لملرحا من الصلبات الارهابية . - ودت لفلاد ان الرئيس بوش يجب ان يوقع للجر تحول طيني لدى العرب وللمسافر الاسلامي لزل المرام التي لرميها لمرىكا ضد الامة العربية وادعيا للطمعسات الاسلامية باحتلال الأراضي للشعنة ٥

عقد العراق بفسد حتى اتليب للخط في الاسكا ولم يستطيع ان يفسد محطة محلية على بعد ايام من لواته في الكويت لاضطر الى قتال ملايين اللرايل من الخط في الخليج ليسم مياه العرب على لبحره ..

فوجدت للمنظمات الارهابية تغلب عمليات ولغة ضد امريكا في حالة لثوب الحرب ٢٥ .

واعلن اكتشاف ان الفيا هي مركز جماعات الارهاب التي لدهها العراق للسل في لوروا في حالة قيام الحرب ٢٥٠

وقلت لصاحب ال جسي اي ليد ان ليا والفراف ليا خلايا لرحمانية مسعدة لشاخصة لعداف في امريكا لما قامت الحرب ٢٥١

٥ جيش يذبح العرب لتحويل السعودية الى مقبرة للامريكيين ٢٥٢

انقول مصادر المخابرات الغربية انه اذا تعلقت الحرب في الخليج فتوقع عمليات عسكرية لمبية

« قال المرءون الذين يترقبون صفاء ان اسلوبه هو توسيع النزاع وليس تطويقه ولذلك يتوقعون ان يهاجم بالارهابيين الدول للزيادة لاسريها . . ولتسرب لعضف الجسر العرب وبنازات اعصاب . . »

حين ان الارهابيين اكثرية في قوسهم كما تتخذ قد اتت السيطرة عليهم من قبل الاجهزة الامريكية والاسرائيلية ، وكما انه الترتيب من سنوات ، في لحظة الامريكية التي استعانت برجل المخابرات الامريكية للشهرة ولسن ، ومن خلال التلون مع سفارات القتلي لم التلخل والسيطرة على شبكة الارهاب الفلسطيني . . وقد تحدثنا بذلك لتصيلنا في كتابنا عن عملية ولسن وهو تحت الطبع . . وكما لنا في غير هذا الفصل كان التخصيم الاصلاحي في للترات صفاء الاربابية مقصودا لتطيله والتهامة بان اسريها مرعوبة ولن تحارب ، ولذا لسيور الاجراءات غير للتسوية وغير للتمرفراطية التي التعلقت ضد العرب في بريطانيا واسريها . . والتعلقت كل لدهاء عن حقوق الانسان وسبلها للقرن وقد لتي لتبش على كل من حر من اسل عربي وكان يطلب منهم ان يهيموا عن سؤال حول موقفهم من القرو العربي للكرية ا

وسلوا آكان ذلك مقصودا في اختار هذا الهدف في من كثره للبابية ، قد بالغ الامريكان على عادلهم في ردة الفعل لانتابهم وحس حقيقي خال به الرميكتيون لالتفت لتاس للسر الامريكي وقالت للاوربيين قد قرصبوا من العرب الذي سد الامريكان من تهديدات صفاء الاربابية . تلك التهديدات التي واجهوها السلام باحتمالها حائل الا ان الامريكان مسحوا لتصفاء بان يزلزل طأنتيتهم وغير اسلوب حياتهم قد التعتضت رحلات الامريكان للخرج وحلي التبركات الامريكية لتصح حوكمتها بدم السور . . ان الخطر الذي يهدد به صفاء لا يهجز ان يجلل الانسان العربي يفضح لتصفاء وغير اسلوب حياته لتصفاء لا يريد الارهاب في حد ذاته بل يأمل ان تتجبع هذه التهديدات في ولولة لمن الانسان العربي ولتسير لتصفاء والقره العربي العلم في العرب ضد الحرب . . قد ليج ذلك في الولايات المتحدة الى حد ان صفاء لا يحتاج لارسال لرماليه الى هناك لان تهديده وسعه . . لاجر للية ٢٠٠٤

وعد تلت الالاعات ان التباحث القيدالية نصحت لقرلي يوش الا يوجهه لكونتفرس وبطل

مختصاً في البيت الأبيض عرفاً من عملية عراقية ولكنه اتجلب في شجاعة فائقة انه لن يترك  
 مسلح حين يحدد له تحركه . . وهو تصرّح ببلغ من شجاعته ان يترك الرعب في العالم كله !  
 « صرح كاهن أمريكي ان السلطات الأمريكية العسكرية تعتقد ان الارهابيين المرتكبين  
 للاندحراق المنفرد الصهيونية واليهود على الضرب ، لذا انما هو وعرفق لينا مثراً »<sup>٨٥</sup>  
 لم تلب الا حادثة واحدة يملك في علاقاتها بصفام وفي جده على يده الف ميل من القوات  
 الأمريكية .

وعندما وقع حريق في رأس تنورة كان تفسيرنا انه مضطرب من قبل السلطات هناك لتغطية  
 التراب ساعة العصر . وتفسيره ولعب البيع التجاري لظهور بئرين الطائرات ، ودول المساحات  
 والديابات ولكن الاجهزة الأمريكية نسبتها لصفام : « اطلقت مجموعة عمراء من CIA اسلوا  
 للصين في حريق رأس تنورة ان الحريق نشأ بمعرفة صفرين عراقين وعلى يد عمال يمين »<sup>٨٦</sup>

درهم كل ادعائات صفام بكن حملة ارحاب عالية فإن الخارجية الأمريكية لم تبلغ الا عن ١٦٠  
 حالة خلال فترة الحرب معظمها عمليات صميرة قام بها حركه ، عدد قليل منها مرتبط بمبائره  
 بالعراق معظمها في مناطق مثل جنوب أمريكا حيث لم يكن لها تأثير عالمي .

١ ولد كبح الرئيس الاسد كبح العناصر الارهابية عنده بضبط من الولايات المتحدة والصمودية  
 والفكرية ، وفي تقرير لثلاثين برست افاد ان الولايات المتحدة حذرت الفلسطينيين من خطرات  
 مداه وعسكرية لما بين ان اي عملية ارحابية المثلث من ليهام »<sup>٨٧</sup> .

على أية حال ان فشل صفام وحيش وحوااله وأمر تضال وأمر شميس وأمر الكلاب في تحليل  
 واحد على الآلاف مما كان ينتظر منهم في « لم المارك » يفرض على الحركة الفلسطينية ان لابد  
 لطهر صفرنها . .



## الرابط التصليلي

كان الربط ، هو القسطنطين الذي طرحه صدام كخضبة معلوم مخترعة تحت الفلسطينيين وتثبت بها مؤيدوه كدولة تون مستقلة على حوزتهم ، أي ربط احتلال الكويت بالاحتلال الاسرائيلي للفلسطين وكنت قد كتبت يوم ٨ ديسمبر الماضي القول : « كل عربي شريف بينهم سرفاف الفلسطينيين ، لهم صنون - ولهم الحق - بتضيقهم اقولا وتصيرا ولودمر العالم كله ، ومادنا بنيد الفلسطيني لو ربح العالم السلام وعسر عر وعلة .. ومن هنا ولطالما لم نحل قضية الفلسطينيين لسبب تكون القيد القساري السلاح المستعمل للفصل فمورا وراه كل من يهدف باسم فلسطين أو بسلطو الاميرالية واسرائيل ، والذين سامع ان يهاجم اسرائيل الرئيس السادات لأنه على حد قول الزعيم الفلسطيني باح فلسطين بصفة زمال نسي سبناه ، لم يهسروا هذا المنطق الطبيعي للعالم كله حلفه زمال لنا ما ثورون بالوطن .. وصدام حسين يحاول الربط بين قضية وكلام الفلسطينيين شهر - في زعمه وتصوره - فانه ان يندم للعالم لو ذبحا القصفون الاسرائيلي ولكن من زلوية يمكن لهذا العالم للبعد الحس والمخاطف ان يحكم عليها بموضوعة ، وهكذا في حالة العراق بلدان هذا العالم بما ينسبه الاجماع كل ما فعله اسرائيل وسكت عنه اربعين سنة فهد انتها يهودية والعراق عربي اوزعم صدام أنه بقمطر الربط بضع العالم أمام خيار صعب إما ان يدينوا اسرائيل كما افادته أو يتركوه ينعم بما فعل كما سكروا عن اسرائيل !

وقال بعض العرب ان هذا الثوب من الربط يصر جريمة اسرائيل ولا يدينها ، ويحول قضية فلسطين والتمتع الفلسطيني من القضية الرئيسية التي يتصور حولها الوجود العربي يحولها الى مجرد ورقة في جيب المخاض العراقي يسلووم عليها أو يتر بها قولانيات المتحملة ليحصل على نطق ومال وتصفيل للحدود ، ويغطي حجة قوية للتسلط الاسرائيلي الذي يهرر المدفون لتصفيل الحدود والذي لا يعرف بالعودة للقضية وي طرح مبدأ العقدة في توزيع الثروات . لاسرائيل لا يمكنك من القول بأن لها نتيجة واحدة وللعرب عشرون وطبع العرب في نتيجتها كما في قصة دلود ، اسرائيل تطلب عقدة الثورين بالثورة في الارض وذلك ، طو وبهذا اليوم بين تشارفت العراق في عقدة توزيع التخط بين العرب وبين القضية الفلسطينية يعني اتنا تربط بين مطالب اسرائيل ومطالب العراق ونظم

قوله العربي على طرد لكل الذين يريدون تصفية ايزوج ثروته ليسوزوا بتعصب الاسد ولأفد  
 قارب ليسرا الاسد . بل ان الذين سمعوا شير يرضى للثوار القومي ومطالب بحل الخلاف بين  
 الاطراف الخمسة ، نزل لهم قهقريهم يسمعون صدام وأمرته وحمل يطلقون بحل حربي واستبعاد التوصل  
 القوي . . كل هذا للثقل لا يمكنه التراجع فلسطيني ، وهو يمثل سياسة الهند الحسنة ، ويمثل ثمة  
 الفريق ثمة الفلسطينيين بالكثير جدا على منقصة صدام . وقد نشرت صحيفة القدس - وهي مع  
 القرائل بالكامل - ان السعودية كانت تبيع للتسلية مليون دولار سنويا لحوشرين ضمت ما كان  
 يملكه العراق (١٠ مليون) كما نشرت عسائر المنظمة حتى الآن بملياري دولار . . ويبدو أن احتيا  
 لا بحسب خسارة الاقتصاد ونسيان العالم لحركة تهجير وتوطيد اليهود السوفيت . .

فاكملت ليلته البحث القريب القليل بين قضية الخليج وقضية فلسطين . .<sup>٥٠</sup> والمقصود بالربط  
 هو ربط احتلال صدام للكويت كجزء من حرب بالرمة الخليج بنضالها القوي الأوسط الأخرى ، مثل  
 احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية ، والبنانية والسورية والوجود السوري في لبنان . . الف  
 وبالطبع فإن النقطة التي اسرعت الانقسام وجرى عليها التركيز هي القضية الفلسطينية . . والنسب  
 السوري الذي روجه الاعلام الفلسطيني هو استخدام الكويت وحيدة لتقوم عليها أمريكا واسرائيل . .  
 لحل القضية الفلسطينية وامعة الاراضي المحتلة . . ولأنه ان المؤرخ سيشك في سلامة القوى  
 العملية للأمة العربية ، فبعد أن هذه الفكرة خطرت على قلوبها ورجالها فاصلها . . طالب الرئيس  
 العراقي ان فلسطين هي التي تحتاج لتحرير وليس الكويت . . والله لن يترك الكويت الا اذا ترك  
 الاسرائيليون فلسطين . .

ولقد وصف جورباتسوف هذا القول بالسفسطة فلا يمكن ان يحصل دولة من اجل اقتلاع دولة  
 اخرى . . الا ان ما يميز المواطن السوري ان الذين ولعوا هذا التسلسل لا كانوا يؤمنون به ولا  
 بتكادته لتحقيقه . . ولما كان متاورا فبعد بها التسوف في قضية الكويت واستخدمه لاسراج  
 الجهة المتحالفة مع الولايات المتحدة . . فالشعوب ان الولايات المتحدة متحالفة لاسرائيل ولن تقبل  
 ان يهدد مؤتمر ترحيب ايام قضية احتلال الكويت وفلسطين على قدم المساواة . . والاتحاد السوفيتي  
 اخذ جانب أمريكا ، ومجلس الأمن صوت في شبه اجماع على قضية الكويت . . ومن ثم  
 اضطر القرب لن يفتن الا تأجيل الانسحاب العراقي من الكويت بما في ذلك من امسرو لا على

للكويت ودول الخليج لحسب بل على العراق قولا . . . وهذا الاعتقاد بأن القسام هو منظرة ليس أكثر، كان معززا عنه الجبهة العراقية ومن لم تكن القضية الفلسطينية هي هدفهم بل كانت لها في منظورهم . . . وعندما طرحت القضية في مجلس الأمن بمقتضى الاعترافات الاسرائيلية كعباءة تنزل وليس لديهم تعليق للفرق على طرح الفلسطينيين لهذه القضية هي لغير ما كان يستغل بال المحاصرين في مجلس الأمن . . . والمما كان المتورط بطور اساسا بين العرب فلمن يريدون انتهاء الاحتلال العراقي للكوييت قبل ان يتدهور الوضع المصري الى حاد لا قرار لها . ونصح كندا للحفاظ ١٩ في اسرائيل الكبرى أو القلابة للعربية والمحسن لنا قبل الامريكان ان يتسروا بهم المي والمي أما في العالم . . . وبين حلفاء العراق الذين كانوا يناصرون على وجهي الصلة فإن استخدمت امريكا حل القيسر، صرخوا مهللين فرحين في حرب امريكا - كسا بسبوتهم - وكان اتساع امريكا لاسرائيل حليلة جديدة اكتشفناها بعد احتلال الكوييت . أو كان دافع الكوييت وعرض العراق للدمار هو العقوبة المناسبة لغير امريكا . . . فكما ترى كل الجهد والتمسكات باسم فلسطين وهي لغير ما بينهم . ٥٥

ولذا . . . ٥٥ . . . بعد العراق من ناحية اخرى ماضيا في استقلال القضية الفلسطينية ملحقا بها الحصار ، سعت الى الولايات المتحدة الى عوائل لم تكن ترغب في اتخاذها ، وليس من مصلحة العرب دفع الولايات المتحدة فيها . ولكن ما بين الاسطوق العراقي والضغط الاسرائيلي وما عسكر لبعدهما لنفع الحكومة الامريكية الى مواقف وقرارات سياسية لتشكل سوابق يصعب الرجوع عنها ، ومن وجهة نظر الفلسطينيين ما هي القضية في التمرش بالولايات المتحدة والتمويل منها في مواجهة وخاصة بعد انهيار المسكر الشيوعي ، وهذا البث التسيير في الأمم المتحدة ان القلبية الحظس للعالم باستثناء اليمن وكوبا ، التي وراء للندوب الامريكي ١٢ ولكن العراق يقول حقا انه يريد كشف امريكا ولتعاونين معها وليس الهدف عمدة الفلسطينيين بل الاضرار بمصوم صدام من العرب . والقوى العربية التي ترخص الربط لا ترخصه لأنها لا تريد حل قضية فلسطين أو انها اقل اعلاسا وعطاء من العراق الذي لم يطق رصاصة في اتجاه فلسطين منذ (ماكو لومر يلى ١٩١٨ لم كمال الاسر يندر في سجنه في الكيلورد لس القضية حقا عند الفرق التي يستند العراق على الحدود التركية والارمنية والسعودية وقال هولكن لا يوجد جندي عراقي واحد

في إنهاء الحضور الاسرائيلية عبر الاردن ٥٠ عامًا على عرض الصحائفون العرب لنية قريط لأتهم  
 يدركون ان ابرار العالم باحلال الكسوت وتطليح جزء منها كل يوم ورسالة مجلس الأمن بشجب  
 وما في طلب القضية للزعومة وهي قضية فلسطين ٥ أو بالأحرى صبر وهد مؤثر دولي ينقل ماء  
 وجه صدام وان تستمر اربعة اعمق الفلسطينية وتفسير وجه فلسطين العربي ٥ هذا الاسلوب يجعل  
 العالم يكره القضية والمفلسين عنها ويحظر العرب الذين لا يورعون عن التاجرة بفلسطين لإطالة  
 احتلال وطن الكركي ١ ولذا كان جوروتسوف نفسه صرخ ٥٠٠ ان هذا قريط هو سله لا يمكن  
 ان تحمل دولة من اجل امتداد دولة ٥ وكلنا نعرف سيطرة اليهود على يروش ٥٠٠ ولكن انتصار العراق  
 في مجلس الأمن بهرمون لاستصدار قرار بمقتد سؤثر دولي ٥ ويهز جنوب اليمن وأسه لنام  
 عشرات الفلسطينيين وهو يقول ٥ يجب ان هم نصريت ٥٠٠ أين في التاريخ دولة لم اسة تحرم  
 على حصول نصريت ضعفا ١٢ إلا لأنهم يشعرون التغير الأمريكي لكي يصرفوا به في املهم  
 ضد مصر والسعودية ٥٠٠ كان العرب يكتشفون الان انتصار أمريكا في كل أمريكا التحازت بسبب  
 موقف هذه الدول ١ ولذا لا تصف اليمن ليداء صد الشركات النفطية الأمريكية بل ترفع ثلاث  
 اتفاقيات جديدة معها ٥ خلال الأزمة ١٢

وكانت المسلكة هي اول باد يصدر بيانا يدين مليحة المسجد الأقصى كما كان الاسرائيل  
 سمود ويظهر الصريين القريحين طلبة واجتصا خطا بالريس يروش ولما دورا في تشكيل  
 الموقف الأمريكي الذي سمح بصعود القرر الاذاعة ٥ وقد فرضت الشرق الأوسط هذا الحصول في  
 الموقف الأمريكي لكان عنوانها ٥: السعودية ليست تهدلا في صرفا والمجلس ٥٠٠ ٥ ونقلت عن  
 الأمير سمود ان اجتماعه كان ايجاليا مع يروش ٥ ووضح الأمير سمود القصور السعودي وهو  
 المتعاون العربي الأمريكي حل أزمة الخليج لم يرجع في حل دولي لأزمة الشرق الأوسط ٥ وركز  
 على النجاح في الحصول على قرر الاذاعة للشركة مع الامريكان واستكر محاولة صدام قريط  
 بين للتكليف بهدف منع حلها ٥٠٠ (٩٠/١٠/١٠)

ورفض جوروتسوف مطلب القريط ان قال ٥ ان اسرار العراق على حل لشل لمشاكل الشرق  
 الأوسط لا بعد استجابة من احد نحن امام عدوان قد ترتكب ويجب ان يوقف وعندما فقط  
 يمكن ان نواجه القضايا التي تحلق بسوية شرق لوسطية ٥ (٩٠/١٢/٢٨)

حتى التسريعي السابق والنامصري حاليا الاسقاط لحد حشوش لما استكبه جبهة الخندق  
 الأوسط والعردية ورض الربط وقال : لا جدوى من الربط بين أزمة الخليج وقضية فلسطين . .  
 ووصف هذه الدعوى بأنها رغبة في صرف الانتظار عن الحدود العراقي على الكويت . . وتساؤل  
 ألا يشكل الربط تسليلا لحل القضيةين . .<sup>٥٠</sup>

وتل المزدو العراقي كانت السعودية ومصر تحتضن الدعوة للوفد الدولي لحل المشكلة  
 الفلسطينية والمبادرات الأمريكية الفلسطينية . . التي قطعت بسبب صلبة نور الميسر النجم الآن في  
 العراق . . كانت تستهدف ذلك في نهاية المطاف . . وكانت الدبلوماسية العربية قد نجحت في زيادة  
 التحليل الأمريكي - الإسرائيلي حتى جاء التزو العراقي للذي اعاد جسر الفصل للولايات الأمريكية  
 - الإسرائيلية كما صرح دليد لفي بعد عرده من تولي زيارة له لفرنسطن وقال ان هذا القرار يفتح  
 إمكانية العودة للمفاوضات للحصية لهم وبجلاء . (٩٠/١٠/٤)

وكما : في الأمم المتحدة يجري لاجل قضية الشعب الفلسطيني بين تناورات اليمن والعراق  
 التي تهدف كما قال الخرفال بنت سكر كروفت : ان عدم ملامح الورقة الفلسطينية بهدف  
 تعزيز العرب وان منظمة التحرير تؤكد عدم ذلك ضد مصالحها . . فكما قلنا ليس إن مشوب  
 اليمن حريص على التفر الأمريكي ليجرح السعودية ومصر . . أكثر من حرصه على وصول قرار  
 لصالح فلسطين . . وعدم حسين بعد شروط القرار فيخرج لسانه للعرب المصالحين .

لم يكن هناك عربي يصارح الجلاء عن فلسطين وإنما كانت للمناورة للربط كما يحرصه  
 العراق كمناداة لتعطيل الجلاء عن الكويت ولا كعب القدر : صرحت بهررات رضى الربط  
 ولكن الرافضين لم يستطيعوا جميعا ان يتكروا ضرورة حل للمشكلة الفلسطينية لكي يحصل الأمن  
 والاستقرار في المنطقة وكان بعضهم يؤكد انه مع حل مشكلة فلسطين وإنما بعد حل مشكلة  
 الكويت . . ولكن هناك من يقدم اعتذاره على نحو ذكي فهو يحرص على التأكيد بأنه لا م حل  
 مشكلة الكويت فان ذلك سيكون نموذجاً يتبع مع فلسطين وفي هذا القول منطقت . .<sup>٥١</sup>

انهم يمارسون الربط بين أزمة الخليج وقضية فلسطين ليس لأنهم يحرصون على حل الأولى  
 بل لأنهم يحرصون على عدم حل الثانية . حرارنا ان حرب الأرض المحتلة لا يتفكرون ثرات صديدا  
 ولا لينة ولا متعددة الجنسية . .<sup>٥٢</sup>

و كتبت جريدة « الحيلة » متذرع من الربط العربي : نحن المصعب نقول بأن القامين رفضوا الربط كانوا أكثر حكمة ، لأن رفض الاسريكي الربط بين القضايا يعني ان والمصلح اقرب المصير من كل مخطط اسراليكي ومن كل مبررة تاريخية ... للضحك المبكي ان بين العرب من يؤيد أو يرضى حالها أي قس : شرط ان يشكل ذلك عندهم للفرار .<sup>٥٥</sup>

و كتب رئيس تحريرها يقول : « القرارات المتخذة لرفض الربط بين الكويت والقضية الفلسطينية لأن الرئيس العراقي يصر عليها .. نحن كعرب نصر على قضية القضية الفلسطينية نصر على ألا يستخدم أحد أزمة الخليج علما لفصل من صغره . »<sup>٥٦</sup>

كان هذا : ولذا كان سخطا نقول بأن بعض العرب مصمم على عدم حل قضية فلسطين ، . . . . . كان جهلا لشكره نقول بأن حل قضية الكويت شكل نموذجاً يمكن ان يفتح في قضية فلسطين . . . . . فالحقيقة انه ليس الاحتلال العراقي للكويت هو ما حذر القسيس العالمي وانه الى ضرورة حل قضية فلسطين ، بل مولد الأمم المتحدة والقرارات المتخذة والمصنع القومي من استعمار هذا الاحتلال والهيبة النساء التي بلغت في مقارنته لعدة قصب الكويت واستكارت لرفض الاحتلال وحل المشاكل بالقوة . . . . . الخ هذا الموقف كشف بشاعة الظلم الذي يصرح له القصب الفلسطيني وبشاعة الفئال الذي تتعامل به القرارات المتحدة بل والمصنع القومي مع القضايا المتأصلة . . . . . وقد كان لنا ان نرفع صرخة خسر أو عجل على المستوى العالمي أكبر بكثير عما نشقق لوالاسوف خطية التحرير ، وسورايع صدام هي البت الأية ووحشت اسرائيل مرة أخرى موضح عطف وحنا العالم . . . . . بل ان الهزيمة والقسود الذي تسبب صدام في اثولها بالعالم العربي قضيا على فكرة العرب على الاستغناء من لارلف العالمي . . . . . وها نحن عدد كذبة على السطور تالت خلف بهكر ليله يكرم بعل ، ويعامل الفلسطينيين معاملة الاكراد ويظهر لهم هديتهم بقتل الاسريكان حتى يصعب على قلوبهم زيارة مقابرهم !

« رغم التشايد على عدم الربط فإن مصادر البيت الأبيض تقول ان برش طلب من روبرت جاتز نائب مدير مجلس الأمن القومي وهو أحد مستشاريه في مجلس الحرب ان يبلغ الخبرات في الخارجية وكذلك مجلس الأمن وال « سي أي إيه » لوضع خطة جديدة على القضية الفلسطينية - الاسريكية . رغم تأيد مواقف لصدام بالليل من صناع القرار على استعداد لاستبعاد الخطة .

ولأن إسرائيل تطلب قيادة جديدة من الفصل - هناك تحتاج - علم بأن يوتي عليه ان يواجه مشكلة السلام بين إسرائيل والفرد العربي . . . وقد صرح « في حائلون » رئيس لجنة العدل الأوسط في الكونغرس « يجب ان تدمر السلام وليس للحزب الذي اعتدنا به الحرب »<sup>١٠</sup>

وقال بيكر بعد حادثة مرفقنا من غزة وهي ان مؤتمرا حوليا سندا باحكام وفي الوقت الملاحم وما يكون نالنا لذا نحن لا نرعى بشد مؤتمرا دولي عن المشكلة العربية الاسرائيلية الآن ولا نحن نريد قرارا في مجلس الأمن يطلب عقد هذا المؤتمر<sup>١١</sup> وقال ساجدور رئيس الوزراء البريطاني ان بريطانيا تفضل مؤتمرا دوليا ولكن لا ترى وبطاعت مثل هذا اللقاء وتزعم الخليج<sup>١٢</sup>

ولكن الانجمنت غير متفائلة فتقول: صافا ظل الفكره في السلطة فلا أمل في التنازل لفضل هذا المؤتمر ان يلقي في السحاب إسرائيل ولن يندد في حق تقرير للصير للفلسطيني فالتقارلات ليست في برنامج الفكره . . . وقدم العالم العربي للهاوي ان يكون في وضع الذي يمارس سططا<sup>١٣</sup>

فأدى لوصول العالم العربي إلى القاهرة وبهاري ، هو المشرق عن الحسارة الفادحة هي لحقت بلخية فلسطين . . . وقد انصرف ابو عسلر شخصيا ، ان الحاسر الأول في حرب الخليج هم الفلسطينيون . . . ولابد أنه يعني حسارة قضيتهم . . . ولابد ان حركتهم من حرب الخليج هو العامل الأكبر في وقوع هذه الحسارة . . .

واسيرا ليست القضية هي استقلال مقام القضية فلسطين بل القضية هي في تأييد من أبعدهم رغم علمهم انه كان لا يريد اكثر من مرتين كما قال للقطر البعشي . . . نحو عشرة بلايين دولار كما منحهم عادل حسين الذي تب الحرب لأنهم وغضوا الخلل العربي بعشرة ملايين وفضلوا الحل المسوره الذي كلهم لثلاثة اضعاف . . .

#### خلاف حرية الصحافة ١

واسيرا دفع فصيل الأستاذ عادل حسين بمراتب لا تحمق ابدا مع التسويات التي يقر بها ونوعيتها له ولا مع ذكاته الذي كنا نزل من اكتشفه . . . لال في تعاد الاسئلة التي بلا جواب: لماذا نأمر اعلان الصراع ربط قضية الانسحاب من الكويت بقضية الانسحاب من الاراضي الفلسطينية ؟ . . . فقد اعلن العراق في ١٢ أغسطس باننا يحصل كل ذلك وغيره . ولكن لو اعلن هذا قبل في الابهام الأولى للضرورة فكانت النتيجة تخطف . . . حل كان هذا الفاعل مجرد خطأ في الاعلاد

## قياسي ٢٠

وكما يقول العلامة « افترض موضع » أو كما قال العرب : كذا الرأي الهوى . . . للجواب لا يدخل على مطلق الجواب أن صدام حسين ما يحظر به الله حين قزا الكويت أنه يفعل ذلك من أجل فلسطين، بل كان يطمح أن يسيطر الأمر يكون الكويت مثالي تنازله وعدمته في قضية فلسطين . . . فلما أخرج بالفتنة المائلة خرج ورع قيس فلسطين من أجل تنقية فحكة والمزيد من السلامة . وما دعا في حقيقة فلسطين وحسارها التي تحسب مباشرة في ثلاثة فواح لإسرائيل . . . فلهذا لم يصح بعض الناس من مشايخك صدام الرحمة خلال حرب الزولو . . . ونحن صوريه التي ظهرت لأول مرة فيليب . . .



## صواريخ صدام .. سُوءة في أمريكا !

في الحديث عن صواريخ صدام هي بلا شك كانت النقطة الوحيدة لصالحه عند الممارع العربي في تلك الحرب المأساة .. لأن أول سؤال يطرح نفسه هو ما قاله الأمر فهد بن سلمان نائب حاكم المنطقة الشرقية حينما ساءل في مقابلة مع CNN « لما كان صدام يملك هذه الصواريخ فلماذا لم يستعملها ضد إسرائيل قبل احتلال الكويت .. »

نعم ! فلماذا لم يطلق هذه الصواريخ قبل احتلال الكويت والعرب حشرون حول العالم صحابه ١٩٩٠ لم حاكم صدام إسرائيل قبل غزو الكويت . بلوقب العرب عن بكره ايههم معه ولو طلب الكويت ولحقها « لا تطرو » اياما ومعهها قطر .. وربما استطاع ولحقها ان يطرح اسلا الحل الشامل لنقضها الفصق الأوسط والوطن العربي الفلسطيني . ولكانت حشاشه اقل حتى لو ردت اسرائيل ولحقها بقسوة انتقامية ، لسا كانت قتال عنه مثل ما فعلت فرسانه امريكا وبريطانيا وفرنسا .. ولكنه لم يفعل .. بل لو كان صدام جادا لوجه ضربه هذه بعد نزول القواعد الأمريكية في المنطقة وتبين ليه للحرب .. ولا شك ان فرصه ولحقها كانت اكبر وطائراته معه وبالقوت السوحي التي تستطيع حمل الأسلحة غير التقليدية ، وصواريخه كاملة بمسارها الحاجة الأكثر على التصويب والمضربة وبطراته .. لالملك ان الضربة ولحقها كانت أفضل منها بعد ان حطت لدراته واصبح لونه ألف طائره وكل القوة العسكرية المالية في حلف اسرائيل واليه ان لم يكن رسبا .. هذه الأسلحة تقضي ظلالا كثيفة من تلك حرك نوابيا صدام وسدى جدها علفونه لاسرائيل ووجهه في صدام حقيقي معها .. وعنده التذكرك غير عنها أكثر من مضار ولحقها . ولكني أثير عا قضية اخرى ..

ان بحاصري شك لعرب من الذين ان الولايات المتحدة قد نجحت عسفا ضرب لواءه الصواريخ سكود لكن يتسكن صدام حش من الملاحيا في الجهاد اسرائيل والسردية .. والا لقد ليل من اليوم الأول ان قول هدف للضربة الجوية الساحلة للماسقة سيكون شبكة الصواريخ هذه لأن الولايات المتحدة عرفت ان صدام سيحرب بها اسرائيل لتضيق الحصار بجزر إسرائيل في

المغرب . . على الأقل علما ما كتبه مجلة نيويورك هان الهدف الأول في الضربة المتخطرة هي هيكما  
العصارات مندم وصوليده للضربة لاسرائيل للاستفاد بان اول رد للاراء على الضربة الاسريكة  
هو لوجهه صربة لاسرائيل لكي يوسع الأثرمة . والأولوية الثانية هي ضرب صوليده لرض لرض  
هي يمكنها ضرب السمودية . وان فترسا البقت اسريكة كيف تعطل صوليدها هي جد  
الغراق .<sup>٥٦</sup>

وقد كشف الصحفي للشخص في قضايع للأسة الأمريكية انه يتم بدم سري لسان من  
للائق منصللصوليده سكرود الحاجة . . بعض القصات القمركة اصيبت ايضا ولكن لا يوجد  
دليل على ذلك ان لا توجد صورة واحدة لدمير القصات القمركة<sup>٥٧</sup>

ولم يلمح حتى اليوم لتفسير مقبول لجملة هذه الصوليده وبقاتها لافرة على الانطلاق الى امر  
يوم في المغرب بعد ان دمرت كل القدرات الغراق . . معنى اصيبت الحرب — كما قيل — مثل  
المغرب ضد ملكة لردون من طرف واحد ا وحتى يسأل لالذ الفقرة الأولى الأمريكية ، ناهي في  
الليان : هل انهم يشبهون مع الفقرة مدينة من المرس الجمهوري فيكي الرد بالردير : خطا  
يا سيدي . . نحن لستنا متشككين بل نحن نعلمه الفقرة مدينة <sup>٥٨</sup>

كيف يداني ان الضربة الأولى والى يوم ٢٠ يناير كما دلت للمسلو البريطانية لم تدمر  
الآل من خمسين صاروخا من سمالة يمكنها صدامه <sup>٥٩</sup>

وفي نفس الوقت ما هو سر الصنقة التي جعلت صدام لا يرسل طائراته في الجهد اسرائيل و  
جعلت امريكا تفضي الطرف عنها حتى فصل سالة في ليران . . ١٩

١ قال وزير الدفاع الاسرائيلي ان كل الطائرات SU ٢٤ السوفري طارت الى ليران . . وهذا  
بعد خطر احتمال ضرب اسرائيل بالاسلحة الكيماوية لأن الصوليده لا تستطيع ان تحملها <sup>٦٠</sup>  
كان صدام على يقين من ان الطائرات أن ترجع ، متاعلما ليران تحت أي مبرر مثل لوهيات  
سربها لم يسم المصلين مع الصيحة الذين صدمهم صدام . . لظلمنا حرس صدام على تسليم  
الطائرات ليران . ٢٠ إلا ان كان الامر صفة مع امريكا لسانا لسان مخرج قطر لالغراق في نهايا  
وسقط أي احتمال لاستفادته ضد اسرائيل . ١١

في الحقيقة ان هذه الصوليده السياسية تركت عن صدم لخطق اعتدالا في اسرتهجية

بوش المصطفى الرموزى . .

و انصارا تتأهل النتائج السياسية التي كسبتها الولايات المتحدة . . و اسرائيل من حلقة  
المصراع . . هذه :

اولا : اننا نعلمنا بالخطرة التي تتولد عن الحرب . لم تكن تهدف لازالة صدام بل تحجيمه عسكريا  
ولي نرس طرقت تحريمه الى بطل من الشرط القاسري الذي تبطل بطوقه في القسما وليس  
التصر . . من هذه الفروية يمكن القول ان المصراع لت دورا وزيادا . . فهو بموجب المصراع  
اول حاكم عربي يضرب تل ابيب . . اول حاكم عربي يجعل الاسرائيليين يصلون في الخفاء  
ويطسون خمسة قتلى وبنك يوتيم . . وفي تل ابيب . . ولم يخل الصلحة في الذكر وتبلغ  
الحرب بذلك : التي تل ابيب كان اسيرها بالسا لم يسجل له مثل لسكان اسرائيل . . فليوم الخلف  
كان سكان مدن اسرائيل الاساسية معرضين لهجوم قد يخل يوتيم بالذات الشام . . ١٠٠

١ : المصراع القوي للصلحة التي دكت تل ابيب ١٠٠ وضرب تل اسرائيل لأول مرة في  
الطريق ١٠٠

ولا شك ان هذه المصاحات منذ انتهاء حرب ١٩٤٨ ان تطور الحرب في ارضها كل مرة ، ومنذ  
٤٨ لم تحل طاقرة عربية في مساء اسرائيل ولا اكتسبت حليها طوية من طاقرة او  
صاروخ . . ولا طرقت طاقرة سورية حاجز الصوت في اسرائيل فطقت المصطفى العربية ولكن  
ها هو زعيم عربي يخل في كل يوم صاروخا او اكثر . . في اتجاه اسرائيل . . لا شك انه امر الخلف  
قلب العربي . حتى الصهيوني الذي في الساعات التي سبقت حرب فرياش ، والسند بصله  
عامة الفلسطينيين الذين تمسكهم اسرائيل سائلة للهدوء الحمر ولتنتهم في حظر تحول دائم لاكثر  
من شهر في حائل بلادهم . .

٢ : صدام اصبح اكثر شعبية من اي وقت بين الفلسطينيين في الارض المحتلة . الحرب في  
الارض المحتلة القروا بتخوة صدام على الصعود ضد هجوم القاتل ورغم ذلك يستطيع ضرب  
اسرائيل . . وطل عن فلسطيني ثوبه . . ان صدام يعطوب ٧٨ دولة ولكن بعد يوتيم يضرب تل  
ابيب ب ١١ صاروخا . . خلا هو القصر ١٠٢ .

فلسطينيون في العراق وجورا رسالة تحية لصدام عبر قريدي طاقرة فيها ان المصراع هي

وجهت لاسرائيل قد وجدت ان العراق يتي بوعده للفلسطينيين .. ان حله समस्याات تتناول للاكتفاء ان العودة الصالحة للعراق قد تلت .. نصيرا ان ساحة المعركة حلت وساحت ساحة التحرير ١٠٤

بالسوريون ملأوا للصف العراقي لاسرائيل والمظاهرات حرية شخصية في دول حرية حرة وتظاهر ما بين اثنين وثلاثة آلاف شخص في العراق في الحزائر ١٠٠ وخص سائقون يحصلون في حالات تحت الاعلام الفلسطينية ١٠٠ وقتل رجل دين جزائري ١٠٠ لأول مرة يضرب صليبي سلم في ليبيا ١٠٥

١ الحرة للقبض الذي ساد العالم العربي مع الضربة الاولى حل وسط الاجتهاد بأن صدام صديق وعنه وضرب اسرائيل ١٠٠ وتولع الفلسطينيون ان لهم حقوقهم القنود ٥٠٠ فرصة صالحة في العالم العربي بالهجوم الصهيوني العراقي على اسرائيل ١٠٦

بالسوريين العراقية اثرت الترحا في معظم معظم العربي يوم الجمعة والبلات في تونس ١٠٠ البوليسون ولصرا في القصور ١٠٠ القصة قالت : اسرائيل السركت في حرب الخليج ١٠٠ ترى تلحد لصدام جاء من الجزائر ١٠٠ الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين ذهبوا الى القصور في مدينة صور للتعبير عن فرحتهم ١٠ وقال ولهم كواشفت بأن صدام يطمح ان يدخل الخليج كارجل الذي تحت وطأة الضربات الأمريكية استطاع ان يضرب اسرائيل بالسوربيخ ١٠٧: صدام حسين دخل الخليج فعلا كأرو زعيم استطاع ان يضرب في قلب اسرائيل ولذا استمرت الحرب ليسمح بطلا وسيدو انظم الحرية من حوله معاهدة حرة وربما أدى ذلك قلب حله انظم وفي هذا الإطار فإن القنار على السوربية تهدف لتكتف لذلك لهذا الذي يسبه صدام بالخان ١٠٨

بالكتاب والقناتون السوريون يدعون تأييد العراق في بيان وزعمه قس يمارسون له خط الحكومة ١٠ البيان وقته ٤٣ من مشاهير الكتاب والأدباء والفنانيين اختاروا التلايات للحملة ولقوا هذه الحرب المبرمة نصر لا سوريا فقط بل كل العالم العربي ١٠٠ ولذا يجب على العرب في كل مكان ويصرف النظر عن لغاتهم يجب ان يترجموا لبرام أمريكا ١٠٠ قال للملك : في الماضي كان سرما مجرد ذكر اسم صدام والان بالكفون القاه واحباتا يهرون عن تعاطفهم منه علنا وسوربيخ العراق ضد اسرائيل ولدت حدة المناقشة ١٠٩



خذ التحالف الأمريكي الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ إلى التحالف الأمريكي السعدي الحالي في  
 قوة الخليج .. وليسوا للتصحية الاسرائيلية وحركة الأمير بندر الذي وصله بأنه ابن الاخ  
 لطفله عند الملك فهد . والذي على حد قول كاتب المقال كسر الحركة السعودية قبل وصوله  
 الصاعق لوالسطن كان معارف السعدي السعديين عمارج حائرة لعل الخط والبال ٠٠ جد  
 سعودي . وقال جيم مريجاته بان التغيير السعدي الآن في والطن هو الذي يلقي القريب  
 في القنطرة وحيت الابيض . هذا القريب الذي كان يخصص به القدر الاسرائيلي في السابق .  
 ونقل عن السفير الاسرائيلي قوله كذا : أصبحت مثل الدم المجرى الذي يلتصق عليه قلب لكي لا  
 يترك القريب . . . ولقد فكاتب لودجا ما يعتقد انه أحد أسباب التغيير في العلاقات فقال ان  
 الدبلوماسي الاسرائيلي كان في حقل تصرف بالوطن يوست . في نفس اليوم الذي عرفت فيه  
 قولاً بان التحصيلة للمرة الثانية على يد اسرائيل في حادثة المسجد الأقصى وما سفل كيف  
 ارتكبت حكومة تغير هذا الخطأ كان رده لهم خطأ من الحكمة وما لأن اليهود يحسبون بسره  
 ساملة امريكا لهم فأرادوا ان يوتروا لكم . . نحن لا نعامل على هذا النحو . .

واظن فكاتب المازنة هذا فرد الخلف بدبلوماسية الأمير بنتر فقال ان الأمير حضر في اليوم  
 التالي نرس الأضواء مع سعودي الوطن يوست . فكشف كيف انه بعد ما يقرب من عشر سنين  
 من العمل في الوطن له شعوب هذا أسلوب التعامل مع الخاصة الأمريكية . وذلك عندما سئل  
 هل تعلمون لماذا ما لجميع التحالف السعودي - الأمريكي الحالي ان تعلموا سئل اسرائيل كتحليل  
 امريكا في الشرق الأوسط . فرد برأيه : لا اظن . . بل ربما عثر من الحصول على علاقة  
 مثالة لسلطة اسرائيل بامريكا ولكن هذا يتخذ على ما سنطه في بلحا من ناحية الاسلحات .  
 وعان فكاتب الأمريكي : انها اجابة قصد بها التغيير في توجهاتها وتركيزها على الرقمية وهذه  
 هي فكلمات التي سكنت اسرائيل في الماضي من السيطرة على والطن . ان السفير السعودي  
 يشكل علاقات بلاده على مثال العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية القديمة<sup>١١١</sup>

وبالطبع لم يكن لا الأمريكي ولا اليهود ولا حطب جهنم من العرب . ولكن يملكون حدود  
 ذلك وجامعهم السجدة على جناح السكود . .

فيل الصور يبع تانتت الصحف امسية اسرائيل في الاستراتيجية الأمريكية في العالم العربي

ولمّا إن حكاية الاقتصاد على إسرائيل في حقبة الصالح الأمريكية في المنطقة قد سقطت ، غلب أول مراجعة أمريكية أصبح تظر لإسرائيل كصراع ، ويطلب منها القيام ببعضاً من التغييرات وحرماً على صيغة الولايات المتحدة . وهكذا أوشكت حرب الخليج بدون صواريخ صدام لما كان لإسرائيل حصّة في التنازع بل ولكن على أن تتوقع صدام جديدة . ومما يذكر أنه وفيه يتسرب القتال مطالب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك ، « إسرائيل » بأن تتحدث مع الفلسطينيين الآن . إسرائيل لا بد أن تعرف أن السياسة العالمية تغيرت ولن تكون حالاً قادرة على الاقتصاد على غير مضمون ضد أي قراراً يستقر لها .<sup>١١٢</sup>

ولكن هذه التصويغ التي لا يصرف بالنسبة حجم ما ارتفع من خسائر مادية ولا بشرية فادح . . . هذه التصويغ نجرت الوضع العالمي لصالح إسرائيل ، وجعلها تبدو مرة أخرى كما أمنت في مايو ١٩٦٣ . . . القويمة المسألة هي بحسب الغرب على العدوان عليها والفتاها . . . فهي لا تجارب وصدام يضربها في صائر دارها بالصواريخ التي حلتها بها الاتحاد السوفيتي ، وبعض الدول الأوروبية القوية التي سارقت تخني مبرراً صناديق للمساعدة العسكرية دون الخس . . . الفع وسقطت كل معارضة للغرب وخرج زعماء أوروبا بضمون فروض الطاعة والتسليم لإسرائيل حتى أطلقنا نكبة وفيها طوق أن إسرائيل تطالب لفتها بفتح صرخى من حشنا صارفان لتهلرون القريد ا بالاسرائيليين الذين صبروا على صواريخ صدام يظنون أن من حشهم الآن القيام في الأرض المحلة .<sup>١١٣</sup>

وكان يوش حشما على لحذا تحشكر إطلاق حشد من الصواريخ على إسرائيل ، بينما تواصل ضرب العراق لى تهازل . . . رد : بأن إسرائيل دولة برهة غير مفرطة في القتال ضد العراق . وأن الصواريخ لم تستهدف أية مخرجة عسكرية ، والتي على إسرائيل لضبط النفس .<sup>١١٤</sup>

و لهذا وفيها : . . . ولذا كانت صواريخ صدام في اتجاه إسرائيل قد تشتت في جميع الغرب حول داد لجنت في جميع العالم حول أمريكا . . . وقد سجلت الاحصائيات أن تأيد الشعب الأمريكي للرئيس برش الفراع إلى أعلى مستوى حشقه رئيس أمريكي في الثلاثين سنة الأخيرة ٦٨ ٪ و<sup>١١٥</sup>

الحكومة الإسرائيلية وائمة أن حشوم الفراع على شحها حرك حشما عالميا لإسرائيل على مستوى لم يعرف من حشة سنوات . . .<sup>١١٦</sup>

فإن محاولة العراق لحوار محرمي الحرب بالطلاق الصوري مع ضد إسرائيل قد توننت في لحره بأن تربت بين لرمكا ولسرائيل ميتة لم تر لحد في المتخلف . وقال القبولسيون الامريكان والاوربيون ان لمن ضبط اسرائيل للفلس سيلعب لهد من مجرد تقديم الصوري مع بالربوت لاسرائيل وللمرود الامريكان الذين سيخرونها . بل ربما تحقق الصوري مع مكسب سيلعب لاسرائيل مع حكومتها يوش في المحرك السياسي بعد الحرب . وهكذا بدلا من اعطاء القرب نصرا فادح فادح فإن صدام فلس على أي لمل في ان يقدم أحد لشفاعه .<sup>١١٧</sup>

١ سلم السفير السوفيتي في القاهرة رسالة من غورباتشوف لبارك اس. وقال السفير : ١ لمن ضد توجه الضربات لاسرائيل لأن ذلك يعني توسع نطاق الحرب .<sup>١١٨</sup> ٢ وجه الاتحاد السوفيتي لنداء لاسرائيل يطالبها بالعلم والقلم وضبط الفلس بل ودعا العرب والاسرائيليين للصفاء : ٣ وجه الاتحاد السوفيتي لنداء يوم الجمعة لاسرائيل والقبول السرية في المتخلف لافضل . محاولة صدام حسين لاثارة حرب لاسرائيلية / عربية جديدة . ووصف الهجوم الصوري مع بأنه محاولة لاسطرزاججوم لاسرائيلي حشد .<sup>١١٩</sup>

وكانت صحيفة « القدس » (١٦/١٩) الرئيس ميران لأنه فهدد الهجوم الصوري مع على لسرائيل ولذكرته بصفاته للعرب ، وهاشت ان ضربة الصوري مع وما لجرته من عطف على لسرائيل داخل فرنسا ايجاد القوي الصهيوني لصفاته ، هي التي جعلت ميران يندلع في تأييد لسرائيل علنا وكون مبالاة بعربي . انما تحركت كل القوي كسائق في النقا عن لسرائيل بل ان صحيفة التيجارد تكيي لأن السلاخ القوي القوي معروم من طرف فهدد الصوري مع القوية هي لخراب الاسرائيلي القوي ميتة الطيرون لاسريكان والاعلى بلصمرون سموات العراق بلحرون عن الصوري مع هي لخراب لسرائيل لضموعا . بأي حق لصرم الطيرون الفرنسيين من اداء هذه لخدمة .

## ٢١١ يا حرم ٢٢

وكانت الحلة على ميران ووزير حقله بعد ضربة الصوري مع لأنه يقدم رجلا ورجل الاعرى لا لخطر في الظهور على شاشة التلفزيون حيث . . . رفض الاتهامات هي لالت ان القوت القربية لخراب بالقطعة أي لفتح عي لخراب العراق ولتصر تاملها على لخراب لكرت . حتى



البري جيسكار ديستان الذي عرف حتى هذا الوقت بتأييد سياسة ميتران في الخليج ، ولكنه يوم السبت حاكم سياسة الحرب المدفوعة التي جبهة وزير الدفاع وقال انها تتيح ضرب الفصحة وليس للعدوي .. وقد انكر ميتران وجود أية كيد جغرافية على القنولات الفرنسية في الحبشة . واكد ان هذه القنولات ستعاقب دورا اكبر عندما يتحرك المحلف الى مرحلة الهجوم الارضي .<sup>١١٠</sup> واتاح صاروخ بصديق التران في الحكومة الفرنسية كحد اجبر ميتران بعد ضربة للصواريخ على طرد وزير دفاعه للمحلف مع العراق والذي لاقى في خطاب اسطفاك بان احداث الجلاء في الحرب تحمل مسؤولياتها تجاوز الحدف الامم المتحدة<sup>١١١</sup>

وعقب اسرائيل ويصرح القامم البري بلقي على التدخل بالشرط ودية القنولات الذين قتلوا والربيع الذي اصيب بعدة تنسية عرنا على كليه ا وتصرخ اسرائيل مسوني عليه . . ويوس برش لاية عن الصام راسها . . مقلش اسحبها في حلفي انا حاكسره وفقا صلف من مليون لألف . . وتطلب اسرائيل ١٣ مليون دولار وتقول انصاف ان الكويت متطوع للبلغ مقابل الا لتدرك اسرائيل في الحرب . .

ولم اختلف كل المحلفات على ان اسرائيل هي الفرح الاكبر من حروبها صلف وحرب الخليج حتى لو ان الصام هو الذي يصدر القرارات في يلفف لا كان يوسع ان يملك لاسرائيل الفضل من ذلك . .

وليس هذا رأينا وحسنا فقد كتب السياسي البريطاني ديميس هيلي يقول : ضربة صلف الصاروخية ضد اسرائيل تفهم سرف اسرائيل للصام محيط من برش مقابل الامتاع من ضرب التران ان بعد برش من اصفافه القبولانية بعد الحرب . وفي الحقيقة ، ان كل ما فعله صلف منذ يولي يمكن ان يكون محلة موضوعا لتفهم سرف اسرائيل وليس القلها هو دفع المنظمة والاردن لوضع صلف القرب . .<sup>١١٢</sup>

اسرائيل حصلت على مكاسب بارزة والتفالج مرضية جدا للرأي العام في اسرائيل فقد اعتدت على حلفها التاريخية التي غطت قهرها بحماية اسرائيل كما استطعت حابة امريكا لايها بعدة من الحرب لتعرض توجهها على السياسة الأمريكية ليس فقط هي احتواء العراق بل دعمه لاسرائيل ضخفت لتحصل على التزام من الولايات المتحدة لتدمير ، ليس فقط الاسلحة

التقليدية العربية ، بل البورجوية والكيماوية والاسكندرية القديمة . وهذا العهد اعطاه امريكا لاسرائيل ولحمي الان تها شلته . والنتيجة ورغم ان نهاية الحرب ما زالت بعيدة لنا ، يبدو ان اسرائيل احتفظت باستكزها لأسلحة القنصر الكامل في المنطقة . و تحطم جهاز الحرب العربي سيريل اعطى نحد عسكري لاسرائيل . كذلك كان حصول اسرائيل على الصاروخ بالبروت اتمى اصية ترسانة الصواريخ السورية »

وعند نقطة مهمة ان انها جردت سوريا من ورقة عامة في التفاوضات أو للمساومات للعودة بعد الحرب . ولماك نفس الصعيقة لاسرائيل . فصرف ان طرية الصواريخ قد كسبت لاسرائيل حلقا عالميا . وكما في ١٩٦٧ هناك تناقض بين القائل في الرأي العام والخيط عند التنبؤ اني تعلم بالكمسب ليهائل الذي حلقه اسرائيل ١٠٠ ١١٢

ولأول مرة انر عالميا بل ومن جانب بعض الدول العربية حق اسرائيل في ضرب بلد عربي دافعا عن النفس . . . ولم يكن من المخطر والرياض لضرب بنس الصواريخ . . ان يقرر مسرول سعودي أو عربي متعاطف . . فحرب حق الرد دافعا عن النفس ولكن اسرائيل . . لايجل لها ا

لأنا : ولماك ابرق الاعلام العربي الذي ظل يملك حكاية ان التحالف سيحطظ لظا ما ردت اسرائيل على طلة الصواريخ ، مع انه لا السوفين ولا الظروف هي لت فيها عملية الصواريخ كانت تسمح بهذا التصور . فسوريا لم تضرب اسرائيل وهي تلمزو بيروت واسلم صواريخها في البقا . . ومصر لم تدخل الى حد الحرب عندما خضرب للقافل العربي ولا عند خور بيروت . وبالنسبة للسعودية ودول الخليج فهي لا تلي في وطنية صدام بل تعبر ان الخطر الذي يظه صدام هو الخطر الجاهل أو كما قلت نيويورك تلوز عن مصر سمودي : ان هناك دافعا في لشلكة بأن صدام يحاول جر اسرائيل للسرقة لتسويق التحالف ودعم احتلاله للكويت وليس لحرير فلسطين ولا محاربة اسرائيل . وكذلك محاوله خلق فجوة بين حكومات التحالف العربية وكمربها . . ولي

ينجح ١١٤

ولبل سنة لهور كان العراق يتألق في جانب اسرائيل في لبنان ، و العراق لم يترك ولا مرة واحدة لضرب اسرائيل وهي تفتح بيروت ولا في عدوتها الجوية على لبنان ولا وهي لتسر الصواريخ السورية . وامن من ذلك كله انه لم يخبر سرلحه ولا فكر في الرد على اسرائيل عندما

دمرت إسرائيل ملفه هو الذي ، مؤكدا أنها تحاول صرف انتباهه عن للمركة الاساسية مع لوفان  
وأنه لن يسع لها بغيره بهذا عن سر كنه الكبري . . . فتح ضلي أي أسس جنود الاعلام الغربي من  
خضبة الكويت الخفية والسعودية التي ينسجها بصورتهم ؟

يخيل لنا ان الاعلام الاسريكي كان يهدف بتضخيم حكاية قتالهم للفرقة على فرد  
الاسرائيلي الى تضخيم القمن الذي يجب ان يفتح لاسرائيل نظير ادعائها عن فرد وانتاذا التحالف  
وكانت العناية الاسريكي اسرائيلية قد روجت قبل الحرب ان اسرائيل هزمت القبط الذي  
حصله اليها للبحرث الاسريكي الخاص ليكنلجر جر وكيل وزلرة الخارجية الاسريكية بضم الاسديا  
للاستفز القمري لركة مسة الرد والردع للقوات الاسريكية ، وذلك حرصا على لعدم اخراج أو  
استفز القبول القمري في التحالف ، ورفضت اسرائيل الرجاء الاسريكي واصرت على الرد على أي  
هجوم يلق عليها . . .<sup>١٢٠</sup>

كما يخيل لنا ان السياسة الاسريكية واعلامها كانت لها مصلحة في تشويه موقف دول  
التحالف وجعلها في مركز من يعطي الاذن لاسرائيل بضرب العراق ولي وتحميد حجم القسرة ، مع  
ان هذه القضية بين الامريكان واسرائيل والتي أي مدى ستخدم مصالح اسرائيل بالرد أو بالتظاهر  
بسيط القس . .

واذبرت CNN مقابلة مع سمر القسهي سفير السعودية في الامم المتحدة . . وسئل عن  
الصواريخ العراقية التي أطلقت على اسرائيل قال : : ان النظام العراقي يحاول استغلال القضية  
الفلسطينية ، . . . ولكن لا نمرر فلسطين باحتلال الكويت ، وضرب اسرائيل هي . محاولة في هذا  
الاطار ، علما انل ضد امريكا اكثر من ضد اسرائيل

ولي الخيلة هو قبل مقصود به الحرب والقضية الفلسطينية ، وقبل ذلك عراق فانه وهو بالطبع  
لصالح امريكا . . لأن هذه الصواريخ جمعت انتصار اسرائيل في امريكا عطف برش .

وتنشد سمر للشكة العربية السعودية في باريس هجوم العراق بالصواريخ على اسرائيل ١٩٩٠ ان  
هذا ان يجر بلاده الى حرب ضد الدولة اليهودية وقال السفير جيل فليمان كاتلينزون الفرنسي:  
ان نسج للشكة لأحد ان يصرها الى حرب لا ترغب فيها . . . وقد تسرت كل الصحف الارلام  
والساعات التي حصلت عليها اسرائيل ثنا للصواريخ ضام من القذلت العسكرية من احلت

طرز ولا متبادل وهي بالطبع لمصلحة لا تفصل في نهاية المطاف وحده - وتعلن إسرائيل صراحة ولا تحفظ ان البلايين الثلاثة عشر هي ظلت بها مستحصص منها خمسة بلايين لاسكان المهاجرين اليهود في أرض العرب الفلسفة بتسليطن سيطرة .. وبالإضافة الى ذلك حصلت على صولويخ بالبروت هي كما قيل قلت ليا ليا للصولويخ السورية لولا صولويخ حرية ..

صولويخ بالبروت لمحت من أمريكا ووصلت صباحا لاسرائيل . ١١١ هـ وساعد القدرات الأمريكية في شراء التقنيات بل يقوم الجنود الأمريكيون بالفصل ضلوع ١١٢

والها : وهنا نقطة يستعمل ان تكون حسن الأرباح الاضائية في مصفوف يوش وهو لرحلم اسرائيل تحت ضرب الصولويخ بالمعنى عن دعاء اسرائيلي عريق أنه لا يطلع عن اسرائيل الا الاسرائيليون ، بسبب الصولويخ قلت اسرائيل روسيا لمصلحة الأمريكية ، ثم كما قلت CION الأول مرة بطلع الحقن الأمريكي عن اسرائيل ١٠٠ ومنها قيل عن الصلصلة الأمريكية الاسرائيلية لمن مصلحة أمريكا وقد اعتقت وصاحبها على العالم ، ان قدر المنطقة كلها بالحاجة للمصاحبة الأمريكية وربما يسهل ذلك بصورة للتغطية هي قد تمسك للمصلحة الأمريكية لاسرائيل مقابل مقابلها في موضوع الجنود الآتية .. قال كوكشت: بان قبول اسرائيل للتفاهد الأمريكي للمهاجر عنها قد يسهل الوصول لسورية مع العرب على أساس الانسحاب من الأرض لمصلحة بعد ان يحل الفلسطين الأمريكي مشكلة الامن الاسرائيلي ١٠٠ ١١٤ ولذا لأن ضرب اسرائيل بالصولويخ يضمن حجة القسطنطينية الأرضي في القناع عنها إذا ان استطاعها للفضة لم يور عليها الا يبيع ثوب ما بين الامم وسقوط الصاروخ ، هنا اذا كانت معطى الصلصلة ولها منطقة عازلة للهدوء .. ربما القرائح هو انها تعمل على استيعابها بالنسبة القسطنطينية يورده سيكون في متناول الصولويخ؟ وبماهي يستطيع للاداء الأمريكي للتغطية بالاعتماد على العلاقات ونوع النظام الحاكم في البلد العربي في حماية لمن اسرائيل وليس لاحتلال كل الأراضي العربية .

خاصة : هنا عن الصولويخ هي ضربت اسرائيل ، فسألت عن الصولويخ هي وجهت للسلكة .. وكما قد كتبنا خربة الصولويخ كسائل عن تركيز الاعلام الأمريكي كل الاسود على الصولويخ ، حتى انه لم يخط للمصالحات ثوب المهرق الا لثابتة الثانية ١٢ وفسرنا ذلك بأن الصولويخ العربية على اسرائيل الهيبة القسطنطينية في أمريكا للحرب وتكررت لأول مرة مظهرات

مؤيدة لبوش... ولكن لا تنهم للتأجيد التطهريون الأمريكي في حد للثلل التسجل الذي وقع في  
أحد المخابر السعودية في شدة حياة ريجنسي حيث سبع صراع (بومبات ٢٦ / ١ / ١٩٩١)  
وقد عرف الآن السبب... »

فهذه الصواريخ التي وجهت للشبكة قد عممت عدة أهداف... انتهت أية الأمم اعترت قصر  
البحري حول ضرب الأهداف المدنية في العراق بعد أن تمهلت للصواريخ العراقية على لاسين  
السعوديين... وردت على أولئك الذين أنكروا بعض الأحقرات - عن إحصاء - ضد قرار  
استخدام القوات الأمريكية للدفاع عن الشبكة... قد سقطت كل حججهم مع تول صاروخ... بل  
أصبح من حل صارخهم أن يقرروا لهم ماذا لو استسما الحكم... ماذا لو لم تكن حكومتها حليفة  
والبريكا حليفة لطبقت الأولى للصواريخ بالبروت ولتدمرها الثانية... ماذا كانت لنقل للشبكة  
بنود الصاروخ بالبروت للضاد... وأسرع في كانت تدمرها في المنطقة على لواء سلاحها  
الجوي الذي جعل مسلحا لا يتحرك... مع ذلك اعترفا الصاروخ العراقي حتى أسرع تطلب  
البالبروت الأسكي يافع عنها... فضلا من الحقد الذي زرع في لمد غير محدودة في قلبه.  
السعودي نحو العراقي بتدخل صواريخ صدام التي لم تدمرها الولايات المتحدة... »

في ليلة ٢٦ يناير سقط أول صاروخ سكود على الرياض... وبعد أن فشل الصاروخ العابر في  
الوصول إلى السعودية لتكررت بغداد أن منها وبين الرياض سلسلة عدم اعتناء بقررت الدماء في  
وسائر الاتكاليات بين البلدين وخاصة اتفاقية الحدود... »

مأخذاً : هناك طائفتين كسبت في ولها ولكن لم تنج طفرعة يومها للتوسع فيه وتعود إليه  
اليوم في جردا الحسب القسبي للصواريخ صدام... فني حديقنا هي أكبر عرض للسلاح بالبحرية  
الحية لنا... هو لأنك أن سباسة البريوت يتبادلون الاتصاف وسمر الصاروخ يرتفع  
والطلب على يشتد مع كل سكود يصطاده... بينما يواجه سباسة البروتانو حصة متبقية بعدما  
لث أنها طائفة جفيرة بأن يكتب عليها : « صنع في زامبيا » فهي طائفة تسقط شهاباً ووصلت  
ال ٢١5 عن المساء والقصير لطيار السعودي ليد القسري الذي استطاع أن يسقط بها  
حصوري بحبر واحد أو طائري مع عراقيين ولعل ذلك يفرس ثغرات ممرر الأهدت  
على الطيارين السعوديين... » واليوم نطيق أن الشركة المنتجة للصواريخ بالبروت حصلت على

دعائها على تدمير يونات العالم كله لا تقدر بمئات الملايين والعالم يشاهد تجربة حية للصواريخ الأمريكية يلقيهم الصواريخ الروسية مما أدى إلى احتلال ميقاتيات الصواريخ وارتفاع أسهم الشركة لتسجدة . . . بعدما كان مهفدة بالانتفاء - . . . الآن وقد قلنا أن هذه الحرب شنتها الاحتكارات الأمريكية . . . أترأى تسرف في الخيال أن قلنا أن شركة بايرونات كادت على قيادة الجيش أن تترك بعض صواريخ سكود لتجربتها في مرحلة صلاوحها بالبروت . . . ١٩٩٢

ولعل أن يتعرف ذوي الفلقلع كان يلزم السلاح قد قطع على مصرعيه في الشرق الأوسط :  
 حيث الأبيض المكنون في تقرير سري أنه صبيح الشرق الأوسط سلاحاً بـ ١٨ مليون دولار . . . ألمانيا والقت على أن تسبح لاسرائيل أحدث خواصات يمكنها إطلاق طوربيد  
 و صواريخ cruise missiles .

الاتحاد السوفيتي بيع أحدث طرازه مثل سيج ٢٩ لفرن وسوريا . . . الصبيح صواريخ أكثر  
 دلة من السكود الروسي<sup>١٣٠</sup>

لقد كانت صواريخ صدام حسين مهفدة للرموس . . . كلها أصابت أهدافها  
 لصالح الاستراتيجية الأمريكية، ما يجعلنا نعطف إليها كانت لأمريكية الترجمة .



## الفصل العاشر

### ٠ كلمهم كوهباري ٠٠ الذي مع والذي ضد !

الذين ايضا في اعتقادي لم تتد من تلقاء الظروف ٠٠ ومن شأنل الاحداث بعد ان البواكر  
الغربية لم لتغيب منها بل بالعكس وقد الاعلام الامريكي والبريطاني وبالطبع بقية اعلام الغرب مع  
الذين ضد السلطة، وبالتالي في قضية البحرين الذين تهيئت القامعهم وخدماتهم في السلطة ،  
وسلاحظ ان المستوطنين البحرين ركزوا حركاتهم على السعودية وليس الولايات المتحدة ، وقد  
اكدت زيارة بيكر للبحرين ان حبل الرد لم يتمزج بين واشنطن وحكامها كما جعله منح البحرين عقد  
امياز تطلي الفئات شركات امريكية في عنوان أزمة الخليج ، يؤكد ان لم المماركة لم تفسد للقطعة  
قضية ٠٠

وسببوا صالحي و بيكر ( كما تلتها الاعلام الغربي ) تطلي البطولة والثورة على العبيد  
استلما قال على صالحي انه لا يوجد وجود القووات الاجنبية في المنطقة رد بيكر واعلنا بأنه بمجرد ما  
تتهيئ الأزمة ضمن نريد فلو اننا ان نريد الى الوطن اننا لا نريد ولا نرغب في اي وجود دائم ١٤٠  
ولكن على صالحي امر : قلنا نعتقد انه يمكن ليجاد حل دبلوماسي ولكن هذه القووات الاجنبية  
لقد قضت بدلا من حلها ٩ وكان الامريكي وزير خارجيته قد قال بان العرب وحكمهم قاتلون  
على حل الأزمة وان القووات الاجنبية جعلت من معام حسين بطلا قوميا ٥

طب وزعلان له الا نحب لأحبك ما نحب لتشتك ١١

والطبعة الحاركة في البحرين وهي زائدة لا نحب السعودية ٠٠ سواء يحكم للملحمة والمخوف من  
تطلع من البحر للسلطة أو الحساسية الطبيعية بين جارين استعماري يشكو كثافة سكانية عالية  
واتساعا في العمل وادعاء بالفرقة والتشدين ومطالب في الارض ٠٠ والأمر يعاني انخفاصا في  
نسبة السكان وارتفاعا حادا في الدخل ونسب الاراضي التي يغطيها الجار الاسرائيلي جهه بالحدود  
وحدة الجراء ٠٠ وقد اكتشف السعوديون ، وان يكن متأخرا جدا، ان الفلكب المدرسية البنية  
هي تطيح على بقعة السعودية المتحدت عن بقية بعض التفاعلات السعودية ٠٠ كللكم فإن ليوخ



الريدة وفادتها ، يفسرون الطهب الرعابي ولا يتناولونه .. وقد التحكوا من نشاط بعض المحصرين السوديين الذين ولعوا بدوسون البنتين قتله ابن حنبل وكتب ابن تيمية .. مع ان الريدة هم كما قيل نسبة للسنة أو سنة التسمية إلا أنهم لم ينظروا بعين الفرض لتوسع الاجهزة السودية في الجهاد التعليمي البيني .. ولا في الاحصاء البيني على القدم الثلاثي السودي ، خاصة بعدما تمت الوحدة وظهر النمط واصبح الضيق يطلتع لدور دولة كبرى ، أو على الأقل ، الدولة الكبرى في الجزيرة ، والتيات خرجت من قرصاية السودية .. يضاف الى ذلك عنصر البنتين الجنوبيين هؤلاء مارالوا بفعل التصور الملكي يصحرون بفناء الحرب الباردة ويحبسون ان من مشروبات الشرف للرفوف في مرفع منشد للولايات لصفحة الأمير بالية والسودية « الرجعية » صال على مطال .. ولعل الأمير سلطان قد كشف عن عامل آخر في موافق على عبد الله صالح وهو عقدة : أقل فسر من أصبحت فيه أو الرغبة في قبلة الامنية والاستقلالية من جانب الضيق للرفوف لله وصل للحكم بمساعدة السوديين أو كما قال الأمير سلطان : « لنا تمرنا بالمررة لمرلف عبهالله صالح فلأن المسئلة قد اسهمت في إيصال على عبد الله صالح الى سدة الرئاسة على الرغم من معارضة الاصغاء البينين ولد كان دافعا لذلك هو حرصنا على تجنب البين اعطاف الفروع في دوامة صراعات داخلية دامية »<sup>١</sup>

على هذه الصراعات نسج كاتب السيناريو بحيث تكون البين في المسكر العراقي لسوكة في ظهر السودية لتفصيحها في الاتجاه المطلوب ، وعصرا من عناصر المميزين البينيين والكثماء على عرفة الأمة الواحدة .. وان كانت مصادفة تكون البين عضوا في مجلس الأمن لمثلت بعض الفرض بتابع الأحداث إلا انها ايضا لمثلت بعض المصداقية والكبر من التشويق على السيناريو ..

في السيناريو ذكره راج الضيق عبد الله صالح يشرح موقفه ويبرر عداوته للسلكة فهو ضد الفرض العراقي ولكنه يلم يدينه لأنه كان يأمل في ان يلب دور الوسيطة اكسا لحص البنية عبهالله صالح ، الذي جاء لحكم بانتقال عسكري وبحكم بقوة الجيش ، لحص ملاف مع للسلكة في قضية الديمقراطية : للسلكة دارفد رعا من نظامه الديمقراطي الذي يفسح بوجد ٣١ حوبا و ٢٥ جريدة .. كذلك لاخوف للسلكة من الوحدة البنية والأمير سعود فيصل سافر للبين الجنوبية قبل الوحدة ليرصد التسعير هناك ليستنوا عنها وهذا ما جعل الضيق يتصلها وتال انه سيمجد

لبحث علاقات الحدود مع السلطنة (١) واتخذت السعودية لاستخدامها القوت برعاية أمريكا ، كما اتهمها بمحاولة زعزعة الأمن بهجس نصف مليون يمني - وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمملكة من القوت الغربية حاولت حثه ان تقع السعودية برفل اجرائها ضد مليوني يمني يقيمون في السعودية (وقد حلت الصحبة الأمريكية حثا بملوئها بالكد لتستولون الامر يكون كلام المسر صالح (٢)

واكد المسر صالح ان علاقته مع الامريكان طيبة - وقالت الصحبة : « حديث صالح عن السعودية كان يميز بالفرقة ووصلها بالكد غير الديموقراطي ولها حلت لسنوات زعزعة استقرار بلاد ١٠٠ » (ربما كان اسرا ما ضعه السعودية انها توصفه للسلطة ودعت بملك البير العسكري في مراجعتها لقيار الديموقراطي الذي كان يحاول بملعقا تطيحس اليمن من حكم المسكر ١٠٠ ولعلها تكون عبرا يستفاد منها في المستقبل - ج) وقال انه ليس مع العراق ولا بالر القزوي ولكنه ايضا لا بالر وجود قوات اجنبية في السلطنة - وقال الشهيد صالح انه قبل أزمة الخليج كانت السعودية تحول لقاتل الفصائل للصل ضد الحكومة اليمنية - وقال ان السعودية والقوت للسلطن كلسا احتلنا منهم وهذا اسلوب قديم لسودا عليه ٤٠ وزعم ان الملك عبد الله ان الفكره انحطت في سياساتها نحو العراق وان علاقته طيبة مع صدام وان هناك مخرجا ١٠٠ ولكنه شجى بالرر الخلفه العربية ووصول القوت (٢٧ / ١٠)

اجدج حبل زفرصناه وبعده وضاء على مواقف السعودي من عقائه صالح :  
وفي تحليل للانفجشت من اليمن ثلثت فيه عن الايراني ان السعودية رفضت الاستجابة لطالب امريكي برفل الاجرائات ضد الحسين في السلطنة السعودية لمجيب ثمرات جبهتها في الخطلة - وقال ولكن على الاقل عرفنا ان امريكا ترسقت - ( امريكا طوفه شيرني السعوديين بملطرحا ح ) توقع ان بطرد البستون الباقون لأن سياسة السعودية هي بقاء اقل عدد ممكن من البسين - ولقت الصحبة ان نفوذ اليمن بعد الاتحاد غلب نفوذ الفنت السعودي في الجزيرة - وقال الايراني انه ليس من المقبول مطالبة العراق بالانسحاب غير للشرط وان هذا المطلب بعد الطريق على الحل العربي - وقال طاعة لا يقتضون للعراق الا الانسحاب غير للشرط فلا يمكن التمسك في انسحاب العراقي ٤٠ (دم العراق في عتقت - هذا القوت حرضه حتى دبحوا العراق

وتسحب ليس فقط بلا شرط بل بشروط قاسية ولكن شفهية هذه المرة

ومن القريب ولا غربة لتسرت الصلحانة القريبة لإياد اليمن ضد السعودية ولتفرض الأسباب للموقف اليمني إلا أزمة الخليج ومواقف حكومة صدام إيمان جواهر جيسس للرئيس القذافي في الصنعاي تايي والتحرك معه . جون سوليف من الظهران . دأريون ألف يمني بصرون الحدود خارجين من السعودية كل يوم . . . وقال أن ماين مليون ومليون يمني يعيشون في السعودية وفي هناك ما يسير في انطهاد سعودي . بعض البنين قالوا أن الصيكر السعودي أولوا السيطرة وقلوا بقلين الذي تحسه السلاسل لأمنائها . . . وصف الفيل: بعد الاتحاد اليمني الذي قام دولة قوية تضم ١٧ مليون نسمة تهددت سقوط السعوديين من جرحهم الجفوي ٥

وبالطبع لم يذكر أحد أن الاتحاد اليمني قام قبل أزمة الخليج ولم تحضه السعودية أي إجراء لرد الجمعين . بل أن للسلطة كان لديها أسبابا للرحيب بالاتحاد الذي خلصها من الحكم البصري في جنوب اليمن ، وهو الحكم الوحيد الذي دخلت منه في اشتباك مسلح قبل الفزو العراقي . . . وإن الأمر لا يبدو ما كان الأمر بنظر : : خشيعة لليمن كان من الطبيعي وقد انطلعت موقفا مؤيدا لصلح أن يعامل البنيون في السعودية معاملة السوريين وللمصريين ٥٠ (١٠/٧٧)

بديهي أنه لم يكن ممكنا أن يأتي المصري أو السوري بكتيل ومضة قاسية مستعدة ليلال دفاعا عن السعودية بهذا اليمني الذي يتظاهر في استثناء بل وفي التسليحة لأنها تستلزم معنى من هذه الشروط . . . ! ولكن حتى الحدود البريطانية في الجهة بصرون تنزع حكامها كصحت عن تواجد المرور في المملكة عشرون : : انصدمت سعوديا بسيارتك شانت المظن : : ولما صنعت كرويا ليهو المظن لما أخذ صنعت يمينا فلك مكانه من إدارة المرور ٥

وع ذلك فإن بعض المقاتلين تسربت في خيرة الانحياز الاعلامي الغربي . . . في مقال منحلز لوجهة النظر البعيدة في علاقتها مع السلطة . . . جاء فيه . . . أن اليمن طردوا بسبب سوء فهم من المرور العراقي . . . وقال أن اليمن اعادت الفزو العراقي ولكنها حتمنا انتقدت قرباها لا حضارها الفوات الامريكية عليها السعودية فورا . . . وقال ٦٥٠٠ ألف يمني هادروا الحدود وكان طردهم احيانا جسم بالقوة . . . وطرد حتى الفرضي . أن بعضهم طردوا دون أن يشكروا من بيع ممتلكاتهم وسحروا لبعض بخل متاعهم وشعروا البعض وقال : : الاغريبات السعودية فاجلت



هي يخشى آل سعود ان يطالبهم السعوديون بمساكنها .. وطروح الصحنى ولم يروا ذلك  
فوضع اليمن حيثيات غزو السعودية - فقال ان المملكة تحت نفس مواقع الكهريت الذي اثار الغزو  
الغربي . وحر الاسلاء على المستن كسا كانت الكهريت تساهل الغزالين وكلا التراج على حقل  
معد مشرك يستلزم به الجار القنى ، واليمن لها مطالب في ثلاثة الافم جنوب غرب السعودية لم  
الاكتشافات النفطية في الجنوب الشرقي ١٠٠٠

وهكذا بلغ الامريكان سياتير إعلان اليمن ضم المنطقة ١٩ وربما يسمونها والثالثة نسبة  
للغات الذي اعطوه للامراسل بكثرة .

فانهم مسئول ينى السلطات السعودية بالفرقة بين شمال اليمن وجنوبه فحينما تسمح لذلك  
السلطات للجنوبيين حاصلي بالهجرة الدخول بالمعزاة الى السعودية لرفض الساج للشعائين بالمعزاة  
حتى لو كانت معهم تأشيرة دخول ، وراي المسئول ان هذا التصرف هو لزعزعة الوحدة ، <sup>١١</sup>  
غرض وحيلة التي تلك تأشيرة دخول للسعودية ا وهذا على الاقل ثبت ان  
القرار السعودي ليس موجها للجنس اليمني ولا عربا من اليمنين لأن شعوي  
الجنوب يميلون أكثر .

وكذا نعرف ان الوحدة اليمنية هي من حراسي القومية القسامة للاستراتيجية السوفيتية عبر  
البحار ولأن روسيا قررت ألا تصول الخوف في اليمن الجنوبية ، فقد اعطت الجزية لأمريكا وعلمه  
جبرتها اليمن الشمالية . ولولا مجاملة امريكا لروسيا والاتحاد على الاتح على انهيارات واضحة لا  
في اليمن الجنوبية ولا في افغانستان .. لتضأت جمهورية اليمن الثورية .. ولكن بعض السياسين  
يريدون ان يخطوا هذه الرحلة مصور الكون بل والسبب في حرب الخليج ١٠٠٠ قد كسور اثر  
مبداه كتاب يني مقيم في باريس نشر مقالاً تحليلياً طويلاً جداً عن بعدث امريكا عن مرور لارتق  
لواتها لى الخليج وبعد ان اسهب في شرح العوامل التي حشت هذا الازال وقبعت عن سير له  
وهي لشل القتل للفكر والتفكر للاستراتيجية الامريكية في الاعتداء على الابدولرجية الذهبية بعد  
شروعها بالمرافقة الضبط - كانت السعودية البلد الهياً لملسا للاضطلاح بتطبيق مبدأ الله والبدول  
ولم يخلص الامر حتى فشل امريكا في استخدام اليمن السعودي بل خرجت - - باحباء فكرة

الوحدة العربية على ألسنة عملية التي تنفذ منها السلطة والنفوذ المطلق موقفاً معارضاً بل معادياً .  
 أما تأسس الظاهر التي جعلت التقدم الأمريكي أمراً محتوماً ولا خياراً العرب فكان بالطبع : دولة  
 الوحدة البنية التي تضم ١١ مليون نسمة حتى التمهيد غير متفق عليه (١) في بلد له موقع  
 إستراتيجي يحكم بحر القنول التي باب للذهب وله احتياط ولسح من الأراضي المزروعة وعلى  
 صحراوي كبير ، كما يعطيها القدرة القتدي لسياسة القسرية لليلة تجاه اليمن ٥٠ . ولت الأمر لتتصر  
 على هذه الأحوال ٥٠ بل وقع هدنة هتاروب التي للبرقي بعد الحرب وبحت لها القلم من حليف  
 لوي عسك مع للولف لتتسركة لتفاتها لأمريكا والقسرية والتخليج بفضل هذه التطورات ولتجز  
 الامتعية السابقة استراةجية لله والقنول عن استجاب تلك التطورات بما يضمن المصالح  
 الأمريكية : بدأ الفصل خلق سرور لتدخل العسكري وهو ما يتشكل بالنسبة لنا للتدخل العام لهم  
 سر الخطط الأمريكية في الخليج والجزيرة العربية ٥٠

وعلقا يومها : أما حكاية وحدة اليمن التي يفتني بها اليسيون شكلها انصرف عنها لم تقاوم  
 أمريكا بل تفت عليها الأمريكيةان والروس في طائر تصفية مراكز الحرب الباردة وأمر الروس نظامهم  
 الصل في عدن بالوث في احضان نظام التسمال بدلا من القتل على طريقة تشاوسكيكو  
 فالصاع ٥٠ فلا تصفروا ومسا بصفت قلب للوزين ومناجاة لأمريكا بوحدة لللسين ٥٠ هي  
 باعتراف الرئيس اليمني : : تمشت الوحدة البنية ولكن اللهم هو القسرية والخصا طليها من  
 للشككين والمعرضين والحاددين والرتوين والقاتلين والافصاليين والمتضين في كل مكان ولا  
 نسي الامتيازة ٥٠

كان الله في عون وحدة يرمي بها كل هؤلاء ٥٠ ولعظم منهم نعمة للذاتين منها !

## .. عمان تقاتل العراق وتزيد به باليانات ١

لما كانت قطر قد سحبت بعض المشتريين بإعطاه الموقف القطري بعض التميز، فإن عمان حرصت على الإعلان على المستوى الرسمي ما ثبتت استقلاليتها عن دول الخليج، رغم أنها صارت على جميع قرارات الجامعة وسياسات الدول، واستقبلت بعد الحرب قواتها التي ساعدت في طرد العراق من الكويت وولينا طارق بن تيمور بحسب سبله وفتح الأوسمة للذين انزلوا تحت لواءه الجنرال نورمان، ولكن السلطة كانت حريصة لآليات استقلاليتها عن الاستعمار وهي التي انضم انضمام فراعده لبريكية وبريطانية وهي يدير سياساتها الانجليز والاسريكان بالكامل ١ (انظر مقال: مستشار السلطان عواجمه وحراسي / الفرحيد) عمان التي استلمت القشرون الخارجية من اعطاسات مجلس التصوي، فلما كان الحال في مطبوعات الحماية التي تدار فيها السلاطين من السياسة الخارجية لتسيار الدولة الجهة البريطانية حتى بيد الغرب ويسبب الغرب<sup>١١</sup>، ربما فلفظية هذه العلاقة مع الاستعمار والمرفوعة من الجاسير والحقائق الترسف في السلطة، وايضا موازنة لوكاف اليمن، التي كانت لفترة طويلة قائمة النشاط الممارش للسلطة، لهذه الاسباب وربما لغيرها منكشفه الأيام، تظلمت السلطة بأن لها موقفا عسيرا بمل بعض الليل للرمال .. مما فرضها لقب دور الوساطة اكسا حاكسي وطمعا في مؤتمر القصة الخليجية، واستقبلت السلطة التخليقي من جديد وطمعا من دون سائر دول الخليج، وتمددت التفسيرات للعدالة لاسرولها والحدود يرقعها صحت العراق، وكله بالطبع للجيش في نهجهم وسعة للتصير لاسرولي .. إلا ان هذا الموقف التخليقي السلطاني يعني بعض التوسع على لاسرعية التي كان يفرجها الرئيس يوش .. ويطلبها نكبة حريقة ..

وعلى بعض المواقف السلطانية الاستقلالية للتاريخ والفكر (ولاحظ أنها لم تترأى ردة فعل عند الطرف الآخر كأنها كان الأمر على يده منهم) :

قطري بحسب رسالة من شاموس .. سقطت اتهمه بكر وعزز النظر في سجل لضمها لملطفه .. فتردت سلطة عمان سيرة رتبعها لاجراء سجلات مع الرئيس اليمني صلاله صلف

ولدت وكالات الأنباء العالمية أن وزير الدولة للتعاون الخارجية يستلم رسالة من السلطان لأميرس إلى الرئيس صالح<sup>١٤</sup>

اجرت جريدة الحياة حديثاً مع وزير خارجية عمان تحدث فيه وكلمة وزير خارجية فرنسا وعلمه هي القتلون : وزير خارجية عمان : تأمل من المحاور الأمريكي العراقي أن يتجمع على الحدود عدة الأنهار . . حل كل المشاكل قبل ١٥ يناير امر مستبعد . نحن تأمل أن يظهر في المحاور ما يتجمع على الامتداد وامكان تجديد مجلس الأمن للحالة التي أعطيت للعراق لتجنب القرارات . وقال ليس ما يمنع الولايات المتحدة من الفصل على حل قضية الشرق الأوسط ومشكلة العراق بشكل عملي إلى أن قضية الشعب الفلسطيني ستبقى الأهم للكل للصل في سبيل حلها .

وقد حرص صحرى الحياة على سؤاله : حل القضية قبل مبدأ الربط بين الأزمة وقضية المنطقة الأخرى؟ وأجاب وزير السلطة : « القضية الشرق الأوسطية المطروحة على المجتمع الدولي للحل منذ فترة طويلة وليس هناك من يرفض حل قضية الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حلاً نهائياً ودائماً وحل الأنس نفسها التي صر عنها مجلس الأمن الدولي . »<sup>١٥</sup>

لقد « الحياة » فإن مطالبة أميرس بالحل الفلسطيني جاء فرصة للسياسة السامية التي رفضت الاحتلال العراقي للكويت لكنها في الوقت نفسه دعت إلى التوصل في مسألة الأزمة وهذا ما يمكن ملاحظته بوضوح من خلال تعامل الأجهزة الإعلامية الفلسطينية مع أخبار الأزمة .<sup>١٦</sup>

الكلام لعمان ونسبي بالفترة .. أو ونسفي يا جارة !

كما تعاملت الإعلام العربي مع السلطة ووجه نظامها على النظام السوري وأبرز مواقفها . . ولد كينا وفيها شوق :

١ سجل مقال بقلم كارل مودلي في الرايشتاتن بوست . . فوز مجلس السلطان لأميرس على المجلس للتصديق في السلطة . فقد حدد موعد قيام المجلس الفلسطيني في نوفمبر القادم في العيد الوطني كما أعلن السلطان لأميرس أنه لن يتم مواعيد حكومتين وكان المجلس السابق يضم ١٩ موقفاً من بين ٥٥ عضواً وأسم من ذلك أن السلطات في عمان سررت لتصبح أن المجلس سيكون بالاختيار فقال الكاتب أن مصادر من عمان قالت له أنه يمكن أن يشكل المجلس بالاختيار . أما « الحياة » فقالت « إن مصدرنا عمانياً أكد لها أن المجلس سيكون بالاختيار »



وحس قسطنطين: كائنه - والعلمس - . وقال الكاتب الأمريكي ان اعلان مجلس نابوس بعد عشرة ايام من اعلان الملك نهدي هو دليل اصر على تزايد الاحساس بطلب المنطقة الوسطى في دور سياسي ٥٠

ولم يزل لوس الانجوس لكس حركت السلطة في تطلتها على بيان قضية الخليجية بقولها: ان البيان بما للجهود الاخرية والقصدية محاولة للوصول الى تسوية سلمية للقضية ولكن فشل في قرار عرض من صان وارسال بعثة الى بغداد في محاولة للتصرف على سبيل الذي يمكن ان يهيك الزعيم العراقي لسحب تركه من الكويت . وقالت ان الاجتياح لاولئك ان يفشل عندما عند السلطان نابوس بولف اي دعم للهجوم العسكري ضد العراق لذا لم تجرب المخطط السلطة حركه اخرى . كما قالت مصادر للوثوق ان القادة الاخرين امسوا على المواجهة وصدروا ذلك نهدي واحدا من التري ياناه سل بداية الأزمة سلطانا انه لا تزال هناك إمكانية سلام ولكن الخليج مستعاضة للحرب ١٥

وقالت نيويورك تايمز: ان الاجتياح بين بوش وجورجيا تصوف تم تحت حراسة قل لينا من اجتياح لة الخليج . والمصنفون كثيرا سمناه في عندق على الجانب الاخر من المدينة . ورغم ان المجلس حاول ابتداء حركه مرحه امام العالم لان الاختلافات الطريفة امتلت برأسها . صان مفعلا ألت من اجل حل بالمفاوضات للأزمة العراقية الكويتية وهي لقوله الوحيدة التي استطبت سنولا عراقيا كبيرا . ولنا لقد حيت جهود بين جند من اجل إيجاد حل عربي يضمن الانسحاب العراقي من شبه حرب ولكن السعودية في بيان من الملك نهدي انتمت حركتها اكثر تصلها . مؤكدا انه لا مسازمة مع بغداد على الاثالي حركه الأرض الكويتية ١٥

وابرزت صحيفة العرب اتهام الخلاف الصيني . والتمت على السلطان وانكسرت الخليجية: وكانت نظائر تشعب العربي تنجه للدوحة وتصار تشكيل ولقد للتحرف مع العراق ولقد حاول السلطان نابوس والشيخ زايد القناع المضمون بذلك الا ان الضجيج الكويتية تصرفت كملائها ٥٠ بالسلطة تطالب بإخلاء العربي . وللملكة نهدي الامتناء . قالت مصادر عربية ان الخلافات لمحرمة تركت على دعوى بين وعاء الخليج مصحوسا في سلطة صلا في تأييد حل عربي للأزمة واصطاء السلام فرصة تصدى حولة متصرف لشهر لتقبل ٥٠ ١٥

سلم عالي رسالة عاجلة من يوسف بن عفرى وزير الخارجية المصري تنقلها اليه اسم السيد عبداله بن حمد مدير السلطة في القاهرة وستعنها القوائم الدبلوماسية في وزارة الخارجية بانها

معلق بالجهود الفرنسية لانتفاذ العراق والمطالبة من القدر ١٩٥٠

وبعد الحرب عندما بدأت المصالحة تذكرت صحيفة الخلية لأنت على استقلالية السلطنة  
ومرستها البري خلال الأونة ولدت موقتها من القنوت غير الحرية خلقت : وكنلك برى ان  
السلطنة للعراق على سيطرة العرب للأعبرين قلن وكتروا في مواجهة دول التحالف التي انجرت  
الجيش العراقي من الكويت وحروبها ، ملنا ككت للعرة على استبدال الملك حسين ثم السيد  
طارق عزيز وزير الخارجية العراقي (كنلك) في حر احتلال الكويت ١٩٩٠ (بالحد ا ج )

والى هذا الدور الخلقى والاكلي في القريبات الاحية والذي تعرض عليه حسان ، للاحظ  
الاساط القديرة مناسبة أن السلطنة صعد بأن دور دول التحالف القرية في حله القريبات لا غنى  
عن من لجل تحرير الكويت ووقع القديرات عنهم ، فضلا عن أن الجميع يعرفون ان القريوة القرية  
كان دائما في شكل من الاكسال وهو يقدما ما يحده المصالح القرية في حله للمطلة الخوية ، يبيع  
مريدا من الامن والاستقرار في دول الخليج والافراج في مصالحها وسيطتها ايضا . . . . . محصرا  
بعد القديرة الكويتية ١٩٩٠ وما جرت من مكس على العالم القري برمه ١٩٩٠

واخيرا . . . هل كانت نبوة سرزق ام هي التكاليف التي وعدها السلطان بها ملابيل موفده  
المسير ، عندما اكنت يربك القلبي الاكوسي ان السلطان لايرى هو لذلك الكلام للجزيرة القرية  
بكاملها . كما اكنا ان اسم السلطان لايرى لا يستجيب للمصد ١٩  
وهذه ليلها . . لا اسمه ولا رسمه

## القذافي .. اللسان لصدام والدعم لمبارك !

بعد المبعث من موطن ليبيا بكفي المبعث عن القذافي .. ظهر ليبيا وليها هو .. ما ليها من النمط هي ورحم الله سوني وعبد الرحمان اوعمر نسخة من التورنج الفاسري الذي حسنت الولايات المتحدة في العالم الثالث ، والذي في مقدمة خصائصه حجب الوطن والنصب والفريع خلف صورة الزعيم المراكب .. فبحسب هو وجه القحدث والمقرر .. وكان دور القذافي في السباريو هو حلف مؤامرة مصر هي الشر من اللحظة الأولى ان تلقى مع السعودية والمكرويت والولايات المتحدة .. ولم يكن يسبح للقذافي أن يشاء أو يزجج مصر في تلك اللحظات الحسنة ، وما صفا ذلك يهيج كما شاء .. وللملك وجدناه ، بمكس جميع حسابات السوق ودعماء العمل السياسي ، يمشي خلال لحظة للصربية ضد العراق اجل فترة في العلاقات السياسية مع حكاهما لمقبل فليد .. بل وينتج ابراب ليبيا القصرين .. وان استمر بالنم بعض عبارات لوردا، احيانا ضد الامم كان واحيات مع أو ضد العراق وسظم الوقت ضد السعودية والحركة الاسلامية .. بل وأملت السلطات في ليبيا ولغت الاغاني ضد التحالف ووزعت صراخ ليبيا ولكنها لم تلح من الانلحة القليلة : مثل : « وين الشعب العربي وين » .. والنية : اترك يا محمد بحسره الامم كان .. »

وكان الفروخ ان تكون ليبيا وهي على الازعاج ، فاعند لا انطلاقا صلبات ارمالية ما تعرضت به العراق والنشطات الارمالية الفلسطينية ولكن الداد تشرير : «الواشنطن بوست ان الولايات المتحدة حشرت القذافي من عقوبات ملغية وعسكرية فلا تبين ان أي عملية ارمالية تمطلت من ليبيا »<sup>١١</sup>

والبي لا يلمون امريكا سرخين .. الحوش القذافي ببلاده شر المستويات .. ولأن الولايات المتحدة لم تفلر بطريقت على التصريحات فقد تبحر العقيد :

« في تصريح للقذافي .. ان الاحداث قد تتطوره لتصبه مليون مقاتل وطلاب بارقة الدولة الاسرائيلية » (١٠/١٧)

وبس خط أمريكا وشجعها ان الاحداث ما اضطررتش . . . أما مطلب لثة اسرائيل فنعندا مثل  
بنور : والذي لا يذبح بلوق الذبح ما يسر .

وطلبت ليا عقد مجلس الامن بجنتف ا كما لعن سفير الشيد في باكستان ان ليا متلف  
مع العراق اما شيت الحرب . . . واعلن القيد ان لحد لا يستطع ان يلق مطرجا لثا شيت الحرب  
في الخليج . ولان انه لا مستطيل للرسالة .

وسرة اعمرى لحد لله لم تشب الحرب والا اضطر القعيد لتضيق لهدنه ا ( وهي دي  
حرب . . ١٩٠ دي حلقه ا )

وعندما قامت الحرب اكشفت بقيادة مظاهرة سلام من مليون شخص في سورج ليا . وكان  
الما كعادته ظم بطس بها العراق بل قال انها ضد المشوان ومن اجل حل تقرير المصير . . . وعطفا  
وتفا ان المظاهرة يمكن ان تكون من اجل ليوها أو حتى مع فكروت ا

واحيانا يصرح ضد صدام والسفاح وحاولت جريدة العرب تحسبها روبر . . . قد قال القيد  
بان العراق سيخرج من هذه الأزمة صيلا للامريكان كما بدأ المساعدات عشوا لأمريكا ولإسرائيل في  
حرب أكتوبر . وخرج أكثر حليف ليا . . . وثالث ظفره : . . . قامت وكلاء روبر نقل لأمريكان  
القيد اس وادعت انه فيه صدام بالسادات مصففة على قول القليل ان العراق قد يخرج من أزمة  
الخليج صديقا للولايات المتحدة وإسرائيل وللعقبة ان القليل كان يتحدث عن نظام امير بيه  
الغرب بدلا من النظام الحالي . . .

لكن القدس ليست وتقت ما تملكه روبر فقلت : رأي غريب للقلي في العراق بعد رحب  
بشدة بجماعة بوش . . . قال الرئيس القلي وهو يشد الرئيس العراقي بالرئيس السادات ان العراق قد  
يخرج من أزمة الخليج صديقا للولايات المتحدة وإسرائيل وان السادات دخل الحرب وهو عدو  
لأمريكا وإسرائيل وخرج منها صديقا ليا . . .

وبعد ان جرح صدام عاد يلقوه : . . . صرح القليل انه يتحدث على الانسحاب لكون الذي حمز به  
صدام من اجل لثادي حدوث الأزمة وقال ان العراق يأتي عادة بقررات لا يمكن ان ان ترفضها .  
فواحدى للمجاهبات هو نقد ليا لصدام قد وصف القليل موقفه بأنه غير مسؤل . وطالب  
القلي بحصر الحركة في تحرير الكويت . . .

وصد السمرقية . . فهو يتردد عند مؤثر صحتي لإعلان نجاحه في حشد اجتماع بين الملك قهد و صدام ويسى أن يبلغ الاثنين فلا يجتمعهما بالفتح ، وبخشب المتقيد ا و يملن خجلة قهد لأوكر القسلي كما دعا فيه خجلة . وقال إنه كان يترى أن يصحح بين الملك قهد و صدام في ليبيا ولكن الملك قهد أعلنه : « المتقيد القسلي مؤثره الصحتي بعد وقته قهد أثناء صدام 11000 فأعلن القسلي نحن ضد للتصين ، ويدول قهد : « حمل المتقيد أسس الملك قهد مسئولية فشل مسيرته القسلي له و يعلن عنه و يعلن القسلي صدام حسين و صدر بيان قال حرصا من الجمهورية القسلي 1000 لم يعلن في مسيرتي صدام حقة الجمهورية و انتهى للثقل أن ليبيا كثيرا من الأطراف المتصدة ولم يد مشكل للخليج بينها من بعيد أو قريب و يترك الأطراف المتصدة قطع تن سياستها سواء كثيرا السمرقية أو الكونيين أو العراقيين »<sup>٢٢</sup>

و هكذا أبحر القيد سياسة بعد عن قسر وقني له أقر نصحتهم . . عند مخرج القسلي . . ولم يكن باليه جلود بأش كرمات في القيد القسلي لصدام قهد قتل عنه أن ليبيا قهد مصر للحرس على الرئيس صدام وأن مصر وسوريا أعطتا للثقل الأمريكية وأن أمريكا لا تفلن الحرب والقتال العرب في الخليج يجب أن يفسسوا ثرواتهم مع القراء وأن القراع في مصر مع صدام . .<sup>٢٣</sup>

عن العرب عن اللغة طهران عن جلود أنه قال : « طالما أن قري الكفر موجهة في السمرقية وأن لرض الإسلام مفسدة فإنه لن يفسح بالهم الخليج »<sup>٢٤</sup>

و كان الطيد قد حاكم المملكة في شهر سبتمبر وقال : « أن تدخل السمرقية لثقلات الأمريكية مخالفة لميثاق الجامعة . . أن حله القرائة لم تحسم بشكل جلي أن حكومات السمرقية والخليج لا يستطيعون عمل أي شيء . وأن هذه الدول عبارة عن صحبات أمريكية . واتضح أن مكة والمدينة كشمع ملقة ، يجب ألا تكون تحت رعاية دولة بينها . . » (عن مجلة القصاص )

و القيد يقابل الرئيس مبارك ويقدم كل بلد عدات التي يمكن مصر من قله مهمتها في مهمة العراق ، و هو مسئول الحركة الإسلامية والإسلاميين في . . بها وفي نفس الوقت يستضيف مؤتمر الحركات الإسلامية المتاصرة للعراق ليعلمهم ولله في الآخرة وبالرة يسعهم حملة شعراء ضد الأعراف المسلمين . . ولأمر ما جسر شاعة هذه الحركات يسعون به في حسن ألبا وكلهم يعل

على لدعاء المتسلطة على حسن البنا | مثل حساس قنط هر الذي تصدى بدافع من الايمان فراحل الذي لا يجوز تلازمه على ان يفكر في ما حل المحزون واستخدم قلند نشرت للشعب بعض كلمات فرود هي سميت معسها المركبات الاسلامية والتي اجتمعت عند القنطلي فمسيح سب حسن البنا والاعوان المسلمين اربسجل للاعوان في مصر وجهية الاقلاد بزعامه عباسي عدي استعاهم من الحيد ( حصر احد مبانسي عباسي مدني وعو - محفوظ النجاش رحس التحالف الاسلامي ) ولم حده نسي منطسهم للسرط العربي باستقامه مثل حساس قندي وانه التجاعده للذمخ من البنا وعده بعض مرثتهم : فان الامكار هي معقبا القنيد القنطلي بهدف الوصول الي حل عربي عبرت من راية متكامله ومرتزة وقد ترى ، ومن منطل قنطل المتكامل ضروره ان تسجل المبادره بدا الربط بين لخبه الملميح ولخبه تلسطين . ( ابراهيم شكري )

كان مبره مبادره القنطلي انها لم تصروط في امانة احد وفي تشديري ان وجود الفكر في جزيرا قرب لم لا يمكن ثبوته شرعا وان كان لهذه الاعمال من مره نهي انها فضحت الباطل ( حسن الفرائي )

« حسن لا يخطر ببالنا ان زوال الشعب يرب من مسيب غلب منى خروج الفرق من الكورث ان نخرج بعده الفرات الاجبية من الملميح لأى اهداف القريين غير المملنا . ونحن نعلم ان ٨٠ ٪ من ثروات العالم الاسلامي مركزة في المنطقة المحيطة بالكمية الشريفة . . . . . هذالك القنطلي ( الكمية في واد غير ذي روع ولا نطق . . . . . وكان السيناريو يقتضي ترك القنطلي يروح ولور تصناه الحرب بدأت تصفهم - ج )

فان لومة الملميح تهيم للسلمين وتهم القضية التسلطية ظو حدث لا قدر الله ودمرت القود الاسلامية والآلة الحربية فان ملكه سيكون اكبر عدية لاسرائيل . . . . . حسن فلبنا في مدونة حسن البنا وشرافه منى المجهود الحقيقى . . . وما يقال هنا عن الايمان البنا به تجاوز كبير مان مدرة البنا من هي مدات المجهود الملمعي ضد اعتداء الامة وضد الصهينة - هوسقول حركة حساس على انه حال قات المسيح تصريحا بمبادره القنطلي فذهبت لم يفره مع لم الحارث كسا وعب الممار بالم صر . . . الخ

ومي شهد الرابع عشر لاعلان سلطة الشعب وسوك لؤل ( وآمر ان شاء الله ج ) جماهيرية في

فربيع ثل الحنة : لم كان هناك توزيع عادل لثقل العربي لتجنبها ولزوع الكثرة بان الشعب الاكبر من ثقل العربي كان يلجأ الى خارج الوطن العربي بما يعني ان ثقل العرب ليس للعرب ، ان الشعب العراقي ما كان يعني هذه القضية أو ليلد وتقع عليه مسؤولية هذه الكثرة لو كان ثقل العربي موزعا توزيعا عادلا (سبح ضامون) . حل بقصد القدم لمنع قسم . . أي لو كان العراق ينتمي العرب العرب لم يرد ان ينتمي السعودية العراق ولا ينتمي مصر ؟ ولماذا لا يوزع هو ثقل الذين توزعوا عادلا . . ودعا من مصر بحاجة الكاثب لماذا لا ينتمي تونس أو المغرب أو السودان إلى للسكينة تملد . . (١٩٠٠) وقال ان الثورات الأمريكية نقلت قرار الأمم المتحدة بحرق الكويت ، خاصة هذا ذلك لمصير صغواتا وإن الأمور تجلوزت الخط الأحمر بعد ان تأكد لنا ان هناك عملية لالال . وقال ان الكويت والسعودية تفرى الآن من العراق -

ولل ان : الثورة في إيران هيبت حماس الكثير من المثنيين وتكملت ولما لذلك الجهات لسلابية وأحب البعض ان يقولوا دولهم الى جمهوريات لسلابية انطلاقا من هذه الثورات وطمعوا بها مثل ان القبطان الأكبر هو أمريكا والرحم في القدس والقضاء على ما يسمونه الاستعمار الدولي الذي يطمع أمريكا . . ودعا هي أمريكا جاءت إلى العراق على حدود الجمهورية الإسلامية فأن الحرم الثوري وابن خط الأسماء وابن الثورة الإسلامية أما هو القبطان الأكبر على الحدود . ان الثورة هيبت إيران من مملكة সামন্তবাদية الى جمهورية ونحن لفتناها ونأكلنا معها باعتبارها قوة تحررية تتأهل الاستعمار . وقال ان الذين لهدوا الجماهير الأمناء مشغلون وشه يؤيد النظام الثوري الشخصي في أفغانستان تجنب الله وليس الحكومة في كابل يعتبر ليعربا وسلبا وثوريا وتلقيا . ( عشرة برش وفي ما يتسري بخرج ا ج ) ينال تضع ان ليعربين هم مع السعودية ومع الحلفاء ضد العراق وضد بعض الحركات الإسلامية التي تساند العراق . وقال ان للظواهر التي أصبحت وتدعي شمسها حثا أمريكا ما هي الا لاحتجاج للحكومات وتغذية للشعاب منها ان الذين تمسروا لهدا للظواهر من المثنيين حتى الذين تمسروا بثورة إيران ؟

وبعد ان انتهت الحرب التي تنط فيها استبداد صود - المراء الأيدي وكات حلاقه مع مصر أكثر من مسن على صل - حاجم القتلاني صدام - سون لأنه قبل تسوية مجلس الأمن ( الحرب )

مارس (١٩٩١)

و يساميل عادل حسين في برقية من السفير الذي يحبره ويحبره تقيتاني ثروي بموجب  
 علاقات مع الحرب فكيف تحسن علاقاته مع رجل الاسرى كان الأول في العالم العربي ... يقول  
 بذلك لغز العلاقات المصرية - السودانية (كالعادة دون اسباب مطلة مشهورة) ليل الخليج ،  
 ولكن المتحور وصل ذروة انشاء المراجعة ، وهنا لم تأخر العلاقة مع ليبيا ، رغم أن موقفيها من  
 مراجعة الخليج لم يكن يختلف كثيرا عن موقف السودان واصحاب الحل العربي الآخرين .. هنا  
 زحبت بتحسن العلاقات المصرية القلبية ، ولكن من حلقا أن نفهم المنطق والاسباب حتى نطعن  
 في إمكانية الاستمرار في هذا التحسن .

ما حلقنا اذا كنت ترتضى أن نفهم منطق الإصرار بالامر يمكن !



## السودان الذي بأعوه ١٠٠

ومن لسا إلى السودان ، فرقة كعب ثوري - - زعماء السودان بالورثة ليلوا أن ينعوا السودان في حلبة القتلي . . فلا ملامة عليه أن جفا به في عرشنا حيث وضعوه ولزء حيث يصح تسلطاً وسوء السودان الذي جعل الكثيرين وأجاءوا في تنسيرة . . لا لفرطه ولا لعصا . . يتقني القتل قد لم يكن ليسمح له بدور أكبر . . فكما قد عطلوا صدام الفصيدة ومنعوه من أي قرار إلا ملكة القتل ، كذلك لم يكن لبشير من السودان إلا القرف الذي التخله ، لأنه هو الذي يسر لحمل المصير الذي يدير . . وهو باعتصار فرقة رجل شر . . خربش وتزله لربا لأكثر من دولة على الكاظمي السودان الذي لم يبق منه إلا الاسم الجفرافي . . وقرار فرقة السودان صدر من سرتك . ويمكن القول أن تنفيذ هذا القرار قد دخل المرحلة النهائية ولا سجل في ظل الأوضاع المعقدة للنظم العربي لغادها . . وكل ما يجري في السودان منذ الاستفتاء على الوحدة مع مصر عام ١٩٥٥ في حركة لوند وخلق المصري وسلسلة الانقلابات واعتصار الحركة الإسلامية ولطيف القسرينا ، ولزقاق حدة المعاد لمصر ومروج الظلمات ضد المصريين ، بل ورفض الجرسون السوداني أن يقدم الزبون للمصري . . الفخ . كل هذا إنما للتسهيل بمزق السودان ثلاث دولات على الأقل . . وهذا بالطبع حديث طويل . . المهم أنه لم اعط السودان موقفاً مغايراً في أزمة الخليج فمصر تلتزم المخطط بعض الشيء . . كانت مصر والسعودية متقيدتان وتدمسان وحدة السودان ، الأولى برجلها وسرهما الجفرافي والمصريي وثانية بمالها . .

وبالموقف الثوري السوداني من أزمة الخليج حسن منع القسرين المصري والسعودي بل أصبح الإسلاميون في السودان يحدسون بالمصريين والسعوديين بالفتنة والسودان بدون مصر والخليج هو أقل من الصفر بمائة درجة ، ولو وقف السودان مع أمريكا لاضطرت لواء نشاط قرن أو لره بالاحتدام كما امرت الفتنة في مصر بالصحب إلى أن انتهت حرب الخليج . . وقرن على ذلك أن ينزل مسقط للشريين والمسلمين ليضيف دولة مسيحية إلى مسيحية القاتكان التي يتطها قباها فقطع في إفريقيا . . ومن كان لابد أن يرفع البشير والقذافي دولة لثوفا الضفدي من أزمة الخليج لكي تصاعف أمريكا سياستها الجارح أو لرتق . . لقد استعص السودان بصره

التيب من طريقه . فان هناك حملة ضد السودان في صحف المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج وانه يأسف للملك وقال القيسر يمني على هذه الدول الا تضر ضبط النفس من جانبها على انه حين . . .<sup>٢٠٥</sup>

وباستثناء النساء اللليل . . . هل يستطيع سوداني ان يفلتا على واحدة كسبها السودان من مرفأه حكومته خلال أزمة الخليج ؟؟  
ورفعها السودان . . .

ملحوظة: الحقيقة ان الحركة الإسلامية والجماعة الإسلامية في السودان تحمل الكثير من الترافد لوقوف مصر للعلن في الصحف وهو الصدام الفريب لكل اتجاه اسلامي في السودان .  
واما بالذات يمكن فهمها من معرفة نوعية العناصر التي تسيطر على الصحافة في مصر .  
ولكن مصير السودان والاسلام امسكوا هذا الترافد السري والمخاطبة لعرب الاسلام في السودان .

## كل الصيد في عباءة الملائكة

قبل من إيران أنها المستفيد الثالث من حرب الخليج بعد إسرائيل والولايات المتحدة... وعلى إثرها دخلت كثيرًا لما لم تحرب إلا الدور سيكون عليها بعد العراق... مع أنها تعاني بما فيه الكفاية من الحرب التي فيها عليها العراق بالهتاف وتنهير وتحويل الولايات المتحدة الأمريكية... ولكن استطاعت إيران أن تلعب دورها بذكاء فحصلت من العراق على كل ما كانت تريد باستغلال التهربات وهذه ربما تكون قد حصلت على دقة كبيرة منها سواء بالمقاتلات العراقية التي طلت فيها... أو في شكل كسبات نفط مجانية... وفي نفس الوقت استطاعت أن تخرج من الحرب برفعة نظيفة وليس من دم العراق فلا أبحاث عليه ولا حتى حروقت بل لم تقلد الحصار بلقة وتركزت الطعام والدواء وغيره... يذهب للعراق معسكة بالأجهزة الإنسانية... وإعلان الحصار عن كسلفة المبررين... وفي نفس الوقت لمبت لمة تصعد المراجع في إيران دورا جيدا في إرضاء جميع الأطراف... لكانت المجاني أو الدولة مع التفرعة وفكرات الأمم المتحدة... بهذا كان الصيد من لبات الله ضد الضلعان الأكبر والوجود العسكري الأمريكي في المنطقة...<sup>٣٥</sup>

رفضت إيران دعوة الفرقة العراقية الذي وأنها بالسنة والال والسجاني أن أمريكا لها لولا لمررة للمنطقة ولكن وزير خارجيته قال أن العراقيين هم الذين يسطرون أمريكا للبر للوجود في المنطقة وأكد حياه إيران لما ثالث الحرب...<sup>٣٦</sup>

لرئيسه في يقول : خطر تشوب الحرب يتصاعد... لا يشتر أن آيا من الطرفين على استعداد للتحلي عن مواقفه وقال أن إيران تشير دائما أن انتهاء أزمة الخليج يمر عبر انسحاب القوات العراقية من الكويت...<sup>٣٧</sup>

الرئيسي دعا إلى الصلاة والدعاء بأن الحرب لا تنتج بين العراق وأمريكا... كذلك تطاعت إيران أن تصدر بعد الحرب لخاص دورها التاريخي في الخليج بل راحت ترس إليها الأبعاد لشكل دور الله لمطي الخليج أو الأخ الأكبر... وهي بدورها لم تأخر في إعلان حسان حدود دول المنطقة ورفض أي تفسير في الحدود ورفض أن تحلي الكويت الحزور للسرقات وأن طابت نفس الكويت...<sup>٣٨</sup>

بالسدر ولاياتي تصريحا تمهد ليه بأن العراق لن تتحرك في حروب ضد العراق ولكنها رفض اي تصريح اخر في المعلقة ٢٩

ولمحت عنوان: «مهران تؤكد جعلها فيها حامية الخليج ..» قالت القابضات انه وعندما  
تأخذ سلام من كل مخرج به من حربه مع إيران قال للفرس الأمريكان لقد حصلت على كل ما  
كنت أريده، ولكن يبدو ان إيران بدأت تحصل حتى على ما لم تكن تتوقعه .. الآن في دول  
الخليج يحصلون من ضم إيران في تركيبة لعبة جديدة، وقالت إيران انسب اننا نرحب بذلك  
المعطى من المجلس وسنستغل شائكة تراثات الامم .. فقد كان هدف إيران هو التاج دول الخليج فيها  
٧ نستعمل الاستثناء عن الجمعية الأمريكية. <sup>٢٥</sup>

ولكن صدام حقق الفعارة، «معزاة الله دول الخليج» ومن كان يصدق أنه سيأتي يوم لتصر  
به صحن العراق مضطحة وكثير وليس: «هذه حرية - أيرانية حول قبول الأماكن للخدمة في  
الجهاز والقسم». وقالت ان القصة انما خلقت سوف تبحث في أفكار إيرانية للعودة لمركز بدو  
الأم للخدمة لقبول الأماكن للخدمة في السردية وإسرائيل ولرسائل راتين دولتين سسيتين إلى  
سكا والمدينة ومرايين سسطينين إلى القدس لتأمين سلامة المجاهد وذلك استعظم هذه الأماكن  
كسلح سياسي في يد للتسرين عليها وخصصها إذ أن يكون به اليوم في استطاعة التسرب  
إسلامية كثيرة مثل إيران والعراق واليمن والسودان وغير ما فرصوا إلى للخدمات السردية كما  
ليس بإمكان التسرب الإسلامية عامة زهرة للخدمات في القدس.<sup>٥٠</sup>

اصحبه للتبدين الأبرتين تدعو الى قرا مصدرة التسيات للنطاق من القرائ وتشرث لوز  
الاعلام القرائ ان زهرة بوش للسعودية لتشكل استغرزا لخيار مسلم ومبارك حليف أمريكا ولا  
تد. بكلامه - ١٩

وهي ملكها التي مشهود فتسب والمسنجاتي واليران : لم تكن متواجدة كما ان مخرج القلمب  
والمسنجاتي من جهة مزرعة التهامية وصحة ... للظك احد بديلا جديانا ونور ترفع القصف  
الامريكي مزارع والمسنجاتي محشد المراقبت كثيرا مسنجاتي في المراق قبل ان يطردحم عند بداية  
المدوان عليه منذ عشرة ايام ... المراق هو من علم البشرية الكمانية في هذا المظرف الذي تطل فيه  
المزرعة الالاتية تجامل عادم للمرسى ... الاضطرابات المرسى وسفها وتحتها المراق قبل هو ...

وعمل يعلم ان نجاحها سيكون ضده وسنحرك له المنطقة الشرقية وحل يعرف ... معنى فهم دولة  
تبعها بعمور العراق وعلى حدود السعودية لم ان الرجل .....<sup>39</sup>

ومررت صوت الكويت مطبقة ما سحبه اللغات الأربعة التي تواجبه بها ايران العراق وهي:  
والاسم للكويت ... لا للاستعلاء الجزائي ... لا لاستعمار جزيري بوبان وروبو ... لا الخلف  
سفن في غير مدن مع العراق عسكريا كان أو تجاريا ...<sup>40</sup>

ودعت صحيفة جالب تآكل التي تصدر في قطر : دول الخليج وايران للوصل على التوصل لحل  
لأزمة المنطقة وقالت الصحيفة انها تكل في ... : قوة شعبي الغرب والسحب العراق ...<sup>41</sup>  
وزير خارجية قطر اعلى : ان هناك ساحات في الطريق لنتم ايران في أي تنظيم لمني جديد  
للخليج ... وقال ان لنا علاقات تاريخية مع ايران وسندخل في تطبيقات الأمن بحق للربع  
الغفالي ...<sup>42</sup>

ويبدو ان الفيلو الأيراني خلف تمرد البحرين والكويت لتسب مشروع الأمن العربي الذي  
لعبه السعودية ومصر وسوريا.

بل ولعب الفيلو في كفاية إيران وحقيقة ما جرى في الحرب العراقية / الإيرانية لقال تحليل في  
الأزبور : جيش صدام سبها وقاتل عسكري بريطاني ان المشكلة التي مواجهتنا هي استيلاء  
الآلاف الاسري من الجنود العراقيين . ويهري الآن عرض شرائط لطاير المستعدين من الانجليز  
للانجليز في الحرب العالمية الثانية والجنود المصريين للجنود المصريين من سيناء في ١٩٦٧ ... وعلى  
المنصور بانها تراث صدام يكون مقاداة له ما هو دة للانجليز العراقي كان سبها جنة خلال الحرب  
مع ايران ولو أنهم كانوا الفضل تسليمها ويسارون عدوا جيشه قد تمت قصبة حياطة بلورا دسرة  
دمسخر نظام الحسيني للتوجه لسماسرة السلاح للحمول على قطع غير للطائرات الأمريكية  
والدبابات البريطانية وجف السور بسرعة ... بينما قطع القرب لتسليم العراق وتفتت الدول  
البرية في مع أحداث الطقات لصدام ومع ذلك قتل العراقي في كسب الحرب ... كان للمسلمون  
المسكرون في بنفذة بقرن مسروعة ويقولون للصفيين ان العراقيين بكل ما لديهم من صفات  
كان يعرض ان يكونوا في طهران الآن ... العراقيون لم يشتروا قط في كسب الحرب بل بدوا في  
اكثر من مرا على ذلك عسارتها ... خسران الحسني الثوري من القرائين والنتيجة للضمين

عاجزوا بشجاعة تشبه ما فعله الفلبينيون في الحرب العالمية الثانية - لما هم القرون فكثرتا بفشلون  
 أن يحفرزوا ويخفوا دباباتهم عن القروح بها للقتال ويختصمون في اشتداد يفسرون الروسكي  
 وينالون لثلاما جنسية . . .<sup>١٩</sup>

وفي نفس الوقت لكيح جناح إيران ومجملها من الطفرات تبعت المصحب الأمريكية مدنا  
 إلى أن : أمريكا تعتقد أن طهران مثل بغداد تحاول تطوير قنبلة ذرية . . .<sup>٢٠</sup>  
 وقت عرفت التي لال إته ح بطور حشفا فيه . . .<sup>٢١</sup>

ولي اعتقدنا أن احتلال الجيش الأمريكي لطرب العراق لم يكن بهدف تطوير الجيش العراقي  
 في الكويت والذي سيج له على أية حال بالهروب سلا بأسر خاص من يوش . . بل كان حفا  
 الاحتلال لمنع مساعدة إيران للتيمة في الجنوب الذين كانت تودهم حرفة وحده لتصلبها دوما  
 بواسطة الظلماء من جيش صدام ، ولتحت حماية الجيش الأمريكي ليولاء الظلماء لخاصة الكويت  
 وأسد البصرة !

وكان من مداخلات الحرب لمرر سلاح الطيران العراقي زرللت إلى طهران ، ولقد عرف الآن انه  
 لم يكن لمررا من صدام حسين بل عن علم وبترتيب معه ولقد حشفا ونهضا : لضر الأسبوع هو  
 هروب طائرات شهر للؤمنين للسجوس . . ولشفاكة الآن أن الطائرات العراقية قد دجبت إلى إيران  
 بعلم صدام حسين وبالحاكيه بعلم إيران . . ولكن السؤال الآن هو هل تم ذلك أيضا بعلم القوت  
 الأمريكية ؟ ولقد فضل للمحدثان الأمريكي والسعودي في الأجابة على سؤال المصنفين : هل  
 لريضا أن نصل أن سبعين طائرة عراقية يمكن أن تنقل من طابق الحرم ونسجه إلى إيران دون أن  
 تصدى لها القوات الفلطة . . رغم السيطرة للفلطة على الساء . . .<sup>٢٢</sup> ولعل المصنفين في  
 الحصول على جرات منع وإلى أن يهبط على حفا السؤال وبالحالي . . .<sup>٢٣</sup> هل سلة القاذفة فإن  
 التسليلات التحصرت في صرة لصفاء صدام حسين . . . وأن كنا . . .<sup>٢٤</sup> سمرة الفايانستال  
 لائس قد تكون قد دجت إلى بعض الجواب . . .

صدام أرسل لفضل طاقته لحملها في إيران ويعتقد أن صدام حاس - فودة يريد أن يحفظ  
 بالفضل طاقته عندما تنهي الحرب ليكون حته بعض للقوسات العسكرية التي تحفظ في  
 السلطة . . .<sup>٢٥</sup>

والمهم هناك لنا ان حروب الطائرات العراقية تم بلا شك بحرب مع الامريكان الذين كانت لهم السيطرة الكاملة على الجو وكنت حاكك استعجالة ان يحلق هذا العدد ويصل الى ايران لذا لم نغض امرها نظرا لـ . . ولم يكن هدف امريكا واضحا لي ذلك الوقت ولكن بعد الحديث من أهمية ابقاء العراق للعداء على سد لطامح حركته فيه ومنع التسرب الذي يمكن ان يحركوه داخل ثرائيه يمكن فهم هذا الجزء من مبادرات المسرحي العالمي جورج برنارد شو<sup>١</sup>

بعض مستشاري شو يقولون انه يجب بذل كل جهد ممكن لكي يخرج للجهاز العسكري العراقي بطور كاملة لواجبه تهديد الخليج وان يحفظ السلام داخل حدوده ، وحفظ الخليج ، ويؤمن حربا محلية لتفجئة الخطم لجهيزة الامن العراقية التي أصبحت حتى الآن في توحيد العناصر المختلفة . ويعزل هؤلاء ان تركيا مستعجلا للاستفادة من تهديد العراق . يطرح مقالها عن قتال العراق الذي يرجع لأهم القطعتين<sup>٢٠٠٤</sup>

ووجدت السام الصبر : قول الخليج لها مصلحة في حماية سيادة بغداد لأن العراق للمرة يمكن ان يعطي ايران الفرصة لسيطرة على المنطقة<sup>٣٠٠</sup>

يشاب الي ذلك ما اتينا اليه في فصل الصواريخ عن صقلية مع الولايات المتحدة اهدت بموجها الطائرات السوفيتي وهي اضطر ما كان يهدد اسرائيل . . ( انظر فصل صواريخ صدام ) وبعد الحرب اثر القضية في الجنوب وذهبوا كالعامة . . وقبل ان ايران ياتت طائرات صدام لباكستان<sup>١٠٠</sup>

## الحيلتان اللدوان

### مصر ٠٠ والمولد ٠٠ والحمص

مرء اخرى مع الحبل الحديد ينظر للقول ان سرق مصر لهذا ، لم يكن فيه اجتهاد ولا اعتبار ، فهي بحكم علاقتها بالسكان المصرية ، واصدا على الولايات المتحدة ، وسعتيا مع صندوق النقد والبنك الدوليين ، وبحكم مرفقها الاستراتيجي بالنسبة لاسرائيل والمصرية وقاتل الروس ٠٠ وفوق ذلك ما تبقى من مكانتها العالمية في العالم المصري ٠٠ لم تكن باقي يمكنها الجهاد فضلا عن الانضمام لصفهم حين ٠٠ وهي لم تكن لديها لية لسبب لتتوقف مع صدام حين نهر الصفو رقم واحد لمصر ٠٠ ولا ذكرى طيبة لمصر مع الميراث صوما منذ ثوري السيد والفرد عبدالل ، الا شهرة مصره هي حكم عبد السلام عارف ، وحتى هذه كانت حيا من طرف واحد هو قلب عبد السلام الطيب الطاهر الخالص الوطنية والعروبة التي لم يمسر المنفون بعد القاصر رقم نجته ليه لاسلاميا وعرويا ، عندما سقط ناصر في مستطع النسيجية والجمية للروس ٠٠ ولأمر ما كان هيكلا لا يكف عن المشرش بعد السلام عارف والفكره له واستغزاه ٠٠

الميراث على زمن ثوري السيد رفض ان يقاتل في فلسطين ووقف بفرج سميلا على الجليل المصري وهو يتعرض للتهجم اليهودي ، ومنتج الجليل المراهي عن الفضل تحت القطار الشهير: ماكرو فرامر ٠٠ تم اتسبب من ثلث الشهير وسقط لسة بارعة لليهود ٠٠ وفي حرب ١٩٥٦ كان بكل افراد مع المهاجرين لمصر ٠ وفي ١٩٦٧ تمت التقيافة المصرية دورا اساسيا في تليط خطة اسرائيل في مهاجمة الطيران المصري بدون مشاوره مصريه . لقد كان للتشريع عام متبها تقايمة الضيوف المراتيين ، ولذا صدر امر مشويه يجمع استخدام وسائل القنص الجوي عرفا من اسامة طارة للتشريع والضيوف الضيف ١١ وفي ايلول الاسود بانر الميراث بحسب قوامه من الاراذ فور استخدام النظام القاهسي الحليل مع الفلسطينيين . وكان مستطع قلب القوقف تماما بل قلب للطفنة ردا على حرب نو لدخل الى جانب الفلسطينيين - ونجرش بعد القاصر وحاجهم مصر على طول الخط فلما قامت حرب الكبرر وهي تعمد ترار قطع القنص الذي جعله دول الخليج - فلما بدأ امور السادات سيطرة السلام والقصاص مع اسريكا واسرائيل ، توهم الحيلة على مصر بهدف لرماع



وابتزاز دول الخليج للاستعمار جزيرتها وقصر الفصل فيها وسرقة أموالها كما فعل ولده في صندوق ابوالهي . . والتمثال هو للسفول الأول عن حرمات مصر من عائلات النبط خلال السبعينات والثمانينات وأعطىها هو وحده . وكما قال الرئيس مبارك إن ما أعطت الكويت وعدنا للامال يقول ما أعطاه العرب بسببها لمصر من ١٩٤٨ إلى اليوم . .

ولم أكد الأمر سلطان أن للفرقة العربي في مؤتمر بغداد كان تحت ضغط العراق ولم يكن من انتاع من الدول الخليجية قد قال : « وليس صراحتا كما شد الجبهة التي حدثت في لمة بغداد (حول كلب دليد) وكما شد قطع العلاقات مع مصر وحاولوا أن تقنعهم بأن هذا السلوك لن يجر إلا العناد والمضرب . . لأن مصر لم تتركب جريمة بل ظلمت بحق وحصلت عليه بالسلام وولدت قدم وكسبت صداقة العالم » (الأخبار ١٨/١٠/٩٠)

ورغم هذا الموقف القبيح الأثافي من جانب العراق قد اجبرت مصر بالضغط الأمريكي على أن تلتف مع العراق خلال حربه القبية ضد إيران . . ولم تكسب مصر من ذلك شيئا بل بالعكس ساءت سلاح لم يسعد شئ . . وبالجملة للمصري الذي لم يكرم حتى يذكره فلا توجد أحصائيات عن عدد القتلى من المصريين ولا حتى لمراسم في حرب العراق وإيران . . ماتوا بلا مقابل ولا حتى ملأير . . واكثرت حكومتها بجماعاتهم كسما للضحية مصر عجماء ثم حل صدام ملكة الجورة البرابرين المرحبين والضائقة الاقتصادية بالكل المصريين والاحتلاء على ما جمعه وأدمره خلال سنوات الفصل في العراق ! ثم كما بدأ صدام يصنع مؤامره الأخيرة بدأ القسرب لمصر وقسرب سكانها لمي نفس الوقت . جرحا بضمها عن المملكة والخليج بأعمالها في تحالف شامش ملابره الانهاف لا يمكن أن يحلق إلا أزعاج للسكنة ودول الخليج . وفي نفس الوقت ببحر ش عليا الفلسطينيين وصحافة الكويت الثورية أو المزعومة أو الأجودة . وقسرب أن الكويت هي تلك أعلى مستوى عمل للقدس في العالم . أصحت صحافتها المكانة الأولى بين الصحف الأميرة في العالم العربي بعد انهيار صحافة لبنان . . ولم تكن فقط صحف الجوز وقص مدح من دفع وب من لمتح بل باعث حتى الوطن وتمتكت على احتساب صدام والقسلفي . . وابترت صحافة الخليج . . واجبرت بالقوانين التي تظفها في مصر وحولها في نفس الوقت إلى تجارة ومصنات وكريرات من الحسوك . . وانتشرت بعض الصحف والأفلام في مصر حتى سكرتير الحرب القسروي

للمصري اعطوه وظيفة في الفكرية لاكتشف انها الاكثر ديموقراطية وتحتل بها عدد صدام ..  
 واستطاعت هذه الصحافة ان تنشر صفحة اعلان في صحيفة الصباح .. وكانت الحكومة  
 الفكرية سميت بمبرات صحافتها لدور الصحافة القومية وكان القسطنطين الرابع منهم هو: الفكرية  
 لبنان الخليج ٥٠٠ وقد كان :

لهم لم يكن بين مصر والعراق ود يهرر أن تفسر مصر علاقتها مع أمريكا والسعودية ودول  
 الخليج كرامة لثائرة صدام حسين . وموقف مصر كان ضروريا للمخطط الأمريكي وإسلامة  
 مصر .. ولم يحدث مصر بتسوية اتصال للعراق فحسرت بها ليبيا والسودان وإسرائيل .. وفي  
 هذه الحالة كانت ليبيا والسودان مستظنان للسعودية وأمريكا .. ولاستدعت اللجنة الطاقية في  
 مصر . وقد كان كاتب هذه السطور هو وحده الذي لاحظ لضعف اللجنة لهذا يفعل سائر دور لفرار  
 مصر لرسائل فوات في الخليج .. ولما ان خلا بمرز الظن بأن اللجنة من أساسها من فعل فاعل له  
 مصلحة في لينة فهو في مصر طوال أزمة الخليج .. والفرصة له دور لتدهار الحرب ، حدثت  
 لجنة تظهر !!<sup>٢٩</sup>

لو وقت مصر ضد أمريكا فحركة اللجنة وأصبحت ولطالما القول بدورها وقررت التلاص  
 مصر ..

ولذلك فإن الموقف المصري لجئت فيه الرحمة الوطنية .. ويمكن ما حدث أنهم السادات  
 عندما منع ليبيا الأكمام من السفر إلى إسرائيل مسئلة تصرف السادات بالصالح . في هذه المرة وقف  
 فبطه مع الحكومة ، وفي رسالة عبد اللاد أيد خطه لضمهم القوة ضد العراق .. قد دعا إلى حل  
 سلمي أولا لسيطرة العالم إلى اتخاذ للحل الأصعب وهو الحرب :

وكذلك أعلنت مصر من جانب مهم من ديونها سواء عند الدول الخليجية أو جيرانها  
 وحتى الدول الأوروبية ، وتلت مبالغ لا يدرى بالقسط حجمها ، لأن حكومتها لا ترضى بأن  
 بصفة ذلك فسمعت .. ولا تحب لخلع التمسب على ما أقامه الله عز وجل من الحسد لو أن شكل الناس  
 فلا يصحوا . ولذلك سميت من أسرار القرائنة حقيقة ما جعل من العراق وسبب باب «عمل ، وأنى  
 لغير ..

وإذا كان الموقف المصري لا خيار فيه إلا أنه يمكن القول أيضا أنه ما كان احتلال بلد عربي

وهذا عرضه على نحو ما فعل معلم ، والذي ينسب مصر بآيده .. ولا كان من المقبول استرجعها ولا سيما ان حركة الشبكة العربية السعودية بالنسبة الاستراتيجية لمصر ومع القويمة السابقة التي تربط بيني القلقين ، ترك تواجه التهديد العراقي وحدها . وفي الحقيقة ان الحرب الفرنسية التي راح بها المصري هي الحرب المتنامية من الشبكة . والبعض يقول ان مصر لعبت دور الخطاء العربي لقوات الاحتلال الأمريكية ، وحتى الكويتي الذي اراد مدح مصر (حمد الجبوري) قال : « لو لا موقف مصر لما تمكنت الولايات المتحدة من الحصول على نفوذ عالمي ٥٠

ليكن .. مصر هي التي اعطت المسئلة صيغة عربية ودولية وحالت دون ان تكون لواء احتلال .. مصر هي التي جعلت لمرحلة التسويات بعد الفجوة الدولية وليس الولايات المتحدة وحدها ، حتى ولو كان ذلك من الناحية الشكلية . ولو لم تنضم مصر ومن بعدها من الدول العربية ومن تتبعها بمثلها من الدول الاخرى كانت الولايات المتحدة بمفردها بالمثل ولكانت حصة لأمريكا لو حصلت بشكلها وموضوعا .. اما عن مساعدة مصر العسكرية فمعروف ان ذلك استلزم في البداية بشهادة التي منصوص الفصل بجميع الاطراف والذي يؤكد ان مصر رفضت دخول العراق في دسول الكويت ، (الاحرام ١١/٤/٢٦) وبناء عليه يصعب تخيل ان كانت التسويات المصرية ل١٩٩٠ . ولزاد صلابته فإن القول بدور رمزي للقوات العربية المسلحة هو الأرجح ، ولا حتى للاسلا صلاح مصر ان ينضب لأن الاكلام التسجيكية الكويتية انفلتت تماما دور القوات المصرية اما القول بأن مصر لم تكسب من أزمة الخليج تلك الحصة الجبيرة سابقة على هذه الأزمات ، ولا يمثل ان الكويتي الذي شاع ما نبهه في مصر يسمى البنا لتعسر الكويت ١١٠٠ كما صفا ما يكتبه بعض كتابنا في مدح هذا الوزير لو ذلك . وكلهم حصل على ثقة قبل أن يمد الكلمة ان استطاع ان يهدوا كتابا واحدا مدح وزيراً له فمعلولاته حته وصقلها .. ان الذين خرجوا مصر وفصروا على نظامها الخاص لا مكان لهم في السور الحالية .. وليس لنا معلومات لجها توهف الأحداث لمصلحة مصر .. لأسباب عديدة منها ان لا أحد يفكر فعلا في مصلحة مصر .. بل كل مواطن يريد أن يخلص حصة مصر في حبيبه . وبالتالي لا يبقى لمصر حصة إلا الخطأ ؛ لترك هذا حتمت المكاسب .. فقط نرجو من المرونة الذين لم يكتبوا حرة لحساب الكويت والامارات إلا ولجسوا نتهه ألا يريدوا الام الشعب بصلحت لرج عن مصر هي لا تحركها نظام بل المادى وهي

لا يمينا ان تخرج من القرد بلا حصى بل يكتفيها طرف للوقوف!! لو كانوا يؤمنون بما يقولون  
 القبحوا بصل ما حصلوا عليه خلال الظهور العسكية للثانية مقابل ما كتبوه في أزمة الخليج ..  
 ولا تدري لماذا لا تطبق الحكومة لقانون الرقابة الصارم على الصحفي خطايم وقرار دة قبل الأزمة  
 وبمعا ولو لم يحصل الضرب .. ولا تستطيع ان اتهم كل الصحفيين ، ولكن تثابت ان مصالحتنا  
 لموزت حتى ما كان يريد اسحاب القصة لتسليم ، فأصبحوا يمكن اكثر من الملك وقد روى  
 أحدهم كيف حاولت أجهزة الاعلام السعودية الصحفيين من ظروء الصحفيين المصريين الذين كانوا  
 ينفون طبول الحرب تأييدا للفسلفة في اصطلاحهم .. فقد اتضح بما نسر في « صباح الخير » ان  
 وزرا الاعلام السعودية قد ريت لهم على ما يبدو عملية غسل سمخ ضد الحرب فقد نسر على  
 خلاف صباح الخير : « في جمعة .. لم تسبح ذوات طبول الحرب » وقال كاتب التحقيق  
 الصحفي : « في جمعة لم تسبح ذوات طبول الحرب بل كان على ان اجيب عن سؤال وجهه لي  
 كبير من أبناء القصب السعودي .. لماذا يذوق الاعلام المصري طبول الحرب ؟ » لا لند صلفي  
 بولاق على الحرب ...»

وقال : « ومع ذلك ثرثت ان تأكد من حقيقة عرفت فكتفت في السعودية فربما قبل ان هؤلاء  
 الناس جهلة فخرجت وزير الاعلام السعودي الوزير الذكي ووكيل الوزارة المذكور شهاب مجرم  
 واسع المشقة ان ينظم لنا سبوسوعة الصحفيين المصريين لقاء بعدد من تفتلون السعوديين ..  
 وبقتل دحانا الامملا حوث الفتي في اجضاع حضرة اكثر من فريدين شخصية سعودية في بيت  
 محمد صمد رئيس سبوسوعة تهلة لفتش .. وكان امرا متعشلا لي جدا ان ترى الملب للفتون  
 السعوديين لا ينفون طبول الحرب بل ينفون رفضهم لها لاما ويدركون سفاخر اخبار العسكري  
 بل ان بعضهم عاب على الاعلام المصري دعوتهم الصريحة تهلة للغير ... وما لاعتني حر ان  
 هؤلاء هم اسحاب القصة الاصلاء لهم قد استلوا على العلم ان الفرق بعدد باحتلال بلادهم ..  
 ومع ذلك لمهم لا يربطون الحرب !! وحشوشة بحرية كاملة رغم حضور « الحكومة » .. ولد  
 اكدت لهاديات صحفيين كثرين ما كتب في صباح الخير - وهكذا - فالاعلام المصري الذي بلا  
 لك كان اعطى مدافع عن قضية الخليج والفرس مهاجم لتسليم حتى قال الأسير عاهد ان  
 الصحافة المصرية كان لها دور كبير ومستمر وضال في ترويح لثراف العربي .. والملكة ومصر

بلد واحد ٥٠ ٦٠ وكثيرا ما كان الأسير يفر من سلطان يسانل دحشا وساحرا من بلاطة صنام حسين . د حل هناك حائل ينادي إعلام مصر ١٩٤٥ كان هذا الإعلام للأفس ينادي حبوب للبروت الفاسري . . . سيع كل الجمعيات . . . الفاسيق لأرضاء السلطة بما يسلو حتى اعتاق هذه السلطة . . . وعصر الخراف . . .

ولم يكن الجهل وضعف العقيدة صفتين فرد بها الإعلام للمعارض بل كان يسلو بصورة الجمع الإعلام المزدحم لضعف فهم هذا الإعلام كانت تحركه عقيدة لضعف وهي الصيغة القسورية لعدالة الولايات المتحدة حتى ولو كانت هذه الدعايا تقضي بصاحبها إلى تحقيق أو المساعدة في نجاح القراما الأمريكية . . . وبعض الأصوات المعارضة كانت مأجورة للبرال أو ليبيا . . . وبعضها كانوا من الذين لم يهتم الفكرت بالفتح لهم فرفضوا عقيرتهم بسبب الأمبريالية لا يقرز السفرا الفكرية ولذكير الاستاذ ج . م . ٢٠٠٠ بهم . . . ولهم عناصر وخطة من التي حققت الدولة للاستاء أحوالها وصفا بسترزفون بها كالمشئ ما كانت صحت بيروت تفعل . . . وبعضهم عرج بصر صفا في لبرص ولم بها النطلة . . . وبالمصوم كان مخلصهم ومترسبهم يتحلل بالجهل القسود والمطعية، إلا كما من الأولين . . . وقد ناقشنا في غير هذا الفصل مواقف حزب العمل وصحيفة وهي كانت بالطبع أعلى الأصوات في تأييد صنام حسين . . . ولا اظن أنه منذ أن انصرفت الكتابة توفر نص فيه هذا القدر من الجهل بالتاريخ والجغرافيا والسياسة مثل هذا النص : هذا أمريكا لتفضل لوحد كل قنصل مصري في دولة واحدة قوية بسياسة برولية موحدة (١١١) و أمريكا لري ضرورة فصل الأماكن المقتضية في الجند بوالجواز عن أماكن العبادة في المنطقة القبلية وأن الاحتالات هي لتعبر من خلخل الأسرا يكسفي في إبناء صمود بالولاية على شاكن الحج والسمرا وعلى القيسي الجند والجواز وهم ضم المنطقة القبلية إلى عوكلات الخليج في كيان واحد مضمك . . . فتح هذا الجبل ٢١ . . .

وبالطبع لمرنا إلى مواقف الاستاذ عيكل وكتابه : القروية : القروية لضعف وبرجته من الضعير الذي مسحت في الخليج . . . ولا فري كيف يستشر حري أو مصري يتنير ببناء احتلال والقلة لبلد عربي ونهايه تحررهم بحررب نصف مليون أمريكي . . . ولكن عيكل يسترنا بأن : القروية لن يبره في ما كان عليه . . .

ونشرت الاعلى طبعت الاحرام ان تنشره من كتب محمد حسين ميكل بالانجليز وهو الجزء الثاني بها جم فيه السمودية التي كما قال طبعت بجبل السلاخ والخرق والبدول والسرابل لورجيه عبد الناصر في اليمن وتحدثت عن سمودية فيصل بالامر يمكن ان حد لشرك الطير ان الأمريكي في ملع الملك صرد ١٤٩٩

وهو جهل بالمطبع لقد كان الاسمي كان مع عبد الناصر في بداية حرب اليمن ٥٥ ورفضوا كل طلبات فيصل ٥٥ (انظر كتابا لوردة يوليوس الأمريكية ٥٥ للشرع من الدول في للسلكة ا) ولد اسد للمهر الاعلام المصري في مسرعات عظمرة فوجد كليا في مكانة وقرب الاسد انيس منصور من السلطة يشهد بأن الرئيس المصري قد امان الشعب للمصري وليس فقط النظام المصري ٥٥ انالده اسس لذلك الحسن ان الرئيس مبارك قد امان وامان الشعب المصري في حديث له مع احدى الصحف الفرنسية فحسب عليه لم نقله الى السمودية ٥٥ سلب الثاني ان مصر استقبلت ولد الجمهورية الصحراوية وسيا وفي ذلك اعتراف بها فحسب الرئيس الفرنسي من لاورم الأمريكي بالناشرة ٥٥ (١١١١) بالنسبة للدولة المصرية كان سلكها لا خيار عليه ٥٥ لقد حاول الرئيس ومستشاروه تجنب الحرب وحلوا الرئيس بالقات لمصر الرئيس صدام في الحد الذي كاد يلمس له اسرق لخطوط الأمريكي ٥٥ شا اكثر ما صرح الرئيس مبارك : ان العراق سيكون الخسر الاكبر في الحرب وسيكون عدد كبير من العراقيين ٥٥ وفي خطابه في عيد القمائل قال الرئيس مبارك : انه يمت لصلهم ينصحه بالانسحاب فورا أو اعلان نيته في الانسحاب قبل الهجوم الجري : فشيء ثم قبل الهجوم الجري نصحه بالانسحاب فورا ٥٥٥

وكتب مصطفى الثاني للمستشار الرئيس مبارك يقول : الحل العسكري لأزمة الخليج ليس في صالح الأمة العربية وانما انه ليس في صالح مصر الخيل العسكري وان الرئيس مبارك يحل من الحل العسكري وسماطه لمهمة على الأمة العربية وقال ان تكون مصر كما كانت حليفة للامم العربية وبعدا عن لصالح الشخصية وهذا لا يتخص من مفهوم القومية العربية ٥٥

ولقد حاولت مصر تطويق صدام حسين بالمجاسة العربية وسماطته بقرار جماعي من الدول العربية يطالب بالانسحاب الفوري قطع خط الرجعة على مؤتمرات التدخل الاجني ومخاضاته ٥٥ ولكن المناجاة كانت في مجلس المجاسة ولا وقضت تسع دول فيه التصويت على الانسحاب

وهرت محليا احتلال بلد عربي فبدأ امر حضو في الجاسمة بل وتربطه علاقات طيبة بكل القوم  
 الفصح ١٠٠٠ ولقد فرحتنا سر هذا الموقف للتحلل... والسرنا الى انه كان في إطار السيلبر  
 الأمريكي... ولعب دوره في تطويق جهود مصر... ولقد جندنا بالقاء وادعاء انه يحل الكويت  
 باسم الأمة العربية أو على الأقل نصف العرب ا ورضى العراق بالسرار وبمجهية اي حثيت في  
 موضوع الانسحاب... ويمكن ان نصف هنا ان منح لخلق العربي وخرش الحبل الدولي كان مطلب.  
 لتزيق صورة الجاسمة العربية أمام العالم وعلمها سوتها، ابتداء من استقالة اسمها العام ورضى نقل  
 القصر واحصائل اللغات والانباء... الى استقالة مندوبها في واشنطن وظهره كل يوم  
 ثلاث مرات على التلفزيون الأمريكي سلنا قهرا الجاسمة العربية ومقوت فطبتها لكي يظلت اي  
 صوت لوري ينفرد على القضية للجاسمة... ولما قضى يتفرب حاجه، فلما بهم يحضرون قول  
 اجتماع للجاسمة العربية بعد الحرب بالاجماع لم يخلف منهم واحد... ولما بهم جسيما يهلون  
 ويظهرون عردة القصر الى دار القصر... ويظهرون ترشح مصري لعضب الأمن العام... وسبحان  
 سمعهم وسرفهم... على انه حال هذا مؤخر على ان الولايات المتحدة تريد للجاسمة لأمر ما بعد  
 انتهاء سرية الخليج، قولوا خيرا... .

و يشير الرئيس مبارك الى ما اسمينا فيه عن التهديد العراقي للسلكة واستغلزوها بهدف دفعها  
 هذا لطلب الحساسة العسكرية... .

ولي عطابه أمام البرلمان قال الرئيس مبارك : كذا نحمد أن يتم التوصل الى حل للمشاكل  
 للتصالح بالفرق العراقي في إطار عربي... غير ان هذا الامر لابد يسبب خسران الموقف العراقي التتالي  
 لأن ضم الكويت للعراق هو اجراء نهائي لا رجعة فيه ولا تتزل عنه ولا تتلوى بشأنه وهو ما قطع  
 الطريق على جهود الوساطة العربية وجعل السعي حل عربي أو اسلامي أو صهري امرا غير ذي  
 موضوع... وكف هذا هو موقف العراق النهائي الذي ابلىه الى والى الانتظار العربية... لاري... رسيا  
 بواسطة وفود عراقية عالية المستوى لفتحها الوفود الذي مثل العراق في مؤتمر القمة العربي الطارئ،  
 وكرر الوفود العراقي في الصلوات القتالعة وهي ان العراق ليس مستعدا لأي مراجعة من... الا مراد  
 وكان الكلام واضحا وقاطعا... وجاء هذا الموقف حثيا لاسانا متلفضا عرجاء الذي يمتد به  
 لصدام... وراة الطين به ان العراق صمد تهديده للانتظار الخليجية، في نفس اليوم الذي اتفقد فيه

المؤرخ، بنين صهرم لعلاسي قطع مسحور على الشبكة السوداء على نحو مماثل ما فتح مع الكويت لما بالهجة يخرج فيها التفسير باليهودية . ولم يكن من الممكن والشكالة حله ان يخدع سير الاحور على البحر الذي سارت فيه . . . ولم نسمع إلا الآن ان العراق لم يمدد من الاصحاب سوى الامانة شربة . يقال انه يست فرقت للمسحوبة اليك العربي التسليح للفرار من هذا القطر العربي العزيز وشهد الاسير الذي رجعنا به عاكسا لوتن الروابط . وسوف تنقل حاضنتي للمهد . تنزع لله ان يلهم القيادة العراقية الصواب .<sup>١٤٠</sup>

وتصفت مصر لحلة التهرب في فترة العراق وهي كانت تهدف من ناحية لتحرير العراق ومن ناحية اخرى لتحرير الضرب الوحشي الذي كان سيدا حقه ، والذي نزل بقراط لا يمر له ولا غطاء إلا اسطورا الخيال الرابع أو السادس في العالم (استقبلت الروايات ا) وبينما كانت صحافة العالم كله بما فيها الصحافة للعربية هي مع وهي ضد تحدثت عن دولة صدام للهولة بما صوت الرئيس مبارك ناسزا وهو يدي عيشة من هذه الدنيا . . . لم تبن له وحده كان الصادل . . . ولما كان ثبات القواء حسن الخلق ان القوت العراقية ستهلر خلال ايام من فقام الحرب<sup>١٤١</sup> جاء بعد الضربة الجوية . . . لكان توصيات الرئيس مبارك سابقة بكثير على لفضيحة القوت العراقية عند المواجهة العسكرية .

وكان موقف مصر واضحاً من ضرورة حماية الكيان العراقي ومنع تزيده ورفض محاولات اغتيال مصر أو لمراتها برفقة الخامسة العراقية . . . وان تكن حلفت للوقوف الامريكي في انهاء صحت على العراق وليس على صدام حسين . . . بصرف النظر عن تصريحت بطرس خالي ا صرح بطرس خالي وزير الشؤون المصري للتشعرن لمخارضة : ان قلب صدام حسين ليس من اهداف التحالف ونشهد بالعودة الى التعاون مع العراق عندما تتغير قرائه الفكرية . . . وقال ان مصر لم تهاجم مع القدرة العسكرية العراقية قبل غزو الكويت ولستطيع ذلك مرة اخرى وان اي تسير في العراق يجب ان يتم بإرادة العراقيين<sup>١٤٢</sup>

و نزل من مصر مصري سقول ان مصر ان تؤيد اي مجهود امريكي لحلف للتحرير الذي حددته الامم المتحدة لتحرير الكويت واكد ان القوات العراقية يجب ان تولى سلبا لكي تحفظ العراق في المنطقة في مواجهة ايران .<sup>١٤٣</sup>



وفي البداية كان الموقف المصري المؤيد للولايات المتحدة وصيفة الخيف لحساب القضية الفلسطينية، وأدى ليهبوط سهم اليمين في اليورسة الأمريكية، وبدأ البحار يقول سا حليها لإسرائيل أما كانت كبرى تقول المصرية جدا .. وراحت مصر تتحسس نبض الاندوة الأمريكية من أجل تصحيحها على صورة مرضية للقضية الفلسطينية بعد الحرب .. ولكن .. وكل تاريخ العرب تعرض له لكن هذه .. جاءت صواريخ صدام تنسف هذه الجهود وتعتبر الجلب القوي لإسرائيل في ثوب الأمريكيين : : وثقل ان عصمت عبد المجيد طالب ان تضغط أمريكا على إسرائيل بعد الحرب لتتأثر في سبيل صورة فلسطينية إسرائيلية وتقل من مصير عربي قوله واستعرض لضغط كبير اما لم يجد حلا سريعا للصراع العربي / الإسرائيلي بل تنصيح في نظرات الجسائر العربية عسلاء الاستعمار الذين ظفروا بالشبه العظيم كما أصبح صدام عنده وقالت الصحيلة .. ان يوش لم يعط عبد المجيد له ومرد .. وقالت ان مصر والندول العربية التي قضت لأمريكا كانت تتوقع ان يعطوهم الشراكهم في التحالف مئة عند انتهاء الحرب لتكفيهم من مطالبة حكومة يوش بالضغط على إسرائيل لقبول بآثار سلام لتتروى الأوساط أو عطاء سلام داخري ولكن بعد ان سلطت صواريخ صمود على اليمين وصيفا وارسلت القوات الأمريكية للتفاج عن إسرائيل لأول مرة لم يخف المستوطنون الإسرائيليون اعتقادهم بأن حيط النفس الذي تحملوا به قلب للعالم على العرب فترأى العالم الأمريكي الآن أكثر اهتماما بالخطر الذي يواجه إسرائيل والأخطار الأمريكية لحس بأنها مدينة لإسرائيل ،<sup>٦٠</sup>

ولد الازدواج المصري ، والحب الذي تنجر في دول الخليج ، نحو مصر ومنهبا واحدا عودا للمصريين لتحمل مكانهم الطبيعي في دول الخليج .. وبعد الفرزقة الذين اعتصموا سكان المصريين بفضل التهرب البشري وسؤامرات الانجلى وإسرائيل لم الأمريكيان .. وخلال سنوات قعداء مصر استبدوا هذا القاع ونهشوا في لحم المصريين . قطع الفخفين من غير المصريين الذين فرصوا على دول الخليج وجردهم واستغفروا تروء الخليج وهم تنهم لا تربطهم بالخليج لا عاطفة ولا دين ولا خلق ولكنه حلف عجب لاذين ، اعتداء سا لصفاتهم سرور الا قروم بمواجهة مصر قاصرة لم مصر كاسب دنيء ، ولم يكن لهذا القطيع من حلف إلا انتزاع لقمة العيش من المصريين .. هذه العناصر حيث ملحورة لثوب تخريب العلاقة الجديدة واستغفروا للمصريين أو القس

عليهم بالتشكيك في موثوقيتهم وجمعية تأييدهم للسلطة ضد العراق .. ومعروف تاريخ جريدة الحياة وعلاقتها بحلف بغداد والنظام ثروي للسيد والمخابرات البريطانية وكيفية مصر في عهد عبد الناصر .. وهي صحيفة يملكها قيمة ويصروها سيجي فلا ترمطها بالسلطة صلا من قريب أو بعيد ولكنها لا تحت سيطرتها للسلطة ضد عبد الناصر .. ولم تكن تلك هذا الموقف حيا في دولة العراقيين بل بنينا في مصر العربية السنة حتى ولو كان يملكها عبد الناصر .. وإذا كانت مخابرات عبد الناصر قد انضمت صاحبها فقد حفظت للسلطة دية لبنان كلها للمتاجرين بالنسيء .. ولقد عادت الحياة في ثوب جديد قبل أزمة الخليج ولكن رئيس تحريرها لم يفته ان ينفذ في الخلف الذي حضره زمرا من الناصريين ووزير اعلام يقين بتأريفيه لعبد الناصر ولكنه وقف يسمح صاحب الحياة الجديد بتقول ثمراته جورو لوق ليس صلاح الدين<sup>١٦</sup>: حاشا له حاشا لعبد الناصر .. هذه الصحيفة اتخذت لأسباب غير واضحة موقفه الدني والتشكيك والجهل بالسلام حسين .. ولقد حاولت ان افسر موقف مصر التقليد للسلطة ولقد كان موقفا مأجورا .. فلماذا اعلن اعطاء مصر من بعض ديونها مخرجات بطاقات بطول := لمن الساعدة المصرية والسورية .. ولقد وصلنا العراق ولديها بأه غسبي جدير بصحيفة عراقية وليس صحيفة سرودية الموسوي بالكمال ! ولماذا هو المعروف ان الصحافة المصرية والعربية عاجت على الانحياز البريطانية عندما استعصمت لفظ لمن لي الحديث عن الدعم أو للمونة للقضية مصر .. وكلام الوزير الأمريكي الذي نشرته الحياة ليس فيه أية السراة الى لمن بل قالت: واكد بيكر مسجدا على قضية اسماء مصر من ديونها العسكرية وقال ان ذلك مهم جدا من اجل الحاجة في الخليج -... ولا حظ ان الاعطاء ان يزيد في اعياء أمريكا لانها بدون لا يمكن تسديدها ؛ ولذا كان يمكن التخليط بكتابة القبول للحدث عن لمن أمريكي للموقف المصري لما الذي زج بسوريا .. حتى تحدثت الحياة عن لمن للساعدة السورية فالمباراة للفقول من حدثت الوزير عن سوريا لم تشر الى مساعدة أمريكا لسوريا بل العكس (١٠/٢٠)

وعندما نشر الصحف ان الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات الدولية اصعب بغزة الجيش المصري على التنازل حلف عنروط العدو .. ولما قدم وحرم بأكثر من المليون سنة<sup>١٧</sup> تناط صحيفة الحياة عن قيام الأمير خالد على القوات المصرية ودور مصر وحالة للسلطة مع

مصر لتعبر تطبيقه على هذا النحو : هو أن كان مصر هي في قلب كل سعودي كما أن السويدي في قلب كل مصري(٢٠٠) " قد امتدت هذه الجملة بالقطب بين القوسين وهي اصطلاح يطلقونهم في الإنجليزية ( SIC ) واحاطت الصحف اللبنانية بالذات استخفافه للخدمة في الخدمة في الكلام لا يصدق ، أو على ذلك الله !!

ولقد اتينا في فصول الكتاب في محاولة لتلخيص على مصر ويمكن الرجوع إليها وكان امرها هو خروج من مصر ثماني المصنفات التي يولف الملاحق الذي دون للمصنف العراقي ونسب ذلك إلى مصنف مصري رفيع .. ولم نجد له ولم نطوره ما قال وتوصيها في نشر ما قال، فهو يتالي مع خط الجهة المختلفة : مصر تسمى لولف الملاحق الذي عبر لولف جلس الأمن ... سلم على رسالة عاجلة من يوسف بن علوي وزير الخارجية السوري نقلها إليه من السيد صيفه من حمد مدير السلطة في القاهرة وصلها للوفد الديبلوماسي في وزارة الخارجية بأنها تتصل باليهود العربية لأشغال العراق والمنطقة من القمار . وصرح مصنف رفيع للصحف أن مصر تسمى في اسفل لولف دولي يولف الملاحق الذي وجلاء العراق من الكويت داخل الاطار العربي من خلال مبادرة عربية وبدمع القيس ودولي وهي تجري في هذا القصد مشاورات على مستوى عال مع عدد من القواسم العربية لملولة الوصل إلى مواقف عراقية ليعلمه . حتى يمكن توفير الشجاعة لليهود العربية العربية إلى قلب النار . وقال المصنف أن مصر حريصة على العراق وتحميه وتحميه العسكرية والاقتصادية واستمراره إحدى ركائز القوة في النظام العربي ، مؤكدا أن استمرار الحصار في الجانب العراقي والأضرار التي تلحق بالأمة العربية بالمر من أي خلاف في وجهات النظر "٢٠١

ولقد كذب الرئيس مبارك كل ما اتبع عن مساندة قلب الملاحق وما دعيه الجهة على لسان مجهول رفيع .. فقال أن استحباب العراق من الكويت شرط لا يتخلف الملاحق الذي اتفق المجلس الدولي بولف المغرب .. مصر دولة واحدة بالمنطقة لا تستطيع إلا أن تكون مع العربية وموقفها من احتلال الكويت ثابت أن ينصر .. بدون الانسحاب لن تستطيع اتحاف المجلس الدولي بولف المغرب ولا تستطيع اليوم أن تمان مبادرة لولف الملاحق الذي ومن الذي سيسع لهذا الكلام ومن الذي سيقبله وسوخطا أن لولف الملاحق الذي وبتأثير التواتر العراقية تي الكويت سيكون مقلدا لولف مجلس الأمن ٢٠٠٠ مصنفات الخارجية المصرية تحت هذه الكلمات بأن مصر تحضر

احتمالات وقف إطلاق النار لتسهيل انسحاب العراق من الكويت. عبد المجيد قال للسفير الجزائري  
إن مصر تصر على الانسحاب الكامل وغير للتسوية ٧٤٠

كل ذلك لوحظ لصالح من الصحافة الغربية على ضعف الوضع في مصر وإن الحرب إذا امتدت  
فسيهدد الموقف المصري وسيسيطر انصار صدام أو الأصوليون على القرار ٠٠

وقد كتبت الفرنسيون بروت فتياً بجانب عطفة في مصر وللرئيس مبارك إذا ما طالت الحرب  
قلت : أنا أعتقد الحرب كما كان متوقفاً شرية سريعة حاسمة ) يحكم المتعلق التكنولوجي  
فإن مصر ستكون الرابع الأكبر أما أنا فتبليت إلى حرب سريرة بدلاً فيها الاتوف من ضرب فإن  
مبارك ومصر يمكن أن يقدموا لنا شالبا ٠٠ وحاسمة من الوطنية يمكن أن تزعزع الوضع في  
مصر ٧٤٠

ولما كانت حملة التمهيد في الصحافة الأمريكية حول علاج قضية العراق وإمكانية تلعب  
الوراثة الشخصية في العالم العربي والإسلامي ، أنا ما تهدد العراق خطر تهزول أو انهيار النظام فيه .  
القول لنا كانت هذه الخسنة لمصروفه لمرور الأتقال الأمريكي الصيني أو الأسر فحسبة الأمريكية  
بحماية نظام صدام وإطلاق يده في فننت بالتمسب العراقي أشع قيام نظام فسي عربي إسلامي ٠٠  
إن ردة الفعل العربية والإسلامية للتفسير الوحشي الذي انتصب على الشعب العراقي ولم يصب  
الظلمة ولا أحداً من شعرائه وقد بسره ٠٠ كانت قضية عالمية وقد انخرط حوالي ثلاثمائة  
المصلحين المصريين وبعضهم لا يكن حياً لصلام ولكن رغضا للسلطة ٠٠ جاكفر من ثلاثمائة  
صوفي مصري انخرطوا ليس للاحتجاج على التفسير الظلم والمضطهد للعراق من قبل المصلين ٠٠  
المختبرين كان بينهم عدد من العاملين في السبعينين الحكوميين الأحرار والأخبار ٠٠ فلما إن  
المرحوم خوان موفد الرئيس مبارك مع بريطانيا وأمريكا قد ينص على - وسئل من سحره في  
دورا يوسف - لا يمكن أن تنفذ مكتوفي اليدين وقد عربي فتعت بالقتال ، وخاصة من قوات  
الغرب الذين ليس لهم دخل في القضية ٠٠ أنا أكره صدام ولكن ما يحدث الآن لا يمكن لمري أن  
يزيده ٠٠ العراق أصبح رمزا للكره في العربية لتكمته صدامنا حلب صدام ٠٠ مثل الامران قال أن ما  
يجري الآن هو إبادة دولة عربية وليس تقرير الكويت ٠٠ أنا دمر العراق فهذه كارثة سيغلب  
استولت ٠٠ بدلاً أن مبارك يمت عبد المجيد ليوكد للامريكان ضرورة انتهاء الحرب سريعاً ولما كان

ذلك معتبرا أن هذا الجهد لوفد الملاحق الفارسي ٢٢

وبما عدم العلم كله بمسألة الحسينين الذين قُلت المسألة أنهم من بلادهم نفس الحدود  
الآنسة هي طلب من المصري والسوري وحسب فهم بالمعاصرة بكل ما يمكن أن لا نجد أحدا منهم  
كثيرا بمسألة المصري في العراق وفكرت ٢٢

ولقد كتبنا فيها : « من أتاه المصري بالعراق من العرب أن العراق : عراق يمنح خمسة مصري من  
حدود الحدود للأردن ويهتمهم بلا علم ولا مدحاً في منطقة القارة البرية وثالث صحنه سوناته أن  
المصريين على الحدود العراقية هم امر من يقدم لهم الطعام ٢٣

وتحت عنوان : المصري قول من يشغل الامر من يأكل : نلقا ما كتبه صحيفة لوس أنجلوس  
للمس :

الآلاف من العمال المصريين من الذين سح لهم العراقيون اسرا بمنقذ الحدود يوم الأربعاء لا  
يستطيعون دفع اجرة الشاحنة وسوا من ذلك أن هؤلاء المصريين اجبروا على الجلوس في البرية  
القارص والطرحد نطقا بالحدود العراقية للعودة هي نفس طريقه لاكثر من اسبوع . وقد حصل  
نظام العراقي على استيلاء المصريين وحكمهم في هذه الظروف بسبب انقسام بلادهم للصالح  
فكانوا امر جنسية يسمح لها بالهجرة الى الأردن ، وكانت معلومات اللاجئين أن خمسة مصريين قد  
تركوا لبيروتا برتا وجرحا ، ثلاثة أطفال وشخصين بالعين ، ينسا سح العراقيون للسلطات من  
جميع المستشفيات بالعراق . وقال القناصلون أن امركة مصرية جاءت لتسرح للامري : لبيروت . .  
علونا نفس من هنا . . فصرها للجلوس . والعراق المصري الى كعبة في جيبه وقال : طلبت بعض  
الماء لضمري بمسورة للفتح الرضائي هنا . وقال اللاجئين لقد حجبونا عشرة ايام في طريق في  
البرية القارص ولقد كنا نطعمه خبز سرة في العوم يتلفونها على الأرض كالكلاب . . ويبدو أن  
قطعة الخبز هذه جاءت اقتصارا لكفاح المصريين ضد القوا : العراقيون عاملونا بسوء جدا في الأيام  
الاولى تركوا بلا طعام كانوا يقدمون الطعام للفلسطينيين والأردنيين فقط فاضربنا ورفضنا طعاما  
لنورهم . بحالده حسان قال الحكومة العراقية كانت تريد المصريين أن يموتوا في طريق . (لوس  
أنجلوس للمس ١٢/٣١)

فانح الاتحاد العام للعامل المصريين أن العراق يمنح أكثر من نصف مليون مصري من مطرنا

العرال وصالح جوارات سفرهم وأجبرهم على الفصل في الخصومات الثنية والأعمال المساعدة للجيش العراقي وإن العرال سمن للسائل بالمصريين بملاذات القولايات ٣٤٠  
 وقد حلفنا يومها : « تسرت جريدة القديس القزلية للعرال بيان الخلد فعالم المصري بكل دقة ، وإن قدمت بالطبع فاني العراقي وجعلته في التنوان ، لكنها لم تثنى . أما اقريب فهو لاجل العرال الأوسط والمهلا للبيان ٣٤١

ونحن نكتب ذلك الآن لعلم الرئيس مبارك قرارا مفاجئا جدا بسحب القنات للصربية من المملكة والكرويت !

وقال مصطفى أمين انه يظن ان القسب سالي ٣٣١

ولست احب ان افرغ من حديث القزوف المصري دون ان اكتب شهادة القاريخ لصالح الرئيس مبارك . . يزيد من تصديها انها على لسان الاستاذ عادل حسين . . بقي واحدا من مقالاتي حاتم فيها السيد الرئيس بتاريخ الثامن من يناير ١٩٩٦ أي قبل أسبوع واحد من تحلق كل سائلا السيد الرئيس وأنه عليه القاطل باسم حزب القسل ١٠٠ قال : « ما حتى ان يتزل الرئيس في هذه القلحظات الحرجة ، والقابضة القسبة هي غير مكشوفة بكل القاقيس . . ونمضى ان القرب من جسيم لا يرسم ومن ايام رغبة ان كل ما يشك العرال ان يمنع مصورا تصيب فيه القربس والقترى للعائن والقائل القلاء الضحايا في بحور القماء القضاكة واسمح لنفسى ان اكرر وبأعلى الصوت ان الموقف لاسطر ما يمكن ان يصحبه أية ترجمات « ما معنى ان يوجه الرئيس مبارك هذا الكلام للقسب العرال وجبه ؟ هل يخدم هذا الكلام سطط القرب القسبة هي تشها القزليات القضاة ١٠٠ لم انا نذكر ان الرئيس قطع الارمال الاكلامي والقيلقزوني في مناسبة سابقة (٢١ أغسطس) لكي يوجه نقاء محاميا لوجه القلاء ، وقد تائد في هذا القلاء الرئيس صفام ان يندل الاسناد والقبيان في حالنا القري من حرب مدعرا نأكل القاحتر والقابس لا يلطم الا الله كيف تكون القهاء للفرقة انا بدأت . وقال انه يائد بالقريس صفام حسن ان يخط القترال بانسحاب القنات العراقية من لرس القكرويت لكي تعود الارضاع الى ما كانت عليه . . انني اقوجه القاء بهذا القلاء في هذه القاضات القاضة القاضة والقلي ثلة ثلة مستعجب اليه «

ثم بدأ القحدث باسم حزب القسل بقرع الرئيس تقزول : « حين صدر هذا البيان الأول تصور

كل من لم يسمع إليه كان لغرب. مستعصب على القنور .. ولكن وبعد مرور أشهر خمسة بدون فعل  
وبما أن الأمر كان لمصلحة الرئيس معلومات مختلفة دفعت إلى إسرائيل بانه . وقد ردت القيادة  
البرلمانية لها بما كان الرئيس يشارك في الحرب النفسية ضد العراق فلم تصفها ، ولكن  
مسلما تقول الآن بعد صدور البيان الثاني ؟ إن الأيام تضي مرة أخرى بدون فعل . بل تكثرت  
الاتصالات وتجمعت في شهر لقاء المندوبة قبل يعلق أن ينشأ رئيس الدولة مرتين ١٢ : حرقاً  
لا حاجة للاجابه على هذا السؤال . واما طرح على كل مصري سؤالاً آخر : بكم من  
كان مع شعب العراق .. فليذكر المصلح الذي ما اتروهم به .. أم صفهم الذي اسم المليم  
جيهلا لم يسلط .. وحزب الشعب الذي ضال العراقيين ولوحهم فتنة أن العراق قد لا أمريكا وما  
مطلعت ١٢٠٠

## سوريا • • المفاجأة المصوبة ١

كان لابد أن تنف سوريا مع الولايات المتحدة • • فوافقت ١٠٠  
في المثلث سوريا موقعها المثلث مع قطرات العشرين سنة الماضية وتحتجبت الكتاب وسب  
مصر وأمريكا • • حدثت اضطراب لا داعي له :  
أولاً • • كان من الممكن أن حتى من الضروري أن يبعد العراق خلع النفط عبر سوريا لينقل  
المضار الاقتصادي لم تضرب أمريكا سوريا والعراق مع ما لذلك من تعاضلات •  
ثانياً • • كان من الممكن أن يهزم الجيوش سوريا وإسرائيل في لبنان أو الجولان أو بسبب  
تضايق فلسطيني مع ما لذلك من تعاضلات •  
ثالثاً • • باعتبار الثور للرسوم للأردن لم يكن من مصلحة التحالف قيام حلال عصب •  
لوري • • من العراق والأردن وسوريا • • ما يشكل خطراً على الصودية ، وإسرائيل ،  
ومصر • مع ما لذلك من تعاضلات •

ولها • • كان يجب وجود قوة عربية مرابطة ورفعة وجاهرة للمحرك إذا ظلت زمام  
الفلسطينيين من ذلك حسين • • وقد أشرنا إلى خطاب مضر بدوران رئيس وزراء الأردن إلى دمشق في  
عضوان ائتلاف البلدين ووقوفهما في مسكرين معطلين من الناحية الفنية • • ولنا إن الرحلة  
كانت لضمان حصول ذلك على مساعدة سوريا التي أورد الفلسطينيين لم تجاوز العراق الخط ودخل  
الأردن • • ولأنك إن مساعدة سوريا في هذه الحالة أفضل من مساعدة إسرائيل • • ولعل هذا  
القول المجهول لسوريا • • ينسب بعض التفسيرات التي كانت تروج من موقعها وتحطها إليه  
المؤلف الأمريكي فلما جد الجدل ودكت العراق قالت جريدة البعث السوري : « لا يجوز لرف القمع  
على هذا النظام الذي أطلق عنبه وأقننه في سراحية دعوات لثقله الحرب »<sup>٢٤</sup>

فوما جأت الطائرات الأمريكية للقواعد العراقية في الحرب بهجوم غير متوقع بينما مسحت  
سوريا لها بالمثل في الأجواء السورية لمحاولة صدام • • CNN وكان الأمر عائد من سلطان له  
قمع الدورات السورية عشية الحرب ووجد كل شيء على ما يرام : وتقلت طوائف برست  
تنبه على القوات السورية والتي كانت قد وسست بالأحجار عجلات لقول الله أكبر لقد جفا



إيكم ومضى منكم . . . انصر لأسرة الحرب . . . وقال الأخير عاهد للجنداء السوريين حتى لناسا ضد  
 لعب العراق ولا جيش العراق ولو أنصتي حديهم لهرعنا لتجلبهم ولكن اذا خلطهم حاكمهم فلا  
 خيار لنا إلا الصدى له ومقاتلة جنوده . . . ولا سهل لنا كان السوريون سيرلصون قتال العراقيين قال  
 ان ذلك غير صحيح ٢٥٠

ولا شك ان المزج الجاهل سيقت طريقا لنام ما يهو ، وكأنت من المجالب وسحابين الصدف  
 مثل إندام مصر وهي عضو في تنظيم مع العراق والأردن واليمن على تحسب مقابلي في العلاقات مع  
 سوريا لحل ظهور أزمة الخليج . . . وهذا التحسن في العلاقات كان من حوامل استقرا العراق وتحرف  
 بمصر في مؤتمر بنسلف الأخير . . . وهذا التحرك المصري وهذا الاستجابة السورية أسورا غير  
 ملبهرا، ولكنها كانت ضرورية ولو بالمصادفة (١١) فتجاء سيناريو هذه الأزمة . . . وكذلك  
 الصلبة العجيبة في لمح البصر لتجفرا عرب الذي دفعه العراق والذي فشل لبنان عابث وسقط في  
 ساحين بدل سائر . . . اما دول الخليج فتسلت بشمار: عضو ما من صفته يد .

على أية حال ان الرئيس السوري الذي امتداد ان يفرج من جميع قرسات المنطقة بخصصة  
 الأسد . . . يمكن أن يسجل حتى الآن لظلال يده في لبنان ، ولجميع المال الذي حصل عليه وما  
 سيحصل عليه من دول الخليج . . . وتحسن العلاقات مع أمريكا وبغاية الحديث عن الميرلان مولو أن  
 استمر على المفاوضات لتتفرقة بقوله : متجسس نحن والسوريون وسيفلون عاوا الجولان  
 وستلزل لهم أن نصلنا إيكم . . . وهذه هي المفاوضات . . . ويمكن للذين سيبرون قطن القزل بأن  
 العراق سوريا في الحرب إلى جانب دول الخليج كان مطلوبا ليشا لوزنة الحضور المصري ومنه  
 من التحرك متفرقا في الخليج .

وكان عايد عرست قد قال : فإن روح الأنية تقتضي في دول الخليج وقال ان هذا الاحتمال  
 أقوى في الجمهور مع حد الحكومة . . . والحدود لا يظهرون أنفسهم حول عراق العرب  
 الذي دخلوا الحرب لإسقاط الكيون . . . ويتولون إن العلاقات للصين سيطلقون سجل البسيف .  
 والحدود بين ريرا الأسد لكي يتقاضى عن لوزنة الأمريكية التي يصرخ مطعرا منها عند كل  
 مستط . . . وقال معلول مسردى نحن سرف الأسد الذي استأجر ابراهيم لتقل دبلوماسينا ولكن  
 سحر يحتاج لزمالة لسة شهور ومن ثم تدفع له وبمضا كل في طريقه . . . وقد كان .

وبهذا استجابت مصر على التتبع للقرار القضائي ونقض الأسد الذي يمثل كشاهد الزور يلحق  
للمحكمة في مرسيدس ويرجع ماضي فقد أعلن قصبه على حماية ثمن الخلع على داور اللهم . .  
ومازال مصر الميجاليه متفرجا-



الهاب الرابع

... وعز المضيث ...

## الفصل الحادي عشر

### أوروبا .. الحرب كانت ضدها ! ..

انتمنا إلى المراجعة الأمريكية / الأوروبية وإلى تلك أمريكا من الوحدة الأوروبية التي أصبحت تشكل هي واليهان عملاقين اقتصاديين يحددان بالعصر الاقتصاد الأمريكي للشهرك القوي بنمسا ، ولذا إن من أسباب القوّة الأمريكية على القاد للّانيا ، هو توليها نسب الوحدة الأوروبية من الفاعل ، من ناحية يترك ألمانيا للتصديا لا سعيه من تكاليف إتيها في أو إعاقا تصفها القوي الغرب للتصديا ، ومن ناحية أخرى لأنّ للّانيا للوحدة سطر مغاير الدول الأوروبية من سطر للّانيا والعظمى .

الهدف الأول يبدو انه تحقق وانحر الفرك الجبار تحت وطأ ما تنفك للّانيا القوية في القوة الاقتصادية للّانيا القوية ، وزاد الطين بلة الائتواء التي فرضها الباب العالي الأمريكي على الألمان والتي كان لابد ان تغطي زيادة الضرائب بما جعل كرويل يخسر الانتخابات في سطره . وسجلت سجلات أمريكا متعبة متعجب للّانيا الثلاثة : فلّانيا تحولت من دولة مصفورة كبرى إلى مسفورة كبرى ، واستغلت في العام الماضي ٦٢ مليون دولار بما أقرم البنك المركزي برفع سعر الفائدة ، ويمكن ان يتجاوز المسجل في ١٩٩١ مبلغ ٩٠ مليون دولار حتى ان البعض اقترح في الاسبوع الماضي ألا تدفع الخساسة بلايين ونصف بلون التي تمهدت بها لأمريكا ( حلها هو القسط الثاني ج ) على الأقل لاحتجت للّانيا واليهان على التمتع بالسعر الجديد للدولار . . . وناشوا مدى القلة في تقديم الولايات المتحدة لتكلفة حصة الخليج وحل تقدم أمريكا ببيانات حقلية لم تحاول ان (تضصر) سنة بلايين . . . وكيف يهاسب لشعوب الأمريكي على أساس التكلفة التي كانت مكررة قبل الحرب مع ان الحرب انتهت بملاحة السلام . طرق بمن يفسر وفي قيام معلومة ١٢

وزلزة للّاية الألمانية انحلت في بداية هذا الشهر انها تر - إعادة النظر فيما يجب ان تدفعه على ضوء التكلفة الحقيقية للحرب - ه - وقد اضطر للاستشار فرادة الضرائب وادعى انها لن الرسمة . والعارضة بصورة كدمية يسبح الولايات المتحدة باستغلاله لكي يدفع نفس المساهمة التي وعد بها

حي ولو ان الحرب تكلفت أقل ؟

هـ اليابان أعلنت في يناير أنها ستقطع ٩ بلايين دولار لتسويل حرب الخليج وتقرر المبلغ على أساس ١٣٠ بليون دولار ولكن المسمى الآن ١٣٩ بليون دولار ، وفي ألمانيا قال وزير الخزانة إن ارتفاع سعر الفولاد سيزيد الدعم الألماني ٢٠٤ بليون دولار وسيبلغ المضافة من ١٧,٦ بليون مارك إلى ١٨,٣ بليون مارك ٢٠٠

ولكن قياد العالم لم يرحلح ولا راق قلبه ، بل امر على الدرع بالكامل وبالسعر المستهدف للدولار ١٠٠ وأكد برش ان تكلفة الحرب لن تكون أقل من التقديرات الأولية وقال وزير المالية الألماني إن الولايات المتحدة ستقدم لهم كتف حساب تكلفة الحرب ، وقال كلسا كانت الأرقام صحيحة وفعيلة فذلك يسهل توضيح الأمور ليس فلاسرمكان فقط بل ولألمان أيضا . ويشترح سيجروح المبررات التي ستدفع لأمريكا ب ٤٠ بليون دولار ٠٠ وصرح برش بقوله :أسف إن التكلفة لن تكون أقل ؟ ( وفي كسر الأسرار ان اليابان قررت عدم دفع المساعدة بليون دولار المخصصة وقا حسابات خان الأمريكي )

وان كان للمعلق الأمريكي جيم مونجلايد قد كتف عن صراع سياسي خلف هذا الفصال حول الامتلاء المطلوبة فقال : تحت عنوان : هـ لهم حصية لوش مع ألمانيا واليابان هـ قال : ان الجبل الذي أثير حول كم تكلفت حرب الخليج فعلا ومن قلادي يجب ان يفضيا ليس عملا حول الفقد بل حول الفقد الي العهد الجديد لهم يتسألون حول مثلا سيحصلون مقابل لهم لنصر عسكري امريكي جديد ٠٠ فهم لا يمكن ان يصرلوا إلى ماكنة طبع نقودا ويقول مسئول ياباني بعض الأمريكيان يصرلون هم يفقدون ونحن نكسر ١١ نحن نستثمر في المائل الاقتصادية ولكن بعد حرب الخليج حل مستشار أيضا في القصة والتعاون العسكرية ١٢٠ هـ

وكانت اليابان ان حازقات ان همدادى هذا للأوراق ولو برقوة صمم حسين فقد عرض رئيس وزراء اليابان مساعلة اقتصادية للعراق لتد جيع الرئيس العراقي لحل سلمي لأزمة الخليج وقبل ان يبلغ المروض ٣ مليارات دولار ٠٠

كذلك ان قصصاة الأمريكية لا تفتي توصفها بنزو أمريكا لتشرق أوروبا التي قتل بالعبية لألمانيا ما تحله أمريكا الألمانية الولايات المتحدة : هـ توقع أمريكا ان تلعب دورا في أوروبا الغربية

حيث لم يعد لثاني مطرب ولكنهم لا يقرن معها . وكذلك في شرق آسيا حيث ما زالت اليابان  
تتم نيل الشكر . وفي أمريكا اللاتينية سبقت تحت الرقابة الدولية مخطات لمبر الولايات المتحدة  
في تدخل هناك لنها لأنها - - - وحكمي وسوشي . - - - يا أمريكا هذه المرة !

لما من إثارة العرب من لثاني المطري فقد عبرت بريطانيا عن هذا المخرب ملامية في  
تصريحات احد وزراء حكومة تاتسر قبل أزمة الخليج . ثم في مولد تاتسر الذي أدى  
لاستبقائها . وتصريحاتها التي اعتبرت أزمة الخليج والضرورة هنا . وكانت أزمة الخليج في احد  
جوانبها هي مشكلة الولايات المتحدة تطرق المصالح الأوربي . والحكم في شرق المتوسط  
وسبيله المبري في الشرق الأوسط وما وراءه . - - - وقد تصبغت أمريكا اضطر الحلفاء وهي  
بريطانيا التي من ناحية - - - كما قلنا - ليست مهيبة بالدخول في أوروبا حيث تعلم انها باقتصادها  
الضعيف ستكون في المرتبة الثانية بعد ألمانيا ان لم تكن الثالثة بعد فرنسا . وبريطانيا بحكم  
الوصول للمعركة والمشاركة والاقتصادية يجب ان تكون حيث تترك الولايات المتحدة . ولا يقل  
أهمية هي ذلك كله الارتباطات البريطانية مع دول الخليج والكوييت بالذات هي كما قلنا تشكل  
أهمية الاقتصادية لبريطانيا أكثر من ويلز أو شمال أيرلندا . - - - ولديها كانت بريطانيا تصرف  
بعضية وحسم بالر ضد كل صوت يرفع من العراق مهيبة الكوييت . ومن ثم لم تكن بريطانيا  
بالحق تترك للولايات المتحدة شرف حماية الخليج أو تحرير الكويت وحماها وتساير بالهزيمة .

وعلى كان القلق بالمصالحه العرب بين تاتسر وبرش في الولايات المتحدة يوم القدر ، الذي تزايد  
مصلحته عنها حتماً بمصالحه أيضا ان يكون بيكر وزير الخارجية الأمريكي مع لسترنانز في  
نفس اللحظة في الاتحاد السوفيتي . 10 . واتحدت لتاتسر على الصور للموقف الأمريكي ودون  
مشاركة مع لسترنانز الأوربيين ، والبعض يظن انها هي التي فرضت الاستجابة السريعة وبهذه  
الحد في الموقف الأمريكي . . اما علم وجه التين فإن بياناتها القليلة تغطي لمحة وحوادث المرف  
الأمريكي المعلق . - - - وقد زعم بيركوف في - - - سر لثات له : - - - نبيرة لثيفة وحادة : لا يمكن  
استحاب المرف إلى لابد من توجه ضربة قاصمة إلى امر . - - - حشر الصود الفري لصلح حسبي  
وتصفيه كل للمرف هذا البلد العسكرية والاقتصادية إن لم تكن . - - - حتى ملكة بريطانيا لم تكن قبل  
تسجما من رئيسة الوزراء فإن اسوأ ما سمع صلح في حياته هو ما جاء في رسالة للملكة في عيد

للبلاد بالحد من القادر ان يستعصمها المارك تفسلا عن تلكات له وصفه : « بلطمي طامية لا  
خلال له »<sup>١٤</sup>

وكان الانداز فسوري من جانب بريطانيا للوقوف الامريكي ، ودون مشورة أو مشاورا مع  
حلفائها الاوربيين ، أول مرة أو أول سرخ في الوحدة الأوروبية . وظلت بريطانيا معارضة  
ومستقلة مع لوقوف الأوربي حتى بعدما اقتضت المصلحة ان يرأس الوزارة ، رئيس وزراء قبل  
مستوريا في تصريحا . « واثق استغزرا - أو كما قالت صحيفة امريكية - رئيس وزراء للفر  
على كسب تأييد أوروبا بالخطيب من حدة كفاءة للمراق في حديثه ، وهو ما حاوله رئيس  
الوزراء ( ماجور ) . « وقد أثار كسرية حتى في بريطانيا لعداء وتصرف تاتشر وكأنها قوة عظمى  
وتلك بالملوس على كسب يروش والقمر اخ بصوت أعلى من يروش نفسه ! فثقتت صحيفة  
الاندجنت ذلك وقالت : « لقد فككت تاتشر في مجلس العموم وكأنها هي التي تعدد قرار  
الحرب في الخليج ولكن هذا نصب والخيال (11) امريكا لها . « كلف جندي في بريطانيا أقل من  
للالين ألفا . « فهي في تحريضها الامريكان على الحرب فهو وبتدع نفسها كما بتدع نحن  
ابضا اتلسنا . لذا حزت المراق فيكون ذلك نصرا امريكي . « كما سيكتف حقيقة دورنا  
المحدود كقوة كبرى »<sup>١٥</sup>

روحا لطيفة قدومتر أو الجاذبية فإن اتصال بريطانيا من الجسم الأوربي أحدث خلعة في  
لوقوف الفرنسي . « فرنسا التي تبت سياسة عدم التحالف الأتجار فرنسي والارتباط بألمانيا  
وحلف أوروبا من حلفها . « هذه السياسة التي وضع جلورما بيان ثم اكسبها ديهول صيغة  
وطيا كحزبية ، واصطاعا طابع للواجبية مع الولايات المتحدة وبريطانيا هي كانت تشكل حصان  
طروادة أو الخيل الامريكي في السياسة الأوروبية منذ حركة السويس . وقد قامت السياسة الفرنسية  
مد ديهول على التحالف ثم الاتحاد مع ألتاليو كتحيم الوحدة الأوروبية لتقصدي للهيئة الامريكية .  
واصبح الطابع المهيمن للسياسة الفرنسية هو الحرس على مخالفة لوقوف الامريكي أو ما عرف  
بالاستقلالية الفرنسية ، وبدأ ديهول سياسته القوية لتحقيق استقلال القنح الأوربي من التسلط  
تحت المظلة الفرنسية . « وقد وجهت الولايات المتحدة بالمتلون مع الحركة الصهيونية ، ضربة لامة  
لهذه السياسة بمظاهرات الصهيوني كوحين هي سورها ربح باريس وفي ذلك في النهاية إلى



سقوط ديجرول ونكسة في الاقتصاد الفرنسي . . . لم تسلم بالرحمة العسكرية الأمريكية . ولكن سرعان ما استعادت فرنسا قوتها وضمت بخطوات تسرع في طريق الوحدة الأوروبية التي كانت تريد أن يكون برلمانها لا تراكه من دور مغرب وسقط لبريطانيا في حلقه الرحلة . . . بل ربما كانت ضربة ربيع باريس من العوالم التي ساعدت على ذوبان الحساسية من ألمانيا وقبول حتى الانسواء تحت راية المارك الخفافة . وجاء تهديد شرق أوروبا كما انبرنا في كتابنا ( الروس والمسلمون ) بامر المطامع والمخاوف والتنافس بين الحلفاء الأوربيين . وبدأ الصراع بين الاتحاد الأوربي الذي طلع شرطا مبشرا في طريق الوحدة وبين الصالح الفرنسية التي تحتضنها زوال الخطر الروسي وحسد الاقتصاد الأمريكي والإمكانات الفرنسية في دول شرق أوروبا والبلقان . . . وجاءت ضربة الخليج ولربكست السياسة الفرنسية كتابها في الأزمات . . . وبدأ صراع الاتحادات . . . لينتلك الاتحاد الاستغلاي لو أن تمت الأوربي المتضامن مع ألمانيا الذي يفرض الهيمنة الأمريكية ، وفي مرآيته الاتحاد البلطدي الذي لا يطبق أن يرى الاتحاد سأكسون يفردون بالسيطرة على القدر الأوسط و منابع النفط ، ومن ثم يهرول للتضامن بهم . وهذا الاتحاد دهمه خلال أزمة الخليج ، سوى الصهيونية ذات النفوذ القوي في فرنسا . . . حماة لنا ما منعت فرصة الثورة العلم بالعلم للسلطة للسلطة . . . وحر ما حشنته صولج صدام . وهكذا جاءت فرنسا لتسلم رجالا ولا غير الأخرى محاولة أن تولد بين الاتحادين . . . بكل ما في السياسة الفرنسية من قلب وقصصانية ، وأبدا تحت تأثير العلاقات الفرنسية - العراقية ، والقوى الذي ليه السلاح الفرنسي في دعم العراق في حربه مع إيران ، بل والانحياز الفرنسي للعراق سياسيا ضد إيران . وفرنسا فشلت القتل من الحصار قروح الإسلامية في شمال أفريقيا بل وبين الفرنسيين المسلمين في قلب فرنسا . ومن ثم لم يمي في حاجة لصدام للهدى للبحث الإسلامي والموازي في دم المسلمين ، وكشفي أن ينضب سفوفه ظهور تارلسامي في العراق . . . وقد سلطت فرنسا والعراق في لبنان لدعم الفتح المصطفى من اللارونين ، وكان لزل اجمله المخلتة لمرمكا حور أزمة الخليج حور القلاق يد سوريا نصفية حلا الحبيب الفرنسي / العراقي لفر حور وصفت طينته ولجا للسفرة الفرنسية . . . وفي نفس الوقت فريد فرنسا أن تحفظ بملاقاتها مع دول شمال افريقيا وحله كلها لأسباب مختلفة أبدت صدام حسين . . . وهناك جماعات الخط اليهودية والصليبية في فرنسا هي تنادي السردية وتريد العراق مكانة في الإسلام

والسلطة ، هي ينهزمها بدعم الحركات الإسلامية في العالم كله - وكنت أيسرفه لربيعون قد نشرت في الأسبوع الأول من سبتمبر ١٩٩٠ مجلة لمشرق فرنسي هو درون أيف ، أصب فيه حقته على المملكة وقال : « عاجلاً أو آجلاً فإن السعودية يجب أن تتخلي عن الأماكن المقدسة ، إن سمعة السعوديين قد تدهرت في أوساط المسلمين الأرستين ، ويمكن أن ترجع العائلة المالكة إلى أرضها الأصلية فهي تضم شتول قطع ويمكن قطعها إن يحسبهم الغرب ، وساعتها أرجع مكة للسلك حزين ويصبح الأردن الوطن القومي للفلسطينيين .. وذلك هو الخرافة الباطل لما فعله السعوديون بأنفسهم - فالسعوديون والباكستانيون شعروا الجانب الأكبر من المسؤولية الذي يحصل عليه للطرثون المسلمين ، فهم يقدرون أكثر مما نلهمه إيران وليبيا ، وهم يترثون القارة والمحيط ودعم للمسلمين للطرثون في أوروبا الغربية - إن السعودية زعمت اضطراب الجزائر بدعمها الحركية الإسلامية التي على وشك الاستيلاء على السلطة هناك - أما الاتحاد السوفيتي فهو يأمل أن تتوقف السعودية عن تمويل القوي الإسلامية الأصوليين في جمهورية الإسلامية المقعدة - وأيضاً وضع حد للدعاية المضادة للسوفييت التي تروج بين المسلمين السوفيت في الحج .. كانت أوروبا تحاول أن تخطئ مرة ثانياً فحينها به دورها المستقل كشوة عالمية في تنظيم المالي الجديد .. وتحاول التصير عن ضيقها بالأسلوب الأمريكي في معالجة القرض في إطار منطقة بالنسبة لأوروبا ... وللخلافه الأوروبيون حتى بريطانيا يصيرون عن حقيقهم لأن أمريكا لا تتسلوهم ولم يذل حقيقهم كبيراً في لمعالجة الخلاف بالمرأحة معاداة العراق فضلاً عن ترفيعها العسكرية .. ولي نفس التراث لتسكو والانتظن من قلة ما يلهمه الأوروبيون .. كيف يتوقعون أن تقدم أوروبا قوات عسكرية إن كانوا لا يستشارون في الأسرار الحسنة - ويقال إن يوش سمعه القصد بطلب مراقبه قبل سنين أي عمل عسكري ، ولكن الخلاف الأوروبي غير متأكدين منهم يستشارون - وبالطبع لن يكون لهم حل الاختلاف .. »

وقد ردت دول السوق الأوروبية: بعض تمويل الحرب الأمريكية ولائاً لا ضرائب بتون لميل والقرار كان قراراً أمريكياً لم تستر فيه »

ومرة لما إن الماتيك كان هو التعلق بصوت أوروبا .. وقد خرج قلباً من حيله في عله الحرب وأعلى صفحته لها بداية ونهاية .. - عوصف قلباً في رسالة عيد الميلاد الحرب للفرقة

في الخليج بأنها ستكون شارة عسكرة أو بلا علاج . . . البابا أدان حرب الخليج وسماح  
قذافي بقتل يطلاني على الشريعة جسد

القائد الأوربي يعرف أمريكا ظفيرة عامة إلا أن فرنسا كملديا تريد أن تفسق أوروبا بسلطو  
سواء في مازنطيا أمريكا أو في حلافتها بالعالم العربي . . . وقد استمدت فرنسا بعض القولت بهذا  
الموقف الحيدر فهذا ونش العراق يقول يمثل يوش كان يمثل ميراث هناك . . . وحده له موعدا مع صدام  
قبل موعده يكر مع حوز واستغرق الاجتياح أربع ساعات ونصف ساعة . .

لأن ميراث ميراث نفسه عن فترة يوش بالهراج اجتياح جديد مجلس الأمن قبل أي لجراد  
عسكري ضد العراق وقال أنه سيجري محادثات مع يكر في باريس يوم الثلاثاء قبل أن يسافر إلى  
جنيف للتفاوض حوز . . . وكرد دعوتة مؤتمر دولي بملج المشاكل الخاصة للشرق الأوسط . . . وقال أن  
فرنسا لن تعطى الأسماء المخصصة للأسم المخصصة هنا لا لزيد حوزيا وثقافة وعندما سئل عن الحاجة  
لتحسين القوة العراقية العسكرية قال أن فرنسا لا تثير نفسها بوليس العالم . . .

بأنه الرئيس الفرنسي في رسالة عيد الميلاد جسد فرنسا على القوف بحزم إلى جانب  
مبادئ الأمم المتحدة وقال طالما ظلت الكويت محتلة فلا شيء ممكن ولكن بالاستعجاب العراقي  
كل شيء يصبح ممكنا . . . و قالت الماردية أن مباحثات الخليج قد جمدت في أوروبا . . .

ويمكن القول أن ميراث حاول جاداً أن يخلص العراق من قلع الأمريكي ولكن لا الفرصة  
ولا المياد اعطيه فرنسا . . . حاول الفرنسيون ليجد مخرج لقطبة عريضة ليسر صدام عليها  
ويستحب مرفوع الرئيس . . . وكان ميراث أول من طرحها دولياً بقوله في خطابه أمام الأمم المتحدة  
أن كل القضايا قابلة للحل بما فيها الوطن القومي الفلسطيني وحل مشكلة لبنان لما ما مهد العراق  
بالاستعجاب من الكويت . . . ولم يستطع الرئيس يوش أن يملأ موقف ميراث قتال بدوره : « كما  
لأنه قد فرج فرصة للعراق والكويت لحل الخلافات بينهما بصفة نهائية ولدول الخليج لوضع  
ترتيبات جديدة للاستقرار ولكل الدول والمجموع المنطقة لحل المشاكل التي تفصل بين العرب  
وإسرائيل » .

وقد تبت فرنسا - لفترة - فكرة المؤتمر الدولي الذي دعا إليه العراق وقالت أن رفض هذا  
المطلب لا يشاري مخاطر الحرب - الأمر الذي أثار ثائرة أمريكا وبريطانيا فيما لا يعرفان المصالح

امريكا من ناحية، ومن ناحية اخرى - وهي الاعم - لا يريدون إيجاد مخرج لصالح قبل تنفيذ المخطط... ولذلك فإن فرنسا : انقضت الخلافات باصرارها على مؤتمر السلام... فقد امر دوما على ان يشار إلى المؤتمر من الشرق الأوسط في المؤتمر الذي طاق تأخيرها في مجلس الأمن وهذا انقضت دول التحالف التي تريد حذف الاكثرة إلى هذا المؤتمر لاجب الاجراج الذي سيسبب لتدخل امريكا حق التفسير لشرح المؤتمر بصيغته الفرنسية المتفرقة . دول التحالف الذي يتسلل بريطانيا والسمودية وسوريا ومصر . كلهم يؤيدون المؤتمر ولكنهم ولتقرا على حذف الاكثرة اليه من مشروع المؤتمر لأنهم لا يريدون ان يكونوا في موقع من يكتفي، صدام على عنوانه . حتى منظمة التحرير تبدو مستعدة لاستبعاد الاكثرة من المؤتمر بأجل - كما يقول القبطو ماسيون - ان توفرن امريكا على استغاث المخابرات التي ترفضت في الصيف الماضي . . . قال دوما إن فرنسا لن تصوت مع المؤتمر إلا إذا تضمن الاكثرة إلى مؤتمر سلام . وان امتناع فرنسا عن التصويت يعني انشقاقا خطيرا في التحالف للشعاع للفرق <sup>١١</sup>

وكان دوما وزير الخارجية الفرنسي قد طالب بأن يكون من حق أي حكومة من المجموعة الأوروبية طلب استعانت مع نفسه <sup>١٢</sup>

ولكن الاخطر من ذلك هو البيان الذي اطلقه فرنسا في آخر لحظة والذي كذبت فيه الصائحات التي تزعم ان فرنسا وعدت امريكا بالتوقف على قرار باستخدام الحرب . دوريس وزيره اطلقا وهو رئيس المجموعة الأوروبية قال انهم ليسوا لاجب الحل العسكري . . . وقد رد صدام باستناده للتفاوض مع فرنسا . . . وقررت فرنسا التوسط بين امريكا وفرنسا لتسهيل المفاوضة <sup>١٣</sup>

وعندما سلك الصدام قنائه والام الاميرة المرسومة في ظل القبة الأمريكية وهي رضى للمفاوضة والمخرج عن تحديد موعد حاولت فرنسا وألمانيا تحريك أوروبا لاتخاذ المبادرة التي كانت مستوحاة من فرنسا بالطبع . . . كان التحرك الأوروبي مفاجئا للولايات المتحدة وبريطانيا ويبدو باعراج الخلاف الأوروبي الأمريكي إلى البلق . . . فقد اعلن عن اجساع طارئ للمجموعة الأوروبية وكنا فيها نأمر : بعد انه يجمع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية فيما يبدو انه اكبر اشتغال في الموقف العربي بين امريكا وأوروبا حول الموقف من العراق . . . وانا كانت الولايات المتحدة تستخدم عبارات عادية في التحليل على التحرك الأوروبي لاجزاء حجم الخلاف فإن بريطانيا

صير بصوت مرفوع عن الاقتراح من هذه الحركات الأوروبية ، وبهم من تعليقات الصحف ان الاجتماع الطارئ سيترأسه سيموت إلى بغداد هو في الغالب جاك بوز وزير خارجية الفاكسبرج الذي يرأس الاجتماع ، و قال لطيف جاسم وزير الاعلام : ان العراق مستعد للحلول بدون شروط مسبقة ولو ان العراق لم يخطر رسبها بالحركة<sup>١٥</sup>

فوفي نفس الوقت يتردد ان المجموعة الأوروبية قد فوجئت بالدعوة الطارئة حزب للاجتماع معها وان الوزراء سيقررون انما كان عزيز سيجتمع بوزوجه في مع بوز ووزيري خارجية إيطاليا وهولندا ولد يجتمع مع الاثني عشر وزيرا كلهم<sup>١٦</sup> ٥٠

فقد صرح بوز في BBC انه مستعد لمناقشة كل القضايا الشرق الأوسط بما فيها الصراع العربي / الاسرائيلي ولكنه رفض الربط المباشر بين الخليج القضية للسلطان .

٥٠ وقال من جيس يكر انه يرحب بمجهود المجموعة الأوروبية حتى تصبح لديهم مطالبات للوفاء من المعادلات مع العراق . ٥٠ فقد صرح في اجتماع حلب الاقليمي انه يؤيد فكرة اتصال فوري مع العراق ، مبادئ المجموعة الأوروبية تقوم لخط الخطوط الذي تريد الولايات المتحدة ابلاغه لبغداد . وقال يكر : نحن نؤيد كل الجهود الدبلوماسية التي تحاول حل هذه الأزمة سلمياً . وان كان لم تحدث باسم الخارجية الاسرائيلية فقال انه لم يحدث تقدم في الموقف ، فالولايات المتحدة مثلاً تصر على ان يتم الاجتماع قبل الخميس ( ٣ يناير ) والعراق تريد الاجتماع في ١٢ يناير . ٥٠ وقالت الصحيفة . ٥٠ ويحصل ان يزور يكر دول الخليج في وقت ما قبل ١٥ يناير ووجهه في السعدية له بصفة قريبة من العراق ليستطيع الانتقال اليها بسرعة فتم استئذان لبنان لضملي للموقف الجديد حالاً ورافقتا على موعد لقاء وإلا كان رحله ستكون ليحت الاجراءات العسكرية مع الدول الخليجية<sup>١٧</sup> ٥٠

واستمرت إيطاليا في التمسك من لفتها لصرح مرشد وزير الخارجية : ان اي اتصال مع العراق يجب ان يكون على مستوى السفارة<sup>١٨</sup> وقالت الصحيفة ان : اعلان وزير خارجية لوكسمبرج انه مستعد لمقابلة وزير خارجية العراق لمناقشة أزمة الخليج هو اعلان لا يقبل قرحياً . ٥٠ لقد اوضح بوز تيمر للموقف الفوري كرد فعل لتجسود في الموقف بين امريكا والعراق حول تحديد موعد للمحادثات قبل ٩٠ يناير . وبالطبع هناك دائما دور في كل المفاوضات الدبلوماسية لتوسيط

فريق تقدر على حل المشاكل المطروحة التي تفتح حوار الأطراف المعنية ولكن القضية هي تعرض الحدود الآن ليست من هذا النوع -وعلاوة على ذلك مستقر يوز يبدو وكأنه سيكون مستعداً لتعليق اجتماع مجلس مفاوضات أخرى في الشرق الأوسط.<sup>١٩٤</sup>

لذلك المجلس : بريطانيا تبدو متفائلة بين حلفائها في المجموعة الأوروبية هي تستعد للتقدم بأمر محاولة لتجنب الحرب في الخليج . فالجمهورية الأوروبية بعد ان أعلنت عن اجتماعها الطارئ، علقت بريطانيا وأمريكا المجموعة من إرسال رسالة خاصة لعضو مجلس ، فقال دو جلاس هيرد: « يجب ألا ننظر الشرق الأوسط بأن العالم مستعد لتهدئة صفقة مع ١٩٠٠ » ورفضت المجلس خطة نوردها من الحرك الأوروبية وحركت ورقة ميونخ والروس لتصلحت اقتراحاتها للتصديق من يكرتو هزيمة السويس . بحيث تقول ان وزراء خارجية المجموعة الأوروبية يجتمعون تحت مظلة السويس ، ولقاءت معتمدا بوضع وزراء الخارجية هذا الأسرع تحت الرئاسة الجديد ٤ للسعر هناك يوز سيكون عليهم الاجابة عن عدة أسئلة . منها : حل هناك أي هدف من إرسال خطة دبلوماسية جديدة إلى بغداد قبل ١٥ يناير ١٩٥٠ يقول يوز انه يريد ان يناقش كل قضايا الشرق الأوسط مع العراقيين ، و لابد أنه يعرف ان هذه المقاربات للرسمه تتناقض مع السياسة القائمة لتتطابق هذه صدام وهي السياسة التي تطالب بالانسحاب العراقي لولا لم السكان لبراءات معلومات حول التبعات الأخرى في المنطقة . لأن العراق يمكن ان ينسحب خطة المجموعة ككلول تسرع في الجبهة الغربية . ولقاءت الصحيفة ان « السويس تشكل التنازع على الكثرة التي حدثت بسبب فشل أوروبا وأمريكا في الفصل كجبهة موحدة ، وليس صدام حسين بحاجة لم يذكره بمبررة السريسي »<sup>١٩٥</sup>

ورحب الصغير العراقي في واشنطن بالزيارة الأوروبية وقال ان الوقت قد حان لكي يعلن الأوروبيون مبادئهم ويكتفوا عن ان يكونوا الداعمين للأمريكان.<sup>١٩٦</sup> (لما نطو منهم زعيمه يرفض مقابليهم )

ومن اللائق ان هذا الحرك الأوروبي كان حتمنا السلبا في قرار يوز للمناجى لإرسال يكر للاجتماع مع طارق عزيزه . لاجتماع المظلة الأوروبية التي كانت تهدف باقتالات قصيد قس ، وفعلا صامد يوز الحرك الأوروبي وعلاوته - كسا قلنا ألف مرة - صدام الذي رفض الهد

الأوروبية بل وعملهم بازدياد غير مفهوم... قالت نيويورك تايمز : « نشعر قلبي تطلق الآن صر : لذا لم تكن أمريكا مستعدة للتفاوض شترها سمعت والفرع الأول النووي زمام الأزمة من ناحية المفاوضات هو فرنسا بالطبع » التي من بداية الأزمة وهي وبعض القول الأوروبية تريد ان تسمى ربطا غير رسمي بين الأزمة والقضية الفلسطينية اذا كان ذلك سيحق الانسحاب »<sup>٢٩</sup>

وقالت نيويورك تايمز ان الترسين وغيرهم في التحالف يريدون تقديم وعد ما إلى صدام بمعالجة مشاكل الشرق الاوسط الاخرى مثل قضية العرب والاسرائيليين بعد الانسحاب العراقي وليس فقط القواعد بعدم حربه ٥٠ (٩١/٦/٨) ينسا اكد بيكر انه وحيد (وزير خارجية بريطانيا) مطلقا لا يعطي صدام إلا حله القضية وان أي ربط معني سكانه على الملوان. ولكن بوز وزير خارجية الفكسيبورج واقتضت باسم الممسوحة الأوروبية بفضل اعطاء وعد لم يوافق بمؤتمر بعد الأزمة اذا ما انسحب صدام من الكويت، لم يسمع بملوان الطفل من شأن حله الخلافات لكن لم ابدى العراق بعض المسائل أو فتح حل سياسي فيمكن ان يصحول هذا الصبان لي للأدواء إلى خلاف حاد داخل الحلف الملكي لهداد»<sup>٣٠</sup>

تأثرت الأوروبية المستقل كان موجودا وله جمهوره والعرب بقية التصدي لأمريكا ومنع صليطها... كل ما كان يحتاجه هو ان يمد صدام يده لأوروبا ، لكي يمكنها من كسب الرأي العام العالمي بالقاهرة أنها قادرة على تسوية المشكلة اذا ما تركتها أمريكا لتعالج لتخلف بالتفاوض مع صدام... لو كان لم لم يبدى بعض المسائل... ولكن الأمر ما لم يظهر حاتم العراق هذا المسائل، بل والاعجب انه عامل أوروبا والام المتحدة باحترار... وفي نفس الوقت لم يسلط بأسراره على المرح الذي حققه بل واثق على قتاه بيكر المزي في جنيف . غلبت قديح برش للقاضي لاجتماع جنيف هو الذي سحب البساط من تحت أوروبا ، بل فهو صدام لهذا اللقاء ، هذا القول الذي كان اكبر مفاجأة من العرض ا... ولما من ذلك هو نيلقه هي استمرت العالم كله جنت حريز... ما لم لم يبق فقط فاسك التحالف ضده بل وان تكون فرنسا أول من يترى العراق ا

وقد كتبنا وفيها تقول : « كانت الممسوحة الأوروبية قد اعطت ما وصف به » رفض القول بمسند علي لها بحري بعد ان انتزع جيوأستريكا والعراق من المرحل لحل... وتقدم الممارسة الأوروبية العملية هذه المرة فرنسا وإيطاليا وقد دعيا لاجتماع عاجل يوم الجمعة للامني بما أدى

تسارع الاحتفالات وحركة أمريكا ، وتنظيم اللقاء الأمريكي نسا يتجه فيرولة لقطع الطريق على أوروبا و الأمم المتحدة . - و توصيف الحزم ان ذلك ما كان ليجمع لولا تعاون بلنشد مع واشنطن / مارس ٩١ ) وقد انطلقت المجموعة الأوروبية فترات مستقلة مثل إرسال مثل هذا إلى بلنشد ودعوة طائر عزيز للاجتماع منه ووضع مشروع تسوية . ولكن الحزب الأمريكي جعلها تراجع إلى حين بل وتظهر لفرناسيا : وتقلت بعض المصادر أنه عندما وصلت الاخبار بأن عزيز ولحق على متفائلة يكر صدرت من المجمعين ( وزراء خارجية المجموعة الأوروبية ) تنبهت لرباح كان يمكن سماعها بروح : وكانت المجموعة الأوروبية قد تالفت مشروعها فعدده لثانيا وفرنسا معا وبمعرض المشروع خطابات للرجال بعدم الهجوم عليه لذا انسحب ، والأكيد على إمكانية مناقشة كل قضايا التفتتة في مؤتمر عالمي . ومن باب يكاد للربح يقول غيلوني جاد تأكيد جاك بورز وزير خارجية الفوكسبرج هي ترفض دعوة المجلس بأنه لا توجد جلسة واحدة في البهان الأوربي يمكن ان تتم حساسة الامريكان ٤٠٠ ٠٠ . ولا مثل بورز . ظاهرا دعوة عزيز ليجمع مع المجموعة بدون امريكا ؟ قاله لكي تبلغ الرجال نفس الرسالة مرتين ١١ ١٢

وقد اصغرعت الصحافة البريطانية بأن آخر مبادرات برش كتبت لشد الطريق على المجموعة الأوروبية وان ذلك كان على صدى بريطانيا كعريك الوحيد في التحالف للمصمم على تنسيق الرجال . . . . . ظالت الصداقة للفراف : بريطانيا وحلها سرت عندما سحب بورش البساط من تحت وزراء خارجية الدول الأوروبية بماقوته التي . . . . . قالت من شأن الفكرة الأوروبية هي عدت بزل بريطانيا مرة أخرى . . . . . ان الاجتماع الأوربي شد كتبت الخلاف بين بريطانيا التي تريد الحرب وفرنسا التي تحارب لجنها . . . . . ومثل فرنسا معزوم من بلجيكا ولبنانيا ولوكسمبرج وزاد كله بانضمام لثانيا لهنه وقالت ان البريطانيين حاولوا التقليل من شأن زيارة لبحوث الفرنسي لهندل ولكن بريطانيا تزعجت من الزيارة وتصرفها تكبرا غير مطلوب لشد في وقت حرج ١٠ ١١

و كانت التأميم شد كتبت : بان التئت يحرم بين حلفاء فرنسا القديسين وبالفت بريطانيا ولأمريكا حول هزيم فرنسا في أزمة الخليج . وقد لار التئت ليس فقط من الاستثناء الذي اظهر ان ٦٠٪ من الفرنسيين ضد الحرب بل من الفكرة التي جرحها ميرتان ومساعدته . . . . . منها السفر لمر الفرح لواحد من قرب مساعدتي ميرتان ميكل غولزيه إلى بغداد والتي اصبرت مبادرا لفرنسة



له رسالة خارج نطاق استراتيجية المجموعة الأوروبية - ٢٥

طامة الخليج وصلت القذوة وما من وقت يحتاج فيه المحالف إلى التولف بنات ونجب الخلفت من التقلبات مثل اليوم . ان أي إسلوة عن الانقسام بين الحلفاء أو بلد يوش ستجعل في ذلك قدم أكثر اعتمادا وليس العكس . وعلى مستر يوش ان يحافظ على التحالف وبسكن اصوات للتهدمين فلا شيء سيخرج صدام من الكركيت إلا اذا انتص بنية الحرب عند مواجهته . ٢٥

وبالطبع كانت بريطانيا هي التي خربت عرض الحافظ بالاستراتيجية الأوروبية .

وكان مستر هرد يعكس تحفظ الأقطار الأمريكية عندما لم يركز على عرض المجموعة الأوروبية لوزير الأمن والاستقرار والتضامن في الشرق الأوسط ، اذا خرج الصوال من الكركيت . بالعكس للذي ركز على هذه النقطة مع وزراء خارجية آخرون منهم مستر بوروز الذي قال : انه يريد ان يتألف الوضع بعد الأزمة مع عرب . و قال ان المجموعة عبرت عن عدم عيشها من التطور مع المستقر من الأزمة ٢٥ (٩١/١/٥)

والمستخدم لفرقان الصحف كروميج التناحلات ، فثقت الصحف الفرنسية ان العراق والحق خلال مفاوضات سرية في جنيف ولجينا على الانسحاب من الكويت كما جاء في البطة الضاحكة ان ميراث أبلغ بذلك برسالة سرية من السفير الفرنسي في بغداد . وباري سانش ثالث ان العراقيين والكويتيين والسودانيين يطالبون من خلال الأمريكيين في جنيف مع عنتان برزان لشكري (اح غير سابق لصدف) وهو السفير العراقي للأمم المتحدة في جنيف . وقالت ان العراق والحق من ناحية المبدأ على الانسحاب من الكويت في مقابل تنازل لشمه الأمير الفروع ولذلك لهد ، وهو تأخير جويان وصحة التي تحسن اتصال العراق بيمه الخليج لمدة ٩٩ سنة ووالحق حسين على التفتيش على ترسانته العسكرية والبيولوجية اذا وقع نكس التفتيش على كل دول الشرق الأوسط بما فيها ١ . اجل ٢٢

وكذلك هو الله خير ٢١

وس المجموعة الأمريكية انطلقت لاصالة تقول : إن فرنسا عرضت توريد الفولاذات المصنعة بمعلومات من جهاز فضليل ضد الصواريخ يمكن للعراق استخدامه لتفادي صدمات الطائرات الأمريكية . والديري كما قد صنعت فرنسا الخطون معها لأن الأمريكيين يظنون أهمية كبيرة

على هذه المعلومات فهو ربما لا يمكن تأييد شرعية جوية لمركبة ضد العراق . ووعت الصفحة ان المفاوضات تجري في صمت لكي لا يعرف العراق قوة ما يمتلك <sup>٢٦</sup>

و اعلم ميران ان فرنسا مستعجلة للتحول في مفاوضات متكررة مع العراق لما لم يخلق الحول بين الولايات المتحدة والعراق حتى الثالث من يناير . وقال انه يرفض اي تسوية تفل من الانسحاب العراقي . اما عن اختلالات الجبهة للقوة للطفرة من الحكومة فيمكن ان تتألف مع حكومة كويجيه مستقلة مسيطرة تماما على اراضيها ( ولا حظ انه يجب عبارة الحكومة العراقية ) . واكد الرئيس الفرنسي ( وكانت يرد على تصريحات كويل ٠٠ ) على ان فرنسا قد اوسعت قواها للمخيط بهدف تحرير الكويت وليس لتسليم العراق للسكري ، فانا نشقت مطالب الأمم المتحدة في الجلاء وإطلاق الرهائن فمن حق العراق ان يطمئن إلى انه لن يهاجم عسكريا . كما اننا إلى امكان اعطاء وقت اضافي للعراق ليكمل انسحابه . ولفرح ميران ان يقدم العراق بيجول للانسحاب . وعملت القيصرالده ليربون ان هذا التفسير يختلف عن التفسير يوش الذي يعتبر ٦٠ يناير هو أكبر مورد للانسحاب <sup>٢٧</sup>

وعلى الطائفة في طريق حركته الولايات المتحدة ، دعى وزير الدفاع الأمريكي في حوزم مع الصليبين على طريقة مبادلات مطراف ، وكان واضحا انه يهدف إلى القول بأن فرنسا ليست على نفس الاندازم الأمريكي باستخفاف القوة لتحرير الكويت . وكان للمسروف ان وزير الدفاع الفرنسي يمارض على طول الخط ضرب العراق وهو أحمد مؤسسي جمعية الصداقة الفرنسية / العراقية . وقد طالب الولايات المتحدة ان تتحول للعراق في موضوع لأثر الدولي للسلام <sup>٢٨</sup> وكان يحدثن الترحم للخلاف مع السعودية ، وربما كان يصد استنزاف للملكة لطلب محب القوات الفرنسية من القوات المنتشرة ، فخلال زيارته للقوات الفرنسية في السعودية ألقى موعدا كان مفررا مع الأمير سلطان وذلك على سبيل الاحتجاج . اما السبب شهر إنشاء السلطات السعودية حقائق روك كان لهم الروك انه روك « ليني ميشل » يستعد لطلبها للقوات الفرنسية للقبض هناك ، لأن السلطات رأيت فيها سيطرة للإسلام . وقالت الجارديان ، هي بدورها لا تسمح بحسوما ولا تمريضا بالملك والاسلام : إن الجبهة الفرنسية هناك وعندما ٦٢٠٠ طبع بهم الكيل بعد ان منعوا من القداس وخفاء الروك وتلفت عن التمرنات الفرنسية حتى العسكر الذين

أصبحت حياتهم مثل السجناء ، وإن هذه الأساليب القاسية من السعودية قد تعطل الرغبة في الحرب . واعتبر المؤلف من الفترة الفرنسية شرية للكرامة الفرنسية . وكان المني الفرنسي عندما وصل إلى ساحل ذلك بحالة نهبت السلطات على المصورين الفرنسيين له أن التصوير ممنوع والا يقتل البعض عليهم . ولم تنجح السلطات السعودية بتسيرا لقرار إلقاء الحرب إلا أن الضباط الفرنسيين افترضوا أن السلطات السعودية امتنعت من الحماية التي أسلمت بإحصول ميتشل واعتبرت بعض الخائبة غير مطبوعة<sup>٢١</sup> ولذا على وزير الدفاع القضية نكبة محبوبة عند الفرنسيين وهي مزاحمة أمريكا فيمر فضيحة بأن المملكة سمحت لحرب حرب الأمريكي بالفرقة عن الأمريكية ورفضت سخي الروك إيدي ميتشل وقد عرض القبطيون الفرنسيون متاسجا يقولون أن مشروبات الجنود الفرنسيين في جبهة الخليج تسم بالمرارة بعد أن تمت السعودية منهم . وتسلطت صحيفة الفيرسينون القسرية لظا سمح لحرب حرب بالفرقة عن الأمريكية في السعودية ومنع إيدي . . حل حرب حرب القارة من إيدي ميتشل لم أن والسطن قرى القضا من باريس ١٩٠٠<sup>٢٢</sup>

ولم يقل أحد : إلا أن ما يا سيدي ! كما في شبكة القسوة لالهون وجنده !

ولكن عندما جد الجدل كبروت فرنسا مع مدام نفس ما فعله مع محمد علي ( والقبلي مع القارل ومع الأختلر محمد علي ) في منتصف الأول من القرن التاسع عشر عندما ظلت لدعته بالقسر حداث حتى زالت القوات التحالفية بالبلدة الإيطالية في سوريا فانسحب أسطول فرنسا وخرج محمد علي وخسر كل ما كان يرضى عليه ورفضه بضمير فرنسا . بعد أن ظلت تكرر مرة كل ١ ساعات أنها لن تخرب خارج الكويت التفرق طرقاتها في أول طلعة للحرب البراء واحتل جيشها أول مدينة عراقية . . وشغل وزير الدفاع للمارش . . وكما قالت الخيام : أن فرنسا لم تكف بالانحراك في العمليات العسكرية قط بل سمحت بعبور وتمرير الطائرات الأمريكية ، وأكد مبرهن ضرورة دعم القوات العراقية العسكرية<sup>٢٣</sup>

ولم ين من لميز المؤلف الفرنسي إلا أن فرنسا افتدت بتحمل نقاط وإقامة لوائها في الخليج . هكذا انصرف المعلن الرسمي باسم القوات الفرنسية في الخليج ومكون بر ماتوس<sup>٢٤</sup> وعدم حصولها على حصة مناسبة في : بستانه لتعمير الكويت !

## ألمانيا صحت عنها العزم .. والفرنسي أبي .. ١٠٠

والأما كما قد بدأنا الحديث بفرنسا فلأن موطنها هو الذي رجح كفة الميزان لصالح أمريكا فلم صمدت مع ألمانيا لتسخر كمدا على أمريكا تنفذ مخططاتها .. وتدخلها عن ألمانيا هو الذي قضى بأوروبا عند لحي الفولبات المصعدة ولكن ألمانيا كانت بلا شك مائة بالمائة المارحة للولايات المتحدة وحربها في الخليج .

وقبل الحديث عن ألمانيا يجدر أن ننقي نظرة علي التاريخ الذي يجب أن يكرر نفسه في بلاد الصغار . . . فلماذا كان صلح اسفند انه سيخرج الكويت من التاريخ، وأبطله ألمانيا خلال مفاوضات الرمان ، وكان واضحا تبين الموقف الألماني من الموقف البريطاني . . . فإن دخول الكويت التاريخ له علامة مهيمنة بألمانيا أو الصراع الأثني / البريطاني على السيادة الخليجية ، والذي قضى إلى دخول الكويت في حيازة بريطانيا وتفصلها عن الدولة العثمانية وليس عن العراق . والحكاية كانت في نهاية القرن التاسع عشر أي قبل مائة سنة وكانت بريطانيا تسيطر على الخليج ومظم أسيا وتصلب لفرعها . أما ، ألمانيا فكانت قد انجذرت لفرعها الصنعية ورحلتها لفرطية وبدأت تنطلق إلى المنور المظلي أو الامبراطورية . وقررت ان تفرز القرون من بوابه في ذلك الوقت أي استبدل حيازة الدولة العثمانية وبذلك السياسة الإسلامية ليرتد وزلوا القيصرة انضموا ولما فتاة بالافاني علي لير صلاح الدين . وسفكرت على الحكاية في لفرط المالية القارية عندما يحضن حذر القراء للسلطين العالوين من بريطانيا وفرنسا ويطلق الشاة في العالم العربي على حذر اسم الحاج محمد حذر فرد الأول في ان يخلصهم من المستعمرين الانجليز والفرنسيين . . . ليود لألمانيا القيصرة التي وضعت حبروها للوصول إلى سيد الخليج ومنه إلى الهند . ولأن بريطانيا تسيطر على قناة السويس فكان مشروع سكة حديد بينة / القاهرة - وولدت قضية فجحت من مياه . ينتهي اليه الخط ويصبح يرسو البواخر والقميرات التي تمكن ألمانيا من مواجهة اسطول بريطانيا سيدة البحار وفيها ، والقاهرة لا تصلح لهذا الدور . وها برزت لعبة الكويت باحبارها البناء المتسرد ، وتذكرت لألمانيا وتركيا ان يبيع الكويت جميع تركيا وتقرر مد الخط الحديدي الأثني للكويت وعمركت الامبراطورية البريطانية وكان ما كان . وهذا الذي بدأ في الخليج

جمريك الائتلاف اللوفي التركي في البصرة خلط تسليح الحكومة وسبارك وهو والد جد الشيخ الحالي وأصبح الشهر حبيب للانجليز في التاريخ ) واستجابه الشيخ بالأسطول البريطاني . . . انتهى بمذبحة في أوروبا عرفت بالحرب العالمية الأولى حيث كانت ألمانيا وفرنسا في جانب ، وبريطانيا والكويت في الجانب الآخر . وكنت أفكر ان هذا التاريخ تطوى وحلت سحله حقائق عالم جديد كما يفرح بنا برش وصيته . حتى رأينا الصراع يتصحر بين ألمانيا وبريطانيا مرة أخرى ولي نفس الموقع . ألمانيا مع والي البصرة ، وبريطانيا مع أمير الكويت والأقطاف ساعدة لا ينفصها إلا ظلمات قرصاص . اما فرنسا فهي موقفة التاريخي الفلنطلي بها حريان . والاتحاد السوفيتي يحل مكانه من جفارة بين جيوتي وغينا يسار . وحاكم البصرة ارتكب نفس خطأ ألبانيا التركي لم يحسب حقيقة توازن القوى ولم تأخرت الأحداث حتى تشكل ألمانيا جيشها ونهض بنفسها فتبر في من سطوح المخلط الذي لفته فيه الشيوعية . تم تجرد أوروبا حولها بحمل لمارك اثنين ، وتسلط ما يجلي من الاتحاد السوفيتي ، عندما وبما كانت فرصة والي البصرة اكبر . . اما الآن فمقاتل كفة الأمير ولللكة لرجع من كفة السطيلان وتقتصر <sup>٢٨</sup>

واقترع له في صفوفه أزمة الحكومة الحالية جاء خبر يقول : إن العراق سيخسب منها ، في الكويت بالقرب من ميلاد سيد خط سكة حديد يربط البصرة . . <sup>٢٩</sup> وقد استند الفلاس بين يدي وفقد مما ذكرنا بالأيام الخوالي . . أعلن ان اموزاب ألمانيا شفرية سيحسمون اليوم لثاكنة فرسان وبلي برقت التسعير السابق إلى بغداد كمرسوط وانه يمكن صولف برطانيا التي حرص على غني أي صلة بين حيث والحكومة فأنهم في ألمانيا يؤكفون ان يراث على علاقة قوية بالخارجية الألمانية وبالرقابة <sup>٣٠</sup>

ولد انكسرت هابس فرار يراث بالسفر إلى بغداد لاستغلال الرهان الالمان في الظاهر ولتصير من صولف ألمانيا في الأساس فرأست تهاجم السياسة الألمانية كلياً . قالت عن التسعير كقول : ان مباسه التي لم تعد عالية على أحد وهي السياسة التي تقترن ان سياسة أوروبا الخارجية يجب ان تتطابق مع سياسة ألمانيا لاجداه من التسعير يضم شرق أوروبا للتجموعة الأوروبية إلى إرسال مبالي برات ليشادة ان هذا التصور غير مجرد لوحام . ولطالما ظل التسعير يحدث بلهجة الديمقراطية في المحسبات بينما يلمس وطنية المحسبات التي له ان يعض فلا حيلة الأمر ون

وفي بغداد قال برتت أنه جعل يحصل حلا سلبيا سيقطع مع صدام وقال مرسا بموقف بريطانيا ، إن الموقف الأمريكي يمكن أن يتغير إذا قلص الموقف الأوروبي . وقال أنه يؤيد حلا عربيا ولكن لا وجود لهذا الحل لأنه يكون انسحاب حوله . وقال أنا اعتقد أن كل الأطراف يجب أن تدخل في حوار بما فيها الولايات المتحدة لاتخاذ الترشح . ونقل عنه : بأن صدام مستعد لاختصة حل للمشكلة الخليجية وحسن وضعا جديدا للكوييت وسيؤيد مبادرة دبلوماسية عربية<sup>١٥٠</sup> ونسبت إليه جريدة مؤيدة للعراق ، أن قبلي برتت في مقدمة الذين يرفضون عودة آل الصباح وتلقب عنه أنه قال مجلة فرنسية أن الأسر موزاج وتلقب عن المجلة أن في حصص جابر الاحمد ٣٦ زوجة الحب منهن ٧٠ ولما دعا وأن الأمير كان يفضلون بقويات وعلاقات<sup>١٥١</sup>

وقالت الجارديان أن وزير الخارجية الألماني زاد فضخط فاس من اجل حل سلسلي للكرمة بعد وصول معلومات جديدة عن بطريرك والتي قد تم في شكل لجنة مساهمة ، ثلاث من أوروبا هي إيرلندا وإيطاليا ولوكسمبرج ، وثلاث دول عربية هي الأردن والمغرب والفرنسا

لو أن لعدد المسوعة الأوروبية كلها مؤثرة لوري - عربي للبحث عن حل سلسلي<sup>١٥٢</sup> وكشفت المصادر عن خلافات ذاتي - أمريكي ثقافت : أن ألتانيا تضغط على المسوعة الأوروبية لكي تأخذ عطا أقل لتصفية من موقف الولايات المتحدة ضد العراق في سبيل ليهام حل سلسلي وتأمين انحلال كل العراق . وكان ذلك وانضمنا اس من الطريقة التي طلب بها وزير الخارجية ألتانيا من نظره الإيطالي دعوة وزراء المسوعة لا اجتماع عاجل لثالثية المراجعة في الخليج . وقد طلب الوزير الألماني لهرجتر من الوزراء متعلقة وسائل لتخليق السلام في الخليج ونحرم كل العراق . وكان وزير الخارجية الألماني قد رفض أي عقد لمهمة برتت وكفى له الاجتماع . وقال أنه لا يحتاج لإنذار من الأمم المتحدة للتحلب ، وأن هذه الرحلة لهدف مهمة لصبرة كل الاسكانات لخدمة السلام والعراقين . وقد قضت طاعرة في غية لتأكيد أنها لا تحل الا بقوة وطعام المتابعة<sup>١٥٣</sup> وعلم أن وزير الخارجية الإيطالي سيحصل بالسكريب العام للأمم المتحدة بطلبه بجمعه جهوده لإرسال خطة من الأمم المتحدة لبحث الانحلال غير للتشروط لتراجع والبحث عن حل دبلوماسي للأزمة . وظلقت بناء على الاقتراح من وزير الخارجية الألماني الذي قال إن المسوعة

الأوروبية والمغرب وتونس والأردن سيحتلون على حث صدام ليقول الحقبة الخاصة للأمم المتحدة .  
وفي نفس الوقت وضعت بريطانيا مهمة بركات وامسرت ووزارة الخارجية البريطانية على أن فرنسا  
صدر البيان الخا خان مر وعده المؤجل للتفاوض حول تحرير العراق ١٩٩٠

وعندما زار يوش ألمانيا في جولة التي أراد بها تجميع اليدين عاليي للحرب ضد العراق، وقد  
للتدبير الألماني يقول علنا في خطاب الترحيب بالرئيس الأمريكي : أن ياي شخص يعتقد في  
الحل العسكري عليه أن يملك في النهاية وليس النهاية . . لا بد أن يوجد حل سياسي بأية طريقة .  
تصبحي أنتعاجة هي لنا يجب أن تستهلك كل الطرق للتفاوضت ٥٠ " وقالت الصحف :  
والفيل يوش في الحصول على أي دعم علني للتسلح العسكري من ألمانيا ٥١

٥ وحذر وزير خارجية ألمانيا من النتائج الخطيرة لأزمة الخليج على اقتصاد الاتحاد السوفيتي  
وتقول أوروبا ٥٢

كانت لألمانيا بحلول طلب الاتحاد السوفيتي إلى صفها ولو نجحت لانتظت لثقلها تماما، ولكن  
أمريكا استخدمت كل الوسائل لابتعاد موسكو من برلين . . من أفراد جورباتشوف وشركاه  
ليبراندز وروسو الخياج الروس والغلب أو للتفاوض على جمهوريات البلطيق . . بل نحن نعتقد أن  
والنظم وصلت على خلاف الألمان بطبيعة الحال الصيني في روسيا وذلك من خلال الإسراف في  
إفلال دعاء الانتعاج والاستعدادات العسكرية الروسية أو الخسائر من روسيا في الكونغرس وكأنها  
النبوة الخشائية في القرن التاسع عشر . . وحدثت صحيفة أمريكية مقارن للشارحة الألمانية للحرب  
قالت انصهر لألمانيا أكبر حركة معادية للحرب في العالم . . موجهة من الاحتجاج القلت الفصول  
ولوقت الفصل في المسامح ودمعوا التورع ببناء المختبر . . لسط ثالث الحرب و غات الأكال  
مخرجون للتورع . . الكندي يقرون في صمت بطون التوسع . . وقد لجأوا في إفلال برصة  
فراتكتورت حتى فرامهم البوليس بد ساعة بالعمى للطلعة كما انقلت للفرس لكي يسحروا  
للاقتبال بالانضمام إلى المظاهرات للمعادية للحرب . . والألظمة هي تفهيمها للحكومة دعت  
المستعين للمخرج للتورع . . لتعلن بالمال من الألمان يعتقدون أن استخدام القوة ضد العراق كان  
خطأ . . الصال اخبروا لفترة قصيرة للتصير عن سطرختمهم للحرب - ٥٣

وقالت الخامس البريطانية : حتى الآن سارقت لألمانيا لثقل فيها أكبر قوة معارضة للحرب ،

وقد استغفمات على ان ٣٥ ٪ من شعبها يشاركون في الحرب ولتظاهرت في القسور  
والقلاع ضد الامريكان وللكتلات اليهودية تسأل الامريكان كم تعلم اليوم من اسرائيل ؟ ولكن  
الحكومة الألمانية تليل جهودها للظهور بموقف المتصلين تحت تأثير الضغط الامريكي ، واكثره تهديد  
رسمي بأن امريكا قد تخفض دعمها العسكري لاوروپا إذا ساعدت موثف الاوربيين من الحرب  
في الخليج ،<sup>١٠</sup> وكذلك تحت تأثير حجة الضغط على اسرائيل التي دفعت لآلانيا في رفع دعمها  
المالي للحرب في الخليج وتقرر مساعدة عاجلة لإسرائيل ١٥٦ مليون دولار .. لكن ذلك قل من  
المبلغ من الملي دولة يوروبية .<sup>١١</sup>

وقد أسست بعض الاجهزة الألمانية في التبرير عن حبتها بالموقف الامريكي ، والدول المتضامنة  
معها ، حتى ان وكالة الأنباء الألمانية لم تتورع عن نشر خبر ينسول ان طائرات اسرئيلية صطت في  
السمودية ، وصحيح ان الوكالة الألمانية تنقله عن وادي بنشاد وحتى وان كان ناقل الكبر ليس  
بكار إلا أن ناقل الجبل - فلا كان لآلانيا - لانه ان يكون متعازا .. ولولا التحيز الألماني للمسئ  
ما هوت الوكالة إلى حلة فلتوري

ويمكن القول حول الأزمة للممارسة انه إلى ان سقطت صولربغ صفام على قل ايض كانت  
لآلانيا هي اكبر قوة معارضة حقا للسياسة الامريكية في الخليج ، وكانت لآلانيا بذلك تمثل السياسة  
الألمانية التقليدية بلخر ما تمر ايضا عن الموقف الاوربي للسلطان الذي يضرر غلط الشرق الأوسط  
اسرئيل الحيلة . ويشرح بالنقل من الاسرئيلية الامريكية والوجود الامريكي للكتف هناك . ولكن  
ألمانيا بلخر قوة عسكرية ، ومعارضة بريطانيا واليهودية فرنسا ومهددة بصرفه الاتحاد السوفيتي  
لسياسة ما ليل جرير بالتصرف ، انخفض من ان تصدى بشكل حاسم للولايات المتحدة ، وله اهم  
الألمان بريطانيا بأنها الظهور الخافس الذي يجمع قيام موقف يوربي موحد هو وحده - بعد غياب  
الاتحاد السوفيتي - كان القادر على تغيير التكتية الامريكية -

وكما قلنا لم يكن معظم مساعد نفسه لكي يساعد الآخرين .. نحدد ان : بطل ، كل  
محاولات يوروبا لتدخل ، معقلا بذلك ، انعطاف الاسريكي . تنبئت يوروبا بأمر قلة وهي الأمم  
المتحدة مثلا في دي كويار سكرتيرها العام الذي قرر التوجه لبيخند وسطوت للجمعية الاوروبية  
اغراء الصراخ بالتمارون معه وقيل ان : فرنسا ولآلانيا ولبلجيا واسبانيا قد ايسرا بنشاد ان الكتلة



الاحمره ليست في جنيف - - (الكلان الذي تمهد لقتال طراري ويكره)

ودعت المجرعة الأوروبية بناد على طلب من فرنسا والثالثة لاجتماع على مسعى وزود الخارجية اليوم في جنيف حيث يلتقون بسكرتير الأمم المتحدة في طريقه ليمتد واذبح ان المجرعة في سبيلها لانتفا السلام زادت جبردها للتحفة إلى مؤخر حولي لبحث قضية فلسطين فور انسحاب القوات العربية وأن عفا فرعد قد يطلع العراق لاعلان انسحابه من الكويت فيما لبث من مهام . . . سطر كويار برفع ان يصفه بحسنة السرق من أي عجزم . وذلك باتتراح وضع قوات دولية بين العراق والقوات التي تلوحها اسريكا إلى ان يتم الانسحاب . وصرح وزير خارجية ايطاليا ان اهم عرض لبغداد هو قوات حفظ سلام تستبد منها الولايات المتحدة وحلفاءها .<sup>١٥</sup> كما سيقتبل كويار وزير خارجية يوغوسلافيا الذي يرأس سبجعة عدم الانحياز .

ولكن لأمر ما اختار العراق ان يصفه كويار، وعلمته باحظار ! لأحبط جهود من حاولوا تطلبه واحكم بيده الطرق الأمريكي على عبده !

لما سكنت مساربغ صفات الولايات المتحدة والصهيونية من نهر سلاح عشاء الباسية . . . وابعد اليهود . . . هزل المسيح بفسون نروحي الطاعة ويخفون نظرية لأسرائيل . ونطقلت الحطة ضد ألمانيا بالثبات بحجة انها هي التي سلحت صفام . . . وأيضا لا تفسى انها مرة من ذات المرات انشدهت اليهود . . . والبا برأ اليهود للماشرين من عظمة اجفادهم مع المسيح . ولكن عظمة الربيع قتلت تمرلث . . . ويهد بها الألمان إلى الأبد : لا فسي كان سيزوج شبح الربيع مثل راية الجفود الألمان بياضون الصرايخ مسكود هي تشرب اسرائيل من فراءم ساعد الألمان على بنائها .<sup>١٦</sup>

ومها ليل في الموقف الأوروبي وعدم لفره على مواجبة الولايات المتحدة في جبروتها وقد اتحاز اليها الاتحاد السرياني فيما يتبعه ما جرى خلال أزمة كتال السوس . . . الا ان العراق قد لعب دورا اساسيا في فشل المهد الأوروبي وقد كتبنا بوحها تقول . . . يبدو ان الولايات المتحدة ليست هي وحدها هي لا ترغب في التوصل الأوروبي وإنما الذي يتبر اكبر من علة استغلام هو موقف العراق الذي رفض الاجتماع بالمجموعة الأوروبية ودعنا هي إلى التوجه إلى بغداد . وقال ان السبب هو انهم ألقوا دمرتهم السابقة ! ! وحذا بالظبح بغير الاهتمام الكفيم بأن أسرا مطرما بين واشنطن وبغداد رم ثم إن عروج القضية من ايدهما قد يكشف أو يحلل الاشغال . ولكن الذي استمرى

الأنباء ان الإعلان جاء بعد الاجتماع بين سميرت ميتزاق وسيدام حسين . . . وتستطيع ان تتخيل اليوم انه يحصل ان يكرت طارق عزيز هو احد حلفاء صبي ابي له ، الذين قال مايلز كوبلند وهو على فرانس الموت اتهم بصحطون بالرئيس صدام . . . وتعتقد انه إلى جانب سيد الطريق على انه محاولة لاجراج صدام من قطع برضى القعدة الأوروبية ، والوزير الصحفي الاستغزالي الذي علقه بعد اجسامه القاتل بيكر ، والذي بلغ من سرور يوش به انه مدح طارق عزيز وقال انه حاض صلب . . . كذلك للعامة القصة لسكرتير الأمم المتحدة . وايضا نعتقد انه فعل مثل نفس بفران . . . كان يفتل لصدام صورة مخالفة عن حقيقة القزف البوغني ، وهناك البارة وردت عرضا للبدان مر سكر كان لديها هنا القسك في طارق عزيز . . . ولد البرةا اليها . . .

ولما كان يوش قد استطاع ان يحصل للاستفسار الألماني في اقل من سبعة اشهر من نجم العالم . . . بطل القوحة تلك أوروبا للعشي . . . إلى القشيم الاول بدعاب الألمان والذي لروج القشائمات عن استغائه ثلاث مرات يربا . . . فقد سبق كسول على القصة وزير القناع الفرنسي و لقد البحرية الإيطالية في الخليج بعد ان نشرت مقابلة صحفية معه قال فيها : ان الحرب كان يمكن تجنبها اذا ابدى الحلفاء قليلا من الحكمة واعطوا الخصام فرصة اكبر للفصل . مع تقديم الفضل لما يراجهما . . . وكان من السكين الوصول إلى حل سياسي . . .

وكان اخلل هو إخراجهم أو خروجه من الخدمة . . . فلا احد يعارضه الباككي . . .  
اما هيلر نادره فقد سقط على القصة الخدادة |

## التركي . دخل الحرب جواً ومخرج ملأ

عندما دبرت الحاميات البريطانية قتل حسني الزعيم قال متعجباً لزميله الأمريكي . . . يجب أن أتكرّمنا له فخلد في مقبرة أترتسين لكي لا نكتشف صلته لكم . . . وتركيا يجب أن تفتن مع الأوروبيين ، لنفضل أن تكون الأعيرة في أوروبا عن أن تكون الأولى في الشرق الذي دان لها بالولاء ما يلزم من خمسة أرو . . . والريس التركي فودو لوزال بيت لوروية تركيا قبله بأنهم بحسب ما اتهم كانوا ، يطلقون على الدعوة القسائية قلب رجل أوروبا المرفى . . . فحين من لوروياء : ألقوم نحن بالمأكيد خيرير المرحه . عندما حذر قسائية والعصا حر ولو أن ٩٨ ٪ من السكان مسلمون إلا أنها دولة علمانية وودع بأعمال الكتب المتأدية للإسلام المتدعة بسبب قوانين الدولة في تركيا . . . لمأكيد لوروية !

وحكماً فحقاً لا فرق قد ألقينا المصير منهم بنهاية حديثنا عن مواقف أوروبا . . . مسيح أن النظام القديم في تركيا ، والمخاض لإرادة الولايات المتحدة لم يكن بوسعهم رفض المطالب الأمريكية ، ولكن تركيا كانت تصور أنها بموقفها من أزمة الخليج ، قد خلعت إلى العالم العربي ومن توسع الأيو . . . باب القم سلم . . . وكانت قد خرجت منه بعد الحرب العالمية الأولى على يد الحلفاء ثم بريطانيا بالذات التي نظمت مظاهراتها ما سبوه قرقناً واستبدلوا بالثورة العربية الكبرى ، التي جعلوا عائلة الشريف حسين شراباً خرجياً . . . ولقد انحصرت الثورة العربية الكبرى كحصاراً ساحقاً عما أدى إلى فوز فرنسا بسوريا ولبنان ، وبريطانيا بالأردن والعراق ، وتأكد سيطرتها على مصر والسودان والخليج وجنوب الجزيرة العربية ، كما نصبت فلسطين لليهود على أن تتولى بريطانيا تصديقها من الغرب !

ولا تترك ثورة أخرى في تاريخ البشر حققت مثل هذا النجاح الذي ما زلنا نلقي من آثاره إلى اليوم ولعلها لذلك استعصت أن تسمى ثورة العرب الكبرى وإن جبه بها الشريف لذلك حين من ملال - وله الحق - شرط أن تصرف من يهي عندما يتحدث عن العرب ! أما تركيا فلأسف عديدة فقد كرهت العرب وكرهت الإسلام الذي جاءها من العرب وبربطها بهم . . . ولست حياء العرب الذي نلطف وتركيا تستمر كدولة بعد أن نس أفراقها وحطم عظامها . بشرط أن نلبي

في محاربة الاسلام ، وبأنه ان تكون قدوة لبقول الاسلام فسيما يفتي من فضائل شعري والاسلامي . . . وقد خلقت عملية تركية هي لثقل الذي يخرجه لنا كل قاسق يظهر ، وبظاهرة الاستعمارين في العالم العربي إلى يومنا هذا . . . فلما تقرر حروب العرب ، والاتح صدام حسين الفرصة لذلك ، ظهرت الحاجة لتركيا لمدة حركي : العامل الاقتصادي ، وهو انه لا يمكن احكام الحصار على العراق الا بخلق خط القسط العراقي فاجبه عبر تركيا . . . كذلك كانت تركيا مطلوبة لتوفر التسهيلات العسكرية للطيران الأمريكي ، وللضغط على العراق لكي لا يخلل كل قواته للجبهة الجنوبية . وان كانت هذه الخطوة أصبت بعد ذلك لصالح صدام إذ ان القوات التي كانت على الحدود مع تركيا بقيت وقضت للقوات التي سمح بوش بالانطلاق من الكويت لضرب الشعب العراقي . . . كما كان دور تركيا مهما في تقرير مصير الاكراد ومقرنة القسطنطينية والتمسب لاحتلالات انهيار العراق وتقسيمه . . . وقد دأبت أمريكا لاحتلال العراق بالتحديث من حق تركيا في القوس . . . على أساس انها حست للبصرة وبغداد عندما قررت بريطانيا لتشكل العراق الحديث . .

وبهذه المناسبة فالمحدث عن العراق شاهد كثير من سره الضمير وسره الظن . . . فالقول بأن العراق لم يكن مرجعاً قبل الحرب العالمية الأولى يتناقض مع حقيقة : بأن العراق كان ١٠٠ من أكثر من ألف وثلاثمائة سنة . . . ولأنك ان عراق الشيعي واليهود كان أكبر من العراق الحالي وكان أهمهم الموصلية يعني للتخليفة في بغداد يعود إلى أن إقامة ولا كنفيل . . . ولكن لما دخل الزمن العربي كله في الامبراطورية العثمانية تسببت إلى ولايات أو محافظات أو مناطق أو محاصريات على طريقة الدول الكبرى في كرمية التوحيدات الكبيرة فدخلت امبراطوريتها . ولما تذكر ان مدينة الاسكندرية لم تخرج ولاجها لحد على إلا بعد انتصاره على الانجليز في روسيا ، وهكذا كانت الكويت مرتبطة مع والي البصرة وقتا لتتقدم القبلي الذي يحظى بشيخ الكويت سلاحيات واسعة ، ولكن في حدود ادارة لشؤون بيته فقط . . . كما كانت الموصل مرتبطة بالاسكندرية مثل بغداد . . . فلا يجوز ان يحل كبر نصية على التضمينات العثمانية الإدارية . . . ولكن عندما طرح إسكان تقسيم العراق حرج المرتبة ينتشون عزلة المظلة . . . واصبح الجيش التركي يضبط مطر في الطواير على كل يقول : « صدام يقبض والتركيز بركب » . . .

وقال مسعودت تركي ان فترة لا طموحات القومية لها في المنطقة وذلك خوفا من قارة ايران وسوريا والاتحاد السوفيتي .. ولكن القومل وكر كوك على القومية وكل تركي يعرف ذلك .  
 الصحفيون الاكراد قالوا ان فوزال يترس القومل التي كانت حق تركيا في القومل

و اجرت CNN متابعة مع الرئيس التركي فوزال قال فيها: ان احتمالات انسحاب صدام هي ٣٠٪ اذا ما وافق الكونغرس على تمويل يوش صلاحيات الحرب .. وقال ان العالم يجب ان يأتي بحل للصراع العربي / الاسرائيلي سواء انسحب صدام مسلح او لم ينسحب .. مع العلم ان طرد الكويك لم يكن بسبب فلسطين .. نحن مع المأزر ولكن ليس كسكاملة للعراق .. وعن احتمال العراق تركيا في الحرب قال :انا لم تهاجم العراق تركيا فلن ننتج جبهة اخرى ولكن بعد الهجوم الكبير على العراق واتهمنا النظام فقد تنشط للفدحل .. ( الظاهر انه لم يعتبر السجاس للظفرات الانريكية مهاجمة العراق من القوامد التركية في السربك جبهة ثانية ، ولا حتى للمحلا ا )  
 ويبدو انه يبحث مع ايران القومل في حافة كركي العراق ، فقال ان القوملتي يمتدع يرفوع فراغ سياسي في العراق وسيعلن ذلك وشما خطرا .. وقال انه يأمل ان يشترك جبرال عراقي الرضع ويحمي سلامة العراق .. اي بالقلاب .. ولعل الخطر ما قاله هو: ان يكون لخليج كسا كان قبل الغزو العراقي ..

وترسل حلف الناتو إلى تركيا من لاتفيا ولجيكا وليفيا ١٣ سفينة مضادة ، و لأول مرة ذهبت وحدة لاتفية عسكرية للتسلل خارج الحدود في تركيا .. وحوالي ٢٧٠ من الطيارين وساعدهم هم جزء من وحدة الدفاع عن تركيا ضد احتمال هجوم عراقي "ولمراجعة الحدود العراقية التي كان يولمها الجميع ، ويشوا القدر له .. قامت تركيا باسرعاه اكثر اذما كهدتهم إلى ان امر الحاصفة ثم تعود للسياسة التقليدية في معاملة الكردي .. وهي قتل من الاياد بما يكمل استمرار العلاب .. فقد احلن امضعة السجاس للاكراد باستخدام الفكرة بعد سرمان دام ٦٥ س . وبالطبع استمراب للظفرات في حلة الفكرة التركية للقائمة .. وقالوا : زوج لمي يمس لي وليس فهم يوم حد ولا حدما خيول .. لا بد ان وراء الأمكة ما ورايعا

وعندما قرر الاكراد كان من اسم حوشل ترك سجاج العراق يبعهم هو رخص تركيا وايران قيام كيان كردي سينقل يشر طموحات اكرادهم .. فلما استمر القتل في الاكراد واضطروا إلى

الهربوب إلى الجبال ، لم يحسن الأتراك استقبالهم والتذكروا بأن اللاجئين يكلمونهم مليونين ونصف مليون دولار ربما . . وقال لوزال ردا على انتقادات لورويبا . . لو ذهبت بحمولة طائفة واحدة من هؤلاء لخلعناهم لأي بلد لورويبي لردونا على اصطافا . . (هاتام) وحرعت لورويبا لتجسدة الاكراد ، وفي اصطافا امريكا وفرنسا قواهم الى شمال العراق . . حيث الجور ارطب من الجنوب والغرب للاتحاد السوفيتي المهرب ، وتكون امريكا مسيطرة على النفط من الشمال والجنوب ا

وربما كان من اسباب الحديث عن ضم الموصل الفنية جدا بالنفط هو القرية في دعم لوزال الذي واجه معارضة شديدة من المصالح الغربية والاحزاب المطرحة للولايات المتحدة . . وهي فاصتها للمصالح الاقتصادية مع العراق . و هي قسم واكبر من كل مصالح تركيا الاقتصادية مع امريكا ويمكن ان تشارن على الارقام التي وردت في تحقيق هاتام . . فالمصونة الامريكية هي لا تحدد امريكا كل عام الا بعد ان يحسح الكونغرس البلاط بكرة لبالا هركي ويسمى السلطان حول حقوق الانسان اليوناني في المصالح لمرص وتعتبر السكان للشعبين من عدة الارقان للسكان . . هذه المعونة هي اربعة عشر مليون دولار ووضعت سكانها لوزال هذا العام إلى خمسين مليون دولار ايضا عسرت تركيا حتى الآن (سابقا ١٩٩١) بلويبا ولرئيسا مليون دولار بسبب وقف منح النفط العراقي إلى ميناء YUMURTALIK هركي . وسخرت تركيا هجولية بسبب الأزمة لجارات ٩ بلايين دولار . . والعراق كان تحت اكير متاجر مع تركيا ، وربما اكير سوك للشركات المتقالات الهركية . احدى الشركات الهركية كانت تنفذ بناء سد بنظام على دجلة بما قيمته ١.٥ بليون دولار ، وتمثلت عن الفصل بسبب الحرب بل ونشفت . حصلت عليها ٢٥٠ مليون دولار ، و بالطبع فإن انحصار تركيا إلى الكويت قد قضى على فرصة للشركات الهركية في مقاولات العراق ولو إلى حين . . ونقلت هاتام عن رجل اتصال هركي : « الكويت لن تحتاج إلى العمليات الهندسية مثل العراق وكل العمليات خارجها الامريكية والانجليز . . وعملت شركة تركية على عقد بهم لتوريد الماء إلى الجبال الهركي الذي دخل الحرب ليعرلي مصرقية لوصول حينه سقا ولم ين له إلا أن يقول: انصرف من دي وسيد دي . . صدام عرسيس هدي سيس والقعد وسيد على باب الامريكية ؟ وللمت لم يكن خريفا ان يمتلئ الأتراك ضد لوزال وسكره في الحرب . ولد دعم يتر فرمت الذي اشتهر فترة الحرب بصداقه مع صدام ومع ان . فالتك في تركيا يسرون لولا دعم

وبالهم باسمه<sup>٢٢</sup>

وباستقلال القائد العام للجيش الميرال نجيب تروسماني لأنه غير سعيد بموقف رئيس الجمهورية من العراق وغير سعيد أيضا من ارتفاع لحد الأسلحة في تركيا أو فالت للمرسنة عن استقالة القائد التركي لمصر عن لغزو للمرسنة العسكرية من الاشتراك في الحرب ، وإن البلاد قد انحازت بسرعة إلى جانب أمريكا ضد بلد مجاور<sup>٢٣</sup>

وإذا كان نوزال قد التحال إلى جانب أمريكا ليمزور لورويته ، ويلوز بجانب من القضية لم كسا قال بطلع قرضا ليربح ثلاثة .. خالفه حتى الآن تؤكد أنه عسر على حسيح الجبهات ، نسبيا .. لم رحب لورويته برفقه ، ونحن قد حلقنا الميرال الحلقية لأوروبا في أزمة الخليج ، وكان نوزال قد منى ضربه بأن مرفقه في أزمة الخليج سيفتح له باب الانضمام للجسورة الأوروبية، ولكنه نور انهضه الحرب لفتى صفته بلان طلبة لن ينظر فيه قبل خمس سنوات نظرا لاضطراب الأوضاع في شرق أوروبا بل رفضت السوق الأوروبية حتى طلب أنقرة زيادة المسوح بخصمير من منسوجات تركيا للسوق الأوروبية .. أمريكا فقط ضاغت الحصة .

وقرنا إلى بعض خسائر تركيا الاقتصادية والتي أدت إلى ارتفاع السعر في الميزان التجاري إلى الضعف وارتفاع معدل التضخم إلى ستين بالمئة سنويا . وارتفاع السعر في الميزان التجاري أكثر من الضعف فاصبح ٩.٦ مليون دولار وعط الاحتياطي بليونين . تركيا التي وعدها بأربما بلايين لم تحصل إلا على ثلث هذا المبلغ ، أمريكا أعطتها سلاسل وذخائر بـ ٨٢ مليون دولار، ورفضت أمريكا مساعدتها من ١٤ مليون إلى ٥ مليون !

السعودية وحدها خفضت الأكثر - كما هي العادة حتى إذا كان التتيل هو الكويت ! فقد أصطت المملكة لتركيا عطا مجباتا قيمته ١.١ مليون دولار ، أما الكويت التي وعدت بـ ٥٣٩ مليون دولار لم تطلع منها إلا ٣٠٠ مليون ، وادي وش الضيف السوق الأوروبية أصطت لتركيا قرضا بـ ٢١٠ ملايين بدون فائدة لست سنوات<sup>٢٤</sup>

وهكذا زاحمت اسطنبول ، مرة أخرى ، القاهرة على الفوز بالحب : ه قلبك على حربة !

## الأدلان . . روسيا والصين ١١

مشية الهجوم الأمريكي على العراق نال القسير البائس في بغداد : بالذكارة في ان العراق يغفلون ان روسيا والصين ان يسمعا باستحسان لفترة فورا بعد ١٠ يناير ٢٠٠٣ وفي لحظ لحظته تلتهم عن الاسرطورية الأمريكية العالقة المقيمة أو تحول أمريكا إلى شرطي أو ماعيا العالم .. بيان . . نالت من رئيس وزراء سلاتيزيا « مساندر مسند » قوله : العالم في عصب من أمريكا . . لم تعد هناك روسيا يمكن الاحياء بها <sup>٦٦</sup>

وأما فرحنا حسن قبة في الرئيس العراقي وحكومته ، فيمكن الاحتار عنهم بأنهم لم يسنووا طبقة خروج الاتحاد السوفيتي من القوتون المالي كقوة مؤثرة في القرار الأمريكي ، طبقة سلوط القدي قسوي والمرابحة الروسية للولايات المتحدة . لم يقدروا نتائج انتهاء الحرب الباردة . وكون هذا الانتهاء لم يعم من فرائض أو تولون الردع بل نتيجة أو بتأثير الانهيار الاقتصادي في روسيا وفرد أوروبا وحيد الصين عن تطبيق طرفة منقضية / تكتولوجية كاثي حطفتها اليابان أو حتى كوريا الجنوبية . . لقد أصبح الاتحاد السوفيتي غير قادر على مواجهة أمريكا بل بحاجة إلى دعم أمريكا الاقتصادي . ويطرح نفسه على احتباب القوتون الرأسمالية السبع ببالسحا مائة مليار جمع الاتحاد السوفيتي العظيم من الانهيار ١ واضطر من ذلك أصبح جبريا لتسوف وما يملك بحاجة إلى الفهم السياسي الأمريكي في الصراع على السلطة داخل الاتحاد السوفيتي . . ومن ثم لم يكن هناك أي مجال للاقتصاد عليه في مواجهة ضد الولايات المتحدة ، ولا حتى في منع الولايات المتحدة من عبور العراق ، ولو من خلال الأمم المتحدة والائتلافات المعتمدة التي لحظتها عبور سوف في عالم . . ١٩٥٦

وسواء أكان السوفيت من جانب روسيا أم من الأجهزة الأمريكية ، فقد لزمنا الصزو الأمريكي للخليج وحرب العراق مع انتهاء الأزمة في جمهوريات البلطيق السابعة للاستغلال ، حيث وصل الأمر لاستخدام القذائف الروسية لمنع انفصالها - وهكذا انحصرت تناورات الاتحاد السوفيتي في سدولة إمكانات المواجهة الأمريكية لا ينكح هو في البلطيق ، مقابل سكونه وتأييده لنزوحها أو تدميرها للعراق . . مع بعض القنصلات لفرسية للمواجهة الروسية .

ولقد همار تحقيق في القوتون بومست عن بعض القسن الذي دفعته أمريكا لتسراء موافقة



موسكو - فضلا عن شحنات الطعام ، سكت يرش عندما عدد جوي اكتشف ، بسف مؤتمر باريس  
 إنما سمح لجمهوريات البلطيق بالانتماء فيه - بل وكلفت الولايات المتحدة احتفالات لانتها  
 يومها الوطني ، وألفت زهرة كانت مشرقة لوكيل ووزارة الخزانة اليهودية - وكذلك التي الولايات  
 للخدمة لمرافق الخطر الذي فرض على الاتصالات الرسمية مع الصين وسيزور وفد صيني تجاري  
 الولايات المتحدة . ١٩٤٠

ولكن .. هل صحيح كان موقف الاتحاد السوفيتي هو موقف الشيحان الأخير أو العاجز الذي  
 لا يطلب أكثر من سلامة ١٢ على كان موقف الاتحاد السوفيتي مثل موقف الصين الذي لا يحتاج  
 لكثير من التحليل أو التفسير ، فهي لا تستطيع مراجعة أمريكا والاتحاد السوفيتي معا ، وهي بحاجة  
 للدعم أو المساعدة الأمريكية ولكنها رفضت أن تحصل أية مساعدة في قرار حروب العراق واحتجت  
 عن العصور ، وكان ذلك آخر جهتها .. ولا نفرتنا هنا أن نفس لمصادقة صعبة جعلت السعودية  
 تعرف بالصين وتبادل معها العلاقات عنبة أزمة الخليج ١ ولا يستطيع أحد أن يجرم إن كان ذلك  
 مجرد حسن حظ سفير المشكلة في واشنطن - وهو صاحب المبادرة - إذ لو لا هذه الصلابة  
 الدبلوماسية والاقتصادية لكان من المحتمل أن تستخدم الصين حق النقض ورفع اضطراب كثير في  
 استراتيجية تحرير الكويت ١٤

ومعها يكن فالصين لم تكن تلك وسيلة لدعم صفاء ولو أرادت اكسا قالت صحيفة بريطانية  
 ١ لا توجد وسيلة لتسوين جيوش صفاء حيث إن الصين وروسيا يتزمان بشرار مجلس الأمن في  
 الحصار وما إن فترات العراق الاعاجبية مسجونة فإن كل يوم يمر من أيام القصف الجوي يتركه  
 الضعف ، والمخالف يرى .. صفاء لا يمثل للرب ما كان يمثلته عراقي منه للفتناتين . فهو مسد  
 على بلد عربي ينسا عراقي كان مسدوا لبلاد من الانحصار .. ١٤

وحسب لو أرادت الصين غرق الحصار فلم تكن لها حدود مشتركة مع العراق ، وهكذا لم يكن  
 أمام الصين لفرار بين موقفها التاريخي في سطرشة الهيمنة وحالاتها السابقة مع العراق وحالاتها  
 الجديدة للبشرة مع السعودية وما ورثها من دول الخليج ، وساحتها إلى أن تعجز مع الأمريكان  
 فيمنعهم في قضايا حقوق الإنسان الصيني .. لم يكن لديها إلا الاستعاضة عن العصور في الأمم  
 المتحدة .. والظن بالفوضى الدبلوماسية في مصر يثبت ولا كرم ولا انتهاك .. وكشال على

المفوض القبول لم يسلّم اقتبل ما كتبه في شهر نوفمبر : بقررت الاطراف للجمعية (كل على نفعه) تصريح للجمعية باسم وزارة الخارجية الصينية : بقرائه صوت الكوكيت : « نلت بكن ان تكون قد لبست بئله سوتها من استعمال صعود قرار جديد عن مجلس الأمن باستعمال القوة العسكرية وأكدت انها لن تستخدم قوتها في حال الخطأ هذا القرار »<sup>٢٩</sup>

وقرأه صحت القرار : بذكرت الصين ان تكون قد اعطت لعمدة بدم استعمال قوتها ضد قرار الحرب . وقد صرحت للجمعية باسم الخارجية الصينية بقرائها : في حدود معلوماتي لم يكلم وزير الخارجية في هذا الشأن . ان سوتها هو الحسي على حسي طالا هناك لناع من اهل<sup>٣٠</sup>

« الصين له ليل قرار الأمم المتحدة بسل عسكري ضد القرار »<sup>٣١</sup>

وبينا كانت هذه التصريحات حسنة الاوجه تصدر في بكن كان للوفد الصيني في الرياض لشهد الموضع ، حيث الصينيون بسلون ليل نهار في حلب بأجوج وأجوج وهم بلمون بركيب سولربيع وبع للشرق وغربهما برعوس غربية ، وانكنا لتسويها في الجهد العراق!

على انا حال هذه القراة لوفد الصين لثلاثة بوفد الاتحاد السوفلي وتقول إن الاتحاد السوفلي لم يكن في الأزمة حليف العراق ولا الصديق الحامص ولا حتى الحامد بل كان عنصرا أساسيا في نجاح لنهاية المالية التي كونها الرئيس برش ، وعنصرا ضروريا في تشكيل النظام القسري في الأمم المتحدة . .

قال الدكتور كورنيلسكو نائب الأول لجروصيكو : كان لفسفر نادره هو اول من لوصى باستعمال القوة ضد العراق وانه مهد الطريق بذلك لنام الرئيس الامريكي بطرح استعمال القوة بالقتل ، ووافق على القرار ٦٧٨ وهو قرار بيجز استعمال القوة بمر حدود ما لولت ان يمكن القرايات المتحدة حتى من استعمال الاسلحة النووية تحت علم الأمم المتحدة .<sup>٣٢</sup>

لهل كانت سوسكو أيضا عنصر حجاج للعراق لانه الى التهلكة برعوس المتوسط والمفاوض والمشاركة احبانا . . حل كان هناك اتفاق سرري بين مجموعة حورياتشوف - ليلبرندتزه وقرايات المتحدة الامريكية . .

على الاكل هذا القوملكو ولزوج الاموار لكت نيه صحيفة بريطانية سحرمة عند لفسرها

لواحدة من الجهات التي كانت تشجع في الاتحاد السوفيتي ضد السياسة الأمريكية في الخليج  
وسرعان ما تنفخ ؟

في نهاية أكتوبر أطلق جورياتشوف تصريحات في موسكو وصفها الأوزرلو (البريطاني)  
بأنها أكثر تصريحاته معارضة للحرب فقد قال : «الآن ونحن نتمتع من عصر الثورة وسباق السلاح  
والجهوش يجب أن نجد وسائل أخرى لمواجهة هذه المشاكل الخطيرة جداً» . إن العودة للسلاح أمر  
مكره مكره ٥٠ ولحق جورياتشوف إلى استبعاد العراق لمقد صفقة حول الكوييت ٥٠ وطرح  
حكاية الخلل العربي فقال : « لوقت قد حان لحرك عربي للصامدة في حل للمشكلة ودعا العرب  
لإعلان موقف واضح » .

وقد حاولت « الإيكوتومست » أن تجد تفسيراً لهذا الطلب في الموقف السوفيتي « من التأييد  
الكامل الذي بدأ في الأمم المتحدة » ثم في حشكي عندما صرح جورياتشوف أنه لا يستبعد  
استخدام وسائل أخرى ولكنه في لقاء باريس صرح ٥٠٠ إن الخلل العسكري مرفوض مرفوض ٥٠٠  
ومطالب بإخراج المشكلة من الآثار الدولية وودعا مرة أخرى إلى للقلب العربي « فهو نزاع بين حرب  
وعلى فرض عريضة ولنا يجب أن تكون هناك مساهمة عربية تضردعا الصومالية ٥٠٠ وقالت  
الإيكوتومست : ربما كان هذا الموقف السوفيتي « خطة مهيئة مع الولايات المتحدة ٥٠٠ إن الموقف  
السوفيتي يمكن لتفسيره بأحد أمرين أن يكون جورياتشوف يعلم أن العراق على وشك  
الاستسلام ، ووفقا لخطة دبلوماسية مسقة بإحكام مع الأمريكان ، يمثل فيها برش دور للقلب  
الذي يهدد بالحرب ويلعب جورياتشوف دور للقلب الذي يلوح صفح نحو الاستسلام بكرنا .  
وهذا التحليل قد ينسر فلذا كان يقصد جورياتشوف عندما قال أن صهيونات ستر إسرائيل في  
« جزء حضري » من جهود مشتركة بعضها سري ٥٠ (٩/١١/٣)

لهناك جهود مشتركة بعضها سري وتشاد إسرائيل جزء منها ٥٠ وهناك احتمال بولطو  
سري وتعمل أو فروع قدولر ٥٠ وهذا هو للتأخر الذي طرأت فيه ولتأخر سرب الخليج .  
وتؤكد صحيفة أخرى بأن واشنطن مقتنعة أنها اقما حزت أمريكا ظن تنفج موسكو في  
طرفها ٧٢

وبعض هذه الانعجافات ، التي كانت تصدر عن موسكو لم تكن كلها لتبيلات ولا هي

من باب الفلور و لكسب ساقطة عند العراق ومؤيديه .. ولا حتى التسوية على جمهوريات  
 البلطيق إصلاً كجداً حق السيد في تأديب العهد الأبق وتضامن السادة في رد العهد للظلمة .. ليعترك  
 جورباتسوف يوش يلهم العالم المجهول في الخليج ، وعضائى يوش كز يصير ليوثة على منسره  
 القوم يحرقون الإنسان الى ان يقيم جورباتسوف حله في البلطيق .. بعض النصبات الروسية لم  
 تكن نفاقاً كلها ، بل كانت صير عن الصراع الذي لم يحسم بعد في الاتحاد السوفيتي بين المدرسة  
 الامبريترية التي ترى ان تسارع انتهاء الحرب الباردة استغل من جانب الأمريكان لتفجير الاتحاد  
 السوفيتي وتطويده وخرش السيطرة الأمريكية على العالم .. وحذا الحناح الذي هتف على تسييه  
 باليمن حاول استئثار موقف جبهة جورباتسوف من النزاع الأمريكي للخليج وحرب الخليج  
 القديم .. أي قتال .. لإخراج جورباتسوف وهفاته بيع للمصالح الروسية للولايات المتحدة .  
 وكنت صحيفاً حذا بالحناح اليمني في الحرب الشيوعي السوفيتي : هل يمكن ان يلام العراق  
 وحده على الحرب ... الخ لا لم يطلب العالم والاتحاد السوفيتي تدوير سعد ناصر وهو إسرائيل والمذا  
 لم يعاتب العالم أمريكا لمهاجمةها فريادنا وبنادنا ..<sup>٣٦</sup>

فاستدعى البرلمان السوفيتي وزير الخارجية شاكشيد حول قصوره في مجلس الأمن على لار  
 استخدام القوة لأن بعض الحزب السوفيت يستطعون ان يوزعهم تجاوز حركته الدستورية بهذا  
 المصير<sup>٣٧</sup> ومع ذلك فإن تقريران السوفيتي قد علما قروفت الأمم المتحدة في الخليج<sup>٣٨</sup>  
 وكان حذا تغير بواجبه جملة جورباتسوف وشيرتازده ، ولا أحد قد نجح في تحديد مبررات  
 حذا هيار ، ولكنه في أزمة الخليج كان يضم فتوى الديمقراطية الرافضة على أمريكا وإزالة كل  
 بقايا الحرب الباردة ، وانضم إليهم الصهيونيون بالطبع ، وقد قدم الاستاذ أحمد الحبسي عرضاً  
 طيباً للصراع بين المسكرين داخل الاتحاد السوفيتي ، فقال: ولم يكن حذا الحسبي ( لضرب  
 العراق ج ) فاصراً على شيرتازده ، فقد دقت أعلام كثيرة طرود الحرب في أجهرة الإعلام .. وكب  
 يال ليجينجاتور في صحيفة «المريضة المستعزة» السوفيتية نقلاً في ١/٢٢ : إن نجاح الحلفاء في  
 الشرق الأوسط - حيث يحرمون (يقصد أعالي الشرق الأوسط) القوة والجيوش أكثر من لياقته -  
 سيسهم مصير الديمقراطية حمة لدينا في الاتحاد السوفيتي ، ويحلل شكره حمة بأن مرة العراق  
 ستكون من الناحية الفصيلة مرة السلاح السوفيتي في مواجهة السلاح الأمريكي للظهور

والخضعت ، ومن ثم لا يعود يوسع المؤسسة العسكرية الصناعية السوفيتية كد نجد سونا لفرديج وبع  
السلاح ، بعد أن تمت عدم كفايته . ويحيط يمكن لتقوى الديمقراطية (٢) أن يهدى لذلك المؤسسة  
وللسكربين السوفيت ، وتعرض عليهم التطير اللازم . ويختم هذا بلطيف جيلوه عفاه بلوله :  
«والآن لا يبقى لنا إلا أن ندهو الله ، ونصلي ، من أجل التمسر الأمريكي السريع والخاسم في  
الشرق الأوسط ، فسنرنا نحن أيضا سيحدث هناك » . وقد رد على هذه المقالة للملك السبلي  
طريدة فارسية ، الصبلي المعروف باستيفلاف كوتشوف « في ١٢/٢٦ تحت عنوان : «لا يمكن  
التهوؤ دون المرور بالكرامة » . ولنا أتابع نقطة حرب الخليج في صفتنا ، وهي نقطة  
يصعب صفا أن يجزعا عن الخطية الاعلانية الأمريكية ، ولنا شخصا لا أعرف السيد  
«فيليبينجور » ، ولكني أفسر - إنا لحنا لكلمة صلبة - أفسر بالشغل من ألتاميد المديح في  
مجد بها لفيليبينجور » . الألة العسكرية الأمريكية ، وبالشغل من الصلوات التي أنشأ بها على  
كل ماسر سولبي . ومثل هذا السلوك - الذي صار ظاهرة للصحة الطبيعية لا يتكيف إلا من  
تتعلق الكرامة لدى أصحابه . ولست ضد الله ، ولكن أفسد كلفنا ، ولكن واحترام للملك ،  
لأنه من دون ذلك لا يمكن للمرء أن يحترم نفسه . نعم نحن نمر بأزمة طاحنة ، لكن أرضنا وبلاونا  
ما زالت بين أيدينا ، ولا تنفي الأزمة أن يؤكد البعض لنا أن الحرب الأمريكية في الشرق الأوسط  
هي التي ستقرر مصرونا ، وأنه إذا نجح الأمريكيون في حربهم ضد صدام حسين فإن الديمقراطية  
والرعاة سيحلان علينا . هوئي الوقت نفسه طالب الكتاب للتسامح مع الصهيونية في الأسماء  
السوفيتية بالمدخل الحازم - عسكريا - ضد العراق ، وتقطع الملائات الدبلوماسية ليس فقط مع بغداد  
بل ووقف كافة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لأنها تناصر صدام حسين . ويكتب  
برويس برلينغوي في مجلة «المصر الجديدة» العدد ٣٥ : «إن لصرونا بندق لا يتورعون من  
مختلف السرقات الرخيصة لمكونات إنتاج السلاح الكيميائي من دول الحرب تطوور أسلحتهم ،  
الأمر الذي يتطلى ويحارض مع كفاءة التقوى الدولية ، ولتذكر كيف أن خطر نفسه لم يتجاسر  
على استعطاف الطوائف المفرقة أثناء الحرب العالمية ، بينما نتج بغداد أكثر من أربعة أمثالا من هذه  
العتات نهريه » . ويكتب ميوتز جيلاد كوف في جسي الملة تحت عنوان : «لا أكاد اصدق ، يقول  
:» في كل الملائات لابد من ملاحظة أن بلدان العالم الثالث ستصبح من الآن صامعا أكثر مدونة

وسمى لاسلام شروطها على مسرح السياسة الدولي. ورفض السيد جاكوا ميلدروا منع العراق ولم عرسا للفرجة، فكعب: اليوم كانت الكويت هي القضية، ولا يعرف على من سيحل قور عدا. لثقلية الآن هي ضرورة الانصاع لطهر وسيدى المجتمع الدولي المحاصر - ولابد من وضع لطاب المتدي ولغني الله: لقد التفتت مع صغول لمركي، وتحدثت معه حول أن العالم الثالث الآن يهدد طرفا في ظل غياب الثالث السوفيتي الأمريكي، وقد تحول لرة اللحية أن تتخذ هذا المراءخ، أما من إسكان المتور على سطر ج سلسي من الأزمة لقول: إن موطني أقرب إلى موطني اللعن يندرون أن لمرور مع سجرم دولي (حتى صدام حسين) هو موقف لا أخلاقي.

ونكعب بفرنسية في ١٧ كد من صدام حسين لقول: أنه لقال لالذ البصرة باره القعاده ولد ولللس في بده وهو انسان يمت لقط على الرعب لامل بلادته. ويشكو براكوف من رسالة نشرت في الاوفسيا. - تدعي أن الاتحاد السوفيتي لقال لم يشارك في لفرط للظفر ضد العراق لسجرم نفسه من حق للشاركة في القسوة السياسية<sup>٢٢</sup>

هذا ليل كان يمر منه ليلرتانزه الذي لم يكن يحتفظ في تليده لرواشطن وكانه يخطط للهرب وللقهوه إلى الولايات المتحدة أو قد تن هيلر لاضاد حملة لقول ضد ليلرتانزه بما أجبره على الاستقالة برغم عونه من الديمقراطية. وخططر الاتحاد السوفيتي أو جرور بالمرور لإطلاق رسوله براكوف الذي لم تنق في جعية مسهسة من القلطة الأولى. وشهدته بالبلامة أو الاستهبال. - وأحل هذا التصريح الجعيب من وسط فضلا عن حليف:

« دعا براكوف لبادرة سياسية جديدة حل أزمة الخلق بالاح صدام بسلهم الكويت سلسيا مقابل وعد من لقوى الكبرى بوضع لقوة عامة للقضية الشرق الأوسط. وقال في مقابلة صينية في نيويورك: خلال بحث هذه القلوة يجب ألا يسمجل سلسي الأمن اصغر أي لزل يحدد استعمال لقوة. ولكن إذا صغر هذا القرار لوجب أن يجع الفعل لقول مجاهقة العراق لقروا غانا لا أحب ليلرتي في الأمور الخطيرة»<sup>٢٣</sup> (١١)

وقال مرة أخرى: « يجب أن نتحت عن بعض الإسكانات لتجنب صعدا عسكريا ولكنه اناض ايضا انه لا يمكن أن يكون هناك لزلر يكافئ صدام حسين على عذوته. »<sup>٢٤</sup> ويات براكوف هذا ثبت على هذا الوقت ولكنه لورد صاحبه مرورد القلطة بامعراج مارة

«حفظ ماء الوجه» ودعا لأعطاء صدام ما يحفظ ماء الوجه... وحرر كستور في زن العربية على طريقة الرعد القومي في سرسجية نجمة كوريكا فقد زعم أن نعم ما يعني العربي هو حفظ ماء الوجه... وقال في مذكراته: «بني عند التعامل مع السلطة العرب وفترتين حروما، فمن الطرف من مصالحهم السياسية ولا سيما تلك التي تتعلق بمصالحهم فزله ما قد يحس كشراف أو الكرامة» (المصدر)

وهكذا كما قلنا بدأت دبلوماسية حفظ ماء الوجه التي ضللت صدام إذ اعتقد أن برماكوف سيدبر له تسوية يخرج بها منتصرا وقد بدأ عديده تصفيا لطرفه المراج الرعائ السوفيت...

المقبحي برماكوف قال لهم إن صدام يريد أن يخرج بما يحفظ له ماء الوجه وذلك بمزج سلام للشرق الأوسط بحيث تتراجع العربي - الإسرائيلي والخسوف الفكرية العراقية والوجود السوري في لبنان... وقد ردت الولايات المتحدة وبلغاريا الأوروبيون بأنه لا مكان لكل هذه الصفقة وأن على العراق أن يتسحب من الكويت بلا شروط... يجب ألا يخرج صدام رابعا من القار... ولقد ان المنسوب السوفيتي كان مغفلا بسبب وعد صدام له بانسراج ٧٥٠٠ لاسوفيتي وهي فرحة لم تطل إذ أعلن العراق أنه سيقبضهم وعائلاتهم عدم تسرب للمعلومات العسكرية للاستريكان...<sup>٤٠</sup> ورفضه الأمريكيون على برماكوف لأنه أعلن لمخاضه في الانسراج عن كلف سوفيتي وثبت كلف ذلك... ولم يعد أحد كما تقول الهمير قد تمسكون بهمهم بقصر بسات برماكوف ولا مبادرته (١٦/١٨) ولكن صدام ظل يهيم ومطارق عزيز بنصر بصلهم حول دور وسوق الاتحاد السوفيتي.

ولقد استرنا إلى كوكا في المنور الذي كان يلعبه طارق عزيز وقد ورد نص لمرعب يلمد أن لهذا الاتحاد السوفيتي يهتفون أن طارق عزيز كان يزور رسائلهم لصفام حسين! لقد كتب جيم هرجلات: يجب أن يعلن برش ويكرهه لا لتحديد بأي حال لرمعه ١٥ يناير وجهها المستقر في مع المفاوضات... وخسب لهم مثلا كيف تنسر جورباتوف حديثه علنا في الصحافة قبل وبعد الانسراج مع طارق عزيز ونشرت ناس الصحرايات الذي وجوه جورباتوف له في اجتماعهما... هذا كان لا يزال الانسراج منطقا لكي لا يصره عزيز عندما ينقله لصفام<sup>٤١</sup>

وعندما استمر القتل في العراق استمر الاتحاد السوفيتي يصرح ويرسم سعيه لوقف اطلاق النار وساند برماكوف وعاد وانطلقت تصريحات ضد تدمير العراق دون بدل أي جهد لخن علنا

تصغير . فصارت تصريعات على أكثر من مستوى تشير إلى أن تصغير العراق ليس ضمن أولويات الأمم المتحدة وأنه هدف لا يمكن أن تروا على مرسكو . . . وإن أمريكا لها مصالح مشروعة في المنطقة ولكن الخطأ هو أن تدعي واشنطن أن هذه المصالح تندرج تحت التتويج الذي أعطى لها من الأمم المتحدة . وقد تناقشت هذه الدعوة مع مساعد المارشلة القرية والإسلامية لتصغير العراق . وكان لابد أن يرد برش على هذا الاستعراض السوفيتي الذي يأتي في إطار الحصول على اليقين في مرسكو والاستعداد لشرك أوسط ما بعد الحرب . . . قال برش : أنه لا يفكر في تصغير العراق فنحن نحترم شعب العراق ولا نريد دولة كسيحة بحيث يصبح العراق نفسه مستهلكا وأكد أن الحرب في الخليج ليست حربا دينية ، بل هي حرب عدالة لأنها جاءت بعد استنفاذ كل المحاولات الدبلوماسية ورد على اتهام المصالح بتفكره ، نحن لا نطلب شيئا لأنفسنا وأكد أن القوات الأمريكية ستظل إذا انتهت مهمتها أو أصبح وجودها غير مرغوب فيه أو لا حاجة اليه

والت اليبرقة : الاتحاد السوفيتي يحاول أن يستفيد بنهاية نفوذه في العراق لإخضاع صدام بالخروج من الحرب ويحرض عليه أن يحصل رسالة التسليم لأمريكا لنا ونظر . . .<sup>٢٩</sup>

وقد تناولنا مواقف روسيا في غير هذا المكان خلال استمرارتنا لتطور الأحداث ويمكن القول - مرة أخرى - أن هذا الموقف كان معكوسا بالمقارنة بالجمهوريات السوفيتي /الأمريكي وبالصراعات الداخلية التي تحتاج لحاويات برماكوف لإخضاع للمعمرين بأن الاتحاد السوفيتي العظيم لم يدخل بالكامل في المخيفة الأمريكية ولعدم قدرة الجمهوريات الإسلامية وأنها بالرغبة في عزيمة العراق لكي يكون ذلك عبء لأي معمر في تلك الجمهوريات المسلمة ، وألاحظ أنه منذ أزمة الخليج خضعت المتقومة تماما في الجمهوريات الإسلامية التي كانت قد شهدت أضعف تمرد على السلطة السوفيتية ، بل وبعد أن ذهب فكلم الكويشي وهنرد العراقي صرحت هذه الجمهوريات بأهل نسبة حد . . . ثم حد . . . الاستقلال والاعمال من لسط بمره ،

وجورباتسوف الذي قبل من الصهيونية ، ما رفضه السلطان عبد الحميد ولم يكن في وضع يسمح له بالمطالبة إسرائيل بعد أن وضعت روسيا للخطط الصهيوني ووقعت صفقة ترحيل مرابطها . . . وأصررت برعاية إسرائيل عليهم بسبب الدين :

وس هنا يمكن فهم التناقض في المواقف والتعاملات شارة بدور جورباتسوف ويهدد وتنازع



تهديته لئلا من الخبيز السوفيتي خلال وجود طارق عزيز الذي استلمني في موسكو لساع  
ما يذكر بعد ان مند سبر الاتحاد السوفيتي من لبة الرعايا التي يلهمها مع السوفيت ومع تأكيد  
تسمم الولايات المتحدة على الحرب ووجود مؤلفة عالية لو حتى وضوح للأمر الواقع فولد هي  
الكرملين على رحابها في بغداد - ويدهم الروس صدام حسين بغيري وحده وهي التي كان قد  
انطاعها ليرى كآدم صاحب الانسانية كلها - ولكن الرعايا السوفيت لم يبرح عنهم إلا بعد ان  
حدد جورباتشوف برسائل المسكر ٠٠ وقد تلقى الطرف السوفيتي أميرا مع وجهة نظر الخلفه  
الغرب ليعلم جورباتشوف بان مصير العراق في يد حكاهما الوقت بغيري ١٠٠ ورضي  
جورباتشوف مطلقا لثمة ان قال : إن اسرار الرعايا على حل شامل لشاكل الشرق الأوسط لا  
يعد استجابة من أحد نحن امام هؤلاء قد ارتكب ويجب ان يوافق وعدها فقط يمكن ان  
يراجع القضايا التي تحقن سموة شرق اوسطية (١٢/٢٨)

كيف يولد هذه الحرب أو نحتاج لتشجيعها على الأكل . . ان مجلس الأمن هو المحور بولف  
 اللقال . . وقال وزير الخارجية السوفيتي ان الخليج في مقدمة القضايا التي سيجعلها في نهاية  
 الأسرع . . يوم الاثنين مع الرئيس بوش . وقال نحن نريد لمجلس الأمن بتحرير الكويت ولكن  
 يبدو أننا انتقلنا لمحنة ثانية هي تعرض العراق للصراع على يد كندا بلزاد الخطر على السكان  
 المدنيين . وقال وزير الخارجية لوند للسفيرة من منظمة التحرير انه يمكن الوصول إلى صيغة  
 بتسحب العراق بمرجبتها من الكويت وتضج الاساس لتسوية شرق اوسطية . وقال دبلوماسي  
 سوفييتي نحن نقول لهم انقلوا بالكتم من القرار بقبول الانسحاب : مشهدون الطريق لتسوية  
 شرق اوسطية . فقال عزو كوف ان مصالحنا تختلف عن مصالح الامريكان وكون ان للولايات  
 المتحدة مصالح في المنطقة لا يعني انها متطابقة أو مرتبطة مع قرارات الأمم المتحدة . ولم يصف  
 اسما هو سكر من القبول بأنها سمحت للولايات المتحدة وحلفائها باستعظام اقتراف فعل أي نوع  
 لاحاد السيادة واستغلال الكويت<sup>44</sup>

وكان تعليقنا يوسا : الولايات المتحدة لمصرعها بدوافع موسكو لا تعلق احبة على هذه  
 القضية السوفيتية بل عليها ان يراها امسرترا للقرار السوفيتي والفرنسي الذي جعل صدام يرفض  
 جميع الحلول منطقيا بأن الروس أو الفرنسيين ان يسحبوا لأمريكا بشرطه . وهو الآن يقوم الروس  
 الجعيد يرفض الاستسلام في انتظار مبادرة سوفيتية . وعملت الدوائر الأمريكية علىولايات المتحدة  
 لرى ان بيان وزير الخارجية السوفيتي الذي يعلن لأمريكا من لتسريح القرار هو بداية سيجورد  
 سوفييتي لحسابه نالوهم في العالم العربي بعدما انتهى عاصفة الحرب . افلورا بوش غير مهتمة  
 بملاحظات الرئيس التي كانت تروى ندد صدر من موسكو ضد السياسة الأمريكية في الخليج . قال  
 مسؤول أمريكي ان أمريكا ستبدأ في الانضمام لوليا أي علاقة لتأيد الجهود التي تبذلها دول  
 اسبال افرقية وعدم الانحياز لوقف القتال . نالوهم فهم لم يتصوروا انقلاب وتك لثلاث اثار . هذا  
 هو لئهم . . فهم يحاولون غسل ليدعهم من الحرب القذرة<sup>45</sup>

فلماحدثت باسم الرئيس السوفيتي قال تريما يكون الوقت قد حان لقيادة سلامة  
 جنيها . . وقال ان موسكو تالقي للكلوا عديدة مع عدد من القبول القوية بما لها الولايات المتحدة  
 . وهناك عدة مبادرات مقترحة وانتار إلى احتمال مبادرة جديدة . وللتغريب الهندي في الأمم

المجتمع العرب عطف لثقت اطلاق النار ثلاثة ايام للنظر في إمكان هبوط على أن يحسب صدام لمراته على أساس أن الحرب مستتلفة فقام يحدث تقدم - - ولا سئل حتى الانكسار السوفيتي بهدف لانتهاء الحرب لال ان عطفاً ينطلي لقطعة واسعة من الفضاء ولكن الانقسام الرئيسي مر كنهية انتهاء للمشكلة ولجنب لثروة من لثة اللهه ٢٠٠٠

وحالاً الكلام مر الذي انتهى صدام في انتظار مبعوثاً سوفيتية فوقف اطلاق النار على سرور ما حدث في ١٩٥٦ حتى مر كل شيء وانحدر للفسل من الكويت يعلم وأمر الرئيس برش -

وبنسا كان جورباتشوف يرش الربط ويصدر الاتحاد السوفيتي بيانا مع إسرائيل يستبعد لال لرد الدولي ايلعب ببيكر ويسمى الربط وزير السوفيتي الجديد ، على سبيل عرب الربط ، ومطوحي جورباتشوف فيصفران بيانا مشتركاً على عوى صدام ولللسطين يؤيد حل مشكلة فلسطين بعد انتهاء حرب الخليج - - وقد عطفنا يومها : « وني انظر كسب الوقت وتأجيل الحركة البرهية يمكن ادراج سرقف السوفيت والبيان المشترك الروسي / الأمريكي الذي قال أي تصور لي القتل من جانب الأمريكان فهو لأول مرة قبل وقف اطلاق النار بخطاب نية بالانسحاب وليس بالانسحاب غير المتروط ولا حتى التبرع فيه - - وكشفت الربط الصريح بالوضع لحل الصراع العربي الإسرائيلي بعد حل أزمة الخليج وقد وصفت هاتين هيلان المشترك بقولها : بالريكا تقدم لصدام طريقاً للخروج من الحرب - - والاخراج يبدو أنه يحصل تغييراً في السياسة الأمريكية هي كانت تطلب بالانسحابية الكاملة لقرارات الأمم المتحدة وليس مبرره وعد بالانسحاب - - وقد عرضت الدولتان أيضاً ان يحصل هدأ للسلام بين العرب والإسرائيليين بعد انتهاء الحرب - - وقالت مصادر أخرى انه بعد تفسير الإسكابات الكيسارية والقرية وانحياز العراق ضد اسكن للتحالف ان يخلف لمرطه» ٢٠٠٠

ولما يومها : وليس الا حادثة صدام التي يمكن ان تترت هذه التبرعة للنجاة من « مؤامرة تدبيره» المسك لرفاق الإسرائيلي الأمريكي - - ولكنه رد بنزو السمودية (العليل جاريح ٩١/١/٣١)

لبل من ذلك الآن في ان امر ما كان ينني صدام هو قضية فلسطين - - ٢٢  
بلح على عطف في تفسر حق الموقف من صدام بعدما تأكد انه عسر الحرب ، ومر أن الانطاف

منه كان يحسن دعوى القوات الأمريكية العراقية ، وأسباب حرص أمريكا على التدخل معلومة .  
لما صدم فكان بحاجة للمساعدة الأمريكية لتطويق الثورة من الجنوب . - وأمر قبل الجلاء ولحقها لما  
كان هناك مبرر لدخول الأمريكان والأحداث به ثورة الجنوب المدعومة من إيران وبشوراء الأكراد  
في الشمال .

إسراع صدام خروجه لتثبيت هذا الجلاء والاتلات تحت مظله . - وتحت إسرائيل وبمراجع البيت  
الأبيض وبسبب انه ما عهد ولا آخر . - وتقول الانتفاضة بان البيت الأبيض لو لمكان ان يستكر  
الجلاء ، وبهذا صورة الاطراء الأمريكية حكما :الرئيس ينقسم أن بيد الطامعية صدام يسا وزير  
خارجيته يعرض صفقة تبقى صدام في السلطة . - واكتفاه البيت الأبيض ان يوش لم يستمر ملحقا  
وكل ذلك لم يطمح خلفاء أمريكا تسيا عن الجلاء قبل املائه . وإسرائيل أصبحت علنا . وانتعشت  
تكتيكات بوجود خلاف بين برش ويكر المعروف بلفقه من التوسع غير المعلن في أهداف الحلفاء  
الغربية بحيث أصبحت تتسلل على الرئيس صدام . . . واهم يكر بالتردد ليسر وزير الخارجية  
الروسي . . .

لم اتصاع الاتحاد السوفيتي ، على العراق ، أربعة أيام تلبية في مقاربات تحت المصنف للمفسر  
بحيث كان طارق عزيز لا يستطيع الوصول ولا بسيارة . ووضع مشروح وتلج وولكن عليه  
جورباتسوف وصدام . . . واليك رواية برهاتوف كتاب الرقة : ١٠٥ . قلت لصدام إن أمريكا ترمي  
أن تكن صغرا برها كبيرا وأن السباسة هي من للسكن وبعلميات جورباتسوف انخرعت أن يملن  
العراق الانسحاب من الكويت في موعد قريب قبل الاسكان وبلا شروط . وفي الساعة الثانية  
صباحا يوم ١٣ فبراير قدم طارق وثيلة تشير ان القيادة العراقية تدرس بيد الامكان هي لمدت من  
الرئيس السوفيتي وسخفد ردها في المستقبل العاجل وبعد يومين قال مجلس الثورة انه سيعمد  
للتجاوب مع الرق ٦٦٠ ولكن وضع شروطا عدة وعندما اجتمعوا بجورباتسوف ووزير خارجيتنا  
في موسكو في ١٨ فبراير قال عزيز انه ولهم الضربات الوحشية على العراق غانه أن ينسلم  
وهذا بهائي . قال جورباتسوف ان سوفسكم متقلب فمن ناحية اتبعذتم عترة منه في سبيل  
تسوية سلمية ، ولكن مادتم اعترضتم بالقرار ٦٦٠ الذي يطلب بالانسحاب غير الشروط ، فلماذا  
تضرون شروطا وتحفظات ؟! وفرد جورباتسوف ان يعرف ايضا لماذا لم تزد في الجلاء فتراتي

كلنا : الكويت - وفال جورباتشوف : اذا كنت لهدم بعبلة سوفييتك ومصور العراق لاذ كرويت لرف .. ملحق عزيز الى : يشهد في نفس اليوم وفي ٢٠ فبراير لتلسنا رسالة من سفارتنا في موسكو لقد طلب حزم ملحقه تنقله الى موسكو ..... الروس يحرقوا معهم وحملوا موحدا لكن لن من تبادل الاسرى ارفع الحصار الاقتصادي كل هذا والامريكان ليس خدعهم خبر لو على الاقل لا ياتسون يعرف من ذلك . بل اعطى برش التلمذ : يجب ان يخرج من الكويت قبل شهر ٢٢ فبراير توليت والتمتن<sup>٤٩</sup>

واستدعي ليهالي جياتينكو المصطفين المالحين في الساعة الثالثة صباحا دعنا للمحدثات الجسم جورباتشوف العالم بالوصول لانقاذ ..... لم قالوا لطارق حوزر بلها والحرب مستهجن. متأسلين .. كان حليلك ان توافي على شروط برش ١١ ولم ين امام صدام الا ان قبل لمرحطون الذي راح يستعرض جيروته لاذلال الأمة العربية بل لاذلال العالم كله وقد خلا له الجوا ليعضل صدام والروس .

كان صدام هو أكبر المرتزقات الحرب الباردة .. وجرى عليه ما يجري على الكائنات هي المتخلف من التطور . وما فعلته أمريكا كان لول اجراء في المرحلة الجديدة أو النظام الصلي الجديد .. لعل يكون الأخير ١٩ هذا ما توقعه صحيفة بريطانية عندما قالت : « صحيح ان مجلس الامن قد اباح لو تم كل خطوات المسألة التي تتقدمها أمريكا في الخليج ولكنها ابعد ما تكون من سلبية النظام الحالي الجديد بأنها امر لتعمل كبير من الولايات المتحدة ككرة عظمى »<sup>٥٠</sup>

ومهما يكن مصير أمريكا فإن الأمر للوكندفانية للاقتصاد السوفييتي ان أزمة الخليج كانت أمر مرة متصل به اوحام دول العالم الثالث كدولة عظمى .. لو حتى دولة مصادرة للهيمنة الأمريكية .

الباب الخامس

...سقط العراق ... وانتصر الزعيم !

من مؤلفات

الإمام محمد جلال كشك

١- جهالات عصر التحرير

ما لا تعرفه عن قاسم أمين وعلي عبد الرازق

٢- الشيخ الغزالي بين النقد المالب والمذح الثامت

حول تهجم الشيخ علي الأحاديث الثابتة الصند

٣- المسلمون والروس ..

يقروون مصير العالم

النظام العالمي الجديد كما يريد المسلمون

مطلب من : دار التراث الاسلامي ٨ شارع الجمهورية - حلبين -

مكة السلي - لندن

ولولف ٣ ب بيجت علي - فرانك

## الفصل الثاني عشر

### طومار بوش بن أبي صفيان

والآن وقد طرقتا لخلقتنا ، تحول موقف الدول من أزمة الخليج ، تعود إلى حيث تركنا بوش وصدام يلعبان بأصصاب العالم يرفض كل منهما أن يتم القضاء إلا في الوقت الذي يحدده هو لا الطرف الآخر . بوش يحسم أن يتم الاجتياح قبل الثالث من يناير . وقرضه مفهوم . أما ما احتارت البرية له فهو استمرار صدام على ألا يتم اجتياح قبل الثاني عشر من يناير . . . . . وتحدث القصة وانصرم شهر ديسمبر دون أن يسكن في طرف من كبح جناح الولايات المتحدة ، وعندما من المضي لي خطتها لإزاحة العالم ، ولم يصرم الشهر قبل أن يواقع بوش قرار الحرب باليوم والساعة . . . . . وأصبح للطرف كسب الوقت قبالي وطلبه العالم حتى مرعد الشربة . . . . . وهذا فعل بوش ما فعله معاوية ! فعندما أريد معاوية إعلان انتقامه عن علي بن أبي طالب بحث للجنة يرسل يحصل طومارا (أي لقائمة كبيرة مما ترسل فيها الكتاب) وطلف الرجل على بحره بالسؤال للجنة بحيث ركه كل الناس وعرفوا أن هناك رسالة أهم من معاوية ، حتى وصل إلى علي بن أبي طالب الذي فض الطومار فوجد بداخله ورقة يضامه فقد كان الإعلان عن الرسالة هو كل ما يعني معاوية بن أبي سفيان وليس معاوية . . . . . وتنتهي القصة فله بوش في الأسبوع الأخير قبل الضرب . . . . . كانت الأيام قد مرت وطرحي التراجع خالت . . . . . وتشتد قلق أوروبا والعالم ، حتى ألبها حاجم حرب الخليج بمباراة أخرجت خطته من دائرة الخيال . . . . . وكانت خطة بوش - كما قلنا - هي مدح داخل أي طرف ثالث ، سيسمى كل ما قبل من ثلوث الدولي والخطاه الدولي . . . . . كانت السياسة الأمريكية قديمة الخوص على منع دول أزمة الخليج وإبائها لي دولة القرار الأمريكي وحده مع الاكتفاء باستصدار قرارات الأمم المتحدة ، التي تدعم لورلد الأمريكي وتطه القضية . . . . . والقريب أن سياسة صدام هي الأخرى كانت منع تمويل الأزمة ! وكان العالم قد خاف لرحمة - كما قلنا - بخلافه الانحلال على جملة مرعد ، وبالمعنى أن تنشب الحرب لأن كل طرف يرفض للوحد الذي حفره الآخر ! ورسالت الاقليمية لتهام بوش



بالبحث وسد الطريق على صدام .. وهنا كان لابد ان يخرج بوش من حبه لآرنا كسيرا بليني به  
 الرأي العام ويكسب الأيام الأخيرة، خاصة وقد ترددت اتياء عن تصكير في عامل حزب البيت  
 للبحث من مطرح من جانب بعض المتأخر القومية التي علقها حول ما يدور للفرار وخشت على  
 مراكزها اذا ما وقعت الحرب ، تفكروا في اجبار صدام على التراجع استجابة لطلب الحاسم تحت  
 اسلح: الكويكث لعلوك يا صدام ! اهل انا وتسحب من الكويكث ..

ولقد تأملت وكالات الأنباء هذا الخبر فعلا ..

كان لرب بوش هو مجرد طرسر المعلن انه سيرسل بيكر ليجتمع بوز في جنيف ليعلمه  
 رسالة إلى صدام حسين .. وبالطبع تأملت انتظار العالم كله بهذا الرسالة وتصور الناس لمرافا  
 محتوياتها .. خاصة وقد أعلن أنها أرسلت بالبرية والانجليزية ، ربما لكي لا يحصل القارئون  
 بالبحث عن مترجم أو لخطأ في الترجمة !

اما الرسالة فلم يكن فيها إلا السباب والتهديد .. ونسى القارئ ، يمكن قوله عن الاجتماع إذ لم  
 لم يكن، هو لهذا ، إلا طومرا .. اي الهدف منه هو مجرد الاجتماع وليس مضمونه ولا نتيجته !  
 بل وحرس الطريقان على ان يحيطا الاجتماع بجو استثنائي بشخصي على انه أسأل في  
 الاتصال .. اعطى الأمر يكون الاجتماع جو لثانيا هيبكر لا يحصل قط رسالة لتهديد بل وصورا  
 لتكشف لصدام فهم يعرفون كل شيء عن شخصيته واتهم يستطيعون الله لو شاءوا ..<sup>١</sup>

ولي الاذاعة التي وجهها بوش للنصب الأمريكي لم يرك مختلفا ولا سجيلا لغشاش ، إلا  
 سدا .. فهي محططات ليست سرية .. بل مجرد رسالة بالمقصود المفيد : تسحب بلا شروط  
 وغورا والا فالعراق وبعية .. الانسحاب سيتم هذا العام (لا تأمل سلسا أو حربا اذا لزم الامر ..  
 تحرير الكويكث سيكون سرعا وحاسما .. لي تكون هناك اهتمام لتري .. استبعد زبارة بيكر  
 ليعلم .. كل يوم يمر فصيح القنرات العراقية أكثر تحسبا ويرفع القنن الذي يجب ان يسلطه لو  
 احبطا العراق ولنا آخر .. صدام يشكل لهدينا استراتيجيا لمراسم مصر والمصرية واسرائيل  
 وسوريا وهو يهدد القويورقراطية الجديدة في أوروبا والقصد الولايات المتحدة .. (١١ ج) الذين  
 يظلمون بالمصر هم كسا قال امير الكويكث ليسوا مهربين على البتة تحت الاحتلال العراقي .. لا  
 علم اذا كانت الظروف الاقتصادية مستعج ام لا وهي لم تنجح حتى الآن .. نستخدم القنرة

## لا كرر النظام المالي الجديد ...

وطارق عزيز - بنوره - لم يخطر بظننا ولا استمرائنا إلا وفاءه في بيان تحول الدولة: كان الإدارة الأمريكية ربطت الدولة بتصرّيات متصرفة تهر عن تروايها السبعة .. العراق لا يخلص للتهديد .. العراق يسلل الاجتياح لثقلات من احتراق الرأى العام العالمي وحسن التعامل بين الدول وليس من طسخت .. العراق سيركز على مرفقه المينائي في وفض التهديد والتسكك بعنقوف واستماتة للنفط من هذه المرفق بقوة . وسأعرف اذا كان الآخرون يريدون الفصل على تحسين السلام والامن للمني على الفصل .. ولهم قضية هي قضية الفلسطينيين وحقوقهم في بناء دولتهم الحرة في ارض فلسطين وحاستها القسرية<sup>١</sup>

ولم يذكر الكويت بحرف .. ينسا الطومار والاجتياح كله بنور حول الكويت وحلها لو على الاقل من الكويت اسلما .. من وجهة نظر الامريكان بل ومن وجهة نظر الامم المتحدة (٢٨) دولة فرست قرايتها لتحرير الكويت .. ولكن صلتهم عامل موش كما عامل من جديد : لا حديث في الانسحاب وتباحث في كل ما عدا ذلك !

وقل ما كتبته وفيها ... جاء من بغداد ان العراق وللق على الاجتياح بين عزيز ويكر في آخر يوم القرمه البيت الأبيض وهو الفصح من يناير .. واهلقت المبرحة الأوروبية على الفور ان اجتماعها مع طارق سبكون في اليوم التالي .. ومن الواضح ان حصة ليام ان تكفي لاصدار قرار الانسحاب لخطا عن تقليد بل ان المصاعف القرمية تتسكك في قضية الاجتياح مع طارق عزيز الذي ليس لديه صلاحيات وهو في الاجتماعات يقرأ من ورقة مكتوبة ولا يخرج ابدا عن النص لحي الخطايا الدبلوماسية الصغيرة لا يمكن ان تحمل إلا بمثابة الرئيس صدام .

ومن الواضح ان موش هو الذي يسمي لكسب الوقت لهدف استراتيجي في ذهنه ولا تقاعه من محاولة استواجه . شا ما يحاول كسبه الآن وإلى الخامس عشر من يناير ان كان يريد حربه أو بعد ذلك التاريخ ان كان يدبر ما هو اعظم من الحرب .. فهو صنع اي قيد يرضى على حركته أو يسلط العراق قطبها بأن قرار الحرب قد خرج من يد موش ، وسد الطريق على اي طرف ثالث سوف يات تازلات للعراق . ولذلك كانت مبادرته التي يصفها كبار المسئولين في واشنطن بأنها مبادرة «مسروقة» انخرحت على جبل ودون اعداد كبير . وتنتي مبادرة فمن يكر إلى مسرورا ليكون

تحت طلب ملوك حيز لقا اسم الخليفة ! ولكن من ناحية أخرى يمكن القول بأن بورش قد كتب بهذه المبادأة ليريد الكونفرس والمجموعة الأوروبية - قطع الطريق على الحسام والوسطا على كمال انظروا في سبل من المباحرات الخاصة لتحقيق قضية سلمية

بأن تموت عرض البيت الأبيض للمفاوض مع العراق لم يكن مصادفة بل جاء في نفس يوم انعقاد الكونفرس لقطع الطريق على أية محاولة من الكونفرس بأن يلعب بورش الميل المبتني لتجنب الحرب. وايضا لتضيق ما وصف بأنه انجبار حوزة سيادوات السلام بما فيها سيادوات المجموعة الأوروبية والذي لا تقوله الإدارة الأمريكية علنا هو ان أي مفاوضات بحرية الصراخ : مع طرف آخر غير الولايات المتحدة ، ستفضي إلى تنازلات للعراق غير مقبولة وهذا يقبل للمفاوض مع العرب أو الأوروبيين<sup>٩</sup>

على أية حال منذ ان نشرت الخامس هذه الحقيقة لم تعد سرا تخفيها أمريكا عن صدام، إذ لابد ان سفارة التشط في لندن كانت تقرأ الخامس . . . علما ان حرص صدام على الجراح التابعة الأمريكية، لهذا رفض ان يتفاوض مع الأوروبيين أو ان يبحث للمساك نهدي بمراقبته على الانسحاب لكي تبدأ المباحثات أو لحل العربي<sup>١٠</sup>

١ ويهاجم كبار المسؤولين في حكومة بورش «ينما يدعو الرئيس منحسا لإرسال بيكر إلى الكهبريين من المسؤولين يقولون إنهم سيرون اننا رفض الاجتماع من جانب العراق لأن الفكر كليا من إرسال بيكر مسطرة وحظا من البلية» مسطرة بورش لستد الاجتماع يتظر ان تمرل المجموعة الأوروبية عن مسطرة طلب اتصال هاتروستعطي أمريكا فرصة لحاجة جبردها في المبادرات. ويقول الرسيون في لوكسبرج ان التشط على المجموعة خلف بورش مقابلة بيكر ليرير<sup>١١</sup> . ويضطر الكونفرس والمقتضاه لتساعد من اجل الحل السلمي واستجاب لبيت الأبيض بالتقول عن شرط مقابلة حيز ليكر قبل الثالث من يناير وأوصى لبتدق بالاسمعة لقبول مرعد قبل ١٢ يناير وعطلة الإدارة هي الحصول على تأييد الكونفرس والمقتضاه لذا تقرر للحرب<sup>١٢</sup>

وقد حرص الرئيس بورش على سحب البساط من تحت اقدام المجموعة الأوروبية ، فلو صح بورش ان اللقاء هو مجرد ابلاغ رسالة بالهتصر القيد : تسحب ولا تحصل نتائج، فربطه ان بيكر سيستخدم ليويس لفظ معلومات بتفصيل الثورات العسكرية العراقية بل وايضا

كشفا بالهجمات كانت الأخيرة لفرقة صدام مما يؤكد انه لم تلت الحرب ليسكن جميع الهجمات الأمريكية للفرقة صدام وقتله .<sup>٥٠</sup>

وقد خلفنا يوسها بركنا : إذا كان بوش يستطيع قتل صدام بواسطة الهجمات الأمريكية ولكنه فصل أن يترك في السلطة مليون جندي .. فهو إما سجنون أو كما قال الشاعر : قتل لره في خلا جرم لا ينظر . . . ويحل شعب بأكد صلاته فيها نظر .

من قوائم الأمان أن قتل لم إسقاط صدام لم يكن إطلاقا على قائمة أهداف صلبة حاصلة الصراء . . بل لعل سلامة صدام حسن كانت إحدى مسؤوليات الجبرال فولورسكوف .

ووصلت صحيفة العرب طارق عزيز بأنه : يتجمع مع بكر باسم لتسعين بالمائة من العرب . . . وانه يمثل العرب الشرقاء . . . ودهرنا من الكفاء للصطح على الكويت ذلك لشدة دافعية عاصية جندا<sup>٥١</sup>

ولم اجتماع جنيف للرقب وتبني لاما كما أراد الطرفان : اتاح قصة اهام . . ثم الخروج بلا نتائج إلا الاجتماع بكمية وصلاية طارق عزيز . ١٠٠ هذا الاجتماع طال حتى انتهت الآمال وبعث سمر البلد ليمارد الارتقاء بعد ان تبني الاجتماع ، بثلاث مؤتمرات صحنية لشدة الضغوط إذ لم يتم الاتفاق ولا على نقطة واحدة . . لو كما قال بوش : ست ساعات اجتماع ومؤتمر صحنى لم يخلو فيها طارق عزيز مرة واحدة ويذكر الكويت فضلا عن الانسحاب منها . . وكسب بوش الوقت وسخط الناس على لندن صدام وأصبح الرأي العام العالمي والأمريكي بالمثل أكثر قهرا بأن الحرب مستمرة وهي امر القواء . . أيضا كسب صدام تأييد الجماهير الفلسطينية ولطاما كبيرا من الرأي العام السوري الذي يطرب لرغص حاكم عربي تسلط رسالة رئيس امريكي لأنها صفة الأدب . . ووزير خارجية يطن له سيخرب اسراقيل بكل تأكيد . . ويختصر ان جميع الاطراف على انها تسيير القبل الأخير في طريق السلام يتساوى في الحقيقة لهرول إلى الحرب . . .<sup>٥٢</sup> (ولطفا نذكر ان فضلا في سيرة ابو زيد المصري كانت حكاية رقص البتلو بحريكي مزحوم من دالاس . . عا هو ابو زيد الفكري في رقص القلوا حقيقا ومن بوش ؟)

أما انصار صدام في الصحافة العربية قالوا : « على كل حال اجتماع جنيف ما كان يمكن ان ينتهي إلا بالقتل فجاهد الوحيد للسكن كان على حساب الفرق ولصلحة الولايات المتحدة ،

والا نخرشنا جدلان الرئيس العراقي حازم على الانسحاب في النهاية فهو غير مضطر ان يغير هذا الانسحاب للرئيس الاسريكي وحر عنوانه الاساسي في التواجيد الحالية ١١

واظن انه قد بين الآن بما يقفنا حين كل مكافرة ان فشل مؤتمر جنيف كان لمصلحة الولايات المتحدة وحشد مصلحة العراق على طول الخط وعلى كل عطف .. ومثاقا كان بصير طارق عزيز .. لوقال حتى في المؤتمر الصحفي امام العالم .. ستخرج من الكويت بشرط حشد مؤتمر السلام لم حتى الانسحاب من كل اسرائيل! فقط كان يكفيه ان يقول انه مستعد للانسحاب ويطلب التفاوض .. لماذا انزعاج لسانه للعالم بالاصرار على ان الكويت مسحت من التاريخ فلا يذكرها بحرف ..

سؤال .. فهل لديكم براهين

## واخيرا جاء كويبار !!

اجع يوش في ايمتاه صفام في الفتح حتى الاسبوع الثاني من يناير واصبح الأمر بعد بالساعات .. ولكن كلمة طارق عزيز كسهرت الحبر مرة أخرى فقد تسائل عن دور الأمم المتحدة .. وللأسف أمريكا هي التي تفاوض والحارب .. بين الأمم المتحدة ١٢٠٠

وتسببت أوروبا بحركة الأمم المتحدة ١٢٠٠ واستطعت في يد يوش .. وفي نفس الوقت ولما انها فرصة لإنقاذ الساعات الثمينة وحكلا حس في فناء كويبار انه لا مانع من ذمابه إلى بغداد .. والقي على صفام وطارق عزيز ..

وفي حله لما ان تنازل عن لسيبرتا برناتل صفام مع يوش .. والا فمن يفسر لنا سر المشاهدة التي عامل بها النظام العراقي محل الأمم المتحدة .. ولترجع إلى اليوسيات لنقل ما كتبه فيها .. ههنا تتخذ الاجراءات الأسيرة جدا للاعداد للحرب مازال البعض يرددون تجربة مظلم لم اثبت انهم هم فقط ساروا الميل الأخير في طريق السلام .. دي كويبار سكرتير الأمم المتحدة الذي لا يوحى وجهه في الظروف السائدة بأي شكل .. واد من فعلته باعلان انه ذنوب إلى بغداد بلا امل .. ويبدو ان رحلته هي لا يبال الحجة الذكية التي تارها عزيز عندما قال ان يكر يتصلحت عن

العالم والأم المتحدة ولكن الذي يفترض ويهدد العراق ليس سكرتير الأمم المتحدة بل وزير خارجية الولايات المتحدة . كما سيحاول ميزان ان يستولي على المسرح خلال الأسبوع المقبل ١٠ ولو كان القرار الأمريكي بالحرب لا رجعة فيه فإن هذه القرارات والاجتماعات والاتصالات ستكون في الملأ الجهور العلني لأنها ستعترف بهد وتركيز الرجل الوحيد الذي يملك كل القرارات في بغداد ؟

وكتبنا ايضا : اني الانجيل قول منسوب للسيد المسيح سنده : ما هو الجبر الذي كان ملقى في القراء قد اصبح حجر الزاوية .. وعلمنا القول ينطبق على سكرتير الأمم المتحدة دي كويكر الذي اصبح فجأة نجم الاسبوع الذي يتعلق به كل الأنظار في انتظار لخل السلي لو الذي ذهب إلى العراق ليأتي بالقرار .. وكان سكرتير الأمم المتحدة قد تبعه فجأة إلى مركزه واقتاد الكثيرين لسلبية الأمم المتحدة في معالجة للوقف .. فتملأ ضيقه من عيشية الحرب التي انارها قرار الأمم المتحدة .. وقال انه يعتقد بخطأ خلق هذه الهمسرية عن حصة الحرب يوم ١٥ يناير .. وكان ذلك يوم الخميس في اجتماع مع سفير لوكسمبرج للأمم المتحدة وقرره ان كويكر أيد فكرة ان يوجه رئيس مجلس الأمن نداء يدعو لحل سلمي للأزمة وايضا قبل انه يهد اليهود المستقلة للتدخل في الأزمة بالتمسك بالامر مع عزير .. ثم اقترح ان يجمع مجلس الأمن قبل الخامس عشر من يناير ليرر ماذا يحدث اما لم يتسحب القرار وبعد ساعات سحب دعوته وقال انه وقع سوء فهم ١٤٠ وكان التراجع تحت ضغط الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مما ولكن الفكرة طرحت على سفيران في سؤال صحفي فيلتر بليبيا .. ايضا رفضها يوش على الفور وفي تصريح صحفي ١٠ وان كان قد خفف من الهمسرية التي التفتكي عليها كويكر فقال ان ١٥ يناير هو آخر موعد للتصديق وليس موعدا لبحثها فيما الحرب ..

١ وحتى الآن لم يصل كويكر ليخفف ولا قابل الزعيم العراقي وهما ليج في تمثيل اسم حلف من راحه في محيط السياسة الأمريكية في محضاتنا ، وهو سد الطريق على الوساطات الأخرى واستبعاد ما بقي من وقت على القواعد الذي حدته الأمم المتحدة للحرب .. والمردف ان يكر هو الذي لوحي له بهذه الخوفه وجهه عليها يوش عندما انتهزت محاولات يكر / عزير ونشلت لوروا لتسلم للوقف واصغر ميزان تصرحاته التي اكد فيها انه سيتابع جهود السلام إلى اليوم

السفاس عشر وأعلن عن اعتراف المجموعة الأوروبية طرح مشروع خفض الدعوة لثمن دولي لبحث القضية الفلسطينية. . وكانت هذه التطورات تأتي خروج القرار من يد أمريكا وبدء مرحلة من المفاوضات تتل بدعا من المتمرك بعد ١٠ يناير.. ومن هنا كان الأيمان لكواري بالصدى. ولعلنا اتسب المسح وركزت الجهود في رحلته المقترش ان تستغرق اللغة النهائية وصحيح المعلم امام المجلس عشر من يناير أو قرقر بالانسحاب من صدام حسين. وقد اضططت الوثائق الآن يد التطورات النهائية التي تمت للتصريح والتي تكاد تتركها في منتصف ليلة الخامس عشر إن لم تعمل قبل ذلك بصلوات المرحوم مستمع على CNN عشما للتحرك ان يبدأ جيش الكويت لقتال قبل الموعد بالتسرع في تحرير بلدته وعشما تنسب الحرب بكون سواعد وبكون القتل الذي يسيطر على الخلفاء من احتمال ان يبدأ صدام من جاتيه الحرب قبل المرحوم. . ولقد حدد بيكر للجنود الأمريكين في السعودية ان الموعد هو منتصف ليلة الخامس عشر من يناير بقرقش والتسطن ، القاعة صباح السفاس عشر في الرياض. . وقد أعلن ان دول الخليج أملت بيكر أنها لا تحتاج لزيد من المفاوضات في موضوع الحرب وإنما تنتظر الآن مجرد إشارة ببدء القتال . .

ولي ليس ثلث سادت التكتلات قوية في الصحافة عن مشروع تم الانتقال عليه بطريقة ما بين العراق والأمم المتحدة على التسحاب ما في سواعد ما لتحتل فيه قوات دولية للمناطق التي هم الانسحاب منها . . ولخصت CNN هذه التكتلات في التطروح التالي الذي زعمت ان كوارى يحصله ليهنا :

عانسحاب العراق من الكويت ، لا يرضى العراق لهجوم شام ولا بعد الانسحاب طالحه ينسحبون من المنطقة ، تخرج الأمم المتحدة لثمن سلام في الشرق الأوسط . . ومصرح مندوب بريطانيا في مجلس الأمن ان كوارى يمكنه ان يعطي صدام ضمانات بعدم الهجوم ، تأييد الأمم المتحدة لغار ضلت لحل علاقه مع الكويت ولكن بشرط ان يبدأ الانسحاب قراء

لهم يكن ذلك يفتق سلامة العراق وجيشه وكيانويه ونزوحه ولها يستحق الربط المرحوم؟  
حقاً لم تشبت صدام بهذا الشطن وأعلن نيته في الانسحاب على أسسها وقار من كوارى أو المجموعة الأوروبية عليه ، لو حتى ادعى أنه انسحب بناء على ذلك ؟؟

وملاحظة أخرى وردت في نفس الإذاعة وهي سيناريو الحرب الذي طعن سرحياً . . ويخلص

في شرب جري مكنت لأن لم يسقط صدام بعدا هجوما ارضي على العراق بعبه هجوم على الكويت . هذا لاحظ انه عند حله التسليم على الاكل والضرر والتسور هو ان الهجوم سيمن من الجهة العراقية وليس الكويت ، واستعن بذلك على قبول كنهاننا لصدام بأنه متواطئ معهم على تجنب الحرب البرية المعروفة ج ابريل ١٩٩١ )

ولدت نيويورك تايمز بان مشروع صدام هو : مبادرة بعد ١٥ يناير مباشرة يعلن فيها عليه المبدئي للاستحاب وفي نفس الوقت الدعوة كونه دولي يبحث مشاكل الفلسطينيين وحالات دولية بعدم تعرض العراق للهجوم ويبحث علاقاته مع العراق ١٩٩٠  
ولكن صدام رفض أن يعلن ولا حتى موافقته على الاستحاب من الناحية المبدئية بل بالعكس أصدر قراره : لا تلمظ في الكويت ١

وكتبت يومها : هؤلاء الناس يقولون انه لا يمكن أن تتم جريمة قتل بنجاح إلا إذا تعاون القتل! وفي كتاب مهابز كورباته انه لا يمكن ان تصبح مؤامرة انتحالية بنهر تعاون للسرور الذي ينبرضه الانقلاب أي ان يرتكب كل الاعطاء المطلوبة لتسهيل الانقلاب . . . وولنا لهذه النظرية فإن الرئيس صدام حسين يتعاون إلى أقصى حد مع الذين يمدون المدة لفسده خلال الأيام القليلة للقبلة . فهو : يطلع ، سكرته الأمم المتحدة ، ست سامات قبل ان يسبح له بمناقضه ولم يحدد للزعد إلا والرجل على وشك ان ينادي بتفاد هاجسا من لقاء فرحيم . وتعامل الاعلام للعراق في الزيلة للم نظفر بالمطاة واحدة في المليون الذي لناع لقاء كوتفا . . . رغم ان كوربار من العالم الثالث وسرم على ان يقدم نفسه بأنه جاء بامر من رئاسة الصائم في السلام . . . واستمر صدام وجود كوربار في بغداد لكي يسلح لتحاب ورومهم في التسورح لمرحلة الاثزال الاسريكي وهو يعرف طبعا انه لن يحدث ازال وكوربار في بغداد يتنظر مقابلته . وفي نفس اليوم فوزع وزارة الاعلام العراقية تسجيلا للرئيس صدام يشرح فيه حتمية الانكسار على الأمريكان استنادا لقول الله سبحانه وعالي ان العراقي لمو المسلم بحشرة من الكافير . . . وأكد في رده على الرئيس الاسد ان الكويت جزء من كل . . . الخ وادبع للحديث اناء وجود كوربار لكي يسمه . . . وإلى جانب الرئيس صدام بنف الرئيس عرفات يسم ويؤكد ان الحروب لن تقع ويطلق على ذلك بترفره البقاء في بغداد وان الحروب لم تأت قل تقصر على الخلق ، ويؤكد عرفات ان ١٥ يناير لا يشكل ساعة الصفر ولا لعبة له



## إلا أنه عهد ميلاد جمال عبد الناصر | CNN

وحاجم صدام كريكار بعد رحيله من بغداد وقال أنه جاء بدون دعوة ولا يحمل معه مشروعا ،  
 ودان الرئيس بوش على الأقل في نقطة واحدة عندما قال أن المشكلة لم تعد في الكويت بل في  
 المرجحة بين العراق وأمريكا . وكان الرئيس بوش قد قال في مسقطه المرفوضة ٠٠ بأن القضية  
 المطروحة الآن ليست مستقبل الكويت بل مستقبل العراق ذاته ذلك لذا لم تتسحب من حكومت  
 مستعسر أكثر من الكويت ٠٠

هذا ما للحد قبل الضرب بسلطات ٠٠ ولم يكن يجب صدام ولا يشبه أن يتنازل لسل الام  
 لفحصه أو أن يحظى به وهذا مع مفاوضات تهدد الانتعاج الأمريكي ٠٠ ولجس الرأي العام العالمي  
 حول المفاوضات وتصلب القضية من يد المخابرات الأمريكية وهيئة الايبس إلى مجلس الأمن والأمم  
 لفحصه ٠٠ وكما امرنا كانت هناك رغبة عالمية أو على الأقل لورية في نقل الأمر للأمم لفحصه  
 قبل أن يطلق بوش مسافته ٠٠ كل هذا كان يمكن أن يحصل لو أحسن صدام مخاطبة كويار واجهل  
 الفرصة ودخل معه في مباحثات ٠٠ ولكنه لم يفعل ٠٠ وفي انتظار هيسر من أهل التبرير ١

ولكن لتكتمل السريعة لقرئ بوش بضرب العراق ٠٠ وجاءت رخصة لرحمة بقرار البرلمان  
 العربي بعدم التوصل في قضية الكويت كأنه على موعده معجب (كتب : ١٤/يناير ٩١)

وبعد أن أصبح القتل في نسب العراق خلوا الكويت لقتال ٠٠ الصيف ضمنت اثنين أو كان  
 الوقت ليس سلبا لسل دبلوماسي لحل أزمة الخليج ٠٠

وكما أيضا ٠٠ مثال كسينجر يتأ بأن صدام سينزع جمره في آخر لحظة مع أن آخر لحظة  
 انقضت منذ ساعات ١ وحجة كسينجر أنه لا يوجد سبب ملهوج يجعل صدام يصر على مغفلة  
 الولايات المتحدة الأمريكية أو الدخول في حرب معروفة الخسرة ٠٠ إلا أن كسينجر قال أيضا إن  
 الحرب يجب أن تلح خلال ٧٢ ساعة من ساعة القصر والعالم في حسي قوتع الضربة وقبل أن تبرد  
 العاصف ٠٠ CNN

والأنباء المتفرقة تفيد أن الهجوم تهرّب جدا بالخسائر دخلت الخليج وهذا بالطبع يحرصها  
 لصبرة عراقية ومن لم تدخولها هو الاجراء النهائي وفي نفس الوقت ورد من السعودية أن قتلوا  
 على القنصلات العراقية قد بدأت ٠٠

وحيث انه لا دور لنا عندما يقطع السلاح فنتحول نهم جنون صدام ..

هناك تفسير غامض كبريلاند حول دخول عبد الناصر حروباً مستوحاة الحسرة والحنان حروباً يمكنه القصر .. فسر ذلك بتخية السلطة وعدم تردد النيكيتا خور في القفارة بفسارة البلد اذا كان ذلك يضمن استمراره في الحكم ! وقد قلنا انسى ان حسابات صدام اكدت له ان خسرة الحرب اقل تأثيراً على وضعه من الانسحاب بلا حرب . وربما ينكر صدام في تكرار تجربة عبد الناصر في ١٩٥٦ عندما تحطم الجيش المصري ودمرت صفقة السلاح الشهيرة وفتح خليج العقبة وخرج بخلا ومازال المؤرخون الناصريون يصيرون انسحابه من سيناء اعظم عمل عسكري .. وربما يسجل المؤرخون الصداميون نفس التجربة للانسحاب من الكويت بعد تفسير للجيش العراقي والسلاح الذي دلت فيه البلائين ومصانع الاسلحة غير المتفدية .. الخ . وربما تكون هذه هي الحجة للطفل عليها : لنصير ما نريد اسرائيل وغربكا لنصيرها . والانسحاب صدام بحاجة منه لطول الجيش وغروجه بخلا . واستمراره في السلطة فوق حمرال كسبح .. فلو ان اصبح النصر من ان يسبح بالتحليل .. (كتب ونشر صباح ٩١/١/٩٦)

اللهم فاشهد ان قد بلغنا ..

وكانت التحليلات القسرية قد استطعت لو لوحت ان صدام ليس له من مخرج إلا ليقول الهزيمة ..

صدام يعتقد انه قد يحصل هجومًا على العراق ويخرج منه الخذل من الخطر للرب ..<sup>١٥</sup>  
« نشرت ثم لم يغلبوا وليس غلبوا مع خيرا الشرق الاوسط الامريكيين انقلت خاليهم على ان الحرب ولو خاسرة هي لخيار افضل لصدام حسين « الذي يرفد ان حربا مع الولايات المتحدة ستكون دامية ومدمرة ولكنه يعتقد انه سيكون في وضع الفصل فلا يحاطر بالحرب منه اذا قيل الدلائل التي بالاستسلام لقلب بوش »<sup>١٦</sup>

« الناصر العراقية في واشنطن تقول ان السفير العراقي للشباط ليبلغ صدام ان بوش لا يدل كل من الاطاحة به . وانه حذر من ان الانسحاب من الكويت ان يخله الآن .. »<sup>١٧</sup>

والطبع هذا حراء فقد كان يوسعه الاستسلام أو التنازل لكويت أو سعيان أو اليابان التي عرضت عليه ٣ مليار دولار أو التسحب .. ثم ان الأمم تتنازل معارك خاسرة اذا قررت عليها

وغلقت كل محاولاتها لتجنّبها ولكن ما من قائد وطني يقود أمته عن سبق إصرار وتصميم لمركبة ليس فيها ذرة من إحتمال للتصحر .. آتته في حلقه الحلقة في صفوف الأعداء بلا منازع .. لم أن ما حدثت مر حين ما يزعمون آتته حلق في تجنّب فقد رفض الليل الحرب أن يستجيب للأمر المصحف وتغلبت المفرد والفرسان العرب .. ولكنه بعد الحرب الصالح لبوش وتقلد القوات الأجنبية في العراق .. فأبهما أكبر حلفة 14

أما أن صبح ما نسب للتفسير العراقي فهنا يتفسر بعض أسباب الفاحصه عن العودة لبلدك لم لجوء لكننا .. وما عني كان اعظم .. 1

ولما قبلنا التفسير آتته لم يصدق فهم سبصاربون .. شوق في الفصح .. فسلما بعد أن وقع الضرب فضلا .. فللأنا تستمر برض التسليم ويرفض كل عروض الوساطه إلى أن نلذ يرق منه كمالا فلما به قبل كل الشروط السابقة واللاحقة 19

أنا اسبل للتفسير الذي قلته قبل الحرب وهو آتته كلف بنند التفافية بتفسير ما يرجع اسرهميل ، وإضافة الفرصة للولايات لتصفحة لتسليم الحرب التي تولدتها والتي كان الكويت والعراق من أقل اهتمامها أساساً .. ولا أظن أن لتفسير صدام كان حلفاً لأمريكا على الإطلاق ، وإنما هو في الأغلب كان حلفاً بريطانيا خاصة التي عليه فصح .. وربما كانت البداية في ضرب الأعداء المفتة ونشر صورة مزعومة للخراب هي بهدف إقناع العالم بمسئولية الأمريكية وأيضاً لفروغ العالم أجمع كجزء من سبيلهم فرض العرب الأمريكي كإسناد للسيطرة العالمية أو كإسناد للنظام العالمي الأمريكي الجديد .. وفقاً لنظرية «الغروب الجبلان الضريبة المتكافئة» يطرح لها لب التسامح ، أو كما يقول لخل المصري : انخرط الربوط يضاف السباب ! كانت هناك بعض الدوافع البريطانية التي تريد إسقاط صدام وربما تخيف العراق لهايا لتأمين السلامة الأبدية للكويت .. ولأنها لم تتوقع خلافات طيبة مع صدام إذا استمر في السلطة .. ولأنه نجراً وأهمم جاسوساً يحصل جوائزاً بريطانيا .. وأخيراً لأن من مصلحة تتروى بحر التمسك أن يختفي النفط العراقي من السوق .. ولد ولدت هذه الدوافع فزاحة صدام الذي سيصبح زعيماً على الطريقة الناصرية .. كانت الصعالة البريطانية لا تكلف من القول :

1 إذا لم يقتل صدام في للمركبة فلابد أن تكون شروط وقف القتال لاسية إلى البلد الذي يحمي

علمه من جانب قومه - صحيح ان مشاكل الشرق الاوسط لن تحل في غور سقوط الديكتاتور ولكنها تصبح مستحيلة الحل معام ١٩٥٠

قال نوري كنج وزير الدفاع البريطاني :- معام وجرالده مستكون حلف الحضرة الاولى ضد العراق لأن ذلك يمثل بالنهاية الحرب ١٩٥٠

كان مصود معام في حرب طويلة ضد الغرب مترفع صحة معام في العالم العربي وفريد للعراق على حث جبراته الاخفاء مرة اخرى لتسري احادة تسليح العراق بعد الحرب ١٩٥٠

وحققنا يومها :- وحلنا القرني ليست عترة في تشده ولا في انه يحس خلاف بريطانيا مع المجموعة الأوروبية ، وقد عاقلت وكالات الأنباء الخلاف البريطاني - الألماني حول زيارة برات لبلند الجلب ما يمكن جنبه من الرخا - الا ان لعط ما في رأي القلة البريطانية ان دعولها لازقة معام حسن عمارش مع الجماعات الأمريكية لا هي يمر عنها اقتصاد الفكر لغرس والمخلفون بل هي صبرتها لملار تورمان صوفوسكوف هذه التوات الأمريكية في الميخان . في تصريح هو الاول من نوعه في تاريخ العسكرية بما يجهته اليه بعمود على ان قال :- عسكريا يستطيع ان يسمح للعراق من الوجود ولكن مثل هذا الاجراء لن يكون لصالح الاستقرار في المنطقة . . هذا الاستمر الذي لا يد ان يلزم على توازن صحيح للقوى ولكن لا اظن ان هدمير الكامل للعراق في مصلحة هذا التوازن على المدى البعيد ١٩٥٠ وكتب جون واتريري في نشس لبريما بضا بناء ذلك العراق في اكبر عملية نصف على بلد واحد منذ الثانية: بالهدف الاسل ليله الحرب هو تكسح وليس لرافة العراق والرئيس معام . تأسوا نهاية للحرب هو التدمير السياسي والعسكري للرئيس معام حين فلا تمن ولا حلفا لنا الحرب لذلك بدلا لنضم مكانه . ولعم من ذلك اننا لو قلنا لنذل جيلا من الحرب مثل الجبل الذي جرح باليمن بمعام ١٩٦٧ . ولذا فان احسن نهاية هي استمر معام حين مع نهاية ، باعادته إلى ما كان عليه قبل انطس ١٩٥٠

وله استمر من يومها القل في الاعلام الأمريكي على ضرورة الحفاظ على عراق معام . . وان ليس من المصلحة لتسلط . . كذا حرصت لبريكا على تصيح للتدمير حالما وحرما من المطلوب البريطاني من عزل الربة بين استمر معام واستمر العراق . . اي ان رعية العالم الجديد هي حشمت نصف مليون حرة لا احلان ميلاد النظام القلي الجديد على خلاف الخلق لبث منط

الطائفية ، الذي يجعل سلالة الزعيم هي سلالة الوطن ويُدعي أنه هو الذي منح الوطن استمراريته  
تصبح الأوطان مملوكة بدمعة الزعيم .. أصبح وجود صدام هو الشرط الوحيد لاستمرار الوحدة  
الوطنية العراقية! بينما لم يشهد العراق ثرثا ولا تلاحقا مثل ما يجري الآن .

ولد والده الأمريكيان المشعبد البريطاني بحسبة انصلاية واسعة .. واستطاعوا إلما بمصادقة  
محبته ، أو بطريقة ما لم يكتشف البستر عنها بعد فتحولس القوافل البريطاني من حبسها بالترسر  
بسلم عليها .. ذات أسرار ستر تقتر على سحاكسة صدام على جرائسه في الكونيت لداى إلى  
لعر الصل في الام المصطفة<sup>٢٢</sup>

كما استطاع الاعلام الأمريكي ان يفرغ الحرب على العراق وتلقبه ..

١ مشكلة جدلية تواجه بوش وهو بعد ضربة سريعة وحاسمة ضد العراق قد لاكرن بعض  
مستشاريه للشرق الأوسط وامجهود بالسلطة صريحة عما سيحدث عند تطبيق نصر لاسل لمركي  
بترك لفرقا في السلطة العراقية . فلما ان العراق لو انهيار لسيصبح ذلك سلسلة انهيارات وارتفاع في  
المنطقة يقول ما سيجري على العراق نفسه وسيحتل جيران العراق الاكوياء الفوسج على حسابه  
وفي نهايه .. وستحرك الاكثية الكردية في شمال العراق حشدين مع اسوقهم في الدول المجاورة  
لحارلة انشاء وطن قومي ، ولما يمكن ان يشير حوزة أخرى من الحرب بين القوى الأساسية في  
المنطقة . بعض مستشاري بوش يقولون انه يجب ان لا كل جهيد ممكن لكي يطرح الجبهات  
المسكري العراقي بقوة كاثية لمواجهة تهديد الجيران وحفظ السلام داخل حدوده ، ومعظم الجيران  
يولسون حربا أهلية نتيجة لتطعيم أجهزة الأمن العراقية التي نجحت حتى الآن في توحيد العناصر  
المختلفة .

ويقول هؤلاء ان تركيا مستعجلا للاستفادة من انهيار العراق . يطرح مطالبها من شمال العراق  
الذي يرجع لأيام القشمايين<sup>٢٣</sup> .

للمسؤولون في البيت الأبيض اهتمتوا لأول مرة انه ولو ان العراقيين ارتكبوا جرائم حرب لأن  
الرئيس العراقي قد يقى في السلطة حتى بعد منية ( CNN )

والجبار الوحيد هو بين لجنة العراق أو عراق موحدة يمكنها احد لتلايه صدام<sup>٢٤</sup> .

ولماتت بعد الحرب ان صدام ونظامه وجهاز وجيشه جميعا عرجوا من الحرب في حلق



الجنرال اصررت بأن الحفاظ على فكرة صدام (الذي تسميه العراق) على صرب مطرطبة (الذين اطرعت ونسبهم لؤامرات جبرته) كان قرارا حكيما من جانب يوش، وما بين رأيي الجنرال بأن كان قرارا مؤسفا وروائي القصة بأنه كان قرارا حكيما تبلى الحقيقة وهي :انه كان قرارا امريكيا ..

بعض الاصوات الامريكية كانت اكثر صراحة ..

لمن رقت بيكر جدا ، وقبل انهاء صدام توقع جيم هوجلاند ، جان الرئيس سبوي في صدام امريكا محصلا في استغلال الشرق الاوسط ٧٤٠٠ وبعد العملية الفراحية كتب ايضا في القائلين برست : ان حكمة يوش وجنت لتفكر استغلال صدام حسين بدلا من تدميرها والمخلص من نظامه المفسد بالحراج . عدلت التفكرة القديمة عن ان صدام هو دابة مبيدة . اعلن البيت الابيض ان القوات الامريكية لن تمنع القوات العراقية من استغلاله اليهكتو في ذبح وابغض العراقيين عليه ، ولعل عن المستغلين الامريكان ان عظمهم الان هي ان يتركوا صدام يقوم بالعمل القتل اي قبح الاكرد والقبيلة ، وبأهلون في حكم سني يأتي هذا الصنف غير ملوث بهمهم ٤٠

١ روبرت عصر من حركة القوات الاستراتيجية والدولية وبعض القادة يقولون ان امريكا سحبت بيرووب قوات عراقية اكثر من اللازم ٧٠٠ بداية و ١٤٠٠ معركة تركت ليهرب .. القوات الدولية لصدام اسفدت فريه حاشية الكردية وذهبت جميع السكان عن بكرا ذبيهم القساء والرجال والاطفال ٤٠

وكما هي الصفة فصحى الذين احرقوا بالحطبة في تدميم بشل صدام بسمه حاوروا تحصيلها للسمية ١

١ البلد الوحيد الذي احتلوت امريكا ان تشاروره هي السعودية ولكن السعوديين لم يظهروا اية دلائل على اهتمام القصة لتقادة المنطقة ، تلك الامكانية هي افتتاحها عند الغايهم عملية حاصلة الصراة . وبدلا من التسل مع القوات الشعبية التي تترت على صدام لان السعوديين يهدرون عددا من الجنرالات والمسعولين الذين تتركوا في نظام صدام للفرحت . الولايات المتحدة تتجاهل في الحرب ولكنها في السلم تنهج سياسة السعودية المستعنة .. ١٤٠

السعودية وتركيا حذرنا امريكا من التدخل لمساعدة العراق .. فالسعودية لا تريد نظاما مواليا

لإيران . ولا ريب أنه اختار الثورة الكردية في أراضيه . . . .

لم يكن الأمر يحتاج لانتكثارك ولا سياسة مستأنة ولا مفوحشة ولا لأي دور للسوفييت . . . . فقط لو كانت سياسة أمريكا سياسة شريرة واكملت ما وهدت به من تصعة القتلوا العسكرية لصدام أو لو سمحت لوالها من العراق قبل أن يصلي صدام للثأر لمسكت جيرانه وتصار التجرب من مد يد المون ، أو على الأقل سمحت تولها لكي يفتد صدام حصر الشهير باتهام كل من يذامه أنه يمثل لصالح المحتلين الأمريكان . . . ولكنها أبقت لوالها عمدا في الجرب حتى أتت تصفة الثورة هناك وفر الأكراد في الشمال فبرعت تحمل لهم الماء والمطاطين 11

وكتب روزغال في نيويورك تايمز : « إن واشنطن قررت أن تترك صدام يلعب الدور بالطائرات الميكروية التي سسرا له بالأحضان بها . في العراق قال الجنرال سورنيسكوف : العراقيون مدعوني ، وفي تولوا جعل يوش العالم يعطد أنه سيسنع هذه الطائرات ولكنه لم يفعل . . . . وكذلك لول بهد جولة أخرى من تسليح دول الشرق الأوسط هو لول خير القديان ، أن هذا يعني حربا أخرى بين العرب والعرب أو اليهود أو الأكراد » 12

وكتب لولوا تايمز : « عندما يملن ملوكين لولوا لفتحت باليت الأبيض حياة لوليات لتسجد لائلنا نحن لا نرى أن نزع باتسنا في الصراع الداخلي بالعراق ، فهو إما يكرر نفس كلمات السفارة « أبريل جلاني » من النزاع الكروي / العراقي . أن القوات الأمريكية لا تحتاج لتدخل بل كان يكتبها أن لنج العراق من استعمال طائرات الميكروية ولكنها لم تفعل . . ( أي أن واشنطن أعطت صدام حصة مرة ثانية ، الضوء الأخضر ، ولكن لاكراسي النصب العراقي عليه لمرأ ج . )

لأن أمريكا كانت تجارب العراقيين وليس صدام ، لذا القدير الذي ولع كان من نصبه الرولى و التنبص العراقي . . . . وهو هدف مشترك لصدام ويوش وإسرائيل . . . . لأن لاديسر الرولى في محيطات البيت لهم ألف مرة من لثا زعيم الهند لفسر . . . . وتحطم البية الأساسية لمل من تدمير الجيش . لذلك كان القدير الذي أصاب الاحداث للفتة أكثر مما أصاب الاحداث العسكرية والليل مرة أخرى هو جيش صدام الذي يقاتل على جبهتين وطائراته السلية في طهران . . . . وصار له في ظلت تنطلق إلى ما قبل وقت انطلاق النار الأول ، ثم تين أنه يخرج من الحرب



و هو لا يزال يمتلك سبعين صاروخا وعددا من طائرات الهليكوبتر كافية للقتال على جبهتين ١ وما يقال عن لحاق معظم أسلحته غير القتالية ، وسطله بدمرها ١ - - - - - فالتركيز على الأهداف للثمة وفتح فتحة العراق اقتصاديا واجبارا على انغلاق دولته في اعادة التعمير . - - - - - ولأن نظام صدام واستمراره كان ولا يزال هذا امريكا . - - - - - والا كيف شأ هذا الجيش للتصحر على جبهتين بينما التدمير الذي اصاب الوطن والنصب هو كما قال تقرير الأمم المتحدة حينه ما يتحدث عنه نيويورك ستر القويا في الجبل برحبا ١٠٠٠هـ وان جميع وسائل الحياة المصرية قد دمرت ٠٠ البع ، وسماعل الصحة الأمريكية ٠٠ هل كان هذا القصف ضروريا لتحديد نتيجة الحرب ؟ وتقول ٠٠ سجون بالمائة من القتلى التي قتلت اسطفت اهلها حتى القتلى للرجعة اسطفت بنسبة ١٠ بالمائة ٢٠ وتقول صحيفة اخرى : ان تعريف الخلفاء للهدف العسكري تسب كل مرافقات الطاقة والمعامل هي لولة الكهرباء دمرت كلها ، لا توجد وسائل اتصال ولا نقل كما تم تدمير المار الجباري وزاد خطر وباء الكوليرا ، الماء في بنشد القل من عشرة بالمائة مما كان قبل الحرب ٣١ . كان التدمير في اطار الاستراتيجية الاسريكونسرية البالية الثالثة بالنسبة للمعالم العربي وهي تحويلة الى حرد حصر توسع اسرائيل في بلادهم - ولم تكن زلة لسان ولا تفكيرا سيناليا عندما اكتب الجنود الأمريكيون لائحة تدمير في العراق وكبيرا عليها : الطريق في بلاد الهند الحمر ٣٢

الم يقولوا انهم اهدوا العراق الى ما قبل العصر الصناعي ١٩٠٠

## أمريكا آكلة الأكياد وحامية أرغاد ١

ولا ريد أن نعرف كثيرا عند الحرب وما جرى فيها، فلم يمر الوقت بعد الذي جعلنا نحكي تعابيلها دون أن ندوب غزبا وعذرا - - - - - فقد جاءت والامها كما تنبأت الكمبيوترات ، بل وما مات نيزالها . فقد زعموا ان الكمبيوترات توقع ان الحرب ستكون نتيجة بحرب الرولو الذي

حاربوا المبلغ وقبضات بالمراح والسهم السمومة ودعوات السيرة .

فلى سنة صدي ١٢٠٣/٢٩١ توفيت الكيسورقات ان تكون الحرب مثل حرب الزولو  
٢٠ قلب قبل مراني ولا اكثر من مائة من مختلف .

ولكن النتيجة كما مر مرورف لا كانت اكثر حرب من جانب واحد في التاريخ : ١٩٩٠ ميلاد  
و ١٣٠٠ جرحا بين الحلفاء مقابل اكثر من مائة الف جريح وقيل بين القرالين : ٢٢

ولد راي العرب ما قبله بهم رجل للكراسة ، علما صعلنا جميعا بمنظر الجندي المرابي قبل  
حلماء الجندي الأمريكي . . . وطوبى الاسرى التي تالت وحطت على طوابير ١٩٦٧ . . والانفلاق  
من جانب النشلي للاستسلام . . ثم وضوح صدام متصاعدا لكل مطالب يوش حتى اعادة ليرول  
الاستسلام بصورة ١

دوباً الاستسلام الجندي بمرور الرسول في الخطوط القرالية . . . اكثر من مائة الف اسير  
يلوحون بالمقابل والسرورول وكل مرة ايض بعضهم حاول حيا الاستسلام لطائرة ارمانيكية بلا  
طيار RPV . . ودهابة امريكية يلودها جندي واحد فرزت في الرمل وتسلمت المراتب القرالية  
فاخرجتها من الرمال واستسلموا للقوات : ٢٢

ايض الاسرى القرالين ولما القروان وعند كبير منهم كانوا يهتفون باسم يوش : ٢٢  
لقد اصبحوا حبل الانعام القاردا . . كل ما كنا نواجهه جر كلب بعضهم ويسوقهم  
اليها : ٢٢

لأولئك ان طوابير الاسرى القرالين سفيكون اكثر اذلالا للعرب عما حدث للمصريين في  
٢٢ ١٩٦٧

مع ان صحيفة الجمهورية القرالية وعدت اربعاء : انه لن يثنى من الجيش الأمريكي الا حدة  
من اشياء المجانين بدون للاجبال ما جره عليهم حقوات يوش : ٢٢

لا نريد ان نضع الملح في الجرح العربي الذي لن يندمل الا بأكسوبر ثمانية . . وعسى ان يرعا  
اولادنا . . ولقد كراتها لم تكن خفيفة ولا قصير الخندي القرالي فكسا قال الامير عباد : ان الجندي  
القرالي كلفه ولكنه لا يؤس ما يحطوب في سبيله : ٢٢

حسبا ان تشير الى بعض النقاط :

١- ان وضع الجيش العراقي في التصيدة الكروية خلف تحصينات صالح في جبهتها وتحت الضرب المستمر لأكثر من شهر والتي دمر : ٧٥ ٪ من القذرة القتالية للقوات العراقية في الكويت ، ١٠ ٪ من المدرعات والارماح المتفري . . . وقد قال الجنرال نورمان شوارتزكوف ان دسوس بالغة من مؤمن القوات في الكويت قد تواف . . . كل تلك . . . زعم تصف الحرب البيرة عندما يقع الهجوم الأمريكي على الكويت . . . والمبالغة في نتيج هذه الحرب البيرة وتنها هي التي ستهلك للوقوف لصالح الفريقين الذين ليس عليهم الا الصبر في عتادهم الى ان تأتي لهم الامريكان الى مرعى منتظمتهم ا . . . يبع الاصلاح الفري في على التناح بأن فرصة صدام هي الحرب البيرة التي ستسود فوق لرض الكويت . . . لال كراتنت : ٥٠ يفر ان اسر الهبة العراق هي محاولة اطلاق الحرب واجبارنا على فن الحرب البيرة التي نتاول لجيها ١١

وأتأجل الهجوم البيري عدة اشهر بلقدم بديلا اقل عساف وسفاه ١٢

لم لا تقع هذه الحرب ١١

يلعب الامريكان الى حدود العراق ليجعلها مفتوحة بلا عسكر ولا عتاد ولا تحصينات . . . لم يكن يلعبها الا لأفدة تقول : العراق لرحب بكم . . . ويقترون حول التصف مليون جندي الذي وحتمهم صدام في مصيدة الكويت ، ليستسلم من استسلم عن يد . . . وهرب من حرب عن ينة وعلم من يوش . . . نحن نرعم ان ذلك كان خطة القلق عليها الجانبان لتقليل عساف الامريكين الى ادنى مستوى في التربع الخروب . . . يفتح المقود العراقية للهجوم الامريكي لطريق الكويت ولجذب للمركبة البيرة . . . مقابل السماح بقوات لفرى الجمهوري بالانسحاب الى العراق سليمة وابناء صدام في السلطة .

وعا تطرح عملية الخفجي تنسها لخصبارها للمركبة البيرة الخريدة التي عاصنها القوات العراقية قبل دخول الجيش الامريكي العراق . . . وقد ابلى الفريقون لجها بلاء يذكر مما يميز نورماهم هي الحرب البيرة للسلطة وايضا يتخلف التلك حول الطريقة التي تصادت امريكا بها هذه المركبة ولدينا عدة قصيرات لسليمة الخفجي التي كانت اعرع معانيات صدام حسن في تلك الحرب الصبية والتي وصفته فيها إحدى الصحف : نحن نتاعد قليلا عن وحش مجهول يضرب بكل الاسلحة المتكثفوية ولكنه لا يقطع بل يستمر في تروجه ضربه . . ١٣

ربما كانت حملة الخفجي هي جزء من خطة لتهمة التبعات العراقية الشريفة وابتدائها أن النصر يمكن وفادته في الحرب البرية ، وما عليها إلا انتظار لدوم الأمريكان وتزول الهزيمة بهم ، والا كيف تنصور أن التحرك العراقي لم تسجله أجهزة الرصد الأمريكية من رادار على الأرض ومطارات في السماء وقاسر صناعية في القطار للسحبات والأرض؟

وربما كان من أهداف ترك العراقيين يحلقون معجزة سعودية هو القضاء على أية معارضة سعودية لتفرد العراق .. ولعلنا نعتبر هنا في واقعة أن الأمير خالد بن سلطان اعطى تماشا من الأخبار لمرور تنسرب الحرب .. والمثلث دعشة للعراقيين .. بل وسأول الصحفيون الأجانب عن سر اختفائه قتال تاكلهم أو على وجه الثقة لتاكلهم في مؤتمر صحفي بالأمير خالد عل هو غير راجب أو غير قادر على التحدث البنا عن وقائع الحرب ؟؟ وود التحدث العسكري السعودي أنه ليس حازلا ولا غير قادر وسأطلب منه اليوم أن يأتي ويحدثكم شدا ٥٠

ولم يظهر إلا يوم وقع الهجوم على الأراضي السعودية وكان هو الذي قرأ في لقادة معركة الخفجي الخفجي .. وقد كتبنا يومها : يكتفى للمعارضة القصصية بأسرته التورات السعودية معجزة الخفجي حوالي الساعة الرابعة مساء الخميس ٣١ يناير توقيت الرياض .. وفي الساعة عابطة قال المتحدث أن الأسرى العراقيين مائة وستون ونصف أنه لم ينج أحد من القوى لكهاجسة .. وكانت هذه هي المناسبة الوطنية التي أعلن فيها اسم الأمير خالد بن سلطان فهو الذي أعلن أسفردك الممثلة ؟ (٣١/يناير ٩١)

ألا إن هناك تفسيراً أقرب لعلل وهو أن معركة الخفجي كانت بيا شهادة عراقية مغلقة في التكوين ، فطغت أن تتسلم خطط صدام الذي يقبها مشكلة جالسة تحت الضرب الأمريكي والمجرب والعطش .. فقامت بالهجوم بأمل جر صدام جرا لتفاد الذي يصبه . وكان للثروني أن يقع صدام بفروفت لتضربها بعد أن نجحت في احتلال معجزة سعودية ولو مهجورة وبعد فصيلة الاعلامية التي أثارها هذا السيل غير المتوقع ولكنه لم يعلل .. بل تركهم يملكون ويؤسرون ، دون أية محاولات من جانبه لتحدثهم ، سكناً بإعلان أن خزو الخفجي كان من تحتلطة فحسب .. وتسي أن يقول أن تحتلطة الأساسي هو حرمان جيشه من أم للبارك مع الأمريكان وإدخالهم لسر البارك مع سرانلهم .

لهم هو ان العلم كله كان يعرف ان هذه الحرب البرية التي جند صدام لوقته في المعركة في تلح وان القوات الأمريكية ستزو العراق وليس الكويت ! ولا تريد ان تشهد بشرات قصوى التي لحقت من الهجوم على العراق وليس الكويت قبل الحرب بظهور ولادة ان صدام قد مسح بها ولكنه من عند ترك الحيلة العراقية بلا تحصينات ولا جنود 1000 فعلى يوش اسرا بطون القوات العراقية في الكويت بنزو المسح العراقي ٩٠ من يوميات (٩١/١/٢٠٠)

وعلا ما كيداه نحن بعد معركة الخفجي : : الأمريكان غير متحفظين المعركة البرية خاصة ان سبرد الانهيا كانت ترحي بضخامة ضحايا للمعركة البرية الضائلة لعدد القتلى في معركة الخفجي حتى الآن يزيد على خمسم ٢٠ ألف طلعة جوية .. ولذلك يحاول الخلفاء تأجيل للمعركة البرية لطول مدة وفي خلال ذلك تطلق وصود برفق لطلاق النار واستمرار التصف الجوي ولهذا يستعمل ما نشرت فيه المبرقة .. بالأعداد ترك الحصينات في الكويت والاضفاف حولها بدخول العراق ذاته كما فعل صدام مع خط ماجينو ٩٩

القوات العراقية استحكمت خلف تحصيناتها وعنادتها على طول ٢٢٢ كيلومتر من الخطوط الكويتية / السعودية يتفرون ما توشت بنفسه ان يكون الهجوم الكبير للتحلاء .. ولوات الخلفاء ركزت اماسهم ولكن في الـ ١٦ يوما الاخيرة التي سبقت الهجوم تم كسرا غربا الى مسلة ٥٠٠ كيلومتر من الخليج عبر الحدود مع العراق في صحراء عميقة .. جزء من القوات كان عليه ان يفتح في اتجاه القوات فاطمة عيط الرجمة على القوات العراقية في الكويت وجزء آخر كان سيذهب لتسرا لضرب الحرس الجمهوري على الحدود العراقية الكويتية ٥٠

وكان وليس الوزراء الربطاني قد رفض التمسك ان يحمل الخلفاء للمعركة الى داخل العراق ٩٩ صدام وحده هو الذي لم يتر لمهم ! ولم يسل اي جهد لتقاوهم .. حل كان ذلك لمرود الاكبر لم يلقى الفاسري لكي يوح : : القدين لوقعتهم من الجنوب ولشرق جابوا من الغرب ٥٠ لم كان الأمر قد يرب بليل ٩٩

بصرف النظر عن الفرق الأمريكي حل هو ابقاء صدام بمسلة دائمة لتألف دوره الأمريكي في العالم العربي والخليج .. لم ان لحظة هي كما قال ليسلي جالب: عاقبة بيت صدام لأن يوش ل يتربح حتى يحمده وهو سيحد ٩٩ فالحظة هي للحظة عليه حتى يصلي النتائج قبله للحرب

إذا قامت سلطنة جديدة بعد لا تنضم للشعب في صورة عبور يائسا أو حكومة تسليم .. ومولد  
 اكلان حرب صدام للشعب العراقي هو حلف استراتيجي للولايات المتحدة للمصادبة بطيحا  
 للعمليات الثورية المسلحة في العالم الثالث .. أو انها تولدت من الحزب الشيوعي صدام  
 ضد الشعب العراقي ، وحتى يخلط الامر على الباحثين والمؤرخين فلا يترقب ما دمركه الطوائف  
 الامريكيا بما دمركه طوائف الهيكلية العراقية .. واما نحن نرى العالم كله قد نسي حرب  
 الامريكيا في تلك من شهر واتصبت الحديث كله عن وحشية العراقيين وخراسان العراقيين ومهم  
 كل العالم للفلب الرحيم في واشنطن ان يحصل اكثر في تحرك العراق .. مهسا تكن الحجة الامريكيا  
 فاجابت هو ان امسرو صدام في السلطة .. واستمرروا لدمركه على فتح الشعب العراقي بالحدود  
 والبار كان لفرق امريكيا صدام من الرئيس بوش نفسه ..

تكون امريكا قد ذهبت لشب العراق مرتين مرة في حربيها الحربية ضد صدام ومرة على يد  
 صدام .. لو كما قال كاتب امريكي : « لقد مزقا البلد ودمروا الشعب للثورة والان تخرج عليهم  
 ينادون »

## « اصبح العراق ارضا لا صاحب لها .. »

ولمركت أوروبا .. خرجت فرنسا لرسول فرائها الى حيث تقع جسر الموصل بعد حرقه للب  
 قامت سبعين سنة منذ ان فصلت بريطانيا الفراء وحسمته للعراق .. الذي اصبح يضل صدام  
 الحروب ، كبت الفناء يولي من كل جانب .. ويطلع الباب في العالم العربي للعودة لسياسة حماية  
 الاكليات .. وهو الباب الذي دخل منه الاستعمار الغربي قبل اكثر من قرن .. وعلى بعد التاريخ  
 نفسه الا في بلاد المصلين ..

أما عن الدول العربية فكسا يحدث في كل المسرحيات حذب انتهاء المرض بهرع  
 المستلزم .. القتل وقتل .. القتل والشرطي .. الفاتية والراعب .. يهرعون جميعا في عشية  
 المسرح وقد امسك كل منهم يد زميله ، عن يمن والسالك ، في ود واتسجام، نسوا تماما احداث  
 الرواية فهم يملكون انها كانت الفتيلا في قتل .. ويتحنون للمسحور في انتظار الخصم أو  
 الصنم .. فريق ولما لب مسرحية تهايت لاولهم فيها وتورعت كما تولد للخرج ..

من حرب الخليج ..

أرادهم منقسمين ، فانقسموا كأنهم ما يكون الانقسام، وترافقوا بالهجمات  
والهبات ، وتوعدوا بعضهم البعض بالويل واليبور وعظام الامور ..

وفي الصلح مع إسرائيل

لا يحبهم اخرج منقسمين .. فخرجوا بمناظرون وجامعون ، كأروع ما  
يكون الحب ونكران الذات ..

وما زال المسرح مفتوحا و فرقة .. تعالوا الليلة لترجل .. تواعل العرض!

## الملاحق

### بعض ملاحظات على حديث الملك الشريك حسين<sup>١</sup>

بمناسبة ٧٠٠ هجوم الضميط على حلبات لن هو في مكانة الملك حسين من الناحية القروكولية على الأقل - دون بعض الملاحظات حول شخصية المتحدث . .  
اولها ان جلالة لا يصلح وسيطا في قضية احتلال العراق للكويت ، لأن أبسط متطلبات الوسيط ان يكون محايدا وعلاته كما يعرف الناسة قبل الخاصة التحاز بدعة من يوم الاول للفرقة العراقيين ، بل ان الاتهامات تلاصقه بأنه كان ضالما في عطة القرو . ولكن جلالة يمكن ان يولد - بكثير من التجاوز من جانب العرب - كوسيط بينهم وبين اسرائيل ، ليس فقط باختيار العلاقات القوية التي تربطه شخصيا وعائليا برؤساء دولة اسرائيل بل وايضا باعتباره ان اصر تصريح لوزر الخارجية اسرائيل لبلد وحلة اسير لأوروبا واسريكا هي لعلته ان العرش الأردني والنظام الأردني ، تحت الحماية الاسرائيلية . ولذا كان هذا التصريح مجرد تمصيل حاصل بالنسبة لجلالة ومن لم لم يجد حاجة للتعليل عليه فالسريب حقا هو سكوت البرلمان الأردني على حلة الامانة التي ما كان ليصر عليها مبراجات الهند . ما يؤكد أن البرلمان القديم قرا في التسمينات لا يختلف كثيرا عن مجلس الامير عبدالله والجنرال امير حريك في التلاتيات . من هنا فإن نرسي جلالة مع الاسرائيليين اكبر . . حفا اذا قبلوا ترغبه لمرية وسيط . ١

المسألة الثانية قبل الدعوى في الخلف ، هي ان جلالة هو اصر من يحق له التحدث عن القروات الاجنبية والوجود الاجني فهو اول من يستدعي الاساطيل وجلب القوات الاجنبية لحمايته وانزل الانجليز في الأردن عام ١٩٥٨ قصد عطف القاصرية التي كان صدام حسين ومازال أحد تلاميذها الماهدين ، وان كانت الاحواء قد جعلته مع حلفو عبد الناصر الاول . وكانت قوات



المشاركين في العملية وحصل - كما لاحظ الأمير بطريرق - القرب للتراضي للشعب من الأمر كان في حمر البعلان !

كما طلب جلالة بعد ١٢ سنة من القرارات للصفحة لمساهمة للمبادرة وترجعاً ان تحت اسرائيل على العمل الى جانبه ليسكن من سبق للتجارة الفلسطينية في ليلول الاسود . . لعلنا انتمى الاسرائيليين للتدخل في شؤون البيت الاردني وحشد موقفه . فلا يحق له ان يسطر اليوم عن التدخل في شؤون البيت العربي بعدما تهدم هذا البيت بتصرف الاخر الى قاطع طريق . . انفسب انفسب الاصر . .

اما عن الخطاب الذي لقيه في حفل تشريع الدستور ٢١ فكلية الاركان الملكية فهدى هي للملاحظات :

١- يتحدث جلالة عن شباب الديمقراطية في العالم العربي فيما وسلوكاً ومؤسساته وهو حديث غير بلا نك ، اذلى ما قبل عام واحد كان حكم جلالة في مقدمة حله النظم التي عادت الديمقراطية مفركا و محارسة و لها ، وكان له سجله الطاقل بالتهافت لجان الطور وحقوق الانسان ومنظمات العدل . . القبح وتسم تاريخ جلالة بالصراع القومي الفصل بين تسميه وحكومات القصر ، هي لم تكن سوى الصورة بيد تلك والذين يدهم امر تلك . . وبحكم هذا التاريخ وبحكم انه ما من تطور أو تغيير قد وقع في العلاقات الاجتماعية أو السياسية في الاردن ، لأن الكثيرين ينظرون بعين تلك والريبة لهذا المارضى الديمقراطي الذي احصرى النظام و جلالة على كبراً ويحشد الكيرون قد جزء من التوازية ، التي يهدنا جلالة عن التفكير فيها . وما حيلنا وله اصبح اسم جلالتكم مشرنا في الفصل البان للتسمب السري . . والتاكر والتوازية حتى ان ذكر أي المظن على لسان عربي يستدعي الثاني على الفور . .

الكثيرون يعتقدون ان الثورة الديمقراطية الحالية في الاردن هي جزء من التذكور الذي احد لتسبل الرسمية التي لا يعلم الا الله حدودها . والتي طور ان بلغ اجليا سياسات جند البداية لتعبر عن اخلاصهم للعرض بلبح للوطنين ومطردة القى لبارا الاكثر في في الجمالية ، مع طهم ان كل مبادئ السلطة الحالية لا تزال بيد الملك والمجموعة التي تشكل بالتمسب منذ أن كان العرض الاردني .

على أية حال إن دليل الديمقراطية الذي لا يمحى هو وجود الرأي الآخر ولكن بما أنه لا يوجد مظهر واحد من مظاهر التعبير عن رأي فردتي معارض للنخلة جلالته بالقصة للاحتلال العراقي للكويت ، فلا تفسر لذلك إلا أحد أمرين : الأول - بالقرائن أن رأي الحسين هو القوي وبالنسبة للعراقيين هو القوي ، لأنه كثر ، يذوقه وحضره وفلسطينيه ولحميه وأهليه وقرائه كلهم قد أوتوا الحكمة ووصل الخطاب ، عرفوا الحق في حقن العراقي فاعلموه ، وكروا بأهل استقلال الكويت لضميرهم . . . الأحدث بأكثر بصر وعظمة وثورة ورجاء حتى أنه لم يظهر صوت واحد يعارض احتلال الكويت أو يعارض جلالته ؟  
لو أن الديمقراطية جلالته هي من النوع الذي يسمح بالحرية في اتجاه واحد حر حرية أليس الحكمه .

علما يكون رئيس واحدة من أكثر دول العالم هو في نفس الوقت أغني رجل في العالم بملكوته الجاه مطربا في الخديعة من الديمقراطية التي أول مقامها هي رقابة الشعب على مال الشعب .  
٢- خلا خطاب جلالته تماما من كلمة واحدة ضد الدولة التي حشمت جيشها وأهبطت سيادة جوارها العربية وإزالت كتابتها وأعطت ضمتها بالقوة ، أما فضل جلالته فسي ما حدث ، بالملحور حيث تحول الخلاف بين حوالتين شليقين إلى تصرع في الجسم العربي ما لبث أن تحول إلى لن تحركت القوى الأجنبية ذات المصالح بسرعة ملحطة للتفاد منه والتدخل المباشر في شؤون بيتا العربي .

وبلور جلالته هذا السكوت المريب المصعب بأنه فضل ، عدم المسحور بهما الاخطال الذين اتزوا من الخلفيات في مستشفيات الكويت يعرفون أن جلالته أسمر بشده // هذا لنا كان يمكن الحديث عن تحرور ، بين القتال والقتل ، بين التنازع والتزوي والتزوي بين جيش الاحتلال والوطن المحل . إن هذا الاجماع الذي لم يسبق له مثيل في الامم المتحدة على اذاعة العراق لا يمكن وصفه بالمتحرر بل لأن ما نعلمه العراق هو الحقيقة التي لا يستطيع حتى للتناقض التهرب من استكراهها ولو من طرفه لسانه المبرر يقول . . . نحن نستكر التزوي ولكن مادام قد وقع القتال وتداول الاسفاد منه . .  
تماما كما يخضع جلالته كسرة طاعيا العرب للاجهاج بما حدث ، عاد لمرسة حل أزمة الخليج والمشكلة الفلسطينية لم تكن في أي وقت من الاوقات افضل ٤٤ هي عليه الآن نقسم هذه المرسة

حتى لا يحل علينا لمة الله وفاربع - ويتصح الآخر العرب بالتوقف عن القتال ومن الاستسلام  
محمد بن حر الملقب ومن هو الرئ - حتى تسترجع القدس

الا لمة الله وفاربع على من اشاع القدس اكثر من مرة - - الا لمة الله وفاربع على من لم  
يجد وسيلة يحرر بها القدس الا التزهد من استقلال أرضنا وتحرير قسنتا . .

جلاله يرى انه حادث سعيد وجلاله يرى إمكانية الحول والصلاح دون ان نجد من المعنى  
ومن المصداق عليه . . وفي موضح آخر يرم مجلس الأمن لأنه يكمل بمكافئ لأن المجلس يعين  
المفوض على الكويت ولا يعين المفوض الاسرائيلي . . كيف غلب عن منطق العرب ولجسهم هذه  
المفوضة . . كيف مات جلالة والذين يردون الفقه انه هو ايضا يكمل بمكافئ ليعين المفوض  
الاسرائيلي ، ولو بالكلام ، وينض الطرف بل يشارك المفوض العراقي ما الفرق بين موقفك وموقف  
مجلس الأمن 1100

وكذا يصر ان المشكلة ليست في مجلس الأمن بل في التمييز القوي لفضلة اسرائيل  
وهذه قضية تباين معها جلالة ولم تعد أروء مع الأمريكان قضية عملاق فربين سنة . وهذا  
التمييز من التباين في القضية الفلسطينية ولم تكن ابدا بحاجة للبحر الكويت لا كيه . بالعكس  
كانت محاولات للحوار العالمي والصفاء الحرب الباردة واتجاه القوم الزعم لاسرائيل في حسنة  
الفرق الاوسط من القومية ، وكذلك هو المقارعة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة ، وتطبيعها  
ليحدث الخارج - بل ولما لا تطبق القول انه ما كان يمكن للاستقامة ان تر بعد وان تستمر فريج  
سنوات لولا زوال السيطرة الهاشمية حتى تشكل على الشعب الفلسطيني تلك السيطرة هي لا  
تزل تمنع اخره ابدا الانفصام داخل الاردن من الانضمام للسلطان داخل اسرائيل .

كان الامل انه مع تزايد نفوذ مصر والسعودية في الولايات المتحدة وبداية العلاقات الأمريكية  
الفلسطينية و تصاعد حط العالم على كضاح الفلسطينيين وبروز ثوروا كفوة مؤثرة في السياسة  
العالمية ومع انهيار الوضع جشع الهاجرين السوفيت . . كان الامل ان يؤثر ذلك في اتجاه تغير  
موقف الولايات المتحدة نحو موقف أكثر حياداً وتحريك مجلس الأمن في اتجاه تصالح الشعب  
الفلسطيني حتى يحد الانفصال لاسرائيل بالخروج العراقي للكويت واصبحت صفة المفوض تضم العرب  
والاسرائيليين معا - ولم يعد من السهل التنازع العالم بأن اسرائيل هي مصدر القوم في الشرق .

## الأوسط .

٣- بينما حلفته إلى أننا أصبحنا في حالة قلب إلى -سعد بعد في مطورتها ومضاعفاتها الحلق التي وجدت .أحدث فيها نفسها عام ١٩٦٨ حينما اكتشفت أن مسارها كان له رسم لها في سايكس بيكو ووجد بلفور ومن قبله بقررات عصبة الأمم .

ولا شك أن جلالة هو غير من يخلقا من تلك الأيام وتلك القرارات فهو بمن يعرف لهذه المخططات والقرارات بالثبات . ولكن جده الشريف حسين كان أكثر حرصا عندما اعترف بخطيئته وله هو الذي جلب وسهل على سايكس وبيكو ولفور لتقسيم الأمة العربية عندما قبل أن يحتل أراضيها في التوسع وفرض زعامة على العرب بالاتفاق مع الانجليز ، وتوقعه على كل هذا الذي يب عليه اليوم . اعترف حسين الكبر بقرره « كنا بدوا ، لا نفهم في السياسة » وجاءوا لنا بأوراق ولفورا وصورا فرفقا ٤٠٠ ترى ماذا سيمطر الخليل عندما تكشف ليداد المؤامرة التي دبرت ضد الأمة العربية بلفورا العربي ١٩ من الذي تسبب في شح بلادنا لجميع الدول وتشتي التملعات .. من الذي قدمنا للعالم في صورة البهيمية الموحشين المتزعجين الذين لا امن ولا امان حتى فيما بينهم .. من الذي طعن في الشرعية الخروطة العربية ويصغر شعبيها .. من الذي يبرر القتلون لاصدق الخنود والذي لا يعرف بالحنود القائمة ، والفرق اصطي الشرعية لكل من يفرض مطالب بالديابات بعد أن حرب الصلوات .. قدم الوطن العربي على طبق لكل الذين يريدون لمصادرة رسم حلقه وتوزيع ثرواته ليلوذوا بنصيب الأسد وللأسف فإن العرب في هذه القضية ليسوا الاشد ولا الذل بل الفريسة .. إن الذين صفوا سايكس بيكو ولفورا وجد بلفور قد فعلوا مرة ثانية !

ونحن لا نستطيع ان نفهم كيف يصحسون بين الدعوة « حل عربي » وبين اعمار مشاكل الشرق الاوسط لا يصبره بمعنى دعوة اسرائيل وغيرها للاعتراف في حل النزاع العربي - الكرهي . ألا يرى جلالة انه وجساعة صفام تدبروا اقتدار الذي رفضته اسرائيل منذ سنوات هي شرق لوسط ليس عربيا واتهم اعرافا اسرائيل كطرف في الصراع العربي / العربي ١٩

( ونستطيع ان نضيق اليوم أن اسرائيل التي تتوسط حضور دول الخليج مؤثر السلام إما تبني على الأساس التي وضعها صفام وحسين عندما اصروا واستشهدوا في سبيل الربط .. فريضا سيصحبون من اعادة خط القسطنطينية من العراق عبر اسرائيل و مرور النفط الخليجي من خليج العقبة

وحصة وصوت إسرائيل في الترتيبات المالية والأمنية .. ومن مستمرى اللب ظلم وظلم .. ج  
مايو ١٩٩١)

١- ويرسم لنا جلالته مبادئ حل النزاع فيحلتنا : يقول المبادئ هو إعطاء الوسيط قسري  
القصر ما يجري المحرر مع الطرفين للتنازع ويهدد لها سبيل الخلق مما والى الخلق حول  
المشكلات التي تكمن وراء النزاع مما حلها .

لقد انقسم جلالته فترة بالملء في التنازع من المرافعة الشريعة ، والقصة على القوم في  
الأزمات والمخارج سالما ١٠٠ وحدة .. حتى لم يدرت التنازع العالم من حوله ، ولكنه في هذه المرة  
يحاول ما يلقى القصة على التنازع .. والى مشاطة أكبر مما يركبه الملك وجولة القصة  
المشهورين .. فمن على كثر ما نسج عن المحرر والقصة فإن جلالته لم يدر مرة واحدة لا هو  
ولا كل القصة في حوله مع الطرف للشي أساسا .. أي الكويت !!

إن ذلك يعني أن جلالته قد نسج جيدا من لشاطة اليهود الذين يجمع بهم سرا حتى أصبح  
من العلامات للشي في مكررات كل مسعود يهودي يتقاعد أن يورد بابا يحصي فيه عدد المرات  
التي اجتمع فيها سرا مع جلالته

اسرائيل منذ حزيران ١٩٤٨ إلى اليوم تدعو إلى حوار مع جميع الأطراف إلا الفلسطينيين  
وتدعو لحوار بلا شروط سابقة إلا شرط استمرار احتلالها . وهو ما يدعو له الهرم القصة من  
اشغال جلالته باسم لحل السلمي للفضة الكويت ١ واسرائيل تدعو - تماما كما يفعل جلالته -  
لأجبار عسرتها واحتلالها تاريخا وعدم انصاعة الوقت في تحديق من الخطي فالتا اسر العرب ، لهم  
المحطون لانهم قهرنوا بإسرائيل !! تماما كما يحصل جلالته الكويت مسكونة اسفلتة القوسل  
المرائي ..

ولكن الأمر اسطر من سبيل تلك اسقطه الاسرائيليين ، بل إن اشغال الكويت في  
الحديث عن المحرر والرسالة والتركيز على السعودية التي ليس لديها ما تناقض عليه مع العراق ولا  
ما تنازل عنه وصولا لحل الوسط ، هذا التركيز ليس من عباء ولا جرد انصاعة الوقت بل هو من  
لصد بهدف الظاهر السعودية ، وكأنها هي التي تمنع الحل .. وإن المغرب مع السعودية .. وإن  
لتصلب في السعودية .. قد يكون ذلك جزءا من مؤامرة عليها عند الملك ويمنع عليها مبلغ

المعتمدين ملايين دولار هي بمثابة استنساخ من عمليات أمريكا - وصرفت للمقاتلين الرئيس يوش شخصيا بما سمح للرئيس الأمريكي أن يتسلمه مباشرة لا تليق بجاهر مسؤولات من أمريكا اللاتينية ، وحضر جلسته وحسب ٠٠. أو بالأحرى حسب نفسها بالفلولارات ٠٠. ولكنها على أية حال حيلة تفتقد للمهنية والمهارة - وليس لدى السعودية من خلاف ولا لخطبة مع العراق إلا إحصائيات للكوييت وحشدته للحدود على حدودها . فكسب من حدودها وبمخرج من الكويت تمهيدا للحل والفرار اجسامي من الأمم المتحدة ، وتعود العلاقات الى وضعها الطبيعي كما هي بين الأردن وسوريا مثلا ٠٠. أما إذا كان للعراق بعض المطالب في الكويت فلهذا لا تتسحب للمفاوضة عليها مع الكويت ٠٠. أم على المطالب هو ان تمل السعودية مع حكومة الكويت في التخلي ما فعله الباثيون مع الكويت في الثلاثينات ٠٠. تضربهم على لرطبهم بالسيف حتى يولصوا عند انصار الجزيرة ١٢ لا ٠٠. ليس هذا أسلوب السعودية ولا هو من روح العصر والسياسات المعاصرة الذي يدعونا اليه الحسين ، وجواباتوف هو الذي قال في الأيام الأولى للثوار ان سلم لا يمكن ان يتعامل مع النظام العالمي الجديد بهذا الأسلوب ٠٠. فسلطانا المتوسط عند الرياض الا لزوع التبهات واعطاء الجاني والضحية ٢٢.

سيحاول المفاوضون من الاطراف ان المفاوضات بين بغداد والسعودية هي لتنظيم الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأمريكية ٠٠. وهو قول يترجم على الجبن والمخاطبة ٠٠.

أولا : إذا كان العراق لا يريد أكثر من ضمان انسحاب القوات فليبدأ بالانسحاب وهذا ليس المرافة عارية وسرى من الذي يريد القوات الأجنبية على أرضه أو في المنطقة ٠٠.

ثانيا : ان وجود القوات للسانة وإن كان قد بدأ بالانسحاب العراقي لم يطلب من السعودية فهو لم يعد قضية نفس البلدين بل الأمم المتحدة ، وهناك ٩٦ دولة مشتركة في هذه القوات تدعها المبدع من الدول في أوروبا وآسيا ، كلها مشتركة ومترتبة . يتخذ قرارات صاغرة بالاجماع من الأمم المتحدة ، منها على سبيل المثال تنفيذ الحصار ضد العراق وهو قرار وانفذ عليه حتى الصفر وليس لبلدان التزامها به . هذه الدول لا يمكن ان تسحب وترفع الحصار الا بقرار من الأمم المتحدة ٠٠. بل ان قرار الحرب بعد ١٥ يناير القادم لم يعد مرجعه الاقرة المردة للسعودية ولا يستمد مرجعه من الكونغرس أو الرئيس يوش بل من تشويل صدر بالجمعية ١٢ صولا من ٠٠٥٠ لا يمكن

لاي اقبال تعمل الي السعودية والعراق ان يأمر هذه القوات بالتخلي عما جاءت من اجله . . فتصاع  
ا الترفر الوحيد الذي ينهي لهذه وينهي مرور وجود القوات . . هو تلبية مقررات الام للصفحة ،  
وحر أمر ، تحتية سلميا بقي يد رجل واحد ، سلا أو تنقله ٢٦ دولة كرها .

تالفا ، لقد اعطت السعودية وجميع الجهات المعنية ان هذه القوات ان تيلي يوما واحدا بعد  
الجزر مهيئتها وهي كسرير الكويت واعطت الولايات المتحدة انها سر جردة لحظ لهذه لهذه ولا  
يخفى على حير بالتأمر والتأمرين ان السحاب العراق بغير حرب ينشط حجة امريكا في القيام . .  
أما الحرب فتفتح لمصالحات لا حد لها . .

واخيرا بمن يقرر لذلك . . ما هو الضغط الذي يشكله الاحتلال العراقي على القوات الامريكية  
ليستها من تحريك استعدادها الاخرى من الرجوع بالنطقة . . بالعكس . . الا يشكل الاحتلال العراقي  
واستمره المبرر والغطاء لمن يريد القيام في المنطقة . . ان كل حدث عن التفاوض لتطبيق لو  
حساب الانسحاب الزمني اما يهدف لاطلاق احتلال الكويت ويحقق في نفس الوقت استمر  
الوجود الاجسي في المنطقة .

ومن ثم فلا حني للوساطة لدى المملكة السعودية في هذه القضية . ام ترى يريد الوسيط  
حين ان توسط عند الثالث ليهذ ليقسمه بضرورة حل القضية الفلسطينية ؟ لا اظن ان ناجرا  
يستطيع ان يطرح هذا الادعاء ، وان تحدثت عن دور المملكة وما قدمت لحل هذه القضية وما تله  
جلاله من مال للملكة باسم حل القضية والله اعلم بما نخط واني ذهب ما أعيد ؟ ولكن لنفرض  
ان جميع الاطراف العربية اتفقوا على ضرورة حل المشكلة الفلسطينية فسادا بوسمهم ان يسلخوا  
لاجبار امريكا والاتحاد السوفيتي اللذين يرضان الربط . . حل بعاد العرب صفام الا ينسحب من  
الكويت الا اذا انسحبت اسرائيل وحلت كل مشاكل المنطقة ؟

ولهاذا: شير حقا القول بأن أزمة الخليج الحالية سببها القضية الفلسطينية وأنه ما لم تحل هذه  
الأزمة مستجدة أزمة الخليج . . حل احتل العراق الكويت لتحل أزمة للسطح ١٢ ربما . . بعد ان  
يجمع خبراء عطف الطائرات في بغداد لا يستبعد ان يكون الرئيس العراقي قد اتفق بأسلوب الرهائن  
قرر ان اعادة الكويت كلها لمسهل من سف نصف اسرائيل . . وحكلا عطف الكويت لبارم عليها  
الحكم ، مقابل لطفه سراج الشعب الفلسطيني من سحر الاحتلال الاسرائيلي . . ربما . . ولكن -

لأسف لذلك حسين صغلم لم يقبل ذلك أبدا في قبره الفخري بل تحدث ولا يزال عن الحقوق التاريخية والحجوة الذي عاد للكل والآن الضال الذي ضاع لم عاد لأحضان الأب المحتاج . . ولم يلح فرقة إلا أحد الخسيفت من الخروج من الكويت وليس القبول . لم يقول جلالة ان العراق من لندا حزنه على حقوق الشعب الفلسطيني ومنع جلالة له من التصبر عن مشاعره بالوسيلة الطبيعية للتربية بجمهورية الأردن في اتجاه إسرائيل فالتصرف الرئيس العراقي واتلجبر كينه في اتجاه الثانية الكويت ؟؟ مرفقا الحرم وقدم ويهد من العرب مباركة ذلك والدعاء له لكي يوجب الحل الشرعي لمشاكل الشرق الأوسط ؟؟

إذا خرجنا من عزل لتطلق الصغلي الى جد الواقع للأسف فإن من اعطى ما قلته للخامسة الصغلية انها حوزت ادعاء إسرائيل في مواجهة الطرح العربي . لفتل للشرين علما الماضية على الاقل ، كان العرب يقولون ان إسرائيل هي سلس الحروب والقتل والحروب في الشرق الأوسط . وكانت إسرائيل لجند اعلامها تقول ان الخلافات العربية والصراعات في المنطقة سابقة على وجود إسرائيل وسببها يزدل من إسرائيل . وكنت استشهداتها بصراعات الحدود أو الحرب الأهلية اللبنانية حتى سقطها العراق بأكثر عدوان في تاريخ المنطقة منذ ١٩٦٧ وأكرر ادعاء في تاريخ العالم وأكرر لمرك في مواجهة أو بسببه وأكرر حشد من القوات والتمتات . وحتى لذلك حسين وليس صغلم حسين فحسب لا يستطيع ان يجد المبرر لادعاء ان إسرائيل هي سبب في تنزول العراقي . من حق إسرائيل إذن ان تقول لندا نحن سبب الحروب في المنطقة لما هم القبائل العربية بصغراتها التاريخية والسياسية الفلسطينية بالتكنولوجيا؟

حاشا: جلالة صمد جدا بلغة الرمي هي اكتشافها وحقوقها بها أسلهم لا حل قضية فلسطين بل لأخالة احتلال الكويت أو تقطيع صغلم لنا ما رشح وقرر الانسحاب . ولكن جلالة وله الرمي منظمات الاعراب بله جلد الحس و يحدق ان يكون هناك مصري واحد . فرض الرمي بين أزمة الخليج وحل للمشكلة الفلسطينية واتخذة للتقدمات . التي تصير ان سجد الطرح الاجنبي بأن عربيا واحدا يمكن ان يقبل بعدم الرمي هو كفاءة لكل الأمة العربية فإن وجد هذا العربي فليكتب عن نفسه . . .

صروف رأي، حياء قنص من احلام الطنونة للكبونة هي لجل فيينا في السوف برندي



سروا الا نصرا ويركب دراجة كما في قصة التيكوف القصيرة .. وحملته بلا شك كان يعلم في قلبه ان يحصل على الاعتراف ويذهب له في مظاهرة قومية أو على الاقل يسمح له بالهاتف فيها .. ولكن الظروف للمروءة والمسلحية المعروفة اكثر .. جعله طوال السنين الأربعين الماضية على كل لسان وفي كل مظاهرة في العالم العربي ولكن يلزم ما يود اوحا هي الفرصة له حانت ليخذي مر مرة باسم القضية الفلسطينية ٠٠١١ صياك الله انك تقبل الثورة قبل الخمسة ج ٠٠ إلا من اسرح الفكر لله .

ومن أجل المزيد من القوة ، ما رأي جلالته في السماح بمقتضى الرقعة الذي لا يتضمن له ومطرح  
الفسراح العربي الاسرائيلي طرحا جديدا . . ما رأي جلالته ان يثبت لطلبا اصلاحه لحل القضية  
الفلسطينية ودعم مواقف صديقه ، بأن يرحب للجيش السوري أو للجيش العراقي - لا ان يحتل  
الأردن ويعلن ضمها ، حاشاك ان تطالب جلالته بهذا الامتحان الممر الذي يدعو الكويكبات لبقوله  
في سبيل القضية - بل ننصر جلالته في مجرد السماح لاحد الجانبين بعبور الحدود وهوواجد في  
الأردن ، أو ايسر من ذلك حركة القضية من حدودك . . اسبح للجيش الاردني أو حتى لطلبة  
التحرير بالصل من حدودك ضد اسرائيل . . حل لشكك جلالته في ان اسرائيل معزولة على القصور  
بجمل عسكري ويصبح العالم امام الرقعة للشلع وحاشا لفرصة العمل فحائل الذي تطالب به  
جلالتهك ؟! لماذا يجب ان يتم الرقعة على جبهة الكويكبات بينما تتم اثت بالخبايا الاسرائيلية والقرى  
دورك كضابط تطلعا حدود خبايا من اسرائيل ؟!

مما هو الرهبة لشهادات الآن الا انصاف الكرمات وادعاءات المسامحة عليها ١٩٨٥ نعم : ادعاء : لا ي  
 انساني على الاطلاق للمسامحة ، فلا أحد يستطيع ان الامر يكاد سيقتلون اسرائيل لو يستطيعون  
 حصا من اجل تحرير الكرمات ، ٥٠ واعراج صفات سليبا وسليبا منها ١٢ ان هذا القرن من الرهبة  
 مرور جبهة اسرائيل ولا يهتبا ويحول قضية فلسطين والتشعب الفلسطيني من القضية الرئيسية هي  
 يفسحون حولها الجوع العربي يحولها الى سبيل ورك في جيب المشاوش العراقي ينام عليها لو  
 يحترق بها القوايات المحمدا لا يخرج له اسرائيل من الارض قطعة ٥٥ بل يحصل على شغل تخط  
 يال وبديل الجوع الحبيب .

يؤمن مع الربط الذي يرى أن بداية مسيرة العمل في فلسطين من تنفيذ العمل في العمودان

الساعين الذي استطاع ظروف عديدة - منها انحصار أمريكا لاسرائيل - استطاع ان يوحّد لواء العالم ضد العدوان ، و لكنها أصبحت سابقة . . نحن مع الربط لوكان صدام وحسين بربدان حقا تحرر الارض المحتلة وليس التسوية على مكاسب العراق . ونحن نذكر ظروف الفلسطينيين وحلهم المتبرع في المعلق بكل طريقة يخلصهم من الظلم المتنازع الذي يزعجون تحت حتى انهم قبلوا ان يفسدوا على الذي غزا الكويت وركز مسجنتا بهرد وارجنا لمحي عروبتها ؛ لمصلحة للحلم الصهيوني الكبير - كما يذكرنا جلاله - ونسب ان يدين الذي يفسد هذا الوقت بالثلاث لموجه طاعة العراق بل كل طاعات العرب على التراجع على حضرة الآف برميل بحجتها حقل الرميحة . . ولكن القوم كل القوم على القيادة الفلسطينية التي وضعت الفلسطينيين في حلا للأزلي بالمقاسرة على من تعرف انه لا يمر قضية فلسطين حية برميل . . وان يصفوننا مع الحسين الشريف حفيد الشريف لذلك حسين الذي لم يفسد جهدا في حل القضية الفلسطينية نهائيا بلغة الفلسطينيين وما أبول الأسرد يبعد ؟

## موجة الحايبي الطروب ١٠٠!

أعطى مالي مقال هيكل<sup>١</sup> من الفترة الأخيرة التي كتب فيها دعواه يقول: «إن القومية أكثر من مجرد المحافظة على الدول وحدها». إن القومية أولاً وأخيراً يجب أن تكون نصيراً عن واقع الحضارة والتاريخ إن القومية يجب أيضاً أن تعكس القيم والمصالح والطموحات الإنسانية وحقيقة أن كل هذه الأمور تتغير مع الوقت...»

هذا هو الخطر ما قيل حتى الآن — إنه لفلان قرطبي قسري حبيبة مشروحة مباحة لكل من له طروح أو تطلعات ولكن لئلا يصل ذلك حتى يأتي في بيته كما قال .

بنأ هيكل بمساهمة قزور التي بدأ بها كل امرئ مستم حين وأضي استعكار القزور لم يحطونه أساس القومية في ما يطرحونه من مشكلات، أو يرضون من شعارات! ولديها نفس مايلو كويلند القزور الذي كان هيكل يلمح في أيام الناصرة فقال بأن مهية هيكل كانت عملية لقرائنا ومطالينا المرأ ليسهل على عبد القاسم ابتلاعها وتليهاها لتلقم القري ٥٠٠ ويسو أنه قد عاد غزولة مهية فقد حاول استخدم كل ما بنى وتعلم من سكر القسيمات لتعليق القلم الذي قلته القزور القرائي في حلق الأمة العربية... وقد استخدم هيكل كل ما في جيبه لتعليق القزور فقلق إنه لا يبردا وهو نصير لا يري للإدانة ولكنه لا يصبط إلى التأييد الصريح، حتى لا يخطئ القاسم الإنجليزي الذي يحسنه قرائه واستغله للقائمة القاري وسط أكبر تأييد فبعض حرقه بريطانيا لسرات...»

وحر حقاً، أي القزور، ولكنه ليس مثل سجنون در بيلة، بل له مبرره ويمكن أن يكون قسر الذي يأتي منه القزور... والقزور حر حقا الخلل الذي توصل إليه وإن أبطل أملائه إلى نهاية للخلل لكي يزداد شوقاً، ومفضلاً أن يلم قرائه بعض التاريخ... ومن ثم يطر عليه الأسطورة المشروعة من لائل الخليج وحفودهم التي «كانت ناجية للعبودية البريطانية...»

والذين يمارتون قسراً تقنياً بحجة التصالح على قرابة مئكت سيئون ان جنود دول الخليج هي وحدها التي رسمتها السياسة لا الترخيص ولا الجغرافيا. أو هي وحدها التي لا تطبق جنودها على اسمها... كما قلن انهم يمتصون الطم ليعملون ان كل الوطن العربي، بل كل قسري الأوسط اما عطلت حدوده وفي الحركات والمصالح الأجنبية الاستعمارية. ولعلنا نرى صدام حسين في قباه الخبيث بالقرابة السليبي في الاسكندرية التي عطلت من سوريا ومنحت تركيا لمصك من طم المرسى للعراق وحقق الصراع للمصالح بين لبنان وليبيا، ومن مصر عطلت السياسة الاستعمارية، بالقرابة من رهاها واحدة بطوب بعد أن يعرف العالم بها كجزء لا ينفص من مصر ومن الطول من عسرة التاريخ؟ وهناك حلايب بين مصر والسودان، والتراع على الحدود بين المغرب والجزائر بدأ مع يوم الأول لاستقلال الجزائر، وعلاقل بصورة أو أخرى حول الصحراء. بل وأكثر من دولة ما كانت لفرجة الأ أفضل السياسة الأجنبية مثل موريتانيا والأردن وفلسطين ولبنان في حد ما... والعراق كله هو أكبر سلع على ذلك لا من جنوبه لحسب بل من ليله وخره وسيله ولو كانت بريطانيا قد حصلت تركيا بدلاً من العراق لكان للعراق ونطه الآن في تركيا وليس الأنابيب وحدها. ولو خرجت فرنسا من الحرب العالمية الأولى لقرى من بريطانيا لكانت للعراق لند الحظت بسورية وكانت دمشق هي في الأوبك، ولكانت مطالبة العراق بالصفاء العربية في توزيع عائدات النفط أكثر صفاءاً لا من الفريب ان تصغر حله القوي من العراق انفي الدول العربية النفطية، ومن أبرز مصغره، والذي يملك التي أكبر سلع على النفط بين العرب. وهو أيضاً الدولة النفطية الوحيدة التي تمتلك مصانع حائلة من المياه والأراضي الزراعية والقطاع المصرفي. وهو أيضاً الدولة النفطية التي لا تفتح سلباً لرب لند القنده ولم يقدم العراق يوماً واحداً بالتصريح لند التوزيع أو لذكر مصر والعرب الفقراء، حتى انقلب عليه فح الكويت ليس عمالة القوي وشتر شمس الحق للمعلوم للشعب المغموم.

و منها قبل من القوي والانتقال في دول الخليج هي وحدها التي دفعت. والعراق كما كتب من عشر سنوات هو الذي فرهم انشاء اوبك لكي يفرج الدول غير النفطية ومصر بالفت من القمق لقراراً وتزجما... وعراق صدام حسين كما قال الرئيس حسني مبارك هو الذي تزعم ولعل بالارهاب عطة حرمين مصر من القويان الذي الذي جاءت به سنوات السبعينات بحجة

عملاء معارضة الفلسطينية ، وفي هذا الوقت بالذات كان هيكل يحرض أعضاء الكونغرس الأمريكي على مقابلة مصر وفتح التعميم عنها حتى اضطر رئيس جامعة يوسطن وقسبر الأمريكي السابق في مصر إلى تكديره بأنه حتى في الولايات المتحدة فإن القاتلون مطالب من يحرر دولة اجنبية على الاضطرار ببلده . وليس الجليل الجليل من اولاد القتل هم الذين حرضوا على تجريح مصر بل صدام حسين وهيكل وكل القضاة بل لنا كانت القبائل له الشكرت في المقابلة بعد ان سمعت عليهم التسميات كما قيل ١ .

وهيكل مثل كل الذين يتعمدون عبر الخلل للثبوت ، ومطابقة الازمة لربطها فرضي التمهيد الاجنبي ، كلهم ينفردون بالحل العربي ، فهو الاصل وهذه الاكثر ملاجة للنسبة العربية ، وكأنه اكتشف البارود ، أو كأن الانسان العربي في سمته هذه قلب في سور دارك الحلو ، لم يصر ف من الحل العربي ويخشى لخل المسرود ٢  
هذه القومية المماجدة مقبولة لشدة أسباب :

• الذين ينفردون بها لم يقرروا بها ، صدام حسين لم يقرر أي حل عربي لحلته مع الكويت ، بل اعطى كل القوى الفرصة للحية للتدخل وفرض حلولها بالقوة بقرره منفرد على غزو الكويت .  
• والذين يحاولون اطلاق احتلال الكويت بالحديث عن حل عربي ، هم الذين ساعدوا في نجاح القسط العراقي بضمير الجاسة العربية أو على الأقل قسطها تماما ، والجلسة العربية هي للمنع الوحيد لنفسه ، وللمصرح له بالحاج الحل العربي ، ولذلك قصد القسط العراقي تحطيمها ، وليس اجسده مصر والقول هي طرف اتها متفاوض غزوه او ما هذه الاستقلالات والازمات الا لشد الطريق على الحل العربي ..

• لما كان صدام حسين مؤمنا بالحل العربي لماذا لم يلزم بهذا الحل في علاقه مع الكويت بدلا من الجوده للتجاهل ١٢ ميثاق المتفقون من الكتاب .. انه حلو ولم ينجح بسبب حجب الجلسة العربية أو سوء طرحها أو الاتيين صا .. لماذا هو كذلك شعلا شعلا بعد احتلال الكويت لكي يستقيم سلوك الجلسة العربية ويصدق معها الحل العربي ١٣ الجلسة هي بسبب من حجبها أو لشد بدنها لم تستطع ان تحمل شعلا حول دهرن مالية أو نسبة توزيع حقل قط كويت مستطيع حل قضيا احتلال ومطابقة ١٤ وام مشحونة وعالم وقف على منه كما يقول الجاسة ١٥ حل يستحسن سلوك

الحرب ، لأن مسلح ورعهم الذين الحرس ... لكن ... فنهضت من حبه اند احمر لوانه قطع ... من  
برر دعاء الحبل العربي بعد ان استسلموا الحبل للسلح ... ١٢

في عام ١٩٦٠ عندما حشد حاكم العراق باحتياج الكويت طلب حاكم الكويت الجنود  
الانجليز بجاءوا وعسكروا على الحدود السوديه العراقيه ، ولأن عبد القاصر لم يكن حبيلا لهند ولا  
رائيا في استمرار الوجود البريطاني لذلك لم يمدد الوقت في استكمال استعداداته الاجبي ، ولا  
استعصر المتلوي ضد شروعية حلف الاستعداد ، بل بالدر بالرسال الجيش المصري ، ولم يقل احد  
يومها ان العسكر المصريين ليسوا الا خطاه للجيش البريطاني .. كان الناس في بلاد القل وقاحة ،  
لو قل كان عبد القاصر يعرف كيف يلزمهم حدودهم .. فلما فكرت بالقوة العربية ومهما الحبل  
العربي ... لم التسليم والتسليم على حدود الكويت وانسحب الانجليز .

اكثر من هذا في تلك لفره جاءت بريطانيا متفردة ويقولون قرار من الامم المتحدة ، وبريطانيا  
كانت تستعصر الكويت ولم تخرج الا منذ ظهور ، ط اسايح .. ومن ثم كانت اسبها حرفة  
الاستعمار اكبر .. اما اليوم فأمريكا لم تكن تعمل السوديه وأمريكا لا تفت وحدها بل لتشارك معها  
بالرجال أو المال أو الاقلام السياسي ، جميع القوى المالية المؤثرة عسكريا ، أو سياسيا ،  
وكلها متفرقة بالقرن الامم المتحدة وامتن في جميع القضايا ان التنقية الاستعداد نص على حل  
القوة الباعية في الماء طلبها ، ومن ثم فالتسليم الوحيد لكي يتحول هذه القوات إلى ما يقبه قوات  
الاحتلال في القرن التاسع عشر هو استمرار للقرار العراقي . (وتقول اليوم ان هذه القوات لم تحل  
إلى الآن الا العراق الذي تقصصه عن الجنود والقتال ... فالحل امداد للسلطة لتعصر الاستعصر هو  
العراق ، وتول مستعمرة هي العراق التي تمسكت عنها الحيلة الامريكية فلما جئت : : قبعة ٩٠  
سني ٩٠٠ كروعي ... لا يهم فهي مستعمرة امريكية ؟

أليس بما خير القبعة ان كل الذين يصرون ضد الوجود الامريكي يتسلون رفض مطالبة  
العراق بالانسحاب ، وكلهم يصرون على اعطاء امريكا التبر للبقاء ١٢

ولم يكن الانزال البريطاني حتم ١٩٦٦ هو آخر الاستعداد بالشرقين ، فخلال الحرب الابرته  
العراقية ، استعانت الكويت بالعلم الامريكي أو ما يقبه الحيلة للكتلة بمتهمهم القرن التاسع عشر ،  
ولم تلجج بغداد ولا تصلحها .. وحلت نزاع امريكي في اكثر من موقع بالخليج مع استعصان

العراق وحاصره .. ثم جاء الأسطول الأمريكي في أكبر حشد بحري منذ الحرب العالمية الثانية ، ليدافع عن ميه وسبيل العراق واستطعت سفينه حتى الطائرات المقاتلة الإيرانية ، ولم تسع قوى واحدة من مشروعية الاستيلاء بالكلية في محاصرة دولة مسلمة ، ولا صدرت قوى بأن الحرب الأهلية بين المسلمين المنحلي من الأسطول الأمريكي ١ .. مما يؤكد نجح وعال للقيمين الجدد .

• ليس سرا .. ان الناصب الكوفي وليس آل صباح وحدهم بأصلون على حكومة الكويت الحالية انها ظلت معصلة بأوامر الملل العربي ولم تأخذ بحرص الشيخ عبدالله السالم الذي فضل ان يصلل الأزمة بلوله للطلات البيهاتي تم يتوكل على الملل العربي ١ ويقول الناصب الكوفي من كانوا يؤيدون تطارات صدام وحرب صدام قهم دخلوا لمن القطن بأوامر الملل العربي ، فهل كان المطلوب من السعودية ان تلف ساكنه والجيش العراقي يتقدم نحو الحدود السعودية . ورئيس الأمريكي يصدر تعليمات شريفة لا توضح له سريته ١٢ فلما تقدم الجيش العراقي نحو الحدود السعودية ، فلما قامت طائراته بثلاثة استراتيجيات للسمال الجوي السعودي ، ولما عندما حصل السطير السعودي في واشنطن يشهد في المرة الأولى ردوا عليه ردا حولا من طراز ١٢ الحالي .. ماكر بنا سجل جوي .. هنا وطن واحد ١ ثم قطع شريط الساعن الذي كان له قهم بعد توقيع صاعدا عدم الاحد .. ليس من حق للزورج ان يسرب في السفوك العراقي ويرى أنه كان يهتف الى فرض وضع يمينه على صناع القرار في السعودية ١٢

والان ما هو الملل العربي المطلوب .. ١٢ انصار الاحتلال العراقي والوجود الاجنبي يقولون : لصريا سبسية .. ومع تظنون جدا في الرسالة ولكن بين من ومن ؟ .. ما هو المطلوب من السعودية ان تتناول حده ١٢ لا أحد يعرف ..

لما الزمن يقتهم حصر الوطن العربي حقا قهم يقولون بيساطة ان البحث عن حل أو مسوية أو مسالمة صفرج قرارات الامم المتحدة والجامعة العربية ، يعني فتح الباب لاطراف صبر عربية .. ولما لملل الوحيد لا تقبل الوقت عر الانسحاب العراقي القوي .. وبعد ذلك تصح كل اللغات وهي سطع صفا أو قبة ، ولن يكون ذلك لصالحنا وحدا يقلنا الى الملل الذي ينشئه «مبكل» .

وبداية عرل ان اكبر جريمة يرتكبها للطف أو السياسي العربي ، اليوم ، هي الصخرة لاصفا

تقسيم الثروة العمرية أو رسم جبهة جديدة ، يتراوح بين جندى اجنبي على أرضنا واساطيل وملاكات العالم كله مصدرة لتطبيق شعار « من حضر القصة فليحسها » الوطنية هي العمل على إنهاء هذا الوضع ثم بحث القضايا السياسية واقتصادية في احضاننا الصالح للدمرة للسلامة العراقية على الفكر القومي في الخليج .. وسيكون علينا ان نبدأ جهدا عارفا فتح و الحاضر ، في دول الخليج وحرها من ملك الجبهة من كل القوى الرائدة في المنطقة وعارضا .. « كل القوي » أستراليا حاسما .. لكني أعرف بعض فلسفة الجرم الذي تركته صلف حسين وعمره مكيك .

ولست أريد ان اعرض في حديث مال النفط ولا كيف اتفق ولا كيف يجب أن ينقل لكما قلت ان هذا هو السؤال وقت لنفج هذا الخلل ، لأننا اذا دعونا لولبة النفط في ظل هذا الحشد العالمي فمن نكون وحدنا للمؤمنين لولبة بل نتصبح مائة لولبة ا .. ولذا ليسبي ان السير الى بعض القهرات نأسأل :

١ هل كان انتقال النفط في دول النفط الضعيفة اكثر حكمة وحائلا منه في دول الصحراء القليلة على المستوى القومي أو حتى القطري ؟ .. هل انتقال الفرد ترى ميسا كان سوء امره يعادل اعتبار القيادة القوية ثروة أم لا ؟ .. مالا وبذرا وسفنا في حرب حاسرة لا تلتقي الا النصار والافلاس ١٩ من هي الدولة الخليجية التي انتقلت منظم جعلها النظم على تفسير ذاتها في الحرب مع جارا عربية أو جارة مسلمة .. ولا الاكثر اسساء وثا اتبه الى ان العراق ليس وسفه الدولة القوية التي تركت هذا الجرم ..

و بدلا من انحصار هذه التورخ ، وقد أصبحوا ينفون بالآلاف ، كم هم عند نشاط الذين احتلوا ثروات الدول الضعيفة وتحكموا في مصائر شعوبها وقانونها عبر الهيمنة والسفنة إلى الحروب الشامل .. ؟ ان الحديث عن هيئة جبهة لدولة مال النفط ، مطلب مطروح منذ سنوات عديدة تصل إلى نصف قرن ، وفي اول مؤتمر للنفط العربي عقد في القاهرة طلب لرحوم نيل البستاني جطصيص خمسة بلاتة من عائدات النفط لتسبة الدول العربية غير النفطية وكان القراحا لنهاية وبداية عملية التفكير عربيا ، فهو جرم من قبل صمالة الثامرين واليساريين وني منضمين مكيك يوصله القراحا استعمارية وحسية امريالية تهدف الى انتفاء المطلب الرئيسي وهو تأميم



## الخط 11

والحقيقة فإن مطلب تأميم النفط وإن كان قد طرح على لجنة سكان المدن اليساريين في القاهرة ودمشق، وليس على لسان الفئتين السعديين والكويتيين لكي لا نظم الناس حقها، للحقيقة ليس أن هذا التمسار لم يفلح إلا بعد أن سكنت لجانا هذه الأسرمت وأصبح القرار في العاصمة ولها لها أو ما نرحه ميكل ولها تحت عنوان « الحقبة النفطية يوم راح يشر بوقل دور مصرنا سائرلا عشب ود هذه القبائل وعرض نلح على مسطعها ».

والحقيقة من عدالة التوزيع حيث سحب حشد الفلسطينيين واليساريين وعرضت بهم لضرب لنا نكل بأوروبا والفرصة التي حلتها .. ولو كان يصعد العلم أو حتى المسك لعرف أن أوروبا حاولت احتلال توزيع الثروات مرة بالخل القابلوني لم بالخل القابلوني أو السطاني وكلها أصبحت بالفضل القمري، لأنها أصبحت منطق لجمال القمري أو حتى العدل والعدالة « القبلة » القومية التي تتأ من مجرد الارتباط بالزمن سبنا، وتغرب لها حقوق بمجرد هذا الارتباط .. ولا فإن القمري من ضلطة حصة الأمريكان الجفرافية، كانت ولا تزال صرفة في لديها القمود والقصين و المكسيك ١٠٠ ولكن ما من أحد يفرح تقسيم لبريكا أو أحد حصة بالقوة في لسيها الذي لا يزرع ولها الذي لا يهرب ..

إن اصلاح الوضع القمري إن هم بالقوة ولا بالأزواج الذي إن يحتق إلا دحورل وحول أكثر قوة وإنما يجب أن تحصل من الخلل الأوروبي، الذي اصغر بالسيادة « القبلة » لكل دولة على سولدها وأكد احترام الحقوق بكل ما لها من ظلم ثم خلق الصيغة التي تقع بأن تعطى هذه الحقوق بشكل زائد في مصروح القوة، من ثم زيادة في حصة الطرف. أما التفكير بأحد فردة أو ضربة مرور أو بشارف القبلة .. فلسنا وحدنا في القبلة، ولا القراء هو القمري وحول هذه الدابة .. فلنا لاحتنا مثل القصة القمري والقوة القصية لرأس المال القمري .. فمن الله من أخذ أسواق القمري بالمرحمة وسجل حتى رأس المال القمري يشر حاربا مشرعا أصبحت عن الأمن ولو في بلاد المشتركت ولمن الله من حول القمري إلى لا يخرج ضائع بلا حقوق ولا كرامة.

ثم تصل في القومية التي وهي بها عا يشر للسلطة وإن طرحها في صيغة حكمة لورية عددا لال : « إن القومية أكثر من مجرد المحافظة على الدول وسبقونا أن القومية لولا وأمسرا

يجب ان تكون تعبيرا عن واقع الجغرافيا والتاريخ - ان التشريعية يجب ايضا ان تعكس التقسيم  
 والمطلقات والمطوحات الانسانية وحقيقة ان كل هذه الامور تنبر مع الوقت ٥٠٠  
 لقد استقط هيكل شرعية الوطن العربي كله وضع القلب على شعراحيه لإعداد رسم حدوده ٠٠  
 لا على اساس التشريعية الخلقية لهوله بل على اساس المطلقات والمطوحات الانسانية ٠٠  
 من وطوحات من ١٩٠٠ صدام لم للهاجرين السويث ٥٠٠ هذه هي القبة هيكل وسر الأهدام بدحوه  
 .لقد اعلن الوطن العربي أرضا بلا شرعية لو كما كانوا يقولون NO MAN'S LAND أرض بلا  
 صاحب ٠٠ ودعا إلى الانتصاها ١





- [illegible]

- [illegible]

الضيوف الاغنياء

- ١٩ - ملاحات قراغاج اسمو قشچ ساق في قوق وازرة قشچ في قوق قوقل اولام مكية -  
 ٢٠ - قوقل ١٢٢٣  
 ٢١ - الامام القاسمي ١١ مارس ١٩٩١  
 ٢٢ - قشچ ١٢/١١  
 ٢٣ - بورولت ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٢٤ - قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٢٥ - الامام ياقو قشچ في قوقل ساق ساق قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٢٦ - ميرك قشچ ٢٠ مارس ١٩٩١  
 ٢٧ - قشچ ١٢/١١  
 ٢٨ - ساق قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٢٩ - ميرك قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣٠ - الامام قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣١ - قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣٢ - قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣٣ - ميرك قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣٤ - ميرك قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣٥ - قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣٦ - قشچ ١٢/١١ ١٩٩١  
 ٣٧ - قشچ ١٢/١١ ١٩٩١







الساح ل بالبحر، هصل بالتركت الاسلامي في الزواككتك ملاك امامه الصلح الذي يعرف عليه الصغر قسري شلو علم  
جوام ومصلحه له يسوق لاركتة على مياي مياي وصبه لالاسلامي الجميد في القوافل - ويصلي حركتا تشبا لصله وحمل المير  
الاسرا ليا عليه لاسلطة بر دسري

- ٥٤ - رقم ١٠/٢٢
- ٥٥ - قصصتي القصر ١٢/١٦
- ٥٦ - ٩٠/١٠/٢٤٠
- ٥٧ - القصة الاولى ٩٠/١٠/٢٤٠
- ٥٨ - القصة ١١٠/١٠/٢٤٠
- ٥٩ - القصة ١١٠/٢٤٠
- ٦٠ - ١١/٢٤٠
- ٦١ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٢ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٣ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٤ - القصة ١١/٢٤٠

## .. وسيرة الورقة الأخيرة ..

١٠٣

- ٦٥ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٦ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٧ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٨ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٩ - القصة ١١/٢٤٠
- ٧٠ - القصة ١١/٢٤٠

## الفصل الثالث

١٠٧

### مبادرة يوش .. لنجاح العالم

- ١ - القصة ١١/٢٤٠
- ٢ - القصة ١١/٢٤٠
- ٣ - القصة ١١/٢٤٠
- ٤ - القصة ١١/٢٤٠
- ٥ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦ - القصة ١١/٢٤٠

- ٢ - الفهرست ١٣٢٢
- ٣ - الفهرست ١٣٢١
- ٤ - الفهرست ١٣٢٠
- ٥ - الفهرست ١٣١٩
- ٦ - الفهرست ١٣١٨
- ٧ - الفهرست ١٣١٧
- ٨ - الفهرست ١٣١٦
- ٩ - الفهرست ١٣١٥
- ١٠ - الفهرست ١٣١٤
- ١١ - الفهرست ١٣١٣
- ١٢ - الفهرست ١٣١٢
- ١٣ - الفهرست ١٣١١
- ١٤ - الفهرست ١٣١٠
- ١٥ - الفهرست ١٣٠٩
- ١٦ - الفهرست ١٣٠٨
- ١٧ - الفهرست ١٣٠٧
- ١٨ - الفهرست ١٣٠٦
- ١٩ - الفهرست ١٣٠٥
- ٢٠ - الفهرست ١٣٠٤
- ٢١ - الفهرست ١٣٠٣
- ٢٢ - الفهرست ١٣٠٢
- ٢٣ - الفهرست ١٣٠١
- ٢٤ - الفهرست ١٣٠٠
- ٢٥ - الفهرست ١٢٩٩
- ٢٦ - الفهرست ١٢٩٨
- ٢٧ - الفهرست ١٢٩٧
- ٢٨ - الفهرست ١٢٩٦
- ٢٩ - الفهرست ١٢٩٥
- ٣٠ - الفهرست ١٢٩٤
- ٣١ - الفهرست ١٢٩٣
- ٣٢ - الفهرست ١٢٩٢
- ٣٣ - الفهرست ١٢٩١
- ٣٤ - الفهرست ١٢٩٠
- ٣٥ - الفهرست ١٢٨٩
- ٣٦ - الفهرست ١٢٨٨
- ٣٧ - الفهرست ١٢٨٧
- ٣٨ - الفهرست ١٢٨٦
- ٣٩ - الفهرست ١٢٨٥
- ٤٠ - الفهرست ١٢٨٤
- ٤١ - الفهرست ١٢٨٣
- ٤٢ - الفهرست ١٢٨٢
- ٤٣ - الفهرست ١٢٨١
- ٤٤ - الفهرست ١٢٨٠
- ٤٥ - الفهرست ١٢٧٩
- ٤٦ - الفهرست ١٢٧٨
- ٤٧ - الفهرست ١٢٧٧
- ٤٨ - الفهرست ١٢٧٦
- ٤٩ - الفهرست ١٢٧٥
- ٥٠ - الفهرست ١٢٧٤
- ٥١ - الفهرست ١٢٧٣
- ٥٢ - الفهرست ١٢٧٢
- ٥٣ - الفهرست ١٢٧١
- ٥٤ - الفهرست ١٢٧٠
- ٥٥ - الفهرست ١٢٦٩
- ٥٦ - الفهرست ١٢٦٨
- ٥٧ - الفهرست ١٢٦٧
- ٥٨ - الفهرست ١٢٦٦
- ٥٩ - الفهرست ١٢٦٥
- ٦٠ - الفهرست ١٢٦٤
- ٦١ - الفهرست ١٢٦٣
- ٦٢ - الفهرست ١٢٦٢
- ٦٣ - الفهرست ١٢٦١
- ٦٤ - الفهرست ١٢٦٠
- ٦٥ - الفهرست ١٢٥٩
- ٦٦ - الفهرست ١٢٥٨
- ٦٧ - الفهرست ١٢٥٧
- ٦٨ - الفهرست ١٢٥٦
- ٦٩ - الفهرست ١٢٥٥
- ٧٠ - الفهرست ١٢٥٤
- ٧١ - الفهرست ١٢٥٣
- ٧٢ - الفهرست ١٢٥٢
- ٧٣ - الفهرست ١٢٥١
- ٧٤ - الفهرست ١٢٥٠
- ٧٥ - الفهرست ١٢٤٩
- ٧٦ - الفهرست ١٢٤٨
- ٧٧ - الفهرست ١٢٤٧
- ٧٨ - الفهرست ١٢٤٦
- ٧٩ - الفهرست ١٢٤٥
- ٨٠ - الفهرست ١٢٤٤
- ٨١ - الفهرست ١٢٤٣
- ٨٢ - الفهرست ١٢٤٢
- ٨٣ - الفهرست ١٢٤١
- ٨٤ - الفهرست ١٢٤٠
- ٨٥ - الفهرست ١٢٣٩
- ٨٦ - الفهرست ١٢٣٨
- ٨٧ - الفهرست ١٢٣٧
- ٨٨ - الفهرست ١٢٣٦
- ٨٩ - الفهرست ١٢٣٥
- ٩٠ - الفهرست ١٢٣٤
- ٩١ - الفهرست ١٢٣٣
- ٩٢ - الفهرست ١٢٣٢
- ٩٣ - الفهرست ١٢٣١
- ٩٤ - الفهرست ١٢٣٠
- ٩٥ - الفهرست ١٢٢٩
- ٩٦ - الفهرست ١٢٢٨
- ٩٧ - الفهرست ١٢٢٧
- ٩٨ - الفهرست ١٢٢٦
- ٩٩ - الفهرست ١٢٢٥
- ١٠٠ - الفهرست ١٢٢٤

- ١٤ - القبري القوس ١٤/٩
- ١٥ - القوس القوس ١٤/٩
- ١٥ - القوس القوس ١٤/٩
- ١٦ - القوس القوس ١٤/٩

## فوت علينا بكرة

- ١٧ - القوس القوس ١٤/٩
- ١٨ - القوس القوس ١٤/٩
- ١٩ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٠ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢١ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٢ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٣ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٤ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٥ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٦ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٧ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٨ - القوس القوس ١٤/٩
- ٢٩ - القوس القوس ١٤/٩
- ٣٠ - القوس القوس ١٤/٩
- ٣١ - القوس القوس ١٤/٩
- ٣٢ - القوس القوس ١٤/٩
- ٣٣ - القوس القوس ١٤/٩

- ٢٤ - مرسوم مجلس ١٤/١٢/١٩٦٤  
٢٥ - مرسوم لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٢٦ - مرسوم لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٢٧ - مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٢٨ - مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٢٩ - مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٠ - مرسوم لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣١ - لائحة ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٢ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٣ - لائحة ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٤ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٥ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٦ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٧ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٨ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٣٩ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٠ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤١ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٢ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٣ - مرسوم ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٤ - لائحة من مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٥ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٦ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٧ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٨ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤  
٤٩ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤  
٥٠ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤

١٤١

## البا ب الثاني

الموقف السعودي . .

١٤٢

## الفصل الرابع

لماذا قبلت المملكة القوات الأمريكية ؟



٢٢- ١١/١٢/٢٠١٢

٢٣- ١٠/٢١

٢٤- ١٠/٢٣

٢٥- ١٠/٢٣

٢٦- ١٠/٢٣

٢٧- ١٠/٢٣

٢٨- ١٠/٢٣

٢٩- ١٠/٢٣

## الفصل الخامس

### هل جاءوا للتحرير أم للتحرير ١٩

١- ١١/٢/٢٠١٢

٢- ١١/٢/٢٠١٢

٣- ١١/٢/٢٠١٢

٤- ١١/٢/٢٠١٢

٥- ١١/٢/٢٠١٢

٦- ١١/٢/٢٠١٢

٧- ١١/٢/٢٠١٢

٨- ١١/٢/٢٠١٢

٩- ١١/٢/٢٠١٢

١٠- ١١/٢/٢٠١٢

١١- ١١/٢/٢٠١٢

١٢- ١١/٢/٢٠١٢

١٣- ١١/٢/٢٠١٢

١٤- ١١/٢/٢٠١٢

### مظاهرة السوبر ماركت

١٥- ١١/٢/٢٠١٢

١٦- ١١/٢/٢٠١٢

١٧- ١١/٢/٢٠١٢

١٨- ١١/٢/٢٠١٢

- ١٥- كبرياوية - ١٤/١٠  
١٦- كبرياوية - ١٤/١٠  
١٧- كبرياوية - ١٤/١٠  
١٨- كبرياوية - ١٤/١٠  
١٩- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٠- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢١- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٢- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٣- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٤- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٥- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٦- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٧- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٨- كبرياوية - ١٤/١٠  
٢٩- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٠- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣١- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٢- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٣- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٤- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٥- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٦- كبرياوية - ١٤/١٠

## الصلب والشفع

- ٣٧- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٨- كبرياوية - ١٤/١٠  
٣٩- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٠- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤١- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٢- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٣- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٤- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٥- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٦- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٧- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٨- كبرياوية - ١٤/١٠  
٤٩- كبرياوية - ١٤/١٠  
٥٠- كبرياوية - ١٤/١٠

- ٥٠ - قراره رقم ١٧/١٧
- ٥١ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٢ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٣ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٤ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٥ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٦ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٧ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٨ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥٩ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦٠ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦١ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦٢ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦٣ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦٤ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦٥ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦٦ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦٧ - القرار رقم ١٧/١٧

## الفصل السادس

من بيت أبي ضريت . .

السعودية . . والاملازيون . .

- ١ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٢ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٣ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٤ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٥ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٦ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٧ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٨ - القرار رقم ١٧/١٧
- ٩ - القرار رقم ١٧/١٧
- ١٠ - القرار رقم ١٧/١٧



- ١١- مرقس ١٦/١٢  
١٢- مرقس ١٦/٧  
١٣- مرقس ١٦/٣٩  
١٤- كتاب الفراعنة لـ "الأسرة" في الأسر كات الانجليزية في المطبوعات العربية - طبع في مصر سنة ١٩٧٠ م. عن مؤلفه الدكتور محمد عبد الحليم  
الاسلامية في مصر واسبان الشرقية حيث اشكره على النصيحة التي سخرها في القرائن الدينية - مطبوع في مطبعة دار  
الاسلام في القاهرة
- ١٥ - العرب ١١/١٨  
١٦ - العرب ١٦/٢١  
١٧ - العرب ١٦/١٨  
١٨ - الاحكام ١١/١٨  
١٩ - العرب ١٦/٢١  
٢٠ - ارسطو في الفلاسفة - طبع في مصر ١٩٧٠  
٢١ - القرآن ١٦/٢١  
٢٢ - القرآن ١٦/٢١  
٢٣ - القرآن ١٦/٢١  
٢٤ - القرآن ١٦/٢١  
٢٥ - القرآن ١٦/٢١  
٢٦ - القرآن ١٦/٢١  
٢٧ - القرآن ١٦/٢١  
٢٨ - القرآن ١٦/٢١  
٢٩ - القرآن ١٦/٢١  
٣٠ - القرآن ١٦/٢١  
٣١ - القرآن ١٦/٢١  
٣٢ - القرآن ١٦/٢١  
٣٣ - القرآن ١٦/٢١  
٣٤ - القرآن ١٦/٢١  
٣٥ - القرآن ١٦/٢١  
٣٦ - القرآن ١٦/٢١  
٣٧ - القرآن ١٦/٢١  
٣٨ - القرآن ١٦/٢١  
٣٩ - القرآن ١٦/٢١  
٤٠ - القرآن ١٦/٢١  
٤١ - القرآن ١٦/٢١  
٤٢ - القرآن ١٦/٢١

## حزب العمل الاشتراكي

٢٣٠

- ١٣- مؤثر صحفي  
١٤- القسبي ١/٢٦  
١٥- اسماء الزائدة وهم للاسوان احمد علي مراد . انما انقلاب وليس جمهورية مصر ان . بسبب ان القسبيات المصرية من منطقة الخليج.  
١٦- القسبي ١/٢٩  
١٧- الامام ١/٢٩  
١٨- القسبي ٩١/١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
١٩- اوس المظفر القسبي ١/٢٩ من روبرت  
٢٠- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢١- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٢- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٣- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٤- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٥- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٦- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٧- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٨- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢٩- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٣٠- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية

## الفصل السابع

### أحكام أكثر استقراراً

٢٤٥

- ١- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٢- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٣- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٤- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٥- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٦- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية  
٧- القسبي ١/٢٩ وهذا لأنه المصروف بالقرية في وجود القوات المصرية في مصر والامريكة والبريطانيات كانت قد اقرت لكم قرية

- ۸- فلسفہ ۱۹/۱  
۹- درس نور ۱۹/۱۹  
۱۰- درس انوار فلسفہ ۱۹/۱۹  
۱۱- فلسفہ حیات فلسفہ ۱۹/۱۹  
۱۲- الامانی ۱۹/۱۹  
۱۳- الفرائض م ست ۱۹/۱۹  
۱۴- الامانیات ۱۹/۱۹  
۱۵- فلسفہ انسانی ۱۹/۱۹  
۱۶- انوار کلام ۱۹/۱۹  
۱۷- حقیقت الحقیقہ ۱۹/۱۹  
۱۸- فلسفہ انوار ۱۹/۱۹  
۱۹- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۰- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۱- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۲- انوار کلام ۱۹/۱۹  
۲۳- انوار کلام ۱۹/۱۹  
۲۴- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۵- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۶- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۷- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۸- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۲۹- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹  
۳۰- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹

## الفصل الثامن

[illegible]

و مقرر القارة من صوت سيد محمد القاري ٠٠ اسم القارة ولكن من ٢٤

١-٢٠٠٢/١٨

٢ - سيدني كلاس ١١/٢٢/٢٠٠٢

٣ - سيد القاري قسم (الاسلامي) في الحرب ١٠٠٠/١٠٠٠

٤ - العراق ١١/١٠

٥ - سيدني القاري ١٢/١٢

٦ - القاري ١٢/١٢

٧ - سيدني القاري ١١/١٠

٨ - القاري ١١/١٠

٩ - القاري ١١/١٠

١٠ - القاري ١١/١٠

١١ - القاري ١١/١٠

١٢ - القاري ١١/١٠

١٣ - القاري ١١/١٠

١٤ - القاري ١١/١٠

١٥ - القاري ١١/١٠

١٦ - القاري ١١/١٠

١٧ - القاري ١١/١٠

١٨ - القاري ١١/١٠

١٩ - القاري ١١/١٠

٢٠ - القاري ١١/١٠

٢١ - القاري ١١/١٠

٢٢ - القاري ١١/١٠

٢٣ - القاري ١١/١٠

٢٤ - القاري ١١/١٠

٢٥ - القاري ١١/١٠

٢٦ - القاري ١١/١٠

٢٧ - القاري ١١/١٠

٢٨ - القاري ١١/١٠

٢٩ - القاري ١١/١٠

٣٠ - القاري ١١/١٠

٣١ - القاري ١١/١٠

٣٢ - القاري ١١/١٠

٣٣ - القاري ١١/١٠

٣٤ - القاري ١١/١٠

٣٥ - القاري ١١/١٠



٤ - الأسماء: ١٤/١٩

٥ - الأسماء: ١/١

٦ - الأسماء: ١٤/٢١

٧ - الأسماء: ١٤/٢١

٨ - الأسماء: ١٤/٢١

٩ - الأسماء: ١٤/٢١

١٠ - الأسماء: ١٤/٢١

١١ - الأسماء: ١٤/٢١

١٢ - الأسماء: ١٤/٢١

١٣ - الأسماء: ١٤/٢١

١٤ - الأسماء: ١٤/٢١

١٥ - الأسماء: ١٤/٢١

١٦ - الأسماء: ١٤/٢١

١٧ - الأسماء: ١٤/٢١

١٨ - الأسماء: ١٤/٢١

١٩ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٠ - الأسماء: ١٤/٢١

٢١ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٢ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٣ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٤ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٥ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٦ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٧ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٨ - الأسماء: ١٤/٢١

٢٩ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٠ - الأسماء: ١٤/٢١

٣١ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٢ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٣ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٤ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٥ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٦ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٧ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٨ - الأسماء: ١٤/٢١

٣٩ - الأسماء: ١٤/٢١

٤٠ - الأسماء: ١٤/٢١

## ملحوظة التحرير: النسخة هي من النسخة ١

٣٣٠

١ - الأسماء: ١٤/٢١

٢ - الأسماء: ١٤/٢١

٣ - الأسماء: ١٤/٢١

٤ - الأسماء: ١٤/٢١

٥ - الأسماء: ١٤/٢١

٦ - الأسماء: ١٤/٢١

٧ - الأسماء: ١٤/٢١

٨ - الأسماء: ١٤/٢١

٩ - الأسماء: ١٤/٢١

١٠ - الأسماء: ١٤/٢١

١١ - الأسماء: ١٤/٢١

١٢ - الأسماء: ١٤/٢١

١٣ - الأسماء: ١٤/٢١

١٤ - الأسماء: ١٤/٢١



٧٢ - البيركاد لريسون ١٨/١٢

٧٣ - السنداني القاسم ١٦/١٢

٧٤ - CBI

٧٥ - القاسم ٢٤/١٢

٧٦ - الحرب ١٥/١

٧٨ - الأوردر ٢٠/١٢

٧٩ - القاسم ١٨/١

٨٠ - حركه لريسون ٢٥/١٢

٨١ - السنداني القزاق ٢٢/١٢

٨٢ - القاسم ٢٢/١٢

٨٣ - القاسم ١٦/١٢

٨٤ - سليل القزاق في حركه القزاق ٢٢/١٢

٨٥ - القزاق القزاق ١٥/١٢

٨٦ - دكتور مسعود غير القاسم ٥-١٢/١٢

٨٧ - القاسم ١٨/١٢

٨٨ - القاسم ١٥/١٢

٨٩ - حركه القزاق القزاق ١٥/١٢

٩٠ - السنداني القزاق ٢٢/١٢

٩١ - البيركاد لريسون ٢٢/١٢

٩٢ - القاسم ٢٢/١٢

٩٣ - القزاق القزاق ٢٥/١٢

٩٤ - حركه القزاق القزاق القزاق القزاق

## صواريخ صدام - مسوومة في امريكا !

٩٥ - البيركاد ١٥/١٢

٩٦ - حرب وحركه القزاق القزاق ١٥/١٢

٩٧ - حركه القزاق ٢٢/١٢ حركه القزاق ١٩/١٢

٩٨ - القزاق ١٠/١٢

٩٩ - حركه القزاق ٢٠/١٢

١٠٠ - السنداني القاسم ٢٠/١٢

١٠١ - القاسم ١٩/١٢

١٠٢ - الحرب ١٩/١٢

١٠٣ - حركه القزاق ٢٦/١٢

١٠٤ - القزاق ١٢/١٢

١٠٥ - القاسم ١٦/١٢



- ١٠٩ - خلاصہ ١٩/١٩  
١٠٧ - قرآن و تفسیر خلاصہ ١٩/٧  
١٠٦ - قرآن و تفسیر ١٩/٧  
١٠٥ - خلاصہ ١٩/٧  
١٠٤ - خلاصہ ١٩/٧  
١٠٣ - خلاصہ ١٩/٧  
١٠٢ - خلاصہ ١٩/٧  
١٠١ - خلاصہ ١٩/٧  
١٠٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٩١ - خلاصہ ١٩/٧  
٩٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٨١ - خلاصہ ١٩/٧  
٨٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٧١ - خلاصہ ١٩/٧  
٧٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٦١ - خلاصہ ١٩/٧  
٦٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٥١ - خلاصہ ١٩/٧  
٥٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٤١ - خلاصہ ١٩/٧  
٤٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٣١ - خلاصہ ١٩/٧  
٣٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٢ - خلاصہ ١٩/٧  
٢١ - خلاصہ ١٩/٧  
٢٠ - خلاصہ ١٩/٧  
١٩ - خلاصہ ١٩/٧  
١٨ - خلاصہ ١٩/٧  
١٧ - خلاصہ ١٩/٧  
١٦ - خلاصہ ١٩/٧  
١٥ - خلاصہ ١٩/٧  
١٤ - خلاصہ ١٩/٧  
١٣ - خلاصہ ١٩/٧  
١٢ - خلاصہ ١٩/٧  
١١ - خلاصہ ١٩/٧  
١٠ - خلاصہ ١٩/٧  
٩ - خلاصہ ١٩/٧  
٨ - خلاصہ ١٩/٧  
٧ - خلاصہ ١٩/٧  
٦ - خلاصہ ١٩/٧  
٥ - خلاصہ ١٩/٧  
٤ - خلاصہ ١٩/٧  
٣ - خلاصہ ١٩/٧  
٢ - خلاصہ ١٩/٧  
١ - خلاصہ ١٩/٧

الفصل العاشر

كلهم كرمبارس ، ، الذي مع والذي ضد ا

- ١- التقييمات التي أجريت في ١٩٩٢  
٢- التقييمات التي أجريت في ١٩٩٣  
٣- التقييمات التي أجريت في ١٩٩٤  
٤- التقييمات التي أجريت في ١٩٩٥  
٥- التقييمات التي أجريت في ١٩٩٦

- ٩ - الأمانة العامة ٩٠/٩١/٢٩  
 ١٠ - سبيل القس ٩١/٩٢/٩٣  
 ١١ - لوزنات ٩١/٩٢/٩٣  
 ١٢ - الأمانة العامة ٩١/٩٢  
 ١٣ - وعضو المجلس ٩١/٩٢/٩٣  
 ١٤ - القس ٩١/٩٢  
 ١٥ - القس ٩١/٩٢  
 ١٦ - القس ٩١/٩٢

٣٦٨

## صان تقاتل العراق وتزيفه بالبيانات ١

- ١٧ - وطني لشكر العرب كتاب - - ومكتبه بدم  
 ١٨ - القس ٩١/٩٢  
 ١٩ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٠ - القس ٩١/٩٢  
 ٢١ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٢ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٣ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٤ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٥ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٦ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٧ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٨ - القس ٩١/٩٢  
 ٢٩ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٠ - القس ٩١/٩٢

٣٧٢

## القناني . . اللسان لصمام والدمح لبارك ١

- ٣١ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٢ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٣ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٤ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٥ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٦ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٧ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٨ - القس ٩١/٩٢  
 ٣٩ - القس ٩١/٩٢  
 ٤٠ - القس ٩١/٩٢

٣١ - حرب ١١/١٤

٣٢ - ليس معروف - لا تاريخ ١١/٢٦

٣٤ - حرب ١/١٢

## السودان الذي ياصره - ١٠ -

٣٧٨

٣٥ - القدس ١١/٧

٣٦ - القدس ١١/٢٢

## كل الصيد في عباءة اللئلا

٣٨٠

٣٧ - القدس ١١/٢٩

٣٨ - القدس ١٢/١٤

٣٩ - القدس ١١/٢٣

٤٠ - حرب ١١/٢٠

٤١ - حرب ١١/١١

٤٢ - حرب ١١/٢٧

٤٣ - حرب ١١/٢٣

٤٤ - القدس ١١/٢٧

٤٥ - حرب ١١/٢٦

٤٦ - حرب ١١/١٣

٤٧ - حرب ١١/١٣

٤٨ - القدس ١١/٢٩

٤٩ - القدس ١١/٣٠

٥٠ - القدس ١١/٢١

## الحليفان اللدودان

٣٨٥

## مصر ، والمولد ، والحمص

٥١ - ما لم يذكّر الاسم بشكل ، والشرح ليس يذكر - من أن هناك تلك السمودي كان هناك أن ليدفر القبر كما كثر ، يسرهم لها  
لكن هناك وسرجه تلك هيروجا لرمسا الشين القبر من خلال الحسنة التي مسرودهم القليلات - (٥١) كتابا ليام وسرود  
اسم القبر (٥١)

- [illegible]

٢٥ - عريانة كرسون ١٩١٤

٢٦ - دمشق كرسون ١٩١٥

٢٧ - الحارم كرسون ١٩١٤

## الباب الرابع

## وعز المنبت

## الفصل الحادي عشر

## أوروبا . . الحرب كانت ضدها ١٠٠

١ - أوروبا كرسون ١٩١٤

٢ - أوروبا كرسون ١٩١٤

٣ - أوروبا كرسون ٢٨ مارس ١٩١٤

٤ - أوروبا كرسون ٢٨ مارس ١٩١٤

٥ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٦ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٧ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٨ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٩ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٠ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١١ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٢ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٣ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٤ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٥ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٦ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٧ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٨ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

- ١١- هبلي طارق ١/١/٨  
 ٢٠ - ٢١ - شمس ١/١  
 ٢٢ - طارقان ١/١  
 ٢٣ - نورك نور ١/٨  
 ٢٤ - نورك نور ١/٨  
 ٢٥ - نورك نور ١/٨  
 ٢٦ - شمس طارق ١/١  
 ٢٧ - شمس ١/١  
 ٢٨ - شمس طارق ١/١  
 ٢٩ - نورك نور ١/١  
 ٣٠ - هبلي طارق ١/١  
 ٣١ - الامم ١/١  
 ٣٢ - نورك نور ١/١  
 ٣٣ - الامم ١/١  
 ٣٤ - طارقان ١/١  
 ٣٥ - شمس ١/١  
 ٣٦ - الامم ١/١  
 ٣٧ - شمس ١/١

## ألمانيا صح منها المزم ٠٠ والفرنسي ٠٠

١٢١

- ٣٨ - نورك نور ١/١  
 ٣٩ - طارقان ١/١  
 ٤٠ - الامم ١/١  
 ٤١ - شمس ١/١  
 ٤٢ - طارقان ١/١  
 ٤٣ - نورك نور ١/١  
 ٤٤ - طارقان ١/١  
 ٤٥ - شمس ١/١  
 ٤٦ - طارقان ١/١  
 ٤٧ - طارقان ١/١  
 ٤٨ - طارقان ١/١  
 ٤٩ - نورك نور ١/١  
 ٥٠ - نورك نور ١/١

- ١/٢٨ - ٥١ - قاسم  
١/٢٨ - ٥٢ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٥٣ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٥٤ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٥٥ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٥٦ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٥٧ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٥٨ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٥٩ - محمد زبون  
١/٢٨ - ٦٠ - محمد زبون

التركي. دخل الحرب جنرالاً وخرج سقياً

[illegible]

- ۵۵ - کتاب‌های مجلس ۱/۲۵  
۵۶ - کتابخانه ۱/۲۵  
۹۰ - الفهرست ۱/۴  
۹۱ - الفهرست ۱/۲۵  
۹۲ - فهرست ۱/۲۵  
۹۳ - فهرست ۱/۲۵  
۹۴ - فهرست ۱/۲۵  
۹۵ - فهرست ۱/۲۵

الأذنان . . روسيا والصين 11

- ١٦٢٠ - ابو جعفر الطوسي  
١٦٩١ - همام بن محمد  
١٦٩٢ - محمد  
١٦٩٣ - محمد  
١٦٩٤ - محمد  
١٦٩٥ - محمد  
١٦٩٦ - محمد  
١٦٩٧ - محمد  
١٦٩٨ - محمد  
١٦٩٩ - محمد  
١٧٠٠ - محمد

- ٢١- الألفبته العربيه ٩٠  
٢٢- الأعرام ١٢٢٣/١٢٢٤  
٢٣- سدهي الفرس ١٢/١  
٢٤- الأوزار  
٢٥- الفرس ٢/٥  
٢٦- الفرس ١٢/٢٤  
٢٧- من مقدسة بطم لندس الفرسى فر صسته كهاب سى الأكراف : سمرقند الفرسى - الفرسى .  
٢٨- سوره ارمون ١١/١٦  
٢٩- الفرس ١٠/١٩  
٣٠- الألفبته ١٠/١١  
٣١- الفرس ارمون ١٢/٦  
٣٢- سوره ارمون ١/٢٦  
٣٣- الفرسى الفرس ١/١٨  
٣٤- ارس الفرسى الفرس ١/٢٧  
٣٥- سوره ارمون ١/٢٨  
٣٦- سوره ارمون ١/٢٣  
٣٧- الفرس ١/٣٠  
٣٨- الألفبته ١/٣٤  
٣٩- سى الأكراف : مذكر - مفرد ١١/١٢/١١  
٤٠- الأوزار ١٢/٣٠

## الباب الرابع : الفرس

### سقط العراق وانتصر الزعيم ١٠٠

#### الفصل الثانى عشر

#### طومار يوش بن أسي سفيان

- ١- سدهي الفرس ١/١  
٢- سوره ارمون ١/٥  
٣- الفرسى الفرس ١/١  
٤- الفرس ١/١  
٥- سوره ارمون ١/٢٣  
٦- الألفبته ١/٢٦



- ٧ - لوزونك تاجر ١٢/٢  
 ٨ - لوزونك تاجر ١٢/٢  
 ٩ - حرب ١/٩  
 ١٠ - حلا سا كريك في ١٠/١٢/١٩٦١  
 ١١ - حيتا لافون تشيك ١٢/١٢  
 ١٢ - لافون تشيك ١/١٢  
 ١٣ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ١٤ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ١٥ - حرب ١٢/١٢  
 ١٦ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ١٧ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ١٨ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ١٩ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٠ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢١ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٢ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٣ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٤ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٥ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٦ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٧ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٨ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٢٩ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٠ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣١ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٢ - لوزونك تاجر ١٢/١٢

## أمريكا آكله الأكلاد . . وحاميه الأوغاد

١٦٦

- ٣٣ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٤ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٥ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٦ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٧ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٨ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٣٩ - لوزونك تاجر ١٢/١٢  
 ٤٠ - لوزونك تاجر ١٢/١٢

- ١١ - مرقد يوسف ٩١/٢١
- ١٢ - قبره يوسف ٩١/٢١
- ١٣ - القلعة في ١/٢١
- ١٤ - ٤٥ - القلعة ٩١/٢١
- ١٥ - مرقد ٩١/٢١

الملاحق

## بعض ملاحظات على حديث الملك الشريف حسين

- ١- أصدر لما تاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ .
- ٢- لم يذكر ١١ قبره في القلعة والقلاع في ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ - المنشورة في القلعة في ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

(١٣/١٣)

٣- قبر في ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

## عودة الحايي الطروب

- ١- القلعة في ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ - مع بعض الملاحظات
- ٢- ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ - القلعة في ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ - القلعة في ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ - القلعة في ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

تم بحمد الله